١٦٠ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٢ كانون الاول ١٩٩٤
١٨ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.12.1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 189/51 vol

الوزيرة غير تجند نواب اليمين لاسقاط مشروع اقتراح جبهوي! (ص٢)

حكومة ائتلاف اليمين مع اليمين الفاشي في ايطاليا على كف عفريت! (ص٣)

فتوى سعودية تجيز اقامة سلام مع اسرائيل (ص٥)



الجبهة: نحن جسم حاسم ضد الليكود وليس ضد السلام!

بعد الاجتماع مع رابين، اعلنت الجبهة وكذلك دراوشة، الاصرار على نزع الثقة عن الحكومة

* محاميد: الواقع يشهد انه لا يمكن التحدث عن قدس موحدة * غوجانسكي: رابين لم يقدم شيئاً جديداً لنا، لا في موضوع العملاء ولا في مطالبنا الاخرى * الحكومة، بالقانون حول القدس، تضرب م.ت.ف. شريكتها في عملية السلام *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت كتلة الجبهة البرلمانية وكتلة الحزب العربي، امس الاربعاء، اعتبار التصويت على القانون المتعلق بالقدس، وهو القانون الثالث في قانون تطبيق «غزة واريحا اولاً»، تصويتاً على حجب او منح الثقة للحكومة، وعليه فسيتم التصويت على الاقتراح يوم الاثنين القادم.

وكانت الكنيست قد اختتمت، مساء امس الاربعاء، جلسة ماراثونية ابتدأت مساء امس الاول الثلاثاء، لاقرار قانون اتفاق «غزة اريحا اولاً» والذي تقدمت به الحكومة في ثلاثة قوانين.

والقانون الاول يتعلق بالامور المالية والقانون الثاني حول الامور الادارية. وقد اقرتهما الكنيست بأغلبية الاصوات.

واحتد النقاش حول القانون الثالث والذي جاء تحت عنوان «تحديد نشاط»

● البقية على صفحة ٥ ●

في ختام لقاء عرفات – بيرس

الاتفاق على مسارين للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

* التأكيد على الالتزام باتفاق المبادىء * المفاوضات على مستوى الوفود ستستأنف قريبا في القاهرة * العقبة الرئيسية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة المحتلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاربعاء، عن اتفاق الجانبين على اقامة مسارين للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، الاول – على مستوى الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، وجها لوجه او هاتفيا او بالمراسلة عبر الفاكس. وذلك للتداول ومناقشة القضايا الحساسة التي تشمل اعادة الانتشار ونقل السلطات والامن للفلسطينيين والاسرائيليين. والثاني – على مستوى الوفود وسيتعامل مع الانتخابات والقضايا الاقتصادية

● البقية على صفحة ١٠ ●

حزب الله: اسرائيل وراء الانفجار بالقرب من المسجد في بيروت

■ الانفجار ادى الى مقتل ٤ مدنيين واصابة ١٣ آخرين بجراح ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – فيما بقيت قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، في حالة تأهب قصوى، امس الاربعاء، لليوم الثاني على التوالي، اتهم «حزب الله» اسرائيل بأنها وراء الانفجار الذي وقع بالقرب من مسجد بئر العبد في بيروت واوقع اربعة قتلى و١٤ جريحاً.

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان حالة من التوتر والترقب تسيطر على سكان القرى اللبنانية المحررة في ظل الهدوء الحذر الذي يسيطر على الجنوب اللبناني.

وافيد انه جرى، امس، تبادل القصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، وبين مقاتلي «حزب الله»، من جهة اخرى.

وقال «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت بعد ساعات قليلة من حصول الانفجار: «ليس من شك في هوية اليد المجرمة التي ارتكبت التفجير الأثم. فبعد تهديدات متكررة وردت على ألسنة قادتها اقدمت اسرائيل واجهزتها التفجيرية على اقتراف جريمة نكراء بحق عدد من الاهالي اثناء عودتهم الى منازلهم وابان شرائهم لحاجياتهم اليومية من تعاونية استهلاكية».

هذا وقد افادت التحقيقات الاولية للشرطة ان الانفجار نتج عن عبوة ناسفة وزنها (٧٠ كغم) وضعت تحت احدى السيارات بالقرب من مسجد في منطقة صفير ذات الكثافة السكانية المرتفعة مقابل تعاونية الانماء الاستهلاكية بالقرب من حاجز للجيش اللبناني.

ووقع الانفجار على بعد مئات الامتار من مسجد بئر العبد الذي يلقي فيه المرشد الروحي لحزب الله في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله خطبة الجمعة الاسبوعية.

وافاد شهود عيان ان سيارة محروقة حطت بها شدة الانفجار على

● البقية على صفحة ١٠ ●

النائب محاميد يتلقى رسالة تهديد وشتائم بذيئة من عملاء الاحتلال!

* الشرطة وعدت بتقصي الحقائق حول العملاء الذين يقفون وراء هذا العمل *



● القدس – لمراسلنا البرلماني – وصلت الى بيت رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، رسالة تحوي مواد مشبوهة. وقد اتصل محاميد بشرطة وادي عارة التي حضرت على التو الى بيته حيث تسلم رجال الشرطة المغلف وفحصوه في مختبر الشرطة في العفولة.

وقد تبيّن ان المغلف يحتوي على مواد مشبوهة بهدف اثارة الشك. كما تضمن المغلف رسالة شتائم وتهديد للنائب محاميد من عملاء الاحتلال. والرسالة معنونة بكلمة «عملاء» باللغة العبرية ومصدرها من منطقة تل ابيب – يافا.

هذا وقد وعدت الشرطة النائب محاميد بتقصي الحقائق حول العملاء، الذين يقفون وراء هذا العمل.

ومن الجدير بالذكر ان النائب محاميد قد تلقى في الماضي ايضاً رسائل مشابهة ومكالمات تلفونية شبيهة لهذا المضمون.

انفجار وحريق في مترو الانفاق في نيويورك

* الانفجار يسفر، حسب المعلومات الاولية، عن قتيل و٣٧ جريحاً *

● نيويورك – الوكالات – في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، (حسب توقيت الشرق الاوسط) وقع انفجار كبير في مترو الانفاق في نيويورك.

وافادت المعلومات الاولية ان الانفجار اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة ٣٧ بجراح، جراح اربعة منهم بليغة، وبشكل خاص اصيبوا بحروق من الدرجة الثانية والثالثة.

وافاد شهود عيان ان احد المسافرين كان يحمل حقيبة انفجرت ككرة من اللهب في احدى مقطورات المترو، جنوب منهاتين. وانه تم العثور على عبوة ناسفة على خط المترو وجرى تفكيكها بسلام. واوقفت حركة السير في مترو الانفاق فوراً، ودبّ الفزع في نفوس الركاب وهربوا بشكل هستيري وبتدافع شديد، وبعض من اشتعلت بهم النيران كانوا يتدحرجون على الارض.

وتجدر الاشارة الى ان المحطة التي وقع فيها الانفجار مجاورة لمركز التجارة العالمي، الذي وقع فيه انفجار قبل عامين.

ردأ على تلويح ايهود براك بالحرب

دمشق: «سوريا لا تؤخذ لا بالوعيد ولا بالاغراء»!

● ايهود براك ●

● دمشق – الوكالات – قالت صحيفة «البعث» السورية، الناطقة باسم الحزب الحاكم، امس الاربعاء، في ردها على تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي، ايهود براك، حول احتمال قيام حرب بين البلدين اذا طال زمن المفاوضات او تعثرت، ان سوريا لا تؤخذ لا بالوعيد ولا بالاغراء.

واضافت الصحيفة «واذا كانت حكومة رابين قد غيرت وبدلت من لهجتها الخطابية ازاء عملية السلام والجهود المبذولة من اجلها، كي تجر سوريا الى مطبات نصبتها باحكام، فان هذه اللهجة تبقى بعيدة كل البعد عن جهود السلام حتى لو اخذت شكل التهديد السافر، وفق ما اعلنه بالامس رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي لوح بالحرب فيما لو لم يتحقق السلام».

واضافت «والجميع يعرف، وفي مقدمتهم اسرائيل، ان سوريا لا تؤخذ بالوعيد تماماً، كما لا تؤخذ بالاغراء. فهي التي تدافع عن الحقوق القومية بكل ما اوتيت من شجاعة وحكمة في الموقف، ولن تقبل بأي حال بتفاوض سري، اولاً لان في اية سرية استسلاماً للاسرائيلي، ولن نقبل ثانياً بأن نفرط بذرة حق، ولن نقبل ثالثاً بأي تهديد حتى لو لوّح بالحرب».

وختمت «البعث» تعليقها بالقول «ان هذا التصعيد من قبل اسرائيل والذي يترافق بتهديدات مماثلة للبنان يعني تمسك حكومة رابين برفضها لعملية السلام، وربما جاء بتوقيته ليقطع الطريق حتى على تبادل الافكار الذي اتفق عليه ابان جولة (وزير الخارجية الامريكي وارن) كريستوفر السابقة».

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي

حنا سليمان حنا وعموم آل حنا في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف حنا سليمان حنا

عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٩٤/١٢/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

قداس وجناز الاربعين

آل ابراهيم وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

الطفل جورج فهيم خليل

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها بهيج، نعيم، ديغول وسهير واخوانه واخته واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بديع عويّد

(ابو بهيج)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

* راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝





هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده وعائلاتهم وعموم آل هلون ودياب وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الياس يوسف هلون

(ابو جورج)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٤/١٢/٢١ عن عمر يناهز ٦٤ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه اليوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣، حيفا. حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وسيسجى الجثمان في قاعة الكنيسة من الساعة الواحدة بعد الظهر.

* ملاحظة: *تقبل التعازي في بيت عماد هلون في شارع عباس رقم ٥٧ في حيفا.*

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وابناؤه وبناته وانسباؤهم واقرباؤهم وآل ابو عقل يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

لبيب الياس ابو عقل

(ابو ذيب)

يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

* *الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.*

الرئيس الشيشاني يدعو موسكو الى حقن الدماء وتسوية النزاع بالوسائل السلمية

● يلتسين: الشيشان ستعود لتصبح من جديد جزءا من روسيا ● المعارك في العاصمة غروزني مستمرة والقصف الروسي لم يحقق اهدافه ● سقوط العديد من الضحايا في صفوف القوات الروسية والمدنيين الشيشان ●

● غروزني (روسيا) - الوكالات - وجه جوهر دوداييف، رئيس جمهورية الشيشان الروسية التي اعلنت استقلالها من جانب واحد نداء، امس الاربعاء، الى المجتمع الدولي يدعوه الى «ممارسة ضغوط على روسيا لتفادي تصعيد النزاع والعودة الى الوسائل المتحضرة لتسوية المشكلة».

واضاف الرئيس الشيشاني، في تصريح رسمي نشرته صحف غروزني، امس، ان «الوقت لم يفت بعد لحقن الدماء والعودة الى الوسائل السلمية لتسوية النزاع».

وفي موسكو وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، بضمان «حقوق وحريات» الشيشانيين، ولكن في اطار روسيا الاتحادية، مستبعدا بذلك انشقاق جمهورية الشيشان القوقازية عن الاتحاد.

واكد يلتسين، في نداء للشعب الشيشاني انه «سيمكنه تقرير مصيره بنفسه» ولكن جمهورية الشيشان «ستعود من جديد جزءا من روسيا الاتحادية».

واضاف انه «سيتخذ كل الاجراءات اللازمة كي يتسنى للاجهزة المحلية ان تبدأ العمل في اسرع وقت ممكن».

وذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن بيان روسي حكومي، ان وحدة من القوات الروسية التي تقاتل الشيشانيين منذ عدة ايام، عند مشارف العاصمة غروزني اجتازت، امس الاربعاء، الحدود الادارية للعاصمة.

ولم يوضح البيان الضاحية التي دخلت منها القوات الروسية، لان الحدود الادارية لغروزني تتضمن عددا كبيرا من الضواحي، وانما اقتصر على القول انها قدمت من المرتفعات التي تحيط بشمال المدينة.

واكد البيان «ان الضباب والثلوج اعاقا تحركات العسكريين الروس، امس، ولكنهما لم يمنعا وحدة معززة من دخول الحدود الادارية للمدينة بعد معركة طويلة».

وتحدث البيان الروسي ايضا عن «تعزيز مواقع» الشيشانيين واستخدام القناصة «مما رفع كثيرا عدد الضحايا في صفوف القوات الروسية وكذلك في صفوف السكان».

واوضح البيان ان القوات الشيشانية «كثفت على ما يبدو استخدامها للتكتيك الافغاني وهو الضربات المفاجئة التي يعقبها انسحاب سريع».

واكدت الحكومة الروسية «ان قصفا مركزا (من الطيران الروسي) دمّر عددا من المواقع الشيشانية والمنازل القريبة التي هجرها سكانها».

ومما يذكر ان الطيران والمدفعية الروسيين يقصفان، منذ ثلاثة ايام، المواقع الشيشانية التي تقابلها في عدة نقاط على بعد حوالي ١٥كم من غروزني.

وفي غروزني لاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان قصف المدينة وضواحيها لم يسفر حتى الان عن اصابة الاهداف المقصودة، بل على العكس اسفر عن تدمير مساكن وقتل مدنيين. واشاروا الى انها على ما يبدو استراتيجية متعمدة لترويع السكان وارغامهم على الهروب من المدينة.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به الجبهة

جسم حاسم ضد الليكود وليس ضد السلام!

● اعلنت كتلة الجبهة البرلمانية، وكتلة الحزب العربي عن تقديمهما اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب اقتراح القانون حول القدس، وحول هذا وما جرى امس في الكنيست تلتقي «الاتحاد» النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ما هو اعتراضكم على قانون الحكومة بشأن القدس، والذي دفعكم لتقديم حجب الثقة؟**

- غوجانسكي: «اود ان اشير في البداية الى ان الحكومة تقدمت قبل فترة باقتراح قانون لتطبيق اتفاق غزة اريحا اولا، وتضمن القانون عدة امور هامة حول التحويلات المالية للسلطة الوطنية بكافة النواحي، كذلك حول الامور الادارية، وشمل القانون فقرات حول القدس ومنع نشاط السلطة الوطنية فيها.

وطلبت الجبهة فصل موضوع القدس عن قانون «غزة اريحا اولا» لكي تستطيع الجبهة تأييد القانون الذي تؤيده (اي غزة - اريحا) والتصويت ضد القانون الذي ترفضه، والمتعلق بالقدس. واتضح فيما بعد ان الحكومة فصلت القانون الى ثلاثة قوانين، الاول يتعلق بالامور المالية والثاني بالامور الادارية وقد صوتنا مع هذين القانونين على الرغم من التحفظات التي تقدمنا بها.

اما القانون الثالث فكان تحت عنوان «تحديد النشاط» والذي يتكلم عن منع نشاط السلطة الوطنية في القدس بناء على اتفاق اوسلو، ونحن لم نعترض على هذا البند لان الاتفاق تم مع «م.ت.ف» ونحن لا نعترض على ما تقره المنظمة.

ولكن.. في القانون المذكور فقرة تتكلم عن منح صلاحية للحكومة تحد من نشاط «م.ت.ف» داخل اسرائيل، والمقصود طبعا هو القدس، لان المنظمة لا تصل الى تل ابيب، والمقصود تحديدا «بيت المشرق» وقد يعني ايضا الصحف الفلسطينية، كذلك من الممكن حتى منع عقد اجتماعات سياسية او نشاط احزاب.

في الحقيقة هذا القانون ضد «م.ت.ف» الشريك في عملية السلام، واليوم يجب ان تغير الحكومة قوانينها التي تصف «م.ت.ف» كمنظمة ارهابية وليس الحد من نشاطها.

وبسبب هذا نحن نعترض على القانون وسنضع كل امكانياتنا لعدم تمريره في الكنيست».

*** «الاتحاد» - وماذا حصل امس حتى توقفت جلسة الكنيست؟**

- غوجانسكي: «تبين لنا في الجبهة في ساعات الصباح ان «العمل» و «الليكود» وبعض الاحزاب الاخرى اتفقت في الليل على عدم التصويت على الاعتراضات على القانون، وأن يمنح لكل كتلة مدة خمس دقائق، مع ان قانون الكنيست يمنح كل نائب له اعتراض مدة خمس دقائق للحديث عنه.

ونحن في الجبهة اعترضنا على الامر لان لنا ما نقوله. ورفضنا الاتفاق الذي لم نكن شركاء فيه. وحاولت الكنيست عدم التجاوب معنا الا ان اصرارنا على الامر، دفع لجنة الكنيست الى عقد اجتماع طارىء اقرت فيه.ان الاتفاق المذكور يشمل جميع الكتل ما عدا نواب الجبهة، وانضم الينا في هذا الموقف النائب طلب الصانع من الحزب العربي.

وبناء عليه فقد تكلم نواب الجبهة الثلاثة، كل واحد منهم فترة ٣٥ دقيقة وكذلك النائب الصانع. وبناء على القانون المذكور وسير الامور اعلنا اننا نرى في التصويت على هذا القانون بمثابة حجب الثقة عن الحكومة».

*** «الاتحاد» - هذه المرة الاولى في هذه الحكومة التي تبادر الجبهة الى تقديم اقتراح حجب الثقة؟**

- غوجانسكي: «لا بل هي المرة الثانية وكانت الاولى في العام ١٩٩٣ بعد الحرب القصيرة التي شنتها اسرائيل على الجنوب اللبناني».

*** «الاتحاد» - علمنا ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين طلب الاجتماع معكم بشكل فوري فهل اتفقتم على شيء؟**

- غوجانسكي: «لا وانما اوضحنا موقفنا، وتكلمنا ايضا عن تعامل الحكومة مع طلباتنا، وخصوصا في قضية العملاء وتوطينهم، وقضية حيفا في هذا المجال، الا ان رابين لم يقدم الجديد. وبناء عليه ابقينا على القرار ولهذا سيتم التصويت على حجب الثقة والقانون يوم الاثنين القادم».

*** «الاتحاد» - هل هناك احتمال لسقوط الحكومة؟**

- غوجانسكي: «هذا منوط بباقي الاحزاب وليس بنا، الكرة الان في ملعب رابين، فكما استطاع تقديم القانون بثلاثة قوانين، يستطيع الان ان يجري تعديلات حول هذا القانون ويلغي كافة البنود المتعلقة بمنع نشاط «م.ت.ف».واود ان اؤكد هنا اننا جسم حاسم ضد الليكود وليس ضد السلام وما تفعله الحكومة الان هو ضد السلام وضد الشريك الاساسي في عملية السلام».

(برهوم جرايسي)

مصرع اصوليين في صعيد مصر

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، ان عنصرين يشتبه انهما من الاسلاميين المتطرفين قتلا على يد الشرطة واصيب اثنان من رجال الامن بجروح، امس الاربعاء، في حادثين منفصلين في صعيد مصر.

وقال الوزير، خلال ندوة حول «الجهود الشعبية لمكافحة الارهاب» ان العنصرين الاسلاميين قتلا فجرا، في حقول قصب السكر المحيطة بمدينة ملوي في محافظة المنيا، على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واوضح الوزير ان المهاجمين اطلقا النار على دورية للشرطة، كانت متمركزة عند مدخل المدينة، مما اضطر رجال الامن الى الرد فأصابوا المهاجمين اصابات قاتلة.

واعلن الالفي، في الندوة ذاتها، انه تم، امس الاربعاء، الكشف عن منظمة اصولية مسلحة معروفة باسم «الموحدون» وان ثمانية من اعضائها اعتقلوا، من بينهم زعيم المنظمة عبد الهادي السيد زيدان.

واعلن وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين، امس، في الندوة ذاتها انه تم ابعاد «اكثر من الف معلم من العناصر التي تبين اعتناقها لفكر الجماعات (المتطرفة) والتي تعمل على نشر هذا الفكر بين صفوف الشباب» ونقلهم الى وظائف ادارية، منذ بداية العام ١٩٩٣.

واضاف الوزير ان «وزارة التعليم تراقب تصرفات المعلمين بصورة دورية لمنع انتشار الفكر الارهابي».

ويعتبر بهاء الدين من اكثر المتشددين ازاء الجماعات الاسلامية المتطرفة داخل الحكومة المصرية، وهو يتعرض لانتقادات شديدة من قبل المعارضة الاسلامية التي تتهمه «بتقليص حصص التربية الاسلامية» في المدارس.

وخلال السنتين الاخيرتين اتهم عدد كبير من الاساتذة ذوي الاتجاهات الاسلامية، باسماع تلاميذهم اشرطة تسجيل تدعو الى «الفتنة الطائفية».

في ساعة متأخرة من مساء امس في الكنيست

الوزيرة نمير تجند نواب اليمين لاسقاط اقتراح قانون جبهوي!

* رئيس الجلسة عوفاديا علي (ليكود) يمنع النائب محاميد من انهاء كلامه ويطلب منه مغادرة القاعة! * مشروع القانون الجبهوي الذي اسقط يطالب بمنح التعويضات لضحايا الاعتداءات الارهابية العرب اسوة باليهود *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، للقراءة التمهيدية، اقتراح قانون يقضي بمنح التعويضات لضحايا الاعتداءات الارهابية العرب والتي تنفذ بحقهم على اساس عنصري او سياسي.

وقال محاميد، في معرض تقديمه للاقتراح، ان قانون التعويضات لمتضرري الاعتداءات المعادية، كما هو عليه الحال اليوم، يقضي بدفع التعويضات فقط لمتضرري الاعتداءات التي تستهدف اليهود ودولة اسرائيل، اما بالنسبة لمتضرري الاعتداءات التي تستهدف العرب وينفذها يهود عنصريون وارهابيون فانهم لا يعتبرون متضرري ارهاب ولا يحق لهم الحصول على تعويضات.

لذلك فقد جاء اقتراح محاميد من اجل احالة تعريف «متضرري الارهاب» على اعتداءات تنفذها اية مجموعة تستعمل العنف الذي يمكن ان يشكل خطرا على حياة اي انسان وليس فقط اعتداءات تنفذها تنظيمات معادية لدولة اسرائيل بحق اليهود.

ان اقتراح القانون يعني ان ضحايا الارهاب، عربا كانوا ام يهودا، يجب ان يحصلوا على تعويضات بدون علاقة بقوميتهم وبقومية منفذي الاعتداء. وهكذا يمنع التمييز المجحف بحق الضحايا العرب مستهدفي الاعتداءات الدموية التي تنفذها المجموعات اليمينية المتطرفة.

كما وان اقتراح القانون يهدف الى احالة تعريف «متضرر ارهاب» ايضا على مواطني المناطق المحتلة بحيث يمكن ايضا مواطني المناطق المحتلة الفلسطينيين من الحصول على تعويضات حال تعرضهم لاعتداءات ارهابية، كما حدث في المجزرة التي نفذها القاتل غولدشتاين في الخليل.

وقبل ان ينهي النائب محاميد عرض اقتراح القانون امام الكنيست، في ساعة متأخرة من ليلة امس، تجولت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير بين مقاعد النواب لتجنيدهم ضد الاقتراح وتمكنت من اقناع النواب الموجودين من كتل اليمين وحزب «العمل» لاسقاطه.

وما ان اوشك النائب محاميد على انهاء كلمته حتى اخذ رئيس الجلسة، النائب عوفاديا علي (ليكود) يصرخ لاسكاته ثم طلب منه الخروج من القاعة، وامر الحراس باغلاق الابواب!

واسقط الاقتراح، بناء على طلب الوزيرة نمير، بنتيجة عشرة اصوات مقابل خمسة هم: هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة) ونواف مصالحة (العمل) ونوعمي حزان (ميرتس).

وتجدر الاشارة الى ان النائب محاميد كان قد طلب من بعض النواب العرب ان يتواجدوا وقت التصويت على الاقتراح المذكور، لاهمية الموضوع، لكنهم، للأسف، تغيبوا عن الجلسة.

فرنسا تنوي فتح قسم لرعاية المصالح في العراق

□ الجبهة الوطنية الفرنسية تطالب الحكومة باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق □

● باريس - «و.ص.ف» - اكد النائب الاوروبي برونو غولنيش نائب رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية ان فرنسا ستفتح قسما لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد مؤكدا انه ينقل هذا النبأ عن رئيس الوزراء ادوار بالادور.

وكان بالادور استقبل، امس الاول الثلاثاء، وفدا من الجبهة الوطنية يضم غولنيش الذي قام اخيرا بزيارة الى العراق.

ورفضت الحكومة الفرنسية تأكيد هذا النبأ او نفيه. ولم يأت رئيس الجبهة الوطنية جان ماري لو بن على ذكره، امس الاول، لدى خروجه من مقر الحكومة. واكتفى بالقول انه طلب من رئيس الحكومة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق.

اما جان ميشيل دوبوا العضو في المكتب السياسي للجبهة الوطنية فاكد من جهته ان عددا من الشركات الفرنسية مثل بويغ والف وتوتال وقعت مع العراق «عقودا تمهيدية» في انتظار رفع الحظر. واضاف «لقد قررنا انشاء جمعية تكون مهمتها تسهيل دخول كل الشركات الفرنسية الراغبة في التصدير الى العراق».

وتجدر الاشارة الى ان مسألة فتح قسم لرعاية المصالح الفرنسية في العراق هي قيد الدراسة منذ اشهر عدة.

وكانت صحيفة «الحياة» اكدت انه سيتم اتخاذ هذا القرار في مطلع تشرين الاول الماضي لكن وزارة الخارجية اعلنت في وقتها انه لم يتم اتخاذ اي قرار بعد.

وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والعراق منذ شباط ١٩٩١ لكن الاتصالات بينهما تحسنت منذ فتح «قسم لرعاية المصالح العراقية» في باريس في ايلول ١٩٩٣.

وكان وفد من رجال الاعمال الفرنسيين زار العراق في حزيران الماضي لدراسة كيفية اعادة العلاقات التجارية بين البلدين بعد رفع محتمل للحظر.

وتحدث العراق في الربيع الماضي عن توقيع اتفاق للتنقيب عن النفط مع شركتي «توتال» و«الف اكيتان» الفرنسيتين بعد رفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

وكانت «توتال» و«الف» من ابرز الشركات العاملة في العراق قبل حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

حكومة ائتلاف اليمين مع اليمين الفاشي في ايطاليا على كف عفريت!

● انسحاب اربعة وزراء من حكومة بيرلسكوني ليتمكنوا من التصويت، غدا، مع حجب الثقة عنه ●



● روما - الوكالات - اعلن الوزير الايطالي لاصلاح المؤسسات فرنشيسكو سبيروني، العضو في «رابطة الشمال»، امس الاربعاء، في روما ان اربعة من وزراء «رابطة الشمال» الخمسة استقالوا من حكومة سيلفيو برلوسكوني.

واوضح سبيروني للصحفيين، في اروقة مجلس النواب ان وزير الداخلية روبيرو ماروني وهو عضو في «رابطة الشمال» لم يقدم استقالته. واضاف «من الافضل ان يبقى في منصبه للحفاظ على الامن».

ووزراء الرابطة المستقيلون هم، بالاضافة الى سبيروني، وزير الميزانية جيانكارلو باغلياريني ووزير الصناعة فيتو نيوتي ووزير السياسات الاوروبية دومينيكو كومينو.

وسيكون بامكان الوزراء الاربعة، بعد استقالتهم، ان يصوتوا على حجب الثقة الذي تقدم به رئيس الرابطة اومبيرتو بوسي من اجل اسقاط الحكومة.

ومن المقرر مبدئيا ان يجري التصويت، صباح غد الجمعة، في ختام عشرين ساعة من المناقشات التي بدأت، مساء امس الاربعاء، في مجلس النواب على اثر الخطاب الذي القاه برلوسكوني وانتقد فيه بشدة الرابطة ورئيسها بوسي.

الا ان بامكان رئيس الوزراء تعديل جدول اعمال الجلسة، في اي لحظة، بطلبه طرح الثقة في حكومته او بتقديمه استقالته.

واعلن الوزير ماروني، الذي كان يبدو مترددا في اتباع سياسة بوسي بالقطيعة مع الحكومة، ان خطاب بيرلوسكوني «اعاد لحمة» الحزب لانه لم يتحدث لا عن نشاط الحكومة ولا عن برنامج لحكومة جديدة في حال تشكيلها.

وكانت وسائل الاعلام الايطالية قد توقعت، امس، ان يعلن بيرلسكوني عن استقالة حكومته والاعلان عن اجراء انتخابات مبكرة. لكنه لم يفعل ذلك حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء.



● بيرلسكوني (من اليسار) مع اومبيرتو بوسي قبل الخلاف - صورة من الارشيف ●

البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي الـ ١٥

التطرف الاصولي لا يمت بصلة لتعاليم الدين الاسلامي السمحة

☐ الدعوة الى مواجهة ظاهرة التطرف الديني بحزم ☐ مطالبة «جمهورية العراق» باثبات نواياها السلمية ازاء الكويت ومجمل دول المجلس... والتأكيد على دعم وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه.. والتعاطف مع الشعب العراقي! ☐ تأييد نقل النزاع الاماراتي - الايراني بشأن الجزر الى المحكمة الدولية ☐

● المنامة - وكالات الانباء - دانت قمة مجلس التعاون الخليجي ظاهرة التطرف والتعصب الديني، التي تؤدي الى اعمال العنف والارهاب، ودعت العراق الى اثبات نواياه السلمية ازاء الكويت ودول المجلس الاخرى. وذلك في بيانها الختامي، الذي صدر مساء امس الاربعاء، في البحرين.

واكد البيان رفضه التام وادانته لهذه الممارسات بكل اشكالها ودوافعها ومنطلقاتها. ودعا الى «مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها بعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحة».

ودعا البيان «علماء الاسلام الى تبيان قيم ومبادئ الاسلام الحنيف القائمة على التسامح ونبذ العنف ومواصلة اجتهادهم لتقديم الحلول الصحيحة والمناسبة لمشاكل العصر وفق ما تقضي به مبادئ الدين الاسلامي الحنيف».

وختم البيان بالتأكيد على «ضرورة تعزيز الجهود الهادفة لابراز الصورة الحقيقية والمشرقة للاسلام وجوهر شريعته الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان».

وقال البيان الختامي للقمة ان المجلس «تابع قرار جمهورية العراق الاعتراف بسيادة دولة الكويت وسلامتها الاقليمية وحدودها الدولية مع جمهورية العراق، وفقا لمتطلبات قراري مجلس الامن الدولي ٦٨٧، و٨٣٣، واعتبره خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

ويشكل استخدام البيان لتعبير «جمهورية العراق» استجابة للمساعي القطرية في هذا الاتجاه بعدما كان تعبير «النظام العراقي» هو المستخدم منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

واكد البيان ان «الاعتراف العراقي جاء نتيجة صلابة موقف دول مجلس التعاون واصرار المجتمع الدولي، ممثلا بمجلس الامن، على ضرورة تنفيذ العراق لجميع قرارات الشرعية الدولية واقراره بواقع دولة الكويت السياسي والتاريخي الذي تؤكده الوثائق الرسمية والاتفاقيات الثنائية والدولية».

واكد المجلس ان «تنفيذ العراق التام لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه يمثل عنصرا اساسيا لاثبات نواياه السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة ومنطلقا لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة» مشيرا الى ان «امن دول المجلس كل لا يتجزأ».

وناشد مجلس التعاون «الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الاستمرار في مواقفها المبدئية والحازمة ازاء العراق ومساعيها الجادة لالزام العراق باتخاذ خطوات مماثلة باتجاه التنفيذ الجاد لكافة قرارات مجلس الامن خصوصا ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم».

وشدد البيان على ضرورة ان «ينفذ العراق قرار مجلس الامن رقم ٩٤٩ (المتعلق بالحشود العراقية الاخيرة عند الحدود مع الكويت) نصا وروحا بالامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني باتجاه دولة الكويت ودول المنطقة».

وجدد المجلس الخليجي «تأكيد حرصه التام على دعم وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه وتعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته التي تتحمل الحكومة العراقية مسؤوليتها الكاملة».

وايد مجلس التعاون الخليجي امس الاربعاء في ختام قمته الخامسة عشرة في المنامة مطلب دولة الامارات العربية المتحدة العضو في نقل نزاعها مع ايران بشأن جزر استراتيجية ثلاث في الخليج الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال البيان الختامي ان المجلس اذ يقدر الجهود التي بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة لحل هذا الخلاف ثنائيا ونظرا لعدم ابداء ايران الرغبة الجادة في بحث انهاء احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى فان المجلس يدعو ايران الى القبول باحالة هذا الخلاف الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهة الدولية المختصة لحل النزاعات بين الدول».

لقاء بين كريستوفر وكوزيريف في اواسط الشهر المقبل

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، انه سيلتقي نظيره الروسي، اندري كوزيريف «في اواسط كانون الثاني المقبل على الارجح»، لتهدئة التوترات بين البلدين.

● كوزيريف ●

● كريستوفر ●

واعتبر كريستوفر ان هذا اللقاء «سيمهد الطريق» كي توقع روسيا «في الوقت المناسب» وثيقتين حول علاقاتها مع حلف شمال الاطلسي.

وكان كوزيريف رفض الموافقة على هاتين الوثيقتين في مطلع كانون الاول الجاري، اثناء اجتماع وزاري للحلف الاطلسي في بروكسل. وقد عبّر الوزير الروسي بذلك عن معارضة موسكو لقرار الحلف الاطلسي تحت ضغط واشنطن تسريع الاجراء الذي يقود الى انضمام دول من اوروبا الشرقية الى الحلف.

وقد رفض كريستوفر في مؤتمر صحفي الاعتراف بأن الولايات المتحدة اخطأت بشأن الطريقة التي سترد بها موسكو على مشروع توسيع الحلف. واعرب عن اقتناعه بأن هذه المسألة لن يكون لها على المدى الطويل تأثير سلبي على العلاقات بين البلدين.

واكد ان الولايات المتحدة لا تنوي التراجع بل «التوضيح بعناية كبيرة لروسيا» لماذا لا تتخوف من توسيع الحلف ليشمل دولاً، كانت تدور سابقاً في فلك الاتحاد السوفييتي.

الجامعة العربية تستبعد انضمام اسرائيل اليها

● القاهرة - و.ص.ف. - استبعدت الجامعة العربية، امس الاربعاء، اية امكانية لقبول عضوية اسرائيل كما اقترح وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال المتحدث باسم الجامعة، طلعت حامد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المادة الاولى من ميثاق جامعة الدول العربية تنص على ان الدولة العضو في الجامعة يجب ان تكون دولة عربية». واضاف ان هذه المادة تنص على انه «لكل دولة عربية مستقلة الحق في الانضمام الى الجامعة، فاذا رغبت في الانضمام قدمت طلباً بذلك يودع لدى الامانة العامة ويعرض على مجلس الجامعة في اول اجتماع بعد تقديم الطلب».

وقال حامد ساخراً «اذا رأت اسرائيل ان هذه الشروط تنطبق عليها، فعليها ان تتقدم وتتخذ الاجراءات القانونية».

وكان بيرس قد ذكر، امس الاول الثلاثاء، ان «هدف اسرائيل القادم يجب ان يكون انضمامها الى الجامعة العربية كعضو كامل العضوية في هذه المنظمة». واضاف «بعد انضمامنا يمكن ان تغير الجامعة اسمها لتصبح جامعة الشرق الاوسط».

واوضح حامد ان «الجامعة العربية قبل ان تكون تنظيماً اقليمياً دولياً، هي رابطة قومية تجمع مجموعة من الدول العربية، ذات التراث والتاريخ والحضارة والجغرافيا الواحدة، الممتدة من الخليج الى المحيط»، مضيفاً «وبالتالي فان التجمع الشرق اوسطي يختلف عن الجامعة العربية».

وكان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قد انتقد «هرولة بعض الدول العربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

عشية بدء اعمال مؤتمر وزراء النقل والمواصلات العرب

الكويت تعارض انضمام العراق مجدداً الى هيئة عربسات!

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير النقل والمواصلات الكويتي، قاسم العون، امس الاربعاء، في القاهرة ان «الكويت تعتزم التصدي لاعادة انضمام العراق الى هيئة عربسات»، خلال مؤتمر وزراء النقل والمواصلات العرب، الذي سيبدأ اعماله، اليوم الخميس، في العاصمة المصرية.

واضاف ان «هذه المؤسسة قائمة على اصول تجارية والعراق لم يف بالتزاماته المالية تجاهها، كما ان العراق طلب اعفاءه من هذه الالتزامات».

وعربسات هي الهيئة المكلفة بادارة القمر الاصطناعي العربي الذي تموله الجامعة العربية. وكانت مشاركة العراق فيها علقت في العام ١٩٩٠ بعد اجتياحه الكويت لـ «عدم الايفاء بالتزاماته المالية تجاه هذه الهيئة».

واشار الوزير الى «اننا نرفض هذا الطلب وتم استبعاد هذا البند من جدول الاعمال لان هذا الهدف يتعارض مع الاهداف (التجارية) التي انشئ من اجلها عربسات».

وكانت وكالة الانباء العراقية ذكرت في ١٥ كانون الاول الجاري انه سمح لبغداد مجدداً باستخدام خدمات عربسات في ختام اجتماع عقده في تونس اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية.

بقرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات

(١٢/٢٥) عطلة رسمية لدى الطوائف المسيحية الغربية و(١/٧) لدى الشرقية

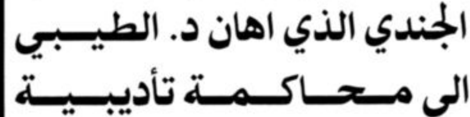
● غزة - وفا - اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، مساء امس الاربعاء، قراراً اعلن فيه عن يوم (١٢/٢٥) عطلة رسمية لدى الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي، ويوم (٩٥/١/٧) عطلة رسمية لدى الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وزير النقل الفلسطيني يزور الاردن بسيارة تحمل الارقام الفلسطينية الجديدة

● رام الله - «وفا» - قام، امس الاربعاء، الدكتور عبد العزيز الحاج احمد، وزير النقل والمواصلات الفلسطيني بزيارة الى الاردن في سيارة تحمل الارقام الفلسطينية الجديدة، التي باشرت وزارة النقل والمواصلات باصدارها قبل اسبوع في مناطق السلطة الوطنية.

وبهذا تكون هذه السيارة اول سيارة فلسطينية تنتقل عبر الحدود مع الاردن، بلوحات تسجيل فلسطينية.

ويذكر انه تم الاتفاق مع الجانبين الاسرائيلي والاردني على انتقال سيارات اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية. كما سيتم لاحقاً الاتفاق حول انتقال سيارات المواطنين في مناطق السلطة الى الاردن ومصر.



الجندي الذي اهان د. الطيبي الى محاكمة تأديبية

* الجندي اوقف الطيبي على حاجز لمدة ساعة ووصف عرفات «بالقاتل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى، ان الجندي الذي اعترض سيارة د. احمد الطيبي، على حاجز قرب القدس واهانه، سيتعرض للعقاب ويقدم الى محكمة تأديبية.

وكان جندي اسرائيلي اوقف، صباح امس الاربعاء، سيارة د. احمد الطيبي، عندما كان في طريقه من القدس الى غزة ومنعه من مواصلة المسير. واوقفه لمدة ساعة، اسمعه خلالها الشتائم والاهانات. وسأله فيما اذا كان في طريقه لمقابلة «القاتل ياسر عرفات».

وتجمهر عدد من المستوطنين حول سيارة د. احمد الطيبي وبصقوا عليه، على مرأى من الجندي الذي لم يتدخل لمنعهم من اعمالهم الاذلالية.

رابين يمنع المجلس الفلسطيني للاقتصاد «بكدار» من عقد اجتماع في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بعد تشاور مع مساعديه في مكتبه، امس الاربعاء، في القدس منع عقد اجتماع هو عبارة عن ورشة عمل، خطط له المجلس الفلسطيني الاقتصادي للتطوير، «بكدار» المنبثق عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت الورشة ستعقد في فندق «الامبسادور» في القدس العربية، بمشاركة جمعيات وهيئات فلسطينية لشؤون الاقتصاد.

ولم يعط رابين اي توضيح لمنع اقامة الورشة، لكن يبدو ان تلك الخطوة اتخذت في اطار منع النشاطات الفلسطينية في القدس العربية!

البطريرك صبّاح في مؤتمر صحفي بمناسبة الاعياد:

القدس قلب الحياة المدنية والدينية لكل فلسطيني

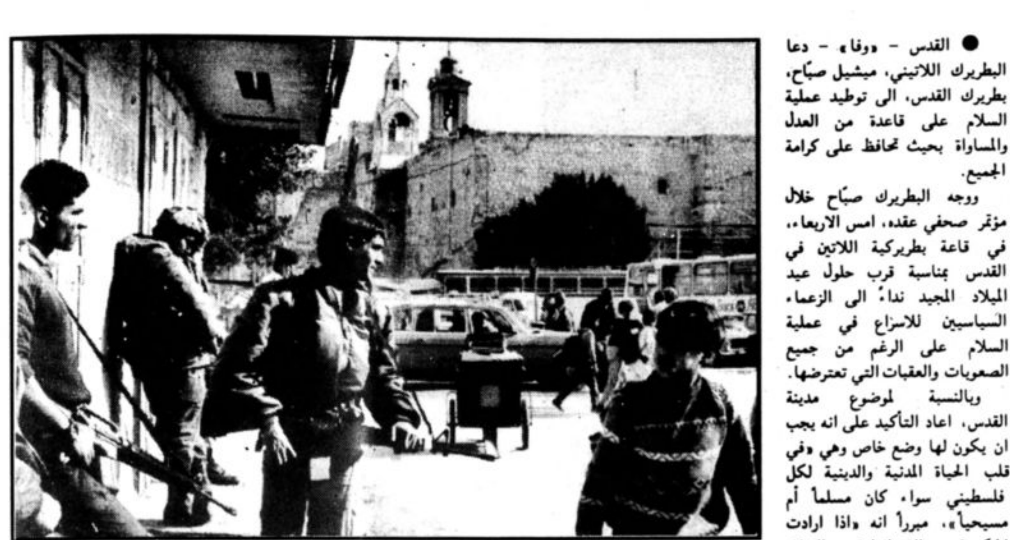
● القدس - «وفا» - دعا البطريرك اللاتيني، ميشيل صبّاح، بطريرك القدس، الى توطيد عملية السلام على قاعدة من العدل والمساواة بحيث تحافظ على كرامة الجميع.

ووجه البطريرك صبّاح خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في قاعة بطريركية اللاتين في القدس بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد نداءً الى الزعماء السياسيين للاسراع في عملية السلام على الرغم من جميع الصعوبات والعقبات التي تعترضها.

وبالنسبة لموضوع مدينة القدس، اعاد التأكيد على انه يجب ان يكون لها وضع خاص وهي «في قلب الحياة المدنية والدينية لكل فلسطيني سواء كان مسلماً أم مسيحياً»، مبرراً انه «اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية السلام والاستقرار في المدينة فانه يجب عليها ان تأخذ هذا بعين الاعتبار».

واكد على ضرورة المساواة في البناء في القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين «اذ لا يجوز بناء المستوطنات الاسرائيلية من جهة وتقليص رخص البناء للفلسطينيين من جهة اخرى».

واشار الى ضرورة رفع الحصار عن القدس لتمكين المواطنين الفلسطينيين من كافة ارجاء الاراضي المحتلة، الدخول اليها دون تصاريح وهذا الامر «هو المقياس الحقيقي لاستقرار عملية السلام».



● بنادق الاحتلال ما زالت تعكر صفو اعياد السلام ●

وتوقع البطريرك صبّاح ان يزور قداسة البابا، راعي الكنيسة الكاثوليكية في العالم، القدس عندما تستقر الاوضاع ويسود المنطقة السلام والاستقرار.

وعن عملية السلام قال ان «هذه العملية لا تزال محدودة وهناك حدود كثيرة حولها ومن ثم المعارضة تنمو فاذا اردنا ان نحد من هذه المعارضة فيجب علينا ان نوسع دائرة السلام».

وانتقد المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاق واجراء الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، داعياً الاسرائيليين الى «احترام تعهداتهم في ان تشمل عملية السلام جميع الاراضي المحتلة».

واوضح ان «المقياس في السلام هو ان يدخل كل بيت ويُدخل الطمأنينة والاستقرار فيه». واضاف «لكن ما زال السلام لم يصل بعد الى مستوى الشعب ولم يغير بشكل ايجابي الحياة اليومية في الارض الفلسطينية».

ودعا البطريرك صبّاح الدول المانحة الى الايفاء بتعهداتها في مجال تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، مشدداً انه «يجب على الدول المانحة ان تفي بوعودها وان تدرك بأن هناك دولة تنشأ ليست لها مؤسسات، فيجب مد العون لها في عملية البناء، بدلاً من اطلاق التشكيكات».

لاول مرة في البلاد

لقاء لرجال اعمال في فرعي النسيج والازياء من الدول العربية واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «يحيكون السلام»، عقد امس الاربعاء، لاول مرة في البلاد، في القدس، مؤتمر لرجال اعمال من فرع النسيج، من مصر والاردن واسرائيل وفلسطين وعشرات مصممي الازياء. وذلك بدعوة من المركز اليهودي - العربي للتطور الاقتصادي، بالتعاون مع اتحاد الصناعيين، فرع النسيج وبرعاية وزير التخطيط والاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت.

واستمع المؤتمرون الى محاضرات حول الازياء، والنسيج. وتداولوا في سبل التعاون المشترك بين فروع النسيج. وتبادل الخبرات المهنية.

وعرضت في المؤتمر ازياء خاصة ومنوعة من دول المنطقة.

وتحدث في افتتاح المؤتمر كل من: رئيس المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي ايتان بيدرمان. ورئيس المنظمة الاسرائيلية للنسيج يتسحاق شيلو. ورئيس الوفد الاردني جاد مقدح. ومدير شركة «ويف»، عبد الفتاح درويش.

بتمويل من وزارة الاسكان

المستوطنون يعلنون عن انشاء (٥٠) مسكناً جديداً في الخليل!

● الخليل - لمراسل خاص - صرح نوعم ارنون، المتحدث باسم مستوطني الخليل، امس الاربعاء، بأن المستوطنين سيقيمون (٥٠) وحدة سكنية اضافية في وسط مدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقال: «سنقوم ببناء مسكن من عدة طوابق يتسع لحوالي (٥٠) عائلة اضافة الى مركز استقبال للزوار الاجانب على مقربة من الحرم الابراهيمي».

واشار الى ان «وزارة الاسكان ستتولى تمويل جزء من هذه العملية اثر قرار صدر مؤخراً عن المحكمة العليا برغم الحكومة الحالية على تنفيذ التعهدات التي قطعتها حكومة الليكود السابقة قبل عام (١٩٩٢)».

وقال ارنون ان المستوطنين جمعوا هبات من الاسرائيليين ومن يهود الشتات. ويقيم (٥٠٠) مستوطن في عدة احياء في وسط مدينة الخليل الفلسطينية.

في بيان مشترك

مبارك وڤايتسمان يعتقدان ان احتمالات السلام طيبة

● القاهرة - الوكالات - اكدت مصر واسرائيل، امس الاربعاء، على ضرورة الاستفادة من «الفرصة الذهبية» السانحة حالياً لتوسيع نطاق السلام في الشرق الاوسط، وذلك في بيان مشترك نشر في ختام زيارة الرئيس عيزر ڤايتسمان الى القاهرة.

واعرب الرئيسان، مبارك وڤايتسمان، عن ايمانهما «بأن الاحتمالات طيبة للتوصل الى سلام عادل وشامل يستند الى قرارات الامم المتحدة، وقواعد الشرعية الدولية، وان الفرصة الذهبية السانحة حالياً لتوسيع نطاق السلام وتعزيز بناء الامن في الشرق الاوسط يجب الا تهدر تحت اي ظروف».

كما اعربا عن ايمانهما بأن «السلام بين مصر واسرائيل الذي هو جزء لا يتجزأ من السلام الشامل يجب ان يقدم نموذجاً مشرقاً للمصالحة والتعايش بين العرب واسرائيل».

واكد الجانبان على «الاهمية البالغة لتحقيق تقدم على طريق السلام دون تأخير» وفي هذا الصدد ثانية، واعربا عن املهما «في ازالة العقبات القائمة في طريق السلام خلال الاسابيع والاشهر القادمة».

وعلى الصعيد الثنائي، اكد الرئيسان على «تنمية التبادل والاستقرار في الشرق الاوسط».



● ڤايتسمان ومبارك في القاهرة ●

شددا على ضرورة التركيز على المفاوضات الجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين من جهة، والاسرائيليين والسوريين من جهة

ودعا مبارك وڤايتسمان «الاطراف المعنية الى بذل اقصى الجهود لخدمة قضية السلام، وبدء عهد جديد يسود فيه الامن المتبادل

الثنائي والحاجة الى الاستثمار الكامل للمناخ القائم لتعزيز التفاهم المتبادل والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات».

فتوى سعودية بجواز اقامة سلام مع اسرائيل

● الرياض - «و.ص.ف» - افتى الشيخ عبد العزيز بن باز، مفتي عام المملكة العربية السعودية، بجواز اقامة سلام دائم او مؤقت مع اسرائيل، معتبرا ان ذلك يتوافق مع الشرعية والسنة الاسلاميتين.

جاء ذلك في حديث للشيخ بن باز تنشره صحيفة «المسلمون» السعودية في عددها الاسبوعي الذي يصدر يوم غد الجمعة.وقد حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة من الاسئلة والاجوبة صادرة عن مكتب بن باز.

وقال بن باز، ردا على سؤال حول اتفاقيات السلام مع اسرائيل «تجوز الهدنة مع الاعداء مطلقة ومؤقتة، اذا رأى ولي الامر المصلحة في ذلك»، وأشار الى الاية القرآنية «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم».

واضاف الشيخ بن باز ان «الحاجة والمصلحة الاسلامية قد تدعو الى الهدنة المطلقة ثم قطعها عند زوال الحاجة، كما فعل النبي محمد عندما صالح اهل مكة، وصالح كثيرا من قبائل العرب صلحا مطلقا، فلما فتح الله عليه مكة نبذ اليهم عهودهم».

يذكر انها المرة الاولى التي يفتي فيها مرجع اسلامي رفيع المستوى باقامة سلام مع اسرائيل.وكان شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق رفض استقبال الرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان الذي انهى، امس الاربعاء، زيارة رسمية لمصر.

وأجاز بن باز زيارة المسلمين الى المسجد الاقصى، معتبرا ذلك من السنن التي اقرها رسول المسلمين.

وقال ردا على سؤال حول جواز زيارة المسجد الاقصى في ظل حالة التفاهم الحالية بين العرب واليهود ان «زيارة المسجد الاقصى والصلاة فيه سنة اذا تيسر ذلك، لقول النبي: لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى».

من جهة اخرى دعا الشيخ بن باز الفلسطينيين الى «الاتفاق على الصلح (في ما بينهم) والتعاون على البر والتقوى، حقنا للدماء، وجمعا للكلمة على الحق، وارغاما للاعداء، الذين يدعون الى الفرقة والاختلاف».

الى ذلك استنكر بن باز، الذي يرئس ادارة البحوث العلمية والافتاء في المملكة، وهي اعلى هيئة تشريعية اسلامية سعودية، لجوء بعض الجماعات الاسلامية الى مناهضة الحكام بالقوة واثارة الناس عليهم، في اشارة الى المعارضة الدينية السعودية.

وقال الشيخ بن باز «هذا مذهب لا تقره الشريعة، والواجب عند ظهور المنكرات انكارها بالاسلوب الشرعي، وبيان الادلة الشرعية من غير عنف ولا انكار باليد،الا من تخوله الدولة ذلك، حرصا على استتباب الامن وعدم الفوضى».

واستشهد بحديث للنبي محمد قال فيه «من رأى من اميره شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة»، واضاف «المشروع في مثل هذه الحال مناصحة ولاة الامور والتعاون معهم».

الجبهة: نحن جسم حاسم ضد الليكود

● تتمة من صفحة ١ ●

ويتعلق بنشاط السلطة الوطنية و«م.ت.ف.» في القدس واسرائيل. ورفضت الجبهة تأييد القانون واعتبرته قانوناً لضرب «م.ت.ف.» الشريك الاساسي في عملية السلام، وهو بمثابة ضربة للسلام، وخطوة اضافية لتوطيد توحيد القدس.

وعليه فان الكنيست ستصوّت على حجب الثقة وهذا القانون، يوم الاثنين القادم.

وقد حاول رئيس الحكومة التدخل. وعقد اجتماعاً مع كتلة الجبهة وفيما بعد مع الحزب العربي الا ان الكتلتين قررتا الاصرار على موقفهما وعليه فان الكنيست ستصوّت على حجب الثقة والقانون، يوم الاثنين القادم.

(اقرأ لقاء اليوم على الصفحة الثانية).

وفي كلمته امام الكنيست، خلال النقاش حول اقتراح «قانون القدس» قال النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية انه في ظل الوضع القائم لا يمكن لاي احد ان يدعي ان القدس موحدة. ان القدس غير موحدة، رغم كل محاولات الشرطة وحرس الحدود فرض الوحدة عليها بالقوة، فالجميع يعلمون انه توجد قدس شرقية وقدس غربية منفصلتان، ولذلك فان اقتراح «قانون القدس» ليس واقعياً وليس منطقياً، حيث انه لا يأخذ بالحسبان وجود مائة وستين الف فلسطيني في شرقي القدس، يرفضون، وبشدة، ان يكونوا جزءاً من دولة اسرائيل. فهم جزء من الشعب الفلسطيني الذي احتلت اراضيه عام ١٩٦٧ اسرة بنابلس وجنين ورام الله وكل مكان آخر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان قانون القدس يشكل انتهاكاً فاضحاً لاتفاق اوسلو الذي تحدث عن تأجيل النظر في قضية القدس الى حين الحل النهائي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. اننا نعرف ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع الاسرائيلي - العربي وان قضية القدس هي لبّ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ولذلك فانه ليس من الممكن وبدون اكتراث القول ان القدس الشرقية غير قائمة وانها ليست فلسطينية وانها ليست محتلة.

ان منع نشاطات «بيت الشرق» يدل على انجرار حكومة اسرائيل وراء ضغوط اليمين الاسرائيلي، كما وان اقتراح القانون جاء لتثبيت الاحتلال ولقتل اتفاق اوسلو. بناءً على ذلك فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بالتصويت على «قانون القدس» كتصويت على حجب الثقة عن الحكومة.

في رسالة من كاسترو الى مبارك

كوبا ترغب في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع مصر

● فيدل كاسترو ●

● القاهرة - و.ص.ف. - تلقى الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، رسالة شفوية من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، نقلها وزير الخارجية الكوبي وتضمنت رغبة كوبا في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر.

واكد الوزير الكوبي روبرتو روباينا الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، الى القاهرة عقب لقائه الرئيس المصري في تصريح للصحفيين، ان بلاده ترغب في «تعزيز العلاقات الاقتصادية لتسير على المستوى نفسه، الذي تسير عليه العلاقات السياسية بين البلدين».

واضاف ان لقاءه بالرئيس المصري تناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وكذلك آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط مبدياً رغبة بلاده «في تقدم هذه المباحثات».

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الكوبي عدداً من المسؤولين المصريين من بينهم رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، ووزير الخارجية، عمرو موسى.

معارك عنيفة في العاصمة الصومالية بين القبائل المتنازعة على السلطة

● مقديشو - الوكالات - ذكرت مصادر من المستشفيات وشهود ان الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة بين قبائل متناحرة استمرت، امس الاربعاء، في شوارع مقديشو مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٢٦ شخصاً منذ بدء المعارك ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

ولم تظهر في الافق اية بادرة لوقف اطلاق النار بعد ظهر امس، على الرغم من الجهود التي يبذلها زعماء القبائل.

وقد اصابت رصاصات طائشة مقر القيادة العامة للامم المتحدة الذي يضم حوالي ١٣ الف جندي يفترض ان يكونوا قد تركوا البلاد في ٣١ آذار الماضي بعد فشل زعماء الحرب في الصومال في تكوين حكومة وحدة وطنية.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان ايا من موظفي الامم المتحدة لم يصب وان القوات الدولية لا تخوض معارك.

كما اوضح ان ميليشيات قبيلتي موراساد وابغال التابعتين لاتحاد «هوييي» يستخدمون مدافع الهاون وقاذفات «ار بي جي» مضادة للدروع ومدافع عيار ١٤.٥ ملم وايضاً اسلحة فردية في المعارك التي تجري في حي المدينة وحي برمودا في جنوب مقديشو.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان قذيفة هاون سقطت، امس الاول الثلاثاء، على المطار الذي تسيطر عليه القوات الدولية دون ان تنفجر.

ويبدو ان المعارك اندلعت بعد قرار محمد كانييري افراح زعيم قبيلة موراساد الذي ترك معسكر علي مهدي محمد، الذي يسيطر على شمال مقديشو لينضم الى معسكر الجنرال محمد فرح عيديد، الذي يسيطر على جنوب العاصمة باستثناء حي المدينة وحي برمودا حيث يوالي الابغاليون علي مهدي.

ومما يذكر ان الصومال يعيش في فوضى بلا حكومة منذ الاطاحة بالرئيس، سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

فلسطيني يقطب شفتيه احتجاجاً على ابعاده من مصر

● القاهرة - قطب فلسطيني محتجز في مصر شفتيه واضرب عن الطعام خمسة ايام احتجاجاً على قرار ابعاده.

وذكرت صحيفة الاهرام، امس الاربعاء، ان محمد صبري شنار (٣٢ عاماً) المتزوج من مصرية والاب لخمسة اطفال امضى في السجن ثلاثة اعوام، لادانته بسرقة. واوضحت انه افرج عنه في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي، وصدر في حقه اجراء بالابعاد، واحتجز مؤقتاً في احد سجون القاهرة. ولم تكشف الجهة التي سيبعد اليها.

وقد احتاج المسؤولون عن السجن الى خمسة ايام لاقناعه بفتق القطب. ونقلت الصحيفة عنه تأكيده للمسؤولين في الشرطة انه ولد في مصر من اب فلسطيني. ولم تذكر ما اذا كان قرار الابعاد قد الغي.

امريكا تحظر مرور طائراتها فوق افغانستان

● واشنطن - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، ان سلطات الطيران المدني الامريكية قررت حظر جميع طائرات الركاب الامريكية من المرور فوق افغانستان، بسبب عدم الاستقرار في هذا البلد.

ونصحت الخارجية الامريكية كذلك المواطنين الامريكيين بتجنب السفر على متن الطائرات التابعة لشركات الطيران الاجنبية، التي تستمر في المرور فوق افغانستان لتأمين الرحلات بين اوروبا وآسيا.

واضافت السلطات الامريكية مستندة الى تقرير للمنظمة الدولية للطيران المدني، ان الاتصالات مع المراقبين الجويين الافغان لا تتمتع بالمصداقية.

في الكنيست

غوجانسكي تحتج على تهديد المربية لميس عبده

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، احتجت فيها على الرسالة التي تلقتها المربية لميس عبده من البقيعة من الوزارة وتضمنت تهديدا بتقديمها الى لجنة الطاعة بسبب تغيبها في مناسبات سياسية في العام ١٩٩٢، واعتبرت غوجانسكي مجرد ارسال الرسالة بعد عامين من الحدث استفزازا لمربية شيوعية بسبب آرائها.

* سليم يطالب بتصاريح لطلبة جامعة بير زيت ولم شمل *

وطالب النائب صالح سليم، نائب وزير الامن مردخاي غور، بمنح تصاريح دخول لطلبة جامعة بير زيت من الخليل. وذلك على اثر رفض الادارة المدنية منحهم تصاريح خاصة بعد مجزرة الخليل. واشار الى ان عدد الطلاب (٢٥).

وبعث سليم برسالتين الى وزير الداخلية يتسحاق رابين، طالبه فيها بلم شمل كل من اسعد محمد اسعد من سكان القدس الشرقية، والسيد محمد ابو عاصي، الذي سافر الى الخارج للدراسة وفقد حقه في المواطنة بسبب غيابه.

وطالب النائب هاشم محاميد، رابين بمنح تصاريح لسائقي الشاحنات من مدينة الخليل للدخول الى اسرائيل لنقل البضائع. وبمنح تصريح لعبد الرحيم زعاترة للدخول الى القدس حيث يعمل مع وكالة الغوث.

* ردود تلقاها محاميد *

وتلقى النائب محاميد عدة ردود من وزير الامن يتسحاق رابين، حيث وافق على بحث طلب منح الاقامة الدائمة في الضفة الغربية للسيد محمد علي اسعد قاسم، وعلى لم شمل السيد حسين عثمان عدوان من مخيم قلنديا، والموافقة على طلب قاسم شاهين من نابلس بالدخول الى اسرائيل وغزة بهدف العمل كمهندس اجهزة طبية.

صعوبات كثيرة تعترض طريق اسناد حقيبة وزارية للنائب غونين سيغف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعترض صعوبات كثيرة طريق وصول عضوي «يعود»، غونين سيغف واليكس غولدفارب، الى وظائف في الحكومة. وسيعطي رئيس الحكومة يتسحاق رابين رده النهائي للنائبين المذكورين، يوم غد الجمعة، وفي اي مناصب قرر تعيينهما.

ويتوقع ان يشغل النائب غولدفارب، منصب نائب وزير الاسكان، فيما لا يزال رابين يفتش عن وزارة للنائب سيغف، حيث يتوقع فصل وزارة الطاقة والبنى التحتية الى وزارتين، واحدة للطاقة تبقى في صلاحية الوزير موشيه شاحل، ووزارة للبنى التحتية، تضاف اليها صلاحيات من وزارات اخرى تعطى لسيغف.

● غونين سيغف ●

والتقى امس رئيس الحكومة عددا من الوزراء، للتداول حول الموضوع. واكتفى الوزيران موشيه شاحل وشمعون شطريت بالقول ان ما يقرره رابين مقبول عليهما.

واعلن النائب سيغف انه صبور ويعرف انه يدخل الى حكومة كل الوظائف والحقائب فيها مشغولة ويتفهم الصعوبة التي يواجهها رابين الذي كاشفه بصراحة بالمشكلة في اقناع اي وزير بالتنازل عن حقيبته والعودة الى مقاعد الكنيست كعضو عادي، من اجل غونين سيغف.

اقرار تسهيلات لاستيعاب المسنين في المستشفيات والمؤسسات الاجتماعية

● هناك ١٤٠٠ مسن ينتظرون الاستيعاب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يرقد في اقسام المستشفيات والمؤسسات، التي تقدم الخدمات الاجتماعية للمسنين، سبعة آلاف مسن، وهناك ١٤٠٠.. ينتظرون بالدور وفي يوم امس الاربعاء، اعلن وزير الصحة، د. افرايم سنيه، عن قرار وزارته بوضع تسهيلات لشروط قبول المسنين ليتسنى استيعاب الجميع.

وكان العشرات من اهالي المسنين قد اشتكوا على شروط قبول المسنين في اقسام المستشفيات والمؤسسات والانتظار الطويل والتكاليف التي تقدم مقابل ذلك.. اذ انه وحتى هذه الايام لا يتم قبول اي مسن الا بعد جلسات طويلة مع دائرة وزارة الصحة المنطقية تكشف خلالها عائلة المسن عن مصادر دخل كل فرد في العائلة بما في ذلك «الكنة» التي تعمل وزوج الابنة، اضافة الى كشوفات حساب البنك وصناديق التوفير. فجميع هذه الطلبات تؤخذ بعين الاعتبار للتقرير في حق المسن بالدخول الى المؤسسة ام لا، وعليه يوجد العديدون ممن لم تتوفر لديهم الشروط الكافية لقبولهم.

وامام هذا الوضع، والاجراءات «البيروقراطية» لاتخاذ قرار القبول قرر وزير الصحة الغاء بعض هذه الشروط ومنها وضع زوج الابنة او الكنة. وقبول مسنين لا يوجد لديهم توفير بمبالغ كبيرة. وسيتخذ قرار قبولهم امام لجنة مشابهة للجنة التي تعمل في التأمين الوطني وتقرر نسبة النقص لدى المواطنين.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من دورة مرشدات اجتماعيات في الناصرة





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات المدعوين وممثلين من مؤسسات مختلفة من الناصرة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي، جرى حفل تخريج فوج جديد لخريجات دورة مرشدات اجتماعيات، نظمت من قبل شركة «حنان» للخدمات الاجتماعية بالاشتراك مع معهد يوسف طال وباشراف جامعة بار ايلان.

وتكلم في الحفل مدير عام شركة «حنان»، توفيق الحاج عوض، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، ومفتش وزارة الرفاه الاجتماعي في الجليل، جمال غنايم، ومسؤولة قسم الخدمات الاجتماعية للفرد والعائلة في وزارة الرفاه الاجتماعي، السيدة سيلا غار.

كما قدم د. اشير ايال، اخصائي امراض النساء، محاضرة حول العلاقات الزوجية والجنسية في الوسط العربي. وقد تولى عرافة الحفل، السيد حسن دغيم، مدير مكتب شركة «حنان» في الناصرة.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

وزارة البيئة تمنع اقامة دور جديدة في كرمئيل حتى حل مشكلة المجاري

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير البيئة يوسي سريد، انه لم يسمح لبلدية كرمئيل ولن يسمح لها، باسكان الدور الجديدة، لعدم حل مشكلة المجاري.

وقال سريد ان هناك قرار حكومة يقضي بعدم اقامة دور جديدة او توطين الناس في دور جديدة بدون حل مشكلة المجاري. وبما ان رئيس بلدية كرمئيل لم يضع خطة لتسوية مشكلة مياه المجاري، المتدفقة في وادي الحلزون متسببة بتلوث للبيئة ومكاره صحية وتلويث المياه الباطنية المستخدمة للشرب.

جاء ذلك في لقاء عقده سريد مع رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، حيث اكد الدار ان البناء سيتوقف حتى تسوى مشكلة مياه المجاري.

واتضح خلال اللقاء ان بلدية كرمئيل لم تقم مجمع التطهير، لانها قررت عدم استغلال ميزانية ادارة مشروع المجاري بسبب شروط التمويل غير المقبولة على البلدية.

وقال يهودا بار، مدير الوحدة القطرية لتنفيذ مشاريع المجاري ان شروط تمويل اقامة المجمع جيدة، مشيرا الى ان الهبة التي قررت لكرمئيل ستلغى في عام (١٩٩٦) لان البلدية لم تستغلها. وقال بار، كلما مر الوقت انخفضت قيمة الهبة فبينما كانت الهبة في عام (١٩٩٣) (٢٥٪) من قيمة المشروع ستكون في عام (١٩٩٥) (١٠٪).

وقال رئيس بلدية كرمئيل ان البلدية ستعمل لتنفيذ الحل المؤقت المقترح الذي ينص على استغلال خطوط المجاري والمجمعات القائمة. ونقل مياه المجاري الى برك «يسعور».

واكد سريد في اللقاء ان ميزانية بقيمة (٢٥) مليون شيكل رصدت لاقامة مجمع التطهير الذي يجب ان يعمل في (١٩٩٦).



● سريد ● ● الدار ●

كلمة



للصبر حدود..!

□ ليس سرا، ان اصواتا كثيرة، داخل الجبهة وخارجها، طرحت ومنذ عدة شهور السؤال: لماذا الجبهة في «الجسم المانع» الداعم لحكومة رابين؟!

ومع كل تصرف جديد من حكومة رابين، يمس بعملية السلام، يطعن بالشعب الفلسطيني وقيادته، يضرب الجماهير العربية في اسرائيل، يسيء الى الفئات العمالية والفقيرة في المجتمع، كان السؤال يطرح بشدة والحاح اكبر. فقط في الشهرين الاخيرين، تردد السؤال مرات ومرات، اثر فرض الحصار على قطاع غزة، والغارات على لبنان، واضراب السلطات العربية ثم اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية، وقضية عملاء الاحتلال وجرائمهم والاعوان الذين يربونهم واعتقال قادة الشبيبة الشيوعية الذين دافعوا عن شرف الناصرة واهلها في وجه الاعتداءات الدنيئة للعملاء.. واخيرا قضية القدس.

وكانت قيادة الجبهة تدرس الموضوع وتزنه من كل الجوانب وتخرج بالاستنتاج: حرصنا على انجاح مسيرة السلام يحتم علينا المزيد والمزيد من الصبر.

فالسؤال الذي وجهه حايم ياڤين، الى النائب هاشم محاميد، مساء امس، بقوله: «اذا سقطت الحكومة، انتم عمليا تسببون في ان يأتي الى الحكم بيبي نتنياهو (الليكود)»، طرحه من قبله قادة الجبهة ومتعقلون آخرون في الحلبة السياسية. وكان الجواب عليه: الصبر والصبر. فلا يوجد انسان عاقل، يريد مصلحة شعبي هذه البلاد والسلام فيما بينهما، يمكن ان يساعد على عودة الليكود الى الحكم. فالمعركة ضد اليمين الاسرائيلي هي معركة مبدئية. فهو معاد للسلام مع الشعب الفلسطيني. يتمسك بالاحتلال. معاد للطبقات الاجتماعية الفقيرة ومحدودة الدخل. سياسته تجاه العرب مبنية على الغطرسة العنصرية.

اي ان الجبهة من جهتها مدركة للخطر، وتجنبته طول الوقت.

لكن الحكومة اركنت الى هذا التوجه المسؤول من طرف الجبهة، بشكل زاد عن الحد. ويبدو انها فهمت ان الجبهة في جيبها، تهدد وتهدد ثم تتراجع.

اننا لا ننكر ان حكومة رابين الحالية تعتبر، نسبيا، افضل حكومات اسرائيل، في العديد من المجالات، خصوصا في قضية السلام والاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل. ولكن اذا كانت الحكومة معنية بالجبهة وما تمثله في اطار الجسم المانع، فهناك امور عدة ينبغي ان تتغير في سياستها، بشكل اعمق واكثر جدية، خصوصا في قضيتي السلام والمساواة وفي قضية العملاء.

لقد تم الاتفاق في اوسلو على تأجيل البت في موضوع القدس الى المرحلة النهائية.فلماذا يخلقون الامر الواقع لنسف اية امكانية للتفاهم حول القدس؟ يوسعون رقعة الاستيطان فيها وينهبون كل ارضها ويقتلعون العائلات العربية منها، والان يأتون بقانون جاء خصيصا للبطش بالمؤسسات الفلسطينية فيها؟!

ولماذا تتعرقل عملية تحرير الميزانيات المقررة للسلطات المحلية العربية منذ الاضراب الاخير؟!

ولماذا لم تجد قضية العملاء حلا لها، يتلاءم مع الكرامة الوطنية للجماهير العربية الرافضة للخونة؟ ولماذا يقبع قادة الشبيبة الشيوعية العشرة في المعتقل، وهم الذين دافعوا عن كرامة شعبهم؟!

(«الاتحـــــاد»)

الاردن مصمم على اقتلاع ارهاب الاصوليين المتطرفين

*** اصدار احكام بالاعدام ضد (١١) متطرفاً اصولياً من قدامى محاربي «افغانستان العرب».. على الرغم من ان الاردن لا يطبق عقوبة كهذه في القضايا السياسية! * مصدر رفيع: العقوبة تستهدف تحذير كافة المتطرفين ***

● بقلم: رندا حبيب ●





● في اطار تصميمه على اقتلاع ارهاب الاصوليين المتطرفين من اراضيه، صدرت في الاردن، امس الاربعاء، احكام بالاعدام ضد احد عشر متطرفاً اصولياً من قدامى محاربي «افغانستان العرب» بتهمة ارتكاب عدد من التفجيرات اسفرت عن جرح تسعة اشخاص.

وكان لهذا الحكم وقع المفاجأة بسبب صرامته لا سيما وان الاردن لا يطبق عقوبة الاعدام في القضايا السياسية.

واكد مصدر رفيع ان العقوبة «تستهدف تحذير كافة المتطرفين بأن الاردن مصمم على مكافحة الارهاب في الوقت الذي دخل مرحلة سلام مع اسرائيل».

وصدرت الاحكام بعد ان مثل امام محكمة امن الدولة، المعنية بالنظر في القضايا التي تمس امن البلاد، ٢٥ من «الافغان العرب»، الذين القي القبض عليهم في شباط الماضي. وقد برأت المحكمة سبعة متهمين في حين حكمت على الآخرين باحكام تراوحت بين السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وسبع سنوات ونصف السنة مع الاشغال.

ويحتاج قرار المحكمة لتصديق رئيس الوزراء، الذي يملك حق تخفيف الاحكام.

وقد صدرت الاحكام بالاعدام غيابياً ضد ثلاثة من المتهمين الفارين وهم عماني وسعودي واردني من اصل فلسطيني.

وقد اثبت قرار الاتهام ضلوع ١٨ من المتطرفين «الافغان العرب» في حوادث اعتداء بالمتفجرات في كانون الثاني وشباط الماضيين في سينما شعبية في كل من عمان والزرقاء (على بعد ٢٠ كم شمال العاصمة).

واسفر الاعتداءان عن جرح سبعة اشخاص وشخصين على التوالي.

وعلم من مصدر قضائي ان التخطيط لاعتداءات استهدف حانات ومحالاً لبيع الخمور.

من جهة اخرى، اثار المدعي العام في لائحة الاتهام في آذار الماضي، «الشكوك» حول قيام المتهمين بالتخطيط لاغتيال مفاوضين اردنيين وفلسطينيين، منهم رئيس الوزراء الحالي، عبد السلام المجالي، عندما كان يقود الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ولم تأخذ المحكمة هذه التهم بعين الاعتبار لدى اصدار العقوبة، امس، لغياب الادلة الكافية، لكن هيئة المحكمة اقتنعت بوجود نوايا ارهابية للمتهمين، بحسب ما اوضح مصدر قضائي.

وبحسب لائحة الاتهام، فان هدف المتهمين كان «تعطيل مسيرة السلام وازالة المنكر عبر ضرب محلات بيع الكحول والسينمات».

وهي ثالث محاكمة من نوعها لاصوليين منذ بداية العام الحالي، الذي ارتبطت فيه الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل. ففي كانون الثاني الماضي حكم على ثلاثة متطرفين من اعضاء حزب «التحرير الاسلامي»، من بينهم اثنان غيابياً، بالاعدام شنقاً بتهمة التآمر على حياة الملك حسين.

كذلك حكم على سبعة آخرين من اعضاء حزب التحرير، المحظور في الاردن، بالسجن المؤبد او لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

واخيراً حكم قبل ايام على اربعة اعضاء في الحزب نفسه بالسجن لمدة ثلاث سنوات لكل منهم بتهمة «التشهير بالملك».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

المواجهات الاسرائيلية اللبنانية

پول ماري ديلاغورس



● هل ستبقى المواجهات الاسرائيلية اللبنانية الصعبة التي تحدثنا عنها امس دون تتمة؟ انه، من الآن فصاعدا، السؤال الرئيسي في الشرق الاوسط، سؤال يشغل بال الاسرائيليين.

في الحادي عشر من الشهر الحالي، اعلن الجنرال ليڤين، بالنسبة الى التوتر في جنوب لبنان وبشكل خاص بالنسبة الى نشاطات «حزب الله»، اعلن التالي: «سيكون علينا ان نهزمهم مرة واحدة واخيرة. سيكون علينا اخذ المبادرة وتوجيه الضربة».

رئيس الحكومة يتسحاق رابين رد مباشرة بالقول ان الامور ليست بهذه البساطة، واعلن انه يخطئ من يدعي انه يملك الطريقة السحرية في لبنان.

لكن، وبعد القتلى الذين سقطوا، مؤخرا، عاد الحديث عن الموضوع ليطلق من جديد، وخاصة مساء امس الاول، من قبل زميلنا زئيف شيف، الاكثر شهرة والاكثر كفاءة بين المعلقين العسكريين في اسرائيل وحتى في المنطقة كلها، الذي اعلن، خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، انه «متأكد»، هذا هو التعبير الذي استخدمه، من ان الامور تسير في اتجاه التصعيد.

لنحدد اذن قدر المستطاع معطيات المسألة، في اللحظة التي نتحدث فيها، تجري المناقشة حاليا في اسرائيل، لتقديم حساب لعملية «تصفية الحساب»، التي اطلقتها اسرائيل في شهر تموز عام ١٩٩٣، واسفرت عن مقتل (١٣٠) لبنانيا بسبب القصف الاسرائيلي وجرح الآلاف الآخرين، ونحو ٣٠٠ الف شخص اضطروا الى الهرب من جنوب لبنان.

وتذكرون ان تسوية حصلت برعاية امريكية وسورية حظرت اي هجوم على المواطنين المدنيين من اللبنانيين كما الاسرائيليين، هل ستعود اسرائيل عن هذه التسوية، وتشرع من جديد في هجوماتها الواسعة ضد المواطنين اللبنانيين، هذا خيار. خيار سبق لها ان تبنته لكن مع اي نتيجة؟

نعرف ان المقاومة اللبنانية لم تأفل، نحو ٢٠ جنديا اسرائيليا قتلوا، خلال العام الحالي، في جنوب لبنان، والعدد اكبر بكثير في الجانب اللبناني، لكن الرأي العام الاسرائيلي، وتعرفون ذلك جيدا، حساس جدا ازاء هذه الخسارة، اليمين الاسرائيلي يطالب بعملية واسعة، وجزء كبير من الصحافة الاسرائيلية يطالب بها ايضا، ولا احد يمكنه ان يتوقع غير زيادة دم مسال ومعاناة وممكن ايضا زيادة في الحقد.

في الواقع، ابدا ابدا، منذ حرب حزيران ١٩٨٢، اي الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وبالرغم من العمليات الجوية او الارضية التي لا تحصى ابدا، لم تسكت اسرائيل للمقاومة اللبنانية او الفلسطينية اللبنانية. قوة هذه المقاومة في الآونة الاخيرة تدل على ان لا شيء، ابدا، يمكن ان يمنع استمرار النضال في الشرق الاوسط من استمراره في اي مكان من المنطقة اذا لم يتوقف في كل مكان منها.

السلام في فلسطين كان يمكن ان يقود الى السلام مع سوريا ولبنان لو ان اتفاق اوسلو طبق حقيقة، لكن لا سلام مع سوريا اذا لم يعن هذا بالضرورة سلاما في لبنان وفي فلسطين، اعتقد ان هذا معلوم جدا في اسرائيل كما خارج اسرائيل، لكن اي نتيجة ستستخلص من هذا؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صراخ امرأة نصراوية وهروبها من البيت انقذها من اعتداء زوجها وطعنها بالسكين

الشرطة ترفض طلب المرأة بابطال الشكوى وتواصل اعتقال الزوج وستقدمه الى محاكمة سريعة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - صراخ المرأة وهروبها، وسط احد شوارع احياء الناصرة، انقذها من اعتداء زوجها وطعنها بالسكين. فحال سماع احد السكان الصراخ اتصل بالشرطة، التي وصلت في اللحظة التي ضبط فيها الزوج زوجته وانهال عليها بالضرب.

وكانت هذه الحادثة، قد وقعت بعد شجار بين الزوجين، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «حسب التحقيقات وافادة الزوجين، فان الزوج دخل الى البيت عصبيا وراح يتشاجر مع زوجته فرمى على رأسها اكثر من صحن فاصابها، ثم حمل سكينا وعندما شعرت الزوجة بان هناك خطرا على حياتها ومن الممكن طعنها بالسكين هربت من البيت وهي تصرخ والزوج يركض خلفها، الى ان تجمهر عدد كبير من ابناء الحي ووصلت الشرطة واعتقلت الزوج».

وقد نقلت الزوجة الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

وكما قال مرملشطاين: «عادت الزوجة وتوجهت الى الشرطة بطلب لابطال الشكوى، الا اننا رفضنا طلبها لاننا نعلم بانها حضرت بعد ضغوطات مختلفة ولان الزوج نفسه هدد بقتل زوجته امام افراد الشرطة فيما لو اعتقل، وعليه قررنا التعامل مع القضية بخطورتها وسنقدم ضده، خلال يومين، لائحة اتهام لتقديمه الى محكمة سريعة».

ويشار الى انه يوجد للعائلة اربعة اطفال وقد سبق وتقدمت الزوجة باكثر من شكوى ضد زوجها بعد الاعتداء عليها، وان الزوج لا يزال ينفذ قرار محكمة، مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

المحاكم الدينية اليهودية تعتبر ٤ ألاف يهودي «غير شرعيين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في وزارة الشؤون الدينية انها وضعت قائمة تتضمن ٤ آلاف يهودي يمنعون من الزواج من يهود «لانهم يعتبرون اولادا غير شرعيين بحسب الديانة اليهودية»، وقد تم ادراج هذه الاسماء من دون ابلاغ هؤلاء الاشخاص.

وادرج في هذه اللائحة اسماء ٣ آلاف شخص تم التأكد من انهم «غير شرعيين» اما بقية الاشخاص فيستطيعون طلب تفسير وفحص مجدد.

يذكر ان آلاف الاشخاص الذين يصلون الى عتبة الزواج يفاجأون برفض المحاكم الدينية تزويجهم لانهم «غير شرعيين»، وتنشر وسائل الاعلام قصصا عن العديد من الاشخاص الذين يصدمون بقرارات المحاكم الدينية، ويضطر مثل هؤلاء، لمغادرة البلاد لعقد قران مدني في دول اخرى.

دخل الى غرفة نوم والدته وحطم المرآة الضخمة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٢٥..) شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات والخضوع للمراقبة السلوكية لمدة سنة، على شاب من شفاعمرو اعتدى على والدته وحطم عمداً بعض اثاث البيت.

ووفق لائحة الاتهام، دخل المتهم الى بيت والدته بتاريخ (١٧/٨/٩٢) فقامت بتجهيز الطعام له، الا انه دلق طنجرة الطعام على الارض. ودخل الى غرفة نوم والدته وحطم مرآة ضخمة وحاجيات اخرى. وطفق يعربد في البيت ورمى مزهرية باتجاه والدته وشتمها وحاول ضربها وحطم آلة تسجيل عمدا.

واشار ممثل النيابة الى ان المتهم رفض التنسيق مع ضابطة السلوك لقضاء فترة السجن الفعلي في اعمال لخدمة الجمهور.

وقال المتهم انه لم يتعاون مع ضابطة السلوك لانها لم تساعده، فقد طلب منها وعلى ضوء وضعه ان تهتم به عاملة اجتماعية، فلم تستجب. وانه لم يذهب الى ضابطة السلوك لانه اعتقل في اليوم المحدد لذلك.

ورفض القاضي ان يقضي المتهم فترة السجن الفعلي في خدمات لصالح الجمهور لانه استهتر بالثقة التي منحته اياها المحكمة في المرة الاولى.

ثلاثة جرحى في انفجار في مقهى قرب موسكو

* موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس»، نقلا عن السلطات المحلية، ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار وقع، صباح امس الاربعاء، في مقهى في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة الروسية.

وذكرت الوكالة ان الانفجار الذي لم تتضح اسبابه بعد، وقع في حوالي الخامسة صباحا في احد مقاهي نوفو بيريدكلينو.

يشار الى ان السلطات الروسية التي تخشى حصول عمليات ارهابية مرتبطة بتطورات الوضع في الشيشان، عمدت قبل فترة الى تشديد اجراءات الامن في العاصمة.

اعتداء على صالة للسينما في بيروت تقدم ع...

* بيروت - افادت مصادر الشرطة بأن اصبعا من الديناميت انفجر ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، امام مدخل احدى صالات السينما في بيروت، التي تعرض فيلم «المهاجر» للسينمائي المصري يوسف شاهين، والذي ادانته دار الافتاء في الازهر.

واوضح المصدر بأن الانفجار، الذي اوقع اضرارا مادية طفيفة، وقع بعد انتهاء العرض المسائي للفيلم في صالة «المارينيان» في شارع الحمراء، احد اهم شوارع بيروت التجارية.

يذكر بأن عروض فيلم «المهاجر» في بيروت بدأت منذ نحو شهرين بحضور المخرج شخصيا.

وكان الازهر وهو اعلى هيئة للافتاء في الاسلام، اصدر فتوى بتحريم عرض الفيلم، الذي بدأ في آن واحد في القاهرة وبيروت، على اعتبار انه يجسد شخصية النبي يوسف، مما يتعارض ومبادىء الاسلام. وسبق ان اوضح شاهين وهو من كبار المخرجين السينمائيين في مصر بأنه استلهم شخصية بطل فيلمه من حياة يوسف ولكنه عدلها واطلق عليه اسم «رام» حفاظا على مشاعر المسلمين.

خرق قرار المحكمة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين صباح امس الاربعاء، بفرض السجن الفعلي على المتهم من عكا، لمدة (٤٥) يوما فقط. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، لخرقه امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته.

ووفق لائحة الاتهام، اصدر القاضي فارس فلاح، بتاريخ (٥/١٢/٩٤) امرا يمنع بموجبه المتهم من الدخول الى بيته، الا انه لم يحترم امر المحكمة ودخل الى البيت ومكث فيه رغم معارضة زوجته.

وادعى المتهم ان زوج...
وقالت ان بامكانه البقاء في...
تعارض في ذلك. وطلب م...
فرصة اثبات عودته ا...
الصواب، خاصة انه خرج ...
حديثا بعد ان مضى فترة...





السينما في بير[illegible] قدم عروضا لفيلم «المهاجر»



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

فائز وحيد في اللوطو يحصل على مبلغ ١٨ مليون شيكل فقط!

* ..وهو مواطن في كيبوتس.. «غامر» بمبلغ ١٣ شيكلاً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لم أنم لكي استيقظ»، بهذه الكلمات اجاب الفائز الوحيد بالجائزة الاولى في اللوطو وهي ١٨ مليون شيكل، رداً على سؤال للاذاعة حول ماذا فعل عندما استيقظ صباح امس.

وكانت نتائج السحب دلّت على ان فائزاً وحيداً حصل على مبلغ ١٨ مليون شيكل، وعلى غير عادة، سارع الفائز صباح امس للمثول في مكاتب «مفعال هبايس» في شارع حفظمان ٣ في تل ابيب، الا ان هويته ما زالت مجهولة.

ويتضح من معطيات «مفعال هبايس»، ومما سمح النشر عنه، بأن الفائز الوحيد هو احد سكان كيبوتسات الشمال، مطلّق، وله من العمر ٤٠ عاماً.

والفائز السعيد جداً، «غامر» بمبلغ ١٣ شيكلاً. كذلك لم يكلف نفسه بتعبئة النموذج، واعتمد على الماكنة الاوتوماتيكية.

وقال المليونير الجديد لادارة «مفعال هبايس» انه شاهد السحب في التلفزيون وعندما تبين انه «تكهن» بالارقام الستة، طار من الفرح واخبر صديقه الخاص، وبعد منتصف الليل عرف انه الوحيد.

واللطيف بالامر ايضاً، انه حضر الى تل ابيب بواسطة المواصلات الشعبية، اذ انه لا يملك سيارة بصفته عضواً في كيبوتس ويعمل مزارعاً.

ومن المتوقع ان يحول له المبلغ، اليوم الى حسابه البنكي، ويأخذ شيكاً رمزياً بالمبلغ ليحتفظ به، الا انه حتى الآن لا يعلم ماذا سيفعل بهذا المبلغ، علماً بأن الفائدة البنكية العادية على الايداعات تمنحه يومياً مبلغ ٨٤٠٠ شيكل، ولكن لمثل هذه الاموال لا تكون الفائدة عادية.

وتشير معطيات «مفعال هبايس» الى ان ثلاثة اشخاص حصلوا على الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ويحصل كل منهم على مبلغ ١٫٨ الاف شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٨١١ شيكلاً، اما الجائزة الرابعة (٤ ارقام) فيحصل كل فائز على مبلغ ٨٦ شيكلاً.

كذلك يحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥٫٦٠ شيكل، ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧٫٢٠ شيكل.

حفيد حسن شكري في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في مكتبه حفيد حسن شكري، د. ماهر الشكري، الذي يقطن حالياً في الاردن. وهو مدير بنك للاستثمارات في الاردن له (٩) فروع في انحاء الاردن.

يذكر ان حسن شكري كان اول رئيس لبلدية حيفا، في عهد الانتداب البريطاني.

د. ماهر، زار بيت جده في حيفا وتجول في المدينة.

في الصورة: متسناع، الاول من اليمين ود. ماهر، في تجوالهما في شارع حسن شكري في حيفا.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

[illegible]خرق قرار المحكمة ودخل الى بيته!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – [illegible]تفى قاضي محكمة الصلح في عكا [illegible]تان مغين صباح امس الاربعاء، [illegible]رض السجن الفعلي على المتهم من [illegible]كا، لمدة (٤٥) يوما فقط. [illegible]سجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث [illegible]وات، لخرقة امر المحكمة الذي يمنعه [illegible] الدخول الى بيته.

وفق لائحة الاتهام، اصدر [illegible]اضي فارس فلاح، بتاريخ (٥/[illegible]/٩٤) امرا يمنع بموجبه المتهم من [illegible]خول الى بيته، الا انه لم يحترم امر [illegible]حكمة ودخل الى البيت ومكث فيه رغم معارضة زوجته.

وادعى المتهم ان زوجته ضللته وقالت ان بامكانه البقاء في البيت ولا تعارض في ذلك. وطلب من المحكمة فرصة اثبات عودته الى طريق الصواب، خاصة انه خرج من السجن حديثا بعد ان مضى فترة تزيد عن اربع سنوات.

واستعسر القاضي فرض سجن فعلي لمدة طويلة وارجاعه الى السجن الذي خرج منه حديثا، لكن لا يمكن التساهل في قضية سلوكياته وخرقه لامر المحكمة، لذلك فالحكم هدفه ردعه والتأكيد على خطورة سلوكه.

في الذكرى الـ – ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

الموقف المبدئي والكفاحي دفاعا عن حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية (١)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يحتفل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بالذكرى الـ – ٧٥ لتأسيسه – كامتداد للفكر والتنظيم الشيوعي قبل قيام اسرائيل – في ظروف دولية ومنطقية ومحلية جديدة تلقي ببصماتها التأثيرية على التفاعلات السياسية الحاصلة في ساحة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فمعالم التغييرات الجارية في بنية الخارطة الحزبية – السياسية للقوى الفاعلة بين الجماهير العربية – اعادة محورة الاطر التي كانت قائمة في تجمعات جديدة واقامة او محاولة اقامة اطر جديدة – تعتبر مؤشرات لاشكال من محاولات استيعاب ظروف المرحلة الجديدة في ظل انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتراجع حركة التحرر القومي العالمية والعربية وبدء العملية السلمية في المنطقة. وبالطبع على قاعدة وخلفية الاستفادة من التحولات الجارية في البنية الاجتماعية للجماهير العربية كمنطلق موضوعي للتعددية السياسية.

وحيث ان هذه المظاهر الجديدة من التجمعات السياسية تتخذ من موضوع القضية القومية وقضية المساواة المحور الاساسي لتحديد هويتها السياسية عبر برامجها المطروحة وخطابها السياسي، فاننا نود تأكيد ما يلي: اننا في هذه المعالجة السريعة لن نتطرق الى مناقشة وتحليل مواقف الحزب الدمقراطي العربي ولا التجمعات الجديدة، فهذا يحتاج الى دراسة خاصة، بعد الاطلاع العميق على الوثائق والبرامج، ولكن ما سنتطرق اليه بالتحديد هو وضع الحقائق عن مفهوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطروحاته حول القضية القومية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ونهجه الكفاحي الذي اثبت مصداقيته، خاصة وان بعض القوى السياسية تلجأ الى التضليل المنهجي من منطلقين اساسيين يصبان في نفس الهدف، الاول: يعترف بالدور التاريخي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن الحقوق القومية والمطلبية للجماهير العربية وبلورة هويتها السياسية الكفاحية، ولكنه يتهم الحزب بأنه انهى دوره في المرحلة الراهنة ولا يستطيع تطوير موقفه بشكل يلبي المطالب والمصالح القومية لهذه الجماهير، ويرى نفسه البديل. والثاني: يزور ويطمس حقيقة الدور التاريخي للحزب الشيوعي الى درجة وكأن تاريخ طرح قضية المساواة في الحقوق القومية تبدأ منذ ظهوره هو على الساحة السياسية.

* اننا نعتز بجذورنا الممتدة في تربة جماهير شعبنا عبر الـ ٧٥ سنة، بأن موقف الحزب الشيوعي من القضية القومية للشعب العربي الفلسطيني، لم تكن مزاجية او انتهازية، بل مبدئية ومبنية على رؤية علمية ذخيرتها منهجنا الجدلي الماركسي – اللينيني الذي بهداه نحلل الواقع المتغير وظروفه الموضوعية والذاتية لطرح الحلول الواقعية والنهج الكفاحي لما فيه مصلحة الحقوق القومية والمطلبية الحقيقية في كل مرحلة من مراحل التطور.

ان خبرة الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي تعلم ان المبالغة بالادعاء . ان كل شيء قد نال حلا، اسهمت في اضعاف النضال الفكري في مجال القضية القومية في الاتحاد السوفييتي وغيره، وفي مواجهة المتطلبات التي تفرضها متغيرات مسار التطور. ويعتز حزبنا الشيوعي انه منذ النكبة عام ١٩٤٨ طوّر فكره ونهجه وآلياته الكفاحية فيما يتعلق بقضايا الجماهير العربية القومية والمطلبية ومقارعة سياسة التمييز القومي والعنصري عبر مراحل التطور التاريخي في اسرائيل.

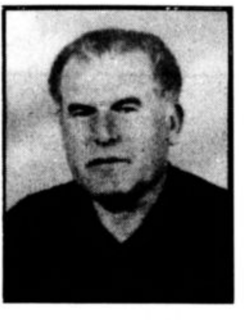
فمن موقفه المبدئي بالدفاع عن حق الامم والقوميات في تقرير المصير والمساواة بموجب واقع الحياة ومتغيراته، طور الحزب مواقفه فيما يتعلق بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وفيما يتعلق بقضية المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. فانطلاقا من تحليل الظروف الموضوعية الدولية والمنطقية والاسرائيلية ودرجة تطور العامل الذاتي فان طرح الشعار السياسي في

الخمسينات والستينات فيما يتعلق بموضوع المساواة يختلف عنه في السبعينات والثمانينات واليوم في التسعينات. فاذا كان موقف الحزب الشيوعي في الخمسينات وحتى اواسط الستينات يتمحور حول تثبيت اقدام الجماهير العربية في وطنها وتجنيد المعارك الجماهيرية اليهودية – العربية لمواجهة انظمة الحكم العسكري والترحيل ومصادرة الاراضي، فان الهدف كان ضمان البقاء كعنصر اساسي للحفاظ على الهوية القومية. واذا كان الشعار المطلبي في الستينات، لتأمين المدرسة والعلاج الصحي والعمل ومقعد في الجامعة، ومياه الري لأرض الفلاح، فظروف تلك المرحلة هي التي حتمت هذا الشعار ولم يكن من الواقعية بشيء في تلك الظروف رفع المطالب القومية التي طرحت في السبعينات وتطرح الآن.

(يتبع)

أخوّة الفرقاء وانبعاث الضعفاء

● بقلم: تميم منصور ●



● معادلة الاصطفاف التي جمعت في الاسبوع الثاني من هذا الشهر زعماء وممثلين عن الدول الاسلامية تحت سقف المؤتمر السابع، بقيت المعادلة المذكورة بدون مقومات حسابية ايجابية ولا تستطيع الا افراز جواب واحد وهو خانة الصفر. اما من الناحية البشرية، فانه اصطفاف بالشكل لا المضمون، يفتقر الى النخاع التعبوي الديني والسياسي. صفحة الاجتماع بقيت فارغة، ولكن اسطولا من الارقام تكدس في الهوامش.

اصفرها عدد المؤتمرات التي سبقت المؤتمر السابع، اما متوسط هذه الارقام فهو عدد الملوك والرؤساء الذين اشتركوا، وقد وصل الى ٢٥ ملكا ورئيسا، كان هناك تنافس بين عدد الدول والقرارات، بحيث زاد كل منهما عن الخمسين.

المؤتمر بجمله «شعرة مع بعرة» لا يعكس الاسم الذي اعطاه لنفسه. وهو «مؤتمر الأخوّة والانبعاث»، هذا الاسم ورث زميله في التسمية للمؤتمر السابق وهو مؤتمر القدس، بعد ان حقق المؤتمر السابق كل اهدافه وعادت القدس. اذن اصبح المؤتمر الجديد بحاجة الى اسم يدل على الانطلاق والانبعاث. نعم مؤتمر الاخوّة والانبعاث، يأتي ليغطي على عاهة الخلافات المزمنة التي تغطي جسد كل الدول الاسلامية. وان كل الاسماء، وخطب الترفيه والترويج لا يمكن ان تتحول الى دواء يشفي هذه العاهة، لأن مفهوم ومضمون الوحدة على ارضية دينية لا يمكن ان يجد له طريقا في هذا العصر، حتى في الحد الادنى من مقومات الاخوة والوحدة. على اية قاعدة اسلامية يمكن ان يجتمع المسلمون؟ أهو اسلام ايران الذي يكفّر كل من يبتسم ويفتر فاه لأن الفم في نظره عورة ويجب اغلاقه، ام اسلام السعودية وغيرها من دول الخليج التي تحتكر الدين احتكارا وتستخدمه عباءة لتتستر على طبيعة الانظمة التي تفصلها عن حضارة الحاضر سنين طويلة.

كيف يمكن ان تتم الاخوة بين الدول الاسلامية وفي نفس الوقت لا يتوفر الاخاء بين معظم الانظمة الحاكمة وشعوبها؟ كذلك فان هذه الاخوة لن تجد البيت الذي تتجمع فيه ما دام الوالد مزيفا يجلس في البيت الأبيض.

الاعضاء البارزون من زعماء الدول الاسلامية لا يختلفون عن فرقة المسرح. كل يؤدي دوره حسب طلب المخرج الامريكي وقد اكد ذلك احد وزراء خارجية احدى الدول الخليجية عندما قال، طلبت الولايات المتحدة عدم اتخاذ قرارات تتعارض مع المصالح الغربية، خاصة رفع المقاطعة عن العراق.

اذن اين بقيت الاخوة في اسلام دول المؤتمر؟ القرارات التي رصدت ويتم تصويرها قبل عرضها على شاشة المؤتمر اي انها تعرف سلفا، وهناك حدود لا يستطيع المؤتمرون قطعها. لأنه يوجد هناك دول وظيفتها لجم كل من يحاول الجموح والخروج عن مخطط الولايات المتحدة الاسلامي. ان هذه الدولة تحتضن زعماء الارهاب الاسلامي لتسلطهم كالسيوف على الدول المجرورة وراءها سواء في مصر او الجزائر او السعودية وغيرها. انها تختار الاسلام الذي يخدم مصالحها.

من بين الذين يحملون اللجمة الامريكية، مبارك مصر وحسن المغرب، والأخير سخر بلاده، خاصة في سنوات التسعين لقتل ما تبقى من بقايا العناد العربي الذي تحمله بعض الاصوات المتحررة، الدار البيضاء تحولت الى فرساي اوروبا، كعبة اللقاءات العربية الاسلامية والافريقية والشرق اوسطية، السياسية منها والاقتصادية. المغرب صفحة بيضاء تترجم فوقها كل مصالح الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبا.

اذا كانت طرق الاخوة مغلقة داخل دهاليز الجامعة العربية، هل ستكون متواجدة بين عواصم الدول الاسلامية؟ ان هذه الدول تعيش داخل تناقضات فكرية وسياسية لا يمكن صهرها من خلال اي تجمع ديني، وان مثل هذا التجمع اليوم يتعارض مع صلب الدين الحقيقي، وانه يشوه طبيعة الدين الاسلامي الذي حكم امما كثيرة في يوم من الايام. لهذا اصبح الهدف من هذه الاجتماعات تمرير مؤامرات امبريالية وتثبيت الانظمة التي لا تمثل شعوبها، وانها تجعل الدين الاسلامي ورقة سياسية تستغل لمصالح ضيقة وفي نفس الوقت تستخدم شعارا لقهر الحركات الوطنية داخل الدول الاسلامية نفسها.

في رأيي ان المسلمين في العالم اصبحوا في غنى عن هذه المؤتمرات لأنها تعمق الفجوات مع الديانات الاخرى وفي نفس الوقت فهي تتحول الى مهرجانات سياسية لا يمكن ان تخدم شعوبها.

في الماضي حاول السلطان عبد الحميد الثاني اقامة جامعة الشعوب الاسلامية لتحقيق مآربه، واليوم يوجد اكثر من عبد الحميد واحد. والتحرر لا يمكن ان يتم الا من داخل صراع ونضال قومي، وتجربة افغانستان اكبر مثال.

(الطيرة)

في ختام لقاء عرفات – بيرس

● تتمة من صفحة ١ ●

ومراجعة الاوامر العسكرية.

وكان الرئيس عرفات ووزير الخارجية بيرس، التقيا على انفراد في مقر الرئيس الفلسطيني في غزة. ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين وهم: عن الجانب الفلسطيني: د. نبيل شعث ود. صائب عريقات، وفيصل الحسيني وجميل الطريفي وحسن عصفور ومروان كنفاني وعبد الرازق اليحيى. وعن الجانب الاسرائيلي: وزير البيئة يوسي سريد واوري سافير ويوئيل زنجر وعوزي ديان وغادي زوهر.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس عرفات، الالتزام باتفاق اعلان المبادىء وعدم وجود اي رغبة اسرائيلية لتعديله باعتباره وسيلة تنفيذ عملية السلام وترجمتها الى ارض الواقع. والشروع الفوري في المفاوضات المتعلقة بالمرحلة الثانية من اتفاق المبادىء.

واتفق الجانبان على كيفية استمرار عملية المفاوضات ومواضيع البحث. فبالاضافة الى المواضيع الحساسة، اتفق على بحث موضوع الاسرى والمعتقلين فورا من خلال اللجنة المختصة. وعقد اجتماع للجنة الارتباط العليا، للبحث في جميع القضايا المتبقية من اتفاق غزة واريحا كالممر الآمن وغيره من القضايا.

واتفق ان تستأنف المفاوضات على مستوى الوفود في القاهرة بعد اسبوع وحتى عشرة ايام كأقصى حد، للتفاوض في موضوع الانتخابات.

وتحدث وزير البيئة يوسي سريد عن تقدم ملحوظ وهام في لقاء الأمس، تجسد ليس في مجرد اللقاء، فذلك جرى تجاوزه منذ فترة طويلة، وانما في تفهم الفلسطينيين لامن الاسرائيليين!!

وقال سريد: كان اللقاء جيدا ومثمرا وهاما وجديا، سيؤتي ثماره بشكل ملموس في الاسابيع القادمة، او الاشهر القريبة، حيث من الممكن التوصل الى اتفاق بين الجانبين حول المرحلة الثانية من اتفاق المبادىء، وترجمته الى ارض الواقع.

ورفض سريد اعتبار اي مشكلة تنشأ في المفاوضات بمثابة التوصل الى طريق مسدود، مشيرا الى وجود تقدم دائم، احيانا يسير ببطء واحيانا يتوقف.

وقال ردا على سؤال: «عرفات قالها جهارا وعلانية انه يتفهم امن الاسرائيليين وعلى الاسرائيليين تفهم اوضاع الفلسطينيين. لكن عندما يجري الحديث عن اعادة الانتشار، من الواضح انه لن يجري بنفس الوتيرة في كل المواقع. واعادة الانتشار مرة واحدة غير ممكنة وصعبة جدا، لذلك حيث يمكن الانتشار مجددا سيطبق ذلك. وفي الاماكن الصعبة، سيكون الانتشار محددا وحيث لا يمكن لن تكون اعادة انتشار»!

ورفض الجانبان اعطاء تفاصيل او تحديد جدول زمني لاعادة الانتشار قبل التوصل الى اتفاق حول ذلك.

حزب الله: اسرائيل وراء الانفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

سطح محطة وقود في الجهة المقابلة لموقع الانفجار، الذي خلف وراءه حفرة بعرض عدة امتار وعمق مترين امام مستودع للرخام والخزف انهار حائطه.

واطاحت شدة الانفجار باحدى الجثث الى الطابق الثالث من بناء قيد الانشاء مقابل المستودع. ومن بين القتلى شقيق عماد مغنية، احد كبار المسؤولين عن ملف خطف الرهائن الاجنبية في لبنان (١٩٨٤ – ١٩٨٨) والمقيم حالياً في طهران.

وقالت المصادر الامنية ان قوى الامن تمكنت من تفكيك سيارة مفخخة كانت متوقفة في المنطقة ذاتها.

هذا وشدد الجيش اللبناني الاجراءات الامنية في منطقة بعلبك، اذ اقام حواجز تفتيش وسيّر دوريات مشتركة مع الشرطة في المنطقة لتفتيش السيارات والركّاب بدقة.

واكد مسؤول امني لبناني «ان «الموساد» بدأ عمله على ما يبدو»!

* تدمير ناقلة جند *

وعلى صعيد آخر اصدرت حركة «امل»، امس، بياناً اكدت فيه مهاجمة مقاتليها دورية لحدية في موقع الشومرية على طرف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة ناقلة جند من طراز «م. ١١٣» اصابة مباشرة وقتل وجرح افرادها.

وافادت الشرطة اللبنانية بأن المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر بقصف اطراف القرى المواجهة لمكان العملية في المنطقة المحتلة بالمدفعية من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم دون ان يؤدي هذا القصف الى وقوع اصابات.

* اعتقال اربعة مواطنين *

وافادت مصادر امنية في المنطقة «الامنية»، امس الاربعاء، ان الميليشيات اللحدية القت القبض على امرأة واخوتها الثلاثة في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان عناصر هذه الميليشيات اقتحمت، الاحد الماضي، منزل هؤلاء الاربعة في بلدة بلاط القريبة من مرجعيون واختطفت بالقوة الاخوة الثلاثة دون ان تعطي اي مبرر لذلك.

واشارت المصادر الى ان عناصر الكتيبة النرويجية الدولية منعت قوة من الميليشيات العميلة عادت الى بلاط، مساء امس الاول الثلاثاء، لاعتقال شقيقة الشبان الثلاثة من تنفيذ مهمتها.

غير ان المرأة وهي في الثلاثين من عمرها سلمت نفسها طوعاً، صباح امس الاربعاء، لهذه الميليشيا وفق المصادر نفسها.

ويذكر ان نحو (٣٥٠) لبنانياً معتقلون بدون محاكمة ومنذ سنوات طويلة في سجن الخيام ويحظر دخوله على الصليب الاحمر الدولي منذ انشائه عام ١٩٨٣.

«التجمع الوطني الدمــــقــــراطي» الــى ايــن؟

● بقلم: علي عاشور ●

● أعلن في اجتماع، عقد في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي، عن اقامة تنظيم عربي جديد في اسرائيل أطلق عليه اسم «التجمع الوطني الدمقراطي». وينوي القائمون على هذا «التجمع» اعطاءه رمز «٣٠ آذار»، نسبة الى يوم الأرض الخالد! وهم يطالبون في صلب برنامجهم باستبدال التقرير الذي يقول ان اسرائيل هي «دولة الشعب اليهودي» بتقرير آخر جديد يقول ان اسرائيل هي «دولة لكل مواطنيها»!

ومعظم القائمين على التنظيم العربي الجديد هم من خريجي الجامعات مثل الدكتور عزمي بشارة والمهندس باسل غطاس والدكتور عامر الهزيل وعضو الكنيست السابق المحامي محمد ميعاري. وكان عدد منهم، في السابق، اعضاء نشيطين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». ولا أحد يشك في حسن نواياهم.

وواضح ان مطالبتهم ب «دولة لكل مواطنيها» تعني الغاء التقرير الذي جاء في قرار التقسيم، الذي اتخذته الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧، والذي اعتبر ان اسرائيل هي «دولة الشعب اليهودي»، مثلما اعتبر ان الدولة الفلسطينية هي «دولة الشعب العربي الفلسطيني».

ففي رأيهم ان الدولة اليهودية لا يمكن ابدا ان تكون دمقراطية ولذلك فان الطريق لممارسة اسرائيل هويتها الدمقراطية هو فقط بالتخلي عن هويتها اليهودية!

لا شك ان تصرف حكام اسرائيل العنصري تجاه الجماهير العربية في البلاد، على مدى السنين الطويلة الماضية، والذي لا يزال مستمرا حتى الآن، خلافا لميثاق استقلال دولة اسرائيل، وخلافا لما كانت تقوله الصهيونية نفسها منذ نشأتها، وخلافا لكل القوانين والاعراف الدولية وحتى خلافا لقرارات الكنيست - لا شك ان تصرف حكام اسرائيل العنصري هذا، هو الدافع الاساسي لاقامة «التجمع» العربي المذكور.

ومعروف ان الكنيست أقرت قبل تسعة اشهر قانونا يدعو الى احترام الانسان وحريته. وينص هذا القانون بوضوح تام على انه يتوجب على هيئات الدولة، وبضمنها مكتب رئيس الحكومة بالطبع، احترام حقوق المواطنين بروح المبادىء التي جاءت في اعلان استقلال اسرائيل. وتدعو هذه المبادىء - كما هو معروف - الى «المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية والمواطنة التامة على قدم المساواة» للمواطنين غير اليهود والى التمثيل المناسب لهم في كل اجهزة الدولة. اي ان يكون لهم ممثلون في كل الدوائر الرسمية. ويعرف الجميع انه حتى الآن لم يعين وزير عربي في اية حكومة علما بأن العرب اصبحوا يشكلون حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع سكان البلاد.

ومعروف ايضا ان الصهيونية ادعت في بداية نشأتها بأنها تسعى الى اقامة دولة يهودية دمقراطية يتمتع فيها كل السكان بالحرية والمساواة.

وأكثر من ذلك قال هرتسل قبل حوالي ٩٠ عاما انه يود ان يرى بأم عينه، في الدولة اليهودية، ليس فقط وزيرا عربيا وانما نائبا لرئيس الحكومة ايضا.

وقد كتب البروفيسور حايم وايزمان - اول رئيس لدولة اسرائيل - في اعقاب قرار التقسيم الذي اتخذته الأمم المتحدة: «انا متأكد ان العالم سيحكم على دولة اليهود حسب سلوكها تجاه العرب. ممنوع ان يكون هناك قانون واحد لليهود وقانون آخر للعرب».

لقد كان واضحا، منذ البداية، ان قرار التقسيم يعني ان اسرائيل هي «دولة للشعب اليهودي» وتعبير عن حقه في تقرير المصير، كما ان القسم الآخر من فلسطين هو «دولة للشعب العربي الفلسطيني» وتعبير عن حقه في تقرير المصير، وان هذا القرار الذي اتخذته الامم المتحدة جاء بعد ان رفض اليهود والعرب على حد سواء العيش سوية في دولة واحدة على قدم المساواة.

ومنذ البداية عمل الشيوعيون في اسرائيل - اليهود والعرب - الذين وافقوا، في حينه، على قيام اسرائيل، ولا يزالون يعملون، على تنفيذ الشق الثاني من قرار التقسيم وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

لقد عملوا، ولا يزالون يعملون، دون ان تصيبهم اية اوهام حول «دمقراطية» اسرائيل او «احاديث المساواة» التي جاءت في ميثاق الاستقلال او على لسان الزعماء الصهيونيين. وكانوا يدركون، تمام الادراك، ان المواطنين العرب الذين بقوا في اسرائيل هم اقلية قومية مضطهدة. ولكنهم كانوا واثقين، ولا يزالون، بانه بالامكان تغيير الحال الى احسن منها مهما كانت الظروف والاحوال.

وبقيادة الشيوعيين، وبدعم من القوى الدمقراطية اليهودية، تصدت الجماهير العربية في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ لكل الممارسات التعسفية التي تعرضت لها مثل الحرمان من الهويات المدنية، والقذف خارج الحدود والحكم العسكري ونظام التصاريح ومصادرة الأراضي والتمييز القومي بكل اشكاله.

وهل ينكر احد اليوم ان الجماهير العربية في اسرائيل حققت الكثير من النجاحات في نضالها من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

كثيرون من شباب اليوم ربما لا يعرفون ان الجماهير العربية في اسرائيل كانت محرومة - لسنوات طويلة - من ابسط الحقوق الدمقراطية: كل المدن والقرى العربية كانت تخضع للحكم العسكري وكان لا يُسمح للناس بالخروج من مدنهم وقراهم الا بموجب تصاريح من الحاكم العسكري. وكان الحرمان من التصريح في حينه يعني، في الواقع، الحرمان من العمل وبالتالي من لقمة العيش.

لم تكن هناك بلديات او سلطات محلية منتخبة. وكان محظورا على العامل العربي الانضمام الى الهستدروت او كوبات حوليم.

كان التعليم في الجامعات، بالنسبة للعرب، معدوما تقريبا. - وهل نسينا دعوة اوري لوبراني الى تحويل العرب الى حطابين وسقاة ماء. - الى غير ذلك من اشكال الاضطهاد والتمييز.

فكيف نحن الان بالنسبة لما كنّا عليه بالأمس؟!

وهل يستطيع احد ان ينكر ان الجماهير العربية بنضالها، بقيادة الشيوعيين وبدعم القوى الدمقراطية اليهودية لها قد تحولت من اقلية قومية مستضعفة الى اقلية قومية كبيرة مرفوعة الرأس يُحسب لها الف حساب؟!

صحيح انها لم تحقق لنفسها حتى الآن المساواة الكاملة مع اليهود. ولكنها بفضل نضالها، هي في الطريق الى تحقيق المزيد



والمزيد من المساواة، علما بأن المساواة التامة لا يمكن ان تتحقق الا في المجتمع اللا طبقي - المجتمع الشيوعي.

اذن ما معنى ان يقوم اليوم، وبعد اكثر من ٤٦ عاما، تنظيم جديد للعرب ينادي «بدولة لكل مواطنيها»؟ هل ينقص العرب في اسرائيل التحريض عليهم بأنهم «ضد الدولة»؟!

هل يريد القائمون على هذا التنظيم ان نعود الى عهد ما قبل قرار التقسيم؟

ثم ألا يعرف القائمون على هذا التنظيم ان منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية اعترفت - او في طريق الاعتراف - باسرائيل التي هي «دولة للشعب اليهودي»؟!

ألا يعرفون انه حتى سوريا التي كانت تنادي «بتحرير» كل شبر من «الاحتلال الصهيوني» تفاوض الآن اسرائيل. وقد أبدت استعدادها الى عقد صلح كامل معها اذا هي انسحبت من كل الجولان؟

واخيرا وليس آخرا هل صحيح ان التنظيم الجديد قام فعلا من اجل تغيير دولة اسرائيل من «دولة للشعب اليهودي» الى «دولة لكل مواطنيها» أم ان وراء الأكمة ما وراءها؟!

كل الدلائل تشير الى ان القائمين على هذا التنظيم لا يستهدفون المطالبة بالمساواة بقدر مما يستهدفون اقامة «حكم ذاتي» للمواطنين العرب في اسرائيل تتحكم به وتستفيد منه «طبقة معينة» هي طبقة البرجوازية العربية في اسرائيل التي كبرت مع الأيام. وكأنما لا يمكن المطالبة بفتح جامعة في الناصرة على غرار جامعة بئر السبع الا في ظل «الحكم الذاتي»!!

يدعو التنظيم الجديد - كما نشر في الصحف - القوى الوطنية بين الجماهير العربية في اسرائيل الى الوحدة وذلك «قبل ان تجرفها عاصفة الانتهازية والأسرلة البائسة».

و«الأسرلة» في نظر دعاة التنظيم الجديد هو ان يصبح المواطن العربي الفلسطيني في اسرائيل اسرائيليا. فما العيب في ذلك؟! العيب كل العيب ان لا نكون اسرائيليين مثلنا مثل المواطنين اليهود. اللهم إلا اذا كان القائمون على هذا التنظيم يتوهمون ان العرب في اسرائيل يمكن ان يتحولوا الى يهود! اي ان «الأسرلة» معناها في نظرهم التهود! ويا ريت «يتأسرل» كل العرب في اسرائيل! اي ان يصبحوا مواطنين على قدم المساواة التامة مع اليهود.

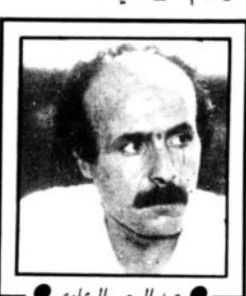
وليكن معلوما يا حضرات ان الفلسطينيين لا يخافون «الأسرلة»، ولكن المشكلة، بل مشكلة المشاكل، بالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي هي ان اليهود انفسهم، ولاسباب لا مجال لذكرها الآن، يخافون «الفلسطنة»، اي يخافون من ان يتحولوا الى فلسطينيين!

ولنا عودة الى هذا الموضوع.

مع الأديب محمود شقير، رئيس تحرير «الطليعة»:

استقراء الحاضر يشير الى عدم رغبة اسرائيل وامريكا في ارساء سلام عادل ودائم

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ●



● عبد الرحيم الريماوي ●

● مما لا شك فيه ان الحركة الوطنية الفلسطينية قد خبرت في معترك نضالها وكفاحها على مدار السنوات السابقة حالة فكرية خاصة تمثلت بالتعبئة الايديولوجية والثقافية المناهضة للمشروع الصهيوني بكل تجلياته، اما الأن وقد دخلت اطراف مهمة من الحركة الوطنية معترك الحياة التفاوضية ووقعت بعض الاتفاقيات واعلانات المبادىء مع الطرف المقابل، طفت الى السطح مجموعة من المبادىء والاسئلة التي تبحث عن اجابة طرحناها على الأديب ورئيس تحرير جريدة «الطليعة» الاستاذ محمود شقير وكانت اجابته كالتالي:

يمكن ملاحظة ان الحركة الوطنية الفلسطينية قد دخلت منذ العام ١٩٦٥ مرحلة جديدة تميزت بنضج اكبر مقارنة بما كانت عليه في الفترة التي سبقت النكبة الفلسطينية الاولى، رغم ما يمكن احتسابه من مزايا للحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلتها الجديدة وبالذات التقاطها للخامة الفلسطينية، وحرصها على القرار الفلسطيني المستقل، واخراجها للقضية الفلسطينية من قبضة الهيمنة العربية الرسمية، فان هذه الحركة استمرت، تحت ضغط الفكر القومي العربي في تجاهل الظروف المحيطة بها على الصعيدين العربي والدولي، كما وقعت في أسر المبالغات حول قواها الذاتية اثناء تصديها للحركة الصهيونية وحكام اسرائيل، مما اوقعها في احيان كثيرة في التطرف وفي الانطلاق من مقولة الحق المجرد، وافقدها فرصا واقعية، كانت متاحة في اوقات سابقة، لحل الصراع، وللحصول على نسبة من حقوقنا الوطنية أفضل كثيرا من التسوية في هذه الأيام.

غير ان الحركة الوطنية الفلسطينية وانطلاقا من تجربة الصواب والخطأ وبحكم اضطرارها للتعاطي مع العمل السياسي والدبلوماسي الى جانب اضطلاعها بالعمل النضالي بمختلف اشكاله، استطاعت ان تتحول تدريجيا من مواقع الرفض المتمسك بالحق المطلق الى مواقع القبول القانع بالحق النسبي، مما أكسب القضية الوطنية للشعب الفلسطيني تفهما افضل وتأييدا أوسع من قطاعات واسعة في العالم، الأمر الذي احرج حكام اسرائيل الى حد ما، وحدّ من تطلعاتهم التوسعية غير المشروعة على حساب الشعب الفلسطيني.

ومع ذلك، فان التحول نحو الواقعية لدى اطراف اساسية في الحركة الوطنية الفلسطينية في السنوات القليلة الماضية، قد ترافق مع مجموعة من الهزائم اصابت حركة التحرر الوطني العربي، ومع تحولات سلبية على الصعيد الكوني، تمثلت في انهيار الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، وفي تصاعد النزعة العسكرية الامريكية للهيمنة على العالم، وبالذات على الشرق الاوسط، حيث الثروات البترولية الطائلة، مما أدى ويؤدي الى فقدان الحركة الوطنية الفلسطينية الظروف المواتية، لانتزاع الحد المقبول وطنيا من الحقوق الوطنية. ومما يزيد مخاطر تحول النزعة الواقعية الفلسطينية التي عبر عنها خير تعبير برنامج الاجماع الوطني واعلان الاستقلال عام ١٩٨٨، الى نزعة التسليم بالأمر الواقع والقبول بالاملاءات الاسرائيلية المجحفة.

وهذا ينقلنا الى القسم الثاني من السؤال حيث تدخل القضية الفلسطينية بعد توقيع معاهدات السلام، منعطفا نوعيا جديدا. يتمثل في محاولات الانظمة العربية نفض اليد من هذه القضية، تحت حجة ان الفلسطينيين سارعوا الى الدخول في مفاوضات منفردة مع الاسرائيليين، في حين ان السبب الحقيقي لذلك هو الضغط الامريكي على الأنظمة للدخول في التسوية مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها ولتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط، وذلك لتأمين تدفق النفط العربي الى الولايات المتحدة لعدة عقود قادمة

ومن اجل ذلك، تنشط الجهود لتمرير صفقات التسوية عبر اسناد دور اقتصادي مهيمن لاسرائيل في المنطقة، يجري الترويج له الآن من خلال الكلام المتكرر عن المشروعات الاقتصادية العديدة وعن الرخاء العميم الذي سوف تنعم به شعوب المنطقة بكاملها.

واذا كان من الصعب التنبؤ بما سيكون عليه الحال في المستقبل، فان استقراء الحاضر ينم عن عدم رغبة اسرائيل ومعها الولايات المتحدة في ارساء أسس سلام عادل وشامل ودائم وهناك جهود حثيثة لاخراج العالم العربي من الصراع، وثمة محاولات واضحة للتضحية بحقوق الشعب الفلسطيني على مذبح التسوية.

ان الترتيبات الاقتصادية التي يجري الترويج لها قد لا تتحقق. فالولايات المتحدة نفسها تعيش مأزقا اقتصاديا واجتماعيا، مما يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية تجاه الشرق الاوسط، ثم وعلى افتراض ان هذه الترتيبات قد تحققت، فانها لن تشكل بديلا عن حصول الشعب الفلسطيني على حقه في الحرية والسيادة على ارضه وفي الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير، وسيكون ذلك ان لم يتحقق مصدرا لقلاقل عديدة في المنطقة، لا يعرف احد مداها الآن.

يبقى ان اقول، ثمة مخاطر جدية محدقة بالشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، وبدون تفعيل العنصر الذاتي الفلسطيني في الصراع، وبالذات بدون تحقيق وحدة وطنية راسخة، فقد يخسر شعبنا الشيء الكثير من حقوقه وتطلعاته وأمنه واستقراره لسنوات طويلة قادمة.

اثر استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد

تقديم شرطي الى المحكمة التأديبية متورط بالاعتداء على جمهور مكابي مصمص في برديس حنا

● قرر قسم التحقيقات مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء، تقديم احد رجال الشرطة المتورطين بالاعتداء، على جمهور فريق مكابي مصمص، الى المحكمة التأديبية للشرطة بتهمة استخدام القوة بشكل غير قانوني.

هذا ما اعلنه وزير القضاء، دافيد ليبائي، في رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، حول اعتداء الشرطة في ايار الماضي على جمهور فريق مكابي مصمص في كرة القدم في اثناء مباراته امام فريق برديس حنا.

وجاء في استجواب محاميد، ان افراد الشرطة اعتدوا على عدد من مشجعي مصمص واعتقلوا اثنين منهم. وذلك بعد ان اعتدى الجمهور المحلي على الضيوف من مصمص.

وقال ليبائي في استجوابه، ايضاً، اما بالنسبة لباقي رجال الشرطة فقد اغلقت الملفات ضدهم لعدم وجود الادلة الكافية!

غداً، بدء المرحلة الثانية من بطولة اسرائيل في الملاكمة

● تتواصل مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار في معهد فينغت الرياضي حتى بعد غد السبت في مدينة ايلات. وقد وصل الى هذه البطولة (٦٩) ملاكماً من (٢٨) فرقة ملاكمة في اسرائيل.

وقد جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٦) مباراة اتصفت بالشدة والحزم وتحلى جميع الملاكمين بالروح الرياضية ومن اهم نتائج الملاكمين:

- انتصر عبد امارة - كفركنا على دافيد جبرتيلوف في الجولة الثانية في اليوم الاول، ولكنه خسر المباراة في الربع النهائي مع يعقوب شموئيل من تل ابيب.
- خسر باسم شما - مجد الكروم المباراة بالنقاط امام ملخين يفجني - كرمئيل.
- خسر موفق ميرشم - كفرياسيف بالنقاط، امام الكسندر بتسبيف - بيالك.
- انتصر رائد خطيب - الناصرة على عادل امارة، كفركنا.

وانتصر رائد خطيب - الناصرة على ملخين يفجني في اليوم الثاني.

- انتصر ايمن محسن - شفاعمرو على انور شرقاوي - عكا.
- خسر سمير شحادة - يافة الناصرة امام دافيد كبيبه.
- خسر معين نصيرات - الطيبة امام نسيم لجالي.

واستطاع ثمانية ملاكمين من الكفوف الذهبية الارتقاء، الى مباريات النصف النهائي والنهائي التي ستجري في ايلات. اما اسماء الملاكمين، فهي: سليمان سليمان - كفرياسيف، شادي هريش ورائد خطيب - الناصرة، احمد حمزة - كفركنا، ايمن محسن - شفاعمرو، رمزي مصاروة - الطيبة ووسام خاسكيه - عكا.

ويشار الى انه في التصفيات النهائية سيمثل الكفوف الذهبية (٢٢) ملاكماً والمكابي (٢٢) ملاكماً والهبوعيل ملاكمان وعتسما ملاكمان.

ويذكر في هذا الصدد ان ستة ملاكمين دوليين عرب لم يشتركوا في هذه البطولة.

مباريات الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - م. تل ابيب
هـ. بئر السبع - م. بيتح تكفا
عيروني اشدود - م. هرتسليا
م. نتانيا - هـ. بيسان
م. حيفا - هـ. حيفا
هـ. بيتح تكفا - ب. القدس
هـ. حولون - ريشون لتسيون
هـ. تل ابيب - بني يهودا

مباريات الدرجة القطرية

م. يفنه - م. يافا
هـ. بات يام - هكواح رمات غان
هـ. الطيبة - م. كريات جت
هـ. القدس - شمشمون تل ابيب
هـ. اشكلون - هـ. الخضيرة
هـ. اللد - هـ. اشدود
كريات شمونه - نس تسيونه
هـ. رمات غان - هـ. كفارسابا

مباريات الجولة السادسة لكأس الدولة

م. العفولة (درجة اولى) - م. كفركنا (درجة ثانية)
م. ام الفحم (درجة ثانية) - هـ. جفعات اولغا (درجة اولى)
هـ. بئر المكسور (ثانية) - م. اور عقيبا (اولى)
اخاء الناصرة (اولى) - هـ. الجديدة (ثالثة)
هـ. كرمئيل (ثانية) - هـ. كفرياسيف (ثالثة)
ابناء شفاعمرو (اولى) - ب. شلومي (ثالثة)
ابناء كفرمندا (ثالثة) - هـ. كفركنا (اولى)
نتسيرت عيليت (اولى) - م. عكا (اولى)
م. القدس (ثالثة) - رمات عميدار (اولى)
ش. همزراح (ثانية) - هـ. مرحفيم (اولى)
ب. رمات غان (ثالثة) - هـ. يروحم (اولى)
هـ. كفارشليم (اولى) - م. جفعات شموئيل (ثانية)
هـ. اور يهودا (اولى) - هـ. كريات اونو (اولى)
رمات الياهو (ثانية) - لزروس حولون (اولى)
هـ. رعنانا (ثالثة) - هـ. ازور (ثانية)

سولت لايك سيتي الاوفر فرصة لاستضافة الاولمبياد الشتوي ٢٠٠٢

● تبدو مدينة سولت لايك سيتي الامريكية في موقع مميز للفوز بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ على حساب مدينة كيبيك الكندية وذلك بناء على تقرير لجنة التقييم التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

ويذكر انه سيتم في ٢٤ كانون الثاني المقبل انتخاب اولي للمدن الرئيسية الاربع التي ستتنافس على استضافة الدورة. ويبدو هنا ايضاً ان المدن الاربع ستكون سولت لايك سيتي وكيبيك وسيون (سويسرا) واوسترسوند (السويد)، وستستبعد مدن غراتس (النمسا) وجاكا (اسبانيا) وسوتشي (روسيا) ويوبراد تاتري (سلوفاكيا).

اما بالنسبة الى الانتخاب النهائي في ١٦ حزيران المقبل فان سولت لايك سيتي اقرب الى الفوز من كيبيك. ونقطة القوة الاولى في ملف المدينة الامريكية «انها تحظى بدعم رسمي غير محدود».

ايفان ليندل قرر الاعتزال

● اعلن لاعب التنس الارضي، التشيكي الاصل الامريكي الجنسية، ايفان ليندل، انه اعتزل اللعبة.

وقال ليندل (٣٤ عاماً) الذي فاز بثماني بطولات كبرى في استراليا (ملبورن) وفرنسا (رولان غاروس) والولايات المتحدة (فلاشينغ ميدوز) من دون ان يحرز بطولة انكلترا (ويمبلدون) ابداً «عشت اياماً رائعة في عالم اللعبة وسأشتاق اليها»، مع العلم بأنه اتخذ قرار الاعتزال بشكل خاص لاصابته في ظهره.

فارمرز التايلاندي يستضيف كأس ابطال اندية آسيا في كرة القدم

* «الشعب» الاماراتي - كأس ابطال الكؤوس *

● عهد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الى نادي الشعب الاماراتي استضافة الدور النهائي من مسابقة كأس الاندية الآسيوية، ابطال الكؤوس الخامسة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ كانون الثاني المقبل في الشارقة.

وسيلعب «الشعب» ضد فريق الاتحاد السعودي، ويوكوهاما فلوغلز الياباني ضد «الاتصالات الهاتفية التايلاندي» في ٢٠ من الشهر المقبل. وتقام مباراة المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية في ٢٢ منه.

وتكفل نادي «الشعب» بتحمل نفقات الاقامة للفرق المشاركة فضلاً عن انتقال عشرة من اعضاء اللجان العاملة في الاتحاد الآسيوي واربعة حكام. وسينال الشعب من الاتحاد الآسيوي ٥٠ الف دولار. الى ذلك ستوزع ١٠٠ الف دولار على الفرق الاربعة بحسب ترتيبها النهائي.

كذلك كلف الاتحاد الآسيوي نادي فارمرز بنك التايلاندي استضافة الدور النهائي لكأس الاندية ابطال الدوري الرابعة عشرة من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني المقبل على الاستاد الوطني في بانكوك بالشروط ذاتها.

وسيلعب فارمرز ضد نيفتشي الاوزبكستاني، والعربي القطري ضد ايلهوا تشون ما الكوري الجنوبي في ٢٧ من الشهر المقبل. وتقام مباراة المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية في ٢٩ منه.

وكان فارمرز استضاف، ايضاً، الدور النهائي من مسابقة ١٩٩٣ فحل في المركز الاول امام عمان العماني والانصار اللبناني والمحرق البحريني.

هل تتذكرون؟!



● مدرب ولاعب هبوعيل طوبا، باروخ ممان، وزميله موشيه سليكتر، هل تتذكرونهما! تخرجا من مدرسة مكابي حيفا. وكانت لهما في تلك الفترة ايام «عز»، ولكن ليت هكذا كان الوضع في طوبا بعد الخسارة الاخيرة امام كفركنا.

ويظهر في الصورة مراسل «الاسبوع الرياضي»، رمزي حبيب الله، يتوسط اللاعبين.

(تصوير: محمد مصالحة)

مباراة مؤجلة في الدرجة الثانية

دربي البطوف عرابة - ديرحنا في ملعب طمرة

● يستضيف هبوعيل ديرحنا الصاعد الجديد للدرجة الثانية في المنطقة الشمالية الفريق الجار من عرابة وذلك في مباراة تأجلت بسبب احوال الطقس، بعد غد السبت الساعة الثانية والنصف في ملعب طمرة.

ويعتبر هذا اللقاء هاماً، حيث سيجذب عشاق كرة القدم في منطقة البطوف خاصة وان فرقهم تخرج الى عطلة هذا الاسبوع بسبب مباريات الكأس.

وقال الاداري محمود الصح، مدير فريق هبوعيل عرابة بأن فريقه سيحاول الفوز في المباراة لرفع معنويات اللاعبين بعد الخسارة القاسية امام شباب الناصرة (٥ - ١).

اما في ديرحنا فيريدون اقتناص نقطتي المباراة للابتعاد عن المناطق الخطرة في اسفل اللائحة.

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

عرفنا كيف ندمج بين النشاط الحزبي المزدهر وبين الفعاليات الاجتماعية وتوطيد الصداقة بين الرفاق

* بقلم: هانس لبرخت *

• فرع الكريوت تجند للدفاع عن العمال العرب في خليج حيفا، ورفاقنا تصدوا لمسيرة محرضة نادت «بالعمل العبري المنظم» • قدنا المعارك النقابية في مصانع حيفا وخليج حيفا. فرعنا تبنى الرفاق من كفرياسيف ودنون وعائلاتهم بعد تنكيل الحكم العسكري بهم • الرفاق العرب في الجليل والمثلث عانوا الأمرين في سنوات الخمسين بسبب انخراطهم في صفوف الحزب •

● عمت البلاد عامي ١٩٥٤ - ١٩٥٥ بطالة شاملة. وحاول قادة الهستدروت من حزبي العمال (مباي) و«مبام» التخفيف من وطأة البطالة على العمال اليهود وذلك عن طريق طرد «العمال غير المنظمين» من اماكن العمل. ومن كان هؤلاء العمال غير المنظمين؟ انهم العمال العرب الذين لم يكونوا منظمين آنذاك لان الهستدروت لم تكن تقبل لعضويتها عربا، اذ كانت «هستدروت العمال العبريين في ارض اسرائيل».

في احدى امسيات سنة ١٩٥٤ وصل الى بيتنا في كريات حاييم احد رفاقنا من الفرع المحلي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان عامل حدادة عاطلا عن العمل وأبلغنا ان سكرتير مكتب العمل في الكريوت والذي اشغل منصب سكرتير فرع مبام المحلي، يجند لمظاهرة عاطلين عن العمل، وانها ستنطلق في ساعات الصباح المبكرة في اليوم التالي باتجاه المنطقة الصناعية في خليج حيفا كي تطرد «العمال غير المنظمين» وبهذا يؤمن «عمل عبري منظم». في هذه الفترة لم تكن مكاتب عمل حكومية بل كانت خاضعة للهستدروت.

في ساعات المساء دعونا كل رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الكريوت، والذين كان معظمهم عمالا في مصانع خليج حيفا او عاطلين عن العمل، دعوناهم للتجمع في ساعات الصباح المبكرة في احد المواقع في الخليج، كي نكون في مواجهة العمال الذين حرضوا ضد العمال العرب. وقد انضم اثنان من رفاقنا العاطلين عن العمل الى مسيرة طالبي العمل الذين قادهم سكرتير مبام آنذاك وكانوا قرابة مائة، وقد بدأ هذان الرفيقان خلال المسيرة بشرح القضية لزملائهم العمال، وأكدا لهم ان ازمة البطالة لن تُحل بواسطة طرد العمال العرب وكذلك لن تحل كل المشاكل الشخصية لمئات العاطلين عن العمل في منطقة الكريوت. اما الرفيقات والرفاق الآخرون الذين استغنوا عن يوم عمل وجاءوا للقاء «مسيرة الطرد» في خليج حيفا انضموا الى المسيرة وشاركوا في عملية الاقناع والشرح. ونتيجة لذلك ترك نصف المتظاهرين المسيرة وعادوا الى بيوتهم.

قاد سكرتير مبام رجاله باتجاه كراج «ادلر اخوان» الضخم، والذي عمل فيها عمال يهود وعرب، وذلك لطرد «العمال غير المنظمين» منه. لكن عمال الكراج اليهود ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقفوا سدا دفاعا عن زملائهم العمال العرب امام هجمة العمال العاطلين عن العمل المحرضين. سكرتير فرع مبام (م. إ.) وعدد قليل من رجاله هددوا باستعمال قبضاتهم وفعلا دخلوا في شباك بالأيدي، لكنه لم يكن حادا. عندما وصلت الشرطة، توقف العراك واكتفى الطرفان بالنقاش. وأكد عمال الكراج ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان حق العمل هو لكل العمال دون تمييز قومي، وان عائلات العمال العرب بحاجة الى لقمة العيش تماما كما تحتاجها عائلات العمال اليهود. واضاف رفاق الحزب على النقاش القضايا السياسية، كي نتغلب على ازمة البطالة القاسية علينا ان نحارب السياسة المعادية للعمل التي تنتهجها الحكومة والشركات الرأسمالية الكبرى، وحتى جهاز الهستدروت، الذي يشكل الجسم المنفذ لسياسة الحكومة، وان نناضل من أجل حق العمل لكل طالبيه ومن اجل سياسة سلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية والتي تؤمن علاقات جوار طيبة وعلاقات تجارية وغيرها معها... وبعد ساعة من النقاش لم يبق مع سكرتير مبام الا القليل من الذين اصطحبهم معه. معظمهم اقتنع ان هذا لا يفيدهم ولن ينالوا عملا بواسطة طرد العرب، فتركوا المكان. وعندما رأى سكرتير مكتب العمل انه لن ينجح في طرد العمال العرب من كراج ادلر، حاول ان يوجه «جنوده» باتجاه مكان عمل آخر في الجوار، لكن لم يبق معه من الرجال الا القليل ولم تستمر المسيرة.

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها سكرتير مكتب العمل وزملاؤه من مكاتب العمل في حيفا وتل حنان نيشر، بطرد عمال عرب من اماكن عملهم في خليج حيفا. لكن العمال المطرودين كانوا يعودون الى اماكن عملهم، عادة، بعد طردهم بأيام معدودة، وذلك بعد ان تهدأ العاصفة. كما اذكر، بعد المسيرة المذكورة اعلاه والتي افشلها رفاقنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذين تجندوا للدفاع عن حق العمل للعمال العرب، والتي نشرت تفاصيلها في الصحف، توقف هذا الاسلوب الحقير في طرد العمال العرب بحجة «العمل غير المنظم».

لا شك ان هذا الدفاع الجسدي في خليج حيفا عن العمال العرب كان له دور معين في النضال من اجل فتح ابواب النقابات المهنية والهستدروت امام العامل العربي، والذي تحقق فعلا في مؤتمر الهستدروت عام ١٩٥٩ بعد نضال عنيد استمر سنوات عدة. وهنا علي ان اضيف على انه بعد هذه العملية الناجحة في خليج حيفا، انضم الى صفوف الحزب عدد من الرفاق الجدد من بين العمال. انا شخصيا اعرف عن اربعة على الأقل، ثلاثة انضموا الى فرعي عكا وشفاعمرو وواحد لفرع الكريوت.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكريوت آنذاك:

كنا في تلك الأيام ٢٠ - ٢٣ رفيقا في فرع الكريوت، وكانوا جميعهم تقريبا من العمال. من بينهم اربعة اشغلوا عضوية لجان عمل في اماكن عملهم. رفيق في مصنع «دشنيم» للمواد الكيماوية في خليج حيفا، وآخر في «تنوفا» في حيفا، وثالث في مصنع «كنور» للحديد في عكا، ورفيقة في مصنع نسيج «بوليجون».

كنت سكرتيرا لفرع الحزب حتى حل مكاني ابراهم ليفنبراون رحمه الله، والذي كان عضو لجنة العمال في «دشنيم» في خليج حيفا والذي اصبح عضو كنيست فيما بعد. لم نكن رفاق حزب كما في اي مكان آخر، بل عمقنا بيننا علاقات اجتماعية حسنة وطورنا علاقات جوار حسنة مع سكان الكريوت. عادة، بعد كل نشاط، مظاهرات مثلا، او توزيع منشور، وقبل ان نبدأ بالصاق ملصقات في الليل - وكان هذا ممكنا ومقبولا آنذاك - او في ليالي السبت، كنا نلتقي في بيت احد الرفاق، نشرب القهوة، او بعد نشاط ناجح كنا نشرب نخب النجاح كأسا او كأسين. في ليالي الصيف كنا ننزل الى شاطئ البحر ونقيم أكلة جماعية - دائما لوحدنا بالاضافة الى المؤيدين والمقربين عرفنا كيف نربط بين النشاط الحزبي المزدهر وبين الفعاليات الاجتماعية وتوطيد العلاقة والصداقة بين الرفاق، واذا نظرنا الى الماضي - وهذا اعتقادي - نعرف ان هذا كان السبب في ان كل الرفاق في فرع حزبنا عام ١٩٦٥، وقت الانقسام، ما عدا زوجا واحدا، وتقريبا كل مؤيديه، استمروا في اخلاصهم لحزبهم ولمبادئه الأممية والايديولوجية.

كنا في الكريوت رفاق يهود فقط. لكن كانت علاقتنا وثيقة بالفرع الجار، عكا، والذي كان مكونا من رفاق عرب وكان معظمهم عمالا. أقمنا حفلات مشتركة، مرة عندنا ومرة عندهم. قمنا «بمسابقات اشتراكية» بين الفرعين في الوصول الى الهدف في الحملات المالية، في تنظيم فعاليات ونشاطات للعمال وللجمهور، في تجنيد رفاق جدد، في توزيع الجرائد... الخ..

التضامن مع الجماهير العربية ايام الحكم العسكري:

لم يكن وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنوات الخمسين بين العرب كما هو اليوم. انا اتذكر احدى امسيات ١٩٥٥، عندما جئت في سيارتي - كنت في تلك الأيام سائق تاكسي - لأقل اميل حبيبي وجمال موسى طيب الذكر، من البعنة ودير الأسد في الجليل الغربي، حيث كان كل منهما في اجتماع انتخابي للكنيست في القريتين. عندما وصلنا الى مداخل قرية البعنة، كان بانتظاري اثنان من اعضاء الشبيبة الشيوعية واخبراني انني لن استطيع الدخول الى القرية، لان رجالا محرضين من قبل الحاكم العسكري حاصروا البيت الذي يعقد فيه الاجتماع وهم يقومون برجم البيت بالحجارة ويقومون بأعمال العنف مانعين بذلك السكان من الوصول الى الاجتماع. واضافا ان رفاقنا لا يستطيعون مغادرة المنزل وعليّ ان انتظر حتى يهدأ الغضب. سافرت الى دير الأسد وهناك ايضا تكرر المشهد ولم استطع الدخول الى القرية. مرت ساعتان من الزمن وفقط عند منتصف الليل كان من الممكن اصطحاب الرفاق واعادتهم الى مدن سكناهم حيفا وعكا.

بعد ايام سافرت مع عضو الكنيست توفيق طوبي الى باقة الغربية في المثلث، حيث كان من المقرر ان يخطب في مهرجان في ساحة السوق. وما كاد يبدأ بالكلام وكان محاطا بعدد من الرفاق، الذين وقفوا سدا امام شخص جرى بسرعة نحو توفيق طوبي واراد ضربه ببلطة ذات عصا طويلة. في هذه القرية لم يكن في تلك الفترة سوى رفيق واحد وعدد من المؤيدين والاصدقاء الذين حضروا الاجتماع، الذي توقف بعد دقائق معدودة من بدايته، بسبب مجموعة من البلطجية.

اضطر العرب في الجليل والمثلث في السنوات ١٩٥٠ حتى ١٩٦٥ ان يعيشوا تحت حكم عسكري كأنهم في مناطق محتلة. في عام ١٩٥٨، عندما بدأ الحزب الشيوعي الاسرائيلي توسيع صفوفه بين الجماهير العربية، أعدت قوات الشرطة والجيش من اجل هجوم شامل على الحزب الشيوعي ونشيطيه بين العرب في المناطق المذكورة اعلاه. وكانت اصطدامات دامية واعتقالات في الناصرة وقرى الجليل والمثلث. فمثلا في تلك السنة عندما صودرت اراضي قرية دنون في الجليل الغربي وطردت قوات الحكم العسكري سكانها ووزعتهم على القرى المجاورة، اعتقل خمسة اعضاء الحزب الشيوعي في القرية «اعتقالا وقائيا»، بعد فترة نقلوا الى قرية كفرياسيف القريبة واطلق سراحهم. وكان قرار الحاكم العسكري ان عليهم المثول كل يوم مرتين في مركز شرطة عكا في الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر، وبين الاولى والثانية عليهم المثول في مركز شرطة كفرياسيف الساعة الثانية عشرة ظهرا. وكانت النتيجة انهم اضطروا ان يبقوا على دراجاتهم طوال النهار، بين عكا وكفرياسيف ذهابا وايابا، حوالي ٤٠ كم يوميا. وكان من بينهم ارباب عائلات، منعوا بهذا الشكل القاسي من العمل واعالة عائلاتهم. في البداية دعم الحزب عائلاتهم ماديا وقضائيا، ولكن بعد فترة قرر الحزب ان يتوقف هؤلاء الرفاق عن القيام بهذه «اللعبة الشيطانية» التي فرضها الحكم العسكري. وتوقفوا عن المثول في مراكز الشرطة. لذلك نفتهم سلطة الحكم العسكري الى بئر السبع، لكن بعد نضال جماهيري واسع اعيدوا الى عائلاتهم في كفرياسيف.

واعتقل ايضا عشرة رفاق او اكثر من رفاق الحزب في كفرياسيف ونفي بعضهم الى صفد، مرة لستة اشهر واخرى لثلاثة اشهر، وكانت التهمة الموجهة لهم انهم انزلوا علم الدولة عن بناية الحكم العسكري ولطخوه.

تبنى فرع الحزب في الكريوت فرعي الحزب في كفرياسيف ودنون، وتبنى الرفاق الذين اصيبوا بضائقة بعد ممارسات الحكم العسكري وعائلاتهم. وقد جمع رفاق الحزب في الكريوت التبرعات لدعم المبعدين عن قراهم ولدعم عائلاتهم، وزاروهم في صفد وزاروا عائلاتهم في كفرياسيف.

كانت هذه عينة من النشاطات التي صلّبت عود فرع الحزب في الكريوت وكان معظمها على اساس نضال نقابي، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والصراع من اجل السلام. للاسف، بعد حرب ٦٧ العدوانية وخلال سنوات السبعين، انتقل عدد من الرفاق من الكريوت للسكن في اماكن اخرى من البلاد او هاجروا الى خارج البلاد (كندا، السويد وهنغاريا) ولم يبق من ايام فرع الكريوت تلك سوى الذكريات.

احب النجوم الى الشباب في العام ١٩٩٤ بحسب استفتاء مجلة «شتيرن» الألمانية:

شوارزينجر وكيفن كوستنر ومادونا وساندرا..

● كيفن كوستنر ●

● مادونا ●

● بمناسبة قرب انتهاء عام ١٩٩٤ اجرت مجلة «شتيرن» الالمانية الشهيرة استطلاعا للرأي حول احب نجوم الفن الى الشباب.

وجاء على رأس القائمة النجم السينمائي النمساوي المولد، والامريكي الجنسية ارنولد شوارزينجر، وهو متزوج من اذاعية امريكية تدعى ماريا شرايفر و«أرني» – وهو اسم التدليل لشوارزينجر – أب لثلاثة ابناء، هم بنتان وولد، الكبرى تدعى «كريستين» والأخرى تدعى «كريستينا» اما الطفل الصغير فيدعى «باتريك» وهو الأقرب بالنسبة لأرنولد، حيث لا يفارقه ولو للحظة.

وارنولد شوارزينجر ذكي متأثر بطبيعة والده الضابط في مدينة «جراتز» النمساوية وقد فقد شقيقه الأصغر في حادث سيارة مما جعله اكثر تحملا للمسؤولية حيث نزح الى جبال هوليوود وبهرته اضواء «الولايات المتحدة الأمريكية» فتألق في عالم رياضة كمال الأجسام وحصل على لقب «مستر اوليمبيا» لمدة خمس سنوات ولقب «مستر يونيفرسال» لسبع سنوات منفصلة مما جعله «سوبر ستار» في مرحلة مبكرة فدخل الى باب النجومية بقوة واصبح يتقاضى اعلى أجر عن افلامه حيث وصل اجره الى ٢٠ مليون دولار امريكي عن احدث افلامه الذي سيبدأ تصويره في بداية العام القادم، وهو الآن على مشارف الخمسين مما جعله يدقق في اختيار ادواره القادمه.

وأشهر اعمال شوارزينجر في تاريخه السينمائي الكبير افلام «هرقل في نيويورك» و«كونان.. الجزمان» و«المدمر ١ و٢» و«التوأمان» و«شرطي الحضانة» و«كوماندو» و«الاستدعاء الأخير» و«أوسكال» وأحدثها «اكاذيب حقيقية» الذي حقق ارباحا في بداية عرضه في الولايات المتحدة قدرها ١٥٠ مليون دولار.

جاء بعد «ارنولد شوارزينجر» النجم الامريكي كيفين كوستنر الذي يتميز بتنوع ادواره وتناوله للشخصية التي يجسدها باتقان بل وباحتراف. وتضم اعماله السينمائية مجموعة من احسن واشهر الافلام منها «من قتل كيندي» و«الراقص مع الذئاب» و«عالم مثالي» و«الحارس الخاص» ولكن فيلمه الاخير الذي جسد فيه شخصية «الكاوبويز» لم يلق اي نجاح، ولكن فوزه ضمن قائمة احب النجوم للشباب في «المانيا» واوروبا جاء لتاريخه الحافل بالأفلام الناجحة.

اما بالنسبة لأحسن الممثلات فكانت صاحبة الملامح المثيرة الجذابة «شارون ستون» التي اشتهرت بتجسيدها لأدوار الاغراء والاثارة ومن افلامها «غريزة اساسية» الذي قاسمها بطولته النجم «مايكل دوجلاس» وأحدث افلامها هو «الخبير المتخصص» وستقف فيه امام النجم العالمي «سيلفستر ستالون».

وجاءت في القائمة بعد ذلك مادونا وساندرا و«فانيسا بارادي» اما بالنسبة لنجوم التلفزيون فكان لأبطال المسلسل الشبابي الاجتماعي «بيفرلي هيلز» الصدارة، فجاء «جاسون بريسلي» بطل المسلسل و«شانين دورثي» في المقدمة ولقب «جاسون بريسلي» بقلب «جيمس دين» القرن العشرين لوسامته ولدوره المتميز في «بيفرلي هيلز» وهو مسلسل يحكي حياة الشباب المعاصر المتحرر ويكشف مشاكلهم في قالب اجتماعي متجدد.

وفي قائمة المطربين نجد «فالكس روس» والفريق السويدي الشهير «روك سيت» والفريق الامريكي «تيك ذات» وكذلك الفريق الملقب بملك الراب «توانليميتد». كما ضمت القائمة عددا من الرياضيين المشاهير مثل «بوريس بيكر» بطل التنس الالماني و«مايكل جوردان» ساحر كرة السلة الامريكي. والالمانيتان «فرانسيسكا فان الميسك» بطلة السباحة و«هايكا هينكل» بطلة العاب القوى والوثب العالي.

وبالنسبة لأحب المخرجين الى قلوب الشباب جاء المخرج الامريكي «ستيفن سبيلبرج» على رأس القائمة الذي نال فيلمه «الحديقة الجوراسية» ٣ جوائز اوسكار وهو يتناول في فكرته عودة الديناصورات لعالمنا الحالي ويبدأ «سبيلبرج» في عمل الجزء الثاني من نفس الفيلم في بداية عام ١٩٩٥.

وفي نهاية الاستفتاء اكد علماء النفس بان نتيجة الاستطلاع تشير الى اهمية الدور الذي يلعبه نجوم الفن في تنشئة الشباب وعلى وجه الخصوص نجوم السينما والتلفزيون والغناء الذين يرافقون الشباب في اغلب اوقات حياتهم من خلال اسطواناتهم او تقليد ملابسهم وتسريحة شعرهم واسلوبهم في الحديث وطريقة حياتهم الخاصة. وأكدوا انه مهما اختلفت نوعية النجوم المحببين لقلوب الشباب الا انه يجب الا نشعر بالخوف والخطر او نوجه لهم اللوم على اختياراتهم فالتقليد بداية مبكرة نحو الادراك والتعليم.

لمواجهة الطقس السيء!



● يشكو هواة قيادة الدراجات النارية عادة من سقوط الامطار او ارتفاع درجة الحرارة التي تجعل قيادة الدراجات النارية امرا شاقا ولهؤلاء قدمت «هوندا» حلا طريفا وهو دراجة نارية صغيرة مغطاة بمظلة انيقة تعمل على حجب اشعة الشمس صيفا، وقطرات المطر شتاءاً.

يبلغ سعر الدراجة النارية الصغيرة من طراز scooter ١٤٠٠ جنيه استرليني، اما سعر الدراجة النارية المجهزة بهذه المظلة فهو ١٨٥٠ جنيها استرلينيا. وتتوقع شركة «هوندا» اقبالا كبيرا على هذا الطراز الجديد خاصة في البلاد سيئة الطقس.

كن صديقي



● غناء: ماجدة الرومي ●

● كلمات: سعاد الصباح ●

* كم جميل لو بقينا اصدقاء؟
ان كل امرأة تحتاج الى كف صديق
كن صديقي..
* هواياتي صغيرة
واهتماماتي صغيرة
وطموحي ان امشي
ساعات معك
تحت المطر..
عندما يسكنني الحزن
ويبكيني.. للوتر
* فلماذا تهتم بشكلي
ولا تدرك عقلي..
* انا محتاجة جداً
لميناء سلام
وانا متعبة
من قصص العشق
واخبار الغرام
فتكلم.. تكلم
لماذا تنسى حين تلقاني
نصف الكلام
* كن صديقي..
ليس في الأمر انتقاص للرجولة
غير ان الشرقي
لا يرضى
بدور غير
ادوار البطولة..

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٤/١٢/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - شرف العائلة - الحلقة (١٤)
٨.٣. - بداية القراءة
٨.٤٥ - مجتمع - لماذا يوجد اطباء
٨.٥٥ - اسس الغنى - المكننة
٩..٥ - ببساطة قالوا لا
٩..٧ - قصص من الحياة - كابوس في خزانتي
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر - السيرك
٩.٤٥ - كان ياما كان- حكايات عربية
٩.٥٥ - اخبار تربوية
١.... - علاقة اسرية
١..٣. - الفن في العالم الغربي
١١... - لغة انجليزية
١١.٢٥ - قصة وفيلم. اساطير يونانية
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٢... - علوم
١٢.٢٥ - لغة انجليزية
١٢.٤. - جغرافيا - الهند - تاريخ وتراث
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا - جيولوجيا
١٣.٣. - تمارين رياضية
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٤... - قطار المفاجآت. رسوم متحركة
١٤.٣. - اوتوتو - للصغار
١٥... - قبل الجندية
١٥.٣. - مسلسل صور متحركة
١٦... - زاف للأول - برنامج مباشر
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
١٨... - بلدورس. صور متحركة
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. - لقاء حول شؤون الساعة
١٩... - الأخبار بالعربية
١٩.٣. - مسابقة في المعلومات
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... - ملف تربوي
٢١.٤٥ - ماذا يقول الجيران؟ الحلقة (١٢)
٢٢.١٥ - «بسبب الشك» الحلقة الخامسة
٢٣..٥ - محكمة ليلية
٢٣.٣. - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤... - حب من النظرة الأولى
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية

١٤... - عين العاصفة - الحلقة الخامسة
١٤.٣. - مجلة الاستهلاك للشباب
١٥... - «الحظ في الحياة» فيلم من عالم والت ديزني
١٦... - الجميلون والشجعان
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣. - مسألة وقت. مسلسل روائي
١٨... - «دوغي - هاوزر، طبيب» الحلقة (٢٧)
١٨.٣. - زاوية المطبخ
١٨.٥٥ - اوتوتو - التنبؤ بنتائج السبورتوتو
١٩... - رمم بيتك. الحلقة (٣٦)
١٩.٣. - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢..٣. - عرض سحري. لديفيد كوبرفيلد
٢١... - روبي تستضيف
٢٢... - «حقيقة» مع ايلانه ديان
٢٢.٣٥ - انكشاف اكثر. فيلم السهرة
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية
٢٤..٥ - متابعة فيلم السهرة
٢٤.٣. - شعر



● الجميلون والشجعان، القناة الثانية - ...,١٦ ●

الكلمة الضائعة

***** لغز رقم (١٨٧) *****

ا	ة	م	س	ا	ئـ	ل	ا	ل	ا	م	ن
ة	ل	ل	ا	ع	ت	ر	ا	ف	ف	ك	م
م	ك	ب	د	ح	د	و	د	ي	ة	ر	خ
ث	ف	ر	ي	ا	ل	ا	ب	ر	و	ت	ا
ن	ي	ا	ت	ت	ب	ي	ل	ي	ا	ش	د
ا	ث	ل	و	ش	ا	ت	ئـ	ا	ا	م	ث
ئـ	ا	ج	ة	ض	م	ل	م	ا	ر	ن	ا
ي	ل	ا	م	ي	ا	ة	ا	ق	ر	د	ت
ة	ث	ن	ن	د	ع	ت	ى	ب	و	س	ن
ي	ف	ة	م	ق	ق	ر	س	ل	ي	ق	ا
م	ت	خ	ص	ص	ة	ت	ف	ع	م	ض	ح
ل	ق	ا	ء	و	ز	ا	ر	ي	م	ع	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف غير مشطوبة، تشكل اسم دولة اوروبية.

مفاوضات - ثنائية - حدودية - الاردن - اسرائيل - مسائل الأمن - لقاء وزاري - ثلاثي - قمة - في - البيت الابيض - بيان - مشترك - محادثات - تقدم - حقوق متبادلة - اعتراف - عملية - مشتركة - مع - لجان - متخصصة - او - فرعية

*** حل لغز (١٨٦) ***

اسم الروائي الفرنسي كان:

هنري بيل ستاندال

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) كانون الاول

١٩٥٦ - القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بور سعيد في السويس.

١٩٨٣ - ياسر عرفات المنسحب من طرابلس بشمال لبنان يتوقف في القاهرة ويلتقي الرئيس حسني مبارك للمرة الأولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

١٩٨٩ - الاطاحة بالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي تولى السلطة عام ١٩٦٥. وفي ١٢/٢٥ اعدم تشاوشيسكو مع زوجته اثر محاكمة قصيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٢، بين صاف غائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خلال النهار، فيما يخشى من حدوث صقيع في بعض المناطق في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب ١١° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة، وفي خليج حيفا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٧.) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٥٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٦٤٢.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣..١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٦٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.٢٢٩٢ ش.ج
● «اسود» -	٣..٧ - ٣..٨ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
يمكن ان يطلب منك مساعدة مالية. لا ترفض العون.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ستتاح لك فرص طيبة، ولكنك ستكون مجبرا على الاختيار والمفاضلة

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
راقب النباتات المنزلية! توافق وانسجام في الحياة العاطفية

**** السّرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تجد انفراجا في الأمور العاطفية ولكن حافظ على حذرك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مسائل عديدة يمكنها ان تحل اذا قبلت مساعدة شريكتك.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
هيء نفسك جيدا قبل الذهاب في رحلة. العلاقات العاطفية تنمو.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
روح المشاركة عند زملائك ستجعل عملك سعيدا.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
بعض النفور مع اقربائك بسبب ابتعادك عن العائلة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تجنب المغامرات العاطفية التي تؤثر على علاقتك الزوجية

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
استغل الظروف، وادرس الاقتراحات الجديدة. لا تفقد حسك الواقعي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مؤشر الحب يشير الى النجاح. واسهم كيوبيد ستصيب اليوم.

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
كن وفيا بالوعود التي قطعتها على نفسك والا سببت لنفسك المتاعب

Pg. 16 Missing



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الجمعة
٢٣ كانون الاول ١٩٩٤
١٩ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

23.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 190/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — .אל-אתיחאד. יומון

بيرس في حيفا: المشكلة ليست في اتفاق اوسلو ولكن في المستوطنات المنتشرة في كل مكان (ص٢)

اهالي قرية الخضر يتصدون باجسادهم لجرافات شرعت باقامة حي استيطاني على اراضيهم (ص٣)

الوزير ليبائي يزور قريتي اقرث وبرعم عشية البت بشأن عودة اهاليهما الى بيوتهم (ص٨)

استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واشنطن

«انضمام المسؤولين العسكريين من الطرفين الى المفاوضات يدل على حصول تقدم فيها»!

● السوريون يستبعدون حصول تقدم فوري ● المراقبون يرجحون ان المفاوضات ستتمحور حول الترتيبات الامنية بدلالة مشاركة ممثلين عسكريين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس الخميس، عن «مصادر سورية» قولها ان جولة المفاوضات الجديدة بين اسرائيل وسوريا في واشنطن «لن تشهد تقدما فوريا».

وعزت هذه المصادر ذاتها، حسب التلفزيون الاسرائيلي، تقديراتها هذه الى «عدم تحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، الامر الذي يحول دون اجراء بحث معمق في الترتيبات الامنية المستقبلية».

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد رفض مساء امس الادلاء بأية تصريحات حول استئناف المفاوضات مع سوريا والتوقعات المعقودة على هذه الجولة. وقال: «قد استطيع قول اشياء محددة في الاسبوع القادم».

وفي هذه الاثناء علم ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، ومستشار رئيس الحكومة العسكري، الجنرال، داني ياتوم، قد وصلا الى واشنطن بينما يتوقع وصول جنرال سوري كبير.

ويعتبر انضمام براك وياتوم والجنرال السوري الى المفاوضات توسيعا لدائرة «التفاوض السري» الذي تواصل بين الدولتين خلال الفترة الاخيرة، وخاصة الى ما قبل اشهر قليلة، بواسطة السفيرين في واشنطن، الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش، والسوري، وليد معلم.

واشار مراقبون، امس، الى ان انضمام مسؤولين عسكريين الى المفاوضات يدل على حصول تقدم في المفاوضات على المسار الاسرائيلي – السوري، وخاصة على خلفية تمحور المحادثات الآن حول الترتيبات الامنية المستقبلية في هضبة الجولان.

هذا، وكان اعلن ان المفاوضات التي استؤنفت امس تمحورت حول «قضايا امنية مشتركة».

ولم يتأكد، مساء امس، من مصادر رسمية اسرائيلية مشاركة الجنرال براك في المفاوضات!

مقتل اربعة اشخاص على الاقل في حادث طرق مروع في طريق العربة

* شاحنة تنحرف عن مسارها وتصطدم بسيارتين خصوصيتين * قتلى حوادث الطرق هذا الاسبوع قد يزيد عن ١٨ قتيلاً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، مساء امس الخميس، في حادث طرق مروّع على طريق العربة المؤدية الى ايلات، اربعة اشخاص على الاقل بعد اصطدام شاحنة بسيارتين كانوا يستقلانهما.

وافادت مصادر الشرطة ان شاحنة كبيرة انحرفت عن مسارها في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس، واصطدمت بسيارتين خصوصيتين. وقد قتل راكبا السيارة الاولى على الفور فيما توفي الثالث في اثناء نقله الى المستشفى.

اما السيارة الثانية وهي من طراز «اونو» فقد كانت حتى ساعة متأخرة عالقة بحطامها تحت الشاحنة. ويعتقد ان راكبها او ركابها قد قتلوا هم.

● البقية على صفحة ٣ ●

وزير الصحة الفلسطيني، د. رياض الزعنون لـ «الاتحاد»:

الغذاء المغشوش الذي ضبطناه من انتاج شركة عربية في اسرائيل

* مسحوق الحليب كان مخلوطاً بمواد اخرى وجرى تزوير تاريخ صلاحية استخدامه * السلطة الوطنية الفلسطينية تُغلق ٧٠ صيدلية فُتحت زمن الانتفاضة بغير ترخيص * (اقرأ على صفحة ٢) *

كل عام وانتم بخير

● احتجاب «الاتحاد» بعد غد الاحد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، بعد غد الاحد، بأول ايام عيد الميلاد المجيد.

ويسعدنا، بهذه المناسبة، ان نتقدم بأحر التهاني الى المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا، متمنين ان يعود العيد عليهم وقد استتب السلام وتحققت آمانيهم في المساواة والعيش الكريم في وطنهم.

ونلفت النظر الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور، بعد غد الاحد، لتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين المقبل. وتصدر معها «الاسبوع الرياضي».

* اسرة «الاتحاد» *

لمناسبة اعياد السلام
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و«بابا نويل» يقومان بجولة على تلاميذ مدارس غزة

● غزة (قطاع غزة) – قام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، بزيارة الى احدى المدارس الكاثوليكية في مدينة غزة يرافقه «بابا نويل» بملابسه التقليدية الحمراء والبيضاء، ولحيته التي غزاها الشيب، للمشاركة في التحضيرات لعيد الميلاد.

وتقدمت دراجات نارية تابعة للشرطة الفلسطينية، تحمل عدداً من الفتيان و«بابا نويل» وعرفات الذي لقي ترحيباً وتصفيقاً حاداً على ايقاع اناشيد حماسية اداها نحو ٨٠٠ طفل.

واستقبل الاب جاويل عواد، رئيس الطائفة الكاثوليكية في غزة، عرفات واعرب عن تمنياته التقليدية في مناسبة عيد الميلاد، قبل ان يسلمه لوحة خطت فوقها بعض الآيات القرآنية.

وقال الاب عواد، مخاطباً عرفات، ان «الطريق لا يزال طويلاً. ليحفظكم الله ويوفقكم».

ورافقت الرئيس الفلسطيني في الزيارة ام جهاد، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية.

اعتقال مشتبهين بانهما متورطان بتفجير السيارة في بيروت

● بيروت – الوكالات – اعتقلت قوات الأمن اللبنانية يوم أمس، الخميس شخصين يشتبه بانهما متورطان في حادث الانفجار في ضاحية بيروت الجنوبية امس الاول، الاربعاء. واعلن مصدر أمني لبناني ان التحقيق مستمر مع هذين الشخصين اللذين رفضا الكشف عن هويتيهما.

وكان انفجار عبوة ناسفة كبيرة وضعت تحت سيارة قد اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٤ آخرين.

الجدير ذكره ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، قد عقدوا اجتماعا طارئا للبحث في تأثير هذا الانفجار. واتهم ميشيل سماحة اسرائيل بتنفيذ هذا الانفجار.

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.. ورأس السنة الجديدة

كل عام وانتم بخير

اتقدم بأحر التهاني واسمى التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية والى عموم جماهيرنا العربية في البلاد وخارجها، بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة..

آملين ان تعود علينا هذه الاعياد وقد ترسّخ السلام العادل والشامل في المنطقة، وسادت المساواة التامة بين مواطني الدولة كافة، وعمّت الطمأنينة والرفاهية ربوع ديارنا العزيزة.

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل خطيب في شفاعمرو والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم برحيل فقيدهم الغالي

عاطف نايف خطيب

ان كان ذلك عن طريق المشاركة في الجنازة، او ارسال برقيات التعازي او تقديم التعازي في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لآل موسى وسنونو ويحيى واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم

ابراهيم سليم موسى (ابو طلال)

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

علي هزيمة – رئيس المجلس المحلي، ابوسنان

قداس وجناز الاربعين

ارسلة المرحوم واولادها بهيج، نعيم، ديغول وسهير واخوانه واخته واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بديع عويّد
(ابو بهيج)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

* راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كل عام وانتم بخير

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي، يتقدمون بأحر واصدق التهاني والتبريكات الى ابناء قريتنا الاحباء وسائر ابناء شعبنا المحتفلين بعيد الميلاد المجيد، متمنين للجميع عيدا سعيدا وان يعم السلام والمحبة على العالمين اجمعين.

ناجي نصار
رئيس المجلس

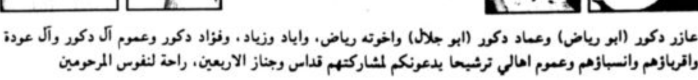
تهنئة

احر التهاني الى ميسون اسدي واسامة مصري بمناسبة المولود البكر «سفير»، والف مبروك.

حنان ومعين بكري – حيفا

قداس وجناز الاربعين



عازر دكور (ابو رياض) وعماد دكور (ابو جلال) واخوته رياض، واياد وزياد، وفؤاد دكور وعموم آل دكور وآل عودة واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي ترشيحا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفوس المرحومين

الوالدة **ليا يوسف دكور** (ام رياض)
الزوجة **جمانة فؤاد دكور** (ام جلال)
الابن **باسل عماد دكور**
الابنة **علا عماد دكور**

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣، الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة الى الاخ والاستاذ

نجيب نبواني

مدير كلية المعلمين العرب بمناسبة حصوله على جائزة نقابة المعلمين على مشروع «نهج حياة» في خدمة التربية والتعليم في البلاد قدما والى الامام

عفو رشيد فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

تهنئة

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال شفاعمرو يتقدمون بأحر واجمل التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة.

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

كل عام والجميع بألف خير

حسيب عبود
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

بلدية الناصرة

بلدية الناصرة وشعبها يرفعان اصدق التهاني الى عموم شعبنا والى الطوائف المسيحية والعالم المسيحي لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، متمنين ان يعود العيد، في العام القادم، وقد حقق شعبنا كل امنياته في التقدم والمساواة والازدهار هنا، وفي التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الناصرة مستمرة في مسيرة التطوير، موحدة نحو عام ٢٠٠٠.

ان هذا العيد هو الاول الذي يأتي بعد غياب توفيق زيّاد، القائد والفارس، الذي قاد مسيرة هذا الشعب عشرات السنوات وسعى لوحدته وتآخيه. ومع كل الالم الذي ما زال يرافقنا فان ثقتنا كبيرة بمستقبل هذا الشعب الناصع والمشرق وان يكون كل عام جديد اكثر خيراً وازدهارا ووحدة وتطورا.

وكل عام وانتم بخير

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

كلمة الاتحاد

عروس الكرمل.. والتعايش!

● تشهد عروس الكرمل، حيفا، هذه الأيام.. سلسلة نشاطات فنية - تراثية راقية وجميلة ومؤثرة. يشارك فيها عشرات الفنانين العرب واليهود ومعهم المئات والألوف من اهالي حيفا وسكانها العرب واليهود، بعضهم حوّل بيوته الى متاحف فنية، والبقية ساهموا في لقاءات التعايش المشترك، اللقاءات والضيافة.

لقد بادر الى هذا النشاط مدير وادارة «بيت الكرمة»، المركز العربي اليهودي، باشتراك بلدية حيفا ووزارتي المعارف والفنون والشركة الحكومية للسياحة. واختير له عنوان «ايام الصداقة والأخوة». وتمت احداثه في وادي النسناس بالأساس. واشتملت على معارض الفنون وأشغال القش والمعزوفات التراثية والنشاطات الثقافية المختلفة باشتراك نخبة من الفنانين البارزين من جميع انحاء البلاد ورجال سياسة اسرائيليين وفلسطينيين.

و«الاتحاد»، بوصفها جزءا لا يتجزأ من تاريخ حيفا، عروس الكرمل والتعايش، ومن وادي النسناس، الحي العربي الصابر والصامد رغم سني القهر والتمييز والمعاناة، شاركت في هذا النشاط واحتضنت احد اكبر المعارض الفنية في هذا البرنامج، بكل اعتزاز.

فنحن، منذ صدور العدد الأول من «الاتحاد» في حيفا، نحمل لواء التعايش السلمي اليهودي - العربي المبني على الاحترام المتبادل وعلى المساواة في الحقوق. لا نترك فرصة الا ونجعل هذا العلم مرفرفا خفاقا، في القلوب وفوق الرؤوس. وكم نتمنى ان تتطور هذه المبادرة في حيفا وتتعمق وتبنى على أساس تلك المفاهيم من التعايش.. التي نرى فيها حيفا بلا أحياء فقر وبلا بيوت ايلة للسقوط فوق رؤوس سكانها، كما هو الحال اليوم في العديد من الأحياء العربية، وبلا ذلك التلويث الخطير للاخلاق وللمبادىء، المتمثل في توطين العملاء.. والذي لا يقل عن خطورة تلويث البيئة من المصانع. نريدها حيفا نظيفة.

شطارة آخر الليل

ما فعلته الوزيرة الحمائمية، اورا نمير، وأكمله نائب رئيس الكنيست عوفاديا علي (الليكود)، في ساعات ما قبل منتصف الليلة الأخيرة ضد النائب هاشم محاميد واقتراح القانون الذي جلبه الى الكنيست، هو نموذج آخر.. يدل على مدى بعد قيادة حزب «العمل» عن مفاهيم المساواة الحقيقية وأفكار التعايش المخلص مع العرب.

• فالنائب محاميد، اراد ان يتساوى ضحايا الاعتداءات الارهابية من العرب مع الضحايا من اليهود، في تلقي التعويضات. وقد رأت الوزيرة نمير في هذا جريمة خطيرة. ولجأت الى من تبقى في القاعة من نواب حزب «العمل» واحزاب اليمين المتطرف والفاشي حتى يصوتوا معها ضد المشروع الجبهوي. للأسف، لم يكن النواب العرب (باستثناء نواب الجبهة والنائب نواف مصالحة) في القاعة، رغم طلب الجبهة اليهم. ولم يكن ايضا، نواب ميرتس (باستثناء نوعمي حزان). وقد بدت الوزيرة نمير «مستلحمة» في معركتها ضد المشروع الجبهوي، فوجدت الليكودي عوفاديا علي «مستقتلا». وقام بطرد النائب محاميد من القاعة، بعد جدل حام بينهما.

ان مثل هذه التصرفات يجب الا تمر هكذا، بلا متابعة. وحزب العمل، مطالب بالكف عن مثل هذه المواقف العدائية.. والتي من شأنها فقط ان تعمق الهوة القائمة أصلا وتنسف الآمال بالسلام وبامكانيات التعايش.

(«الاتحـــــاد»)

نشيطو لجنة الطلاب العرب يتعرضون لاستفزازات افراد «حرس الحدود» في القدس الشرقية

*** النائب صالح سليم يطالب وزير الشرطة بالتحقيق ***

●القدس - لمراسلنا - تعرض نشيطو لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية لاستفزازات عنصرية وقحة من قبل افراد «حرس الحدود» وذلك اثناء تواجدهم بجانب مركز القدس للسينما والتلفزيون في القدس الشرقية في منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، حيث قصدوا اعادة اجهزة العرض السينمائي للمركز بعد الانتهاء من عرض فيلم سوري (احلام المدينة) للطلاب العرب في الجامعة في تلك الليلة.

فبينما سافر كل من الطلاب يوسف جبارين (رئيس اللجنة) ونضال سليمان (سكرتير جبهة الطلاب) وعوني موسى (نائب رئيس اللجنة) في احد شوارع القدس الشرقية، اعترضت سيارتهم سيارتان لافراد «حرس الحدود» الذين طلبوا من الراكبين ايقاف السيارة في وسط الشارع(!) والنزول منها بهدف اجراء التفتيشات داخل السيارة وعلى أجسادهم. ورغم تحقق حرس الحدود من هوية الطلاب ومن طبيعة الاجهزة السينمائية داخل السيارة الا انهم أصروا بأسلوب عنصري وقح على اجراء تفتيشاتهم في كل ما داخل السيارة من اجهزة وحقائب تعليم وحتى داخل محرك السيارة(!). كما انهم رفضوا اطلاق سراحهم الا بعد اجراء تفتيش مهين لكل اجسادهم.

وعندما ابدى الطلبة رفضهم الانصياع لأوامر افراد «حرس الحدود» تم استدعاء سيارة عسكرية ثالثة وتهديهم بالاعتقال وبحجز السيارة. كما رفضوا اعطاء تفاصيلهم الشخصية حسب طلب الطلاب.

هذا وبعث عضو الكنيست الجبهوي صالح سليم امس الخميس، برسالة شديدة اللهجة الى وزير الشرطة يطالبه فيها بالتحقيق بالموضوع ومعاقبة المسؤولين من افراد «حرس الحدود».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠٤/. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦.... هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيرس في حيفا:

المشكلة ليست في اتفاق اوسلو ولكن في المستوطنات المنتشرة في كل مكان

● «حزب الله» رغم التصعيد في جنوب لبنان، لم يخرق الاتفاقيات معه

● بيرس يُعدّ لعقد مؤتمر حول التربية في الشرق الأوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «النقد يجب ان لا يوجه الى اتفاق اوسلو، انما الى الواقع الذي يحاول اتفاق اوسلو مواجهته في الضفة الغربية، حيث الوضع المعقد الناجم عن انتشار ووجود المستوطنات في كل مكان، بالاضافة الى معابر المرور خاصة في المدن الكبرى. هناك مجموعة مشاكل وصعوبات في طريق التقدم على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، علينا مواجهتها. وفي اللقاء مع عرفات أمس الأول، قررنا واتفقنا على كيفية مواجهتها».

هذا ما قاله وزير الخارجية السيد شمعون بيرس، ردا على سؤال لمراسل «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في دار بلدية حيفا، ظهر أمس الخميس.

وأثنى السيد بيرس على الفتوى السعودية التي تجيز السلام مع اسرائيل وقال: «انها فتوى جيدة ومباركة آمل ان يقتدي بها السياسيون في السعودية، مشيرا الى أنها فتوى مسؤولة تعبر عن التعددية وازدياد الاصوات في أوساط رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود للتعايش المشترك والتوجه الجديد».

ورفض السيد بيرس ردا على سؤال مراسل «الاتحاد»، القول فيما اذا كانت تجري مفاوضات اسرائيلية سعودية لاقامة علاقات بينهما.

وأكد السيد بيرس ان «حزب الله» لم يخرق الاتفاقيات التي وقعت بعد عملية «تصفية الحساب». وقال «ان التصعيد في عمليات «حزب الله» في لبنان، ناجم عن استخدام جديد لوسائل قتالية متطورة، فوقوع قذيفة في مركز عسكري وايقاع ضحايا أمر مقلق، لكنه لا يعني ان «حزب الله» خرق الاتفاقيات أو انه يهدف الى تسخين الاجواء».

وحول المفاوضات السورية الاسرائيلية، قال بيرس، بدور الحديث عن مفاوضات سرية ولا تتوقعوا مني معلومات عن مضمونها.

وكشف السيد بيرس النقاب عن أنه يعمل لعقد مؤتمر على صعيد التربية والتعليم لدول الشرق الاوسط خاصة، على غرار المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في المغرب مؤخرا. وقال بيرس انه يجري الاتصالات مع دول الاتحاد الاوروبي، لتجنيد الدعم.

وقال ردا على سؤال، ان اليمين لا يطرح بديلا وانما ينشر فوضى في البلاد.

وانتقد السيد بيرس اعضاء في حزب العمل والحكومة، باتوا يشكلون معارضة حقيقية للحزب وللحكومة ويلتقون بذلك مع اليمين، ويضعفون المسؤولية الجماعية للحزب وللحكومة.

وقال بيرس ردا على سؤال، ان العملاء، هم اناس وبشر بكل معنى الكلمة ومن حقهم السكن في كل مكان في اسرائيل.

وكان بيرس قام بجولة تفقدية في حيفا زار خلالها مواقع أثرية والتقى مع رجال أعمال. والتقى طلاب مدارس. وتباحث مع رئيس البلدية حول قضايا حيفا خاصة البطالة الواسعة.

احتجاجا على تصرفات الرئيس

انسحاب عضوين في مجلس الرامة المحلي من الائتلاف!

● اتهامات متعددة يوجهها العضوان المنسحبان الى رئيس المجلس ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضوان في مجلس الرامة المحلي وهما، نخلة الياس نخلة، نائب رئيس المجلس، وابراهيم شيبان، عن انسحابهما من الائتلاف في المجلس المحلي، لعدم التزام رئيس المجلس المحلي باتفاقية الائتلاف والتصرف الفردي في اتخاذ القرارات والتعيينات.

وسوغ السيد نخلة انسحابه من الائتلاف في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس المحلي، جاء فيها: «في عهد الادارة الحالية كثرت المشاكل في القرية وساد الحقد والمشاكل مستمرة».

واضاف في الرسالة «خلال سنة لم يحصل اي تصحيح او تقدم في الخدمات وكان الرجوع الى الوراء في كل المجالات، خاصة النظافة والثقافة والصحة والرياضة. واما عن التمييز والتعامل بدون تمييز فقد رأينا الكثير من التعيينات والمحسوبيات والتمييز في التعامل بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه. واما التبجح عن مشاريع عمرانية حصل عليها المجلس فهذا غير صحيح، لان معظم المشاريع صودق عليها في عهد الادارة السابقة».

وقررت ادارة الرابطة الرامية بالاجماع عن انسحابها من الائتلاف وذلك بعد ان حاولت وبكل اخلاص العمل من اجل مصلحة القرية من خلال الائتلاف، لكنها فشلت في ذلك لاسباب عديدة.

واكدت الرابطة في بيان عام مسوغة اسباب الانسحاب من الائتلاف، انها دخلت الائتلاف على برنامج واضح يتلاءم مع برنامجها الانتخابي. وخلال سنة حاولت الرابطة كل جهدها للتغيير وتنفيذ البرنامج لكنها فشلت.

واكدت الرابطة انها ستصدر نشرة قريبا تفتح فيها ملف المجلس المحلي. وعرضت بعض اسباب انسحابها من الائتلاف وهي: عدم عقد جلسات للادارة، الا مرة واحدة في السنة. وكذلك فان اسلوب الادارة فردي حيث تتخذ كل القرارات بشكل دكتاتوري وبدون اي تشاور او تنسيق. كذلك فالتعيينات حسب المحسوبيات والغايات السياسية والشخصية وبدون مناقصات. وعدم الالتزام ببنود الاتفاق بما يختص بالمدارس والتربية والتعليم والرياضة واقامة ملعب لكرة القدم.

وفي اتصال مع رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، قال تعقيبا على ذلك، عقدت جلسة للائتلاف وكل النقاط والاسباب التي قدمها نخلة وابراهيم دحرت لانها لم تستند الى اي اساس من الصحة والواقع. واثبت الرئيس في الجلسة ان كل ادعاءاتهم كاذبة. ولم يتجاوز الرئيس القوانين في تصرفاته، ثم ان الرئيس غير ممثل في اي لجنة من لجان المجلس كالعطاءات والاعفاءات ولا يتدخل في اعمالها. وقال ان انسحابهما لا يؤثر على الائتلاف الذي بقي فيه (٧) اعضاء من (١٢) عضوا.

لقاء اليوم

مع: وزير الصحة الفلسطيني، د. رياض الزعنون
حول:اكتشاف اغذية اطفال فاسدة في صيدليات الضفة وغزة

المادة الغذائية المغشوشة وصلتنا من شركة عربية في اسرائيل!

●اكتشفت في عدد من صيدليات الضفة الغربية المحتلة وغزة، اغذية اطفال فاسدة. وبعد تحريم ومصادرة الاغذية، اتخذت وزارة الصحة الفلسطينية اجراءات صارمة وخطوات فورية بهدف المحافظة على سلامة المواطنين.

حول الموضوع تحدثنا مع د. رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني.

• «الاتحاد» - كيف اكتشف الامر واين؟

- د. الزعنون: «جاءنا من احد الصحفيين ان طفلا من منطقة الخليل تضرر بعد تناول غذاء معلب، هو عبارة عن مسحوق الحليب مع مواد اخرى».

• «الاتحاد» - الغذاء من انتاج محلي ام من الخارج؟

- د. الزعنون: «الغذاء من انتاج شركة عربية في اسرائيل، تسوق انتاجها في الضفة الغربية المحتلة وغزة».

• «الاتحاد» - وما هي الخطوات التي اتخذتموها لمنع استعمال الاغذية الفاسدة؟

- د. الزعنون: «اصدرت وزارة الصحة الفلسطينية تعليماتها بتفتيش كل الصيدليات والبقالات في الضفة المحتلة وقطاع غزة. ووجدنا ذلك النوع من الغذاء الفاسد، لكن بكمية قليلة وذلك في بعض قرى محافظة الخليل وصيدلية في القدس. ووجدنا عملية تزوير لتاريخ انتهاء استعمال الغذاء. ووصفت تواريخ تشير الى صلاحية الغذاء لخمس سنوات، رغم ان تاريخ الاستعمال انتهى قبل عام. وجمعت كل الكميات وابيدت.ولحسن الحظ ان هذا الغذاء غير متداول لانه مصنوع في اسرائيل. ولانه مصنوع في اسرائيل اتصلنا بوزارة الصحة الاسرائيلية ونبهنا الى خطورة ذلك. وارسلنا عينة من الغذاء ليتأكدوا من خطورة ذلك».

• «الاتحاد» - هل هذه المرة الاولى التي تكتشفون فيها اغذية فاسدة، وما المقصود برأيك من تسويق اغذية فاسدة؟

- د. الزعنون: «المقصود هو جني الارباح بدون اي مبالاة لحياة الناس وصحتهم. فالمصنع الذي يملك كمية من الف علبة انتهى تاريخ تسويقها، يقوم بعمليات غش وتزوير لتسويقها من خلال التهريب دون اي وازع من ضمير. وبالنسبة لنا هذه اصابة وواقعة صغيرة اذا ما قسناها بكمية السمك المجمد التي حاولوا تهريبها الى غزة واكتشفناها وافشلنا العملية».

• «الاتحاد» - من حاول تهريبها ومتى؟

- د. الزعنون: «جاءني مواطن صالح عنده حس وطني من غزة. وقال لي انه بينما كان يجلس في مقهى عند حاجز «ايرز»، اصغى خلسة الى محادثة بين تاجر اسرائيلي وتاجر من غزة، وذلك قبل شهر، حيث قال الاسرائيلي للغزي، لدينا كمية من السمك المجمد تزيد عن (٨) اطنان، ما رأيك بابتياعها بسعر زهيد، بدل ان نرميها او نحرقها. واستطعنا نصب كمين ومصادرة الكمية وابادتها قبل ان تصل الى السوق. وقدم التاجر الغزي الى القضاء، ونال جزاءه. وفي هذا لا نتساهل».

• «الاتحاد» - يلاحظ ان اكتشافاتكم جاءت بعد نقل الصلاحيات لكم في مجال الصحة في الضفة والقطاع؟

- د. الزعنون: «في الحقيقة، قضية مراقبة المعابر وما يرد الينا عبر الحدود، خاصة فيما يتعلق بمصائر البشر، هي اولوية هامة بالنسبة لنا. وقبل تسلم الصلاحيات لم يكن لنا اي اطلاع على ما يدخل الينا. ولم نستطع مراقبة ما يدخل وما يخرج. والان صار بامكاننا مراقبة وفحص وتفتيش كل ما يأتي الينا ويخرج من عندنا. لكننا نعاني من اصحاب الضمائر المعدومة على طرفي الحدود، ومن الذين يركضون وراء الكسب المادي بكل ثمن. وبعد تسلمنا ادارة شؤوننا اكتشفنا عدة امور تدخل في اطار الجرائم. فوجدنا عدة ادوية محرمة دوليا كالمضادات الحشرية والادوية ضد آفات الاشجار ومواد اخرى من مركبات الفوسفور، منع استعمالها لتأثيرها السمي على البشر، وجدنا مخازن كثيرة ملأى بمنتوجات محرمة، استغل اصحابها ومن ادخلها وباعها الاسعار الزهيدة وانعدام الرقابة. وغياب قدرة للناس في ظل الاحتلال على اخذ الامور بايديهم. ووجدنا ان كل تلك المحرمات حتى الادوية قد انتهت تواريخ استعمالها او منع استعمالها عالميا «كالنوفالجين» او مضادات الاسهال. وحال تسلمنا شؤون السلطة بدأنا رحلة شاقة وحملة تفتيش على كل الصيدليات والبقالات ومحلات «السوبرماركت» واغلقنا (٧٠) صيدلية من خلال النيابة العامة».

• «الاتحاد» - السؤال الذي يطرح نفسه، الا يدرك الصيادلة خطورة تلك المحرمات وكيف سمحوا لانفسهم بتسويقها؟

- د. الزعنون: «للاسف فان تلك الصيدليات التي اغلقناها قامت في زمن الانتفاضة وبدون ترخيص وحوت ما حوته من خلال التهريب وبدون مراقبة. والغالبية الساحقة من المواد هربت من اسرائيل ومصر، حتى الادوية المهدئة ادخلت دون قيود ودون مراقبة، الامر الذي ادى الى زيادة عدد المدمنين على المهدئات بشكل رهيب. وعندما رأينا كل هذه الاوضاع، بدأنا بحملة اعادة الانضباط الى قسم الصيدلة والصيدليات خاصة. وللاسف، هناك من استغل الانتفاضة للمزاودات بهدف الكسب المادي وباسم الوطن. وكل صيدلية تسير وفق تعليمات وزارة الصحة الفلسطينية وتصلح اوضاعها وتحصل على رخصة سنساعدها. وتقوم الوزارة بمحاولات مصممة وواثقة وواعدة من اجل اعادة الامور الى نصابها الصحيح. وما اكتشفناه هو فصل من قصة جشع وانتهازية اشخاص فقدوا الحس والضمير».

(سهيل قبلان)

تنحية ضباط في الجيش الروسي في اطار النقاش حول الموقف من مهاجمة غروزني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الوكالات ان الطيران الروسي واصل، امس الخميس، قصف وسط غروزني، عاصمة جمهورية الشيشان، مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وكانت القوات الروسية قد تلقت، امس، امراً بتكثيف القصف على المواقع المحصنة لانصار الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف.

وفي موسكو ذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافل غراتشيف اقال، امس، عدداً من كبار الضباط الذين يقودون المعارك في الشيشان.

ومساء امس نفت وزارة الدفاع الروسية نبأ الاقالة، لكنها لم تنف ان غراتشيف طلب استقالة نائبه الجنرال غورغي كوندراتييف والمساعد الاول للقائد العام للجيش البري الروسي الجنرال ادوارد فوربييف.

وعلى الصعيد السياسي، وبعد دعوة الرئيس الشيشاني، امس الاول، الى حقن الدماء والعمل على حل المسألة بالوسائل السلمية، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، انه سيقدم اليوم الجمعة خطة لحل مشكلة الشيشان سلمياً.

وفاة شــاب من الخليل في انفجار عبـوة ناسـفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الخليل، امس الخميس، اضراباً تجارياً، احتجاجاً على وفاة شاب من المدينة متأثراً بجراحه التي اصيب بها، امس الاول، في انفجار عبوة ناسفة قرب باص يقل مجموعة من جنود الاحتلال.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الشاب كان يحاول تفجير عبوة ناسفة في باص عسكري اسرائيلي، فانفجرت العبوة فيه. ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، حيث توفي امس متأثراً بجراحه.

ووجدت جثة الشاب عبد المحسن صفير، صباح امس في منطقة الخليل، ويعتقد انه قتل عندما كان يُعدّ عبوة ناسفة.

وكان ذوو الشاب اختطفوا جثته من مستشفى المدينة لدفنها.

مقتل نـاشـط فـي «حماس» مـن مخيم عقبة جبر قرب اريحا

● اريحا – لمراسل خاص – قُتل في مخيم جبر، امس الخميس، شاب ناشط في حركة «حماس» وذلك على خلفية الاخذ بالثأر حسب المصادر الفلسطينية.

وكانت سيارة صدمت الشاب، صباحاً، في اثناء توجهه الى العمل، ثم ترجل منها شخص مجهول واطلق النار من قريب على الشاب المصاب وارداه قتيلاً.

ويسود الاعتقاد ان القتل جاء على خلفية الاخذ بالثأر اذ ان شقيق الشاب القتيل كان تورط في حادث اغتصاب امرأة فلسطينية وفي خلاف عائلي.

اما حركة «حماس» فاتهمت السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية عن حادث القتل.

النائب صالح سليم في شفاعمرو
نحن الأساس في النضال لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مدرسة «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو عقدت امس في قاعة الرياضة في شفاعمرو ندوة سياسية حول المسيرة السلمية شارك فيها النواب صالح مرشد سليم (جبهة) وغنات مؤور (ميرتس) وصالح طريف (العمل) وأسعد اسعد (ليكود) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي).

وأدار الندوة الصحفي زهير بهلول، وكان افتتح الندوة الاستاذ نايف ابو سمرة، مدير مدرسة «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو. واثناء الندوة حاول كل نائب من النواب المشاركين ان يُبرز عمله خلال السنة الحالية. ورد النائب الجبهوي صالح مرشد سليم على مزاودات بعض النواب بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني وقال: نحن الذين خضنا النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنوات وان اي مزاودة لا يمكن ان تقزم دور حزبنا وجبهتنا لأننا نحن الأساس.

اهالي قرية الخضر يتصدون بأجسادهم لجرافات شرعت باقـامة حي استيطـاني على اراضيهم!

● الحي المقام على أراضي القرية سيشمل (٥..) وحدة سكنية مستوطنة «افرات» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتبك العشرات من اهالي قرية الخضر الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، مع قوات الشرطة وسائقي الجرافات والمستوطنين، الذين حضروا صباح أمس الخميس، الى منطقة نفوذ قرية الخضر، بهدف تمهيد الأرض لاقامة جديد في مستوطنة «إفرات».

ومنع الفلسطينيون باجسادهم الجرافات من العمل في الأرض، واستغرقت المواجهات عدة ساعات، تمكنت قوات الشرطة المعززة بقوات الجيش في النهاية من ابعاد اهالي الخضر عن المنطقة، وسمحت للجرافات بالعمل وتحضير الأرض لاقامة (٥..) وحدة سكنية جديدة.

وادعى مجلس «افرات» المحلي ان المنطقة المعدة للبناء، وعرية ومهجورة وهي اراضي دولة خصصت للمستوطنة.

وقال رئيس المجلس المحلي اينون ان، «الأرض لنا. والأرض للدولة على البناء عليها من لجان الم وكل البرامج مرت جميع لازمة قبل المصادقة عليها».

وصلت قوات الاحتلال التي عسكرية المكان عن المنطقة، الاعلام، وابعدت ممثلي وسائل بالقوة وتسهيل لابعاد الفلسطينيين الجرافات.

افتتاح مركز جديد لجمعية «الهلال» في شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جمعية «الهلال» في شفاعمرو، مركزا جديدا لمكافحة المخدرات، بالتعاون مع البلدية. وأقيم أمس احتفال حضره العشرات من رؤساء السلطات المحلية والمسؤولين في مؤسسات حكومية.

وطالب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، تحدثوا في حفل الافتتاح، الحكومة بتخصيص الميزانيات الاضافية لمكافحة المخدرات.

على صعيد مكافحة المخدرات، قام نشيطو جمعية «الهلال» على مدى الاسبوع الجاري، بتقديم عشرات المحاضرات في الناصرة وسخنين وشعب وشفاعمرو والقدس وكفرياسيف ومجد الكروم والرامة، ضد المخدرات. ووزعوا المواد الارشادية على الناس، خاصة طلاب المدارس.

رئيس لجنة الخارجية في حزب «اكيل» يحل ضيفـا على الحـزب الشيوعـي فـي الطيبـة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – حل عضو اللجنة المركزية لحزب «أكيل» القبرصي أندرياس كيبريانوس، أمس الخميس، ضيفا على فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، حيث التقى قادة الحزب في المدينة.

وفي اللقاء الاحتفالي الذي جرى في نادي «عثمان ابو راس» للحزب ألقيت كلمات من عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب عبد الحميد أبو عيطة، وسكرتير منطقة المثلث عادل عامر وعضو اللجنة المركزية للحزب جميل ابو راس.

كذلك زار الضيف مجلس عمال الطيبة، وفي اللقاء معه ألقيت كلمات من سكرتير المجلس عبد الله مصاروة وسكرتيرة «نعمت» غصن جابر، والقائم بأعمال سكرتير المجلس جميل ابو راس.

يذكر ان الضيف القبرصي يحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو رئيس لجنة الخارجية في اللجنة المركزية لحزب «أكيل».

استمـرار الاعتقـالات والتظاهرات في البحرين!

● طهران – «و.ص.ف» – أعلنت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، أمس الخميس، ان الاعتقالات واضراب الطلاب والتظاهرات «والمعارك مستمرة في البحرين حيث طالت المواجهات عدة مدن في البلاد».

وقالت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين ان ابرز حركات المعارضة تتخذ من بيروت مقرا لها في بيان لها ان «المواجهات امتدت الى النسابس والبلاد القديم وسترة».

واضاف البيان ان «الاعتقالات مستمرة وتجاوز عدد المعتقلين الـ ... معتقل بكثير» موضحا ان قوات الأمن تتعرض خاصة «لأئمة المساجد».

وقالت الجبهة نقلا عن «شهود» ان عدد الجرحى ازداد بسبب الطابع العنفي لقمع المتظاهرين.

وأضافت «وفي تحد سافر لكل الأعراف الانسانية استمرت السلطات الحاكمة في البحرين في منع المستشفيات العامة من تقديم العلاج للجرحى» موضحة ان قوات الأمن اعتقلت «عبد الهادي رضى الموظف في شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية في اثناء تواجده في المستشفى لطلب العلاج بعد اصابته برصاصة في يده».

اصابة صيادين فلسطينيين بنار البحرية الاسرائيلية

● غزة – لمراسلنا – أصيب الشابان الفلسطينيان توفيق مصطفى، ونزار ابو عبد الله من بيت لاهيا، برصاص جنود البحرية الاسرائيلية، ونقلا الى مستشفى «برزلاي» لتلقي العلاج.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان جنود سفينة «دبور» لاحظوا في ساعات الصباح قاربا اخترق المياه الاقليمية الاسرائيلية، الى الشمال من قطاع غزة. فطلب الجنود من الشابين اللذين كانا في القارب التوقف، الا انهما حاولا الهرب غربا، فأطلق جنود البحرية النيران وأصابوهما بجروح متوسطة.

وبعد التحقيق اتضح ان الشابين كانا يصطادان السمك، ولأن المنطقة المخصصة لصيد السمك حسب اتفاق اوسلو، شحيحة السمك، حاول الصيادان الاقتراب الى حيث يوجد السمك في المنطقة الاسرائيلية.

وفور وقوع الحادث، أبلغت السلطات الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية بتفاصيله.

خوفاً من نزع الثقة

رئيس الحكومة الايطالية يقدم استقـالته

● روما – الوكالات – بعد استقالة اربعة وزراء «رابطة الشمال» من الحكومة الايطالية، ليتمكنوا من التصويت ضد رئيسها سيلفيو بيرلسكوني خلال حجب الثقة عنه، الذي كان من المفترض ان يجري، اليوم الجمعة، واستباقاً لنزع الثقة عنه اسرع رئيس الحكومة الايطالية الى تقديم استقالته، امس الخميس، الى رئيس الجمهورية اوسكار لويدجي سكالفارو الذي قبلها وطلب منه تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة.

ويستبعد المراقبون امكانية نجاح بيرلسكوني في تشكيل حكومة جديدة، بعد انسحاب «رابطة الشمال» من ائتلافه المؤلف من اليمين واليمين الفاشي، اضافة الى التحقيقات الجارية معه ومع المقربين منه بتهم الفساد والرشوة.

والبديل هو تشكيل حكومة «يسار – وسط» بدعم من «رابطة الشمال»، او الذهاب الى انتخابات تشريعية مبكرة، وهذا ما دعا اليه رئيس الحكومة المستقيل.

پول ماري ديلاغورس

احـداث البحـرين ترمـز الى اوضـاع المنـطقة

● ما يجري اليوم من احداث في البحرين لا يمكن فصله عن الوضع الحالي في المنطقة كلها. واكثر من ذلك، فان هذا الذي يحصل انما هو الرمز لهذا الوضع.

في الوقت نفسه الذي كانت تجري فيه لقاءات قمة قادة الدول الخليجية النفطية الست في فندق مريديان في المنامة، كان المراسلون يقولون لنا ان الفندق اصبح مخيما مفصولا ومعزولا بالكامل عن بقية البلاد، ومحميا بالدبابات، لكن في الخارج انها المواجهات والقمع واختبار القوة.

من المستحيل مع طبيعة الانباء الواردة اعطاء رقم صحيح لعدد القتلى والجرحى والموقوفين، ما يمكن قوله هو ان التظاهرات استمرت، كما ان قرى عدة كانت هي ايضا مسرحا للمواجهات وان المعتقلين السياسيين ينظمون التمرد داخل السجون. وتعرفون مَصْدَرَي الازمة الحالية. وهما توقيف موقعي عريضة رفعت الى الامير الشيخ عيسى، تطالب بالعودة الى الحريات العامة، الى الدمقراطية، والى الحياة البرلمانية، وايضا توقيف رجل دين شيعي، علي سلمان، الذي طالب ايضا، في خطبة له باقامة نظام برلماني ازيل قبل نحو ٢٠ عاما، في ١٩٧٥.

اعتقد انه يمكننا استخلاص درسين من هذه الاحداث الحالية. اولا، انها الطائفة الشيعية التي تضع نفسها في مقدمة هذه القفزة الكبيرة ضد نظام هو بالتأكيد دكتاتوري، وهذا يمكن تفسيره بسهولة، فالشيعة هم غالبية في الاوساط العمالية لهذا الارخبيل، وضعيتهم اليوم، متزعزعة مع فتح الفئات الحاكمة الباب امام المهاجرين الاسيويين الذين تتعلق شروط عملهم وحياتهم، وحتى اقامتهم، ايضا، تتعلق بالكامل، بالسلطات وبالتالي يخضعون لها.

لكن اذا كان دخول الطائفة الشيعية في التمرد مفهوما فانه ليس بمعزل عن امكانية مواجهة المخاطر اذا ما استمر كذلك معزولا، وهنا زعيم المعارضة في المنفى عبد الحميد العهدي اعترف بأن الطائفة السنية لا تشارك في هذا التمرد، ولا شك ابدا في ان هذا الانشقاق، ستستخدمه السلطة الحاكمة اذا بقيت لكن من جهة ثانية انها مطالب المتظاهرين، التي هي رمزية، وايضا معبرة، فهم يطالبون بالحرية، مع الدمقراطية وانتخاب برلمان. وتنفجر هذه المطالب داخل النظام الاميري التقليدي نفسه فيما، في المكان نفسه يجتمع قادة النظام الملكي الاميري السلطني، هذا النظام الذي تشكل مسألة الحفاظ عليه، الهم السياسي والاستراتيجي الرئيسي للولايات المتحدة، كما دلت على ذلك حرب الخليج، وهذه افضل اشارة للمنطقة كلها.

في جلسة مركز حزب «العمل»، امس:

رابين: الحكومة حققت «كل اهدافها» في المجال الاقتصـادي – الاجتماعـي!

● – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، ان حكومته حققت كل الاهداف التي وضعتها نفسها في المجال الاقتصادي – الاجتماعي»!!

وقال رابين في كلمة القاها، امس، في مركز حزب «العمل»، وخصص القسم الاكبر منها للحديث عن «انجازات» الحكومة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي، ان هذه الحكومة حققت اهدافها في البنى التحتية وفي التعليم وخفض نسبة البطالة التي لم يؤمن اي انسان بقدرة الحكومة على خفضها قبل اربع سنوات.. لقد استطعنا فعل ذلك خلال سنتين وثلاثة اشهر»! ووعد رابين بخفض اسعار «الدور السكنية والخضروات، وخاصة البنادورة، ايضاً».

وتميزت كلمة رابين، كما كلمة وزير الخارجية شمعون بيرس وجلسة المركز كلها، بالهدوء والاجواء المريحة للمرة الاولى منذ زمن طويل. وجرى التأكيد خلال الكلمات المختلفة على ضرورة رص الصفوف والوحدة الداخلية في حزب «العمل».

وفي الجانب السياسي من كلمته، عاد رابين على «ضرورة محاربة التطرف الاصولي وارهابه»، معتبراً ان «الاسلام الاصولي هو العدو الاساسي».

مقتل اربعة اشخاص على الاقل في ● تتمة من صفحة ١ ●

ايضاً.

وقد استدعت الشرطة رافعة كبيرة من مصانع البحر الميت لرفع الشاحنة في محاولة لانقاذ مَن في السيارة العالقة.

وافادت مصادر الشرطة ان سائق الشاحنة الذي لم يُصب اعترف بأنه غفا لبرهة فانحرفت شاحنته عن مسارها واصطدمت بالسيارتين.

واذا ما رسا عدد القتلى على اربعة فان عدد القتلى في حوادث الطرق هذا الاسبوع يكون قد وصل الى ١٨ قتيلاً. وقد يرتفع اكثر اذا ما تبيّن ان في السيارة العالقة تحت الشاحنة شخصاً او اشخاصاً غير السائق.

يغتصب شقيقة زوجته منذ كان عمرها خمس سنوات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، من بلدة في جنوب البلاد، عن ان زوج اختها اعتاد على اغتصابها وممارسة اعمال مشينة بحقها، منذ كانت في الخامسة من عمرها.

ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الخميس، فترة اعتقال المشتبه به لثمانية ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، فان المشتبه به (٣٢ عاما)، معروف ومشهور في بلدته، قام خلال عشر سنوات بممارسة أعمال مشينة بحق اخت زوجته. وان الفتاة المغتصبة كانت خلال كل الفترة، توثق وتسجل كل ما يمارسه معها في دفترها الخاص. واكتشفت القصة صدفة على أيدي زوجة المشتبه به التي وقع بين أيديها دفتر شقيقتها الخاص. وبعد الاطلاع عليه وقراءة التفاصيل فوجئت بما قرأت. وبعد قراءة كل ما سجلته اختها والتأكد من ممارسات زوجها توجهت الى الشرطة لتقديم شكوى. وسلمت المحقق كل ما كتبته أختها.

وقال المشتبه به أنه اغدق على الفتاة القاصر الحب ولم يفعل اكثر من ملاطفتها فقط.

وأرسلت الفتاة القاصر الى مكتب الخدمات الاجتماعية في البلدة.

خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة:

الجزائر فازت بجائزة افضل عرض في ملتقى القاهرة للمسرح العربي

* انسحاب ممثل الأردن من لجنة التحكيم *

● القاهرة - من ذكريات محمود - فازت فرقة المسرح الجهوي لوهران الجزائرية بجائزة افضل عرض مسرحي نصا وتأليفا واخراجا في «ملتقى القاهرة العلمي لعروض المسرح العربي» الذي اختتم اعماله، بعد ظهر أمس الخميس، في القاهرة.

فقد قدمت لجنة التحكيم التي رئسها الفنان المصري نور الشريف الجائزة الأولى الى الجزائر عن مسرحية «معروض للهوى» وهي من تأليف واخراج محمد بختي، في قاعة المسرح القومي في اختتام تظاهرة مسرحية هي الاولى من نوعها استضافتها القاهرة لأسبوع.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل تأليف مسرحي الى المسرحي المصري يسري الجندي عن عمله «الهلالية». ونال المخرج اللبناني روجيه عساف جائزة افضل اخراج عن «مذكرات ايوب». كما فازت الممثلة فوزية بدر من تونس بجائزة افضل ممثلة في الدور الاول عن دورها في «كتاب النساء» والممثلة آمال سعد الدين من سوريا بجائزة افضل ممثلة للدور الثاني عن دورها في «سفر برلك» وجاسم الانصاري من قطر بجائزة افضل ممثل في الدور الثاني عن دوره في «موال الفرح والحزن».

وحجبت اللجنة جائزتي افضل ممثل للدور الاول وافضل تقنية. وقال الفنان نور الشريف في تبريره لقرار اللجنة هذا «بان النصوص، التي كانت تتطلب بشكل عام مشاركة جماعية من جميع الممثلين، لم تتح فرصة للممثلين الأوائل لكي يبرزوا».

وكان ممثل الاردن في لجنة التحكيم، حاتم السيد انسحب من اللجنة معترضا على الطريقة التي تم بها اختيار الفائزين وعلى ما اعتبره معايير غير علمية اعتمدها زملاؤه.

اما لجنة النقاد فقد منحت جائزة افضل عرض مسرحي الى «مذكرات ايوب» لفرقة مسرح الحكواتي اللبنانية وهي من اخراج روجيه عساف وتأليف الياس خوري. ومنحت جائزة افضل تأليف مسرحي الى المؤلف المسرحي الأردني غنام غنام عن «سهرة مع ابي ليلى المهلهل». وجائزة افضل اخراج مسرحي الى الجزائري محمد بختي وجائزة افضل ممثل الى توفيق عبد الحميد عن دوره في «الصعود الى القلعة» وجائزة افضل ممثلة الى التونسية فوزية بدر عن «كتاب النساء».

واعلن رئيس لجنة النقاد احمد عبد الحميد ان اللجنة كانت تنوي منح جائزة افضل تقنية الى «غزير الليل» التي قدمتها فرقة الورشة المسرحية المصرية، لكن الفرقة انسحبت من المسابقة.

واستحدثت لجنة النقاد جائزة افضل اداء تمثيلي جماعي منحتها الى فرقة قصر ثقافة الغوري المصرية التي قدمت «الشطار والعيارين» من اعداد واخراج نادر صلاح الدين.

وفي دورته الاولى كرم الملتقى في حفله الختامية الذي حضره وزير الثقافة المصري فاروق حسني، خمسة من الفنانين المسرحيين العرب الكبار هم الكاتب المسرحي المصري سعد الدين وهبة رئيس اتحاد نقابات المهن الفنية ورئيس اتحاد الفنانين العرب، والمؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس، والكاتب شوقي عبد الحكيم من مصر ايضا والمؤلف المسرحي قاسم محمد من العراق والممثلة والمؤلفة المسرحية نضال الأشقر من لبنان.

مهرجان الفن الملتزم في الناصرة لدعم معتقلي الشبيبة الشيوعية:

صرخة مدوية ضد توطين العملاء وتأكيدا على استمرار المعركة لكنسهم!

● التأكيد على الدور الطليعي للشبيبة الشيوعية في اطلاق المعركة الشعبية ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحول مهرجان الفن الملتزم الذي اقيم في الناصرة دعما لمعتقلي الشبيبة الشيوعية، الى صرخة مدوية ضد اسكان العملاء، ولاستمرار المعركة الجماهيرية لنبذهم وطردهم من القرى والمدن العربية، ولدعم الشبيبة الشيوعية وابطالها المعتقلين في دفاعهم عن شرف هذه الجماهير وكرامتها.

وكانت قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي، في الناصرة، قد اكتظت بمئات المشاركين من الشبان والعائلات والعديد من الشخصيات وبحضور قيادة الحزب والجبهة في الناصرة والمنطقة . وافتتح المهرجان بقصيدة، للراحل توفيق زيّاد بأداء الفنانين كرمة وعاصم الزعبي، اللذين ادارا المهرجان.

وقبل بداية البرنامج الفني، تكلم رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي واشاد في بداية كلمته بدور الشبيبة الشيوعية ووجه تحية لجميع المعتقلين واهاليهم وقال: «يأتي هذا المهرجان في اطار التعبير عن دعم المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، الذين كانوا كما عهدناهم، رأس الحربة في التصدي لكل محاولات المس بمجتمعنا وشعبنا والدفاع عنه» وكما كانت الناصرة دائما طليعة كل معارك شعبنا كانت في هذه القضية ايضا وكذلك الشبيبة الشيوعية التي كا[نت] في طليعة الطليعة». وا[ضاف] جرايسي في كلمته: «نحن ال[...] نستنفد كل الاوراق التي من [...] استعمالها للضغط على [...]ملاء، في اسرائيل في قضـ[...] فمعركتنا طويلة ولا [...] من هذا النوع او مـ[...] بل انها تحتاج الى نفس [...] وفي هذه المرحلة، على الاقل [...]لجم لتفشي الظاهرة بعد ان [...] الجماهيرية وهذه بداية [...] علينا الاستمرار ومواصلة الفعـ[...]». وانهى جرايسي كلمته بتحـ[ية] [معـ]تقلين قائلا: «هذه [الـ]اعتقالات وربما لا لبست اوا[...] تكون [...] والذي لم يخضع ويتراجـ[ع في] الماضي لم ولن يخضع في المسـ[تقبل] سنستمر في المعركة حتى [...] المتعاونين من بيننا».

تم تحية الشاعر سميح القاسم قلم تحرير جريدة «كل العرب» الذي [...]مكاننا استيعاب الآلاف من [...] مدننا وقرانا ولكننا نستوعب من [...]ائنا المشردين اللاجئين، وهناك من [يعـ]تقد انه بالامكان كسر شوكة هذا الشعب الصابر ولكنا نقول ان شبيبة الحزب الشيوعي، اشبال توفيق زيّاد، منطلقة للنضال والتصدي وسنستمر بمسيرة الكفاح الى ان يتحقق السلام».

وتكلم الاديب طه محمد علي والذي اشاد بدور الشبيبة الشيوعية وروى في كلمته قصصا من واقع الشعب الفلسطيني منذ الاحتلال، اشار فيها الى ظاهرة العملاء منذ تلك الفترة. وقدم الشاعر شكيب جهشان تحية اكد فيها على الدور الكبير الذي قام به معتقلو الشبيبة الشيوعية في تصديهم لظاهرة العملاء.

وقد استقبل الحضور بالتصفيق تحية خاصة وصلت من معتقلي الشبيبة الشيوعية قدمها سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة سليم عليمي جاء فيها: ان الاعتقالات التي هدفت قطف رأس شبيبتنا عن خوض معركة توطين العملاء، تحولت الى درس في الكفاح والنضال من كافة جماهيرنا لطردهم وبناء مجتمع حضاري خال من الشوائب والامراض. اننا ندعو الاطر السياسية المختلفة للانخراط في هذه المعركة ميدانيا.



● الشبيبة الشيوعية في المهرجان ● (تصوير: عبد المنعم ابو ليل - «الاتحاد» - الناصرة)

وشارك في المهرجان نخبة من الفنانين: ليونيد وريم بنا، رنين وعامر نخلة * فتافيت السكر * شهرزاد لرقص الباليه * الراقصان الروسيان ايرينا واندريه * بشارة ديب * ميلاد عازر * فرقة نادي المحبة البلدي في الناصرة للدبكة الشعبية * جوقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة * الممثل لطف نويصر * فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية.

وقدم الطفل جورج رمزي نصرالله (٨ سنوات) قصيدة «انا من هذي المدينة» للقائد الفقيد توفيق زيّاد.

وكانت قد وصلت المؤتمر العديد من التحيات ومنها تحية من الشاعر محمود درويش وسفير فلسطين في تونس، حكم البلعاوي، ووزيرة العمل والرفاه الفلسطيني، انتصار الوزير والفرقة النصراوية للرقص الشعبي بقيادة الثنائي نهاد ومعين الشمشوم، التي تعذرت عن مشاركتها لتقديمها حفل خاص.

بلدية حيفا — شركة شكمونا حيفا — وزارة البناء والاسكان

اعلان الى مستحقي وزارة الاسكان

تسجيل مبكر لتسويق شقق في حي الحليصة المجدد مشروع «ابن بيتك»

وزارة البناء والاسكان وبلدية حيفا ودائرة اراضي اسرائيل بصدد البدء بمشروع «ابن بيتك» الذي يضم حوالي ٢٥ شقة سكنية في حي الحليصة، بلوك ١٠٨٧٢، شارع هيردين، بالقرب من درج شارع الزمخشري.

سيتم تنفيذ المشروع بواسطة شركة شكمونا. ٩٠٪ من الشقق ستسلم الى مستحقي وزارة الاسكان من مواطني حيفا و ١٠٪ ستسلم الى مستحقي وزارة الاسكان، الذين ليسوا من مواطني حيفا.

مشترو الشقق يبتاعون الارض من دائرة اراضي اسرائيل بسعر مخفض، وفقا لمستوى الاستحقاق، اما الشقق فسيتم شراؤها بسعر يتفق عليه مع المقاول المنفذ، مما سيخفض اسعار الشقق.

ترسل شروحات وايضاحات بخصوص الاجراءات ونماذج التسجيل الى بيوت المتسجلين في المواعيد المبينة ادناه. تخطيط المشروع، ادارته والاشراف على البناء اسندت الى شركة شكمونا.

وقريبا سيتم الاعلان عن مناقصات لاختيار المقاولين الذين سيبنون الشقق، وفي هذا التوقيت سيتم تحديد سعر الشقة.

وعليه ندعو جمهور المستحقين للتسجيل المبكر.

تجري بين كافة المتسجلين قرعة بعد ان يستوفوا شروط التسجيل حسب نظام مشروع «ابن بيتك» من قبل وزارة البناء والاسكان وحسب المقاييس التي حددت لهذا المشروع.

جمهور الهدف:

مستحقو وزارة البناء والاسكان حسب المجموعات المذكورة ادناه

١ - لمن يحق التسجيل؟ عائلات معدومة السكن، احادية الوالد، ازواج شابة، عائلات قادمين جدد، المقيمون في الكرافانات، ارباب عائلات تقيم في بيوت مستأجرة من قبل الخدمات الاجتماعية، وكذلك المذكورون ادناه، بشرط ان يكون احد الزوجين مقيما في حيفا.

المقيم في حيفا هو ذلك الشخص الذي، بناء على سجل النفوس في وزارة الداخلية (على الاقل احد الزوجين) مسجل عنوانه الدائم في حيفا ١٢ شهرا، على الاقل، قبل تاريخ نشر التسجيل لمشروع «ابن بيتك»، وابرز اثناء التسجيل صورة عن هويته، على كافة ملاحقها، تدل على عنوانه.

يقوم موظف التسجيل بفحص ملاءمة الملاحق للشهادات وكذلك ملاءمة الصور للاصل، ويصادق على فحصها على ظهر الصورة التي يتم ايداعها.

ولازالة الشك نوضح، انه في حالة ابراز الهوية على كافة ملاحقها - بدون اية تغييرات وتعديلات، فان التاريخ المقرر يكون تاريخ اصدار الهوية او التاريخ الذي اصدر فيه الملحق (اذا اصدر الملحق بعد الهوية).

وفي حالة تسجيل تغيير في العنوان على ظهر الهوية/ الملحق، يعتبر تسجيل تاريخ التغيير تاريخا مقررا.

في جميع الاحوال يحق للوزارة طلب اي مستند بالاضافة الى المطلوب اعلاه.

٢ - لمن يحق التسجيل للمذكورين ادناه:

أ) من بحوزتهم شهادات استحقاق سارية المفعول لعائلات مستحقة للمساعدة والعون في مشروع «ابن بيتك» بسبب ضائقة (اكتظاظ، وضع صحي، اخلاء مبادر اليه)، بائعو شققهم و«مالكون جزئيون لشقق». والذين هم من سكان حيفا.

ب) افراد «معدومي السكن» بشرط ان يحق لهم - بناء على شهادة الاستحقاق - تلقي الدعم والمساعدة في حيفا، وهم من سكان حيفا حسب ما هو وارد في البند ١.

ج) الاشخاص الذين بحوزتهم شهادة استحقاق سارية المفعول، وهم ليسوا من سكان حيفا، سيشاركون في القرعة على ١٠٪ من الشقق التي ستقام ضمن المشروع، تسجيل هؤلاء سيتم بمعزل عن سكان حيفا.

٣ - الجهة الوحيدة التي تقرر بالنسبة لسريان مفعول الشهادات وسلم الافضليات لتخصيص الشقق هي وزارة البناء والاسكان.

٤ - يستمر التسجيل - حتى يوم الاحد ٩٥/١/١٥

يتم التسجيل في مكاتب ادارة مشروع ترميم الاحياء، شارع يوسف ڤاينر (زاوية شارع پثير) ت: ٠٤/٣٣١٥٧٢، ايام الاثنين، الاربعاء، والخميس، بين الساعات ٨.٠٠ صباحا - ٣.٠٠ بعد الظهر.

ايام الاحد والثلاثاء بين الساعات ٨.٠٠ صباحا - ٦.٠٠ مساء.

نؤكد انه لن تعطى اية اولوية لترتيب المتسجلين، بل ان تحديد الاستحقاق للشقق سيتم لاحقا بناء على القرعة والمقاييس التي حددت في انظمة وتعليمات وزارة البناء والاسكان.

٥ - مستندات التسجيل:

أ) صورة عن بطاقة الهوية على كل ملاحقها، بحيث تثبت ان المتسجل هو من سكان حيفا منذ ١٢ شهرا، على الاقل، قبل تاريخ نشر التسجيل لمشروع «ابن بيتك».

ب) صورة عن شهادة استحقاق سارية المفعول.

٦) نماذج التسجيل والشروحات والايضاحات تسلم في مكتب التسجيل.

شكمونا
شركة حكومية - بلدية
لترميم الشقق السكنية م.ض

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب بند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
	٩٤/٢٦٨	صادق قاسم جهاد قاسم	١٦٥٢٤	٢٨	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسب المئوية.
٢)	٩٤/٢٧٤	حسام سلطي	١٦٥٤١	١/٢٣	اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
٣)	٩٤/٢٧٦	حراء عبد الفتاح	١٦٥٦٢	٤/٣/ب	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
٤)	٩٤/٢٧٧	سهيل لولو	١٦٥٣٢	١/٩٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٤/٢٧٨	نبيل حكيم	١٦٥٣١	٧٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٤/٢٧٩	نزيه حكيم	١٦٥٣١	٧٤	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٤/٢٨١	رياض ابو احمد	١٦٥٤١	٥٦	اقامة بلكون في الطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي.
٨)	٩٤/٢٨٥	محمود غريب احمد غريب	١٦٥٢٤	٨٦	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة موقف للسيارات ضمن خط الارتداد الامامي.
٩)	٩٤/٢٨٧	شركة محمد عبد القادر وشركاه م.ض	١٦٥٢٥	٣٧	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١٠)	٩٤/٢٩٢	سامر الهبارية وسام الهبارية	١٦٥٤٠	٢/٥٢	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٤/٢٩٣	عوني إسليم عامر إسليم	١٦٥٧٧	٨٦/٧	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٤/٢٩٦	محمود عثمان زياد عثمان	١٦٥٦٢	٢/٢/١٦	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٤/٣٠٢	فتحي سليمان ناصر	١٦٥١٠	٣٧	زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١٤)	٩٤/٣٠٤	علي شتيوي	١٦٥٦٤	٢/س/٢	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٤/٣٠٨	صلاح نخاش	١٦٥٦١	٤/٢٤/٢	اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
١٦)	٩٤/٣١٠	احمد شحادة	١٦٥٧٨	٣/٥أ	خط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي، الاول. زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٧)	٩٤/٣١١	زهير خوري زها خوري	١٦٥٠٤	٧٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
١٨)	٩٤/٣١٢	عصام سلامة	١٧٥١١	٨/٣/أ	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية بموجب تخطيط المنطقة.
١٩)	٩٤/٣١٧	محمد لهار نايف لهار	١٧٥١١	٢٣/٤١	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢٠)	٩٤/٣٢٣	لجدية حمد موسى	١٦٥١٢	١٢٣	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٢١)	٩٤/٣٣١	سليمان ابو الهيجاء	١٦٥٤٠	١٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الاول، الثاني.
٢٢)	٩٤/٣٣٧	سامي عبد الجواد	١٦٥٠١	٢/٢٦/ب	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
٢٣)	٩٤/٣٤٢	ديب منادرة	١٦٥١١	١/٣٤-أ	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/٢٢ (سحب ٩٤/٥١)

[...] 1,000,000 ش.ج الرقم 889473

034108 [...]

[...] ش.ج الارقام 060996, [...], 747406, 10[...]
574989, 612180, 748023, 637840, 660820, 161654, 685487, 636[...]
327434, 691248, 151688, 250736, 153158, 163881, 65113, 57129[...]
774787, 017464, 726230, 168607, 084688, 094954,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46068, [...], 22000,
85969, 66886, 56521, 03006, 47314, 57376, 7150, 92125, 16013,
02665, 79929, 47384, 16599, 07195, 44507, 3641
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 616, 15, 719, 634
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 1, 56, 15, 10,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 19, 62, 29, 84, 82, 72,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ،

اعلان حضور (اعلان عموم) صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية التفرق للغيبة والعذر قضية اساس ٩٤/٨٠١

الى المدعى عليها زينب جميل موسى الحاملة بطاقة هوية لبنانية رقم ٩٦/٣٢٦٤٢٧٢ من قرية كفر كلا في لبنان سابقا ومجهولة مكان الاقامة حاليا، يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المعينة ليوم الخميس ٩٥/١/١٩ الساعة عاشرة صباحا للرد على دعوى التفريق للغيبة والعذر قضية اساس ٩٤/٠٠١ المقامة من قبل المدعي عوني سليمان محمد عمر الحامل هوية اسرائيلية رقم ٠٥٨٩٩٢٩٠ من قرية دير حنا والتي يطلب فيها التفريق بينكما فان تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا، وبهذا صار اعلامك ساري المفعول حسب الاصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة وخارطة رقم ج/ ٧٥٧٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تل عدشيم حوض ١٦٩١٨ جزء من القسائم ١٧٨، ١٨٢.

اهم تعليمات الخارطة: (١) تحديد موقع لمزرعة دواجن للتكاثر (كبد). (٢) تحديد تعليمات البناء حسب هذه الخارطة. (٣) كشف وتحديد المباني التي سيسمح باقامتها في تربية الطيور. (٤) تحديد الطريق المؤدية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٠ صفحة ٢٣٦٠ بتاريخ ٩٢/٣/٥. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليه في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

جديد.. جديد.. في حيفا

بشرى للامهات العاملات العربيات

حضانة من نوع آخر للاطفال العرب

يسر الممثلات الجبهويات في مجلس «نعمت» ان يُعلن للعائلات العربية في حيفا وللامهات العاملات بشكل خاص، عن نجاحهن في الحصول على موافقة مجلس «نعمت» في المدينة على فتح حضانة للعام الدراسي (١٩٩٦/٩٥) للطفولة المبكرة، من جيل ثلاثة اشهر ولغاية ثلاث سنوات.

ايتها الام، ايتها العاملة، سارعي لتسجيل طفلك في حضانة «نعمت»، لانه بحسب الاتفاق بين «القائمة المشتركة» وقيادة المجلس، فان «نعمت» تعهدت بأن توفر لطفلك:

(١) ثلاث وجبات يومية: وجبة فطور ووجبة غداء ساخنة ووجبة خفيفة بعد الظهر.
(٢) تفتح الحضانة ابوابها من الساعة ٧ - ٤ بعد الظهر.
(٣) تخضع الوجبات التي تقدم لطفلك لمراقبة وزارة الصحة.
(٤) مربيات مختصات لجيل الطفولة المبكرة.
(٥) معاملة خاصة للعائلات التي تعيش في ضائقة، وللاطفال برعاية احد الوالدين فقط، وللامهات الطالبات في المعاهد العليا، وللعاطلين عن العمل.
(٦) تقوم وزارة الرفاه الاجتماعي بدعم هذه الحضانة.

ايتها الام سارعي في تسجيل طفلك لان الاماكن محدودة.

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٦٢٤٣٩٢ - ٠٤، او ٦٢٤٧٠٣ - ٠٤.
ايام الاثنين، الاربعاء، الجمعة بين الساعات ٩ - ١ ظهراً وكذلك يوم الجمعة من الساعة ٥ - ٧ مساءً.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا ثلاثة طلبات لاقامة ثلاثة مبان سكنية بموجب الخارطة ٤٩٤٠٠ الطلبات بموجب تسهيلات وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١ - ملف رقم ٥٩٢١ في شارع شدلهتس رقم ١٤ حوض ١٨١٠٦ قطعة ٢٠ بناء في الطابق الارضي بدلا من طابق اعمدة وبها مجموعه ١٣ وحدة سكنية.

٢ - ملف رقم ٦٤٤١ في شارع شدلهتس رقم ١٠ حوض ١٨١٠٦ قطعة ٢١ بناء في الطابق الارضي بدلا من طابق اعمدة وبها مجموعه ١٤ وحدة سكنية.

٣ - ملف رقم ٦٤٣٩ في شارع شدلهتس رقم ١٦ حوض ١٨١٠٦ قسيمة ٢٠١ القطعة ٢٠ بناء في الطابق الارضي بدلا من طابق الاعمدة وبها مجموعه ١٦ وحدة سكنية.

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة (يحق له تقديم اعتراضه مرفقا ببيان الاسباب وتفاصيله خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لمناقشتها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا

مجلس عمال الناصرة

كل عام وانتم بخير

سكرتير مجلس عمال الناصرة والقائم بالاعمال واعضاء المجلس والموظفون، يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الميلاد وسائر ابناء شعبنا راجين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات ورايات السلام ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

سكرتير المجلس
محمد ابو احمد

رند

مؤسسة لرعاية المسنين في الوسط العربي

بلدية شفاعمرو ص.ب ٣٥٥ الناصرة

باسمي وباسم العاملين والموظفين في المؤسسة نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المسنين والمسنات العرب في البلاد والى ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة اعياد الميلاد، راجين ان تعود المناسبة على الجميع بالصحة والعافية والرخاء والسلام.

زياد عمري
مدير المؤسسة

---

١٧ ايام

.. وتنتهي حملة التخفيضات لتسديد الديون لبلدية الناصرة، فماذا تنتظر؟!

هل تنتظر الغرامات والمحاكم وقطع المياه؟!

١٩٩٥ عام جديد وتقاليد جديدة في تعاملنا مع التزاماتنا البلدية

كل شاقل تدفعه لبلدية الناصرة يعود عليك بالخدمات والتطور!

بلدية الناصرة

١٩٩٥ - نبدأ سنة جديدة بصفحة نظيفة!



اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي في البعنة تشعر بوفاة المرحومة آمنة رشيد بكري من قرية البعنة ودفنت فيها بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٥٥/١/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها من زوجها محمد قاسم بكري المتوفى حال حياتها وهم: احمد، خالد، قاسم، صالح، حسين، فاطمة وحسن فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة آمنة المذكورة سوى اولادها السبعة المذكورين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بنك القدس للتطوير وقروض الاسكان م.ض
בנק ירושלים לפתוח ומשכנתאות בע״מ

البنك الاول لقروض الاسكان والهبات في الوسط العربي

نهنىء جميع المحتفلين وزبائننا الكرام بعيد الميلاد المجيد، راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات والسلام.

ادارة وموظفو البنك
في جميع الفروع في البلاد

رزنامة ١٩٩٥

عبىء نموذجين "كوتو" مضاعف (شيطاتي) او "سنص" بمبلغ ٥٠ ش.ج. على الاقل او انضم الى برنامج المشتركين

عسى يحالفك الحظ وتفوز باحدى الجوائز الكبرى او بجائزة اخرى

واحصل مجاناً على رزنامة مفعال هبايس

الكمية محدودة
السابق يفوز



* الحملة لغاية انتهاء الكمية
* الحملة تشمل كافة نقاط البيع في الوسط العربي

* ١٢ ورقة / شهرا
* تحتوي على اعياد كافة الاديان والطوائف
* عملية جدا .. جميلة جدا

الدنيا حظ .. و حظك هبايس

מפעל הפיס





برودوي - سيجارة مميّزة لأناس مميّزين

تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



بيوت للبيع

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠ او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع

مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليعيزر ت: ٥٣٣٨٦٧/٤. (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٢٠٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٦٧١٤٥٧/٤. ٦٧٨٦٣١/٤. (١٧٧٢)

محل للايجار

في حيفا - مساحة ٥٠م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر
للمعني الاتصال: ٥٢٤٢٢٩/٤. مساء. (١٨٦٧)

ارض للبيع في شفاعمرو

مقسمة كل قسيمة ٥٠٠ م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم.
للاتصال هاتف: ٩٨٦٨٧٨/٤. (١٨٥٧)

سيارات

للبيع

سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦٠٠٠ كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال:
ت: ٩٨٦٤٦٠/٤. ٩٨٦٤٠٠٥ ٩٨٦٦٣٦. (١٨٦٣)

"TAKE THAT"

شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل ت: ٤٢٤٦٦٦/٤. (١٨٧٢)

للبيع

- سيارة ڤولڤو فلاب 20N - 10 موديل ١٩٨٠.
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨٠)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣٠)
للاستفسار ٥٦٠٥٠٧/٦. (١٨٧١)

للبيع

تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٥٠٣٠١٩٥٣. ٩٦٤٨١١/٣. (١٨٦٠)

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ٢٨٠٠٠ ק"מ.
للاتصال ٥٧٨٥٣٠/٦. ٥٧٧٦٤٠/٦. (١٨٥٨)

للبيع

بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز للاتصال: ٥٦٨٧٣٢/٦. ٥٦٥٤٤٧/٦. (١٨٥١)

للبيع

فرصة نادرة
سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب. وضع جيد للاتصال ٧٤٣٧١٤/٦. ٧٤٥٨٨١/٦. (١٨٥٤)

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء ت: ٣٧٣٩٤٣/٤. (١٨٦٨)

مطلوب

مطلوب/ة

طبيب/ة اسنان
للاتصال هاتف ٩٩٤٨١٤٩/٤. (١٨٥٦)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان
* سائق شحن مع منوف
* سائق فلترير
المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאנוה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا.
للاتصال هاتف: ٩٩٦١٩٣٧/٤. ٩٩٦٥٠٨٧/٤. (١٨٧٠)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة ارباح جيده. هاتف: ٥٦٢٦٩٥٧/٣. مع علي (١٨٥٢)

مطلوب

اراض زراعية
التوجه الى موريس ٢٤٠٢٣٩٠٥. (١٨٤٥)

مطلوب

مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال.
للاتصال: ٥٠٠ -٢٠٣١٥٣
المكتب: ٩٣١٢٧٩/٦.
البيت: ٩٣٤٣١٥/٦. (١٨٤٢)

مطلوب

مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٦٤٩٤٨٦/٨. (١٨٤٩)

لشركة بناء

مطلوب

طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية
ت: ٩٣٨٧٠٩٦/٣. (١٨٤١)

مطلوب

مهندس مدني

لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون
ت: «فوكوس» ٧٥١٠١٣/٣. (١٨٦٤)

مطلوب للعمل

مطلوب مساح/متمرن بجيد الرسم على اوتوكال ت: ٩٨٦٦٧٧٣/٤. العمل ٩٨٦٥٠٤٨ البيت (١٨٥٩)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا
•فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير.
للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤
بيلفون: ٥٠/٣٢٠٥٧٧. (١٨٦٩)

جديد... جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٦٢٤٢٧٣/٤. ٦٢٦٨٠٤/٤. ٦٢٥١٢٥/٤. (١٨٤٤)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية.
٦٧٢١٤١/٤. ٤٠٣٠٦٦٦٦ מנוף ٢٣٣٢٠ (١٨٦٦)

مطلوب للعمل

وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مربحة. الناصرة.
ت: ٥٦٦٧٥٨/٦. ٥٠٣١٤٠١١ (١٨٦٢)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٥٣٨٩١٩/٤. - حيفا (١٧٧٥)

من عبلين
يهنئون الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية



مصانع ورق الجليل ياسمينا
لصاحبها مهاوش جاكي حاج
عبلين
خدمة ممتازة ومعاملة حسنة

منجرة الاخوة الفنانين
بادارة: باسيليو ومكرم عبيد
منجور وخزائن وكل اعمال المنجور
من الباب حتى الخزانة
تلفون: ٩٨٦٦٥٨٩

قطع غيار للسيارات - عبير
لصاحبها احمد طلب نجمي ابو مازن واولاده
الناصرة - شارع شفاعمرو - الخانوق
معاملة حسنة
تلفون ٠٦/٥٥١٩٢٩

اخوان حيدر
تركيب درج وشايش مزايكو
على الطراز الحديث وشايش
مطابخ تلفون ٩٨٦٢٨٧٣

حفريات ونقليات
احمد موسى مريسات
تلفون البيت ٩٨٦٢٠٩٦
تلفون السيارة ٠٥٠٢١٥٦٤٠

اخوان حسن
مواد بناء وكهرباء
الشارع الرئيسي عبلين - كوكب
تلفون ٤/٩٨٦٢٨٧٣.
خدمة ممتازة ومعاملة حسنة

كامل طلب نجمي واولاده
مقاول بناء وترميم
تلفون البيت ٩٨٦٧٧٠٥ ٠٤
تلفون المكتب ٤١٠٦٣١ ٠٤
من الاساس حتى المفتاح
خدمة ومعاملة حسنة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي



تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التهاني لجميع المسيحين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس كفركنا المحلي
واصل طه

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس الرينة المحلي
راجح طاطور

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس عيلوط المحلي
ايلي ليغي

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس دبورية المحلي
عبد المجيد اكتيلات

حكومة اسرائيل

تتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والى عموم المواطنين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

راجين من الله ان تكون السنة الجديدة سنة سلام واخوة ورخاء وان ينعم شرقنا والعالم بأسره بالسلام والمحبة
وكل عام وانتم بخير

اسحاق رابين
رئيس الحكومة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي
المهندس شوقي خطيب

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس الشبلي المحلي
علي الشبلي

وزارة الصحة

*** تهنئة ***

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى عموم الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية راجين من الله ان تكون السنة الجديدة

سنة سلام ويمن واخاء
وكل عام وانتم بخير

افرايم سنيه
وزير الصحة

نواف مصالحة
نائب وزير الصحة

احر التهاني واجمل الامنيات الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والى عموم المواطنين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة

آملين ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ويمن واخاء
وكل عام وانتم بخير

شمعون شيفس
مدير عام مكتب رئيس الحكومة

تهنئة

رئيس وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

لجنة المبادرة الدرزية تهنىء

تتقدم لجنة المبادرة الدرزية، بأعضائها ومؤيديها، بأحلى التهاني واجمل الامنيات الى عموم ابناء شعبنا المحتفلين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة، في اسرائيل ودولة فلسطين. آملين ان تحل الاعياد القادمة في ظل التحرر الكامل وقد رحل الاحتلال عن كل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة. وقد رفرفت اعلام السلام العادل فوق الربوع وساد العدل الاجتماعي وتوطد اطمئنان الناس.

الشيخ جمال معدي
رئيس اللجنة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأطيب التهاني واحلى الاماني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

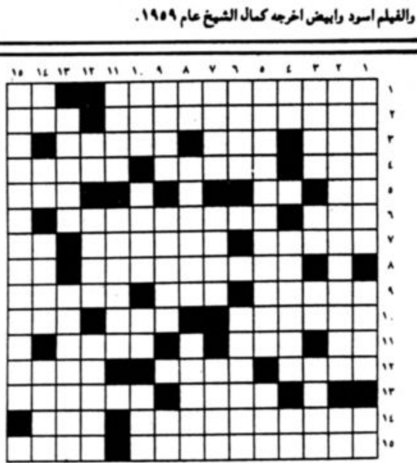
رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

فيلم الجمعة العربي: من اجل امرأة

● شكري وكيل تأمين شاب، يقع في شباك الهام، وهي امرأة انيقة ومتزوجة تبادر الى قتل زوجها لكي تستولي على ثروته واملاكه وتتمتع بها، والوكيل العاشق يقوم بقتل الزوج لاجل عشيقته، وتشرع شركة التأمين بالتحقيق في القضية. خلال التحقيق يكتشف شكري الوجه الحقيقي لعشيقته، لكن لا يستطيع الفكاك فقد بات متأخرا...

الممثلون: عمر الشريف، محمود المليجي، ليلى فوزي، امال فريد

والفيلم اسود وابيض اخرجه كمال الشيخ عام ١٩٥٩.



لغز رقم (١٨٨)

افقيا:

١) رئيس حكومة انجليزية راحل - مدينة ايرانية.
٢) اديب وصحافي مصري راحل - اسر.
٣) وضعا خلسة - يشاهد - منسوب الى قطر عربي.
٤) ٢٤ ساعة - عكس «افراح» - اول جبار في الارض.
٥) حرف نصب - يجري في الجسم - اترك.
٦) رأى - ممثلة هوليوودية.
٧) دعاك - يهدموا - حاجز مائي.
٨) صحيفة لبنانية اسسها خليل سركيس - للنداء.
٩) تمرين - مجال - الاسم الثاني لرياضي ارجنتيني سابق.
١٠) متماثلان - عكس «حي» - صبّ - يثني (مجزومة).
١١) سئم - يقلف (مجزومة) - نهوض.
١٢) ولاية امريكية - هضاب - نوع سيارات.
١٣) اوطان - الفشل.
١٤) رئيس دولة اشتراكية = لها.
١٥) زعيم صيني راحل - تحية.

عموديا:

١) ممثل هوليوودي - وضوء بلا ماء - ثغر.
٢) رئيس دولة افريقية - للنداء.
٣) تايلاند حاليا - فاصل - يركض.
٤) قادم (معكوسة) - عكس «اليسار» - مرتفع (معكوسة).
٥) شاعر مسرحي انجليزي قديم - صب (معكوسة).
٦) قل وجودها - عكس «تفرغي».
٧) موج قوي - علم مذكر (معكوسة) - عكس «تجيب» (معكوسة).
٨) أغار - الحب - خازوقان (معكوسة).
٩) هواء قوي (مجموعة) - عكس «نفرغه» - قرع.
١٠) حمد - يمشط الشعر - عمودية - مقاطعة هندية (معكوسة).
١١) عاصمة اوروبية - تقلي.
١٢) وشى - حاكم - اعلى الجسم (معرفة).
١٣) دولة اسيوية - مدينة قبرصية.
١٤) عكس «كثر» - حب - عاصمة اسيوية - نتناوله عند المرض.
١٥) فنان مصري راحل.

حل لغز (١٨٧)

اسم الدولة الاوروبية كان:
فرنسا

تهنئة

رئيس وموظفو مجلس جديدة - المكر يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

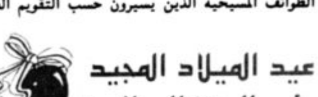
عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

عفيف كبال
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة



عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وموظفو البعنة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

تهنئة طيبة

الشيخ موفق طريف، يتقدم باسم عموم ابناء الطائفة العربية الدرزية، بأحر التهاني واسمى التبريكات، الى جميع الاخوة المسيحيين بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة، سائلا المولى عز وجل ان يعيدها على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع المنطقة مهتدين بقول السيد المسيح، وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

بلدية الرملة

مكتب الناطق

باسمي وباسم اعضاء مجلس البلدية نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات بمناسبة عيد الميلاد المجيد. راجين ان يعيده الله على الجميع وقد حلّ السلام في منطقتنا لمصلحة جميع الشعوب وقد تعززت علاقات الاخوة والصداقة بين جميع الطوائف في مدينتنا.

كل عام وانتم بخير

يونيل ليڤي
رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ٨

في المهرجان الاحتفالي الضخم بمناسبة ٧٥ عاماً للحزب الشيوعي و ٥٠ عاماً لجريدة «الاتحاد»

نفاع: هذا أوان الشدّ، العمل، الشرف، التضحية والعطاء

د. نبيل شعث: حزبكم شامخ بتاريخه المجيد، وسياسته التي ثبتت صحتها، ونضاله المتواصل من اجل الحق والسلام العادل

*** تحيات من الوزيرين ألوني وسريد و١٨ حزباً شيوعياً ومن ابطال الشبيبة الشيوعية المعتقلين وحركة «يوجد حد» وراتس ومبام والنساء الدمقراطيات ولجنة متابعة التعليم وغيرها * تقدير عالٍ لجريدة «الاتحاد» ومحررها يدعو: انها سلاحكم، فاستخدموه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن حزب مستقل. نبعنا من وطننا. وجئنا من جماهيرنا. وسنظل امينين لطريقنا. الشيوعية ليست وشماً ولا شعاراً، انها حياة انسانية. واقع عملي ملموس. حياة متجددة. نستوعب ما حصل. نتعلم. ونستخلص العبر. تعميق الدمقراطية الحزبية هو الدرس، وسنثبت قدرتنا على العطاء. كل التقدير لمن ظلّ اميناً مخلصاً للمبادئ. وللرفاق الذين يعتكفون نقول: هذا اوان الشد. هذا اوان العمل والشرف والنضال والعطاء والتضحية والصدق. فشدوا الهمة».

بهذه الرسالة الحارة والمتفائلة، التي اطلقها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، مساء امس الخميس، اختتم المهرجان الشعبي الضخم الذي دعت اليه اللجنة المركزية للحزب بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس الحركة الشيوعية في البلاد ومرور ٥٠ عاماً على صدور صحيفة «الاتحاد».

وكان الاحتفال الحاشد، الذي ضاقت به قاعة بيت الصداقة الرحبة، قد افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى فقيد الحزب و«الاتحاد» والناصرة وكل شرفاء العالم، القائد الراحل توفيق زيّاد. ترأس المهرجان وادارة القائد الشيوعي العريق، ماير فلنر، فدعا ان يكون هذا الحدث الاحتفالي رافعة لتصعيد نشاط الحزب في النضالات المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة ولتوسيع صفوف الحزب وتقويته.

ثم وقف مندوب السلطة الوطنية الفلسطينية، د. نبيل شعث، الذي حضر الى الناصرة ليعزي بوفاة توفيق زيّاد، وهي اول زيارة له فيها، فقدم تحية باسم الرئيس ياسر عرفات. وقال: «حزبكم شامخ بتاريخه المجيد، وسياسته التي ثبتت صحتها، ونضاله المتواصل الذي لا يعرف الكلل، من اجل الحق والسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، ومن اجل مجتمع دمقراطي تقدمي تسود فيه العدالة الاجتماعية». واشاد د. شعث بصحيفة «الاتحاد»: «..التي كنا ننتظرها بشوق في المهجر، نستلهم منها التفاؤل بفضل صمودكم ونضالكم الباسل».

وكانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، الذي نقل تحيات العاملين في الصحيفة الذين يصلون الليل بالنهار حتى تصدر الجريدة كل يوم بانتظام.. فأكد ان خطر وقف «الاتحاد» او تراجعها لتصبح اسبوعية او نصف اسبوعية قد زال. وان «الاتحاد» باقية ومستقرة. والسبب في هذا هو التقليصات الشديدة في كادر العاملين والمصروفات والمعاشات الهزيلة وزيادة الاعلانات، وعودة الاشتراكات المجمدة. ولكن - قال - يؤلمنا ان الحزب عموماً تخلّى عن مهمة توسيع انتشار «الاتحاد». «فهي سلاحكم. لماذا لا تستخدمونه للوصول الى اوسع فئات الجماهير»؟!

ثم قدم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، فؤاد رزق، تحية الحزب الشقيق واكد فيها على التاريخ المشترك والاهداف المشتركة لنضال الحزبين.

والقت النائبة تمار غوجانسكي، تحية، اكدت فيها على الموقف المسؤول للحزب والجبهة في حياة البلاد وقضية السلام. وقالت: وجودنا في الجسم المانع مؤثر وكذلك في قيادة الهستدروت. نحن لا نوهم انفسنا بقوة هذا التأثير، لكنه موجود. وعلينا الا ننتظر في كل لحظة ان نهدد بالانسحاب. فهذا سنفعله عند الضرورة، ولكن يجب الا يكون بأي ثمن.

ووصلت الى المهرجان تحية حارة من المعتقلين، قرأها باسمهم فارس زيّاد.

وقدم تحية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، فأكد فيها على دور الحزب المميز في هذه المرحلة وضرورة شد ازره وزيادة قوته وتمسكه بالموقف السياسي الصحيح والمثابرة في النضال.

والقى السيد محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة في الجبهة، تحية الجبهة القطرية، فدعا الحزب الى اعادة النظر في بعض القضايا. وخصوصاً تسجيله حسب قانون الاحزاب الجديد. واكد تلاحم الحزب مع الجبهة على طول الطريق.

وقدم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس دخيل حامد، تحية البلدية.. مشيداً بالحزب وبقادته الحكماء، خاصاً بالذكر الراحل توفيق زيّاد.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية، سكرتيرها العام، عمر حمدي، فأكد على مواصلة الشبيبة مسيرة الكفاح دفاعاً عن شرف وكرامة هذا الشعب.

واشاد جميع المتحدثين بالتاريخ المشرف للحزب الشيوعي ولجريدة «الاتحاد». وتطرقوا، كلهم، الى موضوع العملاء وجرائمهم. وبعثوا بالتحيات الحارة للمعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية وطالبوا باطلاق سراحهم.

وكان حضر المهرجان عدد كبير من قادة الحزب والجبهة والنائب الجبهوي صالح مرشد، رئيس مجلس عبلين المحلي، ورؤساء السلطات المحلية في مجد الكروم (محمد كنعان) والبعنة (د. محمد بكري) والمكر - جديدة (عفيف كيال) وغيرهم. ووفد عن الحزب الدمقراطي العربي ضمّ السكرتير العام، محمد كنعان، وعضو اللجنة المركزة للهستدروت، غسان مقلشة، والناطق بلسان الحزب، محمد دراوشة، وسكرتير فرع الناصرة، مأمون الفاهوم.

وتلقى المهرجان تحيات من الوزيرين شولميت ألوني ويوسي سريد واعضاء الكنيست نوعمي حزان وبيني طمكين وران كوهن وديدي تسوكر وسكرتير عام مبام، حنان ايرز، وسكرتيرة راتس، زهافا غلؤون، وحركة «يوجد حد» ولجنة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي برئاسة لطيف دوري وحركة النساء الدمقراطيات وحركة سلام الآن وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين واحرار الجولان بتوقيع احمد القضماني، حركة الصداقة مع الشعوب وحركة الصداقة مع كوبا ولجنة متابعة التعليم العرب بتوقيع رئيسها، د. محمد حبيب الله، و١٨ حزباً شيوعياً وعمالياً هي: كوبا وفرنسا واسبانيا وسريلانكا والصين والنرويج وفنزويلا والهند والمانيا وبريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة والارجنتين والنمسا وكوريا وسويسرا وقبرص.

واختتم الحفل بأناشيد جوقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

الناصرة مستعدة لاحتفالات الميلاد المجيد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة، لاستقبال احتفالات اعياد الميلاد المجيدة يوم غد السبت، ليلة العيد، وطوال ايام العيد الاربعة.

وكما في كل سنة، ستكون فاتحة الاحتفالات، غداً السبت، مسيرة كشفية وشعبية ستجوب الشارع الرئيسي في المدينة لتصل كنيسة البشارة للاتين، وفي المساء ستقيم البلدية حفل الاستقبال السنوي التقليدي بمشاركة وزارة السياحة. وسيقام هذه السنة في قاعة الاوديتوريوم لكنيسة البشارة للاتين. وستشارك في الحفل جوقة «البازيليك» وفرقة الاجراس العمدانية.

وفي ثاني ايام العيد، سيقام حفل خاص من نوعه بمشاركة ١٢ جوقة عالمية وجوقة عود الند المحلية.

وستقام يوم الثلاثاء، امسية فولكلورية باشتراك الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، وفي اليوم التالي ستقدم الفرقة السمفونية الحيفاوية، كونسيرت رباعية وترية.

العلاقة مع «الجسم المانع» في مركز ابحاث سكرتارية الجبهة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم في حيفا، اجتماعاً يخصص لفحص عدد من القضايا الملحة وعلى رأسها علاقة كتلة الجبهة البرلمانية، بـ «الجسم المانع».

ومن المواضيع المدرجة على طاولة البحث الموقف من تعاطي الحكومة مع مسألة القدس الشرقية، ومن ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥.

هذا ومن المقرر ان يتوجه، غداً السبت، وفد جبهوي الى النقب في زيارة تضامنية مع عشيرة ابو جردود التي عادت الى اراضيها.

خلال زيارة الى قرية اقرث

ليبائي: اللجنة الوزارية ستبت قريبا بشأن عودة أهالي اقرث وبرعم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت اللجنة الوزارية المكلفة باعادة اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهما، أمس الخميس، بجولة في منطقة اقرث، والتقت ممثلي أهالي القريتين. واطلعت اللجنة برئاسة وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي على المنطقة والأراضي التابعة لقرية اقرث كما استمعت الى آراء سكان المستوطنات اليهودية التي تستغل اراضي القريتين.

وصرح السيد نايف خوري عضو لجنة اهالي اقرث وبرعم «للاتحاد» بأن الوزير والمرافقين له استفسروا من اهالي القرية عن عدة قضايا تتعلق باحتمال العودة، وكيفية المعيشة، وتفاصيل عن عدد السكان واوضاعهم واماكن تواجدهم الآن، وعن آفاق التطور الذي يراه الأهالي في حالة تطبيق قرار عودتهم.

وقال ليبائي ان اللجنة ستعقد اجتماعا قريبا، للبحث في المعلومات الأخيرة التي جمعتها لكي تصدر قرارها وتحوله الى الحكومة للبت فيه.

النواب العرب ورئيس بلدية الناصرة بحثوا مع ليبائي قضية توطين العملاء والمعتقلين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع اعضاء الكنيست العرب ورئيس بلدية الناصرة مع وزير القضاء، دافيد ليبائي، وبحثوا معه ظاهرة توطين العملاء والخونة في المدن والقرى العربية وكذلك قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

وشارك في الاجتماع نائب وزير الصحة، نواف مصالحة ونائب وزير الزراعة، وليد صادق والنائبان هاشم محاميد وصالح مرشد ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والمحامي احمد مصالحة. وقد جاء هذا الاجتماع على خلفية القرار الذي اتخذ، قبل حوالي اسبوعين خلال اللقاء الذي جرى في بلدية الناصرة مع النواب العرب بمبادرة رئيس البلدية.

وطرح الوفد خطورة اسكان العملاء والخونة في المدن والقرى العربية ومعارضة الجماهير العربية لهذا الامر. واستعرضوا الممارسات غير الاخلاقية التي يمارسونها وتهديداتهم المستمرة للجمهور دون لجمهم من قبل الشرطة.

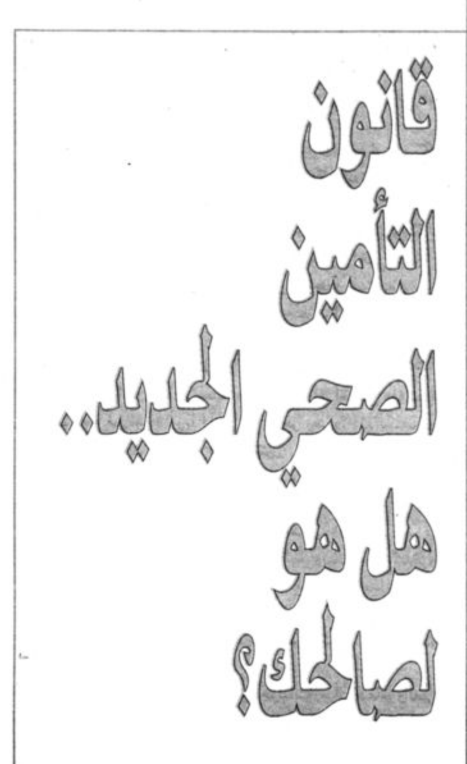
وطرح رئيس بلدية الناصرة قضية اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية. كما قدم عرضاً شاملاً عن ممارسات العملاء، التي تتنافى مع قيمنا واخلاقنا ومبادئنا، واكد ان الجماهير العربية مصرة على طرد العملاء.

هذا، وبعد سماع المعطيات وعد الوزير بفحص كل المسائل التي طرحت في الاجتماع.

ملحق

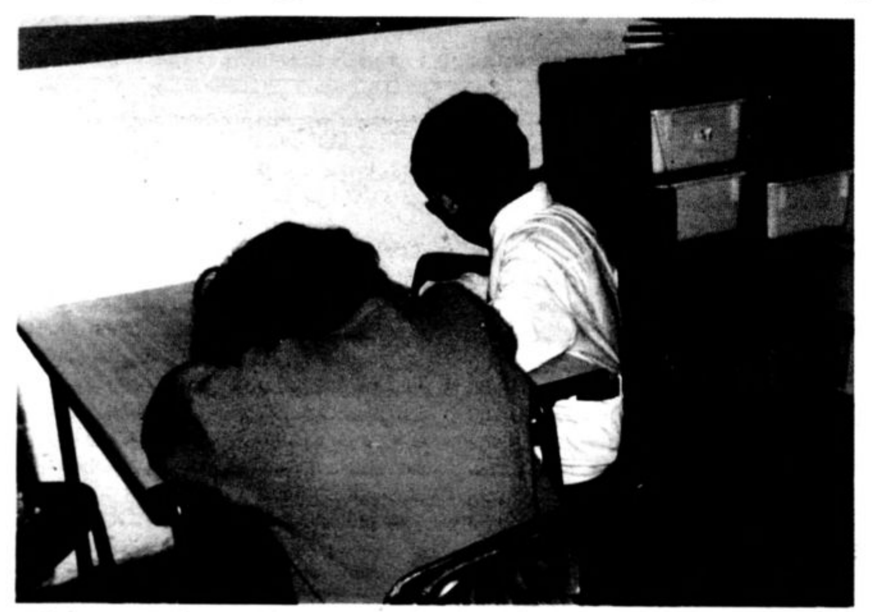


الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٩٤



أزمة الاكتظاظ السكاني في الوسط العربي.. مقابلة مع البروفيسور يوبرت لويون، أحد معدي التقرير حول الازمة

الاطفال... أكثر الضحايا جراء الفقر!



جمعة ويوم

نظير مجلي





● النقاش الذي اختتم في الكنيست يوم الاثنين الاخير حول الملك داود، لم ينته. ولربما، الشكل الذي اختتم فيه، يفتح الباب امام المزيد والمزيد من النقاش حول الدين و«سطوة» اولئك الذين يستخدمون الدين في السياسة، فيقيمون احزابا سياسية تحت ستائر دينية، ويحتكرون عبادة الله.. ويتصرفون وكأن الله اوكل اليهم وظائفه ومسؤولياته.

والحقيقة ان هذه المشكلة لا تقتصر على اسرائيل والدين اليهودي. بل بالعكس. فانها حادة اكثر بالنسبة للدين المسيحي. وحادة اكثر واكثر في الدين الاسلامي.

ومع ان الانبياء الثلاثة، رضي الله عنهم، دخلوا في نقاشات وجدالات واسعة مع معارضيهم.. وتواصلت هذه النقاشات من بعدهم، ومورست في كثير من الاحيان بصدر رحب وعقلية منفتحة، فان التاريخ شهد اناسا ضعفاء في المبدأ والعقيدة، خافوا من النقاش والجدل فحرموه. ومن كان يحمل سيفا، فقد حرّمه بسيفه.

وفي عصرنا الحديث، ومع اقترابنا من القرن الواحد والعشرين، نجد ان اولئك الضعفاء يتشددون اكثر في تحريم النقاش والاختلاف. لا يتورعون عن اللجوء الى الارهاب لاخراس صاحب فكرة لا تروق لهم ويفسرونها على هواهم.. ولا يجدون في انفسهم القدرة على مناقشته واقناعه لتغييرها. هذا حدث مع فرج فودة في مصر، الذي نجحوا في قتله. وهذا ما حدث مع نجيب محفوظ، الذي فشلوا في اغتياله. والامر نفسه حدث مع مبدعين آخرين، في عصور متباينة، لاناس يعتنقون مختلف الديانات. ونجحوا في ان يفرضوا الخوف على الكثير الكثير من الناس ومن المفكرين.

□□□□

وما حدث في الكنيست هذا الاثنين، يدخل هو ايضا في باب الارهاب، الذي يفرضه اولئك السياسيون العاملون باسم الدين. وكان ذلك خاتمة.. لقصة بدأت قبل اسبوع آخر وتتعلق بالملك داود.

والملك داود هو باني المملكة اليهودية في القدس. يعتبره اليهود، متدينين وعلمانيين، الثاني بعد النبي موسى. فالاول هو النبي والقائد الروحي والفيلسوف ومؤسس الديانة اليهودية. والثاني هو القائد التاريخي والسياسي والعسكري والشاعر، صاحب المزامير الشهيرة. وتعتبره المسيحية وكذلك الاسلام نبيا صالحا. بدأت شهرته، كما هو معروف، عندما كان صبيا يرعى الماشية. فعندما وقف جولبات الجبار على رأس الجيش الفلسطيني يتحدى بني اسرائيل كل يوم، ولمدة اربعين يوما، «اعطوني رجلا فنتحارب معا» (التوراة - سفر صموئيل الاول - الاصحاح ١٧ - الآية ١٠)، فلا يجرؤ احد من بني اسرائيل على قبول التحدي، جاء الراعي داود الفتى الامي الصغير، وخرج الى جولبات بمقلاعه. وضرب جولبات فأرداه قتيلا. وقطع رأسه بسيفه.

وبات داود اسطورة للبطولة اليهودية ليس امام الفلسطينيين فحسب، بل في وجه كل الاعداء. وكانت هذه الاسطورة درسا اوليا في اليهودية ليس لدى المتدينين فحسب، بل تعلمها كل طفل يهودي في مدرسته. وتناقلتها الاجيال. واصبحت نظرية عسكرية متكاملة، تبدو فيها دولة اسرائيل «الصغيرة» في المحيط العربي مثل داود امام جولبات. واذا كانت الاسطورة نموذجا تراثيا بالنسبة لاسرائيل الفتية، فانها بعد سنة ١٩٦٧ وحرب الايام الستة التي انتصرت فيها اسرائيل على مئة مليون عربي، اصبحت تراثا حديثا جدا. يرفع المعنويات ويلهب الحماس ويقوي النَفَس العسكري الاحتلالي المتغطرس.

ولكن داود لم يبق فقط ذلك الفتى البطل. وهذا يعرفه كل يهودي، وكل دارس للتوراة. غير ان هناك اجماعا قوميا على ان لا يذكر شيء عن داهود سوى بطولاته.

وفي اواسط الشهر (١٣ كانون الاول ١٩٩٤) خرق ذلك الاجماع رجل السياسة الاول في اسرائيل، وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة في غيابه، شمعون بيرس.

كان ذلك خلال جلسة الكنيست. قوى المعارضة اليمينية طرحت مشروع قانون معاديا للحكومة. فوقف بيرس يرد على النقاش باسم الحكومة، بوصفه القائم مقام رئيس الحكومة رابين (الذي كان حينذاك يزور اليابان). وخلال الرد قاطعه احد نواب اليمين صائحا، عن مدينة القدس مدينة الملك داهود. فرد بيرس بحركة استهتار من يده. فصاح احد قادة الاحزاب الدينية في الكنيست محتجا: «انت تستهتر بالملك داهود». فاجابه بيرس من على منصة الكنيست: «الملك داهود لا يعبر عن كل شيء في اليهودية. وانا لا ارى في كل ما فعله الملك داهود، على الارض وعلى اسطح المنازل، امرا يهوديا».

فثارت العاصفة. احد قادة الاحزاب الدينية في الكنيست، الحاخام رابتس، صاح من القاعة في وجه بيرس: «اغلق فمك». وخرج جميع النواب المتدينين من القاعة (١٦ نائبا). واعلنوا انهم سوف يطرحون مشروع قانون لنزع الثقة عن الحكومة واسقاطها. وطالبوا رابين بأن يقيل بيرس من الحكومة.

ونقل عن رابين انه بعث ببرقية عاجلة الى نائبه يطلب منه ان يصلح الموضوع مع الاحزاب الدينية في اسرع وقت ممكن. وبأي ثمن. فهو، اي رابين، يفتش عن وسيلة لادخال حزب ديني الى الائتلاف الحكومي كي يوسع ائتلافه ولا يخضع الى ضغوط العرب واليسار ف ائتلافه. وكاد يتوصل الى اتفاق مع حزب شاس (٥ نواب). وفي هكذا حالة، حتى لو ارادت شاس الانضمام الى ائتلاف رابين - بيرس، فان هذا التصريح من بيرس سيمنعها. وسيحرجها امام رجال الدين وبقية الاحزاب الدينية.

لذلك، اصدر بيرس بيانا في اليوم نفسه، يعتذر فيه عن «التعبير غير الموفق» ويعلن انه لم يقصد الاساءة للدين او لرجال الدين. لكن قادة الاحزاب الدينية لم يكتفوا بذلك وطلبوا اعتذارا علنيا واضحا من على منصة الكنيست. فبدون ذلك لا يمكن ان يصوتوا الى جانب الائتلاف. وسيصرون على المضي في مشروع نزع الثقة. واتفق فيما بعد على ان يصدر بيرس اعتذارا يتراجع فيه عن كلامه، وفعل. ومع ذلك فقد اصرت «يهدوت هتوراه» والمفدال على تقديم نزْع الثقة. وانضم اليهم الليكود وبقية احزاب اليمين. وصوت الى جانب نزع الثقة ٤١ نائبا، معظمهم علمانيون!!

□□ □□

ان تجاوز الاشكال الدبلوماسي لا يحرر الناس العقلاء في هذه البلاد، وغيرها ايضا، من التفكير السليم حول الارهاب الفكري للمتدينين. فما هي جريمة شمعون بيرس؟ هل شتم الدين او الانبياء او الرب؟!

ان كل ما فعله هو التحفظ من تصرفات داود. تعالوا نتعرف، حقا، على هذا النبي، من خلال ما كتب عنه في المصدر الاهم والاوثق الكتاب المقدس، العهد القديم، اي التوراة.

وهذا ما وجدناه: (سفر صموئيل الثاني - الاصحاح الحادي عشر من الآية رقم ٢ حتى الآية ٢٦):

«وكان في وقت المساء ان داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك. فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا. فارسل داود وسأل عن المرأة. فقال واحد: «اليست هذه بت شبيع بنت اليعام امرأة أوريا الحثي؟». فارسل داود رسلا واخذها. فدخلت اليه. فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها. ثم رجعت الى بيتها. وحبلت المرأة. فارسلت واخبرت داود وقالت: «اني حبلى». فارسل داود الى يوآب يقول: «ارسل اليّ اوريا الحثي». فارسل يوآب اوريا الى داود. فاتى اوريا اليه. فسأل داود عن سلامة يوآب وسلامة الشعب ونجاح الحرب. وقال داود لاوريا: «انزل الى بيتك واغسل رجليك». فخرج اوريا من بيت الملك وخرجت وراءه حصة من عند الملك. ونام اوريا على باب بيت الملك مع جميع عبيد سيده. ولم ينزل الى بيته. فقالوا لداود: «لم ينزل اوريا الى بيته». فقال داود لاوريا: «اما جئت من السفر؟ فلماذا لم تنزل الى بيتك؟». فقال اوريا لداود: «ان التابوت واسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيام وسيدي يوآب وعبيد سيدي نازلون على وجه الصحراء. وانا آتي الى بيتي لآكل واشرب واضطجع مع امرأتي. وحياتك وحياة نفسك لا افعل هذا الامر». فقال داود لاوريا: «اقم هنا اليوم ايضا، وغدا اطلقك». فاقام اوريا في اورشليم ذلك اليوم وغده. ودعاه داود فأكل امامه وشرب واسكره. وخرج عند المساء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده، والى بيته لم ينزل.

وفي الصباح كتب داود مكتوبا الى يوآب وارسله بيد اوريا. وكتب في المكتوب يقول: «اجعلوا اوريا في وجه الحرب الشديدة. وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت». وكان في محاصرة يوآب المدينة انه جعل اوريا في الموضع الذي علم ان رجال البأس فيه. فخرج رجال المدينة وحاربوا يوآب. فسقط بعض الشعب من عبيد داود ومات اوريا الحثي ايضا..

فلما سمعت امرأة اوريا انه قد مات اوريا رجلها ندبت بعلها. ولما مضت المناحة ارسل داود وضمها الى بيته. وصارت له امرأة. وولدت له ابنا».

□□□

وتقول التوراة ان الله لم يحب تصرف داود اللا اخلاقي هذا فعاقبه بان جعل ابنه من امرأة اوريا الحثي يموت وهو رضيع. ولم يكتف بهذا بل نقرأ فيما بعد ان احد ابناء داود، امنون، يضاجع احدى بناته، تمار. وبعد ان فرغ امنون من مضاجعة شقيقته تمار.. ضربها وطردها من قصره شر طردة. فقام اخوهما ابشالوم بالانتقام لشرف اخته تمار (وهي شقيقته من امه وابيه). فقتل اخاه الجاني، امنون، (وهو اخوه من ابيه فقط) فلم يرق الامر لداود فراح يطارد ابيشالوم. ويبعث له من قتله. ولم يقف ابشالوم مكتوف الايدي فرد على والده الملك داود، الصاع صاعين. وراح يحرض الاطفال والعبيد على الملك. فرجمه هؤلاء. فهرب الملك داود الى شرق الاردن، تاركا القدس لابنه المتمرد. ثم عاد بجيش مغوار يحارب ابنه.

وكان الملك داود منذ انتصاره على جولبات رمزا للشقاق والصراع بين بني اسرائيل.

فعلى اثر انتصاره حسده ملك اسرائيل شاؤول وخشي ان يحبه الشعب اكثر منه فراح يدبر المؤامرة تلو المؤامرة لقتله.

وقد عرف عن داود حبه ومطاردته للنساء،. فارسل شاؤول ابنته ميخال لكي توقع به. لكن ميخال احبت داود فلم تؤذه. فارسل شاؤول ابنه يوناتان لقتل داود، فاحبه هو الاخر وافشى لداود بالسر..

فما كان من ملك اسرائيل شاؤول الا ان يحاول قتل داود بنفسه. فحمل سيفه وسعى اليه. لكن محاولته انكشفت، وتمكن داود من الهرب. وتخفى بين عامة الناس. وتظاهر بالجنون. «فأخذ يخربش على مصاريع الباب ويسيل ريقه على لحيته» (سفر صموئيل الاول - الاصحاح الحادي والعشرون - الآية ١٣).

وعندما اصبح داود ملكا، كان من اوائل نشاطاته الهجوم على بيت نابال الكرملي واخذ منه زوجته حيث اتخذ ابجايل. ثم فعل الامر نفسه على بيت في يزراعيل حيث اتخذ له الزوجة اخينوعم. وفي حبرون تزوج من اربع نساء أخر هن: معكة بنت تلماي ملك جشور ثم حجيت وابيطال وعجلة.

وحتى عندما كان الملك داود على فراش الموت، عاجزا، لم يترك اخلاقياته النسوية. وكما جاء في سفر الملوك الاول - الاصحاح الاول - الآية ١ - ٥:«وشاخ الملك داود. تقدم في الايام. وكانوا يغطونه بالثياب فلم يدفأ. فقال له عبيده:«ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء. فلتقف امام الملك. ولتكن له حاضنة. ولتضطجع في حضنك، فيدفأ سيدنا الملك». ففتشوا عن فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل. فوجدوا ابيشج الشونمية. فجاءوا بها الى الملك. وكانت الفتاة جميلة جدا. فكانت حاضنة الملك. وكانت تخدمه».

□□ □□

هذا هو داود، حسب التوراة. بصباص. ومغتصب. وقاتل. ومختطف النساء من ازواجهن.

فلماذا خاف بيرس وتراجع؟!

وبأي وجه يقابل المتدينون ربهم وهم يدافعون عن داود «قديس اسرائيل»، الذي غضب من افعاله الرب نفسه؟!

الاطفال ضحايا الفقر... جولة في حي السوق في الناصرة:

«اتمنى ان يكون في بيتنا بسكوت وحليب واكياس شوكو»!!

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● بكى سامر ورمى حقيبة المدرسة، وراح صوته يعلو ويعلو ونحيبه يمزق قلب والدته.

- «قلت لك لا اريد هذه الجاكيت»!

- «لا حل امامنا. الامطار غزيرة والعواصف شديدة وان لم تلبسها ستمرض».

- «لا اريد. انها ممزقة وقديمة واولاد صفي يسخرون مني».

- «البسها اليوم.. وربنا يرزقنا.. البسها حتى لا تمرض».

- «أمرض.. اموت.. ولكن لا اريد هذه الجاكيت ولا اريد ان يسخر مني اولاد صفي».

ورمى سامر معطفه وتوجه الي مدرسته وصفير الرياح يخترق اذنيه والامطار الغزيرة تلاطم جسده النحيف.

سامر هو واحد من بين حوالي (٢١٧) الف طفل يعيشون في البلاد تحت خط الفقر. يسكن في حي السوق في الناصرة، احد الاحياء التي تعيش وضعا اقتصاديا صعبا في المدينة، والتي تعتبر الثالثة في البلاد التي يعيش اطفالها في وضع اقتصادي قاس.

وسامر الذي لم يتعد الثامنة من عمره، يعيش مع افراد عائلته السبعة في عقد قديم بمساحة ستين مترا.. الحيطان رطبة وقديمة.. ومكان نوم الاطفال، مع الاسرة، معرض لدخول مياه الشتاء مع كل موجة امطار غزيرة، السجاد ممزق. لا يوجد حمام ولا مجلى. العائلة تعتاش على مخصصات التأمين التي يحصل عليها رب العائلة المريض.

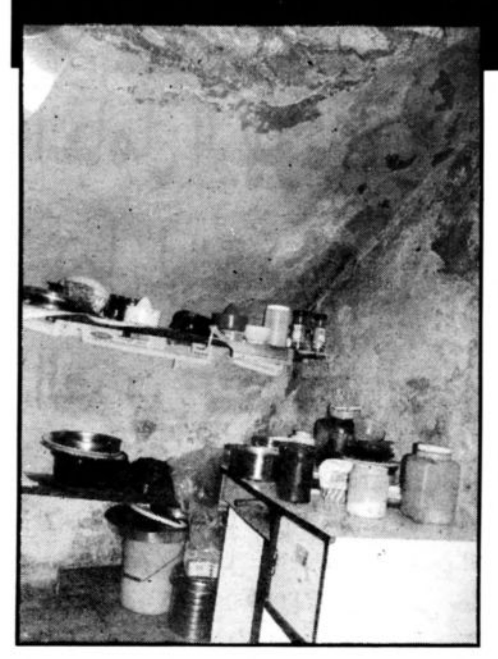
- «اهم شيء ان نخرج من البيت»، يحدثنا سامر، ويبدو اكبر من جيله بكثير.. «بيتنا قديم وفي الشتاء نمرض. واخجل ان أدخله مع اصدقائي حتى لا يضحكوا علي... كنت اذهب الى بيوت اصدقائي وهناك نجلس في غرفتهم نلعب وندرس.. ولكن عندما يحضرون الينا كنت اخجل فلا اجد مكانا للجلوس او اللعب. عندها لم اعد اذهب الى اصدقائي حتى لا يحضروا الينا».

ولا يقتصر وضع سامر على هذا فهناك الكثير من الحاجيات الاساسية التي يرغب في ان تكون عنده «ولكن الوضع لا يسمح».. وفي حديثنا معه رفض ان يكشف لنا كل ما يضايقه او يرغب فيه، لكن والدته تعيش مشاعره وتعاني معاناته: «سامر، مثل اي طفل يرغب في الكثير من الامور ولكننا لا نستطيع توفيرها له. قبل عدة ايام حضر الى البيت يبكي ويطلب ان اشتري له دراجة مثل صديقه، ولكن جوابي كان واضحا، نحن لا نملك النقود لنشتري الحليب احيانا، فمن اين لي ان اشتري له الدراجة. وحين اجبته وشرحت له وضعنا خرج من البيت يبكي وبقي غاضبا يومين، حتى عاد يحمل بقايا دراجتين جمعها من الشارع، جلس في ساحة البيت يفكك القطع ويركبها حتى اصبحت على شكل دراجة ففرح وراح يرقص وينادي اخوته ليشاهدوا الدراجة، وركب عليها. ولكن لم يقدها اكثر من خمسين مترا حتى وقعت به، فحاول تصليحها مرة اخرى ولكن بدون جدوى فرماها وعاد يبكي ويصرخ ويشتم الساعة التي ولد فيها.. ولكن ما الفائدة.. لا شيء يساعدنا».

في كل مرة يعلن فيها عن ارتفاع في نسبة الفقر في البلاد وخاصة في الوسط العربي نصطدم بالمزيد من الامثلة عن الحياة البائسة التي تعيشها الوف العائلات. ولكن عندما نتحدث عن اطفال يبدو الامر اقسى اكثر الف مرة. هؤلاء الذين لا ذنب لهم يحرمون من طفولتهم ويعيشون كل دقيقة ولحظة وضعا قاسيا يصعب احيانا وصفه. فكيف يمكن لطفل في الصف الخامس ان يعيش بشكل طبيعي عندما يصل الى المدرسة في يوم ماطر بحذاء «سبورت» قديم، بدون جوارب، كما وصف لنا احد المربين.

تكون في البيت بعد عودة الطالب من ليواجه امه بطلبات تبدو تافهة لبعضنا ولكنها تكون كثيرة وصعبة لهذه العائلات الفقيرة. وكما تقول ام الطفلة سمية «طلباتهم تمزق قلوبنا واحيانا ادخل الى الغرفة وابكي على حظنا هذا»، وتضيف: «ايام كثيرة تصل ابنتي الى البيت غاضبة ترمي حقيبة المدرسة وتسألني: لماذا صديقتي تأكل الخيار مع اللبنة وتعطيها امها تفاحة وانت لا تعطيني.. انك لا تحبيني فصديقتي تحمل النقود وتكون معها «بمبا» و «بسلي» وانا لا احمل الا خبزه وزيت وزعتر».

والطفلة سمية، ابنة السنوات التسع، تعيش في نفس الحي الذي يعيش فيه سامر. تقول انها تخجل من صديقاتها وتحن ان تعيش في بيوتهن: «بيوت صديقاتي دافئة وجميلة، احب ان يكون في بيتنا اكياس «شوكو» وبسكوت وحليب، نشرب ونأكل متى نريد.. واحب ايضا ان تشتري لي امي لعبة «باربي» وان يكون عندي مكتبة وكرسي».



في زيارتنا لاحد البيوت في وسط حي السوق، التقينا بأم وطفلها الذي يبلغ من العمر عشر سنوات، ولم يتوجه الى المدرسة بسبب وضعه الصحي. البيت يقع في جهة منزوية يصعب على الزائر اكتشافه بسرعة. فالباب الخشبي الرئيسي قديم جدا وآيل للسقوط في كل لحظة والبيت مكون من غرفتين صغيرتين، حال دخولك من الباب الرئيسي تواجه الي يمينك حنفية صغيرة، علمنا فيما بعد ان العائلة تستعملها لغسل اليدين والوجه ولتعبئة المياه للشرب وللاغتسال وللغسيل، ثم باب الى يمينك لدى فتحه تظهر ظلمة حالكة ورائحة الرطوبة تنبعث منها بقوة وفي داخلها سريران قديمان، والى جانبها غرفة اخرى لاستقبال الضيوف في النهار وللنوم في ساعات المساء. في داخلها سرير وبعض الكراسي القديمة وسجادتان ممزقتان. والمطبخ عبارة عن زاوية صغيرة لا تتسع لثلاثة افراد بدون مجلى او حنفية، يوضع في داخله الجلي النظيف بعد شطفه بواسطة الحنفية

● «أمرض... أموت... لكنني لن البس هذا المعطف الممزق»! ●

الخارجية. ومرة واحدة كل اسبوع يتحول الى حمام لافراد العائلة التسعة.

حال دخولنا الى البيت، حاول الطفل سمير الهروب من المكان، ويبدو انه علم بقصد زيارتنا، الا ان والدته احتضنته واعادته الي مكانه، على السرير ووضعت عليه حراما. كان هادئا طوال حديثنا مع والدته ولم يتفوه بأية كلمة، الا انه وبعد سماع والدته، تشرح لنا عن وضعهم الاقتصادي الصعب وكيف يعيشون بمخصصات تأمين الاولاد (٨٠٠ شيكل) التي توزع حال استلامها: (٢٥٠) شيكلا اجرة بيت و (٥٠) شيكل حضانة طفل و (٣٠٠) شيكل ديون للبقالة وحوالي مئتي شيكل ثمن مياه وكهرباء. وفي الشهر الذي لا تدفع فيه فاتورة الكهرباء، يبقى المبلغ لشراء بعض الحاجيات للبيت. وكل ما يحتاجونه من طعام يشترى بالدين من اصحاب الدكاكين. بعد سماع هذا فقط تشجع الطفل سمير للحديث معنا، وراح يحكي لنا عن مشاعره وما يضايقه: «اتمنى ان يأتي اليوم الذي نغادر فيه البيت ونسكن في بيت اخر. فانا اكره العيش هنا، لاننا لا نرتاح. فعندما اكون نائما على السرير يسقط علي التراب من السقف فأنتقل الى مكان اخر وهناك ايضا يسقط التراب، طوال الوقت نشعر بالبرد، في الصباح نستيقظ ونكون متعبين من النوم.. نتناول فنجان الشاي ونأخذ الخبز واللبنة زوادة للمدرسة واحيانا الزيت والزعتر.. وعندما اطلب من امي ان تشتري لي شوكولاطة للزوادة مثل ابناء صفي تقول لي انه لا يوجد معنا نقود، فاتضايق واتمنى ان يعطيني صديقي زوادته. كثير من الحاجيات ارغب ان تكون عندي كابناء صفي مثل المكتبة والدراجة والملابس الجديدة والحليب والطعام. فاولاد صفي يلبسون ملابس جديدة ونحن لا نلبس كهذه حتى يوم العيد. امي تقول انه لا يوجد معنا نقود فنلبس الملابس القديمة. ولكنني لا ازعل لانه لا يوجد معنا نقود. وخالتي تعطيني نقودا معايدة فاشتري لوح شوكولاطة وحبة بوظة واشياء كثيرة. فقط في يوم العيد احمل النقود وفي الايام الاخرى احيانا لا نجد طعاما. فعندما اعود من المدرسة ولا يكون طعام، تضع لي امي خبزا ولبنة، لكنني لا اتناوله لانني في الصباح اكلت اللبنة في المدرسة فأتضايق واخرج للعب مع اصدقائي، وفي المساء عندما لا نجد طعاما للعشاء اذهب الى سريري واغطي وجهي بالحرام وابكي ثم انام. وفي الليل اصحو بعد ان يأخذ شقيقي حرامي فأشعر بالبرد واناديي على امي لتغطيني.. اتمنى ان تتغير حياتنا فحتى عندما تسخن امي المياه لغسل جسمي اتضايق لانني استحم في المطبخ وهو صغير جدا ولا يوجد له باب».. يروي لنا سمير ويشير بيده: «اترين هذا الشباك المغطى بالنايلون؟ طوال وقت الشتاء يدخل منه الهواء وعندما يتمزق تدخل مياه المطر.. فنشعر بالبرد اكثر واكثر»!

بلدية الناصرة تحاول تعويض الاطفال

التقرير الذي قدمه مجلس سلامة الطفل يوم الثلاثاء الاخير يعكس واقعا مؤلما، وخاصة بين الاطفال العرب الذين يعانون التمييز مرتين، كعرب وكأطفال. فهذا التمييز ينعكس في معظم مجالات الحياة، الفقر والخدمات الاجتماعية والطبية والنفسية.

ومدينة الناصرة، التي يعيش (٤٣,٢٪) من اطفالها تحت خط الفقر، تأتي في المرتبة الثالثة في الدولة، حيث يعيش اطفالها بوضع اقسى من مناطق اخرى. وامام هذا الوضع عمل المسؤولون في البلدية على توفير الميزانيات لفتح اطر مختلفة لمساعدة هؤلاء الاطفال. وتقول مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة، حكمية حليحل: «ان هناك ترابطا، نوعا ما، بين المشاكل الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الفرد، ومن جهتنا نضع الطفل في سلم اولوياتنا ونحاول العمل معه داخل محيطه ونبذل قصارى جهودنا حتى لا يبتعد عن جو البيت الا في الحالات الصعبة والخاصة حين نضطر لوضع الطفل في مؤسسة داخلية، واليوم يوجد (٧٠) طفلا في هذه المؤسسات. الى جانب هذا هناك مركز للاطفال و (٢٢) حضانة عائلية و (٦) نويديات علاجية، يحضر اليها الاطفال ثلاث مرات في الاسبوع يتناولون وجبة طعام ويحصلون على مساعدات في دروسهم». وتضيف حليحل: «من بين عشرين وظيفة في القسم هناك خمس للعمل مع الاطفال، فنحن نحاول تقديم ما يمكننا لتنمية ووقاية واثراء الطفل».

كذلك اقامت البلدية نويديين بالتعاون ما بين قسمي العمل والرفاه والمعارف في البلدية وخمس نويديات مدرسية تابعة لقسم المعارف. ويقول مدير القسم، الاستاذ راجي منصور: «عملنا هذه السنة بموجب توسيع دائرة الخدمات، ومطالبتنا كمجتمع عربي بادخال برامج الرفاه التعليمي لمعالجة حالات لطلاب يعانون من خلفية اقتصادية اجتماعية صعبة. والنويدية العائلية تعتبر كاطار دافئ لاطفال من جيل ٦ - ١٢ عاما يصلون اليها بعد المدرسة وحتى الساعة السابعة مساء، وخلال هذه الفترة تقدم للطفل وجبة ساخنة ومساعدة في اعداد الدروس وكل ما يمكن توفره في البيت مثل الاستحمام وكي الملابس، وهدفنا في ذلك تنمية الطفل في بيئة سليمة وطبيعية وبناء شخصية مستقلة».

ويجري اختيار الطفل عن طريق عمل اجتماعي وضابط دوام واطراف اخرى لها علاقة بالموضوع. ويعمل معهم مرشدون حسب اختصاصات مختلفة. وبسبب الحاجة الماسة لمثل هذه النويديات العائلية من المتوقع فتح نويدية ثالثة في المدينة خلال فترة قصيرة.

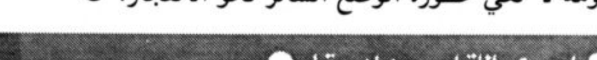
هذه الحلول تقدم لعشرات الاطفال من الناصرة.. ولكن يبقى الالوف من المدينة والوسط العربي كله يعيشون مأساة اقتصادية واجتماعية بحاجة ماسة الى حل بأسرع ما يمكن للحفاظ على مجتمع سليم يحفظ الحد الادنى لحقوق الطفل والفرد.

البروفيسور يوبرت لويون، احد معدي تقرير معهد ادفه حول الاوضاع السكنية لـ الاتحاد:

العامل اليهودي يحتاج الى اجرة (١١) سنة عمل ليتمكن من شراء بيت، بينما العامل العربي يحتاج الى اجرة (٢٠) سنة عمل!

● خلال الاربعين عاما الماضية لم تقم الدولة بأي مجهود يذكر لتحسين ظروف السكن في الاحياء العربية في المدن المختلطة ● في العام ١٩٦١ كانت نسبة الاكتظاظ في القرى العربية ٨٤٪ مقابل ٣٨٪ لدى القرويين اليهود.... اما اليوم فنسبة الاكتظاظ في القرى العربية هي ٣٩٪!! ● الحكومة لا تعي خطورة الوضع السائر نحو الانفجار! ●

● عكا القديمة – ضائقة سكنية خانقة، ولا سياسة لحلها ! ●


● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● البحث الذي اجراه معهد «ادفه» لدراسة المجتمع الاسرائيلي ولتطوير فكرة المساواة، هذا الاسبوع، هو بمثابة شهادة فاضحة للحكومة الاسرائيلية عامة ولوزارة الاسكان فيها خاصة، في سياستها تجاه المواطنين العرب في البلاد، ومع مواطنيها اليهود من اصل شرقي. هذه السياسة التي اعتمدت بالاساس على الفكر الاستيطاني الاحتلالي للارض العربية، والذي عبّر عنه دافيد بن غوريون، والقائم على «استيعاب المهاجرين والتوزيع السكاني» (تهويد الارض)، اذ قال يوم ٨ اذار ١٩٤٩، عندما قدم اول حكومة اسرائيلية:«اسكان سريع ومتوازن لاراضي الدولة» كما جاء في الصفحة الرابعة من البحث الذي قام باعداده البروفيسور يوبرت لويون والدكتورة راحيل كالوش من كلية الهندسة المعمارية وتخطيط المدن في التخنيون، والمختصان بهندسة المدن ايضا. وقد حمل البحث عنوان:«الاسكان في اسرائيل – سياسة وعدم مساواة».

ويظهر من البحث المذكور ان سياسة البناء والاسكان الحكومية فيما يتعلق بالوسط العربي:«تتميز بالتنكر لاحتياجات السكن لهؤلاء السكان واحتياجهم الخاص لها».

واستمر هذا التجاهل الحكومي وبشكل متعمد كما يشير البحث، مع انتهاج سياسة مصادرة الاراضي العربية وتطويق القرى والمدن العربية بالمستوطنات اليهودية، بالاضافة الى عرقلة تطوير وتوسيع مسطحات البناء، وفرض سياسة العقاب والهدم ايضا. لكن سياسة الخنق الحكومية حولت القرى والمدن العربية الى تجمعات سكانية كبيرة، وارتفع عدد المباني بشكل كبير ضمن مساحة ضيقة بسبب تضييق المسطحات، وارتفع عدد المباني «خلال الثلاثين سنة الاخيرة ثمانية اضعاف بالمعدل». ويظهر من البحث ان هدف الحكومة وسياستها كان «تشجيع هجرة السكان العرب من القرى الى المدن. وفي اواخر سنوات السبعين كانت محاولات لتشجيع الهجرة للمدن المختلطة، وكانت هذه محاولة لتغيير الميزان الديمغرافي في اسرائيل، الذي يتميز بوجود مناطق سكانية عربية متجانسة.. الامر الذي توجد له ابعاد سياسية وامنية (ص .١ – ١١).

ويشير الباحثان الى السياسة الحكومية والتمييز فيها تجاه المواطنين العرب، وبدلا من زيادة العرض في المباني، في القرى والمدن العربية التي يفضل العرب العيش فيها، قامت الحكومة بتطويق مسطحات البناء المسموح البناء فيها، مما خلق ضائقة سكنية خانقة وتقلصت مساحات الارض المخصصة للبناء، وبالمقابل «لم تقترح الحكومة اية برامج للاسكان في الوسط العربي».

ويظهر انه من مجمل المشاريع العمرانية للسكن الشعبي في اسرائيل في الاعوام .١٩٩، ١٩٩١، ١٩٩٢ «فقط ١..٪ كانت في بلدات عربية، وهذا التمييز يظهر في كل ما هو مرتبط بالمباني، اسعارها، المساعدات، الادوات والاثاث، الاراضي المخصصة للبناء.. الخ». وبعد نشر نتائج هذا البحث كان لنا هذا اللقاء مع البروفيسور يوبرت لويون.

● ما هو وضع السياسة الحكومية الاسكانية اليوم؟

لويون: الوضع سيء جدا، في جميع المجالات، وفي بحثنا هذا حاولنا وضع رؤية ودراسة شاملة للاوضاع السكنية في البلاد، واجراء مقارنات ما بين اليهود الاشكناز والشرقيين والقادمين الجدد واماكن السكن، هذا من جهة، والجانب الاخر كان حول السياسة الاسكانية لدى الجماهير العربية، والبحث اظهر ان هناك تمييزا كبيرا في هذا المجال، لكن الامر الخطير هو ما لاحظناه مؤخرا من ارتفاع اسعار الشقق السكنية، مما يعني عدم تمكن الازواج الشابة من شراء شقة لهم في الوقت الراهن. الحكومة هي صاحبة ٩٨٪ من الاراضي في البلاد وعليها تخفيض اسعار الاراضي من اجل تخفيض اسعار البيوت، من خلال تدخلها ووضع حد لجشع المقاولين الذين يقومون بتحويل المساعدات الحكومية الى جيوبهم بدلا من تخفيض الاسعار.

● كم سنة عمل يحتاجها الاسرائيلي لشراء البيت؟

لويون: للسؤال شقان: الاول يتعلق بالعامل الاسرائيلي ابن المدينة (غير العربي) وهذا يحتاج الى اجرة (١١) سنة عمل من اجل شراء بيت عادي، والشق الثاني للسؤال هو المواطن العربي، فهو يحصل على اجر بقيمة .٦٪ من معدل الاجر لدى العامل اليهودي، وهذا يعني انه يحتاج الى اجرة (.٢) سنة عمل من اجل الحصول على بيت. وهذا يعني ان العربي، في هذا الوضع، مستحيل ان يستطيع شراء بيت.

● البحث يشير الى تمييز فظيع تجاه الجماهير العربية عامة وسكان المدن المختلطة خاصة؟

لويون: هذا صحيح، لقد وجدنا خلال البحث ان مستوى السكن لدى المواطنين اليهود هو عال جدا، واكبر بكثير مما هو لدى المواطن العربي، وهذا الفارق تزايد من سنة لاخرى خلال الاربعين سنة الاخيرة، لكن الامر بدأ يظهر اكثر خلال سنوات السبعين، اي في الفترة التي حدثت فيها نهضة عمرانية في البلاد، لكن الفوارق، اتسعت، وزاد الاكتظاظ لدى المواطنين العرب رغم المباني الجديدة التي بنوها بأنفسهم وبدون مساعدات حكومية، ويكفي ان نذكر بأن العشرين بلدة الاكثر اكتظاظا في البلاد هي عربية والبلدة اليهودية الاولى تأتي في المكان الواحد والعشرين.

وفي المدن المختلطة وضع العرب اصعب بكثير، وهم يعيشون في ظروف سكن سيئة، ويكفي ان نذكر هنا بأن الحكومة لم تقدم اي برنامج سكني للعرب في هذه المدن، وما قدمته ان كان في حيفا او في اللد او الرملة او يافا هو عشرات البيوت لالاف الطلبات. وفي الصفحة الثامنة عشرة من البحث كتبنا «خلال الاربعين عاما الاخيرة لم تقم الدولة بأي مجهود يذكر تقريبا لتحسين ظروف السكن في الاحياء العربية في المدن، لا باقامة المباني الجديدة داخل هذه الاحياء، ولا ببناء احياء جديدة ولا بترميم البيوت القائمة».

● ما سبب هذا الاهمال حسب رأيك؟

لويون: التنكر لوضع الجماهير العربية واحتياجاتها السكنية، والغريب ان الحكومة ادعت بأن هذه الجماهير تقوم بحل مشاكلها السكنية بنفسها، من خلال اقامة البيوت الخاصة، والمساعدة المتبادلة في البيت الواحد، وان الارض الخاصة متوفرة لدى العرب في القرى. برأيي هذا الادعاء باطل ولا يعتمد على اساس علمي. وقد اثبتنا ذلك في البحث، حيث بقي وضع الجماهير العربية ورغم البناء الذي تتحدث عنه الحكومة سيئا واسوأ مما كان عليه قبل ثلاثين عاما. والاسوأ من ذلك ان الوضع السكني السيء والظروف الصعبة للمواطنين العرب في هذا المجال لم تطرح للبحث الجماهيري من اجل علاجها حتى اليوم. وكما قلت كل الادعاءات الحكومية غير صحيحة وظروف السكن صعبة جدا، ولا توجد اراض خاصة بعد المصادرات الواسعة وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية للبلدات العربية.

● ما هو الوضع اليوم، هناك من يقول: توجد لدى العرب بيوت جميلة، فيلات، ماذا تقول عن ذلك؟

لويون: كانت فكرة كهذه، والارقام التي توصلنا لها هي عكس ذلك. ففي العام ١٩٦٢ كانت نسبة الاكتظاظ في القرى العربية ٨٤٪ مقابل ٣٨٪ لدى القرويين اليهود واليوم وصلوا الى وضع اليهود في العام ١٩٦١ اي مستوى ما قبل .٣ سنة واكثر حيث تصل نسبة الاكتظاظ لديهم الى ٣٩٪ وسكان المدن العرب ١٩٪ كان منهم في العام ١٩٦١ من يسكنون بمعدل اقل من شخص في الغرفة الواحدة واليوم وضعهم اسوأ اذ فقط ١١٪ منهم يعيشون بهذا المعدل.

● والحل حسب رأيك؟

لويون: قبل فترة شاركت باعداد بحث حول البنية التحتية في الوسط العربي، وموضوع المجاري الذي تفتقر له معظم البلدات العربية، ويومها قمنا بوضع اسئلة تؤدي الى امر واحد: ما الذي يريده المواطن العربي للسكن؟ وكانت النتائج مثيرة. لم يبحث المواطنون العرب عن «كماليات»، بل ارادوا الامور الاساسية. لكن حتى هذه الامور الاساسية، مثل الحصول على بيت صغير ومتواضع للسكن بقي حلما، لانه بمداخيلهم القائمة وهي قليلة، لا يمكن شراء بيت او دفع «المشكنتا». وهذا يدحض ادعاء الحكومة بأن العرب لا يحصلون على «مشكنتا»، لانهم يريدون «فيلات»، وجميع من شاركوا في البحث، لم يشاركوا في القسم الثاني من الاسئلة، لانهم قالوا:«نحن يائسون. وفي الوضع القائم لن نتمكن من الحصول على فرصة لشراء بيت او السكن في ظروف معقولة». وابدوا استعدادهم لاستئجار بيوت، من مشاريع بناء شعبية (شيكونات) لكن حتى ذلك غير متوفر في الوسط العربي، لهذا لا يمكن ان تواصل الحكومة الادعاء بأنها حيادية ولا تتدخل في السوق، والوسط العربي له خصوصيات واهمل طيلة هذه الفترة الطويلة، لهذا يجب وضع برامج خاصة، وتخصيص ميزانيات استثنائية لمساعدة المواطنين العرب لشراء بيوت للسكن. ان المجتمع العربي يعيش ظروفا تشير الى انه على حافة الانفجار، ولن تكون النتائج مريحة للحكومة. لهذا يجب المبادرة لاقامة مشاريع للبناء الشعبي للمواطنين العرب، والمشكلة ان الحكومة لا تعي خطورة الوضع، وعليها التحرك بسرعة، وقد وضعنا عدة توصيات في البحث ايضا.

محمود علي الصالح
مُعلّم سواقه نظري وعملي
يافة الناصرة
تلفون ٠٥٠٣٤٣٨٠٧
" ٠٦/٥٥٩٧٣٣

مطعم الجنينه
ابو ماهر
مأكولات شرقيّه
اسماك - دجاج - لحوم
سلطات طازجة يوميًا
الناصرة - العين
ت ٠٦/٥٥٤٠٩٩

عادل مطر
معلم سواقه نظري وعملي
يافة الناصرة
ت: ٠٥٠٩٦٨٥٧٧
٠٦/٥٥١٣٨١



فلافل خميس
فلافل وسلطات طازجة يوميًا
توصيل الطلبات الى المحلات والبيوت
الناصرة - العين
ت ٠٦/٥٧٩٠٣٧

كراج المركز
لصاحبه سلمان ابو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٠٦/٥٥٤٨٤٦

رمزي يوسف شقحه
تسويق ادوات كهربائيه
خدمه مع كفالة
الناصرة - شارع حيفا - حيفا الناصرة ٠٦/٥٥٢٢١٣

ابناء شفيق الحسن
جميع انواع الادوات الكهربائية البيتيه
وماكنات الخياطة
الناصرة - السوق ٥٥٤٦٤١ الحانوت ٠٦/٤٦١٣٢١

ابو حاطوم واخوان
ابناء سعاده ابو حاطوم م.ض
تصنيع معادن وبناء لهياكل معدنيه
مد خطوط مواسير وانشاء كونسركتيا
يافه الناصرة ت ٠٦/٥٥١٠٢٠

صالون باترا
بإدارة ساميّة وفارق حكيم
الناصرة - العين ٠٦/٥٥٤٨٧٢

عزمي مرجيه وايليا زعاترة
محلات الأسد لقطع الغيار
فيات - سوبارو - ستروين - بيجو
قطع صاج لجميع انواع السيارات
الناصرة - بجانب عمارة عوار عطيفي ٠٦/٥٦٥٩٤٣

نجّار م.ض
تأجير سيّارات
الناصرة - شارع بولس السادس
ت ٠٦/٥٥٥٣٣٠ , ٠٦/٥٥٥٣١٧

محلات ابناء ميخائيل سابا
ارقى الأزياء المحلية والعالمية بفروعها الثلاثه
الناصرة - مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٧١٦٦٧
السوق ٠٦/٥٧٤٢٣٧ العين ٠٦/٥٧٩٨٥٢

ابناء بدوي الزعبي
محطه وقود ديلك
خدمة سريعه * معاملة حسنه
الناصرة - ٠٦-٥٥٤١٩٠

قاعة بولس للافراح يافة الناصرة
بإدارة داود ونادر عواد
يتشرفون باستضافتكم لحفل راس السنة
على انغام وصوت علاء الطرب مصطفى دحله
للحجز ت ٠٦/٥٥٥٠١٥

امين بلادوت م.ض
بإدارة يوسف ابو ناجي
اعمال حدادة ولحام في جميع انحاء البلاد
الناصرة - عمارة بانوراما ت: ٠٦/٤٦٤٢١٨

شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعيه
ت ٥٥٢٢٣٤ - ٠٦/٥٥٤٢٨٩

وكالة ابناء كريم بجالي م.ض
لتسويق ادوات كهربائيه
وكلاء غسالات زوهر - خدمة وتصليح
الناصرة - تلفون ٠٦/٥٥٥٧٥٧

معرض الخيام للادوات المنزلية والهدايا
وصلتنا تشكيلة فاخرة من الهدايا والتحف
للأعياد وراس السنة
الناصرة - شارع بولس السادس (مقابل مازدا)
ت ٠٦-٥٧٤٢٩٠

يهنئون بعيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير

ربحي قعوار
تزويد ميكانيكي
ومعدات صناعيّة
شروط ومعاملة حسنة
نهنئ جميع المحتفلين بأعياد الميلاد وراس السنة
كل عام وانتم بخير
٥٦١ ٢١٧

مفروشات لبس
بإدارة سمعان وتوفيق لبس
صالونات - بوفيهات - طقوم نوم
محلي ومستورد
اسعار ومعاملة لبس
الناصرة - العين ٥٥١٤٦ هانوفا ٠٦/٥٥٤١٣٣



كل عام وانتم بخير
يهنئون بعيد الميلاد المجيد
الاتحاد - الناصره
حفلات رأس السنة الكبرى في قاعة الشريف
حفلة رأس السنه
المطرب خليل ابو نقولا
في ٣١/١٢/١٩٩٤
الدعوة زوجية
يتخلل الحفل وجبات فاخرة ومفاجآت عديدة
عريف الحفل نجم الاذاعة والتلفزيون
محمد الشيخ خليل
حفلة السنه الجديدة
سلطان الطرب مصطفى دحله
في ١/١/١٩٩٥
للاتصال: يافه الناصره
تلفون ٢-٥٦٢٣٣١/ ٠٦
اخوان البرانسي
للتأمين
وليد وبشير برانسي
مكتب لكافة انواع التأمين
الناصرة
مركز البشارة التجاري
ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
فاكس ٠٦/٦١٦٥٧
بانوراما يافه
المرحله الثانيه
شقق سكنيه فاخرة
مهندسون مقاولون
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٢٣٢٣
معرض النجوم
اكبر مجمع من نوعه في الناصرة والشمال للالعاب والهدايا
تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد - بابا نويل يوصل الهدايا لبيوتكم
الناصرة - قرب مفرق كفركنا الحوش - ت ٠٦/٥٦٩٢٦٦
طنوس
وكالة وخدمة لسيارات
دايهاتسو ودايهو
تصليح فولكسفاجن، اودي
تجليس . دهان . ميكانيكيات
كهربائي ومكيفات هواء للسيارات
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٦٠٥٧ - ٥٧٢٠٥٧
الهرم
شركة للبناء والتطوير
بإدارة توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفه
ص.ب ١٠٢ ميكود ٣٠٠١٦
ت ٠٦/٥٧٦٤١١-٥٦٩٧٧٦
ع ع ع
ابو راس
بإدارة عبد ابو راس
شركة للبناء والتطوير
الناصرة
تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١
مطبعة واوفست فراس
لصاحبها سمير سويدان
جميع انواع المطبوعات
صف كمبيوتر
الناصرة - شارع الخنساوي
تلفاكس ٠٦/٥٦٣١٩٤
ابن عبد الهادي
وكالة تويوتا
الناصرة
سيارة تويوتا في المكان الاول عام ٩٤ في البلاد
من ناحية تفضيل الجمهور والخدمة
الناصرة ٠٦/٥٦٨١٠٢

عـودة الـى الاصـول!

● بقلم: اميل حبيبي ●

قد لا تكون هذه هي المرة الاولى التي اعترف فيها، جهارا، بالقلق الفكري الذي يلازمني منذ اضطراري الى الخروج من قفص المسلمات الفكرية التي اخنى عليها الدهر وشرب. هذه هي «الصحراء» التي امضى جيلي الفلسطيني اكثر عمره ضاربا في متاهاتها من حيث ما اصاب تفكيرنا الذاتي من امحال وانقطاع كسول عما يجري في العالم حوالينا من تغير اسهمنا نحن ايضا، بكفاحاتنا وبتضحياتنا، في الحقيقة. استمرأنا الحياة داخل اقفاص هذه المسلمات حتى اوهمنا انفسنا بان الحرب العالمية الباردة، او الحامية، هي سنة الحياة الدنيا! اقنعنا انفسنا، كلا في قفصه الذي حُشرنا فيه او حَشرنا انفسنا فيه، بانه ما من حقيقة سوى حقيقتنا في هذه الدنيا حتى لم نعد قادرين على مجرد الاستماع الى الرأي الاخر، العديد منا يحاول، صادقا، تفهم الرأي الاخر. ولكن، هل بقينا قادرين على هذا الامر بعد هذا العمر الطويل نحن والاجيال التي اسهمنا في حشرها في تلك الاقفاص؟ قديما أقنعت نفسي بأن بقاءنا على قيد الحياة، أفرادا قلائل من أبناء جيلي الفلسطيني، يحملنا مسؤولية وطنية، سياسية وفكرية خاصة. والا فما فائدة بقائنا على قيد الحياة؟ اننا نحتفظ، في وعينا، تجربة مأساوية غنية بلغت من الغنى شأوا يساعدنا على خوض الحياة خارج الاقفاص التي لم تعد موجودة، شئنا هذا التغيير ام ابينا.

واهم ما يشغلني، منذ وقت طويل، هو اذكاء روح المسؤولية في نفوسنا نحن المفكرين الفلسطينيين. انا لا اعرف حتى الثمالة، سوى شعبي العربي الفلسطيني، فوجدته، على طول المدى، يحترم مفكريه ومبدعيه. يصيخ السمع الصامت لهم ويتأثر بحركاتهم وبسكناتهم الفكرية والابداعية. فانه، «اذا فسد الملح فبماذا يملح»! يقينا ان العديد من المسؤولين الفلسطينيين، شأنه شأن اقرانه لدى الشعوب الاخرى، يدير ظهره لنا ولا يقيم لنا وزنا الا بمدى ما لدينا من «كتائب» سياسية - مادية. غير ان رؤية هذه الحقيقة لا تستدعي الرد بالمثل على مواقفهم المتعالية منا او الهروب من متاعب الواقع الآني «الى الامام». الى الحلول المثلى والى الاحلام الجميلة والى انتظار «الحتمية التاريخية». اباها! لقد جربنا مثل هذه المواقف في الماضي، في زمن الحياة داخل الاقفاص، فلم تجد نفعا بل زادت الطين بلة في المحيطين: المحيط الشعبي ومحيط الساسة المتنفذين - الاحباط في المحيط الاول والتسيّب في المحيط الثاني. يقينا ان العديد من المتنفذين السياسيين لا يريد لنا ان نشاركهم ولو ادنى مشاركة في تصريف شؤون الامة. ولكن، كيف نغلق على انفسنا بانفسنا دونهم حتى يتنهدوا الصعداء، مثلما فعل ذلك المؤمن المهمل، في حكايتنا الشعبية، الذي جاء الى الجامع للصلاة فوجده مغلقا. فعاد ادراجه وهو يقول: «يا جامع الله، جاءت منك ولم تجيء مني»؟!

ولا غرو ان يكون حرصي الاساسي، في هذا المجال، هو على استمرارية الدور الوطني المسؤول الذي تميز به تاريخ الطليعة الفكرية الفلسطينية التي ثبت انها الابعد نظرا والاكثر مسؤولية عن مستقبل شعبها في وطنه. وتعلمنا تجربتنا، نحن الذين اجترحنا معجزة البقاء في وطننا - في ذلك الجزء الذي قامت عليه دولة اسرائيل - ان شعبنا لا ينسى لنا مواقفنا المسؤولة وبعيدة النظر، خصوصا رفضنا مواقف المغامرة والمتاجرة بمصائره. لقد اعتبرنا انفسنا دائما جزءا من هذا الشعب المبتلي فاحترمنا قدراته ولم نطالبه باكثر من ان يمد رجليه بقدر الفراش الذي اتيح له. لقد رأينا الى الانتفاضة، التي ولدت من رحم قدرات هذا الشعب وادراكه ان ليس له منقذ سوى نفسه، انها استمرار في مرحلة اعلى لتجربتنا نفسها من حيث التزام الكفاح الجماهيري الدمقراطي ورفض الممارسات والاهداف المغامرة - رفض الالتجاء الى العنف، في مواجهة العنف الاحتلالي، ورفض الشعارات غير الواقعية والتزام هدف تحقيق السلام العادل مع دولة الاحتلال نفسه - اسرائيل - ولكن بدون هذا الاحتلال.

واليوم، وقد تعددت التجارب والاحباطات، اصبح من الضروري، ضرورة حياتية، استخلاص بعض النتائج الاساس من هذه التجربة والتجارب الجديدة، ومما يبعث على التفاؤل ان هذه الضرورة قد تحققت، منذ الان، في عدد من النتائج الاساس. وعلى رأسها انتهاء البلبلة بصدد الحاكم والمحكوم. فلا يزال الاحتلال الاسرائيلي، هو الحاكم ولا تزال القيادة الفلسطينية هي المحكومة، احسنت الاداء، ام لم تحسنه. ان حسن الاداء مهم جدا. ولكنه لا يغير من الواقع الحالي شيئا ولا يمكن معالجة الاداء الا في اطار الاعتراف باستمرار هذا الواقع وبالعمل على تغييره. ومما يبعث على التفاؤل، ايضا، ان الانظمة العربية، التي «هرولت» الى التطبيع الاقتصادي والدبلوماسي في بداية الامر، مضطرة الان الى شد «الفرامل» دون هذه الهرولة معترفة، هي نفسها ايضا، بأن السلام العادل لا يزال بعيد المنال وبأن القضية الفلسطينية لا تزال في امس الحاجة الى الدعم العربي والعالمي. ومن غير المستبعد ان تكون الانظمة العربية اشد وعيا من المسؤولين الاسرائيليين على مركزية القضية الفلسطينية وانه من المستحيل تحقيق السلام الثابت والاستقرار الاقتصادي، بما فيه الانفتاح الاقتصادي، بدون تسوية القضية الفلسطينية بما يرضي الاماني الشرعية للشعب العربي الفلسطيني مع انهم جميعا، الانظمة العربية والمسؤولين الاسرائيليين، حاولوا - في حقبة او اخرى - تجاهل القضية الفلسطينية والقفز من فوقها لتحقيق المصالحات فيما بينهم. اننا لا نقول انه لم يكن بالامكان ابدع مما كان، في مجال الحلول المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية. ولكن من حقنا القول ان القيادة الفلسطينية المسؤولة نجحت في تلافي بلاء اكبر وهو وضع خارطة جديدة للشرق الاوسط لا يكون فيها اي مكان على الاطلاق للشعب العربي الفلسطيني. والشعب العربي الفلسطيني لا يحاسب اشقاءه العرب على تجاهل حقوقه حين يصرون على استرجاع كامل ترابهم الوطني وبقية حقوقهم شرطا للتطبيع مع اسرائيل. ولكنه يرفض ان تُلام الضحية - على مسؤولية اولئك الذين زرعوا الريح!





قد يستحق اداء المفاوض الفلسطيني الملامة في جانب او اخر من جوانب المفاوضات. وقد يكون جرى بعض التسرع في الاتفاق على بند او اخر من بنود اتفاق المبادىء، ان في اوسلو وان في القاهرة. ولكن المماطلة الاسرائيلية الاخيرة، بخصوص تنفيذ الخطوات المتفق عليها بشأن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من بقية المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، تبدي ما حاول ان يخفيه معارضو نهج القيادة الفلسطينية. وهو انه حتى هذا الاتفاق، المدموغ بالتنازل الفلسطيني، ليس في متناول اليد، بعد، بل يحتاج لتنفيذه الى اقصى الجهد والحذر واوسع التضامن من قبل كل القوى الفلسطينية العقلانية مع القيادة الفلسطينية. وفي المقابل فان رفض القيادة الفلسطينية التراجع عما تم الاتفاق عليه، واصرارها على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي المتفق عليه بالجملة لا بالقطاعي، من شأنه ان يدحض الظنون التي ينشرها معارضو نهج هذه القيادة وأن ينشىء الارضية الثابتة والكافية للتعاون المتكافىء بينهم وبين القيادة المسؤولة. وهذا ما تتمناه «الاكثرية الصامتة» الخائفة، بحق، مما قد يخلفه فشل هذه التجربة من فوضى لا تُبقي ولا تذر.

وكان الحديث قد جرى، حتى الان، عن الاوساط الوطنية الفلسطينية المؤيدة للمصالحة التاريخية القائمة على مبدأ «شعبان دولتان»، والمعارضة، في الوقت نفسه، لنهج القيادة الفلسطينية في ادارة المفاوضات وادارة السلطات المحدودة التي استطاعت انتزاعها حتى الان. وتُعلمنا تجربتنا ان تغليب الاحتراس من نهج القيادة الفلسطينية على ما يجمع ما بينهما من اواصر الاتفاق على اهداف المصالحة التاريخية، خصوصا في الازمة الحالية، من شأنه تعزيز أوهام التعنت الاسرائيلي وقدرة اسرائيل على التراجع عما اتفقت عليه مع قيادة الشعب الفلسطيني. ومن شأنه، في المقابل، تشجيع الاوساط المعادية للتسوية السلمية على تصعيد سياستها وممارساتها المغامرة والعنيفة.

قد لا يحق لأي مسؤول منع أي انسان من التعلق بما يسميه «الحق المطلق»، من بواعث دينية او من بواعث دنيوية. ولكن أن الاوان لاستخلاص العبرة الاساس من تاريخ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وهي ان الممارسات المغامرة والعنيفة قد اضرت بقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة اكثر مما نفعتها على الاقل! وهذه الحقيقة غير مرتبطة بالوضع الدولي الجديد، فقط، انما هي مرتبطة بخصوصيات هذا النزاع التي احسن الرئيس ياسر عرفات تفهمها في كلمته في احتفال جائزة نوبل. بلى، فانه من الغريب، كل الغرابة، ان يستمر افراد يدعون الحرص على مستقبل شعبهم في ارتكاب اعمال عنيفة لا نتيجة لها سوى تشويه سمعة شعبهم وتقديم من الذرائع للمماطلة الاسرائيلية المحطمة للاعصاب.

ولو شاء معارضو التسوية السلمية ان يحسنوا لشعبهم ولقضيتهم هم انفسهم لاكتفوا الان بالعودة الى اصول الانتفاضة الفلسطينية ومنابتها التي اثارت احترام العالم كله وانقذت القضية الفلسطينية من محاولات ازالتها عن جدول اعمال العالم العربي والعالم كله: العودة الى التزام نهج التحرك المدني في مواجهة العنف الاحتلالي. واسألوا مجربا قبل ان تسألوا حكيما.

(حيفا - في ١٩٩٤/١٢/٢١)

مأزق المفاوضات هو مأزق اتفاقات المراحل!

● بقلم: بشير البرغوثي ●



ان الجدل الدائر، حاليا، بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، حول اعادة توزيع القوات الاسرائيلية، هو في حقيقة الامر جدل حول وضع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومن العبث اخفاء هذه الحقيقة وراء ذريعة «الامن» التي يعرف ابسط الناس انها باطلة، وان من يريد امنا فعليه ان يزيل اسباب الخطر عليه وهي تحديدا وجود القوات الاسرائيلية المحتلة والمستوطنات على اراضي وطن الغير.

لقد كانت الحكومة الاسرائيلية تعرف بوجود المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستثنتها من ولاية السلطة الفلسطينية، واقتطعت اراضي جديدة حول محيطها بحجة حمايتها، وضمن الاتفاق نفسه الذي ضمن لها كل ذلك تعهدت باعادة توزيع قواتها على اساس الانسحاب من التجمعات السكانية الفلسطينية تمهيدا لاجراء الانتخابات السياسية.

وفي اعقاب ذلك صرح رابين انه سينفذ كل حرف في الاتفاق. اما الان فقد تراجع رئيس الحكومة الاسرائيلية عن موقفه السابق. وبات المعيار، في نظرة حماية ١٢٠ الف مستوطن بتوسيع محيط المستوطنات للمحافظة على امنها ليشمل كل الضفة الغربية وذلك على حساب كرامة وامن وحق اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واذا كان هناك بين المسؤولين الاسرائيليين من يريد «تلطيف» الانتهاك الفاضح للاتفاقيات المعقودة بالحديث عن اعادة توزيع جزئي للقوات الاسرائيلية، او جدولة هذا التوزيع باخلاء بعض المواقع والبقاء في مواقع اخرى، فان السؤال يظل قائما وماذا عن «الذريعة»، اي المستوطنات؟!

قد يكون مفهوما الحديث عن «الجدولة» اذا كانت في الاتجاهين، اي في اتجاهي «الذريعة» واعادة التوزيع، بحيث يترافق انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من مناطق معينة، مع انسحاب المستوطنات معه من تلك المناطق. اما اذا بقيت المستوطنات فستبقى الذريعة ومعها الاحتلال. وسيكون غير وارد، في المستقبل، تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة كما يقضي بذلك قرار مجلس الامن ٢٤٢.

لذا ينبغي الا تكون مسألة اعادة توزيع القوات موضع تفاوض. بل مسألة مستحقة التنفيذ الفوري بعد تأخير متعمد دام بضعة شهور. واذا كانت الحكومة الاسرائيلية مصرة على اخضاع هذه المسألة للتفاوض من جديد، فينبغي على السلطة الفلسطينية ان تصر على اخضاع موضوع المستوطنات للتفاوض الفوري بالمقابل.

ان هذا المأزق، الذي يواجهه اتفاق القاهرة، يشير بوضوح الى ان عملية التفاوض على مراحل تسير في صالح الجانب الاسرائيلي. وقد حقق هذا الجانب مكاسب من خلال تجزئته لبنود الاتفاق، والتفاوض عليها من جديد لتحقيق مكاسب جديدة!

من هنا لا بد من الخروج من ذلك المأزق بتغيير النهج التفاوضي للطرف الفلسطيني، وتحديد الهدف النهائي للعملية التفاوضية. وقد صار لدى الطرف الفلسطيني العديد من المعطيات التي تؤكد ان عمليات التجزئة والمراحل هي اشبه بالعد التنازلي لاطلاق رصاصة «الرحمة» على الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ان الطرف الاسرائيلي نفسه هو الذي طرح القضايا المؤجلة، وربطها بمفاوضات المرحلة الانتقالية، وذلك بربط اعادة توزيع القوات الاسرائيلية بأمن المستوطنات، وبعمليات الاستيطان الجارية، وبسن قوانين جديدة لتكريس ضم القدس الشرقية. وعلى الطرف الفلسطيني ان يطرح هذه القضايا بالمقابل. وليس هذا هو مجرد رد فعل، بل هو تأكيد لخطأ فصل القضايا الجوهرية واستحالة تجزئتها، وعودة لقرارات الشرعية الدولية، ومنها قرار ٣٣٨ وهو احد ركني مرجعية العملية التفاوضية الذي ينص على «التفاوض الفوري لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكل اجزائه وتفاصيله». وهو امر يعني التفاوض، مرة واحدة، حول الحل النهائي على اساس ذلك القرار.

● د. احمد سعد ●

«ليست في كل مرة تسلم الجرة»

● حرب الاستنزاف الدائرة بين مقاتلي المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائهم من المرتزقة في الجنوب اللبناني تصل درجة تصعيدها الى حد انفجار يضع كل العملية السلمية على «كف عفريت».

ويكون من السذاجة عدم رؤية الرابطة العضوية بين التصعيد العسكري في الجنوب اللبناني والصراع لبلورة هوية وطابع السلام في المنطقة. ومع ادراكنا لحقيقة ان «حزب الله» يدمج بين الكفاح المشروع في مقاومة الاحتلال وبين مساعيه لافشال التسوية السلمية. الا ان السياسة المنهجية التي تتبعها اسرائيل تتحمل المسؤولية الأولى عن تردي الاوضاع الى درجة الانفجار. فبشكل منهجي مدروس تستثمر اسرائيل تصعيد عدوانها في لبنان كورقة لابتزاز تنازلات سياسية من سوريا ومن الفلسطينيين لبلورة سلام بالشكل الذي ترتأيه اسرائيل وواشنطن.

ونحن نذكر، قبل اكثر من سنتين، عندما قامت اسرائيل باجتياحها العدواني للجنوب اللبناني وتدمير وتهجير قراه وسكانه كوسيلة تمهيدية لتحريك الجمود على مسارات التفاوض وتحضير المناخ والظروف التي تمخضت عنهما اتفاقية اوسلو.

ومن هذا المنظور يؤكد قائد القوات الشمالية، الجنرال بني ليدور (الصحف العبرية ١٢/٢١) «انه لدينا برامج للنشاط في لبنان»، ويؤكد وزير الخارجية، شمعون بيرس «ان اسرائيل تحتفظ بحق الرد في هذه المنطقة بمعزل عن مسيرة السلام»!!

فالتلويح بوجود مخطط للنشاط العدواني الاسرائيلي في لبنان والاحتفاظ باختيار الوقت المناسب لتصعيد العدوان يكمن في جوهرها مضمون السياسة الاسرائيلية لاغراق الورقة اللبنانية بالدم كلما تعثرت المفاوضات الأسرائيلية - السورية ووصلت الى مفترق الطرق.

ونحن نحذر، وعلى ضوء التصريحات «الحربجية» الاسرائيلية والحديث عن تحشدات اسرائيلية على الحدود اللبنانية، من مغامرة جديدة في لبنان «لطعج» رقبة الموقف السوري وابتزاز تنازلات سياسية منه. فليس في كل مرة تسلم الجرة. فمغامرة عدوانية جديدة تهدد بنسف كل العملية السلمية. ونؤكد ذلك في وقت وصلت اليه العملية السلمية الى مفترق طرق بسبب الموقف الاسرائيلي المناقض للسلام العادل على مختلف جبهات الصراع والتفاوض. فحتى مصر النظام التي لعبت دورا كبيرا في تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية بدأت تدرك طابع السلام الذي تنشده حكومة اسرائيل ومدلولاته المستقبلية بالنسبة لمستقبل دور مصر في المنطقة. فالعلاقات التي ازدادت فتورا بين مصر واسرائيل في السنة الأخيرة مبعثها ليس فقط محاولات اسرائيل املاء اتفاقات سلام تنتقص من ثوابت الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية والعربية. وليس فقط تراجع اسرائيل عن اتفاقات اوسلو والقاهرة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية. كما انه ليس فقط ايضا بسبب رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وعدم انتاجها. بل اضافة الى كل ذلك بروز العدد من المؤشرات التي تؤكد ان اسرائيل تسعى من خلال التحالف الاستراتيجي مع واشنطن لبناء قواعد سلام امريكي يقزم ويهمش عمليا دور ومصالح مصر في المنطقة ويضع مفاتيح السيادة والهيمنة المنطقية استراتيجيا واقتصاديا بايدي التحالف الامريكي - الاسرائيلي. وامام بلورة تحالف اسرائيلي - اردني - تركي يسعى النظام المصري لبلورة تحالف مصري - سعودي - سوري ولتنقية اجواء الخلافات العربية كدعوة مبارك الى المصالحة العربية في المؤتمر الاسلامي الأخير.

امام كل ذلك، فاننا نحذر حكام بلادنا بأنه لا طريق الى ضمان الأمن والسلام والاستقرار الا بدفع العملية السلمية الى امام نحو انجاز السلام العادل والشامل القائم على العدل وضمان الحقوق الشرعية لجميع الأطراف. وهذا يعني الكف عن سياسة المغامرة بالورقة اللبنانية والمراوغة لتجاوز الحقوق الشرعية الفلسطينية والانتقال للتفاوض الجدي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. فهذا هو السبيل الوحيد والضمانة الاساسية لبناء شرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل شريكا متساوي الحقوق مع الدولة الفلسطينية والبلدان العربية في بناء وتطور ورفاهية جميع شعوب المنطقة على اساس التعاون والمنفعة المتبادلة تحت مظلة السلام العادل والأمن والاستقرار. اما التخطيط والعمل لتكون اسرائيل جسما غريبا في المنطقة من خلال بناء جسور سلام ينتقص من الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة فلن يؤدي الا الى نسف العملية السلمية والى كوارث مرتقبة.

● مرزوق حلبي ●

قراءة لفكرة مناوبة!

● لا يكفي العامل الاقتصادي وحده لتفسير الانتشار الاصولي في العالم العربي. والتمحور عند هذا العامل في محاولة لفهم ما يحدث في البحرين، مثلا قراءة مجتزأة، وفي أحسن الأحوال، مبتسرة للتحولات الحاصلة هناك. وما ينسحب على البحرين في هذا الشأن ينسحب على مواقع اخرى علما بأن لكل قطر عربي خصوصياته وميزاته. ومن هنا، تبدو لنا مقولات وزير الخارجية، شمعون بيرس، حول ضرورة النهوض الاقتصادي في محيط الشرق الأوسط برمته ورفع مستوى معيشة شعوبه لمواجهة الاصولية وارهابها، تبدو حديثا عن عامل واحد في معادلة تشترك في تكوينها حسابات التاريخ والسياسة والاجتماع، ايضا! فالأصولية بفكرها وممارستها محصلة لصيرورة وعامل فاعل فيها.

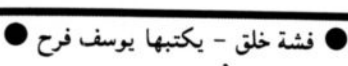
الخطاب الأصولي لا يعود الى سيد قُطب او حسن البنا، بل الى صلاح الدين الأيوبي، الى فجر الاسلام والموروث الديني بشقيه المنصوص والمنقول. وكأيديولوجيا اطلاقية كان على الأصولية والفكر الأصولي ان يبدأ من نص جازم. وهنا، القرآن الكريم وما حوله من مؤلفات شبه مقدسة. ويشكل الخطاب والنشاط الاصوليان الفكرة المناوبة التي تُعلق عليها فئات واسعة من الشعوب العربية آمالها وأحلامها، وترى من خلالها تطلعاتها. ونقول «المناوبة» لأنه سبقها في هذا الدور فكر أخرى. فالمشروع النهضوي العربي الذي يُسجل البعض بدايته عند محمدَ علي في مصر القرن الماضي، راوح مكانه، ردحا من الزمن، الى ان احيته القومية العربية في العقود الأولى من هذا القرن. وما لبثت الفكرة القومية ان اخلت جزءا من المساحة التي احتلتها لصالح الفكرة الاشتراكية التي قامت عليها حركة التحرر العالمية لا سيما في النصف الجنوبي للكرة الأرضية. وفيما نهلت الفكرة القومية من الأنماط الفكرية والتطبيقية التي انتجها النموذج السوفييتي للاشتراكية ظلت تيارات فيها معولة على النموذج الغربي. وتبدت الفكرة القومية عاجزة عن اسناد ذاتها بذاتها فاتكأت على الأفكار العالمية - الايديولوجيات - الأخرى! فمرة تزوجت للستالينية ومرة لليبرالية، مرة للانفتاح على الغرب ومرة للمواجهة معه!

والحقيقة ان الفكرة القومية لا تزال قائمة في صيغتي «البعث» في سوريا وفي العراق ومواقع اخرى لكنها من حيث هي اداة فكرية روحية سياسية مادية لم تُطلع الفجر للشعوب العربية. فهي لم تحقق الأمن الغذائي ولا الأمن الشخصي او القومي، ولا الحرية ولا المساواة ولا النصر في مواجهة اسرائيل ولا الكرامة في مواجهة الغرب. وهذه كلها ديون مستحقة على الفكرة القومية، على صيغها، للشعوب العربية. فالفكرة القومية زادت نصيب العربي من الخيبات. فمن نكبة الى نكسة الى العار في الخليج! فلا الوجود الفردي للعربي يوفر له الاطمئنان ولا الوجود الجمعي يشرفه! فهو مجروح في جسده ومعدته وفي روحه ووجدانه، وليس في العقود الأخيرة وانما منذ رحيل صلاح الدين قبل حوالي ثمانمئة عام!

للمراهنة على الاسلام كايديولوجيا شاملة، محاولة لتضميد الجرح النازف في الوجدان العربي ولاستعادة العافية. وهي ككل ايديولوجيا اخرى تضم تيارات متفاوتة في تفسيرها للنص الايديولوجي - وهنا النص الديني المقدس - وهذا التفاوت مصدر التباين بين التيارات الاسلامية في الوطن العربي. فبعضها اطلاقي ينزع الى العنف من خلال الغاء الآخر. ومنها «المعتدل» المستعد للجوء الى العنف لصعوبة تعايشه مع الآخر. ومنها الحواري القادر على التعايش مع الآخر. ويجب ان نرى الى هذه التيارات (ولها تيارات متفرعة عنها!) من زاوية الاحتجاج السياسي في واقع ضيقت فيه الانظمة المختلفة الهامش الدمقراطي الى حد ان الحرية الوحيدة التي سمح بها هي حرية العبادة. فلا عجب ان تنطلق حركة الاحتجاج من المساجد (لنتذكر اي دور لعبته الكنيست في بولونيا في الثمانينات)! واحتوت المساجد التحركات المعارضة للأنظمة والمحاولات المقاومة لاستبدادها ودمويتها.

ومثلما استطاعت حركة الاحتجاج المشروعة ان تنتظم محليا في كل قطر، استطاعت الحركات الاجتماعية ان تنتظم وتنسق فيما بينها على طول الوطن العربي وعرضه. وتمتعت التنظيمات الاصولية بدعم مالي من الخارج والداخل من خلال تحويل الدين الى أداة، الى رافعة ناجعة لتجميع الموارد. ويشار هنا الى ان الانظمة العربية المتخاصمة عادة، غذّت هذه الحركات ومدتها، وكل نظام ودوافعه معه. وليس هذا فحسب، بل ان الدول الغربية، ايضا، شاركت ودوافعها معها، في خلق الظروف المساعدة للحركات الأصولية التي توفرت لها، من سنة الى أخرى، ومصادر دعم مالي ولوجستي، يشبه تلك التي توفرت لحركات التحرر القومي في العقود الوسطى من هذا القرن!

فقد تُحل المشاكل الاقتصادية في هذا القطر العربي او ذاك، وقد يتوفر الأمن الغذائي والشخصي، ولكن ماذا مع العوامل الأخرى! فكيف سينتهي الصراع الاسرائيلي - العربي وما هي آفاق العملية السلمية الجارية! وكيف ستكون تفاعلات عملية التثاقف مع الغرب؟ وكيف سيتعاطى الغرب مع الشعوب العربية لاحقا؟ وماذا عن فكرة الدمقراطية والحريات الاساسية والسياسية؟! القضية، اذن، مركبة ومعقدة. فلا يجوز اخراج الظاهرة - الاصولية - من سياقها التاريخي لتلافي تسطيحها فالقراءة الخاطئة للظاهرة تفضي الى تعاط خاطئ معها.



● فشة خلق - يكتبها يوسف فرح ●

بين رزنامتين

● تتوارى اوراق الرزنامة العتيقة على انغام رنين اجراس تؤذن بولادة عام جديد.. مخلية صدر البيت لأخت لها، نعلقها على الحائط، ونعلق عليها اولا بأول رذائلنا واتهاماتنا واسقاطاتنا.. ثم نلعن العام المنصرم.

كأن الشهور والأيام والساعات فرسان للقتل والفقر والجوع والمرض، وما الانسان غير مسافر مسالم يقطع ثناياها ليصل الى الضفة الأخرى من نهر الحياة.

ما ذنب نيسان اذا كنا نكذب طول عمرنا! وما خطأ تموز اذا قامت امة على امة بذريعة الدين او اللون او القومية، فتطايرت الرؤوس كأنها «اكواز» التين والرمان والصبر! وما خطيئة كوانين اذا بقيت اذهاننا تؤمن بقداسات وهمية تتحكم فينا كما يتحكم جهاز التوجيه بمخترع عصري جديد!

رجل كأنه مصنوع من الليل، يتغلغل برد الشتاء في مسامات جسده.. وفي بلاد «الخير والحرية»، ماذا يفعل ولا مأوى يقيه غائلة الشتاء!! لم يكن امامه سوى المشي والحركة لعل الدفء يدب في اوصاله.. لكن «الدمقراطية» في البيت الابيض تطلق نيرانها عليه، فهي لا تطيق المرتجفين ولا «المتطفلين»!

وطفل ينفلت من يد امه، ويقف مشدوها امام واجهة باهرة الأضواء، يسيل لعابه على قطعة حلوى وحذاء جديد، يأكل احدهما وينتعل الآخر، لا فرق! فتنتزعه «ست الحبايب» ممنية اياه بتحسن الحال في «العيد القادم».. كما منّته في كل الأعياد السابقة.. يسير مكسورا ويداعب حلمه مرآةً يرفل بثياب ملونة وجيوب زاخرة بالحلوى، بينما تكشف اشعة الشمس الطالعة في اليوم التالي زيادة في عدد الفقراء.. وزيادة في عدد الأغنياء!

وملك من الزمان السحيق يطل من خلف السجف الكثيفة، ويكاد يسقط حكومة، من على «سطح» لم تطأه رجلاه من قبل، لكن الوزير تراجع مفسحا للسخافات ان تستمر!

اذن لماذا أطال شمعون بيرس لسانه على الملك المقدس، وحاول الانتقاص من مكانته! وما شأنه بميوله الجنسية، إحب يوناثان اكثر من امرأة او بالعكس؟

حسب داود قتل جوليات ومئات الفلسطينيين عربونا لصداقة شاؤول الملك ومهرا لميخال ابنته!

وماذا يهم وزير الخارجية ما كان يفعله داود على السطوح وهو ليس مربي دجاج على الطريقة المصرية بل كان داود صانع سلال كما قرأت مؤخرا!

مكتوب في التوراة ان داود صعد الى السطح يتمشى، فرآها! صبية «تفرط العقل»، تستحم.. «فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: اليست هذه بتشبيع بنت اليعام امرأة اوريا الحثي. فأرسل داود رسلا، وأخذها، فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها».

وبعد؟

«ثم رجعت الى بيتها، وحبلت المرأة فأرسلت واخبرت داود وقالت: «اني حبلى»

وبعد؟

حمّل داود اوريا (زوج بتشبيع) مكتوبا الى يوآب، «وكتب في المكتوب يقول: اجعلوا اوريا في وجه الحرب الشديدة وارجعوا من ورائه فيُضرب ويموت» (صموئيل الثاني - الاصحاحان ١١، ١٢).

وهكذا كان!

زنى الملك «المقدس» بامرأة متزوجة، ثم دفع بزوجها الى التهلكة، ليواصل «هوايته»!

ترى لو ان مواطنا عاديا ارتكب الإثمين معا، كم كان يكون حكمه حتى لو كان محاميه امنون زخروني!

وهل كان ينجح في عضوية مجلس محلي فضلا عن الرئاسة في اية واحدة من قرانا ؟!

كانوا سيسمونه «ابو القاينات» ويقولون: ناقص ان نسلم ذقوننا الى مثل هذا!!

ولكنه تاب!!

لاء! وهل تؤهله توبته لأن تُقرأ اشعار توبته في الكنائس حتى لو سميت مزامير!!!

الا يمكن من البداية ايجاد تائب اصيل، والمثل يقول «مشترى العبد ولا ترباتو!!»

وهل من شروط القداسة ان ترتكب الموبقات اولا ثم تأتي التوبة، ثم القداسة!!

ايها العام الراحل عفوك!

ويا ايتها الرزنامة الجديدة حضّري نفسك للعنات يصبها عليك الناس بعد (٣٦٥) يوما!

عن جد

لو ان المذيع التلفزيوني العربي يكتفي بصوته دون صورته، وهو يتلو خبرا عن «مخرب» لبناني اطلق النار في جنوب لبنان على دبابة اسرائيلية، دون ان يطرف له جفن، لعله لا يذوب خجلا عندما سينقل الينا وقائع اتفاقية سلام.

وهو ينظر الى اولئك «المخربين»!!



يهنئون
بعيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير
هنري يوسف بنا
وكيل بازغاز
في الناصرة والقضاء
الناصرة
ت ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
محمد عبد القادر وشركاه
الشركة الرائدة
في مجال البناء والاعمار
الناصرة - بير الامير
٠٦/٥٥٢٦١٦-٥٧٨٥٩٩
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة
خلف كنيسة الروم الارثوذكس
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩
Sinimar
سنمار
اول شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الرائدة والفائزة
بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة
٠٦/٥٧٠١٧٢-٥٧٨٠٥٥
مطبعة واوفست
الحكيم
قمة في عالم الطباعة
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥٤١٣٥
يزبك
اكبر تشكيلة من الادوات المنزلية تحف
البيع بالجملة والمفرق
الناصرة
الميدان ت ٠٦/٥٧٠٣٢٨
اجبارين
شركة لاعمال البناء والتطوير م.ض
تنفيذ مشاريع بنائية وتطويرية
في جميع انحاء البلاد
الناصرة
عمارة حسني الفاهوم ٠٦/٥٧٥٣٨٤
جورج فرح غريب
مكتب لكافة انواع التأمين
تخطيط مالي للضمانات الاجتماعية
الناصرة - شارع الكازانوفا
ص.ب ٢٠٥٥
تلفون ٠٦/٤٦١٣١٨
تلفاكس ٠٦/٥٦٦٣٣٢
شركة
ابو خيال
بادارة حاتم ابو خيال
٠٦/٥٦٢٥٥٨-٥٦٢٨٩٨
الاتحاد الناصرة

أمراض الأطفال الموسمية

* بقلم: الدكتور أديب حبيب *

اخصائي طب الأطفال - نائب رئيس قسم الأطفال
المستشفى الفرنسي - الناصرة


* د. أديب حبيب *

● لقد لوحظ مؤخرا ازدياد بالغ في الحالات المرضيّة عند الأطفال، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأخيرة، مما أدى الى توجه عدد أكبر من الأطفال المرضى الى العيادات الأولية وغرف الطوارئ في المستشفيات. كلما ازدادت نسبة اشغال الأسرّة في اقسام الاطفال في المستشفيات.

لقد تعودنا في الماضي على كون الأمراض موسمية عند الأطفال ففي فصل الصيف شاعت حالات الاسهال والالتهابات (الاخماجات) المعوية، وفي فصل الشتاء، شاعت النزلات الصدرية وذات الرئة والربو. اما اليوم، فاننا نواجه شتى الحالات على مدار السنة واختفت ظاهرة الموسمية. ففي فصل الصيف نواجه النزلات والربو بالاضافة الى حالات الاسهال. وفي فصل الشتاء، نواجه الالتهابات المعوية، الجرثومية منها كالشغلة (Shigella) والسلمونيلا (Salmonella) وغيرها، والفيروسية (Rotaviros) بالاضافة الى النزلات والربو وغيرها. وعلى سبيل المثال فان ٢٠ - ٢٥٪ من الأطفال الراقدين في المستشفى اليوم يعانون من امراض الاسهال المختلفة.

الحالات الشائعة التي توجب التوجه العاجل الى طبيب الأطفال:

١ - الحمّى: هي من الشكاوى الشائعة بسببها يتوجه الأهل مع اطفالهم الى طبيب الأطفال، خاصة عندما تتعدى درجة حرارة الجسم ٣٩ درجة مئوية، او اذا كان الأطفال حديثي الولادة (حتى سن ثلاثة أشهر)، وعندما يرافقها شكاوى اضافية كالسعال والاسهال والقيء، والتشنج والامتناع عن تناول الطعام والشراب، والتصرف غير الاعتيادي، والطفح الجلدي والصداع.

٢ - الاسهال والقيء، وقلة الشهية والامتناع عن الشرب التي قد تؤدي معا الى الجفاف الشديد، خاصة عندما يكون الاسهال مائيا، والذي ينجم عادة عن (Rotaviros) وبشكل خاص عند الأطفال صغار السن المعرضين الى الجفاف لدى فقدان كميات قليلة من السوائل نتيجة للاسهال او القيء.

٣ - عسر التنفس الناجم عن الربو المصحوب بالسعال الشديد الذي قد يضايق الطفل في نومه وأكله.

٤ - السعال النباحي الذي ينجم عن التهاب فيروسي في المسالك التنفسية تحت الاوتار الصوتية. ويظهر ذلك في ساعات الليل بعدما يخلد الطفل الى النوم وهو في تمام الصحة، فيستيقظ بشكل مفاجئ، ويأخذ بالسعال النباحي، ويكمن في ذلك خطر الاختناق السريع.

٥ - آلام البطن: وبشكل خاص اذا استمرت بضع ساعات او اذا كانت شديدة مصحوبة بالقيء.

٦ - استنشاق الاجسام الغريبة الى داخل المسالك التنفسية كالمكسرات مما قد يؤدي الى الاختناق السريع والموت لا سمح الله. لذلك نوصي الأهل بعدم وضع المكسرات بمتناول ايدي الأطفال.

٧ - التسمم: يميل الأطفال الى شرب السوائل المختلفة التي قد تكون احيانا - وبطريق الخطأ - سوائل كيماوية سامة، كمواد التنظيف وغيرها، والتي قد تؤدي الى نتائج وخيمة. لذا، فاننا نوصي الأهل بحفظ هذه المواد في خزانة مقفلة بعيدة عن متناول ايدي الأطفال.

٨ - الاصابات: قد يتعرض الأطفال الى اصابات جسدية مختلفة في الرأس والعين والبطن.. الخ، نتيجة لحوادث الطرق او ركوب الدراجات، وفي حالة الاصابة بالرأس التي يرافقها الصداع او فقدان الوعي او القيء المتكرر او التصرف غير الاعتيادي، يجب نقل المصاب الى المستشفى فورا كي تتم معالجته على جناح السرعة.

٩ - الحروق: نوصي بعدم استعمال معجون الأسنان او الحلاقة او وسائل اخرى، بل باستعمال الماء البارد فقط ريثما يصل المصاب الى الطبيب لتلقي العلاج.

في البلاد
تقصير دور الانتظار زاد من عدد عمليات القلب

● حتى نهاية الشهر الماضي اجريت في البلاد (٧٢٠) عملية قلب مفتوح مقابل (٤٥٠) عملية في العام الماضي ١٩٩٣.

د. طنّاح صفدي، جراح امراض القلب في مستشفى الكرمل في حيفا قال: «ان سبب هذه الزيادة يعود الى اتباع نظام تقصير دور الانتظار. فبينما كان المريض ينتظر اربعة عشر شهرا قبل سنتين أصبح المعدل العام للانتظار شهرين فقط».

العدسات اللاصقة.. «موضة» ورؤية أفضل

*** القرار يعود لطبيب العيون ومدى قبول العين للعدسة * مؤخرا تم اختراع عدسات تخدم لاسبوع كامل دون نزعها ***



* من الخطأ الاعتقاد بأن العدسة اللاصقة تستطيع حل جميع مشاكل النظر، مع العلم ان ٨٠٪ من الاشخاص الذين يعانون من قصر في النظر يستعملون العدسات اللاصقة. لكن هذا لا ينفي ان العدسة توفر ابصارا ودقة في الرؤية لا توفرها النظارة - كما يؤكد اختصاصيون في طب العيون. مع التأكيد ايضا على اهمية العناية الدائمة والمراقبة المستمرة للعدسة التي قد تصبح وظيفتها معاكسة وتؤذي العين.

من سنة الى أخرى تتطور صناعة العدسات وتتقدم وتساهم في حل المشكلة الجمالية للكثير ممن لا يفضلون النظارة. فقبل عدة سنوات اخترعت عدسات لاصقة يمكن ابقاؤها في العين حتى خلال النوم، بحيث توضع في العين لمدة اسبوع واحد بدون انقطاع وتنزع لتنظيفها فيما بعد. لكن يفضل اتباع جميع الارشادات لصيانتها واستشارة الطبيب قبل استعمالها.

من ناحية أخرى يوصي اطباء العيون بالاحتراس من وضع العدسة اللاصقة في حالات معينة، مثلا عند السفر في الجو، لأن جفاف الهواء، المضغوط في الطائرة يتسبب بجفاف العين ويمنع وصول الاوكسجين للقرنية. كذلك يستحسن الابتعاد عن استعمال العدسة في الأماكن المكيفة. وتنصح المرأة الحامل باستشارة الطبيب حول امكانية استعمال العدسة او عند تناول ادوية معينة ضد الربو والصداع والحساسية لان هذه الادوية قد تبدل في نوعية الابصار فيضعف نتيجة جفاف في العين.

اخيرا يُنصح ايضا مستعملو العدسات اللاصقة بحمل النظارات الطبية معهم للحالات الضرورية اذا ما سقطت العدسة او عند الاضطرار لنزعها من العين.

الأسماك تؤخر الشيخوخة



*** اليابانيون يعمرون طويلا بسبب اكثارهم من تناول الأسماك * الانسان يمكنه ان يعيش (١٢٠) عاما ويحافظ على صحته وقواه العقلية وحواسه اذا ما اتبع نظاما غذائيا يحتوي على كل حاجات الجسم ***

* في كتابه الجديد «الأبدية الجديدة» يؤكد البروفيسور غابرييل سيمونوف، الحائز على ميدالية اكاديمية الطب في فرنسا، ان الانسان مبرمج برمجة طبيعية ليعيش مئة وعشرين عاما، محتفظا بصحة جيدة وبقوى عقلية وحواس كاملة.

البروفيسور سيمونوف الذي يعمل استاذا لمادة الفيزياء النووية في جامعة بوردو ايضا يوضح اعتقاده من خلال اربع دراسات علمية اعطت نفس النتيجة. احداها للباحث الأمريكي ليوناردو هايفليك، الذي يبحث الخلايا الجلدية، اذ برهن ان عدد انقسامات هذه الخلايا عند الانسان محدد سلفا بحوالي ستين دورة طبيعية. ويبرهن ان مدى الحياة يطول حسب تجدد دورات الخلايا، وهذا يعني حياة مداها (١٢٠) عاما.

كذلك دراسة أخرى أجريت حول الفحص المخبري لشعر الرأس بينت ان عمر الشعرة الواحدة خمس سنوات. وهي تتجدد كل (٢٥) مرة في الحياة وفي عملية حسابية يتبين ان الانسان يمكن ان يعيش (١٢٥) عاما.

هذا البحث العام لا يعني ان بامكان كل انسان التمتع بحياة مديدة خاصة ابناء العائلات التي يعاني افرادها من تشوهات مرضية في نطاقها الجيني، الذي يعني انقاص عدد سنوات الحياة بسبب تناقص عدد دورات تجدد الخلايا.

اضافة الى اسباب أخرى تقف في مقدمتها عملية التنفس والتي يعتبرها البروفيسور سيمونوف المأساة الحقيقية للانسانية. لأن الانسان لا يستطيع البقاء على قيد الحياة بدون تلك العملية التي يحدث خلالها الاحتراق وتوليد الطاقة الضرورية لجسم الانسان، مما يكدس نفايات المواد الغذائية عند حدوث عملية الاحتراق التي تهاجم وسط الخلية حيث النواة التي تحتوي على «الجينيوم» او «الجين»، وتفتك بالشعيرات التي تكونها. وازاء هذه الظاهرة المتكررة تصاب الخلايا بالتلف، فالاستهلاك والشيخوخة في نهاية المطاف.

ويركز البروفيسور سيمونوف على اهمية التغذية السليمة للحد من الجانب السلبي لعملية التنفس شرط ان تحتوي على ٢٥٪ مواد دهنية و٦٠٪ مواد سكرية و١٥٪ مواد بروتينية كاللحوم والاسماك والأجبان. كذلك تناول الاغذية التي تحتوي على املاح معدنية كالكالسيوم والمغنيزيوم. ويؤكد البروفيسور على هذه الأخيرة لاهميتها وقدرتها على سد النقص وتعويض الهيكل العظمي اذا ما فقد املاحا معدنية. وهذه المادة متوفرة في اللوز المجفف والحبوب المجففة والشوكولاتة.

ويختتم البروفيسور سيمونوف بالتأكيد على أهمية مادة «السيلينيوم» في محاربة الشيخوخة المبكرة لأنها اساس لتركيب «انزيم» خاص في الجسم مهمته منع الفتك بالخلايا وهرمها قبل الأوان.

وينصح لتوفير ذلك بالاكثار من تناول الأسماك معطيا مثالا على ذلك كثرة المعمرين في اليابان بسبب اعتبار الشعب الياباني الاسماك قوته اليومي.

في بحث خاص لقسم التغذية في مستشفى «رمبام»

النساء العربيات يعانين من نقص الكلس لعدم اتباعهن نظاما غذائيا صحيحا

* معظم طالبات المدارس الثانوية يتناولن «البمبا» و«البسلي» ويبتعدن عن المواد الغذائية المفيدة *

● نقص الكلس لدى النساء هو اكثر المشاكل المنتشرة، وبشكل خاص بين النساء العربيات، الأمر الذي دفع قسم التغذية في مستشفى «رمبام» لاجراء ابحاث ودراسات خاصة، لايجاد السبل الافضل لعلاج هذه المشكلة.

وتقول بيلا روزان، مركزة الأبحاث في قسم التغذية في مستشفى «رمبام»: «ان عدم وجود الوعي الكافي لدى النساء والفتيات العربيات حول نوعية تناول الطعام المناسب، يؤدي الى مشكلة النقص في الكلس في السن المتقدم».

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية في هذا المجال؟**

- روزان: هناك مشكلة الزيادة بالسمنة لدى الفتيات والنساء العربيات، الأمر الذي يختلف، عما هو لدى النساء اليهوديات، فلدى الأخيرات تتبع الأكثرية بشكل مستمر «الريجيم»، ولدى استفتاء خاص تبين ان النساء العربيات تعتقدن ان السمنة تعطي جمالا اكثر. وهذا يؤدي الى وجود عدد كبير من النساء السمينات اللواتي يتعرضن لامراض القلب والسكري بشكل اكثر من غيرهن، كذلك هناك بعض النساء اللواتي تجرى لهن عملية جراحية في الرحم ولم تحصلن على الأدوية اللازمة لمنع الضعف في العظام ونقص الكلس.

*** «الاتحاد» - كيف يعمل القسم بين هؤلاء النساء؟**



* بيلا روزان *

- روزان: رأينا من المناسب العمل على زيادة الوعي وتثقيف النساء والفتيات وعليه بدأنا العمل بين فتيات وطالبات مدارس بنشر مواد التثقيف والوعي بينهن. كذلك باشرنا منذ ستة اشهر باجراء تجربة بين طالبات من بيت جن وحرفيش وحيفا ستستمر لمدة ستة أشهر اضافية. اجرينا في البداية فحوصات واستفسارات مختلفة وتبين ان معظم الطالبات لا يتناولن الطعام الذي يحتوي على الكلس، الأمر الذي يكشف عن اسباب المشاكل التي تؤدي الى نقص الكلس لدى النساء العربيات في جيل كبير.

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعلن امام هذا الوضع؟**

- روزان: حال اكتشافنا الوضع القائم قدمنا للطالبات انواعا مختلفة من الطعام، باشرن بتناولها منذ ستة اشهر وامامنا ستة اشهر اضافية، عندها سيظهر اذا كانت النتيجة ايجابية لهذه التجربة، وبناء عليه سنعمل بشكل منظم بين الفتيات والطالبات.

*** «الاتحاد» - ضمن تجربتكم مع الفتيات، هل اكتشفتم مشاكل اخرى؟**

- روزان: هناك ظاهرة، كانت ملفتة للنظر، بان معظم الطالبات يتناولن مأكولات مثل «البسلي» و«البامبا» و«الابروبو» وغيرها من هذه النوعيات من الطعام التي لا تحتوي على اي نوع من الغذاء المفيد. اضافة الى ذلك، وللأسف، فهنالك ظاهرة منتشرة ايضا بين النساء وهي انهن لا يعلمن لدى شراء المنتوجات الغذائية اذا كانت مفيدة ام لا، علما بأن معظم المواد مرفق بها تفاصيل عما تحتويه من غذاء.

*** «الاتحاد» - هل يتركز عملكم على طالبات المدارس؟**

- روزان: خلال هذه الفترة عملنا بين الطالبات، ولكننا الى جانب هذا نعمل بين النساء في مراكز رعاية الأم والطفل، وهناك نعطي الارشادات اللازمة للأمهات الحوامل والأمهات اللواتي يحضرن مع اطفالهن، حول اهمية التغذية ونوعية الطعام المفيد وكيفية الحفاظ على جسم سليم.

*** «الاتحاد» - هل لديكم خطة عمل اخرى في هذا المجال؟**

- روزان: الصحيح ان عدم وجود وعي كاف في أهمية معرفة المواد التي تحتوي عليها الأغذية، امر يقلقنا وعليه فنحن نفكر حاليا باجراء بحث هو الأول من نوعه بين المواطنين واصحاب الحوانيت حول مدى اطلاع هذه الشرائح على هذا الموضوع.

(آمال شحادة)

استنشاق دخان السجائر يؤثر على الأجنة

* كشفت دراسة حديثة انه اذا ما تعرضت الأم الحامل للتدخين السلبي (استنشاق الدخان) فان الجنين يتأثر ايضا به. ففي جامعة تورنتو وجد الباحثون نسبة هائلة من النيكوتين في شعر المولودين حديثا والذين تعرضت امهاتهم للتدخين السلبي لمدة لا تقل عن ٣ ساعات يوميا اثناء العمل. واكتشفوا ايضا ان المدخنات يتعرضن لخطر الولادة المبكرة والوزن المنخفض عند الولادة ومشاكل طبية اخرى.

يهنئون جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيدوراس السنة الجديدة اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

د. هشام ابو رومي

رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات لابناء الطائفة المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

عفو فاعور

رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة. اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

كل عام وانتم بخير

طه عبد الحليم

رئيس مجلس كفرمندا المحلي



تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات لجميع المواطنين في عبلين والبلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

صالح مرشد سليم

رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد نال المستضعفون على الارض حقوقهم.

وكل عام وانتم بالف خير

محمد سعيد ريان

رئيس المجلس المحلي

مدرسة «عمال» - شفاعمرو

مدير ومعلمو وموظفو مدرسة «عمال» التكنولوجية – شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية. اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

نايف ابو سمرة

مدير مدرسة «عمال» شفاعمرو



ـي.. هل هو لصالحك؟

الصعب التحدث في الوقت الحاضر عن السلبيات في القانون فقد تظهر في اثناء التطبيق.. لكنني بشكل عام اعتبر القانون جيداً.

** د. جابر خوري – مدير صندوق المرضى «ليئوميت» قال انه يؤيد القانون لايجابيتين وردتا فيه: «الاولى: اعطاء الحق للمواطن العادي في التأمين الصحي والثانية: امكانية رفع مستوى الخدمات الطبية اذا ما استغل جيداً». مع انه يرى من وجهة نظره ان القانون كان يجب ان يطبق قبل عشر سنوات وليس الآن معللا ذلك بقوله: «اننا نعيش في مستوى خدمات عال. فعمليات الشرايين والقلب تحتاج مبالغ عالية، هذا غير تكاليف البقاء في المستشفى». وأبدى د. خوري تخوفه من صعوبة نجاح القانون الا «اذا زادت وزارة الصحة حصتها في دعم الصناديق عن طريق زيادة الميزانيات وفصل العمليات الكبيرة عن التأمين العام» واقترح ايضا: «اعطاء الحرية لكل مواطن ان يؤمن نفسه صحيا على الأمور التي يراها ملائمة لوضعه».

● د. جابر خوري ●

** د. نادر عودة – طبيب مسؤول في صندوق المرضى «ميئوحيدت» قال: «والصورة غير واضحة لنا. فمعروف ان سلة الخدمات لدينا هي اوسع من السلة في الصندوق العام. حسب القانون الجديد ستفرض الميزانية حسب ميزانية سلة الصندوق العام وهنا ستتضرر الصناديق المستقلة – الصغيرة. نحن لدينا تأمينان اضافيان نجبيهما من الاعضاء لاعطاء خدمة افضل لا نعرف هل سيسمح لنا بمواصلة الجباية ام لا».

● د. نادر عودة ●

واضاف: «اعتقد ان القانون سيكون مضرا لنا.. وذلك لان الخدمات في صندوق المرضى العام اقل منها عندنا. فكثير من المرضى انتسبوا الى الصناديق الصغيرة لتلقي خدمات افضل. حتى شهر (١٢) الحالي لم نقبل مرضى مزمنين وهذه فرصة لهم الأمر الذي سيكلفنا ويضر بالميزانية ونوعية الخدمة الطبية».

وقال د. عودة: «انا اؤيد القانون من الناحية الاجتماعية فقط. لكن يبقى السؤال كم ستكون كلفة العلاج وحصة المريض مقابل تلقي العلاج. وهل هناك ضمانات لعدم جبي مبالغ مقابل تلقي علاجات اخرى؟!».

كذلك توجهنا الى عدد من الاطباء المسؤولين لسماع رأيهم فجاءت الاجوبة على النحو التالي:

** د. عفو حصري – جراح ويعمل في عيادتي صندوق المرضى، ام الفحم والخضيرة اجاب: «انا مع القانون بدون اي تحفظ لانه يشمل كافة السكان في الدولة. لكن تبقى المشكلة ان سلة المعطيات من الحكومة ستكون اقل اضافة الى ان الاغنياء سيحصلون على علاج انجع من الفقراء. بنفس الوقت هؤلاء الفقراء لم يحصلوا في السابق على علاج والقانون الجديد يوفر لهم ذلك».

● د. عفو حصري ●

** د. طمّاح صفدي – جراح قلب في مستشفى الكرمل في حيفا.

«اذا ما نفذ القانون بحذافيره سيكون مفيدا. فهنا توجد فوارق بين سياسة صناديق المرضى والحكومة. فالحكومة غير معنية بتخصيص مبالغ ملائمة. فالطب تكاليفه باهظة وكل سنة ترتفع تكاليفه بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، كذلك العلاج والادوية نتيجة للابحاث وانتاج ادوية جديدة. لذا يجب الحرص على وضع ميزانية ملائمة مع هذا التقدم وهذا لا يضمنه القانون. فالميزانية ستؤثر على نوعية الخدمات وهذا ما يخيفني كطبيب يؤدي رسالته بضمير. بل هذا مخيف ان يقرر العلاج حسب من يملك المال وخطر العمل بغير مساواة من الناحية الطبية والانسانية والمهنية».



● د. طماح صفدي ●

وماذا عن مستشفيات الناصرة

هذه المستشفيات مرت طول الوقت ولسنوات طويلة بأزمات مالية بسبب تجاهل الحكومات المتعددة لوجودها ورفضها الاعتراف بها مثل باقي المستشفيات في البلاد. فقط في السنوات الاخيرة القليلة طرأ تحول نسبي في التعامل معها ودعمها. رغم ذلك فانها ما زالت تعاني من تعامل صندوق المرضى العام من ناحية دفع المستحقات وارسال المرضى لتلقي العلاج بها.. الأمر الذي يضر بميزانيتها وقدرتها على تقديم الخدمات باستمرار.

** د. نخلة بشارة المدير الطبي لمستشفى الناصرة – الانجليزي – قال: «وحسب سلة الخدمات التابعة لصندوق المرضى العام فان القانون ممتاز ولا يمكن ان يكون افضل من ذلك».

وتساءل: «ولكن هناك بلبلة حول كيفية تطبيق ما جاء في بنود القانون. فالجوانب الاساسية له جيدة حيث توحد الجباية وتعطي حقوق للمواطن لم تكن قائمة من قبل. ولكن.. كيف سيطبق القانون وهناك عجز في تحويل المبالغ المستحقة للوزارة يقدر بما يقارب الألف مليون شيكل، وماذا عن الخدمات النفسية والامراض المزمنة فهناك حديث بانها ستنتقل تحت مسؤولية صناديق المرضى بينما كانت تجبى من ميزانيات وزارات اخرى، هذا سيثقل على الصناديق ويحد من نجاعة الخدمات».

القانون يحدد ايضا دفع المستحقات للمستشفيات مقابل الخدمات عن طريق صندوق المرضى.. فهل يوجد ضمان؟! كيف ومتى سيدفعون.

فالقانون ينقل مركز القوى لصناديق المرضى وهذه الاخيرة تحدد كيفية التعامل معنا. فكيف سنضمن اخلاقيا ان لا تبدأ المستشفيات التنافس بطرق قانونية وغير قانونية. فالمعاملات غير الاخلاقية نلمسها قبل اقرار القانون. لذا هناك مخاوف كبيرة».

** د. الياس اسحاق – المدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة – النمساوي –: «من اعد القانون لم يعرف انعكاساته. ليس عندي فكرة واضحة عن كيفية تطبيقه وكيف سيكون مردوده على المستشفيات. كلي أمل ان يساعد القانون في تنظيم عملية الدفع لنا. على الرغم من انني قرأت بنود القانون لكن هناك امورا غامضة لا نعرف كيف ستطبق بشكل عملي».

● د. الياس اسحاق ●

** د. سليم نخلة – المدير الطبي للمستشفى الافرنسي.

«القانون بالنسبة لي غير واضح من كافة جوانبه. مع ذلك فانني ارى فيه عدة امور ايجابية منها اعطاء خدمة لكل سكان الدولة والمستشفيات لن تواجه في المستقبل من خلال تطبيق القانون مشكلة من هو عضو او غير عضو في صندوق المرضى. كذلك القانون يغطي الخدمات التي تقدم للجمهور بما في ذلك الأطفال.

أملي ان يساهم القانون الجديد بحل مشكلتنا المزمنة مع الدفع من قبل صندوق المرضى العام مقابل الخدمات التي نقدمها لاعضائه فالاتفاقيات مع الصناديق في هذه الحالة ستكون بشكل آخر وارى ان انعكاس القانون سيكون ايجابيا على المستشفى والأمر السلبي الوحيد الذي استطيع التحدث عنه في الوقت الحاضر هو ان نسبة الدفع مرتبطة مع الدخل الشهري للمواطن».



● د. سليم نخلة ●

* نائب وزير الصحة نواف مصالحة

هذه فرصة للوسط العربي



كنت أخشى بأن لا يقر القانون. فهذا القانون لصالح العرب اولا. وانا مسؤول عن اقوالي. فطول الوقت كانت امامنا عقبات. الفتيات في البيت، الأرامل، المسنون – جميعهم بدون اي تأمين صحي. هذا الأمر سيصبح لاغيا مع تنفيذ القانون. لذا اعتقد ان القانون عادل لنا كوسط عربي. فنحن عائلات كثيرة الاولاد ونصف الفقراء في البلاد من العرب.. اضافة الى المصائب الصحية الناتجة عن تزاوج الأقارب.

وحسب الصورة العامة فان قلائل في الوسط العربي سيدفعون مبالغ عالية. ويجب الانتباه ان هذا القانون جاء لانقاذ اكثر من ٧٠٪ من الاعضاء العرب في صندوق المرضى العام الذي بلغ عجزه المالي ٤.٥ مليار شيكل، مع القانون سيزيد دخله مليار شيكل وتحمى كافة حقوق الاعضاء».

وأكد السيد مصالحة انه ينقص ميزانية وزارة الصحة للعام ٩٥ مليار شيكل ستأخذها بالتدريج: «لان الدولة يجب ان تساهم وبدون هذا الدعم لن نستطيع تقديم الخدمات الطبية اللازمة».

وحول تمديد الميزانيات للمستشفيات اجاب: «هذا من اجل نجاعة العمل فقد اعلن وزير الصحة انه لا يمكن تأخير الأدوار لأي انسان محتاج لعملية او لعلاج مستعجل. كذلك هذا يشجع على المنافسة بينها».

اما فيما يتعلق بالأمور الغامضة في القانون فقال: «القانون بحتاج الى بعض التصليحات التي ستظهر على مدار السنة القادمة واثناء ممارسته فعليا».

هذا وأعلمنا نائب الوزير ان بامكان كل مواطن الاتصال او التوجه لوزارته للاستفسار حول القانون. وانه قريبا جدا ستصدر مواد ارشادية مطبوعة باللغة العربية وسوف يتم تعيين خبراء في المناطق للاجابة على اسئلة الجمهور.

قانون التأمين الصحـ

**** نائب وزير الصحة، عضو كنيست شاركت في اعداد القانون، مديرو مستشفيات وصناديق مرضى.. واناس ذوو علاقة، يتحدثون لـ «الاتحاد» عن هذا القانون، ايجابياته وسلبياته، الأمور الواضحة فيه وكذلك الغامضة..**

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

* مع حلول اليوم الأول من السنة الجديدة ١٩٩٥ يدخل قانون الصحة الحكومي الجديد حيز التنفيذ. ويصبح كل مواطن وساكن في الدولة يملك الحق الكامل في الحصول على كافة الخدمات الطبية. وكل مريض بأي مرض خطير من المفروض ان يجد اذنا صاغية وأطرا ملائمة لمساعدته.

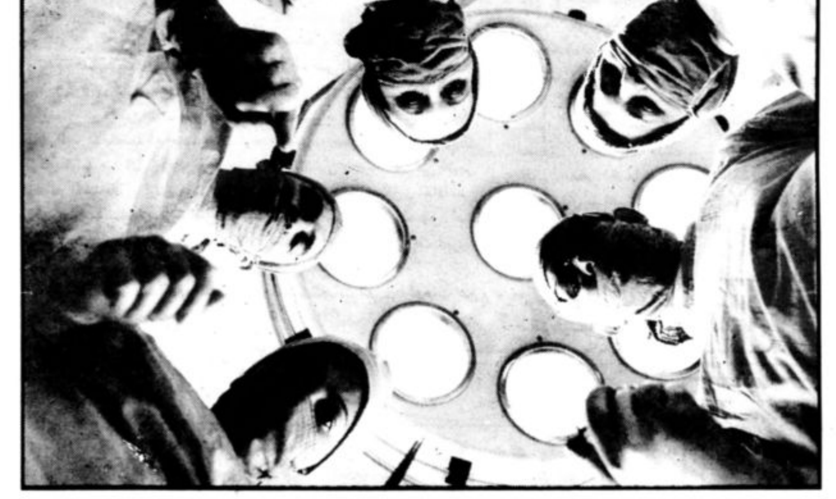
منذ الاعلان عن هذا القانون حتى اقراره في الكنيست قبل اكثر من اسبوعين والآراء متضاربة نحوه، بين مؤيد ومعارض ومتحفظ وحتى متخوف. ومما يزيد الشك اكثر ذلك الغموض الذي يكتنف بعض بنوده.



● تمار جوجانسكي ●

وقد تحدثت عن قسم منها عضو الكنيست تمار غوجانسكي من على منبر الكنيست يوم ١٢/١٢/ ١٩٩٤. (اقرأ/ي «لاتحاد» - ١٩/١٢/٩٤).

من دون شك ان القانون يحمل بين طياته عددا من الجوانب الايجابية لصالح المواطن خاصة لاولئك الذين لم يتسن لهم الانضمام الى احد صناديق المرضى في يوم من الأيام لمختلف الأسباب. وهؤلاء كثيرون جدا اذ يبلغ عددهم في الوسط العربي (٢٥.) الف شخص وفي الوسط اليهودي مئة الف شخص اضافة الى انه يفتح امكانية المساواة في تلقي الخدمات بين الوسطين اليهودي والعربي.



ولكن.. عدم وضوح بنود القانون في عدد من القضايا، خلق بلبلة حتى لدى عدد من المسؤولين في صناديق المرضى ومدراء المستشفيات والأطباء المسؤولين. ونشر جوا من القلق الشرعي.

** على ماذا ينص القانون؟!

عضو الكنيست تمار غوجانسكي، تعتبر القانون انجازا كبيرا اذا ما نفذ على ارض الواقع بمساواة حقيقية وبصورة صحيحة. وتقول: «القانون الجديد يجيز الحق في الخدمات الطبية ليس لمواطني الدولة فقط، انما ايضا لحاملي تصريح اقامة في البلاد. والشرط ان يقوم كل واحد منهم بتسجيل نفسه في احد صناديق المرضى الملائمة له. وغير ذلك سيقوم وزير الصحة بتسجيله وابلاغه بذلك فيما بعد».

السيدة غوجانسكي واكبت تطورات القانون منذ بدايته فكانت عضوا في اللجنة المؤقتة التي بحثت القانون وأعدته للتصويت والآن هي عضو في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي الذي يدخل القانون الجديد ضمن اهتماماتها.

حسب ما جاء في بعض بنود الاتفاق فان كل مواطن سيتلقى كافة الخدمات الطبية مقابل دفع رسوم تأمين صحي تجبى بواسطة التأمين الوطني تعادل شهريا ٤.٨٪ من دخل من يتعدى راتبه ثلاثة الاف شاقل ومن يقبض حتى الفين شاقل يدفع ما نسبته ٣.١٪. بالمقابل فان من يتقاضى مخصصات شيخوخة وتكملة دخل فلن يدفع اكثر من اربعين شيكلا شهريا.

كذلك يعفي القانون ربات البيوت والشباب حتى جيل ١٨ عاما والجنود من دفع الرسوم المذكورة. ويفتح الامكانية امام كل عضو للانتقال من صندوق الى آخر مرتين في السنة، شرط ان يكون قد مر على انتسابه للصندوق الحالي سنة واحدة على الأقل. كذلك يمنع القانون اي صندوق مرضى من رفض اي مريض لأي سبب كان.

هذا بصورة عامة بعض ما جاء في القانون.. وحتى الآن ما زالت هناك امور غير واضحة كالتي ذكرتها عضو الكنيست غوجانسكي حول كيفية التعامل مع الأدوية والزيارات للعيادات الخارجية والطوارئ، وهل هناك نية لجبي رسوم اخرى اضافية من المرضى مقابل تلقيهم خدمات طبية خاصة وانه تلوح في الأفق احاديث لدفع عشرة شواقل مقابل الفحص في العيادات الخارجية... وغيرها.

حسب التوقعات تقول عضو الكنيست غوجانسكي: «ان ٧٠٪ من المؤمنين صحيا سيدفعون اقل مما دفعوا في الماضي و٣٠٪ سيدفعون اكثر وهؤلاء اصحاب الدخل العالي والاغنياء. ففي الماضي كان المسن يدفع ما يعادل ٦٥ شيكلا بينما سيدفع مع تنفيذ القانون اربعين شيكلا. في الماضي لم تكن عدالة في قيمة الرسوم التي كانت تدفع لصناديق المرضى. وليس صدفة ان نجد هناك من يصرخ ضد القانون من الاغنياء، وصناديق المرضى التي تقدم الخدمات لهم مقابل جبي رسوم عالية بينما الآن ستأخذ مثلها مثل باقي الصناديق حسب سلة الخدمات».

رغم وجود بنود وردية وايجابية في القانون الا ان السيدة غوجانسكي لم تخف تخوفها من بعضها خاصة غير الواضحة منها وتحاول من موقعها الضغط الى جانب زملائها لتمرير القانون بصورة صحيحة قدر الامكان. ومن بين المشاكل المقلقة ذكرت: «امكانية محاولة الحكومة تقليص المصروفات والخدمات لعدد من المؤسسات والمراكز التي عملت طول الوقت عن طريق المستشفيات بدعم من وزارة الصحة والآن ستعمل بواسطة صناديق المرضى. كمراكز تطور الاطفال والاولاد، والمعوقين جسديا والمتخلفين عقليا والمرضى النفسانيين والعجزة وغيرها، للضغط على المؤمنين لدفع رسوم اضافية مقابل تلك الخدمات. فحسب سلة الخدمات الصحية ما زالت التفاصيل غير واضحة انما مكتوبة بشكل عام». كذلك تحديد الميزانية للمستشفيات.

من هنا أكدت غوجانسكي على أهمية الضغط الجماهيري من اجل تلقي خدمات متساوية كما ينص القانون. خاصة في الوسط العربي الذي عانى من سياسة التمييز طول الوقت: «فالمساواة لن تحقق بسرعة فائقة اذا لم نتحرك نحن» تضيف غوجانسكي.

** خسارة للصناديق الخاصة وربح للصندوق العام

لمعرفة رد فعل العاملين في صناديق المرضى توجهنا لسماع رأي عدد من المسؤولين في صناديق المرضى الخاصة في الناصرة، «مكابي» و«ليئوميت» و«ميئوحيدت» وكذلك صندوق المرضى العام - الهستدروت -.

من البداية لم يبد المسؤولون في الصناديق الخاصة ارتياحا من القانون، قسم منهم عارضه بشدة وآخرون تحفظوا منه او ايدوه بحذر بينما تحمس له ممثل الصندوق العام.

● د. حنا خوري ●

**** د. حنا خوري** الطبيب الاداري في صندوق المرضى «مكابي» في منطقة الناصرة والقضاء، قال بشكل واضح: «نحن لسنا مع القانون لانه غير مفيد. سوى انه يتيح امام كل مواطن امكانية الحصول على خدمات طبية. ولكن.. مع تنفيذ هذا القانون ستنخفض جودة الخدمات ومستواها. فهناك عدة محفزات في صندوق «مكابي» تعطي للمريض مقابل دفع رسوم شهرية لنجاعة الخدمة الصحية الأمر غير الموجود في صناديق اخرى وهذا سيخسر الصندوق ما يعادل ٣.. مليون شيكل.

من ناحيتنا نريد المحافظة على نفس مستوى الخدمات وسنواصل جبي الرسوم الشهرية من اعضائنا وقد اصدرنا بلاغات لهم نعلمهم فيها عدم ابطال التعهد البنكي «הוראת קבע» لنتمكن من مواصلة خدمتهم بالمستوى اللائق من خلال تنفيذ القانون.

● د. كميل خشيبون ●

**** د. كميل خشيبون** - مدير صندوق المرضى العام في الرينة كان رأيه مغايرا لزميله د. حنا تماما. واعتبر القانون الجديد: «فرصة لحل الأزمة المالية للصناديق العامة. واعطاء كل مواطن حق اخذ العلاج والتأمين الصحي خاصة لاولئك الفقراء ومحدودي الدخل». واضاف انه من



كامل وطط
كراج تجليس ودهان
خبرة سنوات طويله
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون
٠٦/٥٥٢٢٣٩
قاعة الدرر
بادارة جان مزاوي
الناصرة - طريق العفولة
ت ٠٦٥٧٢٨
هيبر ابو خضره
جميع منتوجات تنوفا
جميع انواع البقالة واللحوم
الناصرة - ساحة العين
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
محددة الرينه
لصاحبها محمود عثامله
صناديق وقلابات للشاحنات حسب مواصفات الزبون
الرينه - قرب المدرسة الثانوية
تلفون ٠٦/٥٦٣٣٨٦
فاكس ٠٦/٥٦٣٣٧٥
موبيليات
ابو عصام - يوسف فراج
جميع انواع الموبيليا والاثاث
الناصرة - مركز الجليل التجاري
ت ٠٦/٥٧٦٤٧٨
راديو الجليل
بادارة: شوقي مكحول
الناصرة - العين
ت ٠٦/٥٥٤٦٤٢
ستوديو كاسيت الجليل
بادارة جمال ابو العسل
الناصرة
٠٦/٥٥١٧٧٠
مطعم يونس
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٦٧٣٤٢
رمزي داي
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
اتحاد باصات خدمات الناصرة
الناصرة
٠٦/٥٧٦٠٦٥ - ٥٧٠٩٥٥
كراج فرح
ابراهيم وعدنان فرح
الناصرة - الكسارات
ت ٠٦/٥٦٦٦٠٤
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
سجاد - تبيت - P.V.C.
الناصرة
٠٦/٥٧١١٣٦
فوتو اكسبرس
خبرة سنوات في مجال التصوير
الناصرة
٥٧١١٧٢
ا. نقافعه
بادارة اسعد نقافعه
شركة للبناء والتطوير م.ض
الناصرة - شارع ٨٨/١٠٨
تلفون
٠٦/٥٧٧٩٢٧
سوبرماركت بشارة شمشوم
جميع انواع البقالة - مشروبات بانواعها
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٦٧٦٢
عبد ريزبك
الناصرة
ت ٥٦٤٩٧٧
٠٥٠-٢٢٩٩٢٣
شركة طوربو جير منصور م.ض
تصليح جير اوتوماتيك
خبرة * نظافة * دقة
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٥٢٧٢
نواف احمد اشتيوي واخوانه
مقاولو حفريات وتكسير صخور
اعمال تطوير - مد خطوط مياه ومجاري
الناصرة - بير الامير
ت ٠٦/٥٧٦٤٦٨
يهنئون
بعيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير
الاتحاد - الناصرة



نبني ونطور احياء الناصرة
شقق مريحة متطورة وبشروط دفع ممتازة
٨٥٪
تهنئة
بمناسبة حلول عيد الميلاد ورأس السنة المباركة
تتقدم ادارة وعمال وموظفو الشركة باحر التهاني الى المحتفلين
من ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا
سائلين الله ان تعود علينا هذه المناسبة بالخير والبركات
وان تكون السنة القادمة سنة بناء وعمران وازدهار.
وكل عام وانتم بخير
حي الخانوق
شقق سكنية
وكوتجات بمساحات مختلفة
من ١١٥ م٢ فما فوق
موقف خاص للسيارات
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
تحضير شبكة كوابل للتلفزيون
حي الورود
تبقى عدد محدود
من الشقق السكنية
مركز تجاري منفرد لحي الورود
مكون من طابقين
امكانية الايجار او البيع
بمساحات مختلفة
حي الورود الجنوبي
شقق مؤلفة من (٤) غرف بمساحة ١٠٧ م٢ تشمل
مخزنا منفردا لكل وحدة سكن
موقفا خاصا للسيارات
مصعد كهربائي تحضير شبكة هاتف
داخلي (انتركوم) وشبكة كوابل للتلفزيون
حي السالزيان
شقق من (٤) غرف وحمامات
بمساحة ١٣٠ م٢
تلائم البيت العربي الكبير
مع مصعد كهربائي
موقف خاص للسيارات،
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
تحضير شبكة كوابل للتلفزيون
بشرى الى اهالي شفاعمرو والمنطقة: قريبا جدا سنباشر بناء حي سكني في منطقة "ظهر الكنيس" مكوّن من شقق بمساحات كبيرة وشقق بينتهاوس.
محمد عبدالقادر وشركاه م.ض
الشركة العربية الرائدة في مجال الاسكان
الناصرة - بير الأمير ٠٧٨٥٩٩ - ٠٦/٥١٧٤١٩ فاكس ٠٦/٥٥٠٦١٦
اوقات العمل: من الاثنين - الجمعة ٨,٠٠ صباحا - ١٨,٠٠ مساءً الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا - ١٤,٠٠ ظهراً

بعد انتهاء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

● رسالة القاهرة: ذكريات محمود ●

حرب كلامية بين النجوم الفائزين والخاسرين!

● النقاد: ليلى علوي اسوأ ممثلة! ● المخرج عاطف الطيب: الجائزة لم ترد اعتبار «ناجي العلي»! ● المخرج داود عبد السيد: سرقوا مني فرفحتي! ● ليلى علوي: بدانتي اشعلت الغيرة ●



* عاطف الطيب *

● موجة من الاستياء العارم اصابت عددا من السينمائيين والنقاد والممثلين المصريين عقب اعلان جوائز المهرجان التي كانت مفاجأة للجميع.. في مقدمة هؤلاء المخرج داوود عبد السيد الذي شارك بفيلم «سارق الفرح» في المسابقة الرسمية حيث ندد بالنتائج التي منحت - على حد رأيه - جوائز لغير مستحقيها. صرح داوود لـ «الاتحاد»: بالطبع كانت النتيجة غير متوقعة وبشكل خاص جائزة افضل ممثلة التي فازت بها ليلى علوي.. وبالرغم من ان فيلمي خرج بدون جوائز الا انني سعيد بسبب ما حصده باقي الزملاء من جوائز في مقدمتهم الممثل نور الشريف والمخرج عاطف الطيب عن فيلمهما «ليلة ساخنة».. واكد عبد السيد ان عددا من الجوائز لا يمكن تفسير الكيفية التي رشحت من اجلها تلك الافلام.. ولقد فوجئت ان العديد من الجمهور والنقاد يشاركونني رأيي.

وتقول الراقصة لوسي بطلة فيلم «سارق الفرح»: انني سعيدة لان هناك ممثلة مصرية حصلت على جائزة افضل ممثلة حتى ولو لم اكن انا.. ولا انكر انني كنت احلم بهذه الجائزة ولكن يكفيني نجاح الفيلم وحب الجمهور لدوري فيه ويؤكد هذا ان القاعة التي تتسع لاكثر من ١٥٠٠ شخص قد امتلأت ووقف العديد من الصحفيين لمشاهدة الفيلم.

اما المخرج محمد القليوبي الذي حصل على شهادة تقدير عن فيلمه «البحر بيضحك ليه» فقد شعر باستياء شديد وعن مشاعره هذه قال لـ «الاتحاد»: بالرغم من تكريمي في المهرجان بشهادة تقدير الا انني اعتقد ان الامر لا يزيد عن كونه تخديرا لي، باعتراف النقاد وجميع من شاهدوا فيلمي انني استحق جائزة افضل عمل.. فقد حاربت كثيرا قبل بدء المهرجان على مشاركة الفيلم في المسابقة الرسمية الا ان سعد وهبه اصر على دخول فيلمي في مسابقة نجيب محفوظ مدعيا انه الفيلم الوحيد الذي تنطبق عليه شروط مسابقة نجيب محفوظ واتهمني بمحاولة اغتيال المسابقة وشبهني بمن حاول اغتيال الاديب الكبير.. واضاف: بالرغم من كل هذا فانا سعيد للسينما المصرية التي نجحت برغم العقبات التي تواجهها.

يقول الناقد السينمائي عرفان رشيد من العراق: ان النتائج كانت صدمة للجميع فمع احترامي للفنانة ليلى علوي الا انها لا تستحق اي جائزة وكان من الواضح ان هناك انحيازا تاما من جانب لجنة التحكيم التي هي للاسف الشديد تأخذ صفة الدولية.

يقول الناقد المصري فوزي سليمان: ان ما حدث يمثل مفاجأة كبيرة وانا ضد بعض الجوائز التي منحت وفي مقدمتها جائزة افضل ممثلة، فمن المفروض ان تمنح لبطلة الفيلم الفرنسي «جميلة». واضاف: انني مستاء جدا لظهور الجوائز على هذا النحو.

تقول الناقدة خيرية البشلاوي: انني غير مصدقة ان الجوائز صادرة عن لجنة تحكيم دولية تجمع بين سينمائيين من المفترض ان لهم خبرة طويلة!

ويدافع المخرج رأفت الميهي صاحب فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» عن بطلته ليلى علوي ويقول: انها ممثلة قدمت دورها باقتدار باهر وتستحق الجائزة والذين حاربوها مغرضون.

اما فيلم «ليلة ساخنة» الذي كان له نصيب كبير من الجوائز فهو بطولة: نور الشريف، لبلبة، حسن الاسمر، سيد زيان، سناء يونس، محمد متولي وعزت ابو عوف، سيناريو رفيق الصبان وبشير الديك تصوير هشام سري ومونتاج احمد متولي واخراج عاطف الطيب.

وبعد اعلان الجوائز التقت «الاتحاد» بالفنان نور الشريف الذي نال جائزة احسن ممثل والذي قال: لم اكن اتوقع الجائزة وخصوصا انني لم اتابع المهرجان ثلاثة ايام اثر مرضي فلم استطع الحكم وخصوصا انني لم اشاهد بعض الافلام التي قد يكون فيها ممثل ادى دورا افضل مني، وعندما عرض عليّ الفيلم لم اتخيل صعوبة الدور ولكن عند التصوير احسست بمدى صعوبته وخصوصا مع مخرج يهتم بالتفاصيل الصغيرة.

وعن الصعوبات التي واجهته في هذا الفيلم يقول نور الشريف: هناك عدة مشاهد خارجية في التاكسي فكان على المصور وضع اضاءة قوية مثبتة على مقدمة التاكسي.. هذه الاضاءة حجبت الرؤية بيني وبين المخرج.. وانا كممثل احب ان يرى المخرج كل انفعالاتي فقد تكون هناك انفعالات اؤديها بشكل مبالغ فيه.. ولقد تغلبنا على هذه الصعوبة بتثبيت الاضاءة في سيارة اخرى بعيدة عن التاكسي.. ويضيف: لقد احببت هذا الدور.. فالبطل نموذج شائع للمواطن المصري البسيط المهموم بمشكلة ابنه المعوق ونتيجة هذه المشكلة اصبح انسانا سلبيا او مسالما الا انه عندما قابل «حوريه» وتعرّف على مشكلتها فحاول مساعدتها لاسترداد اموالها تعرض للضرب.

● «الاتحاد» - هل تحاول ارضاء طموحاتك الفنية ام الجمهور؟

■ نور الشريف - هناك دائما حلم شخصي يراودني لعمل شيء مبدع يحقق لي احلامي الفنية.. ولكن في نفس الوقت احب ارضاء الجمهور وهذه معادلة صعبة اتمنى ان اتغلب عليها، فهناك من يضحي بالجمهور ويقدم فنه الخالص ومنهم الفنان يوسف شاهين الا ان هذه الاعمال الناجحة تجد اقبالا وفهما من الجمهور بعد عشرات السنوات.

● «الاتحاد» - هل كنت تتوقع جائزة عن دور ما ولم تحصل عليها؟

■ نور الشريف - نعم.. دوري في فيلم «السكريه» حاز على اعجاب النقاد وخصوصا انه دور صعب فقد كان عمري انذاك ٢٩ عاما ولعبت شخصية عمرها ٤٥ عاما تتحسر على شبابها الذي افنته دون عمل شيء.. هذا الاحساس كان صعبا عليّ تجسيده وخصوصا انني كنت شابا في مقتبل العمر ولم امر بهذه الاحاسيس.. وقال لي بعض النقاد انني سأفوز بالجائزة الاولى عن دوري في هذا الفيلم.. وحينها فصلت بدلة جديدة، ويوم اعلان الجوائز صدمت لان اسمي لم يكن ضمن الفائزين.. وهناك دور اخر كنت استحق عليه جائزة في فيلم «السراب» لنجيب محفوظ.

● «الاتحاد» - اهم الافلام التي شاهدتها في المهرجان؟

■ نور الشريف - الفيلم الامريكي «موسم الحرائق».. لانه يتناسب وواقعنا المصري ويعتبر درسا جيدا لاتحاد الفئات المطحونة المختلفة من العمال والفلاحين للحصول على حقوقهم المسلوبة.

ويقول مخرج الفيلم عاطف الطيب: اني سعيد جدا بحصول فيلمي على جائزة الهرم الفضي من لجنة التحكيم الخاصة لانها جائزة دولية ومؤشر يثبت ان هناك افلاما مصرية جيدة رغم الازمة الاقتصادية التي تعاني منها صناعة السينما، ولقد كنت اتوقع جائزة احسن ممثلة للفنانة لبلبة لانها ادت دورا اعاد اكتشافها من جديد واثبتت انها تمتلك مواهب ما زالت مدفونة.

● «الاتحاد» - بين «سواق الاتوبيس» و«ليلة ساخنة» يتضح التغير في مفاهيم عاطف الطيب.

● عاطف الطيب - خلال عشر السنوات، الفترة بين «سواق الاتوبيس» وسواق التاكسي في «ليلة ساخنة» مر المواطن المصري بتحولات كثيرة زادت الضغوط والاحباطات وطغت المادة واصبحت هي المسيطرة، لذلك من الطبيعي ان نجد نور الشريف في «سواق الاتوبيس» يصر في نهاية الفيلم على مواجهة اللصوص بينما يستسلم سيد سواق التاكسي للاحباط.

● «الاتحاد» - هل ترى ان هذه الجائزة ردت اعتبارك بعد الحملة الشرسة التي واجهتها عقب فيلم ناجي العلي؟

● عاطف الطيب - بالفعل الجائزة كان لها صدى طيب داخلي ولكن لا يمكن ان تكون بديلا عن الهجوم الذي واجهته بعد فيلم «ناجي العلي».. وقد كنت احلم بالجائزة «لناجي العلي» بدلا من «ليلة ساخنة» فهو احق منه.. ويضيف عاطف الطيب «رغم ذلك فانا سعيد بحصول نور الشريف على جائزة احسن ممثل لانه فنان كبير ووضعت في وجهه عراقيل كثيرة من اجل منع تقدمه للامام ولا اتخيل ان اقدم اعمالا لا يشارك في بطولتها نور الشريف الا باستثناء حالات قليلة.. واني اعترف ان افضل اعمالي قدمتها معه بداية من «سواق الاتوبيس» وحتى «ليلة ساخنة» ومرورا «بناجي العلي».



* نور الشريف *

اما الممثلة ليلى علوي صاحبة جائزة احسن ممثلة التي لاقت هجوما شرسا وصل باتهام البعض لها بالضغط على سعد الدين وهبه رئيس المهرجان واستضافتها لاعضاء لجنة التحكيم فتقول: «لقد انتهت لحظات السعادة التي حصلت عليها بمجرد معرفتي بالجائزة وذلك بعد ما وصل اليّ من اتهامات لا اساس لها من الصحة، وكم كنت اتمنى ان يشعر مروجو تلك الشائعات بحجم الالم الذي اصابني»..

* ليلى علوي *

وتضيف ليلى: لقد بذلت مجهودا كبيرا لاداء شخصيتين متناقضتين، احداهما بنت بلد والاخرى استاذة جامعية حاصلة على الدكتوراة من «السربون».. ولقد اتاح لي رأفت الميهي فرصة كنت احلم بها فهو صاحب مدرسة متميزة في مجال الاخراج بين نظرائه السينمائيين.

وتضيف ليلى علوي: كم كنت سأشعر بسعادة لو ان الاتهامات التي وجهت لي قائمة على اسباب فنية، او لها علاقة من قريب او بعيد بالعمل السينمائي، لكنهم ربطوا بين سمنتي (بدانتي) وقدرتي على التمثيل ولا علاقة بين الامرين.. فليس كل نحيفة ممثلة جيدة.. كما انني سعيدة بهذه السمنة والجمهور يحبني كذلك.

اما عن توقعاتها بالفوز فتقول: كنت متوقعة بل ومتأكدة من فوزي فلقد اديت الدور بصدق شديد ومع متابعتي لكل افلام المسابقة تأكد لي انني الوحيدة التي تستحق هذه الجائزة.

مسرح «النافذة» الشفاعمري



● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - اقيم مؤخرا بمبادرة الممثل سعيد سلامة ومركز بيت الشبيبة الجماهيري في شفاعمرو نواة للتمثيل المسرحي الصامت، يشارك فيها الممثلون الناشئون: زيد ابو زيد وبيان عنتير وعادل طافش ابناء شفاعمرو.

وقد قدمت الفرقة مؤخرا باكورة اعمالها في عرض مسرحي في قرية البقيعة ضمن فعاليات بادر اليها الاستاذ نزيه خير المسؤول عن قسم التربية في وزارة المعارف وبعض المسارح التي اقيمت مؤخرا في القرى العربية.

وفي حديث مع مدير المركز الجماهيري السيد زايد خنيفس اكد لمراسلنا ان المركز يولي اهمية خاصة لانجاح هذه الفرقة ودعمها ماديا خاصة في غياب العمل والتشجيع المسرحي في المدينة.

جبرا ابراهيم جبرا - عناوين عريضة لتجربة إبداعية - نقدية متكاملة

● بقلم: انطوان شلحت ●

● «...وقد اختار الروائي والشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس، في كتابه «ترحال»، ان يسمي الكتابة «النمرة، رفيقتي أينما ذهبت»، وصوّر صراعه معها غالباً او مغلوباً وكأنه صراع العشق، وهي تتحداه «وتحتضن جمجمته وتنشب مخالبها في دماغه» فيقول «يا له من فرح عظيم يا إلهي، ان احيا وارى هذه النمرة الرائعة وألاعبها وأجد انني ما عدت خائفاً منها!». وأراني الآن ما كازانتزاكيس حين ينتهي الى القول: «ما اعظم الفرح عندما ينهض المرء ذات صباح ويهتف: كلمات! كلمات! ما من خلاص بغيرها! وانا لا أتحكم الا بثمانية وعشرين جندياً صغيراً من صور! سأحشدهم وسأقيم منهم جيشاً - وبهم سوف أقهر الموت!».

هذه العبارات اللافتة، اللماحة، سجلها جبرا ابراهيم جبرا في كتابه قبل الاخير وهو يفتتح الكلام عن تجربته في الكتابة، ويروم بها ان يدخلنا الى محربه الابداعي من اوسع الابواب (باب البوح الشخصي). ومن خلال تعبير «معايشة النمرة» (وهو اسم الكتاب المقصود) يريد ان يعرفنا على معنى الكتابة ومسؤوليتها، التي جعلها كازانتزاكيس تقارب الألم والنشوة معاً، ضمن مسيرة ابداعه التي تمتد على مدار اكثر من نصف قرن.

لقد تميزت هذه المسيرة بالعديد من الاهتمامات في شتى قضايا الادب والفن. وكان من حصيلة ذلك ان تجلّى ابداعه في تنويعات من الصعب احصاؤها، وقلّ ان تحقق ذلك لواحد من المبدعين ابناء جيله غيره، بدءاً من القصة القصيرة وانتهاءً بالنقد مروراً بالرواية والشعر والترجمة والفن التشكيلي، ابداعاً ونقداً وتنظيراً (اقرأ مقال الزميل والشاعر احمد دحبور في هذا العدد).

وكانت لهذه المسيرة، ولا تزال، فعاليتها العملية وتأثيرها العميق، المباشر وغير المباشر، على الحياة العربية والفلسطينية، الثقافية والابداعية والفكرية والنقدية.

وما يعنيني، في هذه العجالة، هو تسليط الضوء على العناوين العريضة للمجهود النقدي الذي خلفه جبرا ابراهيم جبرا له ولنا جميعاً.

لقد تابع جبرا الثقافة الحديثة، العالمية والعربية، بالقراءة والاستغوار ومحاولة التنظير العام اكثر منها بالنقد التطبيقي. وفي هذه المتابعة كانت الحساسية الفائقة واحدة من اهم سمات نهجه النقدي، وهو النهج الذي يعكس نفسه ببريق اخّاذ في مئات المقالات والحوارات التي جمع معظمها في كتبه النقدية المتواترة، كان اولها «الحرية والطوفان» (دار مجلة «شعر»، بيروت، ١٩٦٠) وآخرها «معايشة النمرة، واوراق اخرى» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩١) وبينهما «الرحلة الثامنة» (١٩٦٧) و«النار والجوهر» (١٩٧٥) و«ينابيع الرؤيا» (١٩٧٩) و«الفن والحلم والفعل» (١٩٨٥) و«تمجيد الحياة» (١٩٨٩) و«تأملات في بنيان مرمري» (١٩٨٩).

ولا يقل اهمية عن السمة السالفة ان نهجه النقدي لم ينغلق، في الاحوال جميعاً، على معيارية «معلبة» لتفسير الابداع الادبي والفني او تقنينه. ولذلك فان تقويم جهوده النقدية سيبقى مبتسراً اذا لم نستتبع ما ذكر بالقول ان حساسيته الفائقة كانت لصيقةً بمعرفة وثيقة ودراية عميقة بمنابع الافكار ومصادر المعتقدات والاتجاهات السائدة في ثباتها او في تغيرها (تحولها) وذلك بحكم المتابعة عن مسافة معقولة للاحداث على المستويين العالمي والعربي، سواء كانت هذه الاحداث سياسية - اجتماعية - اقتصادية او كانت ثقافية (من صدور نتاج واضح الفعالية الى شيوع مصطلحات تعبير معينة او شيوع هموم فكرية - اجتماعية).

وواقع الامر ان جبرا ابراهيم جبرا لم يكن ليتخلق وتتحدد ملامحه النقدية التي تجعله متمايزاً عن غيره بمنأى عن امتلاك تصور نظري متكامل حول الكتابة وفي طليعة ذلك حول طبيعة النقد الادبي، وهي الطبيعة التي يشكل الوعي بها فيصلاً بينه (النقد) وبين تأريخ الادب داخل عملية دراسته. كانت بداية هذا الوعي، حسبما يقول، عندما ذهب الى انكلترا لدراسة الادب الانجليزي، وسرعان ما وجد ان «دراسة الادب في الاغلب تعني نقد الادب، لا مجرد تاريخه» وان التاريخ «انما هو الخلفية التي تساعد الناقد في استيضاح المنقود بوضعه في سياق معين، قد لا تكون له الا اهمية ثانوية في ادراك معناه والتعمق في صوره ورموزه».

وهكذا توجه الى النقد كأمر لا بد منه لفهم ما يجري في عملية الخلق، طالباً ذلك التكامل الذهني والنفسي بينهما الذي وجده في العديد من كبار الشعراء والنقاد الانجليز، امثال درايدن والدكتور جونسن والكسندر بوب ووبريد زوبرت وكولرديج وشلي وكيتسن وماثيو ارنولد واوسكار وايلد، صعوداً الى ازرا باوند واي. ريتشاردز وتي.إس.اليوت. وكان الاخير - يقول - هو «القدوة الكبرى لابناء جيلي من طلبة جامعة كمبردج، وفيه تتكامل شخصية الشاعر مع شخصية الناقد في تلك الصورة المطلقة للمبدع - وهو الذي كان يسحرني منذ البداية».

إذن فان التكامل بين الابداع وبين النقد يشكل اولْ العناوين العريضة في المجهود النقدي لجبرا ابراهيم جبرا.

اما ثاني هذه العناوين فانه متجوهر في محاولة حلّ «المعادلة الصعبة» بشأن العلاقة بين الابداع والنقد، عبر السعي الى موضعة تلك العلاقة في مكان ينأى بها - من حيث القيمة الفنية والجمالية لمصفوفة «الابداع - النقد» - عن عناصر التبعية والانقياد والتراتبية (الهيرارخية).

إن سعيه، هنا، منطلق من الرفض الكامل للتصور المتوارث، حقبة إثر حقبة، بشأن جوهر او ماهية العلاقة بين الابداع والنقد. وهو التصور الذي استقر - فيما يشبه البدهية - على كون تلك العلاقة موازية ومماثلة لعلاقة المتبوع بالتابع. وبنتيجة هذا التصور رسخت في معظم الاذهان تراتبية محددة تجعل للابداع الادبي - الفني القيمة الاعلى وللنقد القيمة الادنى.

يقول جبرا: ان العمل المنقود مهم، وهو المنطلق الاول في عملية النقد، لكن هذا لا ينتقص من كون الناقد مبدعاً. ولا يجوز ان يقل ابداعه عن مستوى المنقود، بل عليه ان يتمتع بموهبة خاصة قد لا توجد اصلاً في المنقود. وهي موهبة تتغذى بالمعرفة في اشكالها كافة. من هنا نجد ان الشعراء كثيرون والنقاد قلائل. فهناك ارسطو واحد، فيما شعراء التراجيديا كثيرون. ولم يكن ارسطو اقل شأناً من سوفوكليس او يوريبيديس، بل كان له من المعرفة والذائقة والقدرة التحليلية ما لم يكن لدى اولئك الشعراء الكبار.

وعن هذا العنوان يتفرع عنوان عريض ثالث يتمثل في ماهية العلاقة داخل المبدع الواحد بين عمله الابداعي وبين ممارسته للنقد.

إن افضل توصيف يستهوي جبرا هو القول انها «علاقة قاسية»! فهو، عند الكتابة، يحاسب نفسه محاسبة ستكون اقل عسراً لو لم يمتلك موقفاً نقدياً واعياً.

«في كتابتي النقدية - يقول - كنت ضمنا أمنهج للكتابة الابداعية وطرائقها. ولعلني كنت اهيء لنفسي مشروعية ما اريد ان اكتبه، وما اريد للآخرين ان يكتبوه».

غير انه يعبر عن رضاه بهذه العلاقة القاسية لانها «تساعد في محاولات الذهن فرض شكل ما على فوضى التجربة»!

إن الحديث عن النقد الادبي يستتبع الحديث عن مواقف فكرية وفلسفية تتصل به وعن العديد من القضايا العميقة والعناوين العريضة التي هي، بدورها، بعض من اهتمامات جبرا ابراهيم جبرا، ولكن هذه مسألة اخرى سيكون لها موضعها واوانها في فرصة اخرى.



● جبرا ابراهيم جبرا ●

كتب جبرا ابراهيم جبرا

١. الكتب الموضوعة (مع تواريخ طبعاتها الاولى)

- صراخ في ليل طويل، رواية، ١٩٥٥.
- عرق وقصص اخرى، ١٩٥٦.

(صدر موسعاً بعنوان «عرق وبدايات من حرف الياء» في طبعة رابعة، عام ١٩٨٣).

- تموز في المدينة، شعر، ١٩٥٩.
- صيادون في شارع ضيّق، رواية بالانكليزية، صدرت في لندن عام ١٩٦٠، وصدرت ترجمتها العربية بقلم الدكتور محمد عصفور لاول مرة عام ١٩٧٤.
- الحرية والطوفان، دراسات نقدية، ١٩٦٠.
- الفن في العراق اليوم، بالانكليزية، لندن، ١٩٦١.
- المدار المغلق، شعر، ١٩٦٤.
- الرحلة الثامنة، دراسات نقدية، ١٩٦٧.
- السفينة، رواية، ١٩٧٠.
- الفن العراقي المعاصر، بالانكليزية والعربية، ١٩٧٢.
- جواد سليم ونصب الحرية، دراسة نقدية، ١٩٧٤.
- النار والجوهر، دراسات في الشعر، ١٩٧٥.
- البحث عن وليد مسعود، رواية، ١٩٧٨.
- ينابيع الرؤيا، دراسات نقدية، ١٩٧٩.
- لوعة الشمس، شعر، ١٩٧٩.
- عالم بلا خرائط (مع د. عبد الرحمن منيف)، رواية، ١٩٨٢.
- السونيتات لوليم شكسبير، دراسة مع ترجمة اربعين سونيتة، ١٩٨٣.
- جذور الفن العراقي، بالانكليزية، ١٩٨٤.
- الفن والحلم والفعل، دراسات وحوارات، ١٩٨٥.
- الغرف الاخرى، سيناريو روائي، ١٩٨٦.
- جذور الفن العراقي، بالعربية، ١٩٨٦.
- البئر الاولى، فصول من سيرة ذاتية، ١٩٨٧.
- بغداد بين الامس واليوم (مع د. احسان فتحي)، ١٩٨٧.
- ايام العُقاب (خالد ومعركة اليرموك)، سيناريو روائي، ١٩٨٨.
- تمجيد الحياة A Celebration of life، مقالات في الادب والفن بالانكليزية، ١٩٨٩.
- تأملات في بنيان مرمري، دراسات وحوارات، ١٩٨٩.
- الاعمال الشعرية الكاملة، ١٩٩٠.
- يوميات سراب عفّان، رواية، ١٩٩١.
- معايشة النَّمرة، واوراق اخرى، ١٩٩١.
- شارع الاميرات، فصول من سيرة ذاتية، ١٩٩٤.

٢. الكتب المترجمة

نقل الى العربية قرابة ثلاثين كتاباً، اهمها:

- ادونيس او تموز (من كتاب «الغصن الذهبي») - جيمز فريزر.
- ما قبل الفلسفة - هنري فرانكفورت وآخرون.
- آفاق الفن - الكسندر اليوت.
- الصخب والعنف - وليم فوكنر.
- البير كامو - جرمين بري.
- الاديب وصناعته - عشرة نقاد امريكيين.
- الحياة في الدراما - اريك بنتلي.
- الاسطورة والرمز - عدد من النقاد.
- قلعة أكسل - ادموند ولسون.
- في انتظار غودو - صموئيل بيكيت.
- ديلان توماس - اربعة عشر ناقداً.
- شكسبير معاصرنا - يان كوت.
- ما الذي يحدث في «هاملت» - جون دوفرولسون.
- شكسبير والانسان المستوحد - جانيت ديلون.
- برج بابل - اندريه بارّو.
- حكايات من لافونتين.
- ايلول بلا مطر - اثنا عشر قاصاً انكليزياً وامريكياً.
- الامير السعيد، وحكايات اخرى - اوسكار وايلد.

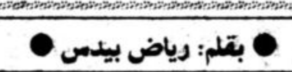
المسرحيات التالية لوليم شكسبير، مع مقدمات ودراسات:

- مأساة هاملت.
- مأساة الملك لير.
- مأساة عطيل.
- مأساة مكبث.
- مأساة كريولانس.
- العاصفة.
- الليلة الثانية عشرة.
- المآسي الكبرى (هاملت، الملك لير، عطيل، مكبث) في مجلد واحد، مع المقدمات والدراسات.

بيتي ليس كبيراً بما فيه الكفاية!

ما الذي اخذته من الأدابّ الاخرى؟

(القسم الاول من محاضرة القيت في جامعة «ايوا» الامريكية ضمن مؤتمر للكتابة الابداعية)



● الحديث عن المنازل يثير الشجن عند الفلسطينيين. لذلك، سأحاول، قدر الامكان، ان لا اكون «جاستون - باشلاريا». ومع ذلك، فان الاحالات الى باشلار ستكون خفية وظاهرة وسيكون باشلار «بطل» هذا الحديث بلا منازع. فلو كان باشلار حياً، وهذا على سبيل المداعبة، كان سيكتب كتاباً عن البيت الفلسطيني، الذي قد لا يكون كبيراً بما فيه الكفاية، لكنه يشتمل على اسرار كثيرة، كغرفة الصالون الواسعة التي تحمل رائحة الضيوف الودودة والابواب المفتوحة في وجوه الغربا.. ولكي لا اذهب بعيداً في وصف مآثر البيت الفلسطيني، اعترف بأن البيوت الفلسطينية لا تبزّ البيوت الاخرى، على العكس، ستجدها بيوتاً عادية واجمل ما فيها هو ذاك البناء الشرقي الذي يدل على مهارة في البناء مع محاولة للتبسيط قدر المستطاع. فالمهارات اليدوية تطمح الى البساطة والجمال في آن واحد. طبعاً، لا يخفى عليكم ان البناء الغربي اخذ يجتاح المنطقة منذ فترة ليست بالقصيرة. عريسك عربي او فلسطيني مع دمج الطراز الغربي لفن البناء. وعلى اني شخصياً لا اؤمن بالتقسيمات، فان كلمتي «شرق» و«غرب» لا تجدان دلالة خاصة في نفسي، سيما وان في الشرق غربا وفي الغرب شرقا، فان للبيت الفلسطيني طابعاً خاصاً ستعثرون على تفاصيله في الادب الفلسطيني عامة وفي رواية «عريسك» الغاستون باشلارية بامتياز في قسمها القروي، للكاتب الفلسطيني انطون شمّاس الذي شاء ان يكتب روايته المذكورة باللغة العبرية، ربما على سبيل المفارقة. فالادب، كالبيوت، تماماً مليء بالمفارقات التي تصعقك احياناً.

الادب الفلسطيني كالبيوت الفلسطينية: بيوت قد تبدو عادية في البداية، غير انه ما ان تطأ قدماك عتباتها حتى تصاب بالدوار: التجريد ليس قائماً في مساحات هذه البيوت، حواسك الخمس ستأخذ بالانتعاش حال غمسك الخبز بالزيت والزعتر وستتلمظ عند الانتهاء طلباً للمزيد. ارجو ان لا تغرنك التقنيات الحديثة والتكنولوجيا وآخر صرعات فن العمارة، فما زالت جملة تولستوي ترن في رأسي: «الحقيقة بسيطة وقصيرة». البناء الفلسطيني القديم «العقد» ما زال حتى اليوم مثالاً للبيوت المريحة: تقسيماته الداخلية، والاهم كونه دافئاً في الشتاء بدون اي «سنترال هيتينغ» وبارداً في الصيف بدون «اير كونديشن». اذا ما زرتم بلادي في هذه الايام فلن تجدوا «العقد». «الاوكسدنتال» اخذ يغزو المنطقة. وآخر مرة سمعت فيها عن بيت فلسطيني كانت قبل خمس سنوات. سأسرد حكاية هذا الفلسطيني لانها تحمل اكثر من دلالة ادبية، وهي الى حد ما، تعبّر عن حالة فلسطينيي الشتات الذين هجّجوا او رحلوا في نكبة ١٩٤٨ والذين ظنوا انهم يرجعون الى بيوتهم بعد ايام، ما زالوا يحافظون على مفاتيح بيوتهم حتى هذا اليوم. وستجد ايضاً انهم يحتفظون ايضاً بذكريات دقيقة لشكل البيت ومحتوياته ورائحة القهوة التي لم يشربوها ساعة تشردوا من بلادهم. ذكريات تفوح في اعمال ادبية فلسطينية عديدة. وادب شفوي غير مسجّل يحمل ذكريات لأدق خصائص البيت والمنطقة ونوعية الحياة والعلاقات الاجتماعية قد لا تجد له مثيلاً في آداب او ذكريات الشعوب الاخرى المقتلعة. واذا ما سئل المحدّث عن علاقته ببروست وزمنه الضائع فانه سيمط شفتيه استغراباً. فذكريات الفلسطيني عن بيته الضائع وزمنه المدمّر، الذي يدور في اكوان اخرى سيختلف عن زمن بروست. اما عن العبث الفلسطيني الذي يصل حد الجنون، والذي يضرب عميقاً في الارض الفلسطينية، فانه يبز العبث الكافكائي. ولو قدّر لكافكا المصاب في صميم انسانيته ان يطل على العبث الفلسطيني فانه سيسارع بالاختفاء من وراء ستارة المسرح التي حتماً ستحول دون ذر الملح على جرحه الذي لم يندمل في حياته، فكيف في حالة بعثه حياً في زمن فلسطيني كهذا ؟! اما فيلسوفي الاثير، فالتر بنيامين، الذي احب كتابة الادب، فقد يكتب فصلاً جديداً عن الفلسطيني المقتلع من بلاده وقد يمضي الى انتحاره هادئ البال.

«الف ليلة وليلة» هي اعظم كتاب عندي. انه كتاب يتحدى الزمن. وقصص الفلسطينيين، وخاصة الشفوية، التي قد تسجّل مستقبلاً قد تتحدى الزمن. وعلى الطريقة الالف ليلية، اعود الى حكاية البيت الفلسطيني التي انقطعت لتداخل الحكايات. ثمة ملياردير فلسطيني هجّر من بلدته سنة ١٩٤٨. لقد قرّر هذا المتمولّ الذي قضى حياته في مناف عديدة ان يزور البلاد مع ابنته. وبما ان احد اقاربه كان قد ارسل له فيلم ڤيديو كاملا عن بيته، فانه اصرّ على زيارة البلاد قبل ان ينتقل الى دنيا الآخرة. لقد حمل ذاك الشخص شكل ورائحة بيته اينما حلّ. لقد كانت رائحة زيت الزيتون في الخابية الكبيرة تنبعث في ذاكرته كلما رأى تنكة زيت في بيت او حتى في ابسط سوبرماركت. لقد حوّم هذا الرجل ما يزيد على الساعة حول بيته، وابنته في اشد القلق، لئلا يصاب بنوبة قلبية لشدة انفعاله. الى ان لجأت ابنته الى حيلة، وهي طلب الاطلال على البيت من داخله لانه يختلف عن كل بيوتات المنطقة. الفكرة كانت لامعة وصاحبة البيت لم تعارض، وعندما دخلا رأى ما لم يتوقعه: الحيطان كانت مليئة بلوحات غريبة، اما خوابي الزيت فقد ابقيت في امكنتها كجروح تطالب بالثأر من كل هذا الديكور الجديد. ابنة المتمولّ حطمت الصمت بسؤالها المرأة عن فكرة شراء البيت. المرأة الاسرائيلية اجابت بالحرف الواحد: «هذا اجمل البيوت في نظري. لا اريد استبداله ولا بأي ڤيلا. انه بيت اصيل ينبع من روح هذه المنطقة». ولقد تبيّن، فيما بعد، ان صاحبة البيت كانت مهندسة معمارية. مفارقة معمارية ومفارقة ادبية.

البيوت كالادب. سيسعد الغاستون باشلريون لهذه النتيجة. ذاك الفلسطيني الذي جاء خصيصاً لزيارة بيته كمحب الادب: البيت هو الملهم. وفي التحليل الاول، يبدو ان البيت هو المكان الاكثر اهمية لكل انسان وللكاتب لكي يكتب. اللابيت يعني التحوّل الى بدو. البداوة هي حالة شعرية اكثر مما هي حالة نثرية، فالنثر، وحتى الشعر مرات، بحاجة للاستقرار.

الكاتب الانجليزي جون برجر يكتب عن اهمية البيت بالنسبة للمنفيين. في هذه الحالة، ما الذي سيقوله عن الفلسطينيين في الشتات الذين ما زالوا يحلمون بالعودة الى بيوتهم؟ وما الذي سيقوله عن المنفيين في بلادهم؟! ولكي نخفّف من حدة هذه الحالة سنلجأ الى لغة المجاز والاستعارة. فالفلسطينيون يخلقون اوطانهم الخيالية في كافة اصقاع الارض. ويخلقون ما يشابه فلسطين، فحتى في امريكا ستجد ما يقارب ال ١٥ بلداً تدعى فلسطين. وفي حالة عدم خلق بلدة ستكون الاوطان الخيالية هي البديل. هل يقدر الادب على رأب الصدوع بخلق اوطان موازية للوطن الحقيقي؟ نترك حق الاجابة عن هذا السؤال للكاتب سلمان رشدي، فهو الاكثر جدارة فيما يتعلق بالاوطان الخيالية.

لقد عبّر عن هذه الحالة الشاعر محمود درويش، بقوله:

وطني ليس حقيبة
وانا لست مسافر

تخيّلوا بلدة تدعى فلسطين في امريكا. أليس هذا غريباً بعض الشيء؟! اما عند الشعوب الاخرى، فستجدون ان الادب يتنقل من مكان الى آخر والاوطان تبقى ثابتة في مكانها. عند الفلسطينيين، وبالذات المشتتين، ستجدون شيئاً مختلفاً: يخلقون صوراً لاوطانهم الى حين العودة، والادب يدور دورته في زمن ووطن وهمي آخر. اما السياسي الاخرق فيوقّع على اتفاقية تحوّل فلسطين الى اندلس اخرى في حياة الفلسطينيين والعرب.

خوفاً من سطوة الملوكية والضيافة، وفقاً للمثل الالماني القائل بأن «الضيف ملك» رأيت ان ادير ظهري لذلك المثل والتحدث عن بيتي الصغير، على سبيل المجاز. والحقيقة ان بيتي كبير اذا ما قورن ببيوت اخرى - رغم اهمية المثاقفة accufturation. ولتصحيح السهو الذي وقع فيه مضيفي اقول اني انتمي الى الثقافة العربية، ومن يعرف القليل من التراث العربي الكبير، الذي احسن خورخي بورخيس توظيفه في بعض اعماله، فانه قد يصاب ايضاً بالدوار، وسيحتاج الى عمر ميتوثالح لقراءة البعض من هذا التراث. اسوق هذا الكلام لاعطي فكرة عن البيت الذي انحدّر منه. اليونانيون يمتلكون تراثاً عظيماً، ولكي لا اجافي الحقيقة اعترف بأن التراث اليوناني اشمل واعظم.

الجيتو الذي اعيش فيه، والذي لا اتمناه لاحد منكم، لم يحل دون تواصلي مع هذا التراث، حتى عندما كانت الجسور مغلقة بسبب الحروب في المنطقة. المعجزة الكبرى التي اجترحها ما يسمون بفلسطينيي ال ٤٨ او ما يحلو للبعض ان يطلق عليهم عرب اسرائيل هو بقاؤهم في بلادهم رغم سياسة الدولة الفتية التي هدفت الى بناء دولة يهودية لليهود. الجليل، بالنسبة لي، بلدة صغيرة تكتنز تجربة نادرة. فهناك نشأت وتبلورت مواهب عديدة اثبتت جدارتها عالمياً، رغم كل الحصار. ما يسمى عندنا بأدب المقاومة اينع واثمر على جرح كارثة ال ١٩٤٨، التي تركت جرحاً عميقاً في نفوس كل الفلسطينيين. وكما يقول جان جينيه، فان الجرح هو اصل الكتابة. اسماء عديدة لكتّاب عالميين وشعراء مقاومة ستجدونها اليفة لدى القارئ العادي والمثقف والكاتب. ويصعب ان تجد مثقفاً فلسطينياً لا يحتفي باسماء كنيرودا ولوركا واراغون وايلوار وماياكوفسكي وبوشكين، انها اسماء اضاءت ليلنا في حلكة غيتو خانق. وبما ان الفلسطينيين كشعب، كانوا يحاولون لملمة اشلائهم على هذه البسيطة، فان الشعر كان اقدر على الاستجابة على الفاجعة. وسيكون هناك خطابان: خطاب الضحية وخطاب الجزار. سيكون خطاب الضحية (الجرح) بسيطاً وعميقاً في الآن ذاته وسيأخذ بالشعر والنثر الى الذرى من اجل الحفاظ على البيت والحياة، فالادب في حالتنا يحاول الحفاظ على البيت وعلى المكتبة اذا شئتم ذلك. اما خطاب الجزار فسيكون مفبركاً ومنمقاً كأن يقول الاول: «كان الخنجر رسول موتي» او كأن يقول الثاني: «كان الخنجر ذا ألوان زاهية تفرح القلب..» وهكذا دواليك.

وفي الخطاب الاول، ستجدون شاعراً عظيماً بمستوى محمود درويش حتماً كان سيحصل على عشر جوائز نوبل لو انه لم يكن فلسطينياً - يكتب عن جندي يحلم بالزنابق وسيحاول تعليم الاعداء تربية الحمام. لا تستغربوا هذا، فالضحية تحاول مرات ان تؤنسن جزارها! لكن من اين للجزار ان يستوعب الشعر الحقيقي! الجزار يحب الكلام المنمّق!

لوركا الذي نثر الفراش في لحية والت ويتمان سيكون شاعراً طاغي الحضور في بلادنا. ثمة قرابة قوية جداً بين الاسبان والعرب. فعندما اقرأ لوركا لا اجده غريباً عني، وعندما اقرأ مسرحه اشعر انه يكتب عن العرب. وتمتد هذه القرابة لتلتقي مع غالب ادب امريكا اللاتينية. وهذا ما حدث مع كاتب آخر كماركيز، فماركيز يحتل مكاناً مرموقاً في عالمنا العربي، ولا يعود ذلك الى عشقه للعرب وكتابته عن سانتياغو نصار او ميغيل ليتين الفلسطيني الاصل، وانما لاصالته ولقدرته على التخييل ولقرابة اجوائه من الاجواء العربية.

مقطعان رائعان ضربا عميقاً في داخلي من رائعته الجنونية «مائة عام من العزلة». الاول يدور عن البيت والقبر: «الانسان لا ينتمي للمكان الا عندما يكون له فيه قبر» وردت اورسولا بتأكيد هادئ: «اذا كنت مضطرة للموت من اجل ان تبقوا هنا، فسأموت».

جدتي، لابي، التي كانت تشبه الهنود الحمر الى حد بعيد، كانت تمقت الهاتف اشد المقت، فتلعنه في سرها مرات كثيرة. اما ابن اختها الذي كان يهاتفنا من امريكا، فهو الوحيد الذي كان يجرؤ على طلب جدتي للتحدث معه بالتلفون. ورغم معزته عندها، الا انها لم تذعن لالحاحه والتحدث معه بهذه الآلة الشيطانية. لذا كانت جدتي تناديني لاصل بينها وبين ابن اختها الذي كنت اهتف بجمله بصوت عال لجدتي. كان يقول لي: «قل لخالتي انني اريد العودة، لكني خائف من ان تقتلني عظام ابني في طريق عودتي. خيانة ضنايا في قبره» كانت جدتي تزجرني لانهره، منبهة الى ان حديثه يقلقل راحة الموتى وهذا يعتبر كفراً كبيراً. كان الحنين يقتله، الا ان موت ابنه في حادث طرق وطلاقه من زوجته الامريكية التي ملّته لادمانه الاكتئاب مزّقا عالمه تماماً. كان يجوح على التلفون طالباً حلاً للعودة الى البلاد، الى ان قال لي ذات مرة ما هزّني وصعقني، قال لي: «سأعيد رفات ابني الى البلاد» صرخت جدتي بأن هذا تجديف لا يقبله اي كافر فكيف بنصراني؟ بعد هذا الحديث، كانت جدتي تحني رأسها وتبكي ابنها الذي مات في عزّ شبابه، لكنها كانت تعزي نفسها بأن قبره موجود في البلدة التي ولد فيها مع قبور ابناء العائلة.

اما تعليقات جدتي عن ابن اختها، الذي سيموت بعد سنين قهراً في بلاد الغربة، فهو: «هذه لعنة، كان لا يجب ان يترك البلاد ويجري وراء شقراء لا يعرف اصلها من فصلها. انه منكوب لم يصلّ بما فيه الكفاية. الجحيم سيكون من نصيبه. سأصلي له». ثم ترسم اشارة الصليب وتدمدم: «لقد اخذه الله الى جواره ليريحه من عذاب التفكير في الموت والقبور. انها لعنة حلّت به ليموت في بلاد بعيدة».

اما الاقتباس الماركيزي الثاني فهو حين يصرخ الكولونيل اوريليانو بويندِيا، قائلاً: «في احد الايام سأعمل على تسليح اولادي للتخلص من المزابل الامريكية».

اتخيلني احياناً وانا اقرأ ماركيز ان الدم العربي يجري في عروقه. فالمجتمع الذي يكتب عنه ماركيز يشبه المجتمع العربي، خاصة المعتقدات والخرافات. ولا يقف الامر عند هذا الحد، ففي المدينة التي اقيم فيها يدور الحوار احياناً على ان ماركيز يشبهنا في الخلقة ايضاً.

(يتبع - القسم الثاني والاخير في الاسبوع القادم)

تهنئ جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد



شفاعمرو

موبيليا السعادة

لصاحبها ناشد عبد الحليم

شفاعمرو حي الميدان مقابل جامع صلاح الدين

ت: ٤/٩٨٦٦٣٦ .

نهنئ المحتفلين بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

بناشر

سيف سهيل سيف

شفاعمرو - عبلين

ت: ٤/٩٨٦٩.١٦ .

يهنئ ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو وعبلين بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

الكترو بركة

شفاعمرو ت: ٤/٩٨٦٩٨٨٩ .

لوازم تجميل للسيارات

بيع وتصليح وتركيب راديوهات ومسجلات وصفارات انذار للسيارات

شبابيك كهربائية اقفال مركزي بتحكم عن بعد

وكل عام وانتم بخير

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة



شكري وجريس مباريكي

نهنىء المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

قطع غيار وادوات تجميل للسيارات

شفاعمرو - العين الشارع الرئيسي

٠٤/٩٨٦٢٥٣١ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٢٥٥١



حلويات اخوان عبد الهادي

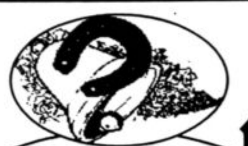
حلويات شرقية وغربية

اشهى واطيب كنافة في المنطقة

شفاعمرو - شارع جبور جبور هاتف: ٤/٩٨٦٧١٤ .

نهنىء المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير



مدرسة المركز للسياقة - شفاعمرو

ל

بادارة: نادر قسيس ومحمد بركة

ت: ٤/٩٨٦.٤٣٩ .

تعليم سياقة نظري وعملي بأحدث السيارات- شحن خصوصي تاكسي ودراجات نارية - التعليم في الكريوت وحيفا

تعليم تيئوريا كتابي وشفهي

شفاعمرو قرب كوبات حوليم والهستدروت

وكل عام وانتم بخير

كراج شفاعمرو

بادارة فريد صليبا ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٤٣

جريس خليف ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢

تجليس ودهان بالفرن

شاس بواسطة الشبلونة (CELETTE)

نهنىء جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

مصدر القطع

شفاعمرو - قرب بنك العمال

ت: ٤/٩٨٦٧٦٣٣ .

حيفا - شارع كيبوتس جلويوت (٧.) ت: ٤/٦٤١٧١٢ .

قطع غيار لجميع انواع سيارات المرسيدس

نتقدم بأحر واجمل التبريكات الى المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

كلاسيك

بادارة حمدان حمدان وعمر نحفاوي

* لافتات * مطبوعات تجارية * طباعة حريرية * منتوجات دعائية * ملصقات * اختام

شفاعمرو عمارة موفق دياب ت: ٠٤/٩٨٦٧٤٩٣٠

كل عام وانتم بخير

(شوارما الاخوة - حيفا) פינק

فرع شفاعمرو بادارة زاهي وسعيد ونزيه

شارع الناصرة عمارة ابو عمشة ت: ٤/٩٨٦٢٣٤٤ .

يهنئ جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

شوارما طازجة - دجاج جريل - حمص، فول، فلافل

نعلن عن استعدادنا لايصال طلبات المؤسسات والمكاتب حال وصول الطلب

محلنا مفتوح ٢٠ ساعة يوميا

وكل عام وانتم بخير

ستوديو الأنوار

بادارة: عبودي ابو حجول

شارع جبور جبور ١٢ - بجانب محطة سبورتوتو الطابق الثاني

يهنئ المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

انقلاب في عالم التصوير تجدونه في الاستوديو

تنزيلات على جميع انواع الافلام وهدايا مغرية

كل عام وانتم بخير

محلات ادوار مشيعل واولاده

ت: ٤/٩٨٦٩٦٤٣ .

* تركيب حمامات شمسية وكهربائية * بيع ادوات كهربائية ومواسير بلاستيك وحديد

نهنئ جميع زبائننا الكرام بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

شفاعمرو مقابل المركز التجاري الجديد (الهستدروت)

وكل عام وانتم بخير

ادوات تجميل للسيارات

بادارة: جمال عنبتاوي

يهنئ المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

بيع مسجلات * فرش للسيارات

كل ما يلزم السيارات

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

كل عام وانتم بخير

عَ الوتر

سعود الاسدي



الهام من الله



لستّي «زليخا» ولعٌ بالصيصان، ففي كل سنة تُقعِد قُرقَة او قرقتين.. تعوّدت ان أراها على ولعها هذا منذ طفولتي، وكم من مرة كررت على سمعي قولها: ما بِهنالي عيش، ولا برتاح لي بال الا اذا شفت الصيصان بتسرح وبتمرح في قاع هالبيت.. وبيت ستّي «زليخا» من طين.. رسخت صورته وصورة قرقتها وصيصانها في مخيّلتي لدرجة أني ما ان ارى دجاجة تقرق عند احد الناس الا واتذكر ستي «زليخا» وقرقتها وصيصانها.

اذكر مرة اني ذهبت في العيد الكبير لأشقّ عليها واعايدها.. وجدتها ترش ردايد من القمح لصيصانها، وكانت تحكي مع حالها وتقول: الحمد لله مش خاسّات..

قلت لها بعد ان تمنيت لها الخير كل عام، ودعوتُ لها بطول العمر: سمعتك يا ستي بتقولي، ويا دوب انا فايق لعندك، مش خاسّات.. شو هنّ دخلك اللي مش خاسّات؟! المصريّات؟!

هزّت رأسها ثم حركته يمنة ويسرة، وقالت بنبرة حزينة: عَدَوَات يا ستّي! هو أنا في معي مصاري؟! فقلت: لكان؟! فقالت: الصوصانات يا ستّي.. الحيلة والفتيلة.. كل يوم بعدّهن.. مش خاسّات والحمد لله.

وسألت: البركة كم صوص عندك؟

قالت وهي ترشّ تالي حبّات العلف من قُبْعة بيدها: الحمد لله سُتطعش، وبعد نفس قصير قالت: كانوا ثمنطعش.. واحد فشفش ومات، والثاني اخذو النسناس.. من ريت الله يوخذو!

قلت لها متمشيًا مع بساطتها الريفيّة: وهيك بظل عندك عَ هالحساب سُتطعش مثل ما قلتي.. فردّت: آ يا ستّي ستطعش.

ثم اني نظرت الى القرقة.. كانت تمشي كسيدة وقورة باتّزان، واعتزاز، وحذر، وهي تقرق، وتفعفل في قاع البيت ببقية من تبن وقَصَل، والصياصين من حولها تدرج وتُصاصي، وتتسابق الى موقع منقارها على الارض فتلقط حبّة من هنا، وحبّة من هناك.

فكرت من باب التسلية في ان اجاري ستّي في غبطتها بقرقتها وصيصانها، فأشرت باصبعي هكذا، وبصوت مسموع صرت اعدّ الصياصين واحد.. اثنين.. ثلاثة.. اربعة.. خمسة.. لم اكمل ستّة لان الصياصين التي سبق وعددتها كانت تدرج بسرعة وتدخل بين الصياصين التي لم اعدّها. وهكذا تخربط عليّ العدّ فتوقفت ورحت اعدّ من جديد، وللمرة الثانية خربطت الصياصين العدّ عليّ، وكأنها تعمد الى اغاظتي.. قلت في نفسي لعل العد زوجين زوجين يكون اسرع واضمن، وفي هذه المرة، وباسلوب العدّ الجديد لم أوفّق ايضا.. قلت: اعدّ ثلاثة ثلاثة، والذي حدث ان الصياصين الخبيثة لم تمكّني من عدّها كذلك في هذه المرة.. لقد فشلت، ولكني لم أعْزُ فشلي الى حركة الصياصين السريعة، بل لانني بطيء في العدّ، وركيك في الحساب.. توترت اعصابي قليلا، وصار الامر بالنسبة لي جديًا، وكأنه ويكل بساطة تحدّ جديد.

ورفعت صوتي شاكيا لجدتي:

شو هاذ يا ستّي؟ يخرب كوشة صوصاناتك ما احركهن! مش مخلياتني اعدهن، وهن خُذ عني جيتَك أف!!

ضحكت ستّي ضحكة قريبة الى السخر مني، مع ميل الى الاعجاب بنشاط صيصانها وقالت: عزا كيف مش قادر تعدّهن وانت متعلّم؟! هن من كثرهن يا ستّي؟ قالوا لجحا: عد بقراتك يا جحا! قال: شو بدّي اعدّ تا اعدّ، وحده قايمة، ووحده نايمة!! وانت يا حسرتي عدهن!

قلت: مش قادر

قالت: وليش دخلك؟ انت كيف عمْ بتعدهن؟!

قلت: واحد.. اثنين.. ثلاثة..

وضحكت ستّي عليّ ضحكة عالية حتى بانت البقيّة الباقية من اسنانها، وقالت: اي سلامة فهمك يا ستي، استحيت انا الاميّة الجاهلة اني اعد مثلك.. واخذتني من يدي وقالت: قرّب جاي! شايف؟!

قلت: شايف

قالت: الصوصانات فيهن بيض؟

قلت: فيهن

قالت: وفيهن سود؟

قلت: فيهن

وفيهن رُزّيات؟

قلت: فيهن

قالت: وفيهن احمر بنّي؟

قلت: واحمر بنّي

قالت: وصلنا نُصّ الطريق، وبقي علينا النُصّ الثاني.. عدّ البيض لحال، والسود لحال، والرزّيات لحال، واخر اشي البنيّات!

وضحكتُ.. وضحكت ستّي..

ثم رحت اعد الصياصين بالطريقة التي هدتني اليها: البيض لحال، والسود لحال، والرزّيات لحال، والبنيّات لحال!! فاذا البيض اربعة، والسود ثلاثة، والرزّيات سبعة، والبنيّات الحمر اثنان.. واليكون ستة عشر صوصا، وهو المطلوب.

ارتحت للنتيجة المدهشة، ولكني لم اكتف، فقد لمعت في رأسي فكرة مداعبة خفيفة.. وضعتُ يدي على رأس ستّي المعصوب ونخَعتُها بشدة قائلا: بجاه الله عليكي يا ستّي تقوليلي مين اللي علّمك تعدّي الصياصين بهاي الطريقة؟!

فقالت: عزا يا خايس! وسكتَت.

كررت اليمين عليها، وانا أنخع رأسها بنفس الشدة، بصلاة النبي عليكي يا ستّي، اللي صلاتو اربعين يمين، مين اللي علّمك تعدّي الصياصين بهاي الطريقة؟!

فهمَت، ولكنها لم تجب!

فقلت: سايق عليكي الخضر ابو العباس اللي في العريض الشرقي تقوليلي!

وهنا انتفضت وقالت: شيل الله يا سيدي يا خضر! إن كان بدّك للصحيح ما حدا علّمني، ولكن انا تعلّمت لحالي لبالي.

قلت: كيف؟

قالت: هيك إلهام ربّاني.. من الله سبحانه وتعالى يا ستّي!

ولم يكن لي بدّ الا ان اقتنع بهذا الجواب، ثم اني استأذنت في الذهاب، وستّي تدعو لي بالتوفيق..

وقبل ان اودّع ستّي واقفز عن الصخرات التي بجانب عتبة بيتها الى الحارة، كانت القرقة قد غافلت ستّي، فصعدت الى مصطبة البيت.. وقد هرعت ستّي لتكشّها بجريدة نخل طويلة كانت مسندة الى خليّة الطحين، كانت تضرب بالجريدة على المصطبة وتقول: كشْ! كشْ! عزا ما أبلط عينها!

كش! عزا مَا أبرحها!

وقفزت القرقة من المصطبة الى قاع البيت، وهي تقرق، وصيصانها تُصاصي وتدرج حولها، وتلقط حبّة من هنا، وحبّة من هناك!!

الناصرة/كانون الاول/١٩٩٤



من اولها

احمد دحبور



شارع الاميرات اليتيم

ما الذي ارتكبه جبرا ابراهيم جبرا يوم الاحد (الحادي عشر من هذا الشهر)؟ كيف غافلنا هذا الشاب الفتي ذو السنوات الخمس والسبعين؟ وكم من الوقت نحتاج لنألف اسمه مسبوقا بكلمة المرحوم؟..

اولى بهذه اليد ان ترتجف، وبالقلم ان يكون عصيا على البوح، لا لفداحة الخسارة وجسارة الالم وحسب، بل لما حققه جبرا من حضور ابداعي متعدد المسارات والاختيارات، فضلا عن المساحة اللامتناهية من فيضه الانساني النبيل، على ان المدخل الاول الى ابي سدير، مهما كان الموضوع والمناسبة، هو القدس:«القدس ليست مكانا فقط، انها زمان ايضا»، هكذا كان يردد ويضيف:«ما احب البشر مدينة كما احبوها، وبحبهم هذا، ما تعذبت مدينة عذابها، لكأنها الحبيبة المتمنعة، لا تنال، فلا تسلم من الاذى». وأكاد اغامر بالقول: ان ابن بيت لحم الذي انضغطت مدينته في روحه انضغاط النور في الماس، حسب تعبيره الجميل، قد تقمص القدس حتى اصبح مدينة في رجل، ولهذا - ربما - كان مليئا بالابواب والنوافذ، ولهذا كان مسلما ومسيحيا في وقت واحد مستمر، ولهذا كان قامة فارهة مجرحة بأذى الحاسدين واصحاب المكائد، وكان متسامحا الى حد يثير ارتباك الكائدين وغيظ المريدين. من ذلك ان شاعرا كتب قصيدة بعنوان «الاشرار»، واورد اسم الاستاذ جبرا كاملا بوصفه احد الاشرار الذين يحتلون بيته، وكان في ذلك تعريض بفلسطينية ابي سدير الذي عاش في العراق واعطى العراق كما لم يفعل مثقف عراقي من قبل، حتى اذا وقعت العين على العين، حار الشاعر وحاول الفرار، فأخذه ابو سدير بالعناق، وقال: المهم انك شاعر مبدع وما عدا ذلك فهو تفصيل..

هذا الرجل - القدس، جبرا المولود في بيت لحم، والمتخرج من اكسفورد، والمبدع في بغداد، هو الذي نقل الينا شكسبير ووليم فوكنر وجيمس فريزر والكسندر اليوت وغيرهم وغيرهم بما يسد فراغا نوعيا في المكتبة العربية. وكتب في النقد، ونقد الشعر تحديدا، ما يكفي لوضعه في طليعة رواد الحداثة الذين اسهموا في «زحزحة الباب العملاق» حسب تعبيره، بحيث انفتح الشعر العربي على آفاق ما كنا لندركها من قبل، والى ذلك فقد كتب «تموز في المدينة» و «المدار المغلق» و «لوعة الشمس» و «سبع قصائد»، وبذلك حقق علاقة مع الشعر تتجاوز الهواية والتجربة الى درجة الممارسة والاحتراف، وقص علينا اجمل القصص في مجموعته اليتيمة النادرة «عرق». اما اسهامه في الفن التشكيلي رساما وناقدا ومنظرا. فيكفي للتعريف به ان نتذكر انه احد اعمدة مدرسة بغداد التي انجبت الفنانين الكبيرين جواد سليم وفائق حسن، وتبقى الرواية مجاله الحيوي الاول، منذ ان كتب وهو يافع يانع «صراخ في ليل طويل»، مرورا بـ «صيادون في شارع ضيق». وقد كتب هاتين الروايتين بالانجليزية ثم اعاد الاولى الى العربية، فيما قام تلميذه الدكتور محمد عصفور باعادة الثانية الى لغة مؤلفها الاصلية، وبعد ذلك تدفق ابو سدير برواياته الشهيرة «السفينة» و «البحث عن وليد مسعود» و «الغرف الاخرى» و «يوميات سراب عفان»، اضافة الى رواية «عالم بلا خرائط» التي كتبها بالاشتراك مع الدكتور عبد الرحمن منيف.. ولكن هل يقر لهذا المتعدد المتجدد اي قرار؟ فقد كتب ايضا وايضا، في السيرة الذاتية، ما يمكن ان يكون اجمل ابداعه:«البئر الاولى» و «شارع الاميرات». وصبر على الاسئلة البارعة للناقد الدؤوب ماجد السامرائي الذي اجرى معه حوارا مطولا يشكل كتابا نوعيا مكملا لسيرته الذاتية والثقافية، والاهم الاهم، انه كان يحلم باستمرار، بالرواية التالية، والقصيدة الجديدة، واللوحة المكتملة، والمقالة النقدية المزمعة.. وها هو يغافلنا، ويترك شارع الاميرات يتيما، في حي المنصور اليتيم، في بغداد الصابرة المكابرة.. كأنما عز عليه ان تتركه ام سدير، المرحومة لميعة العسكري، زوجته ورفيقة عمره وقارنته الاولى التي غبطتها العراقيات والفلسطينيات من بنات جيلها على هذا الاختيار الذي ادى الى انصهار فريد توجاه بولديهما سدير وياسر، وقد كان عزاء الاستاذ جبرا في غيابهما، حفيده الشقي الصغير الجميل عبد الله بن سدير، وإن لم يكن يخفى على ضيوفه شروده بين فترة وفترة: انه مع لميعة.. فلا تفسدوا خلوتهما رجاء.. هكذا كان يهمس ابنه سدير، فيما يتأمل صورة امه وتمثالها النصفي..

يبدو لي من العبث ان اتعامل معه بصيغة «كان»، و «رحمه الله»، وسيبدو لي اكثر غرابة وعبثا، ان افتح بعض اوراقه الخاصة ورسائلنا المتبادلة، واذا كنت اشعر ان هذا واجب ودين، فمن حقي ان انوء بهذا الدين، وان اتلعثم قبل الكلام، واتمنى على اصدقائي وزملائي من تلاميذه ومريديه ان نتعاون معا في انجاز بعض ما لأبي سدير علينا، وعلى الثقافة العربية بعامة والفلسطينية بخاصة..

لقد افتتح جبرا ابراهيم جبرا مجموعته الشعرية الثالثة «لوعة الشمس» بشيء عن القدس واصفا ابناء عمره:

جيل المأساة نحن، وعن وعي نقبلها:
جيل عاصرت ارضه كل دورات الزمن
فوعى العصور كلها

ولقد كان وعي العصور كلها مختصرا في القدس التي يكرز جبرا باسمها فيقول:

مدينة المعراج والجلجلة
هي وحدها في الارض لنا ارض
وهي وحدها في السماء لنا سماء..

اذن، هل نقول انه صعد الى القدس ولميعة، وترك شارع الاميرات يتيما؟ حسنا، اني استأذنه، منذ الاحد ١٩٩٤/١٢/١١، بأن اكون يتيما ايضا..

ادفع ٩٩ شيكل نقداً واملتك جهاز كمبيوتر olivetti 486 لكل العائلة



والباقي بدفعات شهرية تحدد انت عدد الدفعات وقيمة القسط الشهري حسب ما تسمح به ميزانيتك

اتصل فورا ولا تتردد

فرجال مبيعاتنا سيسرهم الوصول اليك لتقديم المزيد من التفاصيل ت : ٠٥٧٨٠٥٥ / ٥٦٥٥٣٢ / ٥٦٥٥٧٤ / ٠٦-

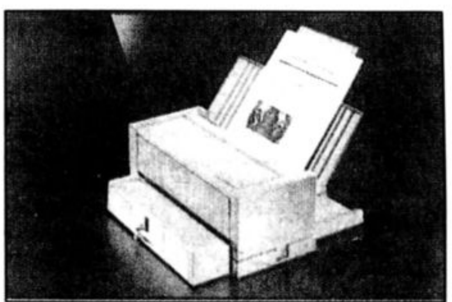
* التزويد والتدريب والتركيب يتم في بيت الزبون

olivetti 486

pcs 40 S 33 INTEL
4 M.B זכרון ذاكرة
* هار ديسك 340 M.B
1.44 M.B כונן
S.V.G.A. 0.28 מסך شاشة
Dos 6,2 + Windows
עכבר
* (170 M.B. + 170 M.B)
340 M.B

يمتلكون اجهزة اوليفيتي

- بنك لئومي ■ وزارة الخارجية
- بنك ديسكونت ■ مؤسسات التعليم العالي
- الصناعة الجوية ■ همشبير
- شركة بيزك ■ شركة دلتا للصناعات
- شركة الكهرباء ■ صندوق المرضى
- والآف الشركات والمؤسسات الاخرى



* طابعة كمبيوتر J.P 150 W طباعة بجودة الليزر
(تطبع بطريقة ضخ الحبر) ١٨٠ش X ٦ دفعات

شركة سنمار كمبيوتر

اول واكبر شركة عربية في البلاد لتسويق الكمبيوتر التجاري والتعليمي

* اجهزة كمبيوتر اوليفتي تمر كل عام ٢,٥ مليون ساعة عمل اختبار جودة
* الكمبيوتر الحائز على مصادقة وزارة المعارف والثقافة
* الكمبيوتر الحائز على شهادة المواصفات العالمية ISO 9000
* لدينا برامج تعليمية باللغة العربية والمصادق عليها من وزارة المعارف

* طابعة كمبيوتر DM 95 ١٠٥ش X ٦ دفعات

olivetti جودة عالمية وباسعار عادية

(جميع الاسعار تشمل ض.ق.م)

Sinimar سنمار סנמאר

الناصرة – مقابل مسجد السلام ٥٧٨٠٥٥ – ٥٦٥٥٣٢ – ٠٦/٥٦٥٥٧٤

اوقات العمل : من الاثنين – الجمعة ٨,٠٠ صباحا – ١٨,٠٠ مساءً الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا – ١٤,٠٠ ظهراً

الاثنين
٢٦ كانون الاول ١٩٩٤
٢٢ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

26.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 191/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY   جريدة يومية   אל-אתיחאד. יומון

شجار عام واصابات في قرية الرامة!

* الرامة – لمراسل خاص – اغلقت الشرطة، مساء امس، منافذ قرية الرامة واعلنت حظر التجول، في اعقاب شجار عام وقع، امس وادى الى اصابة العديد من المواطنين.

وكان الشجار الذي بدأ امس الاول، تجدد امس الاحد، وقام في اطاره عشرات الملثمين بالهجوم على بيوت المواطنين عرف منها بيتا المواطنين نقولا درزي ونجله الياس درزي وحطموا كل محتويات البيوت وعاثوا تدميرا في كل ما طالته ايديهم!

وحاول اصحاب البيوت التصدي للمهاجمين الذين لم يتورعوا عن اطلاق النار، ايضا!

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة ولفيف من الشخصيات الاجتماعية العربية في محاولة لتطويق هذا الشجار المأساوي.

وكان ملثمون اعتدوا، امس الاول، على سيارة «بابا نويل» التي طافت شوارع القرية وطعنوا سائق السيارة ثم انبروا يرجمون بالحجارة عددا من البيوت.

السلطة الوطنية الفلسطينية تقرر التوجه الى مجلس الامن بشأن توسيع المستوطنات

* النشاشيبي: ما يجري على الارض يهدد مسيرة السلام ويستهدف الحق الفلسطيني * حملة فلسطينية للتضامن مع اهالي قرية الخضر في وجه السعي لاقامة حي استيطاني على اراضيها * وفد جبهوي يزور اهالي الخضر داعما لنضالهم * (التفاصيل ص٢)

سوريا تؤكد مشاركة رئيس الأركان في محادثات واشنطن:

المسؤولون الاسرائيليون متشجعون من نتائج المحادثات الأخيرة!

* سوريا: «لا نتائج محددة»! * عمرو موسى: المسار السوري – الاسرائيلي «لا يبعث على اليأس»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت سوريا، لأول مرة امس الأحد، مشاركة العماد حكمت الشهابي، رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري، في المفاوضات مع اسرائيل في واشنطن وقالت ان «اجتماعات تبادل الأفكار اختتمت دون ان تسفر عن نتائج محددة».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «الجلسات التي عقدت برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية قد تركزت على عناصر ومبادىء الترتيبات الأمنية بين الجانبين السوري والاسرائيلي في اطار الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واضافت: وقد شارك في المناقشات عن الجانب السوري العماد حكمت الشهابي، رئيس هيئة الأركان العامة، وعن الجانب الاسرائيلي ايهود براك، رئيس الأركان الاسرائيلي، وضباط آخرون الى جانب السفيرين السوري والاسرائيلي المعتمدين في واشنطن، وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش.

واضافت «سانا» انه «من المنتظر ان يتابع المنسق الامريكي العام لعملية السلام، دنيس روس هذه المناقشات مع السفيرين السوري والاسرائيلي بعد عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية».

* في اسرائيل: متشجعون *

اما في اسرائيل، فقد نقل مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية للشؤون العربية، ايهود يعري، عن «مصادر سياسية مسؤولة» ان المسؤولين الاسرائيليين «متشجعون بعض الشيء من نتائج المباحثات الاخيرة في واشنطن بين القادة العسكريين، رغم ان الفجوات ما زالت قائمة»!

واضاف يعري، نقلا عن المصادر ذاتها، ان «ثمة نقاط التقاء، واطراف خيوط بين الرؤى الأمنية التي عرضها كل من الجانبين»! وقال ان المشاركين من الطرفين واثقون من ان هنالك «دلائل واضحة» على الرغبة والارادة في مواصلة النقاش والاستيضاحات.

على صعيد آخر، صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاحد في الرياض، ان مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية «لا تبعث على اليأس» وأكد ان القاهرة مستمرة في لعب دور لدفع هذه المفاوضات.

وقال موسى، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الرياض حيث شارك في اجتماع لجنة التعاون المصرية السعودية العليا ان «هناك مباحثات جرت في واشنطن. وان الاحوال على المسار السوري – الاسرائيلي لا تبعث على اليأس ولا تبعث على عدم الارتياح وان كنا نود ان تكون انشط مما هي عليه».

وقال ايضا: «نحن جميعا على صلة بما يجري والتشاور مع الاخوة في سوريا والاستماع الى وجهات نظر اسرائيل و(كذلك) التشاور مع الولايات المتحدة في هذا الشأن جار من قبلنا» مضيفا ان «الدور المصري دور موجود وقائم وانما يتم تفعيله في لحظات الاحتياج اليه».

اصابة ١٣ شخصا بينهم فلسطيني في العملية الانتحارية في القدس

● «كتائب عز الدين القسام» تتبنى العملية وترسلها الى أرواح ضحايا سقطت في بيروت! ● عرفات يشجب العملية بشدة ● مصادر أمنية: العملية كانت تستهدف باصا للجنود الا انها اخفقت والمواد المتفجرة أعدت باحكام ● (التفاصيل ص٤)

الشاعر محمود درويش يدعو الى ندوة لمناقشة التطبيع الثقافي مع اسرائيل

● درويش: مصير الثقافة العربية يجب ان يُطرح بمعزل عن القضية الفلسطينية ●

● ابو ظبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية الصادرة امس الاحد، ان الشاعر محمود درويش دعا «المثقفين العرب الى عقد ندوة للمثقفين العرب لمناقشة مفهوم التطبيع بين الدول العربية واسرائيل بعد ان اختلط الامر واصبح الشعور السائد بأن الثقافة الاسرائيلية هي التي ستتسيّد الواقع العربي».

وجاءت هذه الدعوة في امسية القى فيها بعض قصائده.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن درويش قوله ان «الخطر ليس في الاطلاع على الثقافة الاسرائيلية وانما في محاولة الاسرائيليين ان يجعلونا نقبل مفاهيمهم حول ذاتنا وان يقوموا برواية سيرة شعبنا وارضنا المحتلة من وجهة نظرهم الابتيطانية التي ترى في العرب غرباء على ارض فلسطين».

واضاف ان «مصير الثقافة العربية يجب ان يطرح بمعزل عن القضية الفلسطينية مع اسرائيل، خاصة، وان لدينا ازمة قديمة في الثقافة العربية تتعلق بالتطور والتجديد والاصالة والمعاصرة». وحذر، في هذا الخصوص، من ان الاسرائيليين بمعاهدهم ودراساتهم العليا «لديهم القدرة على رصد نسيجنا الداخلي والسيطرة عليه».

وكان درويش استقال من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبيل التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في ايلول ١٩٩٣.



وقد بحث التطبيع الثقافي العربي الاسرائيلي في سياق عملية السلام. واشتكى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، خلال زيارته الاخيرة الى القاهرة، امام محاوريه المصريين، من غياب تطبيع ثقافي بين البلدين بعد ١٥ عاما من التوقيع على معاهدة السلام.

وكان رئيس الاتحاد العام لنقابات الفنانين العرب، المصري سعد الدين وهبة، كرر رفضه اي تطبيع مع اسرائيل في المجال الفني. وهدد بمقاطعة اي فنان لا يلتزم بهذا القرار.

اكثر من ٧٥ الف مهاجر وصلوا اسرائيل في العام ١٩٩٤

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اوري غوردون، رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، ان اسرائيل استقبلت اكثر من ٧٥ الف مهاجر جديد في العام ١٩٩٤.

واوضح غوردون للصحفيين ان عدد المهاجرين وصل حتى منتصف كانون الاول الجاري الى ٧٥ الف و٢٢١ مهاجراً. ووصل آخرون منذ ذلك الحين وينتظر وصول المزيد في ايام العام الأخيرة مما قد يرفع العدد مع انتهاء السنة الى ٧٨ الفا، وفق تقديرات الوكالة. وقد استقبلت اسرائيل اكثر من ٦٠٠ الف مهاجر منذ بداية الموجة الكبيرة لهجرة يهود الاتحاد السوفييتي السابق في ايلول ١٩٨٩.

رابين يتهم مصر بمواقف متطرفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن يتسحاق رابين، في اجتماع الحكومة الاسبوعي، امس الاحد، ان مصر تتخذ احيانا «مواقف اكثر تطرفا» من سائر الدول العربية. واوضح رابين ان مصر اتخذت موقفا اكثر «تطرفا» من سائر الدول العربية فيما يتعلق برفض اسرائيل توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وكان المسؤولون المصريون قد هددوا خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان للقاهرة في الاسبوع الماضي بعدم توقيع تجديد هذه المعاهدة في السنة المقبلة ما لم توقعها اسرائيل. وقال وزير الخارجية شمعون بيرس ان الرئيس المصري مبارك «لا يريد القدوم الى اسرائيل لانه سيتعين عليه ان يذهب الى القدس وهو ما لا يريد ان يفعله في الوقت الراهن».

السلطة الوطنية الفلسطينية تقرر التوجه الى مجلس الامن بشأن توسيع المستوطنات

● النشاشيبي: ما يجري على الارض يهدد مسيرة السلام ويستهدف الحق الفلسطيني ● حملة فلسطينية للتضامن مع اهالي قرية الخضر في وجه السعي لاقامة حي استيطاني على اراضيها ● وفد جبهوي يزور اهالي الخضر داعما لنضالهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي، ان السلطة الفلسطينية قررت التوجه الى مجلس الامن الدولي لاطلاعه على اعمال توسيع المستوطنات الاسرائيلية ووضعه في الصورة، واثارة الموضوع على مختلف المستويات العربية والدولية لكشف الاخطار المترتبة على الاجراءات الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الضفة المحتلة والتي تشكل خطرا على مسيرة السلام وعلى حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي وطنه.

واشار النشاشيبي الى ان ظاهرة الاستيطان استفحلت مؤخرا واصبحت تمثل خطرا حقيقيا على الوحدة الجغرافية للضفة والقطاع، مؤكدا ان السلطة الوطنية الفلسطينية بصدد اتخاذ خطوات لوضع حد لانتهاكات اسرائيل لاتفاق المبادىء.

واكد د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان قضية قرية الخضر ومسلسل الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون لتوسيع مستوطنة «إفرات»، قد يعرض مجمل عملية السلام الى الخطر، ففي الوقت الذي يجري فيه التفاوض حول ازالة المستوطنات يوسعون المستوطنات لفرض الحقائق المنتهية.

وجاءت اقوال د. عريقات، امام مئات المتضامنين مع اهالي الخضر، امس الاحد، حيث تقاطرت الوفود من مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة، الى قرية الخضر للتضامن معهم في معركتهم دفاعا عن اراضيهم ولافشال مخططات المستوطنين.

وكانت لجنة الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية المحتلة عقدت اجتماعا في رام الله، يوم امس الاول السبت، تداولت فيه مسألة الاعتداءات الاستيطانية المتواصلة على اهالي الخضر قضاء بيت لحم، بحضور مندوب عن اصحاب الاراضي المستهدفة، قررت في نهايته اعتبار يوم الاحد (٩٤/١٢/٢٥) يوم تضامن مع اهالي الخضر.

وقدم مندوب اصحاب الاراضي في الخضر شرحا تفصيليا بيّن فيه التواطؤ المفضوح لسلطات الادارة المدنية الاسرائيلية مع المستوطنين. وقال: في الوقت الذي منع فيه الجنود اصحاب الاراضي من دخول ارضهم بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة، سمحوا للمستوطنين بالدخول والخروج ومواصلة اعمال التجريف، الامر الذي اسفر عن مواجهات بين الجنود واصحاب الاراضي اصيب فيها اثنان من اصحاب الاراضي.

وقام وفد جبهوي، ضم النائب هاشم محاميد ومحمد بركة وجمال طربيه وجهاد عقل وحسين العبرة، بزيارة تضامنية الى قرية الخضر.

واستقبل اهالي الخضر الوفد الجبهوي بحفاوة واكدوا للوفد ان الحكومة تهدف الى اقامة مستوطنة جديدة على مساحة اكثر من (٥٠٠) دونم من اراضي الخضر.

وابرق النائب محاميد بعد الزيارة الى رابين مطالبا بوقف اعمال الاستيطان في القرية فورا.

وكان نشطاء اليسار الاسرائيلي حاولوا، امس الاحد، غرس الاشجار في المنطقة التي يحاول المستوطنون الاستيلاء عليها، الا ان قوات الجيش منعتهم واعتقلت اثنين منهم.

● مستوطنون يحتلون قطعة أخرى من الأرض الفلسطينية ●

لقاء اليوم

مع: عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

حول: اسبوع مكافحة المخدرات، في البلاد

التقديرات - (١٠) آلاف مدمن في الوسط العربي!

■ بدأ في البلاد، امس الاحد، «اسبوع مكافحة المخدرات». وبهذه المناسبة قالت الاحصائيات الرسمية المتوفرة ان عدد المدمنين على المخدرات المسجلين رسميا يبلغ، الآن، اربعين الفا (!!) وهذا عدا مئات، وربما آلاف، المدمنين غير المسجلين رسميا، وعدا آلاف، وربما عشرات الاف، متعاطي المخدرات الذين لا يعتبرون مدمنين. وقد جاء في الاحصائيات الرسمية ايضا ان (٥٪)!! من طلاب المدارس الثانوية في البلاد يتعاطون المخدرات!!

حول هذا الموضوع تحدثنا مع السيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في الوسط العربي.

*** «الاتحاد» – ما هو «اسبوع مكافحة المخدرات»، من الذي يشرف عليه وما هو الهدف منه؟**

– ابو ريا: «اسبوع مكافحة المخدرات» في البلاد تنظمه وتشرف عليه «سلطة مكافحة المخدرات» التي هي مؤسسة تابعة لمكتب رئيس الحكومة من حيث التمويل والادارة. وتشارك في هذا الاسبوع جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية العاملة في مجال مكافحة المخدرات في البلاد. وهو اسبوع سنوي، يجري تنظيمه في كل عام، وهو يختلف عن «اليوم العالمي لمكافحة المخدرات» الذي يصادف في ٢٦ حزيران من كل عام. اما عن الهدف من هذا الاسبوع فهو، بالاساس، تحويله الى «رمز» للعمل الدؤوب على مدار السنة كلها في مجال مكافحة المخدرات. وفيه يجري اعلاء موضوع المخدرات واخطارها بشكل مكثف لجعله يحتل الاولوية في اهتمام الرأي العام، وخصوصا في وسائل الاعلام، من اجل التوعية والتثقيف ضد المخدرات.

*** «الاتحاد» – وكيف تنخرط جمعية «الهلال» في اطار هذا الاسبوع ونشاطاته؟**

– ابو ريا: جمعية الهلال تنشط، كما هو معروف، في كل ايام السنة ضد المخدرات وفي مكافحتها، وتحديدا في مجال الارشاد والتوعية، من خلال فروعها العديدة. وقد قمنا هذا الاسبوع بافتتاح فرع جديد كبير في مدينة شفاعمرو. وكل فرع كهذا يشكل مركزا لوائيا يخدم المدن والقرى المجاورة. ولقد ادخلنا منذ سنة ونصف السنة عنصرا جديدا في عملنا يتمثل في «سيارة الارشاد». وهذه سيارة متجولة تتجول في القرى والمدن العربية، بناء على طلب وتنسيق مع السلطات المحلية العربية والمسؤولين فيها في هذا المجال. والهدف من هذه السيارة هو نقل وتوزيع جميع مواد ووسائل التوعية والارشاد ضد المخدرات. والسيارة مزودة بجهازي فيديو وتلفزيون بالاضافة الى جميع الكتيبات والمنشورات ضد المخدرات والوقاية منها.

*** «الاتحاد» – اعلنت امس احصائيات عن عدد المدمنين على المخدرات في البلاد، فهل لديكم احصائيات خاصة عن الوسط العربي؟**

– ابو ريا: ينبغي التأكيد، قبل كل شيء، على انه ليست هنالك اية احصائيات دقيقة في العالم كله عن عدد المدمنين او المتعاطين، وذلك لاسباب عديدة. اما المتوفر فهو تقديرات. ونحن لدينا تقديرات منها: ان عدد المدمنين على المخدرات في الوسط العربي هو حوالي (١٠) آلاف. بينما في الوسط اليهودي هنالك (٣٠) الفا. اي ان نسبة المدمنين العرب هي (٢٥٪) من مجمل المدمنين في البلاد، بينما نسبة المواطنين العرب هي (١٨٪) من مجمل السكان.

اما بالنسبة للمتعاطين (اضافة الى المدمنين) فان عددهم في الوسط العربي يصل الى (٤٠) الفا بينما عددهم في الوسط اليهودي هو (١٦٠) الفا. وهنا نلاحظ ايضا ان نسبة المتعاطين العرب هي (٢٥٪).

واود هنا ان اشير الى اننا لاحظنا ثباتا في عدد المتعاطين العرب خلال العام ١٩٩٤، الامر الذي يمكن اعتباره «هبوطا». لكنه، بالطبع، ليس هبوطا فعليا في العدد.

*** «الاتحاد» – وماذا عن الوضع في المدارس الثانوية العربية؟**

– ابو ريا: نسبة متعاطي المخدرات بين طلاب المدارس الثانوية العرب لا تتعدى، حسب معلوماتنا، الـ (٠.٥٪)، بينما تصل بين طلاب المدارس الثانوية اليهود الى (٥٪).

● سليم سلامة ●

وزير الاعلام الاردني:

لقاء قمة بين الملك حسين وياسر عرفات يتطلب تحضيرا جيدا كي يخرج بنتائج ملموسة

● عمان – الوكالات – اكد وزير الاعلام الاردني، جواد العناني، امس الاحد، ان عقد لقاء قمة بين الملك الاردني حسين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يتطلب تحضيرا جيدا كي يخرج بنتائج ملموسة.

وقال العناني لصحيفة «جوردان تايمز» ان مثل هذه القمة «يجب ان تتناول المسائل العالقة وان تكون مثمرة وتتطلب عملا تحضيريا».

وكان نبيل ابو ردينة المتحدث باسم عرفات اعلن امس الاول السبت ان الزعيم الفلسطيني لا يعتزم زيارة الاردن نافيا بذلك معلومات في هذا الخصوص اوردتها مصادر فلسطينية في عمان.

وتابع العناني: «علينا ان نبحث بعض المشاكل بعمق وان نوقع اتفاقات» معتبرا ان على الطرفين ان يتجنبا «لقاء رسميا جديدا» على مستوى القمة.

وبحسب صحيفة جوردان تايمز فان المسائل العالقة تتعلق بتنظيم علاقات اقتصادية ومالية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة وترتيبات امنية بعد انتقال الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة بأن عدة اجتماعات مشتركة عقدت في السنوات الثلاث الاخيرة حول هذه المسائل لكنها لم تفض الى اي نتيجة.

يشار الى ان عرفات لم يزر الاردن منذ توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي في ٢٦ تشرين الاول الماضي. كما انه لم يدع الى حفل توقيع هذا الاتفاق الذي جرى بحضور الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وكانت منظمة التحرير احتجت على «الدور الخاص» في الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة الذي اعترفت به اسرائيل للاردن في الاتفاق الموقع بينهما.

وحاول الاردن التخفيف من الخلاف مع منظمة التحرير حول هذه المسألة فاكد انه سيتخلى عن وصايته على الاماكن المقدسة بعد توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل القدس الشرقية.

يذكر انه من المفترض ان تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ في ايار ١٩٩٦.

المعارضة البحرانية تؤكد وفاة ستة من المعتقلين في السجون

● الاعتقالات طالت (٢٢٠٠) مواطن ● اتهام السعودية بارسال (٤) آلاف عنصر لقمع المعارضة في البحرين ●

● طهران – الوكالات – اعلنت حركة المعارضة الرئيسية للنظام في البحرين، امس الاحد، ان قوات الامن البحرانية اعتقلت نحو الفين ومئتي شخص متهمين بالمشاركة في الاضطرابات في البحرين منذ بدئها في الخامس من كانون الاول الجاري.

وقالت «جبهة تحرير البحرين الاسلامية» في بيان لها في طهران ان شرطة مكافحة الشغب واصلت «الاعتقالات العمياء» لا سيما بين الشيعة.

واضافت الجبهة ان السعودية ارسلت «اربعة آلاف جندي وعنصر في الحرس الوطني السعودي لقمع ثورة الشعب» في البحرين. وتابعت ان «هذه القوات تركت السعودية في ٢٢ كانون الاول».

● وفاة ستة من الجرحى ●

واعلنت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، ابرز حركات المعارضة للحكم القائم في المنامة، ان ستة شبان شيعة كانوا اصيبوا بجروح الاسبوع الماضي في المواجهات التي جرت في البحرين توفوا متأثرين بجروحهم في المستشفى.

واوضح مسؤول في العلاقات العامة في مكتب الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين في طهران ان جثث الشبان الستة «ما تزال موجودة في مشرحة مستشفى السلمانية» في المنامة.

وكانت الجبهة اعلنت الاسبوع الماضي ان خمسة متظاهرين واربعة عناصر من قوى الامن قتلوا في هذه المواجهات في البحرين والتي اعتبرت من اعنف المواجهات التي حصلت منذ الاستقلال في العام ١٩٧١.

ووصل الى القاهرة، امس الاحد، الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة البحرانية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام سيبحث خلالها سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين وخصوصا في مجال تأهيل واعداد الكادرات العسكرية.

البطريرك ميشيل صباح في احتفالات عيد الميلاد:

عملية السلام ينبغي ان تنصف الشعب الفلسطيني

* ويقتبس من النبي اشعيا: «السلام لا يمكن ان يكون الا ثمرة العدل» * احتفالات بهيجة بعيد الميلاد في بيت لحم * تحشدات مكثفة لقوات الاحتلال *

● بيت لحم - دعا البطريرك ميشيل صباح، في القداس الذي أقيم بمناسبة عيد الميلاد في بيت لحم الى الصلاة من اجل ان تنصف عملية السلام الشعب الفلسطيني.

وقال البطريرك صباح، ان «الاسرائيليين يخشون على أمنهم لكن الفلسطينيين يخافون على أمنهم وحقوقهم وارضهم». واضاف مستشهدا بأقوال النبي «أشعيا» ان «السلام لا يمكن ان يكون الا ثمرة العدل».

واثناء القداس وقع شجار بين فلسطينيين وعسكريين اسرائيليين في باحة كنيسة المهد حيث كان القداس ينقل مباشرة على شاشة كبيرة. وقام جندي اسرائيلي بالقاء قنبلة يدوية صوتية لتفريق الحشد. كما أوقف الجيش الاسرائيلي لفترة قصيرة فلسطينيا بعد ان تشاجر مع فلسطينيين آخرين.

وحضر آلاف الفلسطينيين والسياح، القداس الذي يقام لأول مرة في ظل السلطة الفلسطينية.

واضاءت الالعاب النارية سماء بيت لحم بينما كانت عشر جوقات جاءت من انحاء العالم تنشد من على منصة، اناشيد عيد الميلاد امام الجموع التي احتشدت في ساحة المغارة.

وساد جو من الاحتفال الشعبي في الساحة حيث كان الفلسطينيون يبيعون الحلوى والسندويشات والقطع التذكارية للحجاج الاجانب.

وتجمع رومانيون يعملون في اسرائيل حيث يحلون محل الفلسطينيين الذين يواجهون صعوبات في الدخول اليها للعمل باعداد كبيرة في المقاهي والمطاعم في بيت لحم.

وشارك في الاحتفالات عدد كبير من الشبان الفلسطينيين المسلمين.

وقد انتشر عشرات من الجنود الاسرائيليين حول الساحة وعلى سطوح الابنية. كما فرضت اجراءات امنية في الشوارع المجاورة.

ويأمل الفلسطينيون في ان يكون الاحتفال بعيد الميلاد هذه السنة آخر عيد ميلاد يمضونه في ظل الاحتلال.



وقال صباح في عظته ان «عملية السير باتجاه السلام بدأت وندعو الله ان يلهم مسؤولينا النور والعقل لينجزوا هذه المهمة». واضاف «لا يمكننا ان نتجاهل ان الناس يعيشون هنا بخوف وقلق على الحاضر والمستقبل».

ودان البطريرك صباح العنف ورأى ان مصدره هو «بطء المسيرة باتجاه السلام والظلم الاجتماعي». ودعا الى التفاوض حول وضع القدس. وقدم تمنياته بمناسبة عيد الميلاد «لكل الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل».

اليابان غير مستعدة للمشاركة في قوات الأمم المتحدة!

* مسؤول ياباني: ليس كل مهمة لحفظ السلام تقوم بها الأمم المتحدة مفيدة بالضرورة للمجتمع الدولي *

● طوكيو - الوكالات - قال المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية (بمثابة وزارة)، توكويشيرو تامازاوا، أمس، الأحد، ان اليابان غير مستعدة لاشراك جنودها في القوات العسكرية التي تشكلها الامم المتحدة.

وقال تامازاوا للتلفزيون الياباني ردا على سؤال حول اعادة النظر في العام المقبل في مشاركة اليابان في عمليات حفظ السلام الدولية «علينا ان نكون حذرين اذ انه من المبكر جدا» المشاركة في هذه القوات.

وكانت اليابان تبنت في العام ١٩٩٢ قانونا يسمح للقوات اليابانية بالمشاركة في مهام حفظ السلام، التي تنظمها الامم المتحدة، والتي لا تتضمن المشاركة في معارك. ومن المقرر ان تجري مراجعة هذا القانون في العام المقبل.

وأضاف المدير العام للوكالة ان «ارسال قوات يابانية للمشاركة في عمليات حفظ السلام يجب ان يكون محدودا ولا اعتقد ان اي مهمة لحفظ السلام تقوم بها الامم المتحدة هي بالضرورة مفيدة للمجتمع الدولي».

وشارك عسكريون يابانيون حتى الآن بمهام للأمم المتحدة في كمبوديا والموزامبيق. كذلك أرسلت اليابان عسكريين الى زائير هذا العام للمشاركة في مساعدة اللاجئين الرواندين.

ويشار الى ان اليابان تسعى في السنوات الأخيرة لدى الحكومات والدول طالبة الدعم لفكرة انضمامها عضوا دائما في مجلس الأمن. ومن هنا يرى المراقبون في اعلان المسؤول الياباني تعارضا مع السعي المذكور!

الجامعة العربية تسعى الى تعزيز دورها في الشرق الأوسط

● ندوة للجامعة تبدأ غدا لغرض وضع استراتيجية جديدة ● الأمين العام للجامعة يؤيد تغيير ميثاقها ●

● القاهرة - الوكالات - تعقد الجامعة العربية يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين ندوة حول «مستقبل الجامعة العربية» وتعزيز دورها في الشرق الاوسط.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان «مجموعة من المفكرين السياسيين والاقتصاديين والخبراء العرب سيجتمعون برئاسة الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في اطار ندوة تتناول دور الجامعة مستقبلا». وستعمل على وضع «استراتيجية تحدد اهداف الأمة العربية وسبل تحقيقها وكذلك سبل تجاوز التحديات التي يواجهها العرب في الوقت الراهن».

كما ستبحث الندوة في «توثيق العلاقات الاقتصادية العربية وخصوصا بعد مؤتمر الدار البيضاء»، حول التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا والذي شاركت فيه اسرائيل في تشرين الاول الماضي.

ولم يكن للجامعة العربية دور فاعل خلال أزمة الخليج كما انها وجدت نفسها امام الأمر الواقع عندما قرر بعض اعضائها التفاوض مع اسرائيل او الغاء المقاطعة العربية غير المباشرة لها.

وأعلن الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، أخيرا تأييده لتغيير ميثاق الجامعة لجعلها أكثر فاعلية. وقال عبد المجيد انه يؤيد ان يتم تبني قرارات الجامعة بأكثرية الثلثين بدلا من الاجماع كما هي الحال حاليا».

وأكد الملك الحسن الثاني من جانبه على الضرورة السياسية التي تملي على العرب تطوير دور الجامعة وقال «ينبغي الحفاظ على المنظمة رغم عيوبها وثغراتها. ينبغي عدم الاكتفاء بتغيير ميثاق الجامعة وانما التفكير في جامعة عربية جديدة».

ويذكر هنا ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، كان اعلن، الاسبوع الماضي، ان هدف اسرائيل، فيما يخص العلاقة مع العالم العربي، هو الانضمام الى الجامعة العربية! وهذا ما اعتبرته جهات عربية أمرا مستبعدا.



* عصمت عبد المجيد *

معارك عنيفة في شمال غرب جيب بيهاتش وهدوء على سائر اراضي البوسنة

● زغرب - «الوكالات» - أعلن مصدر في الأمم المتحدة في البوسنة ان معارك عنيفة كانت دائرة امس الأحد، في شمال غرب جيب بيهاتش على الرغم من وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ، ظهر أمس الاول السبت.

ومن جهة اخرى يبدو ان وقف اطلاق النار الذي أبرم بين البوسنيين والصرب احترم وان الوضع «هادىء» على سائر اراضي البوسنة.

ولم يوقع الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش ولا صرب كرايينا على وقف اطلاق النار هذا.

واضاف المصدر ذاته الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المعارك الدائرة في جنوب فليكا كلادوسا (معقل عبديتش السابق) بين الجيش الحكومي البوسني (اغلبيته من المسلمين) والميليشيات الانفصالية المسلمة التي يساندها صرب كرواتيا حالت دون وصول قافلة من المساعدات الانسانية تابعة للمفوضية العليا للاجئين الى كازين في وسط هذا الجيب.

غير ان الوضع كان «هادئا» في ضواحي مدينة بيهاتش المسلمة (جنوب جيب بيهاتش) التي أعلنتها الامم المتحدة «منطقة آمنة»، وفي ضواحي بوزانسكا كروبا وهي مدينة تقع جنوب شرق الجيب الذي تسيطر القوات الصربية على نصفه فيما يسيطر المسلمون على النصف الآخر.

اختفاء مسؤول اماراتي في مياه الخليج

● ابو ظبي - الوكالات - اعلن مدير حرس السواحل في الامارات العربية المتحدة امس، الأحد، ان خليفة المهيري، رئيس مجلس ادارة شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق ومدير عام صندوق ابو ظبي للتنمية، اختفى منذ يوم الجمعة الماضي في مياه الخليج حيث كان يقوم برحلة على متن طراده.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي عن العقيد الركن، عبد الرحمن صالح شلواح، ان وحدات حرس الحدود والسواحل تعاونها طائرات من وزارتي الدفاع والداخلية قامت بعمليات بحث واسعة النطاق للعثور على المهيري.

وكان المهيري استقل الطراد الخاص به مع خادمه الهندي في اتجاه جزيرة أبو الأبيض على بعد ٣٤ ميلا بحريا غرب ابو ظبي.

اطلاق نار على موقع اسرائيلي قرب مستوطنة في قطاع غزة

● غزة - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري ان مجهولين أطلقوا النار بأسلحة رشاشة، صباح أمس الأحد، على موقع اسرائيلي قرب مستوطنة يهودية في قطاع غزة من دون ان يؤدي الأمر الى سقوط ضحايا.

وقع الهجوم بالقرب من مستوطنة «كفار دروم» جنوبي قطاع غزة. ورد جنود الموقع على اطلاق النار لكن المهاجمين لاذوا بالفرار على متن سيارة.

وأوضح المصدر ذاته انه تم ابلاغ لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية بالهجوم.

المعتقلون الفلسطينيون في الدامون اسرة واحدة

* محاميد يزور المعتقلين في سجن الدامون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، عددا من المعتقلين في سجن الدامون.

واستمع محاميد لاكثر من ساعتين، الى ممثلي المعتقلين، خالد حلبي وعباس حاتم صلاح الدين وبهاء الكسبة وحازم السلايمة وفادي حلبي ومحمد صندوقة، فاكدوا على العلاقة الممتازة السائدة بين المعتقلين ومن كافة الفصائل وعلى انهم اسرة واحدة.

ولفتت انتباه محاميد المعنويات العالية التي يتحلى بها المعتقلون وغالبيتهم من الاشبال.

وتحدث المعتقلون عما يعانون منه خاصة الدلف والاكتظاظ في الغرفة حيث يحشر (٢٠) معتقلا في غرفة واحدة بدلا من (١٤) معتقلا.

وادعى مدير السجن ان الازدحام ناجم عن اعمال الترميم الجارية في السجن.

عملاء الاحتلال يعتدون على شاب من جنين على مرأى من الجنود

● الجنود يعتقلون المعتدى عليه ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتدى عملاء الاحتلال في جنين على مرأى من جنود الاحتلال، أمس الأحد، على شاب امام مقر الحاكمية العسكرية.

وهاجم عدد من عملاء الاحتلال الشاب الذي توجه للحصول على تصريح من الادارة المدنية في جنين. وعندما حاول الشاب الدفاع عن نفسه انهال عليه العملاء باعقاب بنادقهم. وهرع جنود الاحتلال واعتقلوا الشاب المعتدى عليه.

وبعد ذلك انتشر عملاء الاحتلال وهم يلوحون بالأسلحة ويشتمون المواطنين، في الشوارع. وطردوا عددا من الأهالي من أمام مقر الادارة المدنية كانوا ينتظرون الحصول على تصاريح.

نتنياهو:

الحكومة تنوي سحب الجيش من أبو ديس والعيزرية

● القدس - لمراسلنا - أعلن بنيامين نتنياهو رئيس تكتل الليكود المعارض، أمس الأحد، ان الحكومة الاسرائيلية تنوي اعطاء أوامر للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من قريتين ضمتهما اسرائيل لمنطقة القدس.

وأوضح نتنياهو لصحفيين اسرائيليين ان هاتين القريتين هما العيزرية وابو ديس وتقعان ضمن حدود الضفة الغربية المحتلة لكن اسرائيل اتبعتهما الى القدس الشرقية.

وأضاف نتنياهو ان بحوزته معلومات تؤكد ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ينوي اقامة مقره الرئيسي لمنطقة الضفة الغربية في قرية ابو ديس.

واحتج رئيس الليكود قائلا «لم تكتف الحكومة الاسرائيلية بالعرض على ياسر عرفات الانسحاب من بيت لحم وانما تعرض عليه الآن حزاما كاملا يكون فقط تحت حكم فلسطيني».

اصابة ١٣ شخصا بينهم فلسطيني في العملية الانتحارية في القدس

● «كتائب عز الدين القسام» تتبنى العملية وترسلها الى أرواح ضحايا سقطت في بيروت! ● عرفات يشجب العملية بشدة ● مصادر أمنية: العملية كانت تستهدف باصا للجنود الا انها اخفقت والمواد المتفجرة أعدت باحكام ● «حماس» تدعي ان منفذ العملية كان في الشرطة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب (١٣) شخصا بجروح خفيفة ومتوسطة، بينهم خمسة جنود، صباح أمس الأحد، في انفجار شديد وقع بالقرب من المحطة المركزية للباصات في القدس، المقابلة لمباني الأمة، وقتل فيه منفذ العملية الانتحارية، الشاب أيمن كامل راضي، (٢٤) عاما، من خانيونس.

وتبنت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح المسلح لحركة «حماس» العملية. وقالت في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان العملية التي نفذت «ترسل لأرواح الشهداء، الذين سقطوا في ضاحية بير العبد، في لبنان، قبل ايام اثر تفجير السيارة المفخخة الذي قامت به اسرائيل»!

وأكدت «حماس»، ان الشاب كان يعمل في صفوف الشرطة الفلسطينية وانسحب منها وانضم الى حركة «حماس» وقرر القيام بالعملية الانتحارية، تكفيرا عن اطلاقه الرصاص على اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، في المواجهات الدامية التي وقعت في غزة، بين الشرطة الفلسطينية و«حماس»، في يوم الجمعة الدامي قبل حوالي شهرين.

وكان الشاب الفلسطيني المنتحر ينوي، حسب الاعتقاد، الصعود الى باص ينقل عشرات الضباط والجنود من سلاح الجو، الا ان خللا ما وقع في جهاز التفجير، أدى الى تفجير المواد التي كان يحملها على جسده وتزن حوالي (١٠) كيلوغرامات من مادة «تي. ان. تي»، شديدة الانفجار، على بعد حوالي (٢٠٠) متر من محطة الباصات المركزية.

وتحقق الشرطة في اتجاهات مختلفة، وكيف نجح الشاب بالوصول الى القدس ومعه هذه الكمية من المتفجرات دون ان يكتشف على الحواجز!

وقال المحققون في الشرطة، ان العبوة الناسفة حُضرت بشكل مهني كبير، الأمر الذي أذهل الجميع. وتعتقد المصادر الأمنية ان الشاب قضى عدة ايام في منطقة القدس وحصل فيها على دعم من آخرين.

ومن الذين أصيبوا في الحادث شاب فلسطيني في الأربعين من عمره من بلدة الرام شمال القدس، تحقق الشرطة فيما اذا كانت له علاقة مع الشاب المنتحر.

وهرعت الى مكان الانفجار قوات معززة من الشرطة وأغلقت المنطقة وباشرت بالتحقيق في الحادث. وأدى الانفجار الى اختناقات شديدة في حركة السير.

* عرفات يشجب بشدة *

وأثارت العملية ردود فعل واسعة، اسرائيلية وفلسطينية.

وشجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العملية بشدة. وقال الناطق باسم عرفات، مروان كنفاني، «ندين بشدة وبدون اي تردد العملية الاجرامية التي وقعت في يوم عيد الميلاد». واعرب عن أمله بالشفاء لكل الجرحى.

واستنكر د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، العملية الاجرامية.

واعتبر وزير البيئة يوسي سريد، «ان المنظمات الارهابية المعادية لعملية السلام تسعى الى تصعيد عملها التخريبي للسلام، تحديدا لأن العملية تتقدم». ورأى أنه من الصعب منع العمليات الفردية.

ورفض وزير الشرطة موشيه شاحل، التأكيد على ان الشاب المنتحر كان في صفوف الشرطة الفلسطينية وقال، لقد ادعت «حماس» ذلك ونحن نحقق ولا يوجد اي تأكيد في ايدينا انه شرطي. من جهته قال د. نبيل شعث، اذا اتضح انه شرطي فالسلطة الفلسطينية ستتحمل المسؤولية.

وكان نقل عن مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية أحست بغياب الشاب من صفوف الشرطة فحاولت تقصي آثاره لكنها لم تعثر عليه رغم استنطاق ذويه.

وقال المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس انه «لا يمكن اغلاق القدس بشكل محكم. وعلى الحواجز لا يجري التفتيش دائما بشكل محكم، الأمر الذي يمكّن أمثالا هؤلاء، من العبور، دون اثارة الاشتباه».

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، انه لم يفاجأ بالاعتداء. وأعرب عن معارضته الشديدة لاغلاق القدس خاصة القسم الشرقي منها.

وفد جبهوي يلتقي مستشار عرفات للشؤون العامة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى وفد جبهوي، ضم النائب هاشم محاميد ومحمد بركة، أمس الأحد، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون العامة، نجيب الأحمد أبو بكر، في جنين، للتداول حول قضايا عامة.

وأكد ابو بكر على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة في عام (١٩٦٧). وأهمية التمسك باتفاق أوسلو وتنفيذ بنوده.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة، خاصة على الصعيد الفلسطيني.

وأكد الوفد الجبهوي على أهمية ترسيخ الوحدة الفلسطينية والحفاظ عليها.



● في الصورة: محمد بركة، من اليمين، ونجيب ابو بكر والنائب هاشم محاميد ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

في الكنيست اليوم:

«الجبهة» و«الدمقراطي» مصران على اعتبار التصويت على قانون القدس اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان كتلة الجبهة لن تتراجع عن موقفها بشأن القدس، وهي مصرة على اقتراحها باعتبار التصويت اليوم في الكنيست، على قانون القدس بالقراءة الثالثة، بمثابة نزع ثقة عن الحكومة.

وقال محاميد «للاتحاد»، تعقد كتلة الجبهة البرلمانية جلسة لها اليوم الاثنين، في الساعة الثالثة بعد الظهر للتشاور والتأكيد على الموقف الثابت من قضية القدس. وبعد ذلك تعقد جلسة مشتركة للتنسيق والتشاور مع كتلة «الحزب الدمقراطي العربي».

وقال محاميد انه لم يجر اي توجه من اي ممثل للحكومة الى «الجبهة» للتراجع عن موقفها. ولم يكن أي اتصال مع اي نائب كنيست من حزب «العمل» حول ذلك.

وتناقلت وسائل الاعلام خبرا مفاده ان كتلة حزب «العمل» توجهت الى الجبهة والدمقراطي العربي، طالبة سحب الاقتراح بالتصويت على نزع الثقة من الحكومة، لأن ذلك سيؤثر على العلاقة المستقبلية بين حزب «العمل» وبين «الجبهة» و«الدمقراطي العربي». وقال محاميد ردا على ذلك: «لا يوجد اي علم لدينا بأي توجه للتراجع». وقال: «نحن لسنا أعضاء في حزب «العمل» او في الائتلاف. وموقفنا من القدس واضح. ونحن حزب مستقل، مقياس عملنا ليس رضا رابين او غيابه، ولا يوجد لرابين اي حق لمحاسبتنا».

وأشار محاميد، الى ان الاسبوع الحالي قد يشهد التصويت على نزع ثقة آخر من الحكومة، في اثناء التصويت على ميزانية الدولة. واذا لم نتلق اي رد ايجابي على مطالبنا التي قدمناها الى رابين منذ اشهر، سنضطر الى التصويت ضد الميزانية وذلك بمثابة نزع ثقة ايضا.

وأعلنت كتل «الليكود» و«شاس» و«يعود» انها لن تصوت مع اقتراح الجبهة. وستصوت الى جانب الحكومة في قانون القدس. هذا على افتراض ان هناك اغلبية لصالح موقف الحكومة. اما اذا اتضح انه لن يكون لها اغلبية فقد يصوت الليكود الى جانب اقتراح حجب الثقة.

البابا في رسالة الميلاد التقليدية

ينبغي هدم جدران البؤس والبطالة والجهل واللامبالاة والتـــمـــيـــز والتـــعـــصـــب

* الاشارة الى المواقع التي تمزقها الحروبات والصراعات *

● الفاتيكان - الوكالات - أحيا البابا يوحنا بولس الثاني اول قداس لعيد الميلاد منتصف ليلة السبت/ الأحد في كنيسة القديس بطرس في صلاة من أجل أسر العالم اجمع لتخوض المعركة من اجل الدفاع عن الحياة.

وقد أحيا البابا القداس الاول بمناسبة عيد الميلاد بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الفاتيكان والأساقفة وحوالي ستة آلاف من الحجاج.

ودعا الحبر الأعظم مع المؤمنين من أجل ان يصبح مسؤولو البلاد والمنظمات الدولية جميعا من بناة السلام. كما صلى من أجل ان يعرف المسيحيون ان يسيروا معا الى الألف (اكرر الألف) الثالث «ببساطة وعدالة ورحمة».

وتحدث البابا في عظته الدينية في هذه المناسبة عن تاريخ اسرة المسيح وأكد ان «طريق الخلاص يمر عبر الأسرة»، وهي «حقيقة أكدتها السنة المخصصة للأسرة والتي اشرفت على نهايتها».

واثناء القداس قام ١٢ طفلا من كوريا والكونغو وزائير وساحل العاج والاكوادور والهند وبولندا بتقديم باقات الزهور للبابا يوحنا بولس الثاني.

ووجه البابا أمس الأحد من كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان رسالة الميلاد التقليدية الى روما والعالم مذكرا بالشعوب التي تمزقها النزاعات في اوروبا والأرض المقدسة وافريقيا.

ووجه البابا الذي بدا متعبا امام اربعين الف شخص ومشاهدي التلفزيون في ٦٣ بلدا بثت فيها كلمته مباشرة رسالة «سلام للعائلة الانسانية الكبرى» داعيا الشعوب الى هدم «جدران البؤس والبطالة والجهل واللامبالاة والتمييز والتعصب».



ثم ذكر «بالنزاع المستمر الذي يمزق البلقان في قلب اوروبا» والقفقاس «حيث يثير الوضع مزيدا من القلق» وفي انغولا «التي لا تزال ضحية نزاع بين الاشقاء» وبوروندي والسودان «وحربه المنسية» والجزائر «حيث العنف القاتل يأخذ شعبا بكامله رهينة» واخيرا «الأرض التي ولد فيها يسوع» والتي هي «مسرح مواجهات ومكان انقسامات».

وتوجه اخيرا الى المسنين والمعاقين الذين هم «غالبا ضحايا لا حول لهم امام الانانية والاقصاء».

المستشار العشماوي يتهم السعودية والاخوان المسلمين والأزهر بالسعي لاغتياله!

● العشماوي في مقابلة تنشر اليوم في «روز اليوسف»: السعودية تدعم الارهاب ماديا وترعاه معنويا ● «بعض علماء الأزهر يحرصون على اهداء فتاوى اهدار الدم» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اتهم المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي «السعودية والأزهر والاخوان المسلمين» بالسعي لاغتياله، وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية في عددها اليوم الاثنين.

وقال العشماوي «هناك عدة جهات خارجية وداخلية ترغب باصرار شديد في التخلص مني باغتيال شخصيتي لتشويه افكاري امام العالم الاسلامي وتكرار اظهاري - على غير الحقيقة - بأني معاد للاسلام» معرفا هذه الجهات بأنها «جماعة الاخوان المسلمين التي لا تقف وحدها فهي رأس لمثلث التطرف في مصر الذي يضم كذلك الأزهر والسعودية».

وقال العشماوي ان السعودية «دولة تدعم الارهاب ماديا وترعاه معنويا وتصر على نشر الفكر الوهابي» مضيفا انها «كانت تعمل في الخفاء لكنها الآن تعمل في العلن».

واتهم العشماوي السعودية بوضع خطة «لضرب الأزهر وتحويله الى مؤسسة تتبع الاسلام السياسي المتطرف والارهابي». وقال ان هذه الخطة بدأت بمقالات نشرت في الصحف المصرية عام ١٩٨٦ «اتهمت الأزهر بانه بعيد عن الحركة الاسلامية وملتصق بالسلطة ووجهت اتهامات ضمنية الى الشيوخ بالعمل مع المصارف الاسلامية».

وقال العشماوي ان «الحملة أثمرت مع وجود - كما يتردد - معاهدة بين الازهر ورابطة العالم الاسلامي السعودية ووجود تمويل سعودي لأنشطة الأزهر».

وقال العشماوي الذي كان يشغل منصب رئيس محكمة أمن الدولة العليا ان جماعة الاخوان المسلمين وهي جماعة غير مرخصة كحزب سياسي وانما تقوم بممارسة نشاطات اجتماعية هي التي «بدأت الحملة على الكاتبين فرج فوده (الذي اغتيل في حزيران ١٩٩٢) ونجيب محفوظ» الذي تعرض لمحاولة اغتيال في تشرين الأول الماضي.

واضاف ان محاولة اغتيال محفوظ بينت ان الأمر «سيبدأ باطلاق كتابات مغلوطة وفتاوى مغلفة بكفر الكاتب الذي لا ترضى عنه جماعة الاسلام السياسي».

واعتبر ان بعض علماء الأزهر في رأيه «يحرصون على اهداء فتاوى اهدار الدم كما فعلت «ندوة العلماء» مع فوده او بمصادرة الكتب (كما حدث مع نجيب محفوظ في اولاد حارتنا) او كما حدث لكتبي».

وكان مجمع البحوث الاسلامية الذي يرئسه شيخ الأزهر ارسل شخصين



الى معرض الكتاب في العام ١٩٩٢ لمصادرة خمسة من كتب العشماوي هي «أصول الشريعة» و«الاسلام السياسي» و«الربا والفائدة» و«معالم الاسلام» و«الخلافة الاسلامية».

وقد تعرض العشماوي وهو كاتب يدعو الى «تطوير وتجديد الفقه الاسلامي» منذ بعض الوقت لحملة صحفية تشنها صحيفتان اسلاميتان هما «الشعب» المصرية الناطقة بلسان حزب «العمل» المتحالف مع الاخوان المسلمين و«المسلمون» السعودية. وقد اتهمته هاتان الصحيفتان «بالطعن في ذات الدين».

وكانت مجلة «المجلة» السعودية نشرت في اذار ١٩٩٤ مقالات بعنوان «الأزهر يجدد اتهامه للعشماوي بالاساءة للدين» مجرية مقارنة بينه وبين الكاتب البريطاني الباكستاني الأصل سلمان رشدي الذي أصدرت ايران فتوى بهدر دمه بتهمة التجديف في الاسلام.

والعشماوي في الستين من العمر وهو متقاعد وقد وضع حوالي ٢٠ مؤلفا حول الاسلام نشرت بالعربية والانكليزية والفرنسية.

وقد تلقى العشماوي تهديدا بالقتل من الجماعات الاسلامية المتطرفة على شكل خطابات ومكالمات هاتفية وتقوم الشرطة المصرية بحمايته.

وزيرا النفط المصري والسوري يوقعان عقدا لانشاء شركة مشتركة

● القاهرة - الوكالات - يبدأ وزير النفط المصري، حمدي البنبي، اليوم الاثنين، زيارته الرسمية لدمشق لوضع اللمسات الاخيرة على عقد مشترك لانشاء شركة سورية - مصرية مشتركة «لصيانة وتكملة آبار النفط»، وفق ما افاد به مصدر مسؤول في وزارة النفط المصرية.

وكان تقرر انشاء هذه الشركة برأسمال قدره مئة مليون دولار في تموز الماضي خلال اجتماع بين رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، ونظيره السوري، محمود الزعبي.

وستقوم الشركة بصيانة الآبار السورية والمصرية واستكمال بنائها كما انها ستضع هيكلية تتيح للبلدين تبادل الخبرات بينهما.

وتأتي مصر في المرتبة الخامسة عشرة بين الدول المنتجة للنفط في العالم. ويبلغ انتاجها ٤٤ مليون طن سنويا، اي حوالي ٨٨٠ الف برميل يوميا. ويشكل قطاع النفط المصري احد اهم مصادر العملة الصعبة للبلاد مع ٢.٢ مليار دولار للعام ١٩٩٣. وتنتج سوريا حاليا ٦٠٠ الف برميل يوميا وهي كمية تفوق احتياجاتها الداخلية.

وسيتم التوقيع على الاتفاق خلال الاجتماع المقبل للجنة العليا المشتركة السورية المصرية المقرر عقده في كانون الثاني القادم.

تدابير تأديبية وادارية ضد اربعة موظفين في الأمم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) الوكالات - اعلن متحدث باسم الأمم المتحدة في نيويورك ان هيئة تحقيق تابعة للأمم المتحدة لم تجد اي دليل يؤكد بان المنظمة الدولية فضلت الشركة الكندية «سكايلينك» لصفقة مروحيات لكن بعض «التدابير التأديبية والادارية اتخذت بحق اربعة موظفين في المنظمة» (امريكي وكندي وسويدي وزامبي) تؤدي الى فصلهم عن قسم التموين والحاقهم بدوائر اخرى في الأمم المتحدة. ولم تكشف هويات هؤلاء الموظفين.

وقد اتخذ هذه القرارات الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اعلن، ايضا، مراجعة نظام التموين بهدف «تحسين الشفافية والفعالية والنزاهة» في عمليات الشراء. ومن المقرر ان ترفع مجموعة عمل برئاسة مسؤول دائرة الادارة في الامم المتحدة جوزف كونور (الولايات المتحدة) توصيات في هذا الشأن قبل نهاية العام.

وكانت قضية «سكايلينك» اندلعت قبل سنتين تقريبا عندما اتهمت الامم المتحدة بانها فضلت هذه الشركة في صفقة مروحيات وطائرات شحن بقيمة عشرات ملايين الدولارات.

وفي تموز ١٩٩٣ تم توقيف ثمانية موظفين في قسم التموين عن العمل اثر تحقيق داخلي تولاه موظف مصري يدعى محمد نيازي.

خمسة قتلى في اعمال عنف جديدة في كراتشي

● كراتشي (باكستان) الوكالات - علم من مصادر رسمية أمس، الأحد، ان المواجهات الاتنية والدينية اسفرت عن سقوط خمسة قتلى أمس الأول السبت.

وافاد السكان في كراتشي انه وفي اعقاب الحريق الذي ادى الى تدمير ٣٠٠ حانوت قام حشد غاضب بتفجير خط توتر عال مما أدى الى انقطاع الكهرباء في حي قريب من مطار المدينة الدولي.

وحمل مسؤولون من المعارضة الشرطة مسؤولية الحريق الذي وقع بعد ان هاجم متظاهرون مركزا للشرطة. وكان المتظاهرون يطالبون باعتقال افراد شرطة قتلوا شابين حين فتحت الشرطة النار على المدعوين الى حفل زفاف بعد ان قام هؤلاء باطلاق النار في الهواء ابتهاجا. وأدى ذلك الى مقتل العريس واحد رفاقه. وفي اعقاب الحادث شهدت كراتشي امس الاول يوما من المواجهات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن.

تبرئة ممثل مسرحي من «البدون» متهم بالتعاون مـــع الــعـــراق

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان محكمة أمن الدولة برأت، أمس الأحد، ممثلا مسرحيا من فئة غير محددي الجنسية «البدون» من تهمة التواطؤ مع القوات العراقية اثناء احتلالها الكويت. وتابعت الوكالة ان هيئة المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة القاضي صلاح الفهد اقتنعت بأقوال المتهم عبد الله سليمان الشمري في جلسات سابقة حين اكد ان «انسباء» وشوا به للقوات العراقية وادعوا انه من افراد الجيش الكويتي وانه كان في حوزته مدفع رشاش». وأضافت انه «ذهب الى منزل مطلقته اثناء فترة الاحتلال ليرجعها الى عصمته بعد ان كان قد طلقها في وقت سابق وهددها باستعمال مسدس كان في يده».

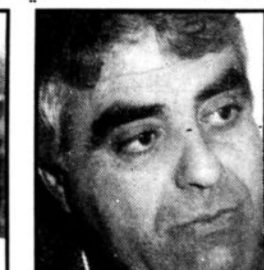
وأضافت الوكالة ان «انسباء المذكور قاموا بالابلاغ عنه للقوات العراقية انذاك مدعين انه ينتمي الى الجيش الكويتي الأمر الذي جعل قوات ذلك النظام تصدر امرا باعتقاله وتعذيبه».

وأضافت الوكالة ان المحكمة حكمت من جهة أخرى غيابيا على الأردني عماد الدين خلف بالسجن عشر سنوات بعد ان ادانته «بتهمة تصدير بضائع ومنتجات غذائية الى العراق اثناء فترة عدوانه على دولة الكويت».

سكرتارية «الجبهة» في اجتماعها:

الجبهة لن تتردد في استثمار دورها البرلماني والشعبي لدفع قضيتي السلام والمساواة

● التأكيد على الحاجة الى تحالف يهودي - عربي واسع يكون بديلا دمقراطيا لحزب العمل ولليمين ● تحية لأهالي عين حوض وعشيرة ابو جردود في النقب ●



● هاشم محاميد ●



● تمار غوجانسكي ● ● صالح سليم ●



● محمد بركة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأثر النقاش حول موقع «الجبهة» في الجسم المانع البرلماني على حصة الاسد من النقاش الذي جرى في سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها يوم الجمعة الماضي، حيث جرى التأكيد على ضرورة مواصلة دور الجبهة في منع اليمين من الوصول الى السلطة طالما تجري عملية السلام وطالما هناك تقدم في قضية المساواة للجماهير العربية وذلك دون التواني في استثمار موقع الجبهة المتميز برلمانيا وشعبيا بما في ذلك طرح اقتراحات نزع ثقة بالحكومة لدفع عملية السلام الى أمام وتجنيبها العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل ودفع المعركة من اجل المساواة والدمقراطية وضد توطين العملاء.

وكانت سكرتارية الجبهة قد استمعت الى بيان من رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ومن عضوي الكتلة تمار غوجانسكي وصالح سليم حول آخر المستجدات على الساحة البرلمانية بما في ذلك اقتراح الجبهة بتحويل التصويت على مشروع قانون منع نشاط «م.ت.ف» في القدس الى تصويت حول نزع الثقة عن الحكومة ورسالة اعضاء الجبهة واعضاء الكنيست العرب حول شروطهم للتصويت على ميزانية الدولة.

وشدت سكرتارية الجبهة على ايدي اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية وكلفتهم بالتنسيق مع مؤسسات الجبهة بمتابعة موضوع نزع الثقة بشأن القدس وتوطين المتعاونين والتصويت على ميزانية الدولة.

وكان سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة قد قدم بيانا شاملا لاجتماع السكرتارية تطرق فيه الى ضرورة الدخول في التفاوض على الحل الدائم مع الفلسطينيين وازالة العراقيل من طريق اجراء الانتخابات للسلطة الوطنية الفلسطينية والى ضرورة تبني حكومة اسرائيل لمبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل على المسار السوري وذلك مع الاشارة الايجابية الى التقدم في عملية التفاوض الاسرائيلي السوري.

وقال «ان قضية السلام والمساواة والمستقبل الآمن لشعبي هذه البلاد ليست بحاجة الى «ميرتس» يهودي تابع لحزب العمل ولا «لميرتس» عربي مذدنب لحزب العمل.. ان شعار هذه المرحلة يجب ان يكون: تحالف يهودي عربي دمقراطي وسلامي واسع يكون بمثابة قطب ثالث ومتكافئ في مواجهة حزب العمل واليمين في الخارطة السياسية في اسرائيل. واذا تجاوز الجميع الافكار المسبقة والنظرة الضيقة والمتقوقعة فان بناء معسكر السلام والدمقراطية اليهودي العربي يصبح ممكنا ويستطيع ان يحظى بـ (٢٥٪) على الأقل من الخارطة السياسية في اسرائيل ويستطيع ان يكون بارزا في صورة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة».

واضاف: «ان موضوع بحث الخارطة السياسية في اسرائيل والتشكيلات المختلفة يجب ان يخضع لاهتمام كبير وعميق في جلسة خاصة للسكرتارية ولمجلس الجبهة القطرية خلال الاشهر القليلة القادمة».

ثم تطرق بركة الى الاعتراف بقرية عين حوض مهنئا اهلها ونضالهم الطويل ودعا الى الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها ثم حيا نضال عشيرة ابو جردود في النقب مؤكدا ان اهل هذه العشيرة يسطرون سابقة رائعة لمجمل نضال الجماهير العربية بعودتهم الى ارضهم والتمسك بها ودعا الى تصعيد التضامن معهم.

وقررت السكرتارية تخصيص جلستها القادمة التي ستنعقد قبل نهاية كانون الثاني القادم لدراسة الخارطة السياسية في اسرائيل، وحيت السكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة احتفاله بعيده الـ - (٧٥) وصحيفة «الاتحاد» في عيدها الخمسين وقيمت التلاحم المبدئي للجبهة التي يشكل الحزب عمودها الفقري. وقررت العودة الى البحث فيما يترتب عن قانون الاحزاب في العلاقة بين الحزب والجبهة وذلك بعد ان ينهي الحزب مداولاته حول الموضوع خلال الشهر القادم.

واكدت السكرتارية على موقف الكتلة في الهستدروت ودورها الريادي في التصدي لاتفاقية حزمة بين اقطاب الاقتصاد الاسرائيلي مشيرة الى الاخطار المترتبة على ذلك لجمهور العاملين والفقراء. كما اقرت السكرتارية طلب النائب صالح سليم الاستقالة من منصبه كنائب رئيس مركز السلطات المحلية العام ودعت الرؤساء الجبهويين الى انتخاب بديل عنه.

استمرار «دراما» اختطاف الطائرة الفرنسية في الجزائر

● مسؤول في الجبهة الاسلامية يدين عملية الاختطاف ● مسؤولون فرنسيون يؤكدون استعداد فرنسا لتحمل مسؤولياتها ●

● الجزائر - الوكالات - واصلت السلطات الجزائرية، طيلة امس، مفاوضاتها مع خاطفي الطائرة الفرنسية الجاثمة على ارض مطار العاصمة، منذ امس الاول السبت، ورفضت الاستجابة لطلبهم بالسماح لهم بالاقلاع الى فرنسا او المانيا.

وكان الخاطفون اطلقوا، امس، سراح ثلاث رهائن اخرى، ليبقى على متن الطائرة (١٦١) شخصا بمن فيهم طاقمها.

وكان دوي الطلقات النارية سمع مساء امس، في محيط الطائرة المختطفة ولم يعرف السبب او النتائج.

واعلنت فرنسا عبر مسؤوليها عن استعدادها لتحمل مسؤولياتها بما فيها السماح للطائرة المختطفة بالهبوط في فرنسا. فيما اعلن عن وضع وحدة فرنسية متخصصة بمكافحة الارهاب في جاهزية قصوى استعدادا لعملية قد تكلف بها لتحرير الرهائن. ولوحظ ان المسؤولين الفرنسيين قطعوا عطلة عيد الميلاد لاجراء اتصالات ومشاورات مكثفة حول التعاطي مع مشكلة الطائرة المختطفة.

ويذكر ان الخاطفين اعلنوا احتجاجهم على الدعم الذي تقدمه فرنسا الى السلطات الجزائرية على مختلف الاصعدة.

وكان انور هدام رئيس الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج دان امس، احتجاز الرهائن. وقال «نحن ندين بصفة قطعية هذا التصرف. ولا نعتقد انه يمكن ان يخدم قضية الشعب الجزائري العادلة».

وفاة طفل من طمرة شرب مادة سامة كانت في سيارة والده

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - توفي يوم الجمعة الماضي الطفل مهند توفيق عياشي، (٣) سنوات، من بلدة طمرة، نتيجة تسمم اصابه بعد ان شرب من زجاجة (خل مركز) كانت في سيارة والده.

وكان والد الطفل برفقة زوجته وطفليه مهند ومجدي في مصنع معلبات في خليج حيفا. وكان في صندوق السيارة الخلفي عدد من الزجاجات المليئة بالخل المركز وغيرها من زجاجات تحوي مواد سامة. وقام الطفلان بفتح احدى الزجاجات وهي من نوع (الخل المركز) وشربا منها. وشرب الطفل مهند اكثر من اخيه مجدي الأمر الذي ادى الى وفاة مهند على الفور ونقل الطفل مجدي الى مستشفى رمبام في حيفا واجريت له عملية تنظيف امعاء، وحالته الصحية جيدة.

وجرى أمس الأحد تشييع جثمان الطفل مهند الى مثواه الأخير. وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الشبيبة الشيوعية في سخنين توزع الورود على المحتفلين بعيد الميلاد

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام اعضاء وعضوات الشبيبة الشيوعية في سخنين، صباح امس الأحد، بتقديم الورود وبطاقات المعايدة، لأبناء الطائفة المسيحية المحتفلين بعيد الميلاد، وذلك لدى خروجهم من الكنيسة بعد اداء الصلوات.

ولاقت المبادرة الطيبة الأولى من نوعها استحسان المحتفلين الذين اثنوا على اعضاء الشبيبة.

الرئيس عرفات يستقبل وفدا يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل الرئيس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الأحد وفدا يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان والجديدة والمكر.

وقدم وفد جبهة ابوسنان الذي ضم اكثر من (٥٠) عضوا شاحنة مؤن غذائية دعما للسلطة الفلسطينية ولتوزيعها على المحتاجين في غزة. وقدم وفد جديدة المكر مساعدة تجسدت بعدة اجهزة حاسوب.

وقد عبر الرئيس عرفات عن بالغ سعادته بلقاء الوفد الذي «يضم كوكبة من ابناء فلسطين الصامدين رغم هول الصعوبات والتحديات التي يواجهونها». وخاطبهم قائلا «أنتم بمثابة البوصلة التي نهتدي بها في الصمود والانغراس في الأرض والتصدي لكل المحاولات التي تحاول ان تنال من هذا الشعب».

واضاف «اننا في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها الشعب الفلسطيني نحتاج الى كل الجهود، وجهودكم بالذات لبناء الوطن والمؤسسات الفلسطينية. وان شاء الله سنصلي جميعا معا في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين».

وعبر الوفد عن تهانيه للرئيس عرفات بمنحه جائزة نوبل للسلام.

وتحدث د. احمد سعد باسم وفد جبهة ابوسنان. والسيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة المكر، باسم وفد جديدة المكر.

كلمة الاتحاد

خطف الطائرة!

* في الوقت الذي تخلت فيه كل المنظمات الفدائية في العالم عن اسلوب خطف الطائرات بعد ان تأكد لها ان هذا الاسلوب فاشل ولا يحقق سوى الضرر لصاحبه، يلجأ الاصوليون المتعصبون في الجزائر الى هذا الاسلوب بالذات. وهم بذلك يسيئون لانفسهم ولقضيتهم ولكل ما يمثلونه. واذا كانوا يقدمون على فعلتهم باسم الاسلام، فانهم يؤدون اكبر خدمة لاعدائهم ولاعداء الاسلام.

لقد ذكرت الانباء ان هذه العملية ادت حتى الان الى مقتل تسعة اشخاص، وهم من الابرياء الذين لا علاقة لهم بالحرب الدائرة في الجزائر. وهناك ١٦٠ مسافرا في الطائرة الفرنسية المدنية المخطوفة، هم، ايضا، ابرياء ولا علاقة لهم. ووراء كل منهم شعب باكمله يتعاطف معهم ويكره من يسيء لهم وهذا فضلا عن الرفض العالمي لهذا الاسلوب الارهابي المقيت وغير الانساني.

اذن، واضافة الى الجانب الاجرامي في الموضوع، هناك عمى سياسي وغباء مطبق في مثل هذه العمليات. والسؤال هو: من الذي يقف وراءها؟ وما هو غرضه؟ وهل من يحاسبه على جرائمه؟

السؤال نفسه يطرح ازاء عملية القدس، امس، اذ ارسل شاب ليفجر نفسه ويتسبب في قتل ذاته وقتل عشرات اخرين.. ايضا بحجة خدمة القضية الاسلامية. وقد اوهموه انه بهذه العملية الاجرامية يدخل الجنة مباشرة. وكالعادة، جاء ضحاياه من الابرياء عربا ويهودا.

نحن لا نستخف بالدوافع وراء تجند الشبان الى مثل هذه الاعمال. فالكبت والقمع والارهاب السلطوي، في كل مكان، يخلق جوا رهيبا من الكراهية والاحقاد المتراكمة.. التي تجد من يستغلها ويستثمرها في اهداف اجرامية اخرى.

وكم قلنا ان العنف لا يولد الا العنف.. وان الارهاب لن يولد الا الارهاب.

لكن هذا ليس مبررا لاحد ان يمارس جرائمه ضد الابرياء، ضد الانسانية وضد الدين وضد المنطق. فالجريمة جريمة، مهما تلبس من الثياب وتتزين بالمساحيق. واعداء الجريمة، في كل مكان ومكان، ومن جميع الشعوب والملل والاديان، يجدون انفسهم في خندق واحد. وينبغي ان يرفعوا اصواتهم بلا تردد من اجل تخليص البشرية من الجريمة والمجرمين، والارهاب والارهابيين.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠ ٥٢٦ و٥٠١٤٠٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

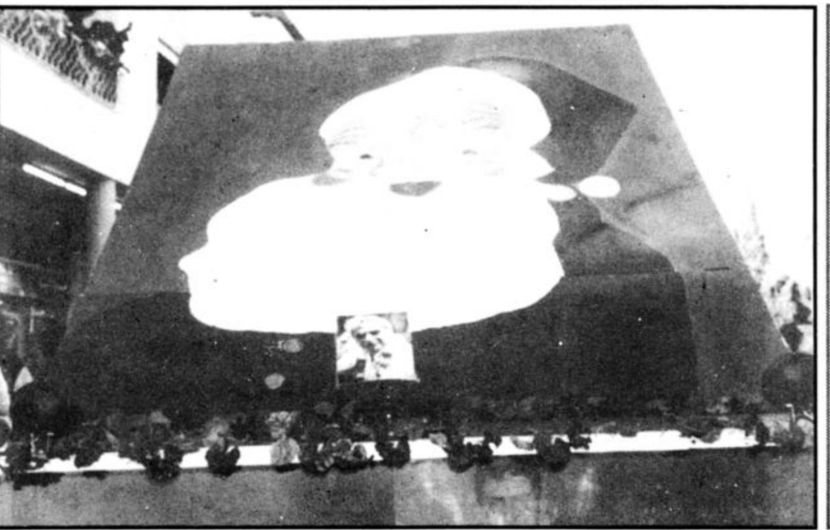
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شكرا.. يا شيخ جمال!

● بقلم: نظير مجلي ●



* لوحة لرمز العيد، بابا نويل، وعليها صورة القائد الراحل، توفيق زياد، في مقدمة مسيرة الناصرة * (خاص بـ «الاتحاد»)

● الاحتفالات الشعبية بعيد الميلاد في الناصرة، امس وامس الاول، اعادتنا الى اجواء مدينتنا الحبيبة في انقى عصورها.. وبقدر ما نجحت في غمر قلوب اطفالنا بالفرح والسعادة، تمكنت ايضا من استلال دموع الفرح والتأثر.. التي سالت على وجنات الكثير الكثير من عقلاء هذا البلد.. واستطاعت ان ترسل تيار القشعريرة الى خلايا الاجساد.

نحن، عندما ولدنا، لم يختر احدنا دينه. وداعيكم، نشأ في بيت مسلم وسط بيئة نقية من الطائفية. كان ذلك في احد الاحياء المشهورة في الناصرة، الحي الشرقي. لم يشغل بال احد منا الانتماء الديني، لا في مرحلة الطفولة ولا في سن المراهقة. سموم التعصب الطائفي لم تفلح يوما في خدش الصداقات الحميمة والتآخي الاصيل بين طلاب الصف الواحد في المدرسة او بين معلمي المدرسة الواحدة او بين ركاب سيارة الباص او سكان الحي. وحتى في الاعياد الدينية، كان عندنا العيد عيدين. والاطفال رأوا في كل عيد، في البلد، عيدا للجميع. فعيّدنا الميلاد المجيد والفطر السعيد، الاضحى والفصح، رأس السنة الميلادية ورأس السنة الهجرية.

لم نكن بحاجة الى حديث عن التآخي لان العنصرية كانت خرساء. لم نقم مظاهرات عناق الهلال والصليب، او المسجد والكنيسة، لان الحياة نفسها كانت اكبر مظاهرة عناق.

ودهرت السنون ومرت، وكل محاولات التفرقة التي سعت اليها السلطة، فشلت. الى ان جاء من هم من لدنتا يبثون السموم الكريهة. فانتفض اهالي الناصرة يقيمون الاستحكامات الشعبية الوحدوية في مواجهتها.

وما حدث خلال اليومين الماضيين، هو ليس امتدادا للتراث الاخوي والوحدوي في هذه المدينة الحلوة فحسب، بل انه قمة جديدة في هذه المسيرة.. تجلت فيها روح التآخي بأروع صورها، وتقزمت فيها روح الفرقة الى ابأس صورها.

ونبدأ بما حدث يوم الجمعة الاخير، حين اقام المسجد الابيض احتفالا بالميلاد المجيد وخص امامه الشيخ محمد جمال خطبة الجمعة لهذه المناسبة. لقد كانت تلك لفتة شريفة، كلها ايمان واخلاص لمبادىء الدين السمح وقيمه السامية.

وفي الناصرة توجد ثمانية مساجد، اقدمها المسجد الابيض. لكي نكون صرحاء، فان المسجد الابيض هو الوحيد، الذي تعامل مع هذا الموضوع بهذا الشكل الراقي والحضاري والوطني الشريف. ولكي نكون صرحاء اكثر، كان هناك من استغل المناسبة للتحريض الطائفي العنصري.

الانسان الغريب عن الدين يحسب ان الدين الاسلامي دينان، احدهما تجده لدى الشيخ محمد جمال في الجامع الابيض، والثاني تجده لدى الشيخ سعيد في مسجد السلام.. او لدى امثاله من المتمشيخين الجدد. لكن من يعرف دينه جيدا يدرك ان ما فعله الشيخ جمال ورفيقه القيم على المسجد الابيض، السيد عاطف الفاهوم، هو الصحيح.

والى جانب هذا المسجد هناك سرية كشاف، معروفة باسم كشافة الجليل الاسلامية، يقودها مسلمان من مدرسة الشيخ جمال، هما الحاج سمعان ارسلان، والسيد فتحي كامل. اعرفهما من عشرات السنين، عندما كنت شبلا في السرية. واعرف فيهما تلك الخصلة الشريفة في موضوع التآخي. وهي تتطور باستمرار بشكل مثير للاعتزاز. لا تشهد الناصرة حدثا الا وتجد هذه الكشافة الى جانب اخواتها من بقية طوائف المدينة.

وفي مسيرة السبت كان التآخي اكبر واشمل هنا لم يقتصر على الجانب الرسمي والمؤسساتي. هنا شاهدنا شعب الناصرة كله، من جميع الطوائف والحارات، يحتفل بالعيد ويشارك في اناشيده ومسيرته. الاطفال الفرحون.. لم يفرقوا بين انتماء وانتماء، وكانوا بذلك نور المستقبل المشع. ورأيت بين ذويهم نساء محجبات وشيوخا ملتحين مثلما وجدت رجالا ونساء واطفالا.. من جميع المشارب. ومن لم يكتف بهذه الصورة الطبيعية للتآخي وجدنا من يحمل صورا معبرة بشكل آخر.

نموذج مصغر لهذا الحشد الشعبي وجدناه في قاعة الكنيسة، ايضا، حيث اقيم الاحتفال البلدي الرسمي. ومرة اخرى.. قلنسوة المطران قرب عمامة الشيخ وبينهما رئيس البلدية، ونستمع الى الكلمات.. فلا يمر خطاب دون التطرق الى قضية الوحدة والتآخي هذه.

بعد كل ما شاهدنا وسمعنا، لم نفاجأ ونحن نرى دموع التأثر تنهمر من العيون. وسبحنا في افكارنا.. لفهم ما يجري. ونتساءل: **هل هي مظاهرة التآخي الاكبر.. بسبب غياب فارس هذه المدينة ورسول التآخي والمحبة فيها، توفيق زيّاد؟ هل هي اشارة له: نحن على طريقك سائرون؟ هل هي صرخة له: يا ابا الامين، نحن ننفذ وصيتك غير المكتوبة؟..**

ام ان توفيق زيّاد لم يمت، ومثلنا الشعبي سبق وقال: «من خلف ما مات»؟!

ماذا اقول لكم،

ان كاتب هذه السطور لم يستخدم يوما ايا من انتماءاته لغرض التعبير عن الرأي او المشاعر. لكن.. هذه المرة.. مضطر.. فعلى الرغم من انني لم اختر انتمائي الديني، الا انني اجد نفسي معتزا بالانتماء الى شيء مما ينتمي اليه الشيخ المسلم، محمد جمال، وامثاله من دعاة التآخي. فالكثير الكثير من شيوخ الاسلام وفقهائه وزعمائه السياسيين، قالوا وفعلوا من الموبقات ما يجعل المسلم يخجل بانتمائه الى نفس الدين الذي يتبجحون به. **لكن الشيخ جمال وامثاله المذكورين اعلاه، يجعلونك تعتز بهكذا اسلام، نظيف وطاهر من التعصب والمتعصبين. وتعتز بالناصرة، وبمثلها العليا الساطعة.. وببلديتها التي تحرص على جعل هذه المثل لواءها الذي يرفرف ورئتيها اللتين تتنفس منهما.**

وكل عام وانتم بألف الف خير، ومحبة وتآخ.

مسيرتا عيد الميلاد في الناصرة وكفركنا تجريان في جو من التآخي

● سرايا الكشافة الاسلامية تشارك في الاحتفالات ●



● من مسيرة الناصرة ●

● من مسيرة كفركنا ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – .. وانطلق قطار السلام، في مدينة السلام، ليعلن عن افتتاح المسيرة الشعبية لاحتفالات اعياد الميلاد المجيدة في الناصرة تتقدمه لوحة ضخمة لرمز العيد، بابا نويل، وعليها صورة القائد الفقيد، توفيق زيّاد، الذي لم يتخلف يوما عن مشاركة ابناء مدينته في مثل هذه الاحتفالات.

وكانت المسيرة، فاتحة الاحتفالات في المدينة خلال ايام العيد، قد حولت الشارع الرئيسي في المدينة لمدة اربع ساعات الى كرنفال بهيج بمشاركة آلاف الاطفال وذويهم واعضاء السرايا الكشفية ونوادي ومدارس المدينة.

وتصدرت المسيرة سرية كشافة الصداقة التي حملت عشرات الاطفال داخل قطار «السلام»، ومن ثم، سيارة وزارة السياحة التي حملت البالونات معلنة عن «سيارة سنة سياحة السلام» وشارك ايضا: * نادي عائلة البشارة للاتين ونادي العائلة المسيحي وسرية كشافة الارز المارونية ومدرسة راهبات المخلص وفرقة شباب شوتشتات ومدرسة المسيح الانجيلية وسرية كشافة الجليل الاسلامية ومدرسة راهبات السالزيان ومدرسة دون بوسكو وسيارة نادي الروتاراكت وحركة الرجاء، وسرية كشافة البشارة للاتين وراهبات الفرانسيسكان وزهيرات مار فرنسيس ومدرسة تيراسنطة وسرية كشافة يسوع الناصري الارثوذكسية والمدرسة المعمدانية ومدرسة راهبات الفرنسيسكان – كفركنا والشبيبة الارثوذكسية.

وشارك في المسيرة رجال دين من مختلف الطوائف المسيحية ووفد من بلدية الناصرة، ضم القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد ونائب الرئيس، سهيل دياب وسكرتير عام البلدية عبد الله جبران، وعددا من اعضاء البلدية ومدير مكتب السياحة في الشمال انطوان شاهين وشخصيات من المدينة.

● مسيرة كفركنا ●

وفي جو من البهجة والفرح اقيمت مسيرة احتفالية كبرى بمناسبة عيد الميلاد وعيد رأس السنة في كفركنا شارك فيها المئات من اهالي القرية تحولت الى كرنفال بهيج. واخترقت المسيرة شوارع القرية، على انغام كشافة فرقة قانا الجليل والفرق الكشفية للمدارس.. وانتهت في ساحة مدرسة الفرنسيسكان – الراهبات في القرية بكلمات قصيرة شارك فيها الاب مارون راعي الطائفة الكاثوليكية والمربي يوسف مطر، وواصل طه رئيس المجلس المحلي الذي قال: ان مثل هذه المسيرة التي اقيمت اليوم ستظل تقليدا في كفركنا فنحن نعتبر ان اعياد اخوتنا المسيحيين اعيادنا. وستظل هذه الاعياد رمزا لمحبتنا لبعضنا ورمزا لوحدة شعبنا..

وساهم في تحضير المسيرة المجلس المحلي الذي قام ايضا بتزيين القرية وانارتها احتفالا بقدوم الاعياد المجيدة...

المسلمون يشكلون ٢٣,٢٪ من تعداد سكان العالم

● جدة – الوكالات – ذكرت منظمة المؤتمر الاسلامي ان عدد المسلمين في العالم يبلغ حاليا مليارا ومئتي مليون شخص اي ما يوازي ٢٣.٢ بالمئة من سكان العالم الذين قدرتهم المنظمة بخمسة مليارات نسمة.

واوضحت المنظمة في تقريرها، الذي نقلته وكالة الانباء الاسلامية، امس الاحد، ان حوالي ٣٨٩ مليون مسلم يعيشون «كجماعات مسلمة في دول غير عضوة في منظمة المؤتمر الاسلامي».

واضافت ان عدد سكان العالم في العام الفين سيبلغ ستة مليارات نسمة اذا استمرت معدلات النمو السكاني على حالها وسيبلغ عدد المسلمين ١.٦١١ مليار نسمة بحيث يشكلون نسبة ٢٦.٨٥ بالمئة من سكان العالم.

واوضحت ان عدد افراد الجماعات والاقليات المسلمة في الدول غير العضوة في المنظمة سيشهد زيادات وسيصل الى حوالي نصف مليار نسمة.

مصر تدعو اليونيسكو للمشاركة في حل مشكلة الطريق المهدد لاهرامات الجيزة

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، ان مصر ستطلب من منظمة اليونيسكو ترشيح خبراء دوليين لمساعدتها في حل مشكلة الطريق الدائري الذي يهدد منطقة اهرامات الجيزة.

وقال الوزير في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» امس الاحد، انه سيبعث رسالة الى مدير اليونيسكو، فيديريكو مايور، لطلب ترشيح خبراء دوليين في تخطيط المدن القديمة والآثار ليشتركوا مع خبراء التخطيط والآثار المصريين في حل مشكلة الطريق الدائري الذي يمر بجوار الاهرامات.

ويمر الطريق وفق المشروع الحالي على بعد ٢.٥ كم من اهرامات الجيزة الثلاثة ويقسم موقع الاهرامات الاثري الى نصفين. وتدخلت اليونيسكو اخيرا محذرة من مخاطر الطريق وهدد احد خبرائها، سعيد ذو الفقار، بوضع «الاهرامات على قائمة المواقع المهددة» ومن ثم شطبها من «قائمة التراث العالمي».

وعلى الاثر قررت لجنة حكومية في منتصف الشهر الحالي تغيير مسار الطريق وازاحته بين كيلومترين الى اربعة كيلومترات جنوبا لكن ذلك لم يحل المشكلة لان الطريق بقيت داخل منطقة الاهرامات.

وقررت لجنة مختصة من الامم المتحدة في ١٨ كانون الاول الحالي عدم ازالة الاهرامات من قائمة التراث العالمي التي وضعتها اليونيسكو بعد ان تلقت تأكيدات بأن الطريق الذي يجري بناؤه جنوب القاهرة لن يهدد المقابر الفرعونية.

رجل مغربي مصاب بالشلل يقوم بجولة حول العالم على دراجة!

● بيروت – بدأ رجل مغربي مصاب بالشلل ويقوم بجولة حول العالم على دراجة المرحلة الاسيوية من رحلته من بيروت، امس الاحد.

وكان ادريس القادري، ٣٧ عاما، الموظف في وزارة السياحة المغربية بدأ جولته التي ستقوده الى القارات الخمس وتنتهي في كندا في العام ٢٠٠٤، انطلاقا من الرباط في ٢٣ ايار الماضي.

وقد قطع بدراجته حتى الان مسافة عشرة آلاف كليومتر عبر اسبانيا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا والدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا ومدينة سان بطرسبورغ وموسكو وبرلين وايطاليا واليونان.

وقال انه يتبقى عليه ان يجتاز الشرق الاوسط والشرق الاقصى واستراليا ويتوقع ان ينهي المرحلة الاولى من جولته بالرجوع الى الرباط عبر شمال افريقيا في آب ١٩٩٥.

ويبدأ بعد ذلك المرحلة الثانية من الجولة في افريقيا ويتبعها بأمريكا اللاتينية واخيرا في امريكا الشمالية.

وتقدر تكاليف هذه الجولة حول العالم بحوالي مائة الف دولار. وقال ادريس القادري «اتلقى دعما رائعا في اي مكان امر فيه. احصل على هبات من البلديات ومن مراكز المعاقين ومن اناس التقيهم على الطريق. كما احصل على مساعدات عينية من نوع بطاقات العبور على البواخر. وفي هولندا، بلد الدراجات، قدمت لي الجالية المغربية دراجة مجهزة».

ويتحاشى ادريس القادري في جولته المرور من البلدان التي تشهد حروبا وهو يسعى فقط الى تحسين ظروف عيش المعاقين وخاصة الاطفال. وختم قائلا «في كل بلد ازوره اريد ان التقي بأمثالي المعاقين لاشجعهم واقول لهم ان لديهم القدرة على رفع تحدي القوة الجسدية التي تنقصهم».

كشافة الجليل الاسلامية شاركت في المهرجان الفني الملتزم!



● في الصورة اعضاء فرقة القرب التابعة لكشافة الجليل الاسلامية في الناصرة، التي شاركت في المهرجان الفني الملتزم لدعم معتقلي الشبيبة الشيوعية. وقد سقط سهوا، اسم الكشافة في الخبر الذي نشر في عدد يوم الجمعة، حول الموضوع، ورئيسها الحاج سمعان ارسلان الذي قدم تحية في المهرجان.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

افتتاح اول مطعم في الشرق الاوسط نادلوه من «الصم والبكم»

● التحادث بالاصابع والطلبيات بالصور ●

● القاهرة - الوكالات - افتتح اول مطعم في الشرق الاوسط يعمل فيه «الصم والبكم» هذا الاسبوع في القاهرة ويشهد اقبالا كثيفا.

وفتح خالد الباب مبتسما رافعا اصبعي الخنصر والسبابة. وقال علي سرحان مدير سلسلة «كانتاكي فرايد تشيكن»، التي كانت وراء هذا المشروع، ان «هذه الحركة تعني اننا نحبكم في لغة البكم والصم».

وسرحان (٢٨ عاما) هو الوحيد في مطعم المأكولات السريعة الذي يتكلم. واضاف «حين تم اختياري لفتح اول مطعم من نوعه في الشرق الاوسط وفي افريقيا اردت ان اقبل التحدي وان اجعل من زملائي الذين لا يتكلمون ولا يسمعون انجح من الذين يتكلمون ويسمعون».

وفي هذا المطعم الذي يعمل فيه ٣٠ من الصم والبكم، بينهم اربع نساء، تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما علقت «ابجدية» اشارات اليد على الحائط ويكفي ان يضع المستهلك اصبعه على صورة الصحن اليومي والمشروب ليسجل الطلب.

وتابع سرحان ان «يعمل الصم والبكم في مجال تعتبر فيه الضيافة والترحيب اساسيين هو بالتأكيد اصعب للذي لا يملك كامل وسائل الاتصال».

ولتسهيل العمل اقيمت في المطعم تجهيزات خاصة. فكل الاشارات السمعية الموجودة في المطاعم الاخرى من السلسلة نفسها استبدلت باشارات ضوئية.

واكد انه تعلم لغة موظفيه خلال شهرين. وتابع «لقد اتبعت الوسيلة نفسها لتعلم لغة اجنبية. لقد انتقلت الى بلاد الصمت».

وقال سرحان «لقد بقيت وحدي معهم اقوم باشارات ويصححون لي اخطائي. كنا نتحدث عن كرة القدم والازياء او السياسة. كنت اكرر «الكلمات» الجديدة امام المرآة واعتبرني اصدقائي مجنونا».

وتابع «ارفض صفة المعاق الواردة في شهاداتهم الدراسية. حين عشت وعملت معهم تحققت من انهم ليسوا كذلك. كل منهم يقوم بعمله بالتمام والكمال».

وكشف ان «فكرة خدمة اشخاص آخرين جعلتهم عصبيين لكن بعد اربعة اشهر من التدريب وشهرين من العمل فوجئت عائلاتهم بالتغير الذي طرأ على شخصيتهم».

واكدت هدى عبد المنعم (١٨ عاما) الموظفة في المطعم «انني مسرورة جدا للعمل هنا». واضافت «قبل ذلك لم اكن اعمل شيئا. بعد ثلاث سنوات من نيلي الشهادة في مدرسة الصم والبكم بقيت عاما في المنزل من دون عمل. كنت اتعلم الخياطة لامضي الوقت».

واعرب الزبائن من جهتهم عن ترحيبهم بـ «هذه التجربة».

وقالت هدى الاغاني، الاستاذة في جامعة القاهرة، «منذ الافتتاح نأتي فقط الى هنا». وتابعت ان «الاطفال يعشقون هذا المكان لان الموظفين لطيفون معهم».

اما الاجانب فيتدفقون بأعداد كبيرة. وقال خوان كاسترويرا، وهو اسباني يعيش في القاهرة منذ عام، «بالنسبة لنا انها نعمة. اننا لا نتكلم العربية واشارات اليد هي لغة دولية».

■ **القاهرة:**

ارتداء بدلة رقص «مخلة بالآداب» تكلف ١٥ يوما في السجن

● القاهرة - اصدرت محكمة بولاق غربي القاهرة حكما بسجن راقصة لخمسة عشر يوما لانها كانت ترتدي بدلة رقص «مخلة بالآداب».

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية التي نقلت النبأ ان ضابط الآداب حرر محضرا للراقصة الشابة وعمرها ٢٧ عاما لانه وجدها ترقص «مرتدية بدلة رقص فاضحة وتأتي بأفعال منافية للآداب امام رواد ملهى ليلي».

وقد وضعت وزارة الثقافة المصرية مواصفات خاصة لبدلة الرقص لا بد ان تحترم وتنفذ فاذا خالفتها الراقصة تكون ارتكبت احدى المخالفات الواردة في قانون الآداب. وتقضي هذه المواصفات بأن «تغطي بدلة الرقص النهدين والسرة وما تحتها» كما تفرض على الراقصة الامتناع عن «اداء حركات مثيرة للغرائز الجنسية».

واضافت الصحيفة ان المتهمة «احيلت لمحاكمة عاجلة» فقضت المحكمة ببراءتها لكن النيابة العامة استأنفت الحكم فقضت محكمة الاستئناف بحبس الراقصة ١٥ يوما.

■ **كوريا الجنوبية:**

«بابا نويل» يجتاح آلات الكمبيوتر

● سيئول - الوكالات - افادت الصحف، امس الاحد، ان كمبيوترات شركات استثمار عديدة في كوريا الجنوبية تلقت زيارة من «بابا نويل» الذي ترك على شاشات المتعاملين في البورصة عبارة «ميلاد سعيد» مرفقة بلحن خاص بالعيد.

وقد اصيبت اجهزة الكمبيوتر في كوريا الجنوبية بالفيروس المعلوماتي الذي كان اصاب كمبيوترات الولايات المتحدة قبل بضع سنوات. وتوقفت هذه الاجهزة طوال ساعات عن الاستجابة لاي امر من المتعاملين الذين كانوا يصطدمون في كل مرة على شاشاتهم بعبارة «ميلاد سعيد» وباللحن ذاته.

وقام مهندسو كمبيوتر باعادة تشغيل الكمبيوترات بعد ان عولجت ذاكراتها الدائمة ببرنامج معلوماتي معاد للفيروسات.

ويؤكد الاخصائيون ان فيروس «بابا نويل» ليس خطرا خلافا لفيروسي «الجمعة ١٣» و«ميخائيل انجلو» اللذين يدمران المعطيات المخزنة في ذاكرات الاجهزة الدائمة. اما كل ما يفعله «بابا نويل» فهو تعطيل الآلات.

■ **كندا:**

رجل غط بالنوم فوق السكة الحديدية ولم يوقظه مرور القطار فوقه!

● كالغاري (كندا) - «و.ص.ف» علم من مصدر في الشرطة في كالغاري (البرتا، غربي كندا) ان رجلا كان ينام على سكة الحديد غضب غضبا شديدا لان الشرطة ايقظته حين سحبته سالما معافى من تحت عربة قطار كان توقف لتوه.

ولم يصب الرجل بأي اذى. وظل غارقا في نوم عميق على سكة الحديد في احدى المحطات علما بأن قطارا للبضائع دخل المحطة وانهى رحلته فوقه تماما.

وقال مفوض الشرطة مارف هروود ان الميكانيكي العامل في القطار لاحظ أن احدا يتمدد على السكة «فاستخدم المكابح بكل ما اوتي من قوة. غير ان الرجل ظل نائما نوما عميقا تحت عربة القطار الثانية».

كان الرجل ثملا بعض الشيء. وانهى نهاره في سجن الشرطة لكي يسترجع وعيه. واعتبر مفوض الشرطة انه «يتمتع بحظ هائل».

■ **لندن:**

اكتشاف جزء من انجيل القديس متى قد يعود الى عهد المسيح!

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية ان خبيرا حدد تاريخ مخطوطة موجودة في مكتبة جامعة اوكسفورد بأنه يعود الى عهد المسيح.

ونقلت الصحيفة عن كارستين ثيدي وهو خبير الماني في دراسة المخطوطات قوله ان هذه المخطوطة من ثلاث قطع تعتبر اقدم وثيقة من العهد الجديد وهي جزء من انجيل القديس متى وتعود الى النصف الاول من القرن الاول.

وكان تاريخ الوثيقة الموجودة في مكتبة «ماغدالين كوليدج» في الجامعة منذ العام ١٩٠١ حدد في وقت سابق في نهاية القرن الثاني.

وقال الخبير ان هذا الاكتشاف يدفع الى الاعتقاد بأن متى دون رسالته المتعلقة بحياة المسيح بعد جيل فقط من العهد الذي صلب فيه.

هل يمكن الخروج من حلقة العنف المفرغة؟

● بقلم: الياس جبور جبور ●

ان جريمة قتل الفتاة اليهودية في العفولة هزت من الاعماق كل من تجيش في صدره مشاعر انسانية بدون استثناء، ولا يمكن ان يقبل بها اي انسان عاقل كائنا من كان، ومما يحز في النفس ان هذه ليست اول جريمة نكراء تحدث في بلادنا بالذات وفي العفولة بشكل خاص، هذه المدينة التي عرفت تعايشا عربيا يهوديا وسبق ان سال فيها الدم العربي واليهودي معا، ولكنها مع عميق الاسف والاسى لن تكون الجريمة الاخيرة.

كما ان لهذه الجريمة بعدا اخر اضافة الى البعد الانساني والاخلاقي فهي تتنافى وتقاليدنا العربية الاصيلة التي تنادي بعدم التعرض للمرأة حتى في حالة الحرب، وتاريخنا المجيد مليء بحوادث البطولة والشهامة دفاعا عن المرأة وحمايتها، ولعل حادثة استشهاد رجل عربي في يافا قبل مدة وجيزة دفع حياته ثمنا لحماية فتاة يهودية وانقاذها من القتل لدليل على ذلك. ان هذه البلاد المقدسة والتعيسة في نفس الوقت، شهدت ولا تزال تشهد حتى اليوم وعلى مدى قرن من الزمان احداثا دامية تقشعر لها الابدان وتتفطر لها القلوب اسى وحسرة.

ان مثل هذه المآسي التي تنزل بنا تصيب الشعبين العربي واليهودي على السواء! ان الضحايا البريئة تقع من كلا الجانبين، وعلى التوالي، اليوم في العفولة وغدا في جنين وبعد غد في تل ابيب او في الخليل. وكل انسان عاقل يدرك ان مثل هذه الاعمال البشعة لن تحل مشكلتنا بل على العكس سوف تزيدها تعقيدا.

ان كل الحروب التي شهدتها المنطقة وكل الاف الضحايا البريئة التي سقطت على مذبح الشهوات والاطماع لم تجلب لنا سوى الخراب والدمار والهلاك، وهذه الانفس البريئة التي ازهقت ولا تزال تزهق لم تكن الا وقودا لنار الحقد والكراهية تغذيها وتجعلها تطلب المزيد، وان سقوط الفتاة اليهودية في العفولة ما هو الا حلقة من هذه السلسلة الرهيبة من شأنها ان تشعل نار الانتقام المشتعلة اصلا في نفوس العنصريين والمهووسين وتعطي المتعطشين للقتل وسفك الدماء المبررات لتنفيذ مبتغاهم الا وهو المزيد من القتل وسفك الدماء.

ان المعادلة التي تقول بأن القتل الاول يجلب القتل الثاني والعنف الاول يولد العنف المضاد والحرب تخلق الحرب لا السلام، اصبحت من البديهيات في عالمنا هذا ولا تحتاج الى المزيد من البراهين. ان هذه المعادلة الرهيبة تتكرر يوميا امام اعيننا ومشاهدها لا تزال ماثلة للعيان في كل زمان ومكان، ومع ذلك نعود اليها باستمرار وبشكل اشد قساوة وضراوة من الشكل الذي سبقه. ان العالمين ببواطن الامور يعلمون حق العلم ان قتل طفل فلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان او في مدن وقرى الضفة والقطاع خطأ شنيع، يخلق في نفوس اهله وذويه الشعور بالالم والحزن والمرارة. انهم يعرفون حق المعرفة مقدار الالم الانساني الذي يخلقه فقدان فلذات الاكباد في نفوس الاباء والامهات. نعم انهم يعرفون هذا واكثر من هذا، وانه بالتالي سيؤدي الى رد فعل تمشيا مع النظرية الفيزيائية التي تقول بأن لكل فعل رد فعل مساويا له ومضادا في الاتجاه. انهم ليسوا بحاجة لمن يقول لهم هذا الكلام لانهم هم بدورهم آباء وامهات لهم بنين وبنات ويعرفون كما يعرف غيرهم محبة الام لابنائها.

ويبقى السؤال الابدي الذي يحيرنا كما حير الذين من قبلنا يبحث عن جواب: اذن لماذا لا يتعظ الانسان ويمتنع عن ارتكاب هذه الجرائم والمحرمات وقد جاءت كل الكتب السماوية والرسل والانبياء، لتأمرنا بالمعروف وتنهانا عن ذلك؟

في الحقيقة ان معظم الشعوب تحب السلام، تنشده وتنادي به والناس بأكثريتهم طيبون وخيرون يطلبون الخير لانفسهم ولغيرهم ولكن المشكلة تكمن بأكثرها في ذلك النفر من المتنفذين المتعطشين للحكم يفعلون ذلك كي يبسطوا سلطانهم ونفوذهم على الاخرين ويسير الناس البسطاء من ورائهم كالقطيع. ان مشكلتنا في هذه الايام تتعلق بذلك النفر من الساسة، وخصوصا العسكريين منهم، الذين يؤمنون بالقوة كوسيلة وحيدة لحل المشاكل ولا يريدون ان يعرفوا بأن القوة لم تنجح عبر الاف السنين بحل الخلافات والنزاعات في العالم وفي بعض الحالات ادت الى نتائج عكسية فزادتها حدة وشدة، والبراهين على ذلك لا تعد ولا تحصى.

ها هي ايرلندا تعود الى جادة الصواب وها هو لبنان يسترد عافيته بعد ان اهلكته وانهكته الحرب الاهلية وها هي جنوب افريقيا عرفت اخيرا ان لا طريق امامها سوى طريق التعايش السلمي المبني على احترام حقوق الغير.

وانتهت الحروب في كوريا وفيتنام والجزائر بتوقيع اتفاقيات سلام كما انتهت من قبلها الحربان العالميتان الاولى والثانية وخسر العراق كل مكاسبه من حربه مع ايران رغم انه خرج منها منتصرا ولكن ومع الاسف الشديد لم تنته كل هذه الحروب الا بعد ان الحقت الدمار الشامل ببلادها وشعوبها التي لا تزال تعاني حتى اليوم من هذا النزيف وبعضها لا يزال يدفع الثمن غاليا حتى يومنا هذا.

وليس امام البوسنة الان والشرق الاوسط وارمينيا واذربيجان والسودان وافغانستان وباقي دول النزاع والصراع في العالم الا ان تلحق بركب اولئك الذين سبقوها وابرام معاهدات السلام، قبل ان تستنفد هذه الدول كل قواها.

اقول هذا لكي اخلص الى مقولة حق تتطلب منا الكثير من الجرأة والشجاعة، نقولها من القلب وبكل اخلاص ومن اجل مصلحة شعبينا: لا يمكن وضع حد لهذا العنف المتزايد ووقف نزيف الدم هذا دون ان نضع حدا لاسبابه ومسبباته، ولا بد ان نقولها وبكل صراحة: ان سياسة الاحتلال والاضطهاد وكبت الحريات والتحكم بمصير الشعب الفلسطيني هي الاسباب الرئيسية التي ادت وستؤدي الى اعمال القتل والقتل المضاد، وان اولئك الذين يعتقدون بأن القوة العسكرية بامكانها ان توفر الامن للمواطنين يخطئون خطأ شديدا.

ان السلام، والسلام وحده وليس غيره، كفيل بأن يجلب لنا الامن والاستقرار والرخاء والازدهار والا، فسنبقى نذرف الدموع ونحصد الالام ونجني الدمار. ويجب ان يعلم الجميع ان احتلال شعب لشعب اخر له ثمن باهظ وللاسف الشديد عليه ان يدفعه ان عاجلا او اجلا، ولقد تحلى السيد رابين، رئيس الوزارة الاسرائيلية بالشجاعة الفائقة عندما اعترف بذلك علنا... ويا حبذا لو يطبق كلامه هذا على ارض الواقع. كم نتمنى ان لا تكون هناك حاجة بعد لدفع مثل هذا الثمن، وكم نرجو ان يعفو الله عن هؤلاء الاطفال والمواطنين الابرياء، ويدفع عنهم كل شر واذى وان يشمل الجميع بعطفه ورحمته حتى يعبر عنا هذا الكابوس الرهيب الذي يقض مضاجعنا جميعا من امهات وآباء واخوة واخوات، يهودا وعربا.

اقول هذا املا بمنع وقوع الضحية البشرية القادمة، يهودية كانت ام عربية، فهل من سميع وهل من مجيب؟!

(شفاعمرو)

«الـطـمـع الـقـومـي»

● بقلم: علي عاشور ●

● «الطمع القومي» هو، تماما، مثل الطمع الفردي، عاقبته وخيمة، ورحم الله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، الذي حذّر، بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ مباشرة، من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ودعا الى الخروج منها حالا وباسرع وقت وقال: كلما اسرعت اسرائيل في الخروج من هذه الأراضي، كان ذلك افضل لها وللعرب وللعالم اجمع.

وتثبت الأيام ان هذا الرجل - ليبوفيتش - كاد يكون نبيا!

فاسرائيل التي قامت بعد حرب الـ ١٩٤٨، على ارض تزيد كثيرا عن الأرض التي خصصتها لها الأمم المتحدة، بموجب قرار التقسيم (نوفمبر ١٩٤٧) دفعها «طمعها القومي»، بعد انتصارها في حرب حزيران ١٩٦٧، الى التشبث، بأسنانها، بكل الأرض الفلسطينية التي احتلتها في تلك الحرب، بمختلف الحجج، تارة باسم الأمن وتارة باسم التوراة «وارض الميعاد». وقد نشرت في كل ناحية منها المستوطنات من اجل عرقلة كل محاولة لاعادتها الى اصحابها الشرعيين (الشعب العربي الفلسطيني).

وان ننس، لا ننس كيف كانت المرحومة غولدة مئير تتساءل «بسذاجة»: «أين هو، الشعب الفلسطيني»؟!

واليوم وبعد ان اثبت الشعب الفلسطيني انه موجود، بالقلم والسيف والحجر، وخرج من كل المجازر - اليهودية والعربية - التي تعرض لها ماردا جبارا - حافيا عاريا منفوش الشعر - وراح يعمل من اجل ان يعيش في سلام في دولة مستقلة على ترابه الوطني، تسنده الشرعية الدولية «واتفاقية اوسلو»، انتاب حكام اسرائيل الفزع واصابهم الارتباك ولم يعودوا يعرفون ماذا يفعلون!

«كل الطرق - كما اخذوا يرون بأم اعينهم - تؤدي الى الطاحون». اي كلها (الطرق) تؤدي الى تحقيق المطلب الفلسطيني العادل وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وسيرون ان عاجلا او آجلا ان «الدولة الفلسطينية المستقلة» هي افضل الحلول بالنسبة لدولة اسرائيل وكيانها ومستقبلها بوصفها «دولة للشعب اليهودي».

فعندما قامت اسرائيل في العام ١٩٤٨ شرد معظم سكانها العرب ولم يبق منهم سوى ١٤٠ الف نسمة معظمهم من الجليل الغربي، الذي كان من المفروض ان يكون جزءا من الدولة الفلسطينية وضمته اسرائيل اليها، والذي كان يقول عنه المرحوم موشي شاريت انه - اي الجليل الغربي - «امانة في اعناقنا»!

فكم اصبح عددهم الآن؟ انه يزيد عن عدد سكان دولة قبرص بيونانها واتراكها.

وبسبب «الطمع القومي الاسرائيلي» راح حكام اسرائيل يعملون على ضم المزيد والمزيد من اراضي جيرانهم الفلسطينيين. ولم يكتفوا بالاراضي التي يحتلها المستوطنون، انما راحوا يعملون على توسيع «القدس الموحدة» بضم العديد من القرى والاراضي العربية المجاورة لها، حتى لتكاد «القدس الموحدة» هذه تبتلع اليوم الضفة الغربية بأسرها - متناسين او غير متناسين ان في داخلها - على الرغم من كل المواقع والعراقيل التي وضعوها - اكثر من ١٦٠ الف فلسطيني، ولا ادري كم سيصبح عددهم بعد نصف قرن مثلا!

وكما كتبت الصحف، يتسابق الآن الالاف من سكان القدس العرب للحصول على جواز السفر والمواطنة الاسرائيلية - لا هروبا من فلسطينيتهم او لأنهم «يتأسرلون» كما يتصور البعض، وليس من اجل تقويض «دولة الشعب اليهودي» من الداخل، كما يمكن ان تتوهم بعض العقول المريضة وانما - لحين التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول قضية القدس - للاستفادة من كثير من الحقوق التي يتمتع بها حامل الجنسية الاسرائيلية. وانا واثق ان اسرائيل لن تفرض عليهم ان يبقوا على جنسيتهم الاسرائيلية اذا هم قرروا التخلي عنها في يوم من الأيام.

والآن يتوجب على حكام اسرائيل، حسب «اتفاق المبادئ» ان يحلّوا، سلميا، مشكلة علاقاتهم مع جيرانهم الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة - هذه المشكلة التي خلقوها، هم بأنفسهم، باحتلالهم الارض الفلسطينية وبمستوطناتهم التي اقاموها عليها - اي بسبب «طمعهم القومي»!

وحسب «اتفاق المبادئ»، كما هو معروف، فان «الحلّ» الترانسفيري غير وارد بالمرة. واكثر من ذلك يتوجب على اسرائيل - بموجب هذا الاتفاق - وقبل ذلك بموجب اتفاق كامب ديفيد - ان تعيد اكثر من مليون فلسطيني شردتهم حرب الـ ١٩٦٧ الى الضفة والقطاع.

وليصدقني حكام اسرائيل ان مصلحة اسرائيل نفسها بوصفها «دولة للشعب اليهودي» تستدعي التخلص من «الطمع القومي» واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانبها. فلاسرائيل ما يكفي ويزيد من الأرض.

ويا حسرتي على الدولة الفلسطينية، وخاصة على قطاع غزة، كيف ستجد ما يكفي سكانها من الارض!!

ولم تكن التـوبة توبة نصوحا

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●



واذن، وكما قلنا، تصاعدت التجاوزات والتعديات دون ان تلقى من يقف في وجهها، كي يردعها، او يحاول الحد منها. وعلى عكس ما امل الشعب فقد ظهر ما بدا وكأنه نوع من المباراة، او السباق، بين بعض الفصائل، في ميادين التعديات والتجاوزات التي ظهرت، وفي ابتكار الجديد منها.

ولقد بلغت انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، باليد الفلسطينية، اوجها، بتصاعد اعمال القتل والتعذيب، والتي وقعت تحت غطاء، ما صار يعرف باسم عملية تصفية الحساب مع العملاء، والمتعاونين.

بداية لا بد من الاعتراف بحقيقة ان عملية تصفية الحساب مع العملاء، والمتعاونين لاقت تجاوبا وتعاطفا شعبيا واسعا وعميقا في آن واحد. فالعملاء، والمتعاونون، وهم بالاساس افراد ساقطون اخلاقيا واجتماعيا وانسانيا، اصطادتهم اجهزة الاحتلال الاسرائيلية من بين حثالات ونفايات المجتمع الفلسطيني. لم يتورعوا، وطوال سنوات عمر الاحتلال البغيض، عن الحاق كل اشكال الاذى بأبناء شعبهم، ويأمر من اسيادهم، وعن ارتكاب احط وابشع الجرائم بحق شعبهم وقضيته، لا لشيء، الا لاثبات اخلاصهم لهؤلاء الاسياد.

وبسبب ذلك الحجم الهائل من الضرر والاذى، وبسبب كل ذلك الكم الضخم من الجرائم وتنوعها واتساع ميادينها، تراكم غضب، فكراهية، فحقد شعبي غير محدود، على تلك الحثالات والنفايات البشرية. وانتظر الشعب بفارغ الصبر اقتلاع هذه الشوكة اللعينة من عينه واستئصال هذا الورم الخبيث من احشائه.

لقد ساد في الارض المحتلة مناخ، وما زال ذلك قائما حتى الان، جعل من مجرد مرور خاطرة عابرة على الذهن، وحتى عند الاكثر رهافة في الحس من بين المثقفين ودعاة حقوق الانسان، بالتصدي لاي انتهاك لحقوق العميل كانسان، شيئا يحط من قدر المرء امام نفسه، ويمس كرامته بجرح عميق. واذن فلقد كان المجتمع الفلسطيني جاهزا بل مهيأ للقبول باستخدام اي اسلوب، اية وسيلة يوصل استخدامها لاثبات جرم العميل والمتعاون، وبالتالي باي عقاب يوقع عليه، مهما كان هذا العقاب وحشيا وبربريا، لانه كان يساعد في اشفاء، او اطفاء، ولو بعض الغليل عند الجمهور، جراء ما الحقه به ذلك العميل او المتعاون من اهانة، من الم، من ضرر، ومن اذى.. وكعقاب يستحقه على الجرائم الكثر التي اقترفها.

لكن الامور لم تقف عند حد عقاب العميل والمتعاون. وبرزت القاعدة المعروفة صارخة: التجاوز يولد التجاوز. وهذا التوالد او التكاثر لا يقف عند حد او حدود معينة، بل يستمر ان اغتصاب حقوق مجموعة من الناس يفتح الشهية لاغتصاب حقوق مجموعات ومجموعات، حتى تصل الى كل الشعب. وبالفعل تدحرجت الامور تماما مثل كرة الثلج الصغيرة التي بدأت رحلتها من رأس الجبل.. وكان الجبل الفلسطيني شاهقا وصار حجم كرة الثلج هائلا في ضخامته.

وبغية الوصول لتفهم افضل لرحلة كرة الثلج وتدحرجها، والتي بدأت تحت غطاء عملية تصفية الحساب مع العملاء، والمتعاونين، استسمحكم بعودة قصيرة للوراء.

في بداية الانتفاضة، كما هو معروف، انهار جهاز العملاء، والمتعاونين، مثله مثل اجهزة الادارة المدنية الاخرى، وفي اشهر الانتفاضة الاولى توارى العملاء.، وكأن الارض انشقت وابتلعتهم، او كالملح ذابوا فيها. عتاة المجرمين منهم انتقلوا للعيش داخل اسرائيل مكررين، وكأن التاريخ يعيد نفسه، قصة راحاب الزانية كما اوردتها التوراة. واخرون انتقلوا للعيش في معسكرات للجيش الاسرائيلي، مثل معسكر فحمة الواقع على طريق نابلس جنين. اما الاخرون فقد اعربوا عن نيتهم اعلان الندم فالتوبة وعن استعدادهم للتكفير عن خياناتهم، وبالتالي مستأذنين بالرجوع الى صفوف شعبهم.

الكل يتذكر، ولا شك، المناقشات والحوارات، التي دارت انذاك بين الجمهور والحركة الوطنية، وبين اطراف الحركة الوطنية ذاتها، حول انسب السبل للتعامل مع مسألة توبة العملاء، والمتعاونين. فلقد انفتحت امام الحركة الوطنية الابواب للوقوف على كل خفايا هذا الجهاز المجرم، وبالتالي سد الطريق امام احتمالات عودته من جديد، وفي ظروف اخرى، او على الاقل جعل ترميم هذا الجهاز مرة اخرى امرا شاقا وفي غاية الصعوبة.

كان واضحا ان جزءا كبيرا ممن تقدموا للتوبة على استعداد للادلاء بمعلومات تفصيلية، ليس عن الجهاز فقط، بل وعن الوسائل والاساليب التي استخدمها الاحتلال في اصطياد العملاء.، وطرق تدريبهم، ووسائل اتصالهم، ومهامهم، والكيفية التي يتم بها التكليف بالمهام، ووسائل واساليب التنفيذ.. وباختصار كل ما يتعلق بهذا الجهاز، والاهم من كل ذلك تشكلت امام الحركة الوطنية فرصة فريدة للكشف عن كل الخبايا وبمن فيهم من لم ينكشف امرهم بعد، وفي المقدمة التسرب الذي

(البقية على ص ١٥)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

التأكيد على مواصلة الدعم على السلع الاساسية

❑ اعلن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ان حكومته ستبقي الدعم على السلع الاساسية خلافا لما يطالب به صندوق النقد الدولي.

وقال صدقي:«ان الدعم لم يلغ كما يدعي البعض ولكن الدعم يتم ترشيده باستمرار لكي يصل لمستحقيه. الحكومة لا تزال تقدم دعما للمواد الغذائية وللادوية والعلاج بالاضافة لكل الخدمات كالتعليم والطاقة والزراعة». واضاف «نحن نتجه للاقتصاد الحر وخطونا فيه خطوات كبيرة».

يذكر ان الحكومة تدعم خاصة الزيت والطحين والقمح والادوية. ولم يوضح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمود محمد محمود بيومي قيمة الدعم التي تخصص كل عام.

وبعد ان اقر بوجود ارتفاع في اسعار بعض السلع الاساسية والادوية نسب صدقي هذا الارتفاع الى «تقلبات اسعار هذه السلع في الاسواق العالمية». واضاف «ان الزيادات المفتعلة التي تشهدها الاسواق في بعض السلع الغذائية ظاهرة قامت الحكومة بدراستها وقريبا هناك قانون لمنع الاحتكار لان الذي حدث هو ان بعض كبار التجار احتكروا سلعا معينة وتحكموا في عرضها بالاسواق بكميات قليلة في الوقت الذي يتزايد الاقبال عليها وادى ذلك الى ارتفاع الاسعار».

وقال صيدلي في القاهرة ان بعض الشركات العامة والخاصة التي تبيع الادوية باشرت خلال الاسابيع المنصرمة بوضع «زيادات تتراوح من ٢٠ الى ٥٠٪ على بعض المواد».

واكد رئيس الحكومة المصرية مجددا رفض القاهرة طلب صندوق النقد الدولي تخفيض قيمة الجنيه المصري لتنشيط حركة الصادرات المصرية وكذلك رفضها تسريع عملية التحول نحو القطاع الخاص. وقال «ان لمصر ظروفها الاقتصادية والاجتماعية التي تختلف عن العديد من دول العالم. لدينا طاقة ضخمة من العمالة سواء في الجهاز الاداري للدولة او في شركات قطاع الاعمال».

واضاف «نلجأ للبيع عندما يكون هو الحل الوحيد من اجل اصلاح احوال شركة معينة».

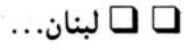
وتابع قائلا «تخفيض قيمة الجنيه من اجل تنشيط حركة الصادرات رأي لا يصلح بالنسبة لنا. المهم هو البحث عن اسواق خارجية لتطوير حركة الصادرات».

يذكر ان وفدا من صندوق النقد الدولي موجود حاليا في القاهرة من اجل تقييم الاصلاحات الاقتصادية التي باشرت بها مصر.

وقال احد الخبراء الدوليين ان قيمة الصادرات غير النفطية في الناتج الداخلي الخام تمثل اكثر بقليل من ٤٪ حاليا مقابل ٦٪ في العام ٨٧ - ١٩٨٨.

وكان صندوق النقد الدولي توقع في العام ١٩٩١ ان تبلغ قيمة الصادرات ٢.٩٨ مليار دولار للسنة المالية ٩٣/١٩٩٤. ولكنها لن تمثل الا ١.٦١ مليار دولار اي اقل مما كانت عليه في بدء الاصلاحات التي بدأت في العام ١٩٩١/٩٠ (١.٩٨ مليار دولار).

وقد رفض صندوق النقد الدولي، الذي عبر عن عدم ارتياحه لوتيرة وحجم الاصلاحات التي تقوم بها مصر في حزيران الماضي، اعطاء الضوء الاخضر لالغاء حوالي اربعة مليارات دولار من ديون مصر المستحقة لنادي باريس. وتمثل خدمة هذا الدين حوالي ٣٥٠ مليون دولار سنويا بالنسبة لمصر.



❑ ❑ لبنان...

خطة عشرية للنهوض بالاقتصاد اللبناني

❑ يعكف مجلس النواب اللبناني حاليا على دراسة الخطة العشرية للنهوض الاقتصادي بقيمة ١١.٥ مليار دولار التي وضعها رئيس الحكومة، رفيق الحريري، على ان يكتفي وفق مصادر مقربة من رئيس المجلس نبيه بري باقرار المشاريع «الحيوية» التي تتمتع «بالاولوية» بالنسبة لاعادة اعمار لبنان.

وتشكل الدراسة الدقيقة والمعمقة لهذه المشاريع فشلا للحريري الذي لم يتمكن من الحصول على «صلاحيات اقتصادية استثنائية» رغم عودته، مطلع الشهر الحالي، عن عزمه تقديم استقالته بعد تدخل سوريا.

واكدت اوساط رئيس المجلس بان النواب «سيبحثون، من الان وحتى منتصف العام ١٩٩٥، بدقة في ١٦ مشروع قانون معجل من قوانين خطة لبنان العام ...٢٠٠٢ (١٩٩٣ - ٢٠٠٢)» احالها الحريري مؤخرا الى البرلمان.

هذا وقد اضطر الحريري الى تجزئة خطته العشرية الى مشاريع قوانين بعد ان رفضت لجنة المال والموازنة البرلمانية في تشرين الثاني الماضي دمج الخطة العشرية بمشروع موازنة عام ١٩٩٥ (٣.٢ مليار دولار).

ورأت المصادر نفسها بأن «من الضروري تحديد مصادر تمويل هذه المشاريع حتى لا تؤدي الى زيادة ديون لبنان» مشيرة الى ان «المشاريع الحيوية هي تلك المتعلقة بالكهرباء (بناء محطتين جديدتين لتوليد الكهرباء وتطوير الشبكات بقيمة ٢.٩ مليار دولار)، والبيئة والري (٢.٥ مليار دولار لمعالجة النفايات الصلبة والمياه المبتذلة ومياه الشرب خاصة) والاسكان بقيمة نصف مليار دولار.



● رفيق الحريري ●

واعتبرت المصادر المقربة من بري ان عددا من هذه المشاريع «غير ضروري» مثل مشروع بناء السكك الحديدية التي تبلغ كلفتها ٦٥٠ مليون دولار، واعربت عن خشيتها من ان تنعكس التمويلات الخارجية عبر مشاريع ممولة بشكل سلبي وقالت:«الاستثمارات الطويلة الامد تضع المواطن تحت رحمة شركات خاصة».

من ناحية اخرى قللت اوساط بري من اهمية صفة المعجل التي اضيفت على هذه المشاريع واوضحت بان هذه الصفة لا تنطبق على المشروع الا بعد قراءته في جلسة عامة للمجلس النيابي.

واوضح احد اعضاء اللجنة البرلمانية للمال والموازنة ان المهلة الزمنية المعطاة لمجلس النواب لدراسة مشاريع القوانين مدموجة بموازنة العام القادم لا تكفي لدراستها فعليا وقال:«لو قبل المجلس بالدمج لما تمكن من اداء دوره كمراقب، لانه كان بامكان الحكومة، في حال عدم انتهاء المجلس من دراسته، اصدار الموازنة ومشاريع القوانين هذه بمرسوم في نهاية كانون الثاني القادم».

❑ ❑ دول الخليج

السعي لتوحيد التعرفة الجمركية خلال عامين

❑ اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي، ان دول المجلس الست تواصل جهودها لانشاء سوق خليجية مشتركة وتتجه نحو توحيد التعرفة الجمركية في ما بينها خلال سنتين.

واضاف القاسمي في تصريح على هامش مؤتمر فرص العمل في ابو ظبي «اننا نتجه الى انشاء السوق الخليجية المشتركة» حتى لو كان ذلك يتم ببطء.

وقال «ان اللجان لا تزال تدرس توحيد التعرفة الجمركية بين دول المجلس وان الصعوبات التي يواجهها هذا الموضوع هي اختلاف التعرفة بين دولة واخرى». واعرب عن امله «بالاعلان عن قيام السوق المشتركة خلال عامين».

وتقوم دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان والبحرين) ببحث توحيد التعرفة الجمركية في ما بينها منذ التوقيع على اتفاقية اقتصادية بعد سنتين على تأسيس المجلس في العام ١٩٨١.

وقد تمكنت هذه الدول من تسهيل عمليات انتقال المنتجات الوطنية لكنها تواجه مشاكل في توحيد التعرفة الجمركية. واوضح القاسمي في هذا الاطار ان بعض دول المجلس «تفرض اكثر من ٢٠٪ ضرائب على الواردات (السعودية والبحرين) بينما تكتفي الدول الاخرى بنسبة ٤٪ (الامارات)».

وقد اتفقت دول المجلس التي تشرف على ٤٥٪ من احتياط النفط العالمي مبدئيا على فرض تعرفة تتراوح ما بين ٨ و ١٠٪. لكن البحرين الذي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على العائدات الجمركية طالبت الدول الاعضاء الاخرى بتعويضات في حال تم خفض التعرفة الجمركية.

وتريد السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم من جهتها المحافظة على تعرفتها الجمركية المرتفعة لحماية صناعتها الجديدة.

وكان مسؤولون في المنطقة تطرقوا مؤخرا الى احتمال انشاء صندوق مكلف لجمع العائدات الجمركية لاعادة توزيعها نسبيا على دول مجلس التعاون.

❑ ❑ السعودية

الاقتصاد السعودي تحت وطأة انخفاض اســعــار الـنـفـط!

❑ قال خبراء اقتصاديون في منطقة الخليج ان السلطات السعودية تواجه مشكلة سيولة نقدية متفاقمة نتيجة الضعف المستمر في اسعار النفط وتزايد الديون والفاتورة الضخمة لحرب الخليج مما اضطرها الى تقليص الانفاق ومواصلة الاقتراض واعادة هيكلة اقتصادها القائم على القطاع الحكومي.

وقال هؤلاء ان السعودية التي تعتبر اكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم لم تعد قادرة على تأمين السيولة النقدية حين تشاء في وقت تراجعت فيه امبراطوريتها الاستثمارية الضخمة في الخارج بسبب السحوبات المستمرة.

وادى وصول اجمالي الدين الخارجي السعودي الى سبعين مليار دولار حاليا الى ظهور مخاوف لدى ضامني القروض الدوليين بعد ان كانوا يهرعون الى المملكة عند اول اشارة.

وقال مصرفي خليجي «هذا ليس كل شيء. فبعد سنوات من كونها مصدّرا لرأس المال اصبحت السعودية مستوردا له مما احدث خللا في ميزان مدفوعاتها واستنزف احتياطيها الخارجي».

وقد هبطت ايرادات السعودية النفطية بشكل حاد في السنوات الاخيرة لتصل الى نحو ٤٣.٥ مليار دولار في ١٩٩٣ مقابل اكثر من مئة مليار دولار في العام ١٩٨١. ومن المتوقع ان يتواصل الانخفاض في العام الحالي مع استمرار هبوط اسعار الخام.

وفرضت شركة «ان بي ام» الهولندية التي تغطي اكثر من ٨٠٪ من ضمانات الاعتماد البريطانية قيودا على ضماناتها للشركات البريطانية التي تنفذ عقودا في السعودية بسبب ما وصفته بأنه خطورة الوضع الاقتصادي للمملكة.

وبسبب اعتماد السعودية شبه الكامل على عائداتها النفطية يرجح ان يسجل ناتجها المحلي الاجمالي تراجعا هذا العام رغم ان القطاع الخاص سيواصل نموه.

وتشير احصاءات سعودية الى ان الحساب الجاري الذي كان يسجل فائضا باستمرار خلال الفورة النفطية عانى من عجز قدره ١٢ مليار دولار في العام الماضي و ١٩.٤ مليار دولار في ١٩٩٢ و ٢٧.٦ مليار دولار في ١٩٩١ وهو اعلى مستوى له منذ اكتشاف النفط في السعودية.

واوضح خبراء اقتصاديون ان ارتفاع العجز في الحساب الجاري نجم عن مساهمة السعودية في تمويل حرب تحرير الكويت حيث زادت حصة الرياض عن خمسين مليار دولار لم يتم تسديدها بالكامل، في حين بلغ العجز في الميزانية ذروته ووصل الى نحو ٥٤ مليار دولار عام ١٩٩١.

وتنتج السعودية نحو ١٢٪ من انتاج النفط العالمي وتمتلك اكثر من ربع الاحتياطي العالمي القابل للاستخراج.

وتحاول السعودية منذ سنوات تنويع مصادر الدخل لكن رغم حدوث تقدم في هذا المجال فان صادراتها الصناعية غير النفطية لا تزيد عن ٢.٥ مليار دولار سنويا اي حوالي خمسة في المئة من قيمة صادراتها النفطية.

وادى هبوط اسعار النفط وارتفاع معدل الانفاق الى استنزاف اكثر من نصف موجودات السعودية في الخارج البالغة حوالي ١٢٠ مليار دولار في حين واصل احتياطها لدى صندوق النقد الدولي هبوطه ليصل الى ٦.٥ مليار دولار هذا العام مقابل ١١.٦ مليار دولار عام ١٩٩١ و ٢٢.٦ مليار دولار عام ١٩٨٧.

ويعكس الوضع المالي الحكومي فان القطاع الخاص السعودي واصل نموه السريع نتيجة قيام الحكومة بتقديم الدعم له وتشجيعه على لعب دور رئيسي في عملية التنمية في اطار اصلاحات اقتصادية جذرية بسبب ضعف اسعار النفط.

وقد حقق القطاع الخاص نموا بمعدل اربعة الى خمسة في المئة سنويا في الاعوام الاربعة الماضية ويتوقع ان يحقق نموا ايجابيا هذا العام لكن بمعدل اقل من السنوات السابقة نتيجة الركود النسبي الناجم عن تخفيض الانفاق الحكومي بمعدل ١٩٪.

حول ديوان احمد هيبي «افكار لقصائد قادمة»

عن الشعر الذي لا زمان له!

● بقلم: نور عامر ●

وقع بين يدي مؤخرا ديوان شعر بعنوان «افكار لقصائد قادمة» للدكتور احمد هيبي، محرر مجلة «المنبر»، صدر هذا الديوان منذ فترة وتضمن العديد من القصائد والمقطوعات الشعرية. لفت هذا الديوان انتباهي بل احسست بأنه ديوان مميز ويستحق الاهتمام الخاص.

فالايجاز الشديد دون الاحساس بنقص الصورة، وسلامة الذوق، والانسجام بين القارئ والموسيقى الشعرية، هذه الايجابيات الفنية فتحت شهيتي للتأمل، بل تذكرت قول شاعر رمزي فرنسي: «ان الشعر لا يكون شعرا الا بالاتصال بين روحين منسجمين، هما روح الشاعر وقارئ شعره»

تحن يدي الى يدكَ
انت في نيقوسيا او في الشام
وانا بين فرشة وغطاء
اجترُ كلماتك.

وينتهج الشاعر طريقة الايجاز مع المحافظة على بلورة الهدف بشكل مقبول وسليم، وهذا ما نلمسه في معظم قصائده ومقطوعاته وخاصة مقطوعة بعنوان «مغرب» (ص٨٥)

هذا مَغرب قاسٍ عندما نؤرّخ للكلام
نضبط الساعات، اليس هذا قاسيا
ان نعيد كتابة ما قلناه شفاهية؟

وفي (ص١٤) مقطوعة بعنوان «دعوة» فبالرغم من ان هذه المقطوعة تتألف من اربعة ابيات فقط الا انها تعطينا صورة كاملة وواضحة عن موقف معين، او فكرة طارئة، او رغبة روحية ألحت على الشاعر فرأى ان يخرجها الى الفضاء ويريح صدره من عناء كبتها:

تعالي نلمس خيوط الزمن المزهر
نتناقل احاجي الكون
ننام على الطرقات
نتشرد في الغابة

نجد في هذه المقطوعة شيئا جديدا خارجا عن المألوف في شعر الغزل. اذ نلمس التجرد من المتع الجسدية، فالشاعر لا يريد الاستئثار بظواهر حبيبته الحسية المرئية كما يفعل اكثر شعراء الغزل، لا يريدها تحفة في صالونه او تمثالا متحركا في سريره، بل يدعوها الى التحرر من روتين الحب، يحاول جذبها للانطلاق معه في رحاب الكون.. يشدها الى شيء اكثر اثارة ومتعة ونضوجا. فهو يتحرر من سلطة رغباته البوهيمية ويتجه الى الجوهر والمعدن.

وحين نقرأ المقطوعة التالية بعنوان «طفولة» نعلم ان الحزن المترسب في بعض القصائد يرجع الى طفولة الشاعر المعذبة. كذلك نلمس نموذجا من النمط الواقعي في الكتابة

عشنا في حارة مهجورة
عربد فيها ليل الشؤم
والنهارات كانت طويلة

لا ادعي في سياق مقالي هذا ان اشعار هيبي خالية من التعقيد حتى يصعب احيانا استيعاب بعضها بسهولة، لكنها على اية حال ليست معقدة من اجل التعقيد.. بل لدوافع ومقتضيات فنية وجمالية، انظروا هذه المقطوعة (ص٥٩) التي تكاد تكون لغزا..

هوذا ات في الحين
ينغل في قلب المكان
يقترب ولا يصل
يبتعد ولا يتلاشى.

التداعيات كبيرة في هذه المقطوعة، ويمكن ان تفسر على اكثر من وجه، في المستوى البسيط يمكن القول ان الشاعر يحن الى ملاقاة حبيبته التي تقترب لكنها لا تصل، او لا يستطيع الوصول اليها، وان غابت لا تتلاشى من الذاكرة. ويمكن تفسير المقطوعة ايضا على ان المقصود الهة او صديق او شمس الخ..

اذن فالتعقيد هنا ايجابي لانه يمنحنا فرصة التفكير والتأمل والاختيار..

وهناك بعض المقطوعات يخاطب فيها الشاعر الاله.. او يتخيل ان الاله يخاطبه من منطلق الاحساس ان الاله هو الذي يتحمل مسؤولية ما يجري في الكون، «هو» (ص٩٦) «هو٢» (ص٩٩) «احجية ٢» (ص١١١) «دعاء» (ص١١٦):

«يا حي يا قيوم
يا مالك النجوم
يا خارق السجون»

ويتضح من بعض اشعار هيبي انه يرفض الاجترار وهذا ما نلمسه في اكثر من مكان وخاصة المقطوعة بعنوان «مغرب» التي اوردناها سابقا. لكنه ودون ان ينتبه ينزلق الى الاجترار في مقطوعة واحدة بعنوان «مسامير القلب» (ص٤٩):

اخرجُ المسامير من يدي
ولكن لمسامير القلب
ليس من مخرج

فالمعنى هنا دارج في حياتنا، وكثيرا ما نقول او نسمع: «وجع القلب ما له دواء» او تعابير اخرى تتفق وروح المقطوعة مسامير القلب.

وقد تكون نظرية هيبي ان الخيط الرفيع بين الشعر الحديث والتقريرية النثرية، ان هذا الخيط لا يميزه الا من تذوق الشعر، والتمييز البسيط لهذا الخيط يمكن ان يكون عن طريق تلحين الكلمات، ولا ننسى ان الشعر اساسا موضوع للتلحين مع انه يتفرع بعد ذلك لمهام اخرى. لذلك يعمد الشاعر الى تلحين ١٣ مقطوعة واليكم واحدة بعنوان «كن فيكون» (ص٥٥):

سأقول له كن فيكون
وان يأتي فيأتي
واطلب منه ان يصحو فيصحو
وأعلّمه حزني
فيأخذه البكاء

والمقطوعة التالية بعنوان «اعلان» (٩) ذكرتني بجان جاك روسو حين قال ما معناه: ان الانغماس في القراءة والكتابة يعطل حرية الانسان بالانسجام مع الطبيعة:

ايها الكُتّاب
انا براء من القراءة والكتابة
انا اريد الموت

الاهتمامات او المحاور الرئيسية في الديوان تكمن في ثلاثة اشياء، الحوار مع الاله والخوف من العدم والرغبة في الانجاز.

تحدثنا عن الحوار مع الاله حين اوردنا مقطوعة بعنوان «دعاء» وفي (ص٣٩) يعبر عن الخوف من العدم:

ارني الطريق الى لا مكان
خذ بيدي الى الهاوية

وهذه المقطوعة بعنوان «خواء ١» (ص٨٦) تعبر عن الرغبة في الانجاز:

لا شيء يتقدم
اضع يدي فوق الازرار
وعلى الرفوف خواء تام

والجدير ذكره في هذا الديوان ان اكثر قصائده ومقطوعاته ليست موسمية او ادب مناسبات، بل تنفع للماضي والحاضر والمستقبل ولكل زمان ومكان وهذا ما يمنحها حق الاستمرارية والحياة.

العدد الرابع عشر من مجلة «عمان» الثقافية

● عمان - صدر في عمان العدد الرابع عشر من مجلة «عمان» الثقافية التي يرئس تحريرها عبد الله حمدان متضمنا مجموعة من المقالات في الادب والنقد ودراسات عن مواقع جغرافية في الاردن والعالم العربي.

وقد خصصت المجلة بابا لتغطية الفعاليات الثقافية التي جرت في العاصمة الاردنية خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وتضمن العدد مقالا عن بيت مصطفى وهبي التل «عرار» شاعر الاردن في اربد والذي اشتهر في العقود الاولى من هذا القرن، وعن فكره ونتاجه الادبي.

وكتب غسان عبد الخالق مقالا تحليليا اعتبر فيه ان عرار هو «القنطرة التي يمكن من خلالها وصل حركة الشعر العربي الحديث مع غيرها من الحركات في الاقطار العربية». وحذر من ان المشهد الشعري في الاردن مهدد «بحالة من الفوضى».

وفي باب لقاءات كتب الفنان التشكيلي العراقي محمد علي شاكر ان «الفنان نقطة في بحر في حياته، وعندما يموت يصبح العكس».

وفي تقرير مصور عن الخرطوم، تحدثت المجلة عن «مباريات المصارعة ورقصات الدراويش» وعن هذه «الطقوس التي تمنح المدينة طابعا خاصا» حيث «الاشجار عالية وازهارها لا يعدو عليها خريف ولا يقتلها شتاء».

مدير معهد العالم العربي يعرب عن قلقه على المستقبل المالي للمعهد

□ باريس - اعرب ادغار بيزاني مدير معهد العالم العربي في باريس في تصريح نشرته صحيفة «لو فيغارو» الباريسية عن قلقه على المستقبل المالي للمعهد الذي سيتقرر خلال الاسابيع المقبلة.

وقال بيزاني الذي لم يتلق المساهمات التي وعدت الدول العربية بتقديمها «انني مهدد بالاختناق». ووصف هذه الدول بأنها «سيئة المعاملة».

وتابع «يتعين على الحكومة الفرنسية محاولة تحصيل هذه المساهمات» معتبرا انه على الدول العربية «ان تعي المنافع الثقافية والسياسية من نجاح المعهد».

الا انه اوضح ان عجز المعهد «البالغ منذ ١٠ سنوات ٢٨٠ مليون فرنك فرنسي تغطيه العائدات الخاصة للمعهد والدعم الذي يتلقاه».

وشدد على ان معرضي «سوريا ذاكرة وحضارة» و «دولا كروا رحلة الى المغرب» حققا ارباحا مالية.

واكد بيزاني على دور المعهد «الذي اصبح اهم بيت للثقافة العربية (...) والمكان الوحيد حيث يتمثل فيه العالم العربي ككيان واحد وحيث يمكن النقاش بحرية».

لكنه اعترف ان «المكان حيث لم يجد المعهد نفسه هو داخل النظام المؤسساتي العربي. وهذه ابرز نقطة ضعف لديه». واعترف «بالطابع الباريسي والنخبوي» في المعهد.

واعرب اخيرا عن اسفه لعدم التمكن من «توظيف اشخاص من مستوى رفيع جدا» في المعهد.

صحيفة «لو موند» الفرنسية تحتفل بمرور نصف قرن على تأسيسها في ظروف مالية صعبة

● الصحيفة كانت الضمير الفكري للنخبة الفرنسية ●

● باريس - احتفلت صحيفة «لو موند» اليومية التي تعتبر «أرصن» الصحف الفرنسية بذكرى تأسيسها الخمسين في الوقت الذي تشهد فيه ازمة حادة.

وقد هبطت العائدات الناتجة عن الاعلانات في هذه الصحيفة المسائية بنسبة ٥٠٪ خلال ثلاث سنوات فيما زادت تكاليفها بنسبة ٣٠٪. وسجلت الصحيفة العام الماضي عجزا بلغت قيمته ٥٣،٥ مليون فرنك (١٠ ملايين دولار) فيما ستسجل السنة المالية الحالية عجزا مرة اخرى. وهبط متوسط التوزيع دون عتبة الـ ٥٠٠ الف نسخة بعد تدن منتظم منذ مطلع الثمانينات.

وتمّ التصديق مبدئيا على زيادة رأس مال المؤسسة ٢٢٠ مليون فرنك (حوالي ٤١ مليون دولار) ترافقها عملية تعديل الانظمة الداخلية فيها من قبل مختلف فئات الشركاء في الشركة التي تصدر هذه الصحيفة. وستكون هذه الخطوة الاولى قبل اطلاق صيغة جديدة ومجلة تصدر في نهاية كل اسبوع في كانون الثاني المقبل بهدف اعطاء دفع للمبيعات للخروج من هذا المأزق.

وتكمن المسألة الاساسية في معرفة ما اذا كان قسم التحرير سيحتفظ بسيطرته على سير المؤسسة. ويملك مؤسسو الشركة ورابطة الموظفين في صحيفة «لو موند» حاليا غالبية رأس المال من بينهم رابطة المحررين الذين يتمتعون بما يسمى حق الاقلية القادرة على تعطيل القرارات ولا يتم تعيين اي مدير دون موافقتها.

ويثير احتمال تحول الغالبية لصالح المساهمين من الخارج قلقا بالغا داخل رابطة المحررين.

● تاريخ الصحيفة ●

ورأت صحيفة «لو موند» النور فورا بعد تحرير البلاد، ونظرا الى ازمة الاوراق التي كانت سائدة في تلك الفترة صدر العدد الاول من هذه الصحيفة في ١٨ كانون الاول ١٩٤٤ على ورقة واحدة كبيرة الحجم.

وقام هوبير بوف ميري الذي عينه الجنرال ديغول رئيسا لهذه المؤسسة بوضع الخطوط العريضة لسياسة الصحيفة وابرزها «تزويد القارئ بمعلومات مفهومة وواضحة وصحيحة تكون سريعة وكاملة قدر المستطاع» وهي السياسة التي لا يزال اكثر من ٢٠٠ صحافي يتقيدون بها حتى اليوم.

واتبعت الصحيفة منذ البداية سياسة مستقلة. ونشأت بين بوف ميري الذي بقي على رأس هذه المؤسسة ٢٥ عاما وديغول الذي كان يريد ان تكون «لو موند» صوت فرنسا في الخارج علاقة حب وبغض في الوقت ذاته تخللتها عدة ازمات.

وسرعان ما اتخذت «لو موند» موقفا مختلفا عن موقف الحكومة الفرنسية خصوصا في ما يتعلق بحرب الهند الصينية وسياسة فرنسا في الجزائر وسياستها الاوروبية.

ولم يطرأ اي تغيير على هذه الصحيفة على مر الزمن حتى في ظل انظمة ستة مدراء. واطلقت عليها مجلة «تايم» الامريكية اسم «الضمير الفكري للنخبة الفرنسية».

ولمدة ٣٩ عاما ظلت الالوان والصور غائبة عن هذه الصحيفة وبرزت اول علامة لاستخدام الالوان على احدى صفحاتها في عددها الذي صدر في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٣ وهي شمس متأججة على لوحة للرسام الشهير جون ميرو لدى وفاته.

وعلى الرغم من اعتماد الصحيفة للتقنية الحديثة ومن نقل مقر غرفة التحرير منذ بضع سنوات الى مبنى حديث في قلب باريس فلا تزال التقاليد مترسخة في هذه المؤسسة. واستنادا الى العادة التي اعتمدها بوف ميري يتعين على المشاركين في اجتماع التحرير الذي يعقد في الساعة ٧،٤٥ في مكتب المدير ان يشاركوا واقفين في الاجتماع حتى لا تراودهم اي رغبة في هدر الوقت بلا فائدة.

المخرج المصري الكبير، رأفت الميهي لـ «الاتحاد»:

شعوب العالم تعاني من الشيزوفرينيا

• فيلمي «قليل من الحب كثير من العنف» يجسد الواقع عن طريق الفانتازيا! •

● القاهرة – من ذكريات محمود – اثار فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» للمخرج رأفت الميهي العديد من التساؤلات.. يعد الفيلم من انواع افلام الفانتازيا حيث يعتمد على قيام ثلاثة ممثلين بادوار واقعية وهم هشام عبد الحميد ومحمود حميدة وهشام سليم ويؤدي نفس الشخصيات ثلاثة ممثلين بشكل كوميدي وفانتازي.. فطلعت ويونس وسيد العز ثلاثة شباب يتصارعون على حب فاطمة (ليلى علوي) بنت البلد.

مخرج الفيلم رأفت الميهي، ولد عام ١٩٤٠ في قرية منوف وانتقل مع اسرته الى القاهرة ثم التحق بكلية الادب في جامعة القاهرة ودرس اللغة الانجليزية وآدابها، وحاول الميهي ان يصقل موهبته في كتابة السيناريو عن طريق التحاقه بمعهد السينما.. وابتعد فترة عن المجال الفني عندما انتدب للعمل مدرسا للغة الانجليزية بالمعهد الديني في قريته.. وعام ١٩٦٣ عمل بشركة «فلمنتاج» الحكومية (قسم قراءة السيناريو) وتتلمذ على يد صلاح ابو سيف.. بدأ رأفت حياته الفنية كاتب سيناريو حيث كتب احد عشرة سيناريو منها «شيء في صدري» اخراج كمال الشيخ و «جفت الامطار» اخراج سيد عيسى و «الحب الذي كان» اخراج علي بدرخان و «غروب وشروق» اخراج كمال الشيخ و «ابن عقلي» اخراج عاطف سالم.. وفاجأنا رأفت الميهي بظهوره على الساحة الفنية بعد غياب عدة سنوات بعودته مخرجا متألقا فاخرج سبعة افلام وكتب السيناريو لها ايضا. اخرج فيلم «عيون لا تنام» عام ١٩٨٠ و «الافوكاتو» بطولة عادل امام عام ١٩٨٤ و «للحب قصة اخيرة» عام ١٩٨٤ و «السادة الرجال» عام ١٩٨٨ و «سمك لبن تمر هندي» عام ١٩٨٩ و «سيداتي انساتي» عام ١٩٩٠ وفيلمه الاخير المشارك في المسابقة الرسمية «قليل من الحب كثير من العنف». وقد وضع الميهي بصمة خاصة منذ البداية واختار اسلوبا مختلفا وحاول التجديد في الشكل والمضمون واتخذ من الفانتازيا اسلوبا له.

● رأفت الميهي ●

– «الاتحاد»: شاهدنا سيناريوهين في الفيلم احدهما واقعي والاخر فانتازي.. لماذا اعتمدت على فكرة ازدواج الشخصية الواحدة وتأديتها من خلال ممثلين وليس واحد فقط؟

– الميهي: لقد قدمت الشيزوفرينيا التي نعيشها في مجتمعنا والانقسامات الموجودة بداخله وهي ظاهرة موجودة في العالم كله.. فقد قدمت كما ذكرت سيناريوهين احدهما فانتازي والاخر واقعي وكل منهما يكمل الاخر.. يقوم بدور طلعت محمود حميده في الشكل الواقعي ويؤدي الدور الكوميدي يونس شلبي اما شخصية سيد العز فيقوم بها هشام عبد الحميد واشرف عبد الباقي في الدور الكوميدي وشخصية يونس يقوم بها هشام سليم ونجاح الموجي.. ورغم ان الفيلم مركب ويعتمد على مستويين الا انه مفهوم. فقد عرضت الفيلم على كافة المستويات والشرائح المختلفة من المجتمع قبل عرضه في المهرجان ومن خلال استبيان مدى تفهمهم للفيلم وجدت ان ليس هناك غموض على احد والكل فهم الفيلم.. فالفيلم مغامرة فنية قمت بها تحديا مع نفسي، لاقدم ما هو جديد دائما.

اما عن شخصية فاطمة التي تؤديها ليلى علوي فيقول الميهي: فاطمة بنت البلد والدكتورة فاطمة استاذة العلوم السياسية من السوربون تؤديها ليلى علوي فقط، هذا هو الربط بين الواقعية والفانتازيا وهذا احد اساليبي بالاضافة لروابط اخرى موجودة كدلالات الشخصية وسماتها ومقوماتها.

– «الاتحاد»: هل استخدام العنف لمقاومة العنف هو الوسيلة المثلى في تصورك؟

– الميهي: لقد التزمت بالنص الذي قدمه الاديب فتحي غانم وهذه رؤيته.. والمخرج او الكاتب المبدع ليس مطالبا بتقديم حلول للمشاكل المطروحة ولكن عليه ان يكشف المشكلة وعلى كل من يشاهد الفيلم اعمال عقله والتفكير في هذه المشكلة وطرح الحلول المناسبة.

– «الاتحاد»: هل اجريت تعديلات على القصة الاصلية؟

– الميهي: لقد اعجبت برواية فتحي غانم لان فيها شخصيات مؤثرة وعناصر صراع قوية والقصة خصبة فنيا وتعكس الثراء الفكري.. ولقد حاولت بكتابة السيناريو اكثر من اربع مرات ان اجد معادلا سينمائيا للرواية وتقديم شكل جديد دون الاغراق في الغموض. ويختلف الفيلم عن الرواية في بعض المواقف فتدور احداث الرواية في السبعينات حيث الانفتاح الاقتصادي اما احداث الفيلم فتدور في التسعينات ويبدأ بصوت عمرو موسى وزير الخارجية المصري في مؤتمر القمة الاقتصادي بالمغرب وهو يردد كلمته بأن السلام سوف ينتكس، ويختلف الفيلم عن الرواية بان الفيلم ينتهي بمقتل فاطمة (ليلى علوي) وسيد العز (هشام عبد الحميد).. ولقد راجع فتحي غانم السيناريو واعجب به ولم يبد اية ملاحظات.

– «الاتحاد»: جاءت نهاية الفيلم مأساوية بمقتل فاطمة وسيد العز، فهل تؤكد على ضرورة الخلاص من هذه الفئة الفقيرة؟

– الميهي: على العكس، بل اؤكد ان الفقراء البسطاء هم ضحايا الصراعات المتوغلة في المجتمع، ولقد اكدت هذا المعنى الموسيقى التصويرية المصاحبة لمقتل الشخصيتين، فانا متعاطف مع فاطمة وسيد العز لانهما رمز للشخصية المطحونة، فبالرغم من ان سيد العز تاجر مخدرات الا انه يرفض هذا داخله، وما جرفه في هذا الاتجاه حبه لفاطمة ورغبته في الوصول لمستوى طلعت (محمود حميدة) الذي كان صديقا له منذ الصغر.. فانا لا ادين احدا في هذا الفيلم بل اطرح الصراع واكشفه.. الفيلم يدين المجتمع كله.

– «الاتحاد»: لاحظنا وجود بعد سياسي في الفيلم يتسلل عبر الاحداث الدرامية؟

– الميهي: فيلمي ليس سياسيا ولكن هناك عمقا سياسيا موجودا فيه كما ذكرت، فالسياسة شيء هام جدا في الحياة كالبعد الاجتماعي الذي تتناوله بعض الافلام، والاقتصادي والاخلاقي. ولكن السياسة ليست القضية الوحيدة في الفيلم لاحتوائه على تجارب جديدة في التناول.

– «الاتحاد»: هل تنتهج اسلوب الفانتازيا في معظم افلامك للابتعاد عن مشاكل الرقابة؟

– الميهي: ليس بيني وبين الرقابة اي مشاكل.. والفيلم حصل على موافقة الرقابة دون اي تعقيدات.. ولكن اسلوب الفانتازيا يتناسب مع خيالي الخصب.. فانا اكره الواقع ولكي اراه جيدا لا بد ان ابتعد عنه واجسده بشكل مختلف، فالفانتازيا تحتاج الى درجة عالية من الحرفية والتكنيك كما انها تحتاج الى ميزانية ضخمة للديكور والملابس والاكسسوارات.



● ليلى علوي ●

– «الاتحاد»: لماذا يحاول بعض المخرجين اقحام رقصات او اغنية لا علاقة لها بالفيلم مثل اغنية «فخفخينا» للفنانة ليلى علوي؟

– الميهي: الاغنية ليست مقحمة على الفيلم ولو حُذفت لانهار الخط الدرامي.. فالاغنية ضمن نسيج الفيلم وبها اغلقت خطا دراميا كاملا.. وهي تعبر عن الواقع بشكل فانتازي وهي وجهة نظر فاطمة حيث تقول: «خذوا القديم بلوه وارموه».

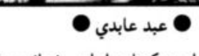
– «الاتحاد»: نلاحظ تأثرك بالسينما الغربية؟

– الميهي: انا لا انكر تأثري بالسينما الالمانية واتبنى فلسفتها.. وما قدمته من خلال الفيلم ليس اسطورة او موجة جديدة او خطا غريبا ولكنني كما تأثرت بالسينما الالمانية تأثرت بالتراث العربي القديم واعتبر نفسي امتدادا للفنان عباس كامل.

على هامش المعرض التشكيلي في كفرياسيف

● بقلم: كمال ملحم ●





● عبد عابدي ●

● ما بين الكلمة العذبة واللحن الرائع وكلمات المباركة والتشجيع والدعم واطلالة اللون والخط المتناسق في تناغم ساحر من خلال الاعمال الفنية التي تداعب الحس والوجدان والعقل تم ليلة السبت – الثالث من كانون اول اللقاء الفني الاحتفالي والافتتاحي لمعرض الفنون التشكيلية لعشرة من الفنانين العرب في صالة المركز في كفرياسيف.

والفنانون المشاركون هم: عبد عابدي، احمد كنعان، ابراهيم نوباني، وليد قشاش، كمال ملحم، سيسيل كاحلي، جمال حسن، كميل ضو، ايليا بعيني، وناديا غضبان.

وقد تم الاعلان رسميا خلال اللقاء الاحتفالي عن اقامة «ابداع» رابطة لتطوير ودعم الفنون الجميلة في الوسط العربي، هذه الرابطة التي تهدف الى تأطير العمل الابداعي من رسم ونحت وسيراميك (اعمال خزفية) والى حفظ التراث الفني الاصيل لشعبنا والى تطوير وتشجيع دراسة الفن في مؤسساتنا التعليمية دراسة تعتمد على المناهج المدرسية والمعلمين الاكفاء وتخصيص الملاكات الملائمة لذلك وتخصيص واقامة صالات العرض.

وقد تم الاعلان عن الرابطة بعد عدة لقاءات تشاورية لمبدعين عرب وفنانين ومهتمين بالفن وتبني دستور خاص للرابطة والعمل قانونيا لتسجيلها رابطة (جمعية عثمانية) معترف بها تعمل من اجل اعلاء شأن الفن في وسطنا العربي.

وما الحضور الرائع من فسيفساء مجتمعنا من عرب ويهود من الجليل والمثلث والكرمل بشرائحه المختلفة بين مبدعين من شعراء وكتاب ومؤرخين ومخرجين وممثلين ورجال صحافة ونحاتين ورسامين ومنظمي معارض ومغنين وموسيقيين الى جانب الحضور البارز لرئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد نمر مرقس ونائب رئيس الكنيست السيد صالح طريف ومدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف الاستاذ موفق خوري، والثلاثة الاخيرون قدموا كلماتهم مباركين هذا الحدث الفني كما تلقت رابطة «ابداع» تحية خاصة من رئيس رابطة رسامي ونحاتي حيفا والشمال، شموئيل بيران، قرأها الصحفي الاذاعي نايف خوري احد المبادرين لاقامة «ابداع».

كما شارك في تقديم الكلمات الاستاذ رفول بولص مدير المركز الجماهيري المضيف والفنان عبد عابدي الذي تطرق في كلمته للاهداف التي من اجلها اقيمت «ابداع» كما تحدث عن المعرض ومعروضاته. وقدم الكاتب سلمان ناطور تحية خاصة لـ «ابداع» وتحدث عن اهمية دور المبدع في المجتمع، كما قدمت الفنانتان العبريتان انيكا كلز ودرورا ديكل تحية خاصة لـ «ابداع» والقت الطفلتان المشاركتان في دورة الرسم هلا كريني وميسر شحاده كلمة عن الدورة والنشاط الفني. وضمن الفقرات الادبية والفنية قرأ الشاعر ابراهيم مالك واحدة من قصائده. وقام العازف ليونيد نحماني من فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان بتقديم وصلة موسيقية كما شارك الفنان عماد دلال بالعزف على العود والفنان نبيل عوض بالغناء.

واعلن عريف الاحتفال خلال تقديم الفقرات عن انضمام اول سفيرين من الفنانين العبريين لرابطة «ابداع» هما الفنانة انيكا كلز من كيبوتس شمرات التي حيت الاحتفال والفنان بيجي بيخونسكي البولندي الاصل.

والزائر للمعرض الذي استمر حتى يوم السبت ١٩٩٤/١٢/١٠ قد يقف مشدوها حائرا امام هذا الزخم من الاعمال الابداعية الحديثة التي تنتمي الى مدارس فنية مختلفة وبتكتيكات متنوعة، الا ان صيغة الفن الحديث تطغى على معظم الاعمال. هذا الفن يحتاج الى نظرة فاحصة عميقة ووقفة متأملة لسبر اغوار المعروضات. فلكل عمل خطوطه المتناسقة المتناغمة والوانه وظلاله وفكرته المراد ايصالها عبر العمل الفني ولا يكفي ان نمر من امامها مرورا سريعا، فقد آن لمشاهدي معارضنا وهم كثر في الاونة الاخيرة ان يتواصلوا مع العمل الابداعي رغم تعقيدات الفن الحديث. وان نستمع الى ملاحظاتهم وانطباعاتهم وتساؤلاتهم الواعية والتي ان دلت على شيء فانما تدل على تواصل ووعي لما يستجد على ساحتنا الادبية والفنية من مدارس قد يقف الرأي حائرا امام تعقيداتها. وقد اصبحنا بحاجة ماسة لناقدي فن متنورين وعلى مستوى من الوعي الفني الكافي لتقييم العمل الابداعي وتوعية الجمهور من خلال نشر المقالات النقدية الواعية الموضوعية ولا يكفينا ان نسمع كلمات الاطراء السطحية او الانطباعات الشخصية التي لا تتعمق ولا تزيدنا معرفة وفهما.

ام الابطال

الى جدتي التي تُوجَت بتاج الصمود.. الى كل جدة فلسطينية..

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●



أم الابطال حبيبتي..
علمتني الشموخ..
علمتني كيف أعشقُ القلمَ..
واستنشقُ عبيرَ الورود
* * *
ام الابطال حفرت ولملمت
بانامل فاحَ منهاَ الشذىَ
الحرية
وزرعتها في اصيص فخّار
تداعبه نسماتُ تضحية
وترويه قطراتُ الصبر
* * *
اعزك الله يا ابنة حيفا
طهّرَ الله انامل..
غرست فُلا وياسمينا
اخذا ينثران عبيرهما وقبلاتهما..
على كلّ جدار صامد..
حكى موالا حزينا..
* * *
علمتني الصبر والايمان
فنسجت ايات بشفاه
همست صلوات..
وعيون ذرفَتْ دمعات
وقلب طاهر بللته الآهات
* * *
كيف لا اشتاقُ لاصيص فخار..
ازهارُه باتت على شرفة
تتحدى الاعصار..
كيف لا اشتاق لكأس شاي
عطرته يداك؟
كيف لا اشتاق لقصص..
رددتها شفتاك..
اتذكرين؟
تحت شجرة اللوز
قصصت الذكريات
وصليت ركعات
صلاة مؤمن غنت له
الملائكة اعذب التراتيل..
* * *
ام الابطال
للمي عبير البساتين
واحفظي زجاجة عطر
رقصت على اوتار عود
ما زال يدغدغ الاحساس
اتذكرين؟
زغرودة امل غنيتها في عرسي
بصوت حزين
* * *
فتّتُ صخرا وصنعت ترابا..
وانبتُ شعبا صامدا ما زال
يخط على الجدران قصائد ومواويل
* * *
ترسلين اريج الياسمين..
مع نسمات عاشقة..
طوتها دفاتر الايام..
في منديل اضمه
الى صدري، الى قلبي
ارفعه علما يرفرف
متحديا الريح
* * *
ربيع اخضر يعشش في قلبك
طفولة عاشت وسط زحام الرياحين
بدلال وعز وكرامة
ارتويت
فانبت
رجالاً وايّ رجال
يا ام الابطال
يا ام الابطال

(طمرة)

الأسيرة

● بقلم: انتصار عابد ●

كانت تحب ان تسير
في الطرقات الخطيرة
ليشهد العالم بأنها انسانة قديرة...
فمن يكمل من بعدها اليوم المسيرة...
لقد كانت جميلة
عيونها الحزينة تخفي الاسرارَ
احلامها كثيرة.. من بعدها من يكملُ المسيرة
الي البلاد الاسيرة...
دموع العذارى
من ماذا تتدارى؟
من دموع عذارى!
انتَ لستَ انسانا..
كيف ترمي الشباكَ وتتدارى..
تُشعل النار لتتطاير شرارة...
شرارة
ام ناركَ بردٌ وسلام عليكَ
مجرد ان تشعر هي بالحرارة..
تدرك انكَ
تلعب في قلوب العذارى

(البعنة)

أنين القلم

● بقلم: سهيل ابراهيم ●



ماذا اكتب وقد نفد المداد
وتبخر الصبر
البراع سئم الاحزان
ملّ ذكر الجراح
الحقيقة اغرب من الخيال..
من النقيض الى النقيض
تعبر الاشياء
لا قوانين للعبة
لا اركان للبيان
الثقة دفنت منذ الازل..
قَتَلَ قابيل اخاه
والفرد سار الاول في جنازة رومل
وافروديت خانت زوجها
لا حصر.. لا حصر..
العين خانت العين
الاقدام خذلت السواعد
جساس يا اخاه قتل خاله
رومولوس قتلَ توأمه
لا تعجب يا أخاه
إن خذلتك عزيمتك
إن طعنوك في ظهرك
إن سلبوا لقمة الخبز من فيك
فانسان اضعف من ان يكون انسانا
انا لا انظر الى الدنيا
بمنظار اسود قاتم..
بل اتلمسها.. اتذوقها..
اتجرعها..
انزع خناجر الاحباب من الظهر
اقاوم الطابور الخامس في داخلي
اتنكر لاعداء الانسانية
انا لا اكتب من الفضاء
او من اعماق البحار
انا اكتب من الارض والى الارض

(كفر مندا - جامعة بئر السبع)

لذكرى شاب نزح عنّا

● بقلم: مريم عازر جمال ●

في سكون الليل وبين حفيف الاشجار
نواح ام ثكلى تبكي ابنها البار عبد...
شيعوك يا قمرا يُشعُّ انوار
فانحنت عبلين وضواحيها
ببكاء حار
شاءت الاقدار ان ترحل عن عالمنا كالزوّار
وان تتركَ الاهل والجار والدار
غبتَ عنا بدون جواز سفر
بدون اخبار
ورحلتَ الى عالم الغيب والاسرار
شبابكَ ركع للغروب وهو في عزّ النهار
ونزلت الثرى فجعلت من الثرى دثار
بعد ان كبرت ورافقتنا لقطف الازهار
اقتطفتك يد المنون وكان ذلك
اصعب اختيار
لكن سنبقى نرددُ اسمكَ على مدى الاقدار
ونترنم لدقات اناملك مع صوت الدربكة والمزمار
لم يعد للدنيا طعم ولا للفرح بالبال افكار
لم تبق سوى قلوب حزينة على عتبة الاحتضار
وقلم حبر اسود يخط الاشعار
ويصور اجمل صورة لوجهك السموح البشّار
عيون الاهل ساهرة ودموعهم حائرة تاهت عن المسار
اهاتٌ وجفنٌ لا يغمضُ في الليل ولا في النهار
يا أمهُ، يا اباهُ ويا اخوته
ابكوا على الغالي البار
ولا تبخلوا عليه بالدموع
ولو بقدر البحار
اشتياق والديك نيران يؤججها اصطبار
احتراق، عذاب وطول انتظار

(شفاعمرو)

لن تنسى... الحلم

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

(١)

هناك، قبالة الزرقة المتموجة، هام البنفسج فوق قطرات الحبر المتلاهثة من فؤاده، ورسم خريطة بلا حدود، قطع محيطا من الافكار، اخترق سماء بلا عباب، اشتم رحيقا من اقحوان نئن، حتى تبدت اوراق الكتابة وانحنت اقلام الرؤى، ولم يعد بمقدور الهمسات الايلولية ان تخترق بواطن الاسماع، وبين اول وثان من تشارين رهيبة يزداد الحنين وتتواكب الحملان على عرين فيه بقايا ذكريات مزمنة، وتتواصل قطرات الحبر في لهاثها، وتختفي الزرقة المتموجة، وتتضح معالم الخريطة وينتهي زمن التفكير، وفي السماء تسطع شمس حارقة تقتل البنفسج وتبعث من جثته نشوة.. ازلية ازلية ازلية!!

(٢)

عند اصيل تحتضر فيه الاحرف والكلمات، توالت خواطر دفينة، ترادفت في سبيل شائك، غُرست فيه العثرات عرسا، ونُقشت اللعنات على صفحاته نقشا، وسوية نسير في ذاك السبيل، سوية نجتث العثرة الاولى، ونواصل في سلسلة زهرية مورقة ستكون بعد اربع زهرات شجيرة وارفة ترسل بظلالها المتثاقلة عبر شرفات الاقدار وتعلن ان: ها سبيلنا قد اتضح ولن يكون من العثرات الا ما سيغرسه ليث العرين، ان شاء الليث!

واما اللعنات فسنحلل حروفها ونعيد تركيبها لتصبح اهازيج حزيرانية دافئة تقتل البرودة الكامنة في دهاليز القلب وشرفاته!

وعند الاصيل المنكمش في طيات الايام سنخرج سوية، معا، ثانية، الى الابد!!

(٣)

ليثي...

لا تنس الحلم الذي قطرته عيناي على وجنتيك

فالروح القاطنة فيّ تداعب قيثارة السهر وتغفو واوتارها في حشرجة اسيّة تلهو بضفائر القدر وتجد لها سنابل حزن، وتتحدى دمعات حنظلية رسمتها العيون فوق الجفون...!!

وحلمنا سيتراءى يوما في عينين باسمتين ووجنتين متراقصتين وسنعزف سوية تلك الانغام القديمة التي اعتنقناها دينا: «لك للابد»!!

(٤)

ارى براكين الدمع خامدة في مآقيك، فجرها ولا تخش بوحا بمكتوم، «فالحب علينا هو المكتوب يا ليثي».

اقتل زيف الكلمات واغرس اقحوان الذكريات على شرفتك المطلة على ذاك المعبد الافلاطوني...

وزورقنا الورقي الذي ارسلناه في رحلة العودة سيرسم خريطة المصب في نهر عاص متمرد... ولن يغرق.. اعدك لن يغرق!

(ديرحنا)

آهات... شيخوخة الطفولة!!

● بقلم: نهى فوزي جراد ●

هناك... بعيدا خلف اسوار المدينة، استصرختني تنهدات متقطعة، وعلى احدى حواف الطرقات استوقفتني انفاس طفل جائم، يرتدي كهولة اجدادنا وعباءة الكبر مستجديا رحمة الباري وعطف السماوات.

عيونه تترجم تاريخ امم، وجنتاه مزقتهما تجاعيد الدهر وقهر الزمن، يداه خُطت عليهما خريطة العالم بالمحيط والبلد.

ارجله في الارض مسمرتان، كأنهما عمودان مغروسان لخيمة المعتقل، وزرقة شفتيه لا انساها ابدا، وجفاف لعابه، تأكله الجوع والعطش، ونحالة جسده اشبه بهيكل وُضع في احد مختبرات الدول واندثر. كان كل شيء حوله اشبه بجحيم من لهب.

زهور الطرقات، ترتعش من شدة الذعر، واشجار الحي ترتعد من شدة الغضب، اما النجوم - اه من النجوم - فكانت تهاب الضوء، عبر احداث دراما تراجيدية الحدث.

مئات لا بل الاف من جثث اطفالنا مبعثرة اشلاء هنا وهناك، منها الميتة ومنها المتشبثة بالحياة، ولكنها لا تدري الان انها اصبحت بمثابة الطعم الذي وقع فريسة لانياب الجوع والمرض.

اجل فقد غدا ملعب صغارنا بمثابة كومة القنابل والقذائف. واصبح يتواجد بين اكوام مغلفات حروبنا، ونفايات سلاحنا الثقيل، بعد ان كان عبر ازمان مرت يلهو باكوام الحجارة والتراب، بالوحل والطين، الان الملعب بقايا ذخيرة جيشنا الباسل الذي دمر، وانتصر، قتل ونال الرتب.

اطماع الانسان لا حدود لها ولا نهاية تتعقبها ولكن تكون دمعة طفل وتشريد رضيع ثمنا لتلك الاطماع. هذا حرام لا يقبل العقل ابدا! اجل لا يستطيع الحاسوب برمجة ذلك لتدخل الى قاموس منطق انسانية الانسان.. كيف نفكر ولو للحظة واحدة بان نضع مسؤولية كهولتنا وشيخوختنا على سنابل خضراء، لاطفال لم يعيشوا طفولتهم.

ترجموا لي ذلك إن استطعتم؟ فان لم تستطيعوا فكيف تفسرون سلب الطفولة من الطفل وتحميله كهولة العمر وعجز الكبر.

فلتكف الحروب وليتوقف القتل والدمار ولتقطع يد القاتل ويُزج به في جحيم سجون الحياة، لكي تتمكن قطرات الندى من الوصول الى جمهرة الازهار البيضاء وايدي الصغار تعانق احضان الامهات.

وعسى ان تصل صرختي الى اصقاع العالم اجمع.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٤/١٢/٢٦

التلفزيون الاســـرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٣٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - ١٥... - برنامج مفتوح - لا للسموم. يوم خاص بالتلفزيون التعليمي حول موضوع السموم.
١٥... - مسابقة ذات جوائز.
١٥.٣. - في غرفة داني - سر.
١٥.٣٥ - صور متحركة.
١٦... - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨... - يلدودس - للصغار.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - برنامج الصغار حفلة حديقة.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.١. - بين السطور. الحلقة (١٢).
٢٣... - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - حب من النظرة الاولى - وقت للتذكر.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - طبيعة. الحلقة الرابعة.
١٥... - عصر ديزني.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - الامير المثير من بيل اير.
١٨... - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية رقم (٤٨)
١٨.٣. - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٨)
١٩.٣. - لينجو - لعبة تلفزيونية رقم (٤٢)
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - هذا يناسبني. رقم (٦)
٢١... - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي محلي.
٢١.٣. - مقاطع مختارة ترفيهية.
٢٢.٤. - قمر في سماء ميامي. الحلقة (١٣)
٢٣.٤. - في رأس هرمان. الحلقة (١٣)
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - في رأس هرمان (تتمة)
٢٤.١. - بوارو اغاثا كرنستي. الحلقة الثالثة.
١..٥. - شعر.



● دودو دوتان في برنامج «هذا يناسبني» - القناة الثانية، ٢..٣. ●

الكلمة الضائعة

***** لغز رقم (١٨٩) *****

ا	ن	ي	و	ي	و	ر	ك	ا	م	ي	ر	ك	ي	ة
ي	ل	ر	و	ت	ر	د	ا	م	و	ا	س	ع	ة	و
ا	ن	م	م	ر	ك	ز	ة	ي	ل	ا	م	ل	ا	ا
ت	ل	ا	د	ا	ل	ت	ج	ا	ر	ة	ع	ل	ى	ل
م	ا	ا	ث	ي	ا	ء	م	ن	ت	ا	ه	ن	م	ا
ث	ق	م	م	ل	ن	ث	س	ك	ن	و	ر	ب	ا	س
ا	س	ث	ع	م	ا	ة	ق	م	د	ي	ن	ة	ن	و
ل	ا	ا	و	ل	ا	ا	ا	ا	ح	د	ع	ب	ي	ا
ا	م	ح	ا	و	ض	ل	ف	ل	ف	م	ق	ر	ل	ق
ل	ه	ف	ص	م	ي	ر	م	ر	ث	ي	ي	د	ك	ا
ح	ا	ج	م	ا	ص	ك	ا	ت	م	ا	ف	ع	و	ل
ر	ن	و	س	د	ه	ب	و	ع	ح	ل	ن	ب	ر	ع
ي	ص	ن	ا	ع	ا	ت	ز	ط	م	د	ل	ي	ب	ا
ة	ج	ا	م	ع	ا	ت	و	ف	ن	ي	ة	و	ة	ل
ح	ك	و	ي	ن	ز	د	ن	و	م	ش	ت	ي	ر	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسم اقليم في السعودية.

نيويورك - مدينة - امريكية - على - مصب - هدسون - المدينة - الثانية - في - العالم - بعد - طوكيو - والمرفأ - الثاني - بعد - روتردام - اهم - عواصم - التجارة - والاسواق - المالية - اقسامها - منهاتن - برونكس - بروكلين - كوينز - ريتشموند - صناعات - واسعة - مركز - ثقافي - وفني - جامعات - معارض - متاحف - مقر - الامم المتحدة - تمثال الحرية.

*** حل لغز (١٨٨) ***

افقيا:
١) ونستون تشرشل - قم.
٢) ولي الدين يكن - الح.
٣) دسا - يرى - اردني.
٤) يوم - اتراح - نمرود
٥) ان - دم - ادع.
٦) لمح - شارون ستون.
٧) ناداك - يدمروا - سد.
٨) لسان الحال - يا.
٩) تدريب - مدى - فيلول.
١.) ي. ي - يبيت - هرق - يلو.
١١) مل - يرم - قيام.
١٢) ماين - تلال - لادا.
١٣) بلاد - الرسوب.
١٤) فيدل كاسترو - اوى.
١٥) ماوتسي تونغ - سلام.

عموديا:
١) وودي الن - تيمم - قم.
٢) نلسون مانديلا - يا.
٣) سيام - حد - يعدو.
٤) ات - اليمين - تل.
٥) وليام شكسبير - سكب.
٦) ندرت - تمثلني.
٧) تيار - منبر - تسأل.
٨) شن - الوداد - وتدان.
٩) رياح - غلأه - رن.
١.) شكر - يسرح - رق - غوا.
١١) لندن - توافقي.
١٢) نم - والي - الراس.
١٣) ايران - ليماسول.
١٤) قل - ود - سيول - دواء.
١٥) محمد عبد الوهاب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) كانون الاول

١٩٥٧ - افتتاح اول مؤتمر لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية في القاهرة.
١٩٧٩ - الجيش السوفييتي يدخل افغانستان بناء على طلب حكومتها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢٦، صحوا الى غائم جزئيا. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين:
● القدس وضواحيها ١٧ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ٢. ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● جبال المركز والجنوب ١٨ ● السهل الداخلي - ٢. ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٧.) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة .

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٥.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣٥. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٥٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩١٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٥٣ ش.ج
●● للمسافرين -	٣.٢٢٩٢ ش.ج
●«اسود» -	٣..٥١ - ٣..٥٢ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
محاولة للخلاف بينك وبين الشريك تبوء بالفشل

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
امامك فرصة نادرة لتحقيق احد اهدافك، فلا تفوتها.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
مساعدة مالية في الطريق اليك. فلا تقلق بشأن المنزل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مسؤولية جديدة تقع على عاتقك وتحتاج لمساعدة صديق.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ايام سعيدة تمر عليك مع العائلة وعليك استغلالها.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
لا تتسرع بالحكم على الصديق الجديد فالايام تثبت لك العكس.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
اختيارك العاطفي لم يكن موفقا، حاول الاصلاح.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
المهمة الجديدة تحتاج بعض التسامح والتساهل لاتمامها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تنال هدية قيمة بمناسبة سعيدة من شخص عزيز.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
بعد ايام ستكون محط انظار الاصدقاء في يوم سعيد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتعجل الامور فبعد اسبوع تصلك اخبار جيدة.

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
فشلك مع الصديق الجديد لا يعني انك على خطأ.

ولم تكن التوبة توبة نصوحا

(تتمة من ص . ١)

حدث في بعض الفصائل، وبالتالي امكانية اقتلاع هذا النبت الخبيث من جذوره!

لقد ظل الحديث يجري عن نجاح اذرع الامن الاسرائيلي في زرع متعاونين داخل فصائل الحركة الوطنية ذاتها. واكدت تجارب السجون والمعتقلات ان الحديث يستند الى وقائع ملموسة. ولو ان نتائج المناقشات والحوارات اتجهت نحو التحقيق مع العملاء، الذين اعلنوا استعدادهم لاعلان الندم والتوبة، وبدون اكراه او عنف، اذن لتم الكشف عن دقائق، وتفاصيل التفاصيل، لمسألة زرع هؤلاء العملاء والمتعاونين داخل الفصائل نفسها.. وبالتالي يمكن للمرء ان يتصور حجم المكاسب التي كانت الحركة الوطنية ستجنيها من اقرار اتخاذ مثل هكذا اجراء.

وبديهي ان الامور لو سارت على هذا النحو لامتلكت الفصائل الوطنية، والجمهور ايضا القدرة على شن حملة توعية منظمة، دقيقة ومثابرة، وابتكار وسائل مضادة، واقية، ضد وسائل واساليب اذرع الامن الاسرائيلية في تجنيد العملاء.. وعلى الاقل لكانت قد كسبت وقتا ثمينا قبل ان تتمكن تلك الاذرع من ترميم جهازها المنهار هذا.

لكن الامور لم تجر على النحو المرغوب ذاك. واذا ما حك كل منا ذاكرته قليلا في محاولة لاستعادة مجريات الاحداث في تلك الايام، فانه سيجد ان حركة الفأر والذي لعب في عبه انذاك، هذه الحركة تحولت الى خربشة غير محتملة على الاطلاق.

كل ما قيل ويقال عن نار الحقد الشعبي المقدس، على هؤلاء الانذال وخياناتهم وجرائمهم البشعة، قذف به الى سلة المهملات، ودون اعارته اي اهتمام. وانذاك جرى اطلاق الكثير الكثير من التحذيرات من عواقب الرعونة، التي نبتت على ارضية الثمل بالنصر المؤقت، والذي تحقق في ايام الانتفاضة الاولى. الرعونة التي تمثلت باصدار عفو غير مشروط بعد قبول التوبة من هؤلاء الخونة، ثم اعادتهم للصف الشعبي، دون اهتمام او مراعاة لمشاعر الجمهور، ولما اعتمل في صدره من غضب، وحتى دون مراقبة لتحركات التائبين.. ودون محاولة للتثبت من حقيقة اخلاصهم للتوبة.. والاخطر كان حدوث تسابق بين بعض الفصائل على ضم بعضهم لصفوفها.

لقد وفرت هذه الرعونة كل الامكانيات لاعادة بعث الحياة في هذا الجهاز اللعين.. بل وحتى لاعلاء بنائه اكثر.. وبالتالي اتساع نطاق جرائمه.. وتضخم حجم الاذى الذي واصل الحاقه بالجمهور.. ومن جديد عاد الغضب يتراكم ونار الحقد المقدس تزداد اضطراما.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الناصرة تشهد اضخم الاحتفالات بالميلاد!

توفيق زياد وتراثه في الوحدة والتآخي، يكللان احتفالات السنة في كل المستويات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الناصرة، امس وامس الاول، اكبر واضخم احتفالاتها باعياد الميلاد المجيدة منذ عشرات السنين. وقد تكللت احتفالات هذه السنة بذكر قائد الناصرة الخالد، توفيق زياد، وبرزت فيها باصرار عنيد مفاهيم الوحدة والتآخي بين جميع الطوائف في المدينة وانضم اليهم عشرات الزوار اليهود ايضا.

وقد بدأت الاحتفالات بمسيرة ضخمة، ضمت اكثر من عشرة الاف مواطن، انطلقت من تجمع امام تمثال العذراء، في حي العمال العرب لتخترق الشارع الرئيسي وتختتم في مدخل الكازانوفا، قرب كنيسة البشارة. وعلى طول الطريق اسمعت اناشيد الميلاد الجميلة وعزف الفرقة النحاسية الكشفية بقيادة الاستاذ يوسف الخل، وانغام فرق قرع الطبول من عشر سرايا كشفية من جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية. وابدع كل ناد في اظهار مفهومه تجاه الاعياد. وكان ابرز هذه المفاهيم، عناق الهلال والصليب، وابراز دور توفيق زياد في هذا العناق تاريخيا.

واستمر ذلك خلال كل الاحتفالات، خصوصا في الحفل السنوي التقليدي الذي اقامته البلدية، وشارك، فيه فضيلة القاضي الشرعي، حسن الاسدي، ومؤذن مسجد السلام، الشيخ صلاح العفيفي، وقائدا سرية الكشاف الاسلامي، الحاج سمعان ارسلان وفتحي كامل، الى جانب كوكبة من رجال الدين المسيحيين من الروم الارثوذكس واللاتين والروم الكاثوليك والاقباط والموارنة.

باختتام المسيرة اقيم الاحتفال البلدي في قاعة الاوديتوريوم، بمبنى كنيسة البشارة. ترأسه واداره عضو البلدية، الاستاذ رزق زعبي، فقال:

«قبل عدة سنوات بشرنا طيب الذكر توفيق زياد وهو رجل بشائر بمشروع الناصرة الفين الذي ترونه ينفذ اولا باول في جميع انحاء المدينة. كانت تلك بشارة فرح ونور في جوهرها وصلبها ما كان دائما يقوله ويعمل به، وحدة اهالي المدينة بجميع طوائفها واحيائها. اجل.. لقد كان صاحب المعادلة السحرية التي اثبتت نفسها في التعامل مع المؤسسات الدينية والاهلية والشعبية والرسمية في المدينة».

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية رامز جرايسي فقال:

توفيق زياد المتفائل دائما احب الفرح والحياة. لذلك ورغم الالم الذي يرافقنا بفراقه ستبقى مواسم الفرح مرافقة لذكراه وتراثه وتبقى نبراسا يضيء الطريق وسيحفظ له شعبنا عامة واهل الناصرة خاصة زاوية في القلب على مدى الايام.

واشار جرايسي ايضا بالتقدير الكبير للقيمين على الجامع الابيض على تخصيصه هذه السنة خطبة يوم الجمعة لمناسبة عيد الميلاد واقامة احتفال خاص فقال: «يعكس الصورة الحقيقية للتآخي بين اهالي المدينة، ابناء العائلة الكبيرة».

واعلن ايضا انه سيتم في الاشهر القريبة القادمة انشاء صندوق خاص باسم «الناصرة» لجمع التبرعات المختلفة من البلاد والخارج بهدف تطوير مشاريع الناصرة الفين.

وتمنى جرايسي ان يتم الاحتفال بالعيد القادم في مدينة بيت لحم في ظل الدولة الفلسطينية «فالسلام يخلق التوقعات والتطلعات والامل» اضاف.

واشار بقلق الى ظاهرة اسكان العملاء، في المدن والقرى العربية التي تلاقي الرفض القاطع. ودعا الحكومة لاطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية وقال: «يؤلمنا ان نحتفل بالاعياد وهم من وراء القضبان».

ثم كانت الكلمة للمتروبوليت مكسيموس سلوم فقال: «نحن نقترب من سنة الفين التي ستكون سنة وداع جيل واقتراب جيل. ان كل ما اتمناه هو ان تتحسن الظروف ويحل السلام في العالم وان لا يكون هناك مشرد او جائع وان تطبق شريعة الله على الارض» واضاف: «للمرة الاولى نلتقي هنا في الناصرة، ويعز علينا غياب رجل امين خدم الناصرة واحبها واحبيناه واعطاها الكثير. ذكراه ستبقى لانه عمل للمجتمع وكثر الله من امثاله في العطاء والخدمة».

وتلاه مدير مكتب اللواء الشمالي في وزارة السياحة السيد انطوان شاهين فقال: «املنا ان يشهد العام القادم خطوات اكبر لتحتل الناصرة مكانتها المرموقة بين مدن العالم. هذا الحلم الذي طالما تمناه طيب الذكر توفيق زياد».

ثم كانت الكلمة للمطران كرياكوس فتمنى «ان يعم السلام والمحبة ابناء جميع الطوائف».

اما المطران بولس فقدم كلمة شكر وتفكير والتزام في فرح العيد قائلا: «انظر الى المدينة واراها مزينة بالانوار وانظر لسكانها فاراهم يفرحون، المسلم والمسيحي معا. انظر الي القلوب وارى ربما لاول مرة الشعور بالارتياح من عملية السلام فالسلام هو قمة تحقيق الانسان لذاته».

واضاف: «اسمحوا لي ان اقول ان هذا السلام نجده في التراث العربي الفلسطيني المشترك وعلينا ان نفتخر بهذا الواقع الذي انعكس في الادب العربي الفلسطيني القديم». ثم قرأ نبذة من التراث المذكور عن الكاتب سليمان الغزي في القرن العاشر في مدينة القدس. وقرأ مقاطع من رسالة غبطة البطريرك ميشيل صباح التقليدية الميلادية التي دعا فيها الى رفع الحصار عن شعب العراق ورفع المعاناة عن شعوب البوسنة والشعب الفلسطيني.

وكانت جوقة البازليك بقيادة الفنان يوسف الخل قد قدمت مجموعة رائعة من اناشيد العيد، قسم منها بالحان جديدة.

المطالبة بالتحقيق في تحويل ملكية اراض عربية في النقب الى «دائرة» الاراضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبته فيها باقامة لجنة تحقيق تضم ممثلا عن «الجمعية» للتحقيق في قضية صفقات تحويل ملكية ارض البدو في النقب الى دائرة اراضي اسرائيل.

واشارت الجمعية الى تقرير نشر في ملحق «يديعوت احرونوت»، كشف فيه الصحفي تسفي الوش، عن صفقات تتم بين شيوخ البدو وبين موظف دائرة اراضي اسرائيل الياهو بباي.

وقالت الجمعية في رسالتها ان بيع الارض جرى مقابل ملايين الشواقل. ويخشى ان يكون هؤلاء المشايخ قد باعوا اراضي ليست لهم.

عمال شركة «خيميكاليم ليسرائيل» يتظاهرون ضد خطة بيعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر مئات من عمال مصانع شركة «خيميكاليم ليسرائيل» قرب بئر السبع، امس الاحد، لعدة ساعات شمال المدينة واغلقوا احد الملتقيات المهمة هناك.

وجاءت التظاهرة احتجاجا على خطة الحكومة لبيع الشركة الى القطاع الخاص دون اشراكهم في ذلك.

واكد العمال ان الشركة الحكومية التي يعملون فيها تحقق الارباح في كل عام وان لا داع لبيعها، وانه من المطلوب اشراكهم في المفاوضات الجارية لضمان حقوقهم. واخلى المتظاهرون الشارع بعد ساعات من اغلاقه بالاتفاق مع الشرطة التي حضرت الى المكان ولم تتدخل.

«العليا» تلزم الحاخامية الرئيسية بمنح شركة تصريحا لاستيراد اللحوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الاحد، الزام مجلس الحاخامية الرئيسية في البلاد، بمنح شركة «مترنيل» لاستيراد اللحوم تصريحا باستيراد لحوم تتوافر فيها شروط الشريعة اليهودية.

وكان «المجلس» منع التصريح عن الشركة المذكورة بدعوى انها تستورد لحوما لا تتوافر فيها شروط الشريعة اليهودية وعليه، لا يجوز منحها تصريحا. واشترط عليها الامتناع عن استيراد لحوم «مدنسة» لمنحها التصريح.

واكدت المحكمة ان «المجلس» لا يستطيع التدخل في نشاط الشركة الاخر ما دامت قادرة على ضمان صلاحية اللحوم (من ناحية احكام الشريعة) التي تنوي استيرادها.

ويذكر ان شركة «مترنيل» لاستيراد اللحوم اثارت في السنة الماضية قضية اللحوم غير المصدق عليها من مجلس الحاخامية الامر الذي ادى الى تشريع القانون بخصوص اللحوم المستوردة.

وفد جبهوي يتضامن مع عشيرة ابو جردود

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام وفد جبهوي أمس الاول السبت، برئاسة النائب هاشم محاميد، بزيارة تضامنية الى عشيرة ابو جردود العائدة الى اراضيها في منطقة بئر هداج، التي شردت منها في عام (١٩٨٩) بحجة انها منطقة عسكرية.

وتحدث باسم الاهالي، رئيس لجنة العائلات دخل الله ابو جردود عن ظروف الاهالي ومعاناتهم جراء سياسة التمييز والملاحقة، خاصة ممارسات «الدوريات الخضراء». وقال: من شدة حبنا لارضنا قررنا العودة اليها. ونؤكد اننا نريد التطور على ارضنا حسب عاداتنا ورؤيتنا وليس وفق ما تريده السلطات.

واثنى النائب هاشم محاميد، على قرار عشيرة ابو جردود بالعودة وقال انه عمل وطني كبير مشرف لكل الجماهير العربية. وقال، مشاكلكم كشفت القناع عن وجه سياسة الحكومة البشع.

وقال سكرتير الجبهة محمد بركة، ان عشيرة ابو جردود ليست وحدها في المعركة فكل الجماهير العربية معها. وقال ان الجبهة على استعداد لتقديم اي مساعدة تطلب.

واشاد السيد جمال طربيه بنضال عشيرة ابو جردود وقال ان عودتهم تشكل صفعة لسياسة الترحيل.

وقال المحامي شحدة بن بري، ان الخطوة المشرفة التي قامت بها عشيرة ابو جردود، تأكيد على التصاق الاهالي باراضيهم. وقال جهاد عقل، كنتم القدوة للجميع في خطوتكم المشرفة والعادلة.

ويذكر ان عشيرة ابو جردود كانت توجهت الى المحكمة العليا طالبة تدخلها للحيلولة دون قيام الحكومة باخلاء العشيرة من الاراضي التي عادت اليها.

من أجل «تعويض» شاحل عن ضم سيغف («يعود») الى الحكومة:

انشاء وزارة للاعلام وزيرها... وزير الشرطة!!

● تعيين غونين سيغف وزيرا للطاقة ● وتعيين غولدفارب نائبا لوزير البناء والاسكان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، وبأغلبية ضئيلة، تعيين عضو الكنيست غونين سيغف («يعود» – المنشقة عن «تسومت») وزيرا للطاقة.

وبدلا من هذه الحقيبة، التي كان يحملها ايضا وزير الشرطة، موشي شاحل، أقرت الحكومة «تعويضه» بانشاء وزارة جديدة أسمتها «وزارة التنسيق والاعلام»، ووضع حقيبتها بين يديه واشراكه في مفاوضات السلام.

وقد استطاع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الحصول على الأغلبية الضئيلة لهذا الحل في اللحظة الأخيرة حين انضم وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، الى المؤيدين فحظي اقتراح رابين بتأييد سبعة وزراء، بينما عارضه وزراء «ميرتس» الاربعة وامتنع عن التصويت ستة وزراء آخرين (من «العمل»)! ولم يأت تأييد بيرس للقرار الا بعد ان اضاف اليه جملة تقول بابقاء الاعلام الخارجي في يدي وزارة الخارجية!

اما وزراء «ميرتس» الأربعة، شولاميت الوني ويوسي سريد وامنون روبنشطاين وياثير تسبان، فقد عارضوا القرار انطلاقا من معارضتهم لانشاء وزارة خاصة «للاعلام»!

وقال وزير البيئة، يوسي سريد: «من حق وواجب الحكومة ان تشرح نفسها وتسوق نفسها اعلاميا، ولكن ليس بواسطة وزارة خاصة للاعلام»!

وقال وزير المعارف، أمنون روبنشطاين: «نحن ضد اقامة وزارة الاعلام، وهذا موقف قديم يدل على ان القضية ليست شخصية»!

اما وزير الاستيعاب، ياثير تسبان، فقال ان «توليفة وزارة الشرطة مع وزارة الاعلام هي توليفة سيئة جدا»! وردا على سؤال ما اذا كان «هذا يذكّر بدول دكتاتورية» قال تسبان: «لا اريد القول بماذا هذا يذكر، لكنها توليفة سيئة جدا»!

هذا وأعلن ان عضو الكنيست الثاني من «يعود»، اليكس غولدفارب سيعين نائبا لوزير البناء والاسكان. وتضم «يعود» ايضا عضو الكنيست استر سلموفيتش.

الثلاثاء
٢٧ كانون الاول ١٩٩٤
٢٣ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 192/51 vol



العملاء اطلقوا الرصاص على الناس.. هذه المرة في جنين!

(ص٥)



● الجريح عبد السلام جرار الذي اصيب في رقبته على ايدي العملاء جراء اطلاق النار عليه في مبنى بلدية جنين ●

(تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد»)

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يتضامن مع معتقلي الشبيبة الشيوعية

(ص١٦)

القوات الفرنسية تقتل الخاطفين وتحرر الطائرة المخطوفة

(ص٣)

المحكمة العليا ترد التماس عشيرة ابو جردود وتعلن: القضية سياسية

(ص٤)

أهالي الخضر للعالم: أنقذونا من خطر مذبحة!

الجيش والمستوطِنون واهالي قرية الخضر، اصحاب الارض، يتواجدون اليوم في الموقع «لمعركة الحسم»

(اقرأ ص ٣)

بعد تعاون العمل - ميرتس - الليكود (بالكامل) على تمرير قانون القدس

الليكود يطالب رابين باغلاق بيت الشرق، حسب القانون الجديد

الكنيست سنت قانون اتفاق اوسلو للسلام، مع بند حربجي حول القدس، ايده بعض النواب العرب! (ص ٢)

رابين يقوم بزيارة مفاجئة الى سلطنة عمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عن قيام رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بزيارة مفاجئة، صباح امس الاثنين، الى سلطنة عمان، حيث التقى خلالها السلطان قابوس بن سعيد، وغادر الى البلاد عند منتصف الليل.

ورافق رابين في زيارته سكرتيره العسكري داني يتوم ومدير مكتب رئيس الحكومة شمعون شيفس.

وقد نشر عن الزيارة في نبأ من وكالة الانباء الرسمية العمانية مساء أمس، ومن ثم قامت المصادر الحكومية الاسرائيلية بتأكيد الخبر ونشر بعض تفاصيله.

هذا وقد كثرت في الآونة الأخيرة الانباء حول اتصالات اسرائيلية عمانية وحول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

واعلنت وكالة الانباء العمانية ان لقاء قابوس - رابين يندرج في اطار دفع مسيرة السلام الجارية بين اسرائيل والدول العربية.

يذكر ان سلطنة عمان هي احدى دول الخليج التي انسحبت من المقاطعة الثانوية وغير المباشرة لاسرائيل.

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة نعيم خميس واولادها عصام وخالد وصائب وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

انجيل يوسف حزين - خميس

(ام عصام)

عن عمر يناهز الـ (٦٨ عاما) وقد شيع جثمانها الطاهر امس الاثنين ٩٤/١٢/٢٦.

تقبل التعازي في بيت زوج الفقيدة لمدة (٣) ايام اعتبارا من يوم الثلاثاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة وتقرر الحد من نشاط م.ت.ف في القدس

● القدس – لمراسلنا – اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به كتلتا الجبهة والحزب الدمقراطي العربي على خلفية سن القانون الذي بادرت اليه الحكومة لتحديد ومنع نشاط م.ت.ف في القدس.

وقد ايد الاقتراح ثلاثة نواب فقط وهم النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي والنائب طلب الصانع. وفي حديث لمراسلنا قال النائب الجبهوي صالح سليم انه كان خارج مبنى الكنيست في اجتماع عمل، وقد سارع للوصول الى الكنيست الا انه وصل بعد انتهاء التصويت بدقيقتين، علما بأن التصويت جرى عند بدء جلسة الكنيست وانتهى بعد خمس دقائق من افتتاح الجلسة.

وقد عارض اقتراح حجب الثقة نواب العمل وميرتس بمن فيهم النائبان وليد صادق (ميرتس) ونواف مصالحة (العمل)، وامتنع عن التصويت نواب «المفدال» و«شاس» وعدد من نواب الليكود، ولم يشارك في التصويت ٢٣ نائبا من الليكود والاحزاب اليمينية على الرغم من تواجدهم في الجلسة.

هذا وقد كان وضع الائتلاف في حالة حرجة بسبب اقتراح حجب الثقة، لعدم وضوح موقف الليكود، قبيل التصويت والذي صرح بعض نوابه، بأنه اذا ضمنوا اغلبية لحجب الثقة فانهم سيؤيدونها ويساهمون في اسقاط الحكومة.

وبعد التصويت على حجب الثقة صوتت الحكومة على القانون المذكور والذي يعتبر القسم الثالث من قانون تطبيق اتفاقية اوسلو، وقد صوت الى جانب القانون ٥٦ نائبا من حزب العمل وميرتس ونواب شاس.

وصوت ضد القانون ٦ نواب بينهم النواب محاميد وغوجانسكي والصانع وثلاثة نواب من اليمين الذين يعارضون اتفاقية اوسلو.

وامتنعت كتلة الليكود عن التصويت وانضمت اليها كتلتا تسومت والمفدال وبرز بين المتنعين النائبان وليد صادق ونواف مصالحة، وهذا على الرغم من خطورة القانون.

وفور اعلان النتائج دعا زعيم الليكود بنيامين نتنياهو من على منصة الكنيست رئيس الحكومة الى اغلاق بيت الشرق لان م.ت.ف تتسلط على القدس رويدا رويدا.

لقاء اليوم

● مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد

● حول: اسقاط الكنيست لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة واللقاء مع وزير المالية

نحن لا نبيع المواقف

● اسقطت الكنيست اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به كتلتا «الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي»، على خلفية تقديم مشروع القانون الذي يحد من نشاط م.ت.ف في القدس. وقد ربطت وسائل الاعلام الأمر بطلبات الجبهة وبعض النواب العرب الآخرين لزيادة الميزانيات للوسط العربي، حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» مع النائب الجبهوي هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» – الجبهة حجبت ثقتها عن الحكومة...**

– محاميد: لقد أكدنا طوال فترة هذه الحكومة اننا لسنا جزءا من حزب «العمل» ولا من الائتلاف، وموقفنا من هذه الحكومة نتخذه بناء على موقفها من السلام والمساواة. وقد صوتنا عدة مرات ضد الحكومة. وعندما قامت هذه الحكومة بشن حرب قصيرة على الجنوب اللبناني المحتل في تموز ١٩٩٣ قدمنا اقتراحا لحجب الثقة.

وفي هذه المرة كان الموضوع يتعلق بقضية هامة الا وهي قضية القدس الشرقية، وقد قلت من على منصة الكنيست ان القدس الشرقية هي لب الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وهذا الصراع هو لب النزاع العربي – الاسرائيلي.

ومهما تحاول هذه الحكومة والحكومات المتعاقبة وضع القوانين والانظمة لتوحيد القدس الشرقية مع الغربية فستبقى القدس الشرقية مدينة عربية وعاصمة مستقبلية للدولة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – ألا ترى بهذا القانون خطورة في حال تسلم حكومة يمينية الحكم؟**

– محاميد: لا شك انه يشكل خطورة ايضا في ايدي هذه الحكومة، ومن المتوقع ان تشرع في مطاردة المكاتب والمؤسسات والفعاليات الوطنية في القدس، وبالطبع، اذا كان الحال هكذا في ظل هذه الحكومة فكيف سيكون الحال في ظل حكومة يمينية؟!

*** «الاتحاد» – أشيع في وسائل الاعلام ان اقتراحكم لحجب الثقة كان مربوطا بطلباتكم لزيادة الميزانيات للوسط العربي، فهل هذا صحيح؟**

– محاميد: للحقيقة فانني فوجئت عند سماعي الخبر في وسائل الاعلام، وسمعت ايضا وكأن هناك اتصالات بين ممثلي الحكومة والجبهة لالغاء الاقتراح. وأؤكد هنا انه لم تجر اية اتصالات بيننا وبين الحكومة منذ اواسط الاسبوع الماضي حول قرارنا لنزع الثقة عن الحكومة بسبب القانون حول القدس.

كذلك اؤكد ان هذا الموضوع غير مرتبط بتاتا بقضية الميزانيات للوسط العربي، لاننا طرحنا مطلبين عادلين:

المطلب الأول مطلب سياسي يتعلق بالسلام والعملية السلمية وقضية القدس. المطلب الثاني يتعلق بحقوق الجماهير العربية في البلاد.

ونحن نرفض الخلط بين الموضوعين او المساومة، فموضوع القدس قضية مبدئية لا تنازل عنها، ومعروف عنا نحن الجبهة اننا لا نبيع المواقف، ولسنا «شاس» التي ترضى بهذا المبلغ او ذاك على حساب موقف هام ومبدئي.

وبناء على ما حصل اليوم (أمس) فقد طلبنا تأجيل الاجتماع الذي كان من المفروض ان يعقد اليوم (أمس) بيننا وبين وزير المالية شوحط، وبعض النواب العرب، حول مطالبنا للوسط العربي، وذلك كي لا يتم الخلط بين القضيتين.

*** «الاتحاد» – وعلمنا ان الاجتماع مع شوحط سيعقد اليوم فماذا ستطرحون؟**

– محاميد: من المتوقع ان يعقد في الخامسة من مساء اليوم اجتماعنا مع شوحط، بناء على طلب كنا قد تقدمنا به نحن وبعض النواب العرب برسالة الى رئيس الحكومة. وحددنا في الرسالة عددا من المطالب بينها: اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتهما وايجاد حل لضريبة الأملاك والوقف الاسلامي والقرى غير المعترف بها وزيادة الميزانيات للوسط العربي، وبحسب النتائج التي سنخرج بها من اجتماعنا مع وزير المالية، سنحدد موقفنا.

كذلك فان هناك بعض القضايا التي تتعلق برئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية، سنطلب عقد اجتماع عاجل معه للبت فيها.

(برهوم جرايسي)

مشاورات داخلية في مجلس الأمن وأروقة الأمم المتحدة حول ارسال قوات دولية الى الجولان

* سفير اسرائيل في الأمم المتحدة، جاد يعقوبي، يؤكد وجود هذه المشاورات * تلميحات عراقية ايجابية تجاه اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف جاد يعقوبي، سفير اسرائيل لدى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ان فكرة ارسال قوات عسكرية ومراقبين دوليين الى الجولان في اطار تسوية سلمية مع سوريا، بحثت في مشاورات داخلية في مجلس الأمن وفي اروقة «الأمم المتحدة».

وأضاف يعقوبي الذي كان يتحدث، أمس، في مقابلة اذاعية مع صوت اسرائيل باللغة العبرية، ان المشاورات والمباحثات جرت على اعتبار ان الفكرة نظرية واحتمال فقط. وعليه، فهي لم تتناول التفاصيل.

وقال انه يشارك احيانا في المفاوضات من خلال الالتزام بالموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يعتبر نشر قوات دولية في الجولان احتمالا قد تقتضيه الترتيبات الأمنية التي يُؤمل الاتفاق عليها مع سوريا.

ونفى يعقوبي ان يكون التقى هو او اي من البعثة الاسرائيلية ممثلين عراقيين. ومع هذا قال «تصلني تلميحات من العراقيين وعبر جهات اخرى، ان العراق ليس عدوا لاسرائيل وانه يؤيد الاتفاق الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف ان اسرائيل تعي امكانية ان يكون التحرك العراقي باتجاهها مندرجا في تكتيك للتخفيف من الضغط الدولي عليه!

وأشار يعقوبي الى النشاط المصري الدولي الذي يستهدف الضغط على اسرائيل في مجال السلاح النووي. وقال ان السلام مع مصر لا ينفي وجود نقاش معها في هذا الموضوع. واضاف ان سفير مصر في الأمم المتحدة يسعى الى قيادة الممثلين العرب هناك الأمر الذي يجعله يبحث عن القاسم المشترك بين جميع الوفود العربية.


● جاد يعقوبي ●

وتابع يعقوبي قائلا ان علاقته بالسفير المصري في الأمم المتحدة والعلاقة بين البعثتين الاسرائيلية والمصرية، وثيقة وجيدة.

المبعوث الروسي يبحث في دمشق تطورات الوضع الدولي في الشرق الاوسط

●دمشق – الوكالات – استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، أمس الاثنين، نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، وبحث معه «الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط وآخر تطورات العملية السلمية والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل في وقت سابق المبعوث الروسي، وتناول الحديث آخر تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأكد المبعوث الروسي «بهذا الصدد دور سوريا المحوري في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

وأشارت وكالة الانباء السورية الى ان الشرع وبوسوفاليوك بحثا، ايضا، «الوضع في الشيشان التي تحاصرها القوات الروسية منذ عدة ايام وضرورة التوصل الى حل سياسي لهذه الأزمة يقوم على الحوار واستخدام الوسائل السلمية».

وكان بوسوفاليوك وصل، يوم الجمعة الماضي، الى دمشق وغادرها، أمس الأول الأحد، الى الأردن حيث التقى الملك حسين ورئيس الوزراء عبد السلام المجالي قبل ان يعود مجددا في اليوم ذاته الى سوريا.

وقبل توجهه الى عمان التقى المبعوث الروسي الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، حسبما ذكر بيان اصدرته هذه المنظمة المعارضة للاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

مشروع قانون لضمان تقاعد لكل العاملين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير معطيات وزارة العمل والرفاه الى ان حوالي نصف مليون عامل من اصل ١.٩ مليون لا يتقاضون مخصصات من صناديق التقاعد، وسيعتاشون فقط من مخصصات الشيخوخة في التأمين الوطني عند بلوغهم سن التقاعد.

وتبرز هذه الظاهرة بشكل خاص لدى العمال غير المنظمين واصحاب المشاغل والورش الصغيرة.

واعلن وزير المالية ابراهام شوحط انه سيلتقي قريبا وزيرة العمل والرفاه اورا نمير من أجل سن قانون تقاعد حكومي.

وكانت نمير قد أعدت اقتراحا يعتمد على ثلاثة بنود وهي الزام جميع العاملين بدفع رسوم لصناديق التقاعد كذلك شمل ساعات العمل الاضافية ورسوم النقاهة والسيارة مع الراتب الأساسي لحساب مخصصات التقاعد، ويتقاضى المتقاعدون ٧٠٪ من الراتب.

هذا وتشير معطيات وزارة العمل الى ان ٧٥٪ من الذين يتقاضون مخصصات تقاعد، عدا مستخدمي الدولة، يتقاضون أقل من الفي شيكل في الشهر.

الكوماندو الفرنسي يقتل الخاطفين ويحرر ركاب الطائرة

❑ «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر تعلن مسؤوليتها عن خطف الطائرة ورئيس الحكومة الفرنسي يتحمل مسؤولية تحرير الرهائن ❑

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - نجحت «قوات النخبة» في الدرك الفرنسي بعد ٥٤ ساعة من الانتظار والقلق ومقتل ثلاثة ركاب في انهاء عملية احتجاز الرهائن داخل طائرة «الايرباص» التابعة لشركة «ايرفرانس»، التي سيطرت عليها مجموعة اصولية جزائرية والتي كانت جاثمة في مطار مرسيليا وعلى متنها ١٧٠ رهينة.

واشارت حصيلة رسمية نهائية صادرة عن وزارة الداخلية الفرنسية الى ان الخاطفين الاربعة قتلوا واصيب ١٣ راكبا بكدمات، كما اصيب ثلاثة من افراد الطاقم بينهم القبطان بجروح طفيفة، بالاضافة الى جرح تسعة من رجال «مجموعة التدخل في الدرك الوطني».

وكان الدرك الفرنسيون وصلوا الى مرسيليا ما ان حطت الطائرة في مطار المدينة، ليلة الاحد/ الاثنين، آتية من الجزائر.

وشن عناصر مجموعة التدخل هجومهم على الطائرة في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة بالتوقيت المحلي وبدأت عملية الاقتحام بعد ان اطلق احد عناصر المجموعة المسلحة طلقة واحدة من مقصورة الطائرة باتجاه برج المراقبة، حيث كانت خلية الازمة تتفاوض مع الخاطفين.

وبعيد الساعة الخامسة والربع بدأت وحدة اولى من مجموعة النخبة بالهجوم، وصعدت على سلم قرب المقصورة، فيما كانت قنابل دخانية تنفجر.

وفي الوقت ذاته تقريبا دخل عناصر اخرون الى الطائرة من مؤخرتها ما ان تأكدوا بأن الخاطفين تجمعوا في المقدمة.

وفي هذا الوقت انفتح مزلاج باب اليسار الامامي في الطائرة، فيما تجمع عناصر من مجموعة التدخل لاستقبال الركاب الذين كانوا يقفزون على المزلاج هاربين من الطائرة.

واندفع ركاب آخرون على مزلاج ثان من باب اليمين الخلفي حيث كان عناصر من قوة التدخل يهرعون لمساعدتهم.

وتوجهت حوالي ٥٠ سيارة اسعاف نحو الطائرة. ونفت مصادر رسمية المعلومات الاولية التي اشارت الى ان الخاطفين قتلوا رهينة رابعا قبل الهجوم بقليل. وكان ثلاثة ركاب قتلوا يومي السبت والاحد، حين كانت الطائرة لا تزال في مطار الجزائر.

وتحمل رئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور، مساء امس، مسؤولية عملية اقتحام الطائرة، مؤكدا انها جرت «في شروط نموذجية من الشجاعة والفعالية».

وقد صدرت الاوامر لاقتحام الطائرة بعد يوم من المفاوضات المكثفة، بين السلطات الفرنسية والخاطفين.

وقد تأزم الوضع فجأة قبيل الساعة الخامسة مساء فانقطع الاتصال اللاسلكي بين الطائرة وبرج المراقبة، واخليت قاعات المسافرين كليا. وقبل ذلك بقليل اطلق سراح رجل وامرأة. وقال الخاطفون ان اطلاق سراح الراكبين هي «بادرة حسن نية».

وبعد بضع دقائق تحركت الطائرة على المدرج وعلى ما يبدو دون ابلاغ برج المراقبة. وفي الوقت الذي كانت سيارات المدرج تحاول ايقاف تقدمها توقفت الطائرة على مسافة قريبة جدا من برج المراقبة.

وكانت الطائرة وصلت ليلا من الجزائر. وتقرر اقلاعها بعد مشاورات جرت على اعلى مستوى، وتميزت ببعض التوتر بين السلطات الفرنسية والسلطات الجزائرية. وكان سبق اقلاعها اعدام راكب ثالث فرنسي الجنسية، يعمل موظفا في سفارة فرنسا في العاصمة الجزائرية.

وكان الخاطفون سيطروا على الطائرة قبل ظهر السبت، في الوقت الذي كانت تستعد للاقلاع الى باريس. وقد قتل اثنان من الركاب خلال عملية السيطرة على الطائرة.

وقد تبنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» في بيان وصلت نسخة منه، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤوليتها عن عملية احتجاز الطائرة.

واوضح البيان ان هذه العملية نفذتها كتائب «الموقعون بالدم» التابعة «للجماعة الاسلامية المسلحة» ردا على «الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي غير المشروط الذي تقدمه فرنسا» للحكم الجزائري.

أهالي الخضر للعالم: أنقذونا من خطر مذبحة!

الجيش والمستوطنون واهالي قرية الخضر، اصحاب الارض، يتواجدون اليوم في الموقع «لمعركة الحسم»

● القدس - لمراسل خاص - استصرخ اهالي قرية الخضر الفلسطينية المحتلة الضمير الانساني العالمي وكل شرفاء البلاد لنصرتهم في محنتهم. وأعربوا عن خشيتهم من «صدام دموي يصيبنا بمذبحة فلسطينية اخرى»، جراء اصرار سلطات الاحتلال والحكومة الاسرائيلية على نهب أراضيهم ومنحها للمستوطنين في «افراتا» من اجل اقامة ٦ آلاف وحدة سكن استيطانية.

وكانت الادارة المدنية الاحتلالية قد أصدرت، أمس الاثنين، أمرا نهائيا يقضي باعتبار اراضي الخضر المحتلة «اراضي دولة»، وذلك بموجب أمر عسكري صادر قبل ١١ عاما. وكشفت الادارة المدنية انه قبل سنة، اي في زمن حكومة رابين، تم انجاز المخططات الاستيطانية لهذه المنطقة.

وعلم ان قوات الجيش قررت التواجد في المنطقة، صباح اليوم الثلاثاء، لكي تقتلع اشتال الزيتون التي غرسها اهالي الخضر، اصحاب الأرض. وفي الوقت نفسه اعلن المستوطنون في «افراتا» انهم سيحضرون الى المكان للبدء بالحفريات لوضع الأسس لخمسمئة وحدة سكنية، هي الدفعة الاولى من تنفيذ المشروع الاستيطاني.

وبالمقابل اعلن اهالي الخضر، انهم سيتصدون بصدورهم لجرافات الاحتلال والاستيطان. علما بأنهم لا يبرحون اراضيهم، خصوصا اصحاب الأرض المباشرين، آل صلاح ودعدوع.

وعبروا عن خشيتهم من صدام دموي يستهدف طردهم من اراضيهم بأي ثمن.

هذا، وكان وفد جبهوي كبير قد زار الموقع متضامنا، أمس الأول، سوية مع عدد من نشطاء اليسار. وعلى اثر ذلك توجه النائب محاميد بطلب عاجل الى رئيس الحكومة ان يعطي اوامره بوقف اعمال الاستيطان، مؤكدا ان هذه الأراضي عربية فلسطينية، اصحابها يملكون بها كواشين الطابو وان المساس بحقهم فيها هو ضرب من الاعتداء على ابسط حقوق الانسان وخرق لكل العرف والقوانين الدولية.

وفي يوم أمس اعلنت وزيرة الثقافة، شولميت ألوني، ان اقامة حي استيطاني على اراضي الخضر يعتبر سلبا بقوة السلاح والاحتلال.

وقالت الوني في مقابلة اذاعية، أمس، انه من غير المعقول ان نتحدث عن السلام ونقوم بسلب اراضي الغير في الوقت ذاته. واضافت: «ينبغي ان نقول صراحة اذا كنا نعترف بالفلسطيني وبحقوقه بعد ان قررنا مفاوضته وتوقيع الاتفاقيات معه».

ودعت الوزيرة المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير الى التدخل لمنع ما يحدث الآن في قرية الخضر. اذ ان مثل هذا الأمر، قد يعود بالمآسي والخراب.

ودحضت الوزيرة الأقوال عن ان الأرض التي يريد المستوطنون الاستيلاء عليها، هي اراضي دولة. وقالت ان اسرائيل موجودة هناك بحكم الاحتلال ليس الا وان كل الأراضي هي ملك لأصحابها.

«صحفيون بلا حدود» يحتجون على منع الصحفيين من تغطية اخبار الخضر!

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث روبير منار مدير مؤسسة «صحفيون بلا حدود»، (مقرها باريس)، ببرقية الى رئيس الحكومة رابين، احتج فيها بشدة على اغلاق منطقة قرية الخضر المحتلة في وجه الصحفيين، ومنعهم من تغطية الاحداث هناك، وفي مقدمتها قضية الاعتداء على الاراضي العربية والمحاولات الجارية لمصادرتها.

وذكر روبير منار في برقيته رئيس الحكومة رابين بأن دولة اسرائيل وقعت على ميثاق حقوق الانسان، والذي ينص البند التاسع عشر فيه على ضمان حرية التعبير: «لهذا نطالبك بتأمين الظروف للصحفيين لكي يقوموا بعملهم كما يجب».



● بعض اهالي الخضر يتصدون للجرافة ●

المنظمة القطرية للصحفيين تبحث، اليوم، عراقيل الجيش

● «المحكمة العليا» توصي الناطق بلسان الجيش والصحفيين بالتوصل الى اتفاق ●

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - تعقد اللجنة المهنية في المنظمة القطرية للصحفيين في اسرائيل، اجتماعا خاصا، اليوم الثلاثاء، «لبحث موضوع وضع عراقيل ومنع الصحفيين من الوصول الى مصادر المعلومات وأماكن الاحداث» كما صرح رئيس اللجنة، الصحفي افرايم داقيدي لـ «الاتحاد».

ويأتي هذا الاجتماع على ضوء قيام سلطات الاحتلال بمنع الصحفيين الفلسطينيين والاسرائيليين من الدخول لعدة مناطق لتغطية الأحداث ومنها ما حدث في قرية الخضر بالقرب من بيت لحم، حيث يجري الاعلان عن المنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة بشكل عشوائي، ومصادرة بطاقات الصحفيين كما حدث مع مراسلي الاذاعة الاسرائيلية، بالاضافة الى منع الصحفيين الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للقيام بعملهم الصحفي، او للعبور من اسرائيل. وصرح داقيدي لـ «الاتحاد» قائلا: «أدعو الى القيام بنضال مشترك للصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين من أجل حرية التعبير، وحرية الحصول على المعلومات، والكفاح المشترك، فلن يكون سلام حقيقي الا بضمان الحريات الدمقراطية وحرية الرأي للشعبين في الدولتين».

وكانت المحكمة العليا أوصت الصحفيين الاسرائيليين والناطق بلسان الجيش بالتوصل الى ترتيبات تضمن للصحفيين حق ممارسة نشاطهم وتغطية الاحداث في المناطق المحتلة.

وقد قبل المعنيون بالتوصية ليوفروا على المحكمة البحث في الموضوع واصدار قرار به.

ويشار الى ان المحكمة تفضل اقتراح التفاوض عندما تميل للاعتقاد بأن المدعى عليه، وهنا سلطات الجيش، في وضع قانوني حرج. وقد اسمع القاضي انتقادات شديدة ضد سلطات الجيش مطالبا اياها بالكف عن وضع العراقيل امام الصحفيين. «فللصحافة رسالة تكمن في اعطاء المعلومات للجمهور».

الهدوء يسود قرية الرامة

* تمديد اعتقال شاب والشرطة تستعد لحملة اعتقالات واسعة *
سعاة الخير يواصلون مساعيهم لاصلاح ذات البين *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يسود الهدوء قرية الرامة بعد ثلاثة ايام من اندلاع مواجهات بين عدد من شباب القرية.

وواصلت، امس الاثنين، الشرطة التواجد على عدد من منافذ القرية لحفظ الهدوء، ومنع اندلاع المواجهات.

واعتقلت الشرطة عدداً من الشبان للاشتباه بتورطهم في الاحداث، حيث قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب (٢٠ عاماً)، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، كان المشتبه به بالتعاون مع آخرين، السبب في اندلاع المواجهات، حيث قام برفقة الآخرين مساء (٩٤/١٢/٢٣) باستفزازات ادت الى شجار جماعي. وفي اليوم التالي عمل على اثارة المشاكل، فاندلع الشجار مجدداً، جرح فيه عدد من اهالي الرامة وافراد الشرطة، ولقد اطلق المشتبه به الرصاص.

ونفى المشتبه به ان يكون رشق الحجارة على السيارات او البيوت وقال انه تشاجر مع آخر لا يعرفه وبعد ان تجمهر الناس ذهب الى بيته.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشرطة ستقوم بحملة اعتقالات واسعة بين ابناء الطائفتين المتخاصمتين.

وواصلت، امس، الشخصيات العربية مساعيها لحصر الخلافات ومنع تجددها.

بعد ان ردّت التماس عشيرة ابو جردود

المحكمة العليا: قضية اراضي النقب.. سياسية!

الجبهة تدعو لمهرجان شعبي احتجاجي في الاراضي يوم السبت القادم
* محاميد يطلب جلسة مستعجلة مع وزير الاسكان للتباحث معه في ايجاد حل للمشكلة *

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – نظرت المحكمة العليا، امس الاثنين، في الالتماس الذي قدمه المحامي توفيق جبارين، باسم عشيرة ابو جردود، العائدة الى اراضيها، لمنع افراد الدوريات الخضراء من المس بهم. واقترح القاضي دوف ليفين على المحامي جبارين، سحب القضية، لان المحكمة لا تستطيع الحكم لصالح الاهالي، فالقضية سياسية ويجب ان تعالج على صعيد سياسي وبرلماني.

وحضر الجلسة النائبان الجبهويان، هاشم محاميد وصالح مرشد سليم، وسكرتير الجبهة محمد بركة. وبعد تشاور بين المحامي واعضاء الكنيست وممثلي الاهالي، تقرر سحب الالتماس.

وقال النائب محاميد لمراسلنا تعقيباً على الاقتراح بسحب الالتماس، انه لم يتوقع ان يكون الحكم لصالح الاهالي في قضية تتعلق بالارض. ومع ذلك كان الالتماس خطوة صحيحة لاثارة القضية اعلامياً، وللتأكيد على مدى الغبن اللاحق بالمواطنين العرب في النقب.

وقال محاميد، المحكمة العليا هي وسيلة من وسائل تحصيل الحقوق، وان لم نستفد منها في هذه القضية، فليس امامنا الا النضال الجماهيري والبرلماني والتعاون اليهودي – العربي.

وطالب محاميد بعقد جلسة مستعجلة مع وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، لبحث القضية وايجاد الحل المناسب.

وقال النائب صالح مرشد سليم، ان سياسة التمييز هي المسؤولة عن وضع عشيرة ابو جردود، فالحكومة التي طردتهم بالقوة من اراضيهم عليها ان تحل مشكلتهم في اراضيهم.

واكد سكرتير الجبهة، محمد بركة، ان الجبهة ستعمل كل ما في وسعها لتجنيد الرأي العام الى جانب عشيرة ابو جردود، مشيراً الى ان الجبهة تستعد لتجنيد اوسع مشاركة في مهرجان تضامني ستقيمه يوم السبت القادم مع الاهالي في ارضهم.

وقال المحامي توفيق جبارين، ان القضية سياسية، وان لم يمارس اعضاء الكنيست العرب الضغوط على الحكومة، فقضية الاهالي صعبة والى ضياع.

وقال ان المكسب الوحيد من الالتماس، هو كسب العشيرة لاسبوع في ارضها بدون ان تتعرض لها «الدوريات الخضراء».

في اطار برنامج «ضيف الشهر» الذي احتضنته المكتبة العامة في مجد الكروم

غولدمان: جسر فجوة التمييز يُسهم في توطيد العلاقات بين شعبي هذه البلاد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار برنامجها التقليدي «ضيف الشهر»، استضافت المكتبة العامة في مجد الكروم، نائب وزير التعليم ميخا غولدمان في لقاء مفتوح مع الاهالي بحضور رئيس مجلس مجد الكروم السيد محمد خالد كنعان ولفيف من اعضاء المجلس المحلي.

واستهل اللقاء، مدير المكتبة العامة، السيد علي مناع، بكلمة ترحيبية تلاه السيد كنعان باستعراض شامل لابرز مكوّنات واحتياجات الحركتين الرياضية والثقافية الناشطتين في القرية في ظل «الدعم الحكومي المفقود»، مشيراً بهذا الصدد الى غياب وزارة المعارف والثقافة عن الساحة المحلية لاكثر من عشر سنوات خلت، وهامساً في اذن نائب الوزير ان آخر مشاريع وزارته في مجد الكروم كان بناء قاعة «مفعال هبايس» الرياضية في سنة (١٩٨٣).

وطالب كنعان نائب الوزير بالاسراع في اقرار وتحرير الميزانيات اللازمة للنهوض بالمشاريع اللازمة.

واكد ميخا غولدمان على حتمية تنفيذ تلك المطالب مشيراً الى ان هذا الامر يندرج في سياسة وزارته العامة الهادفة الى جسر فجوة التمييز بين الوسطين اليهودي والعربي، وموضحاً ان هذا التوجه الايجابي من شأنه ان يوطد ويعزز العلاقات بين شعبي هذه البلاد.

واعتبر غولدمان ان العام الوشيك سيشهد قفزة نوعية في سلة الخدمات التعليمية والثقافية على الصعيد القطري، لا سيما وان ميزانية المعارف والثقافة المخصصة لسنة (١٩٩٥) تتضمن زيادة ملحوظة تقارب (٦) مليارات شيكل قياساً لسنة (١٩٩٤).

وتطرق غولدمان في معرض حديثه الى آلية جهاز التعليم في الوسط العربي، مشيراً الى المعائب والمثالب التي تنخر به، مثل التعيينات والتوظيفات المشبوهة التي تتم وفقاً للمحسوبيات والواسطات والتي يعمل بلا هوادة لوضع حد لها، وشدد غولدمان على ضرورة انعاش جهاز التعليم عبر الاستغناء عن خدمات المدراء والمعلمين الذين ما زالوا يستغلون مناصبهم منذ ايام الانتداب البريطاني، مبدياً استعداده لدفع تعويضات بنسبة (٧٠٪) لكل المدراء والمعلمين غير الاكاديميين الذين بلغت مدة عملهم في سلك التدريس (٢٥) سنة واخراجهم على التقاعد المبكر لفسح المجال امام الكوادر الشابة.

جهاد سعد، عضو بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرت مؤخرا تغييرات في تركيبة كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو فقد قدم المهندس رياض خوري استقالته من عضوية البلدية فحل مكانه الدكتور مروان ارملي. الا ان الدكتور ارملي، الذي لم تستمر عضويته مدة الشهر، قدم استقالته ليحل مكانه العامل الاجتماعي جهاد سعد، وبهذا تكون كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو مكونة من السيدين احمد حمدي وجهاد سعد.

وتأتي استقالة الدكتور مروان ارملي بسبب انشغاله واعماله. اما المهندس رياض خوري فقد عينته بلدية شفاعمرو مهندسا للبلدية حسب اتفاقية عمل ابرمت بينه وبين البلدية.

منفذ العملية الانتحارية في القدس شرطي فلسطيني

* كنفاني: السبيل الوحيد لوضع حد للاعتداءات على الاسرائيليين هو اتخاذ التدابير التي من شأنها جعل الشعب الفلسطيني يشعر بأن اوضاعه السياسية والاقتصادية تتحسن *

● غزة – لمراسلنا – اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، ان منفذ العملية الانتحارية، امس الاول الاحد، في القدس هو شرطي فلسطيني يشتبه في قيامه بنشاطات سياسية.

وقال المتحدث باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، مروان كنفاني، ان اسم ايمن راضي الذي ينتمي لحركة «حماس» «ورد على لائحة باسماء اشخاص ستحقق معهم قوات الامن بشأن انتماءاتهم السياسية».

وشدد المتحدث على ان الشرطة «يجب ان تكون محايدة ورجالها وضباطها لا يمارسون اي نشاط سياسي».

وقال كنفاني ان ايمن راضي، وهو من مواليد خانيونس في جنوب قطاع غزة، لم يلتحق بمركز عمله منذ الواحد والعشرين من هذا الشهر ورجح ان يكون سبب غيابه «التهرب من التحقيق معه».

واضاف ان انتماءه الى حركة سياسية لم يكن واضحاً عندما تقدم للخدمة في الشرطة الفلسطينية خلال آب الماضي. وتابع بعد ذلك فترة تدريبية ثم بدأ عمله في احدى وحدات شرطة المرور في تشرين الاول الماضي.

واكد كنفاني ان السبيل الوحيد لوضع حد للاعتداءات على الاسرائيليين هو «اتخاذ التدابير التي من شأنها ان تجعل الشعب الفلسطيني يشعر بأن اوضاعه السياسية والاقتصادية تتحسن».



● ايمن راضي ●

نقابيات

● لمراسلنا النقابي، جهاد عقل ●

لجان العمال متمسكة بعلاوة الغلاء!

● «للكثير من العمال، علاوة الغلاء، هي الزيادة الوحيدة التي يحصلون عليها لاجرهم، واي مس بعلاوة الغلاء او تآكلها، يعتبر مسا مباشرا بأجر العمال ومداخيلهم القليلة»، هذا ما جاء في القرار الذي اتخذته لجان العمال من اماكن العمل المختلفة في مدينة رمات غان، والذين يمثلون اكثر من (٤٠) الف عامل، توجهوا الى رئيس الهستدروت، حاييم رامون، مطالبين بعدم التنازل عن علاوة الغلاء في اي اتفاق تتوصل اليه الهستدروت مع المالية.

وكان سكرتير مجلس عمال رمات غان، بيني غيتر، قد ترأس الاجتماع، والذي تم خلاله القاء محاضرة حول طريقة جباية رسوم التنظيم من ١/١/ ٩٥. وتقرر ايضا تشكيل قيادة للجان العمال في رمات غان.

هذا وتستمر عملية التوقيع على عريضة بادر اليها عدد من لجان العمال في منطقة تل ابيب، يعارضون فيها محاولات الغاء علاوة الغلاء، ويطالبون بأن تقوم الهستدروت بالمحافظة على هذا الجهاز مع ضمان زيادة التعويض.

العمال المعوقون يحتجون على اغلاق مصنع «همشكيم» في اللد

● تظاهر يوم امس الاثنين عمال شركة «همشكيم» في اللد ضد ادارة الشركة هناك، بعد اغلاق المصنع الذي يعملون فيه.

وجاء هذا الاغلاق للمصنع بعد سرقته قبل شهرين، حيث ارسل العمال المعوقون للعمل في اماكن بعيدة، مما اثقل عليهم. وهم يطالبون الادارة باعادة فتح المخيطة في اللد وعدم معاقبتهم بدون سبب.

مستخدمو التأمين الوطني: لن ننفذ جباية ضريبة التأمين الصحي

● توجهت لجنة مستخدمي مؤسسة التأمين الوطني برسالة الى ادارة المؤسسة ولنقابة مستخدمي الدولة قالت فيها، ان مستخدمي المؤسسة لا يمكنهم تنفيذ الجباية لقانون الصحة الحكومي، لان وزارة المالية تتنكر لمطالبهم بمنحهم تعويضا خاصا لتنفيذ عملية الجباية بدءا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

وكان عقد اجتماع ما بين لجنة الموظفين في مؤسسة التأمين الوطني ورئيسها، اوري الفرين، وسكرتير نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت، مناحيم ليفين. وعبّر الاخير عن تأييد النقابة لمطالب موظفي التأمين الوطني الذين يبلغ عددهم ..٢٦٠ موظف. وكانت عملية جباية رسوم التأمين الصحي (المال احيد) تتم في صناديق المرضى. ويطالب الموظفون بادخال (٣٠٠) موظف جديد للمؤسسة لتنفيذ الجباية.

اضراب محاضري جامعة تل ابيب يومي غد وبعد غد

● تل ابيب – لمراسلنا – ينفذ اعضاء السلك الاكاديمي في جامعة تل ابيب اضرابا عن التدريس يومي الاربعاء، والخميس، غدا وبعد غد. وقد اعلن المحاضرون عن قرارهم هذا يوم امس، الاثنين، وذلك بسبب الخلافات المحتدمة حول تنفيذ احد بنود اتفاقية الاجور معهم.

إصابة (٧) مواطنين في جنين برصاص عملاء الاحتلال!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصيب (٧) مواطنين من جنين برصاص عملاء الاحتلال، امس الاثنين، وهم: جمال محمد ابو بكر (٤٢ عاماً)، نقل الى المستشفى في حالة خطيرة، وعبد السلام محمود جراد (٢٥ عاماً)، وواصف ابراهيم صالح (٣٨ عاماً)، وسمير الفحماوي (٤٥ عاماً)، ومصطفى محمود جراد (٣٢ عاماً)، ومحمود صالح السعدي (.٢ عاماً)، وعلام حسني السوقية (٣٣ عاماً).

وقال شهود عيان، ان عملاء الاحتلال اطلقوا الرصاص عشوائياً على حشد من الاهالي تواجدوا في مبنى بلدية جنين، حيث عقد اجتماع بين ادارة البلدية وحشد من التجار للتفاوض حول شؤون التجار وعلاقاتهم مع البلدية. وتواجد رئيس البلدية امين وحراسه المسلحون. ووقعت مشادات كلامية وخلافات بين عدد من التجار الذين طالبوا بالغاء المزاد العلني الذي اقترحته البلدية او تأجيله.

واستغل العملاء الخلافات واطلقوا الرصاص عشوائياً فأصابوا سبعة نقلوا الى المستشفى.

وهرعت قوات الاحتلال الى المكان واعلنت عن البلدية ومحيطها منطقة عسكرية مغلقة، ثم اعلنت عن مدينة جنين منطقة عسكرية مغلقة.

وقال مراسلنا ان جنود الاحتلال اعتدوا على المواطنين وحاصروا مستشفى جنين، ولم يتدخلوا لردع العملاء، الذين اطلقوا الرصاص على مرأى منهم.

ونفت مصادر عسكرية رسمية رواية مراسلنا وقالت رداً عليها لـ «الاتحاد» ان «عربياً من جنين اصيب بجراح بالغة واصيب اربعة اشخاص آخرين بجراح بسيطة، وذلك خلال نزاع عائلي جرى صباح امس في مبنى بلدية جنين».

واضافت هذه المصادر «ان الجريح حوّل الى المستشفى لتلقي العلاج وان قوات الامن وصلت الى المكان واجرت تفتيشاً وشرع الجيش بالتحقيق في الحادث».

وقالت المصادر العسكرية «انه تبين من فحص الحادث انه لم تحدث اية صدامات بين الجيش والمواطنين».



● الجريح مصطفى محمود جرار الذي اصيب على ايدي العملاء جراء اطلاق النار في مبنى بلدية جنين ●

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: ثائر ابو بكر)

مجلس الامن القومي الروسي يدرس خطتين بشأن الوضع في الشيشان

* عدد كبير من الضباط العسكريين واغلبية اعضاء البرلمان الروسي يعارضون التدخل العسكري في الشيشان * السلطات الشيشانية مستعدة للتفاوض مع موسكو بدون شروط مسبقة * تقرير الـ «سي.آي.ايه» يفيد بأن الهجوم الروسي قد يؤدي الى تغيير السلطة في الكرملين.. ولا يستبعد محاولة قلب النظام *

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار – تاس»، ان مجلس الامن القومي الروسي اجتمع، امس الاثنين، برئاسة بوريس يلتسين ليدرس «تسوية سلمية» للازمة القائمة بين موسكو وجمهورية الشيشان بعد اسبوعين من التدخل العسكري الروسي.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الهيئة العليا المكلفة بشؤون الامن القومي الروسي المنعقدة «ستقرر ما اذا يتعين مواصلة العمليات العسكرية في الشيشان او استئناف المفاوضات».

وتابع المصدر نفسه ان خطتين ستطرحان على مجلس الامن القومي الروسي.

ونقلت الوكالة الروسية عن مسؤول في الرئاسة قوله ان الخطة الاولى «خطة لتسوية سلمية وضعها الخبراء» في مركز التحليل الملحق بالرئاسة الروسية.

اما الثانية فهي الخطة التي «اقترحها المشاركون في اجتماع عقد، امس الاول الاحد، برئاسة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين» ولم يتم اعطاء اي ايضاحات بشأنها.

وشارك في هذا الاجتماع الذي عقد بهدف التحضير لجلسة مجلس الامن القومي عدد من اعضاء هذه الهيئة اضافة الى الحكومة الروسية.

واوضحت «ايتار – تاس» من جهة اخرى، ان الرئيس يلتسين «سيتخذ اجراءات حاسمة» في ختام هذا الاجتماع. يذكر ان الرئيس الروسي لم يلق اية كلمة علنية منذ تدخل القوات الروسية في جمهورية الشيشان في ١١ كانون الاول الجاري.

وكانت الرئاسة الروسية اعلنت، الاسبوع الماضي، ان يلتسين يحضر بيانا يتمحور حول مقترحات لارساء السلام في الشيشان غير ان نشر نص البيان الذي كان مقرراً اصلاً، يوم السبت الماضي، ارجئ الى اجل غير مسمى.

واكدت وكالات الانباء الروسية ان المسؤولين الروس الذين اجتمعوا، امس الاول، اقروا بأن الوضع في الشيشان «يزداد تعقيداً».

ولم تتمكن الحكومة الروسية حتى الآن من محاصرة غروزني، عاصمة الشيشان، على الرغم من تأكيدات الحكومة الروسية، وكانت المعارك مستمرة بعنف، امس الاول، في ارغون على بعد ١٥ كيلومتراً شرق غروزني.

ومن جهته اكد نائب الرئيس الشيشاني، سليمان يندربييف، ان السلطات الشيشانية مستعدة للتفاوض مع موسكو من دون ان تشترط مسبقاً رحيل القوات الروسية عن هذه الجمهورية كما كانت تطالب حتى الآن.

واشار، ايضاً، الى ان حكومة بلاده مستعدة لمناقشة مسألة اقامة «كونفدرالية» مع باقي اتحاد روسيا غير ان موسكو لم تعترف يوماً باستقلال بلاده المعلن في تشرين الثاني ١٩٩١.

واعلن اميل باين، مستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين لشؤون القوميات لشبكة التلفزة الخاصة «ان.تي.في» انه قدم استقالته تعبيراً عن معارضته للسياسة الروسية المتبعة في الشيشان عشية اجتماع مجلس الامن القومي برئاسة يلتسين.

وخلال الاشهر الاخيرة، شارك باين بشكل وثيق في سياسة الرئيس الروسي في الشيشان الا انه استبعد منذ ان بدأت العمليات العسكرية في الجمهورية الانفصالية في ١١ كانون الاول الماضي. واعترف باين لشبكة التلفزة انه غيّر رأيه فيما يتعلق بطريقة تسوية الازمة.

وقال باين انه اوصى الرئيس يلتسين في مذكرة مكتوبة وجهها له باجراء مفاوضات مباشرة مع الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، لتجنب حمام دم.

واكد ان «اموراً كثيرة ترتبط بالقرارات التي ستتخذ اثناء اجتماع مجلس الامن القومي». وقال باين ان بعض المستشارين والخبراء في الكرملين «يعارضون وسائل القوة المستخدمة لحل النزاع في الشيشان».

ويعارض عدد من كبار المسؤولين العسكريين واغلبية من النواب علنا الحرب في الشيشان. واكدت الحكومة الروسية ان قواتها خاضت معارك دامية سيطرت بعدها على مداخل مدينة ارغون الاستراتيجية.

من جهة اخرى، افاد تقرير للمخابرات الامريكية نشرته صحيفة «بوسطن صاندي غلوب»، ان هجوم القوات الروسية على جمهورية الشيشان التي تريد الاستقلال عن روسيا قد يؤدي الى تغيير كبير في هيكل السلطة في موسكو.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصدر لم تحدده في المخابرات الامريكية ان هذا التقرير الوارد من موسكو يؤكد ان مثل هذا التغيير ربما يحدث خلال الايام المقبلة.

ولم يوضح التقرير ما اذا كان هذا التغيير من شأنه ان يؤدي الى تعديل داخل الدوائر الحاكمة الروسية ام الى محاولة قلب نظام الحكم. ولكن مصادر لم تحددها الصحيفة اكدت ان الصيغة المستخدمة في التقرير تشير الى عمل ضد الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

في اشتباكات داخلية في كردستان العراق

مقتل حوالي سبعين مقاتلاً كردياً

● طهران – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الايرانية، أمس الاثنين، نقلاً عن مقاتلين اكراد يعالجون في ايران، ان سبعين من زملائهم، على الاقل، قتلوا في المعارك العنيفة التي تفجرت خلال الايام الثلاثة الاخيرة بين اعضاء الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني وبين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

وقد دعا قائدا الحزبين في نداء مشترك الى «وقف القتال» وحرصهما على تطبيق الاتفاق الهادف الى ارساء السلام والمصالحة في كردستان العراق. وكان قائدا الحزبين قد اعلنا في اواخر تشرين الثاني الماضي عن تشكيل قيادة مشتركة لتفادي تجدد القتال بينهما بعد المعارك التي جرت في آب واودت بحياة حوالي اربعماية شخص.

«مؤسسة الدفاع عن الحريات» تدعو الامم المتحدة الى التدخل لوقف اعمال الاستيطان ومصادرة الاراضي وتهويد مدينة القدس

● القدس – لمراسلنا – دعت مؤسسة الدفاع عن الحريات في بيان لها، السكرتير العام للامم المتحدة وكافة المؤسسات والهيئات الدولية وسائر الهيئات المعنية بحقوق الانسان، الى التدخل لوقف اعمال الاستيطان ومصادرة الاراضي وتهويد مدينة القدس.

وجاء في البيان: «ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين يكثفون هذه الايام اعمال الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تشمل مناطق واسعة وخاصة في القدس والخضر وبيت ساحور ورام الله، وعدد آخر من المدن الفلسطينية المحتلة بهدف عزل مدينة القدس عن باقي المناطق في الضفة الغربية ومحاصرتها بالمستوطنات التي يجري توسيعها وبناء آلاف الوحدات السكنية فيها وربطها ببعض لتشكيل حزام استيطاني يلتف حول مدينة القدس من كل الاتجاهات».

وتابع البيان: «ان هذه الهجمة الاستيطانية الجديدة الواسعة التي تستهدف مصادرة الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية المحتلة، تشكل خرقاً لكافة قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية التي تحرم مصادرة الاراضي من اصحابها الشرعيين واقامة المستوطنات عليها كما انها تتناقض مع كل الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني في اطار المفاوضات الجارية حول مصير الاراضي الفلسطينية المحتلة».

جنود الاحتلال في الخليل يستفزون المواطنين ويفتشون محالهم

● الخليل – «وفا» – قامت قوات الاحتلال في الخليل ومنذ ساعات الصباح، بحملة تفتيشات استفزازية، حيث أوقف الجنود المواطنين وفتشوهم «وصلبوهم» على الجدران، خاصة في منطقة سوق الأندلس.

وكذلك، حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري لمدة ستة شهور الشاب امين خليل الصوص (٢١ عاما)، من سكان بلدة دورا (الخليل)، الذي سبق وان اعتقل قبل حوالي شهر واحد، وتم التحقيق معه «أمنياً»، ولعدم ثبوت اي تهمة عليه تم تحويله اداريا ونقل من معتقل الظاهرية الى معتقل النقب.

عرفات يتلقى مكالمة هاتفية من الملك حسين

● غزة – «وفا» – تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليلة أمس، اتصالا هاتفيا من الملك حسين. وقد تم في المكالمة بحث العلاقات الثنائية بين فلسطين والاردن وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكانت انباء قد تحدثت عن زيارة قريبة سيقوم بها عرفات الى الأردن.

هذا واستقبل عرفات، أمس، وفدا ايطاليا برئاسة السيد فرانكو روكيتا نائب وزير الخارجية.

وقد جرى الحديث حول العلاقات الفلسطينية – الايطالية والمساعدات الايطالية للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية للمساهمة في البناء واعادة اعمار البنية التحتية.

اعتقال شبان من قباطية والفندقومية والخليل

● جنين – «وفا» – شنت قوات الاحتلال وبرفقة افراد المخابرات الاسرائيلية حملة مداهمة لبلدة قباطية قضاء جنين اقتحم الجنود خلالها بعض المنازل واعتقلوا العديد من الشبان وعرف منهم: محمد أحمد كميل (١٧ عاما)، نضال سعيد سلامة (٢٤ عاما)، وعمر كامل زيد (١٩ عاما).

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية فجر امس عددا من الشبان لعدم حصولهم على تصاريح تسمح بدخولهم منطقة الخط الأخضر. وعرف منهم كل من: أحمد عبد الله عزام (٣٨ عاما)، معين عوض عزام (٢٤ عاما)، ومحمد عبد الله عزام (٢٨ عاما)، وجميعهم من سكان قرية الفندقومية الواقعة في قضاء جنين.

وفي الخليل، شنت قوات الاحتلال قبل يومين حملة اعتقالات واسعة، طالت العديد من الشبان في المنطقة عرف منهم: عدنان يوسف محمد الدلو (١٨ عاما) من بيت أمر، أنور يوسف محمد الدلو (٢٦ عاما) من حلحول، نادر عبد المجيد النتشة (٢٩ عاما) من الخليل.

وقد تم اعتقالهم بعد مداهمة منازلهم ليلا وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

الملاكمـون العـرب الـى أيـن؟

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● ينتهي عام ١٩٩٤ وتتجه الانظار الى العام الجديد، عام ١٩٩٥ متأملة ان تكون السنة القادمة سنة يتحقق فيها السلام في شرقنا المحبوب وفي العالم اجمع وسنة يستطيع فيها الانسان ان يعيش بكرامة واستقرار ووئام وبدون خوف من المستقبل ومن البطالة وغلاء المعيشة والحروب والويلات الاجتماعية الاقتصادية والسياسة المختلفة. وبالطبع يحاول كل منا مع انتها، هذا العام ان يقف ملية على اعماله وانجازاته ومشاكله واحلامه لعله يستطيع ان يأخذ العبر والدروس للمستقبل. وعندما طلب مني الكتابة عن الملاكمة في عام ١٩٩٤ وبعد حيرة وتفكير اردت التركيز على الملاكمين العرب والملاكمة في الوسط العربي لكي تصل هذه الكلمة الى كل قارى، ومتكلم للغتنا العربية.

الملاكمة دخلت الى وسطنا العربي اواسط الستينات وكانت البدايتفي مدينتي الناصرة وعكا. فالى الناصرة دخلت عن طريق صبحي سلومة زعبي الذي اعتبر اول ملاكم عربي حصل على بطولة اسرائيل في الملاكمة والى عكا دخلت عن طريق الزميلين محمود روبي ونصري عاشور اللذين لا يزالان يعملان وباجتهاد في هذا الفرع والمرحوم محمود اسعد.

وفي اوائل السبعنات دخلت الى كفرياسيف في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي اواسط السبعينات ومع تعرف الملاكمين العرب على المرحوم شمشون عمشليم مؤسس اتحاد الكفوف الذهبية ودخول هذه النوادي الثلاثة رسميا الى هذا الاتحاد وبالطبع اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، في هذه الفترة اقيمت فرق عربية - يهودية مشتركة في اللد ويافة تل ابيب وحيفا.

وفي اواسط السبعينات حتى اواسط الثمانينات امتاز ولمع على الحلبة الدولية ملاكمون عرب لم تعطهم الصحافة ووسائل الاعلام حقهم الطبيعي والموضوعي في النشر والدعاية. وحتى يومنا هذا ومع كل التقدم والتطوير الذي حصل وطرأ على صحافتنا العربية الا ان النشر ومع كل تحسنه عن هذا الفرع فهو غير كاف.

وفي هذه الفترة لمع على الحلبة الدولية ثلاثة ملاكمين عرب هم غانم محروم ابن مدينة الناصرة وقاسم بركة واديب نسناس اللذان جا،ا من احيا، الفقر والحرمان من بين اسوار عكا القديمة.

ومن منا يعرف عن هذه الاسما،؟ ومن منا يعرف ان غانم محروم وقاسم بركة حافظا ثماني سنوات متتالية على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة؟ من منا يعرف ان قاسم بركة حصل على الميدالية الفضية في الاولمبياد التي نظمت عام ١٩٨٠ في كينيا «الموازية» لالعاب موسكو الارلمبية؟! من منا يعرف بان هؤلا، الملاكمين العرب مثلوا اسرائيل في اكثر من (٦٠) مباراة دولية، نعم، ستين مباراة دولية عزيزي القارى،؟ من منا يعرف بان الملاكمين قاسم بركة ووليم شحادة حصلا عام ١٩٧٧ على الميدالية الذهبية في «المكابياه» العاشرة التي اشترك فيها (٣٣) دولة؟!

وتمر السنين والايام ويصبح الملاكمون الصغار كبارا ومدربين بدأوا بالانتشار في القرى العربية ويفتح رؤسا، بعض المجالس قلوبهم لهذا الفرع وتدخل الملاكمة الى كفركنا وشفاعمرو ومجد الكروم والمكر والرينة ويافة الناصرة وعرعرة والفريديس وام الفحم وعرابة وكابول وعبلين ودالية الكرمل وطمرة والطيبة وتصل الى رهط بالاضافة الى الناصرة وعكا وكفرياسيف. وكان هناك فرق في دير الاسد وابو سنان وكوكب ابو الهيجا، وكسرى ويانوح وحيفا وغيرها من القرى والمدن الا انها فشلت.

وتبدأ هذه الفرق بالتدريبات الشاقة والصعبة وبتنظيم المباريات الدورية وتبدأ الانجازات وتستطيع هذه التدريبات جلب الانجازات، انجازات يستطيع من خلالها كل انسان عربي ان يفتخر بها.

ويحتل الملاكمون العرب اذا صح التعبير معهد فينجيت الرياضي ومنتخب اسرائيل في الملاكمة، فتلمع اسما، جديدة مثل محمود شيابنة ومحمد خاسكية وادهم شحادة ومحمود صغير وايمن علي ورائد خطيب وفريد طويل وعبد غرباوي ووسام خاسكية وعيد امارة وهاشم عثامنة وباسم شما وموفق ميرشم وتوفيق بسيسي ويوسف طه وسليمان سليمان ومحمد ابو الخير ويلحقون الدور الذي قبلهم امثال الابطال اياد خطيب وسليم شحادة ونظير عرابي ونزار عرابي وبدران امارة ونزيه امارة ومحمد حوراني وطارق موسى وغيرهم كثيرون.

انني اكتب هذه الكلمات وليس بيدي اي مستند بالرغم عن انني اعرف بان الابطال العرب في فرع الملاكمة هم اكثر بكثير مما ذكر اعلاه.

الملاكمة في الوسط العربي والملاكمون العرب في اسرائيل قدموا لشعبنا وجماهيرنا اكثر بكثير وباضعاف مما تلقوه من سلطاتنا المحلية وصحفنا ولا يوجد حتى يومنا هذا اي فرع رياضي حقق الانجازات التي حققها الملاكمون العرب في هذه البلاد بالمقارنة مع الفروع الرياضية الاخرى في الوسط العربي.

لقد طرأ تحسن وبدون شك على امكانيات وظروف فرق الملاكمة العربية وهذا يرجع بفضل تفهم رؤسا، سلطاتنا المحلية لهذا التطور الملحوظ. ولكن المشاكل لا زالت كثيرة وصعبة والتي ان دلت على شي، فهي تدل على عدم وعي رياضي وعدم وجود نظرة فاحصة للمستقبل. انني اود طرح بعض القضايا التي تواجه فرقنا العربية من منطلق الانتقاد البنا، لتحسين العمل وتحسين ظروف هذه الفرق، التي كما ذكرت آنفا، تستحق اكثير بكثير مما تحصل عليه الان.

في كل الفرق العربية وبدون استثنا، يتم التعامل مع الملاكمين ومع فرق الملاكمة كانهم نشاط شعبي في النادي.

لقد هرب ابن مدينة الناصرة جوهر ابو لاشين من هذه الظروف واستطاع بعد مرور ثلاث سنوات لا اكثر ان يبشرنا ويبشر العالم باجمعه بحصوله على بطولة العالم في الملاكمة للمحترفين. وعندما جا، الينا العام الماضي افتخرنا به ورفعناه عاليا وكان اسمه على لسان كل رياضي ومسؤول في هذه البلاد.

بلدية الناصرة استأجرت قاعة ممتازة لفريق الملاكمة النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب غانم محروم وقد زودت القاعة بافضل الادوات وتساعد الفريق بالعديد من الامور..

هل يعقل ان يستمر فريق الكفوف الذهبية عكا في التدريبات في مدرسة قديمة والطابق العلوي خصص لمعالجة المدمنين على المخدرات والطابق السفلي لتدريبات الملاكمة؟!

ويواجه مدربو الملاكمة مشكلة تقاضي المعاش، اذ ان معظمهم يواصلون تدريبات الفرق ومنهم منذ اكثر من (٢٠) عاما بدون تلقي معاش.

لن اطيل الحديث في هذا المجال ولكنني اود التأكيد بان شبابنا هم تربة خصبة يستطيعون اثبات انفسهم في كل المجالات وفي كل الفروع بما فيه المجال الرياضي، فكيف نزرع نحصد والقضية كلها تتعلق بالدعم الجيد الذي تقدمه السلطات المحلية للرياضة.

فتعالوا بنا نحول قرانا ومدننا العربية الى مراكز رياضية لكل الفروع بدون استثنا، بما فيها الملاكمة لما فيه خير لاطفالنا وشبابنا الصاعد ولتكن سنة ١٩٩٥ سنة نشر الملاكمة في كل وسطنا العربي في اسرائيل.

---

* كاتب المقال هو رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

(كفرياسيف ١٩٩٤/١٢/٢١)

«الكرة الذهبيـة» ١٩٩٤ للبلغاري ستويتشكوف

● منح مهاجم برشلونة ومنتخب بلغاريا لكرة القدم خريستو ستويتشكوف (٢٨ عاما) جائزة «الكرة الذهبية» كأفضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٤ في الاستفتا، السنوي التاسع والثلاثين الذي نظمته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة واذيعت نتائجه يوم الاثنين الماضي.

* ستويتشكوف *

وحصل ستويتشكوف على ٢١٠ نقاط في الاستفتا، الذي شارك فيه صحفيون يمثلون الدول الاوروبية التسع والاربعين المنضمة الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويرز ستويتشكوف على مدى الموسم ٩٤ في صفوف برشلونة ومنتخب بلغاريا وانتزع لقب افضل هداف في نهائيات كأس العالم (٦ اهداف) مع الروسي اوليغ سلينكو.

وشارك ستويتشكوف في فوز سسكا صوفيا ببطولة بلغاريا (٨٧ و٨٩ و٩٠) وبكأسها (٨٧ و٨٨ و٨٩) وبالكأس السوبر البلغارية (٨٩). كذلك شارك في فوز برشلونة ببطولة اسبانيا (٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤) والكأس السوبر الاسبانية (٩٢) وكأس ابطال الاندية الاوروبية (٩٢) والكأس السوبر (٩٢).

وحصل الايطالي روبرتو باجيو (يوفنتوس) على «الكرة الفضية» ومواطنه باولو مالديني على «الكرة البرونزية».

تلامذة الحجاج وجمهورهم يستعدون للفوز باجراس العيد في الناصرة

● يستعد المدرب الفحماوي ايلي حجاج وتلامذته الى الدربي العربي الذي يحتضنه استاد الناصرة عصر يوم الجمعة القادم بين فريق اخا، الناصرة/عيلوط وبين هبوعيل ام الفحم في مباراة ضمن الدوري العام.

* ايلي حجاج *

المهاجم الفحماوي المتألق علي سليم يتسخن ليتطاير في الاعالي وتسديد الكرات الى المرمى النصراوي في محاولة لاقتناص نقطتي المباراة والاثبات للثلاثي النصراوي اليميلخ وهيثم عواودة ومينشكو ان ام الفحم جديرة بالقمة...

المدرب الفحماوي ايلي حجاج ذو القوة والخبرة، الذي ورد تحت صورته خطأ في عدد الاسبوع الرياضي اسم دوف عنتصمون.. ونطلب منه المعذرة، يحاول بخططه وخبرته ان يقرع اجراس فرحة العيد لفريقه..

حصيلة ١٩٩٤ عـربيـا واسـيويا افـريقـيا في كـرة القـدم

* منتخب السعودية والترجي والهلال ومهرجان افتتاح «خليجي ١٢» *

● ارعدت سما، منتخب كرة القدم السعودي خلال العام ١٩٩٤ فأمطرت عرضا مميزا في مونديال الولايات المتحدة ولقبا خليجيا انتظره ٢٤ عاما.

لقد تميز منتخبا السعودية والمغرب عام ٩٣ باعتبار انهما بلغا معا نهائيات المونديال الامريكي. وفي اهم حدث عالمي للموسم ٩٤، الصيف الماضي، تعثر المغاربة ثلاث مرات في الدور الاول امام بلجيكا والسعودية وهولندا برغم الخبرة، في حين بلغ السعوديون الدور الثاني في تجربتهم الاولى قبل ان يخسروا امام السويد.

ونوه النقاد العالميون باسلوب اللعب السعودي حتى ان عددا منهم اختار فؤاد انور واحمد جميل ضمن التشكيلة الاساسية.

* مسابقات عالمية *

احتضن «الهلال السعودي» كأس الاندية العربية ابطال الدوري العاشرة في الرياض، فكانت من نصيبه للمرة الاولى. وفي المباراة النهائية تغلب الهلال على جاره الاتحاد جدة بضربات الجزا، الترجيحية ٤:٣ بعدما انتهى الوقت الاضافي (صفر:صفر).

واذا انتزع «الهلال» كأس ابطال الدوري للمرة الاولى فان «الاولمبيك البيضاوي» المغربي احرز كأس الكؤوس العربية للمرة الثالثة على التوالي. وقد استضاف النادي «الاهلي» القطري كأس الكؤوس الرابعة في الدوحة وفاز على «القادسية» السعودي بهدف لتوفيق بلاغة في المباراة النهائية.

واحتضن نادي «العين» الاماراتي كأس اندية مجلس التعاون الخليجي العاشرة فأحرزها «كاظمة» الكويتي بعدما فاز في ٤ مباريات وتعادل في واحدة.

* اسيوية *

* احرز «القادسية» كأس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بعد فوزه على ساوت نشاينا من هونغ كونغ ٤:٢ و٢:صفر في الدور النهائي.

واحرز «فارمرز بنك التايلاندي» للمرة الاولى كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري خلال شباط في بانكوك بعدما فاز على «عمان» العماني ٢:١ في المباراة النهائية.

وفي هيروشيما (اليابان)، فازت اوزبكستان بذهبية مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية واحرزت الكويت البرونزية.

وتوج منتخب سوريا للشباب بطلا لآسيا في جاكرتا وبلغ نهائيات بطولة العالم التي تنظمها نيجيريا العام المقبل. وحلت قطر وعمان ثانية وثالثة في بطولة آسيا للناشئين في الدوحة وستشاركان في بطولة العالم العام المقبل في الاكوادور.

واختير نجم المنتخب السعودي سعيد العويران افضل لاعب في اسيا لعام ٩٤ من قبل الاتحاد الاسيوي للعبة.

* افريقية *

* انتزع «الزمالك» المصري الكأس السوبر خلال كانون الثاني في جوهانسبورغ بعدما فاز على جاره الاهلي (١:صفر). لكن الزمالك اخفق في احراز الكأس الافرو-اسيوية امام فارمرز بنك التايلاندي (٢:١ في القاهرة وصفر:١ في بانكوك).

واحرز موتيما بمبي الزائيري كأس الكؤوس الافريقية بعدما تخلص من برويريز الكيني في الدور النهائي (٢:٢ و٣:صفر).

واحتضنت تونس كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة فخرج منتخبها من الدور الاول، وانتزعت نيجيريا اللقب بعدما هزمت زامبيا ٢:صفر في المباراة النهائية. لكن فريق الترجي التونسي عوض الاخفاق عندما احرز للمرة الاولى كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري على حساب الزمالك المصري (صفر:صفر و٣:١).

واختير النيجيري الدولي ايمانويل امونيكي (سبورتينغ لشبونة البرتغالي) افضل لاعب في افريقيا لعام ٩٤ من قبل الاتحاد الافريقي.

كيف تنال الرامة احترام الاخرين؟!

* بقلم: سهيل قبلان *



● اهل الرامة، في ايامهم المشرقة، خلال عمل تطوعي (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

●ما حدث في قرية الرامة الجليلية، من أحداث مؤسفة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، مرفوض وبشع ومنبوذ ولا يشرف. ويبقى السؤال: هل هناك ما يستحق، ومهما تكن الأسباب، لأن حدوث ما حدث هو بمثابة وصمة عار في البلدة، التي عرفت على مر التاريخ بموقعها المميز وتآخي أهلها من الطوائف الثلاث.

سمعت اكثر من مرة، عن اعتزاز الراميين بأنه لا يكاد يوجد بيت في قريتهم، لا يوجد بينه وبين البيت الآخر، خبز وملح ومحبة وتآخ. فما عدا مما بدا حتى يداس الخبز والملح وتتغلب الضغائن على المحبة، ألم يكن من الممكن تحكيم العقول ولجم العواطف؟

في الرامة حوالي ألف بيت ان لم يكن أكثر، يقطنها مسيحيون ودروز ومسلمون. بيت المسيحي بجانب بيت الدرزي وبيت المسلم بجانب بيت المسيحي. وكانت مناسبات الأفراح والأتراح في القرية مبعث اعتزاز، ففي اي مناسبة عند فلان، بغض النظر عن انتمائه، كان جاره يفتح بيته ويستقبل الناس وكأن المناسبة له. وكم من مرة تشابكت سواعد الراميين جميعهم، خاصة في أيام العمل التطوعي، لبناء رامة الجميع. لقد شربت الرامة على مر الزمن من محبة الجميع وعرق الجميع وكدح الجميع، لتكون نوارة في الجليل، وكان اسم الرامة عندما يذكر، مبعث فخر واعتزاز لكل انسان.

كانت مركزا تعليميا لكل القرى، لكن وبألم وبصراحة اقولها، في الفترة الأخيرة صار الواحد يخجل عندما يسمع ويرى آفة الشجارات تنتقل اليها.

يبدو ان هناك ايدي خفية تعمل لاثارة الفتنة في القرية والاصطياد في المياه العكرة، فعندما وقعت الأحداث المؤسفة في الرامة، أمس الأول الأحد، جرى الاتصال بالقرى استنجادا باهلها للتوجه الى الرامة واصلاح ذات البين والعمل على تهدئة الاوضاع، وجرى استنفار الاهالي من خلال المناداة بمكبرات الصوت، الا انه في قرية كفرسميع جرت المناداة بشكل مقصود يثبت ان وراء الأكمة ما وراءها، حيث قيل: «يا أهالي البلد، المسيحيون أحرقوا الخلوة في الرامة»! ولا ندري ماذا قيل في اماكن أخرى. وعلى كل عاقل وغير عاقل التفكير مليا في ذلك وهدفه. وذلك يجب ان يشعل الضوء الأحمر امام الجميع واستخلاص العبر من مجرد الدعوة المقيتة والمغرضة والعنصرية تلك، والتجند والتصدي لها.

في احتفالات عيد الميلاد المجيدة، تبوأت الناصرة القمة، ليس لأنها الناصرة، وانما بوحدة أهلها وتآخيهم التي أشرقت بهاء ونورا في وجهها الجميل فزادته جمالا على جمال. فما الذي يمنع وجه الرامة من ان يكون ناصعا بتآخي أهلها وتعاونهم على الخير وتطوير قريتهم وتقدمها؟

لقد ابهجتنا الناصرة وانعشنا شذى تآخي اهلها، وأمقتنا شجار الرامة.

لا يوجد أسهل من توجيه اصبع الاتهام الى الآخرين، عندما تقع المشكلة. ولكن الحكمة والشجاعة تتطلبان التفتيش عن أسباب اي مشكلة في ذواتنا ودواخلنا لمعالجتها والقضاء عليها، وليس التعامي عنها والقول، الجهة الفلانية مسؤولة والسلطة مسؤولة، فاذا لم نعمل على اقتلاع جذور السوء من بيئتنا ستمتد وتمتد اكثر لتقضي الامراض علينا.

لقد عقدت الاجتماعات أمس وأمس الأول، وطلب الى الشرطة ادخال كل المعتقلين الى السجن والتشدد معهم. هذا قد يحفظ الهدوء ولكن، هل يمنع المشاكل؟ لا يفهم انني اعفي الشرطة من المسؤولية، وكل من قام بتحطيم السيارات والبيوت وأملاك الغير، يجب ان ينال جزاءه الصارم لردعه، هذا شرعي ومطلوب، لكن بعد فترة من يضمن ان لا يكرر ما قام به قبل ايام. الأهم في اعتقادي، هو العودة الى الأصل والتربية في البيت والمدرسة والشارع، وزرع المحبة وروح التعاون. وللسلطة المحلية دور. وللنوادي دور ولكل واحد في الرامة دور في كيفية رشق قريتهم بمحبتهم وليس بالحجارة. بتزنير بيوت قريتهم وتسييجها بتعاونهم وسواعدهم، وليس بالرصاص والعصي والقنابل والأحقاد. ولا بد من توجيه دعوة خاصة لمدراء المدارس في الرامة وللأهالي لمراقبة سلوك الطلاب. فقبل فترة، تشاجر طالبان في المدرسة الثانوية، فما كان من احدهم الا رش الآخر بالغاز المسيل للدموع، الذي كان في حقيبته المدرسية، فاحذروا التساهل في ذلك.

يطلب بعض اهالي الرامة من الشرطة حمايتهم في بيوتهم، لكن الذي يشرفهم ويحميهم في بيوتهم ويعيد الى الرامة عزتها وموقعها وكرامتها، محبتهم وتوطيد تآخيهم ونبذ تفرقهم. فما يجمعهم اكثر بكثير مما يفرقهم. همومهم واحدة وماضيهم واحد وحاضرهم واحد ومستقبلهم واحد. الانباء قالت: «شجار في الرامة» ولم تقل: شجار في الحارة الغربية او الحي الشمالي او العائلة الفلانية، فالسمعة للقرية كلها، وهل افضل وأروع من ان تكون سمعة طيبة وشذية وترفع الرأس؟ فتسامقي يا أيتها الجارة فوق الجراح والآلام، واشمخي بوحدتك ومحبتك، فبذلك تنالين احترام الجميع وتقديرهم.

كلمة الاتحاد

ليس لهذا «المولود»..!

● بامكان السيد رابين وحكومته وحزبه وحلفائه من «ميرتس»، ان يضربوا عرض الحائط بموقف الجماهير العربية وانصار السلام اليهود في اسرائيل وبموقف الهيئات الدولية والرأي العام العالمي، الذين يرون في الجزء الشرقي من القدس بلدة عربية محتلة.. يجب ان تعود لاصحابها.

فقد جندوا كل نواب الائتلاف الحاكم، وضمنوا دعماً خارجياً من قوى اليمين المتطرف والفاشي، وحظوا بذلك.. بثقة الكنيست.. من خلال تبني موقف احتلالي استيطاني توسعي تجاه مدينة القدس واسقطوا اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلتا الجبهة والدمقراطي العربي.

وفي الوقت نفسه، كانت قوات جيش الاحتلال، تحمي مخطط توسيع رقعة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية القريبة من القدس. وتمارس بنفسها هذا التوسع. فالادارة المدنية تصدر فرماناً احتلالياً يقضي بتسجيل اراضي قرية الخضر المحتلة (قرب بيت لحم) باسم دولة اسرائيل. والحكومة برئاسة رابين ومشاركة «ميرتس» تخرج المخطط الاستيطاني من درج مكاتبها وتأمر بتنفيذه. والجيش يقتلع اشتال الزيتون من الارض. والمستوطنون يجلبون الجرافات لتنفذ جريمة نهب الارض وتهويدها. ويهددون الاهل، الذين قرروا التصدي للجريمة ومنعها باجسادهم، بالترحيل بالقوة.. مع كل ما تعنيه هذه الكلمة من معان في قاموس الاحتلال وقمعه.

بامكانهم فعل ذلك، دون وازع من ضمير ودون اعتبار لعملية السلام. وبامكانهم ايجاد حلفاء عرب لهم في هذه المهمة وغيرها، من النواب العرب في احزابهم الى السلاطنة العرب في الخليج.

ولكنهم، يجب ان يعلموا، ان مثل هذه المواقف والممارسات، تطعن في العنصر الاساسي الذي يجب ان يتحقق السلام معه.. الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، والجماهير العربية الفلسطينية سكان دولة اسرائيل. وهؤلاء، اذا لم يكونوا شركاء كاملين في السلام، ولم يكونوا مقتنعين بهذا السلام وراضين عليه لن يكون هذا السلام سلاماً.

وليس هذا فحسب، بل ان حكومة رابين - ميرتس، تمعن في الاعتماد والاستنجاد بأحزاب اليمين، دون ان تدري (وربما تدري) انها تقويها. فاتباع نهج توسعي في القدس لن يخدم حزب العمل ولا ميرتس في المستقبل. لان جمهور اليمين، الراضي بهذه الممارسات، سيفضل دائماً التصويت لليمين مباشرة. وهذه خدمة ببلاش.

فهل لهذا «المولود» يطمحون؟!

(«الاتحـــــاد»)

عـودة الى اختطـــاف الطائـرات!

پول ماري ديلاغورس

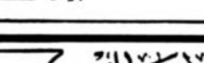


● عيد الميلاد، للعام ١٩٩٤، سينطبع اذاً بعودة الى ظاهرة اختطاف الطائرات التي كانت بلغت ذروتها في السبعينات. والحقيقة ان لا شيء خفي في قضية اختطاف طائرة «الايرباص» التابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية، «إير فرانس»، في الجزائر ثم اقتيادها باتجاه مطار مارسيليا. فالجماعة «الاسلامية المسلحة»، كما كنا نقول دائماً، هي المنظمة الاسلامية الاكثر تنظيماً والاكثر نشاطاً. ومجموعة من هذه المنظمة هي التي قامت بعملية الخطف.

يجب القول، انه، ومنذ ان تحقق الرئيس الجزائري، الامين زروال، في الـ ٣١ من شهر تشرين الاول الماضي، من فشل محاولة التفاوض مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، وقائديها، عباسي مدني وعلي بلحاج، تخضع «الجماعة الاسلامية المسلحة» لضربة موجعة وردع قاس. ومن دون الدخول في تفاصيل النتائج التي توصل اليها الجيش الجزائري، يمكن القول ان «المتمردين المسلحين» في شرق الجزائر، تقلّص حجمهم. وان المنطقة التي يُسيطر عليها جزئياً الاسلاميون، تتركز ناحية جنوب وجنوب غرب الجزائر - العاصمة، وتمتد غرباً نحو الحدود المغربية.

وبالنسبة الى «الجماعة الاسلامية المسلحة»، فانها مسألة بقاء ان توجه، هذه المنظمة ضربات كبيرة لاثبات ان الجيش، بالرغم من كل النجاحات التي حققها، لا يقلّص حجمها. ومن المؤكد ان ضربتها ضد مطار الجزائر كانت ناجحة بفضل تواطؤ موظفين في هذا المطار! وبعد كل هذا، فان ابطال هذه القضية وجدوا انفسهم في وضعية يعرفها الجميع في مثل هذه الحالات. «نريد انقاذ الركاب، لكن لا نريد التسليم للقراصنة». ومن هذه الحالة اتى القتل الفوري، تقريباً، للراكبين، الشرطي الجزائري والموظف الفيتنامي. واتى ليظهر للسلطات الجزائرية الحسم القاطع للخاطفين. اذاً، اراد هؤلاء التحرك بقوة. لكن ظهر مباشرة فرق كبير بين طريقة وعي الامور والخطط الجزائرية وبين طريقة وعي الامور وخطط المسؤولين الفرنسيين الذين اقحموا في هذه القضية لسبب واحد هو وجود اربعين مواطناً فرنسياً على متن الطائرة. من هنا، كان انذار ادوار بلادور لنظيره الجزائري ان الاخير يتحمل مسؤولية امن الركاب الفرنسيين. وبعدها الشعور العميق الذي عبّر عنه المسؤولون الجزائريون من ان لا يُقرّ فريق المهمات الفرنسي الخطة التي اعدها. وبعدها، وبعد قتل راكب فرنسي، كانت ردة فعل قوية من باريس، ألحقت بقرار الجزائر السماح للطائرة بالاقلاع!

يجب الا نغالي في فهم هذه الاختلافات. ولربما كان ذلك حتمياً في المناخ المأساوي خلال النهار والليل الماضيين. لكن يجب ان نعرف ايضاً، ان الحكومة الفرنسية لا ترغب في ترك نفسها تتورط في الحرب الاهلية في الجزائر، لكنها متهمة من «الاسلاميين» بتقديم دعم كبير للسلطة الجزائرية بحجة مساعدة الجزائر نفسها. وبأنه، بالنتيجة، لا تريد الحكومة الفرنسية ان تتتابع في ذلك مآس ناتجة عن ازمة لربما لم يكن بامكانها السيطرة عليها!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتداءات وحشية على امرأتين

● دخل الى بيتها وضربها فنقلت فاقدة الوعي الى المستشفى ولا تزال ●

* ضرب زوجته بقسوة والسبب: لمنعها من الانتحار! *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٤٢ عاما) لاربعة ايام، بتهمة «تجاوز الحدود» والاعتداء على امرأة.

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به مساء (٩٤/١٢/٢٤)، الى بيت فكتوريا فتكين في عكا واعتدى عليها بشكل وحشي وجراء ذلك نقلت فاقدة الوعي الى المستشفى، حيث لا تزال ترقد في غرفة العلاج المكثف، لذلك لم يستطع المحقق معرفة سبب الاعتداء منها.

ونفى المشتبه به ذلك وقال انه في تلك الاثناء كان في دار عمته.

على الصعيد ذاته، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه ألتر، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية عرب العرامشة، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق لاعتدائه على زوجته.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به، خرق امر المحكمة الصادر في تشرين الاول الماضي، الذي يمنعه من الاعتداء على زوجته.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه به على زوجته في ساعات الصباح مسببا لها الاضرار خاصة في وجهها ونقلت في حالة صعبة الى المستشفى لتلقي العلاج. وبعد ان اعتدى على زوجته، هدد ممرضة في عيادة «صندوق المرضى»، لكي لا تعطي زوجته تقريرا طبيا حول وضعها.

واشار ممثل الشرطة، الى ان المشتبه به عنيف وتوجد ضده (٧) ملفات في محكمتي نهريا وعكا، كلها بسبب الاعتداء على زوجته. وطلب ممثل الشرطة توحيد كل الملفات وتمديد اعتقاله لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به ان زوجته ارادت الانتحار وحطمت نوافذ وابواب البيت. ويوم امس بالذات حاولت الانتحار ولا تعتني بالاولاد كما يجب. وكل ما في الامر انه حاول منعها من الانتحار.

متسناع في دار «الاتحاد»: انتم جزء من تراث حيفا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، بجولة في المعارض الفنية المقامة في عدة مراكز ومؤسسات وبيوت عربية في وادي النسناس.. ضمن برنامج «بيت الكرمة» بعنوان: «ايام الصداقة والاخوة»، المستمر حتى نهاية السنة.

وشملت هذه الجولة ايضا دار جريدة «الاتحاد»، حيث كان في استقباله رئيس التحرير، نظير مجلي، وعضو الادارة، عباس زين الدين، وعدد من المحررين والعاملين. وقال متسناع ان الاتحاد هي جزء من تراث حيفا. ويظهر في الصورة رئيس البلدية (الاول من اليسار) والى يساره المحرر عفيف سالم ومدير بيت الكرمة، موطي بيري، ونظير مجلي.

(تصوير: اسامة مصري - «الاتحاد»)

السجن الفعلي (٥٠) شهرا على مزور الشيكات!

* المتهم طلب من القاضي فرض السجن الاحترازي عليه مدى الحياة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي الصلح في محكمة عكا ايتان مغين، السجن الفعلي لمدة (٥٠) شهرا والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات، على محمد حسن مناع، (٣١) عاما، من مجد الكروم، بعد ادانته بتزوير مستندات وابتياع حاجيات بالغش.

ووفق لائحة الاتهام، سرق شاب من سخنين (٤٣ عاما)، في الفترة الواقعة بين تشرين الاول من عام (١٩٩٠) وكانون الثاني من عام (١٩٩١) دفتر شيكات من مكتب المحامي محمد غنايم، وبعد السرقة اتصل بالمتهم من مجد الكروم واطلعه على السرقة. وقام الاثنان باستعمال الشيكات وتوزيعها، بعد ان وقعاها بشكل مصطنع. وقاما بابتياع سيارات وحاجيات اخرى بالغش والاحتيال.

وطلب ممثل النيابة جمع وتفعيل كل فترات السجن الاحترازي القائمة ضده وتحويلها الى سجن فعلي، فاستجاب القاضي لذلك.

ووافق المتهم على ذلك وطلب ادانته مرة واحدة في كل الملفات القائمة ضده وعددها (١٩) ملفا. واعرب عن ندمه وقال انه اخطأ وطلب عدم فرض السجن الفعلي، وفرض السجن الاحترازي بدلا من ذلك ومدى الحياة.

واتضح من الاطلاع على الملف ان اساس المخالفات التي ارتكبها التزوير ومنها الدنانير الاردنية.

وسوغ القاضي فترة الحكم التي فرضها بأن الانحراف تحول الى اسلوب حياة عند المتهم وحتى الى حالة ادمان، لذلك مكانه السجن لان املاك الجمهور اهم ويجب حمايتها منه.

افتتاح مركز جديد في بيتح تكفا للفطام عن الكحول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة جمعية مكافحة الكحول وبمساعدة وزارة الصحة، افتتح امس الاثنين، مركز فطام جديد عن الكحول، في بيتح تكفا، بمشاركة حشد من الاطباء والمسؤولين.

وقال مدير جمعية مكافحة الكحول، شمولك برسبوجر، ان الهدف من افتتاح المركز لاستيعاب عدد اكبر من المدمنين والمدمنات على الكحول ومعالجتهم، خاصة ان هناك عددا كبيرا منهم يتسكعون في الشوارع والاحراش. واشار الى ان العشرات من المدمنين على الكحول لقوا مصرعهم في السنة الاخيرة، دهسا او جراء حوادث طرق وهم تحت تأثير الكحول.

وبمناسبة الاسبوع القطري لمكافحة المخدرات، الذي بدأ امس الاول في البلاد، اقيمت امس عشرات النشاطات والفعاليات في مختلف انحاء البلاد، لمكافحة المخدرات حيث عقدت الندوات ووزعت المواد الارشادية.

ثورة الاتصالات في السنوات القريبة

بالتلفون.. تشاهد رفوف الخ... «السوبرماركت».. وتشتريها..

* «بيزك» تعلن عن سلسلة تجديدات: في آذار القادم، كل هاتف ... الكترونية * هاتف جديد يجعلك تعرف رقم واسم من يتصل بك، حتى ...

● تل ابيب - لمراسل خاص - «انت جالس في بيتك، لا تريد ان تضيّع الوقت في الشوارع والحوانيت لشراء البضائع. فتفتح الحاسوب الالكتروني المربوط بجهاز الهاتف. تتصل بالسوبرماركت، المربوط بالحاسوب المركزي في شركة «بيزك». فتظهر على الشاشة صورة حية لما يجري بداخلها..».

«..بامكانك عندئذ ان تمر على جميع الرفوف والبسطات داخل السوبرماركت. وكلما اردت شراء اي من البضائع والخضروات واللحوم وغيرها، تضرب رقمها المدون امامك. وبهذه الطريقة تشتري ما تريد. البضائع تجد طريقها الى العجلة التي وضعت تحت تصرفك. وتتجه نحو الباب. ويكون الحاسوب قد قدم لك فاتورة الحساب. فتعطي اوامرك للحاسوب عن طريقة الدفع. واذا كان ...

«زهرة الغانج» الهندوسية... (٧٠) عاما في احراق الجثث

كاهنة هندوسية ساعدت نحو مليون هندوسي في الوصول الى الـ «نرفانا» - الجنة

● الله اباد (الهند) - الوكالات - يسميها الجميع بـ «الكاهنة» على ضفاف نهر الغانج المقدس عند الهنود. فهي تدفن الموتى وتأمل، بالرغم من بلوغها الخامسة والثمانين، ان تتمكن خلال مهنتها الطويلة من مساعدة مليون هندوسي على الوصول الى الـ «نرفانا» او الجنة.

فقد ورثت هذه الكاهنة المعروفة بلسانها السليط وطبعها الصعب عملها عن ابيها البرهمي (طبقة الكهنوت العليا عند الهندوس) وتسيطر منذ ان كانت في التاسعة من عمرها على المحارق الجنائزية في مدينة الله اباد في شمال الهند التي تضم المنزل العائلي لسلالتي نهرو وغاندي.

وفي محرقة رسول اباد في ضاحية الله اباد حيث تحرق حوالي ٥٥٠٠ جثة كل عام قالت الكاهنة: «اسمي الاصلي غولاب ترِيباثي لكن ينادونني بالكاهنة منذ ان بدأت هذه المهنة».

واستطردت وهي تدفع بكاهن هندوسي تجرأ على دخول معقلها الذي تحرص عليه وتدافع عنه بغيرة لاجراء المراسم الاخيرة لجثة طفلة قتلت في حادث سير تقول: «اني غولاب (زهرة) الغانج».

وتعتبر الكاهنة انها قد ساعدت على «انقاذ روح» اكثر من نصف مليون هندوسي. وقالت باعتزاز ظاهر «يرسلون لي جثثا من بومباي او حتى من الولايات المتحدة لاحرقها»!

لكن ولديها لا يشاطرانها اعتزازها بهذه المهنة التي يشغلها عادة هندوس من طبقة وضيعة. واوضحت «زهرة الغانج» التي تعبد «كالي» الهة الموت والدمار ان «ولدي يتهربان مني خجلا لكني سأستمر في مهنتي حتى اكون قد احرقت مليون جثة».

فقد مارست هذه الكاهنة في البداية مهنتها طيلة اربعين سنة في الله اباد لكنها لجأت بعد ذلك الى الضاحية عندما وضعت محرقة كهربائية في المدينة مما هدد احتكارها للموتى.

واضافت دون ان تخفي امتعاضها وهي تضع وشاحها الاصفر بلون الزعفران على كتفيها ان المحرقة الكهربائية «تلوث النهر لان الجثث لا تحرق بالكامل».

ثم اكدت انها قادرة من اول نظرة على تقدير كمية الحطب الضرورية لكل زبون من زبائنها ولا عجب بعد تجربة دامت اكثر من سبعين عاما. وتابعت وهي تتفحص مراسل وكالة الصحافة الفرنسية «لك يكفي القليل من الحطب. فذلك سيوفر على عائلتك».

وينفق الهندوس في المتوسط ٤٥ دولارا لحرق كل جثة وبين ١٠ و ٥٠ دولارا للمراسم الجنائزية التي تدوم عدة ايام. لكن الكاهنة تطلب بسبب شهرتها ٧٠ دولارا عن خدماتها.

وهي لا تتعطل عن العمل خصوصا وان الله اباد تعتبر من المدن المقدسة التي يقصدها الهندوس لتطهير انفسهم في نهر الغانج او لتسليم الروح على امل الصعود الى لنرفانا.

ثم اشرقت عيناها ببريق مفاجىء، عندما عادت بالذكرى الى العام ١٩٥٤ في كانون الثاني تحديدا حيث لقي نحو اربعة آلاف حاج حتفهم في حادث تدافع هائل على ضفاف النهر المقدس. وقالت دون ان تخفي حنينها: «عملت ليل نهار. كان يجب ان اكدس كل عشر جثث على محرقة واحدة».

هل قررتم الخروج ليلة رأس السنة؟

زوجة تضرب زوجها بالعصا لرفضه الخروج ليلة رأس السنة!

● القاهرة - ذكرت صحيفة الاهرام اليومية، امس الاثنين، ان زوجة ضربت زوجها ضربا مبرحا بعصا ضخمة كاد يفضي الى وفاته لانه رفض الخروج في سهرة ليلة رأس السنة.

واكدت الزوجة (٢٧ عاما) للشرطة انها لم تتمالك نفسها من الغضب، ازاء الرفض المتكرر من جانب زوجها.

واوضحت الصحيفة انها انقضت عليه وهو نائم واوسعته ضربا بعصا. وهرع الجيران عندما سمعوا صراخ الزوج وكسروا الباب وانقذوه في آخر لحظة، ونقلوه الى المستشفى.

وحبست الزوجة على ذمة التحقيق، حتى يقرر الزوج ما اذا كان سيتسامح مع زوجته ام سيقيم دعوى ضدها.

اصطدام بين حافلتين في زيمبابوي يسفر عن سقوط ١٥ قتيلا و٤٣ جريحا

● هراري - اعلنت وكالة انباء زيمبابوي، امس الاثنين، ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤٣ بجراح في اصطدام بين حافلتين وجها لوجه، امس الاول الاحد، في اقليم ماسفينكو في جنوب زيمبابوي.

وافاد شهود ان الحادث وقع في منطقة زاكا فيما كانت الحافلتان تسيران بسرعة فائقة.

وكانت حافلة اخرى قادمة من بيتبريج عند الحدود مع جنوب افريقيا انقلبت مساء يوم السبت الماضي، بالقرب من منطقة نغوندو في اقليم ماسفينكو واصيب نتيجة ذلك ٤٣ شخصا بجراح اصابات معظمهم طفيفة.

اكثر من ثمانين قتيلا في ليلة عيد الميلاد في كولومبيا

● بوغوتا - ذكرت حصيلة مؤقتة اصدرتها الشرطة الكولومبية ان اكثر من ثمانين شخصا قتلوا نتيجة لاعمال عنف في مشاجرات وحوادث سير في ليلة عيد الميلاد في كولومبيا.

وفي المدن الرئيسية الثلاث في البلاد بوغوتا وكالي ومديين قتل ٥٤ شخصا وسقط الباقون في المدن الاخرى في البلاد.

وهذه الحصيلة اقل من تلك التي سجلت في السنوات الماضية. وكان ثمانون شخصا تقريبا قتلوا في بوغوتا وحدها في ليلة عيد الميلاد في ١٩٩٣.

مسؤول اماراتي يغرق في مياه الخليج!

● ابو ظبي - اوردت صحيفة «الاتحاد»، امس الاثنين، في ابو ظبي انه عثر على خليفة المهيري مدير عام صندوق ابو ظبي للتنمية ورئيس مجلس ادارة شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق الذي اختفى منذ الجمعة الماضي في الخليج ميتا، امس الاول الاحد، بعد غرق طراده.

واوضحت الصحيفة ان فرق الانقاذ انتشلت جثة المهيري بالقرب من جزيرة سعديات غرب ابو ظبي فيما عثر على خادمه الهندي حيا.

واضاف المصدر ذاته ان الطراد غرق بعد تسرب المياه الى عنبره مما دفع بالمسؤول الاماراتي وخادمه الى مغادرته بهدف بلوغ جزيرة سعديات سباحة.

وكانت وحدات حرس الحدود والسواحل تعاونها طائرات من وزارتي الدفاع والداخلية قامت بعمليات بحث واسعة النطاق للعثور على المهيري الذي استقل، صباح يوم الجمعة الماضي، طراده في اتجاه جزيرة ابو الابيض على بعد ٣٤ ميلا بحريا غرب ابو ظبي.

...سوف الخضار والبضائع في ...نشتريها.. وتصل الى بيتك

...ار القادم، كل هاتف في البيت بامكانه ان يصبح سكرتيرة ...سم من يتصل بك، حتى قبل ان ترفع السماعة *

كل شيء في الحساب على ما يرام، ينطلق المراسل ليجلب لك البضاعة التي اشتريتها، الى باب البيت».

هذه الصورة تبدو خيالية بعض الشيء. ولكن خبراء التطوير في شركة «بيزك» يؤمنون بأنها صورة واقعية ويؤكدون انهم يسعون لتطوير اجهزة الاتصالات لهذه الدرجة. وقد اختاروا هذه الحكاية، لكي يدللوا على مدى الامكانيات الواسعة للتطوير.

اما على المدى القريب، فان شركة «بيزك» وضعت برنامجاً للتطوير يشتمل على ما يلي:

- تحويل كل جهاز تلفون الى سكرتيرة الكترونية، حسب الطلب، بحيث يستوعب ٩٨ مكالمة في اليوم، يمكن اعطاء كل خمس مكالمات في نفس الوقت. ثمن هذه الخدمة ٦٠٥٠ شيكل فقط في الشهر.

- هاتف جديد يظهر على شاشته اسم ورقم من يتصل به، عندما يرن الجرس، حتى قبل ان ترفع السماعة.

- ايجاد ارتباط تلفوني - مرئي بين غرفة العمليات الجراحية في مستشفى ما وبين اي طبيب جراح تتفق معه على ذلك ويملك الاجهزة المناسبة. وبمجرد فتح الخط المربوط بالحاسوب تظهر على الشاشة تفاصيل العملية الجراحية. وبامكان الطبيب المذكور ان يوجه تعليماته الى زميله الطبيب على الطرف الآخر. فيتشاوران. ويتخذان القرارات، دونما حاجة الى الطيران من بلد لآخر.

وهذا بالطبع، اضافة الى الهاتف مع شاشة تظهر عليها صورة الشخص المتصل.

وقد اعلن عن هذه التجديدات في احتفال كبير اقامته شركة «بيزك» باشتراك رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية ورؤساء الشركات الاقتصادية، بحضور وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني.

ومن الجدير ذكره ان شركة «بيزك» تولت مسؤولية الاتصالات في اسرائيل منذ عشر سنوات، تمكنت من خلالها من مضاعفة عدد خطوط الهاتف من مليون الى مليوني خط.

في الذكرى الـ - ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا: (٢)

الموقف المبدئي والكفاحي دفاعا عن حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

نستطيع اليوم التأكيد، ان الحزب الشيوعي قد خطا خطوة هامة في طروحاته ونهجه الكفاحي في موضوع القضية القومية في السبعينات. وانطلاقا من رؤيته العلمية في تحليل الواقع المتغير، خاصة على ضوء المتغيرات الحاصلة بين الجماهير العربية كما ونوعا، بفضل تزايدها العددي والتحولات الاجتماعية والسياسية التقدمية التي طرأت عليها مع مرور الزمن، كان الحزب هو المبادر لاقامة مختلف الاطر الوطنية الكفاحية القطرية منذ اواسط السبعينات، ابتداء من العام ١٩٧٤ حيث بدأت تتكون اللجان القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين العرب، ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية وغيرها. وكانت ظروف التطور والصراع تحتم الانتقال من رفع الشعار العام ضد سياسة التمييز القومي الى طرح الشعار الخاص العيني الذي يجسد مصالح ومطالب الفئات الاجتماعية العينية والمتبلورة بين الجماهير العربية.

ولهذا، ففي المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى ضوء المستجدات الحاصلة طرح الحزب «برنامج المساواة المدنية والقومية في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل». ففي هذا المؤتمر، الذي عقد في كانون الاول ١٩٧٦، طور الحزب عمليا موقفه من القضية القومية، حيث تضمن البرنامج العديد من البنود في (ص١٩٢ - ص ١٩٣ من كتاب «المؤتمر الـ - ١٨»):

«* - الاعتراف، بموجب قانون، بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية.

* - الغاء كل القوانين ومواد القوانين والانظمة التي تميز تمييزا سيئا ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ووقف كل اجراءات الحكومة والمؤسسات الاخرى، القائمة على هذه القوانين.

* - يمنع، بموجب قانون في الدولة، كل اجراء وكل نظام في مؤسسة حكومية او اهلية يتضمن تمييزا قوميا في اي مجال كان: السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي.

* - ان تؤمن، بموجب قانون للدولة، حقوق الجماهير العربية في اسرائيل بارضها، والغاء كل مشاريع نهب الاراضي العربية وسلب الفلاحين والمواطنين العرب الاخرين اراضيهم. اعادة اراضي «اللاجئين» العرب الذين يعيشون في اسرائيل، الاراضي التي نهبت منهم، ومنحهم العودة الى قراهم، واعادة الاراضي التي نهبت من الفلاحين العرب او اعطاء اراض اخرى لهم قريبة ومساوية في القيمة. واعادة املاك الوقف الاسلامي التي صودرت...

* - اشراك المواطنين العرب على قدم المساواة في جهاز الدولة المركزي والمحلي وادارة الخدمات.

* - الغاء التمييز اللاحق بالعاملين العرب...

* - الغاء التمييز في جهاز التعليم العربي واللغة العربية والثقافة العربية.

* - الغاء التمييز عن السلطات المحلية...

* - اقامة مشاريع صناعية في القرى العربية.»



كما جاء في برنامج الحزب (ص١٨٩): «حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، يرفض بكل قوة، المفاهيم الاساسية الصهيونية الحكومية بشأن الجماهير العربية في اسرائيل وطابع دولة اسرائيل» وجاء «في دولة اسرائيل دمقراطية حقا - يتمتع كل المواطنين بغض النظر عن الفوارق القومية بالمساواة الكاملة في الحقوق وتحترم فيها الحقوق القومية للاقلية القومية العربية».

وقد توّج الحزب مواقفه في السبعينات باقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٧ كاطار يهودي - عربي يستوعب المستجدات في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة.

وفي المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب الشيوعي، في مطلع ١٩٩٢، عمل الحزب على تطوير مفهومه لقضية المساواة انطلاقا من تقييمه المبدئي، وهو ان الجماهير العربية في اسرائيل جزء من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه بعد سنة ١٩٤٨، وفي نفس الوقت فان العرب هم مواطنو دولة اسرائيل. فتطويرا لمفهوم «دولة لجميع مواطنيها» الذي طرح في المؤتمر الـ - ١٨ فان المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب قد اخذ بالاعتبار المستجدات ومتطلبات الظروف الراهنة.

فقد جاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ - ٢٢ (واقره المؤتمر) - «الدرب - كانون الاول ١٩٩١، ص ٥٠ - ٥٢»: «سنواصل النضال باخلاص من اجل الحقوق القومية والمدنية الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل، حتى تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها...

والمنطلق يجب ان يتمحور في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل اقلية قومية، لها الحقوق الكاملة المتساوية في كل المجالات: السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

اننا بطرحنا لمفهوم «دولة لجميع مواطنيها» نناضل ضد المفهوم الخاطئ، الذي يطرحه البعض، وكأن الوسيلة لتحقيق المساواة التامة تكون عن طريق الانغلاق والعزلة القومية مثل المطالبة بالاوتونوميا وباطر عربية منفصلة للخدمات الاجتماعية. فمفهومنا لهذا المطلب السياسي بتحويل اسرائيل لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي ضد العرب، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل قوانين التمييز ضد العرب.

واخيرا، فما نود تأكيده، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يتميز عن جميع القوى السياسية في اسرائيل، بنظرته الصائبة، التي اثبتت مصداقيتها، والتي تتجسّد في منطلقين مبدئيين متداخلين عضويا: الاول: الرؤية الصحيحة للعلاقة الجدلية بين المعركة من اجل السلام العادل التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وبين المعركة من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.

والثاني: ان قضية المساواة للجماهير العربية والكفاح لانجازها هي قضية الجماهير اليهودية ايضا. لانه لا يمكن ضمان الدمقراطية الحقة في اسرائيل مع بقاء هذا الطابع العنصري للدولة الذي يميز منهجيا وتشريعيا ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولهذا، فان الحزب، وعبر مراحل التطور، صقل خطابه السياسي وآلياته الكفاحية على اساس صقل وحدة الكفاح المشترك ليس فقط عُبر اوسع وحدة صف كفاحية للجماهير العربية، بل ايضا من خلال المساعي لاقامة اوسع وحدة كفاحية يهودية - عربية من اجل السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية.

ومما لا شك فيه ان المرحلة الجديدة منذ بدء العملية السلمية وتأثيراتها وارهاصاتها تحتم التوجه جديا لدراسة متطلبات هذه القضية المعقدة، وبشكل يسهم من جهة، ولا يعرقل ويضر او يمس بالقضية المركزية - انجاز الحق القومي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن جهة ثانية، العمل لكسب اعرض الجماهير اليهودية الى جانب حقوق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية في دولتها اسرائيل.

يصمد اتفاق السلام اذا كان مقبولا على الطرفين!

● بقلم: صالح سليم ● (عضو الكنيست عن الجبهة)

اعتقد انه لا حاجة لقانون القدس بالمرة، وذلك لعدة اسباب، اولا، لان المفاوضات بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف ما زالت مستمرة ولم تحدد بعد مكانة القدس النهائية. ولهذا، فانني ارى ادخال هذا القانون عبارة عن وضع عصا في عجلات المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، وثانيا، ان احضار اقتراح قانون كهذا اليوم، بعد ٢٧ سنة من احتلال القدس الشرقية، هو برهان على ان القدس الشرقية غير تابعة لدولة اسرائيل، ولو انها كانت كذلك لما كان ثمة حاجة لقانون كهذا.

واعتقد ان حزب العمل يطرح قانونا كهذا من اجل ارضاء قسم من جماعة الحزب، مثل عضو الكنيست زيسمان الذي يجلس هنا، وفي الاساس لارضاء اعضاء الحزب الذين يجلسون على يمينه، ولاجل عمل توازن هنا وهناك. ولكن ليس ما تقرره الكنيست دائما هو المقرر في العالم.

انني اريد لاتفاق السلام ان يبقى صامدا، ولكي يصمد هذا الاتفاق، مثل كل اتفاق بين طرفين، يجب ان يكون مقبولا على الطرفين، اذ غير ذلك لن يصمد. ولهذا فان اي شيء يجب اقامته، وخاصة اذا كان قائما على قانون، يجب ان يقوم على العدل ايضا، والقانون يجب ان يكون مقبولا على الناس، على السكان، ويجب ان يكون مقنعا لكي يدافع عنه السكان، ومع احترامي لكل الاديان - الاسلام والمسيحية واليهودية - انا انسان غير متدين، ولهذا فان ما يقال من ان القدس عاصمة اسرائيل منذ ٣ الاف سنة هو بضاعة لا اشتريها. ولكنني اشتري ما اراه بشكل عملي في الحياة.

ويتحدثون هنا عن ارض اسرائيل ايضا، ويجلس هنا كثيرون يودون لو تكون اسرائيل نظيفة مني ومن امثالي، فهل تريدوننا ان نوافق على هذا؟ ولهذا اقول ان هناك امورا كثيرة تقال، ولكن الواقع شيء اخر، والمهم هو المواطنون في القدس الشرقية، وهذا هام جدا، اذا كنا نريد ان نكون مخلصين، فسكان القدس الشرقية يجب ان يكونوا راضين لكي يقبلوا بهذا القانون، او لكي يقبلوا بالمواطنة الاسرائيلية ويكونوا مواطني دولة اسرائيل. ولكن سكان القدس الشرقية غير راضين، وكلنا يعرف كم منهم قد اشترك في الانتخابات البلدية، مثلا، وان عدد هؤلاء كان اقل من ١٪، وهم صوتوا لان بعضهم يشتغل في البلدية وبعضهم لاسباب اخرى. ولكن الاكثرية الساحقة من السكان العرب في القدس لم يشاركوا في الانتخابات للكنيست ولا في الانتخابات البلدية، وهذا يعني انهم غير موافقين.

واذا ما قمنا بزيارة للقدس الشرقية نرى ان بلدية القدس لم تعمل شيئا هناك، والسكان هناك يعيشون في ظروف لا انسانية، فمن جهة تريدون ان تحتضنوهم ومن جهة اخرى تريدون ان تدوسوهم، فكيف ذلك؟ ولذا اقول انه يجب ان تتركوهم، فمشكلة القدس لم نخترعها نحن، وقد احتلت في حرب سنة ١٩٦٧ مثلها مثل غزة وباقي المناطق، والملك حسين كان يجلس في المناطق بمثابة ضيف، فهو ليس صاحب بيت هناك، وصاحب البيت في القدس الشرقية هو الشعب الفلسطيني، وانا هنا لم اكتشف شيئا جديدا، وهذا ليس شيئا نظريا، بل هو واقع عملي قائم هناك.

وقبل ان انهي، اود ان اقول انني قبل اسبوعين كنت في زيارة لكوبا، وقد شاهدت هناك كوبا حرة، ورأيت كيف يمشي فيدل كاسترو في الشارع مثل اي شخص اخر، وقد دهشت من كيفية استقبال الناس له.

ورأيت هناك ايضا فقرا مدقعا، واردت ان اذكر ايضا بموقف حكومة اسرائيل المخزي فهي الدولة الوحيدة في العالم التي صوتت الى جانب الولايات المتحدة لتشديد الحصار على كوبا، فما الذي ربحه الشعب الاسرائيلي من هذا وماذا ربحت الحكومة. فالفقر هناك هو بسبب الحصار الذي رفعت اسرائيل يدها لابقائه.

(ولدى مقاطعة النائب زيسمان وقوله، ان هذا الفقر هو نتيجة للنظام الشيوعي الذي تؤيده) قال النائب سليم:

ايها النائب زيسمان، وهل الـ - ٦٠٠.. الف انسان الذين يعيشون في اطار الفقر والذين تحدثت مؤسسة التأمين الوطني عنهم، هم ايضا نتيجة للنظام الشيوعي؟ انني انتظر جوابك؟ هل هؤلاء الـ (٦٠٠..) الف الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل، هم نتيجة للنظام الشيوعي؟

(من كلمته في الكنيست يوم ٩٤/١٢/٢٠ لدى بحث قانون تطبيق اتفاق غزة - اريحا)

صح ١٠٤٤ ب

حضرة الاخوة الزملاء في صحيفة «الاتحاد»

تحية رفاقية وبعد،

الموضوع: خبر زيارة حفيد حسن شكري لبلدية حيفا

نشرت صحيفة «الاتحاد» يوم الخميس ٩٤/١٢/٢٢ خبرا وصورة تحت عنوان: «حفيد حسن شكري في حيفا».

وفي الخبر صورة تذكارية لرئيس البلدية متسناع مع د. ماهر شكري حفيد حسن شكري رئيس بلدية حيفا زمن الانتداب البريطاني. وكما ذكر التعليق ان حسن شكري كان اول رئيس لبلدية حيفا في عهد الانتداب البريطاني!!.

ان هذه المعلومات مغلوطة من اساسها وتنفي عن سبق واصرار ان اول رئيس لبلدية حيفا كان المرحوم عبد الرحمن الحاج الذي تناوب الرئاسة في سنوات ١٩٢٤ - ١٩٢٨.

ولاسباب غير مفهومة وغير منطقية تعتمد بلدية حيفا مجلسا وادارة تجاهل وحرمان هذا الرجل من ان يخلد اسمه اسوة برؤساء بلدية حيفا المتعاقبين، كحسن شكري، وشبتاي ليفي وابا حوشي وفليمان وسيزل وغورنيل....

فلماذا ترفض لجنة تسمية الشوارع ان يطلق اسمه حتى على زقاق منسيّ في هذه المدينة التي ولد فيها؟!!

ولكون المرحوم عبد الرحمن الحاج اخا لجدي (من طرف امي) نايف الحاج، فقد تقدمت وقبل سنتين بطلب رسمي من اجل اطلاق اسمه على شارع لتخليد ذكراه وكذلك فعل الاستاذ حسين اغبارية ممثلا عن جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، وعلى الطلبين كان رد لجنة تسمية الشوارع بأن عبد الرحمن الحاج لم يكن مقبولا على الجالية اليهودية في تلك السنوات!! ولهذا يُحرم من ان يخلد!!

لقد رأيت من المناسب توضيح ما ورد. وكما يبدو من قبل الناطق باسم البلدية فانه ينشر الخبر دون التدقيق التاريخي وينفي ما كان قد فعله اشخاص تفانوا في خدمة بلدهم وعبد الرحمن الحاج كان احدهم!

باحترام

عبد عابدي

من كتاب: ما بعد الملك فهد:

ولاية العرش في العربية السعودية (١)

● سيمون هندرسون ● معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى



● تحتفظ المملكة العربية السعودية بمكانتها كواحدة من اهم شركاء الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط، وايضا كواحد من اكثر المجتمعات انغلاقا في العالم. وعلى الرغم من حقيقة ان قرابة نصف مليون جندي قد تم نشرهم على ارضها اثناء حرب الخليج، ووجود علاقة أمنية يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية، فانه مما يثير الدهشة الا يعرف صناع السياسة والباحثون والدبلوماسيون الامريكيون الا القليل عن عملية اتخاذ القرار لدى القادة السعوديين. ومن بين كل القرارات السعودية التي تهم صناع السياسة الامريكية، تعد عملية ولاية العرش صاحبة اقل نصيب من المعرفة.

وهذه الورقة السياسية - التي تعد الدراسة الأولى للمعهد في مجال السياسة السعودية الداخلية - هي محاولة لالقاء الضوء على العملية الغامضة لولاية العرش في المملكة. وكاتب هذه الورقة هو الصحفي البريطاني سيمون هندرسون الذي كان مراقبا منذ وقت طويل للأسرة السعودية الحاكمة، وقد جمع هنا بين البحث التاريخي المضني وعقد المقابلات مع الدبلوماسيين الغربيين والمتنفذين في شركات النفط لتتبع تطور عملية ولاية العرش السعودي.

ويقوم هندرسون - لدى تناوله لآفاق ولاية العرش بعد فهد - بأول تحليل معمق لأثر احدث المراسيم الملكية في هذا الصدد والدور المحتمل لاحفاد سلالة ابن سعود.

ويرى هندرسون ان دور الولايات المتحدة - مع توخي الحذر ازاء اي تصرف عجول يرى فيه السعوديون تدخلا غير مرغوب فيه - يتمثل في تشجيع الاصلاح السياسي والمالي، مما يوفر خلفية اكثر استقرارا لازمة محتملة في ولاية العرش.

بالنظر الى الضغوط الاقتصادية والسياسية داخل العربية السعودية والمصاحبة للتخمة النفطية، فان هذه الدراسة تمثل - على نحو خاص - مساهمة في وقتها لمساعدتنا على فهم القوى التي تشكل التغيير في واحد من اكثر اقاليم العالم تقلبا.

الاسرة الحاكمة في العربية السعودية التي هي احد اهم حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، في طريقها الى ازمة قيادة.. فعلى الرغم مما تتمتع به المملكة من بنية تحتية حديثة تدفع تكاليفها العائدات الهائلة للصادرات النفطية، يظل النظام السياسي فيها يستمد جذوره من البنى القبلية التي تكاد لم يطرأ عليها تطور عبر عدة مئات من السنين. وتظل السيطرة الصارمة - في قبضة عشيرة آل سعود، والتي اشتق الاسم الرسمي للدولة من اسمها، وهو وضع تكاد تنفرد به وسط باقي دول العالم.

والملك فهد (١٩٢١..) الذي يحكم حاليا يبلغ من العمر ٧٣ عاما، وقد اتسمت سنوات حكمه الاثنتي عشرة بالرخاء والبذخ ثم التقييد مؤخرا جدا. وهو يسعى منذ عام ١٩٩١ لتوريث شرعية ذات اطار سياسي اكثر تحديثا ومنبر اوسع للتشاور السياسي، وقد طرحت محاولاته هذه من الاسئلة اكثر مما اجابت. فعملية الاستخلاف او ولاية العهد هي نظام معتم عليه يتم من خلاله نقل العرش الى خط اخوة فهد الكثيرين، بينما افراد الجيل التالي، يراقبون في شغف ويتساءلون في انفسهم عما اذا كانت ضربات القدر ستمنحهم السلطة حقا (ام تذهب لأحد ابناء الأعمام).

ويبلغ ولي العهد الأمير عبد الله، المتوقع ان يتولى الحكم بعد وفاة الملك فهد، ما يزيد عن ٧٠ عاما. وفي حقيقة الأمر فان جميع الملوك السعوديين قد بدأوا ولاياتهم وهم في الخمسينات او بداية الستينات من اعمارهم، بل ان سلطان، وهو المرشح المحتمل التالي بعد عبد الله، يبلغ السبعين من عمره هذا العام. اما الاخوة الخمسة الذين يتلون سلطان فجميعهم قد تخطوا الستين بالفعل.

لذلك فمن المحتمل ان تواجه المملكة وضعا يتم فيه تنصيب ملك جديد كل عامين او ثلاثة. وربما لم يكن هذا الأمر موضع قلق لو كانت المملكة العربية السعودية دولة ذات اهمية في عالمنا، او كان حكمها ملكية دستورية نقية لا تتدخل في ادارة العمل اليومي للحكم.

ولكن الملك في العربية السعودية هو الذي يتخذ فعليا كل القرارات الهامة في البلاد سواء بنفسه او بصفته رئيسا لمجلس الوزراء.

وزاد الأمور تعقيدا اضافيا ظهور علامات متزايدة على اعتلال الصحة البدنية والذهنية للملك فهد، وبالرغم من انه قد يظل ملكا، اسما، فان الامكانية تتزايد لانتقال مسؤوليات الحكم اليومية الى اخوته الاقربين.

ومن المفترض ان تتم عملية ولاية العرش بسلاسة من اخ الى اخيه على طول خط ابناء مؤسس المملكة: عبد العزيز (ويشار اليه عادة «بابن سعود») وقد تمت العملية هكذا بالفعل في ظروف مختلفة: الوفاة بالشيخوخة، العزل لعدم الأهلية، والاغتيال. بيد ان السجل التاريخي يبين ان هذه السلاسة البادية تخفي تحتها مزاحمات شرسة غالبا ما تستمر لسنين. وقد ادت هذه الخصومات الى انقطاعات فعلية في حكم الأسر السعودية الذي استمر ٢٥٠ عاما في شبه الجزيرة العربية. كذلك فان الفكرة الشائعة بان الملك عبد العزيز اراد ان يحكم كل من ابنائه حسب دوره (ان كان قادرا) خرافة. فالعملية هي مجرد طلب للسلطة الى ابعد حد.

وسوف تعقد ولاية العرش في المستقبل بفعل مصالح احفاد ابن سعود الذين اعترف الملك فهد بحقهم في العرش في مرسوم صدر في مارس ١٩٩٢. فكثير من هؤلاء الاحفاد في اواسط عمرهم بالفعل ويتولون بعض المواقع الهامة في الحكم، وهم ان كانوا لا يمثلون حتى الأن قوة مستقلة الا انه يعرف عنهم مطالبتهم بتأكيدات راهنة على عملية ولاية العرش. وهكذا يتحدد الأمر في صورة تمركز السلطة بيد الملك، ومناورة القوى داخل الأسر، من اجل ولاية العرش في المستقبل.

ان ولاية العرش - او التنازع عليها - يمكن ان تؤثر بدرجة كبيرة على الروابط الوثيقة مع الولايات المتحدة، والتي تمثل اهم علاقات المملكة الدولية، وتعد بالمثل من بين اكثر العلاقات حساسية بالنسبة الى المصالح الاقتصادية الامريكية. بيد انه بسبب تزمت الاسر الملكية وحفيظتها المتوارثة ازاء التعدي الاجنبي على دخائلها، فان بامكان واشنطن فحسب التأثير على عملية ولاية العرش السعودي من خلال التأثير على هوامش عملية صنع القرار الداخلية في المملكة. وينبغي على صناع السياسة الامريكية ان يتخذوا الخطوات اللازمة استعدادا لعدد من الاحتمالات الممكنة في عملية ولاية العهد التي لا يمكن تأكيد محصلتها.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

تعالوا نتجول في حدائق العهد الجديد

● بقلم: نائلة لبس - عزام ●

عرّف ناسك الشخروب ميخائيل نعيمة العيد، قال: «الاعياد ثلاثة: اعياد للتخدير - اعياد للتذكير - اعياد للتفكير».

اعياد التخدير هي التي نحتفل بها ونحن على قناعة تامة بأننا نردد فيها شعارات ومقولات ليس بمقدورنا انجازها، او نذكر انجازات وهمية لا يمكننا تحقيقها مثل عيد العمال، وعيد المرأة، ويوم الارض الذي يعود كل عام والاراضي مصادرة، ورزق العيال مقطوع، والحكومات الاسرائيلية «مطنشة»، و «ماخذه في السباحة رباحة» لمصادرة البقية الباقية منها... ومن اعياد التخدير كذلك اعياد الميلاد التي لو دققنا في مضمونها لاخترنا البكاء بدل الرقص والغناء لاننا نضيع في كل عيد سنة من اعمارنا المحدودة.

واعياد التذكير، والتي فيها نتذكر مناسبات البطولات والثورات والحروبات لنستعيد امجادنا ولتغمرنا النشوة التي لم تعد الامة العربية تملك سوى ذكراها في زمن تتالت فيه انكساراتنا واندحاراتنا ونكباتنا «والضحك على ذقوننا».

اما اعياد التفكير فهي كل الاعياد التي ترتبط بالمناسبات الدينية كالميلاد والفصح والاضحى، التي من المفروض ان نفكر بأسباب واهداف نزولها، وحاجتنا للتمسك بها، والتي تقوم على مبادئ اجتماعية وفلسفية يكون فيها خلاص النفس والجسد. فهل نستغل اعيادنا للتفكير ام نكتفي بالمظاهر التي اصبحت مثل كابوس الاعراس همّنا منها الازعاج والصرف دون حساب، حتى اذا ما ولّى العيد وانفضّ جمعه، نبدأ في سدّ ديونه استعدادا للعيد القادم.

هيا بنا نتجول في حدائق العهد الجديد، ونستذكر قصة البشارة والميلاد، ونعرّج في طريقنا الى العهد الجديد جدا، وما يدور على الساحة السياسية في ظل النظام العالمي الجديد، ونغني معا اناشيد العيد، لنتذوق طعم هذا اللقاء المميز مع هذه النخبة من سيدات مجتمعنا المثقفات.

البشارة: دخل ملاك الرب الى مريم ابنة الناصرة العذراء، وبشرها قائلا: ها انت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. ووقف ملاك الرب بين الرعاة وقال لهم: اني ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. انه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب. ويشر الملائكة الناس قائلين: المجد لله في الاعالي، وعلى الارض السلام وفي الناس المسرّة.

لقد نسي العالم اركان رسالة الخلاص، رسالة التحرر من كل شهوة وكل فكرة تكون حاجزا بين الانسان واخيه الانسان، لان العالم قد بدأ يجنح بفكره نحو المادة، نحو الخيار الذي طرحه علينا فادينا اذ قال: لا تعبدوا ربين: الله او المال. فما اطمعنا ونحن ندمج بين العبادتين، عبادة الله وعبادة المال، وما اضعفنا ونحن ننساق وراء الاموال ورؤوس الاموال والدولة العظمى التي تبشر بخلاص الشعوب من منطلق التبعية للمال، ولسان حالها يقول: من اراد ان يخلص فليظهر قوته المالية وحساباته البنكية وارصدته البترولية وتبعيته الامريكية. امريكا مخلص العالم في العهد الجديد جدا، التي وقف رئيسها الاسبق «بوش العظيم» بكل صلف يبشر العالم بنظام عالمي جديد في اعقاب حربه المخزية المسماة «عاصفة الصحراء». لقد افتدى المسيح الفادي نفسه واختار الموت على الصليب ليخلص العالم، وافتدى بوش العراق وشعب العراق في حرب الخليج ليخلص هو، وليفرض هيمنته الامريكية على العالم الحر، العالم الذي تحرر من حريته، وتنازل عن حقوقه، العالم المستسلم المبهور امام دولاراته.

الولادة: صعد يوسف من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهودية الى مدينة تدعى بيت لحم لكونه من بيت داود ليكتتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى. وبينما هما هناك تمت ايامها لتلد، فولدت ابنها البكر، وقمطته واضجعته في المذود... انه الدرس الاول والعظة الاولى التي علمنا اياها يسوع حينما اختار المذود مكانه الاول بعد تجسده، درس في التواضع ونكران الذات اراد لنا ان نتعلمه ونعمل به في فجر رسالته السامية.

وطفل اخر ولد على هذه الارض المباركة، طفل الدولة الفلسطينية العتيدة، طفل الخلاص لشعب ذاق من الويلات والنكبات ما تعجز عن حمله الجبال، لكنه طفل هلامي ضائع الملامح... طفل انابيب قام بصنعه طبيب غير مؤهل، ولد «خداج» قبل ان يتم ايامه، طفل مكبل بالاغلال، غير متكامل البنية، مشوه الوجه، مقيد الحركة، مسيّر لا مخيّر، جائع عريان مبتور الكفين والساقين، يحتاج لعملية تجميل تشارك في نفقاتها كل رؤوس اموال دول العالم، لكن جميع حكام دول العالم هللوا له ظاهريا لكنهم في الحقيقة، نبذوه ورفضوه وقاوموه، وها هو مثل المسيح يردد مقولته المعروفة: جئت لخاصتي وخاصتي لم تعرفني.

الهدايا: قدم المجوس هداياهم للطفل يسوع: ذهبا ولبانا ومرا.

وكان الانجيل قد لخص فلسفة المسيحية منذ الميلاد....

الذهب: لان المولود هو من انقى المعادن واشدها لمعانا وابقاها على مدى الدهور، وهو تشبيه للانسان الذي يولد من جديد في معمودية المسيح.

واللبان، وهو يرمز الى حياة الروح، وضرورة انعاشها وتغذيتها بالقيم والاخلاق التي لا تظهر على حاملها الا بالاحتراق مثل احتراق البخور المستحضر من اللبان.

والمرّ: مرّ التجربة التي خاضها السيد المسيح لتكون ملنا الحياة الابدية، مرّ العذاب في درب الالام والقيامة المجيدة حيث الحياة الابدية.

ومن شرقنا خرج مجوس ثلاثة يحملون المرّ والمرّ والمرّ، يقدمونه للعالم كي ينالوا هداياهم، نوبل رابين، نوبل بيرس، نوبل عرفات... مجوس المسيح قدموا، ومجوسنا اخذوا... السيد المسيح اخذ، وطفلنا الفلسطيني اعطى، وشتان بين الخلاص والخلاص.

اخيرا: ايها الطفل القدوس، لا اريد ان اذكّرك بحبك الكبير الذي لاجله متّ، لم اقصد ان اذكرك بطعم موتك على الصليب وان ابدد افراح قدومك السعيد كما نبدد افراح اولادنا وكما يبددون، لكن ميلادك هذا العام هو ذكرى مثلما هو تذكار، تذكارنا الاول لمسيح ايامنا الذي لم يصلب ولم يقتل انما شبه لهم... مسيح احب الارض كما احببت انت الانسان، مسيح غنى لنا مرنما قائلا من شدة حبي سأموت، كلاكما ذكر الموت وبرر به حبه... لا تؤاخذني ايها الطفل البهيج، فانه اول عيد نفتقد فيه اخا وابا وقائدا ومحبا لدرجة الموت... انت ذكراك ايها الطفل وقد غاب عنا ابو الامين اشد المحبين بعدك للاطفال واكبر الحريصين بعدك على الطفولة، انت القائل دعوا الاطفال يأتون اليّ ولا تمنعوهم... وهو الذي جعل نصف عمره رهينة للذي يجعل طفلا باكيا يضحك، ونصفه الاخر للذي يخفف احزان طفلة... انه قدرنا ان نفرح بك ونبكي في آن في هذا العام. لنسمع قصيدة ابي الامين احياء لذكراه. لكن ستزول الاحزان ويبقى لنا الفرح الاعظم، فرح الايمان برسالة السلام، وفرح البقاء على ثرى الوطن الغالي، الثرى الذي انجبك ايها المسيح واحتضن جسدك ثلاثة ايام... وانجب ابا الامين الى الابد... فهللوا وكبروا... الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا، وترنموا بأناشيد الميلاد وقولوا المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

«نبوءة»

● بقلم: كمال ملحم – كفرياسيف ●

مليك الجن يخرج عن صمته المعهود
من باطن الاسطورة
يأتي ليخبرني بصوته القوي
بأن عزمي سيؤتي اكله
والعرّافة العجوز تقول لي
يا ايها المولود من رحم التحدي
تقولُ البروج انك لا بد ستنتصر
وتقهرُ الطاغوتَ في الغد القريب
فتأتي اليكَ عرائس الحرية
تعلن نصرك المجلجل المزلزل
على رؤوس الاشهادِ
فلا تبتئس
فشمسُك الى شروق
وشمس الطغاة الى زوالْ
يا ايها الآتي على خيل النضال
سيوفُك العزم
وقهرك من محالْ
فاشدد الى مطالع الشمس
خيولك المسرجة
وأعلنها على كل جهات الروح
صرختك المجلجلة
بحروفها الابيّة
فانت القوي الابيّ
الذي لا ينحني
للرياح الهائجه
* * *
تخرج العنقاء من الرماد
وانت ادرى
وطائر الفينيق يعلو في الفضاء
متحديا كل الرادارات
وشاشات الحاسوب المبرمجه
حسبوا بأنك مت من زمن
ففاجأتهم بنهوضك القوي
وصمودك الفتيّ – العتيّ
الذي لا ينثني
فقلبت موازينهم
والعتمة التي ظنوها تأتي على قدر ايديهم
جَلوتَها بما لديك من عزيمه
يا ايها المرصود للحريه
تتجلى في صورتك القويه
نسرا شامخا في ذراري الصمود
فتعرفك ساحات النضال
ليثا هصورا
وبطلا جسورا
يمدّ للمجد الجسورا
بعزمه الذي لا يلين

لا لشيء

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

لا لشيء
لا لشيء
اجد نفسي
رغما عني
اكتب لك
لا لشيء
يسيل ملح الدمع
فاتحسس باصابعي
ان كان
فوق خدي
ام فوق خدك
لا لشيء
امد يدي
لأجفف دمعي
فتراني اجفف دمعك
ولا لشيء
لا لشيء
كلما آلمني الجرح
لا ادري
ان كان الوجع
وجعي
ام وجعك
ولا لشيء
لا لشيء
كلما ابتعدت عنك خطوة
اعود
خطوات
اليك..
كيف اهرب من نصف
لست ادري ان كان ملكي
ام ملكك..
آه منك
وآه لك..
يا ايها الساكن نبضي
والقلب
خلف الضلوع
ايكون قلبي
ام قلبك؟!!
لا لشيء
لا لشيء..
ان متّ..
سيدخل بعضي
قبرك...

(كفرمندا)

* د. نزيه قسيس *

السلام الحر

هذا السلام الحر شريانو الطويل
دمو من الفكر النقي وقلبو النبيل
احنا معو – ما دام في نبضو خلاص
من نكبة التشريد ودموع الرحيل

احنا معو – ما دام ف عيونو بريق
يهدي ضليل بلادنا بثاني طريق
احنا معو – ما دام ع جناحو الامين
حامل حبيب ديارنا وحامي الصديق

احنا معو – ما دام في صدرو الوسيع
حامل امل ختيار والطفل الرضيع
وما دام من بعد الخريف بارضنا
يمكن علينا تعود ايام الربيع

وما دام ع جبينو النقي حامل شراع
يهدي الحيارى التايهه بعد الضياع
احنا معو – حتى على ارض الوطن
نبني منابر مجدنا ونرفع قلاع

احنا معو – ما دام في كفو شموع
تضوي على تلاتنا وفوق الربوع
احنا معو – ان فتح بابو وشرعو
ت يرجعوا حباب الوطن يوم الرجوع

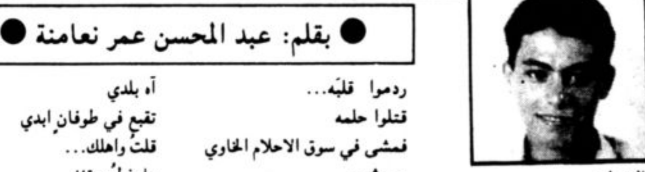
احنا معو – ان فتح بابو بالحنان
واهل الوطن عادوا على ديار الامان
احنا معو – ان حكم بالعقل الحكيم
وساد الصفا وساد الوفا طول الزمان

احنا معو – ان رفرف وعلا علم
احنا معو – ان نطق بالحق القلم
احنا معو – ما دام في ارض السلام
ما جار جار وما طفل ظالم ظلم

عنا امل – لو كان علقم اولو
او كانت سنينو علينا طولوا
عنا امل: هالوطن يجمعنا سوا
والكل كرمال الوطن يتحولوا

وعنا امل: هالوطن يبقى للجميع
وتاجو على جبين الزمن يبقى رفيع
الله جمعنا بهالوطن حتى سوا
نحيا سوا بالحب ع صدرو الوسيع

اشجان... بنتُ الرافدين



● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

قالت بلدي
آه بلدي
قد خنقت، بحديدِ الصفدِ
وابتليت...
بحصارٍ ابدي
شعبي يغتالُ...
بلا رحمه
يمضغُ جوعاً ينهشُ لحمه
شعبي الطيب...
يدفن جثثا بالالاف
يتجول في الدنيا...
حافي
تعلو للاعلى زفراتُه
تعلو للاعلى... صرخاتُه:
ايوب ويحك...
لم تقاس ما نقاسي
ايوب ويحك...
لم تقاس ما نقاسي
شعبي شعبي...
قالت شعبي...
محوا عن شفتيه البسمه...
ردموا قلبَه...
قتلوا حلمه
فمشى في سوق الاحلام الخاوي
يبحث...
عن اشلاء الحلم الذاوي
صمتت، ثم اعادت بلدي
بلدي بلدي
آه بلدي...
لم يبقَ في بلدي جسرٌ
الا وتردّم وتحطم
لم يبقَ في بلدي... قصرٌ
الا في الظلماء... تهدّم
لم يبقَ في بلدي...
صدرٌ نحرٌ جفنٌ... قبرٌ
الا في الظلماء تقسّم
اين الأمه؟!!
اني ارقبها تتمايل...
في بارات العهر الغربي
في احضان الزمن الصعب
في اروقة الكون الدنس
فوق ثياب الباغي...
النجس
اين الأمه؟!!
صمتت ثم اعادت بلدي
آه بلدي
تقبع في طوفانٍ ابدي
قلتُ واهلك...
ما خطبُهم؟!!
قالت اهلي...
ويلي ويلي
كنا نسكن قرب النهر
نتنشق...
اطياب الزهر
كانوا سته
سقطوا سته
دفنوا سته
وابوهم...
يتلوى حسره
يتمنى ان يُفتح قبره
وكنا امهم المحزونه
سكتت صمتت...
ثم اعادت...
بلدي بلدي...
آه بلدي...
صلبوا بلدي، ذبحوا بلدي،
قتلوا بلدي
سُجنت في اخدودٍ ابدي

(عرابة)

* زجليات – عيد دعيم – عبلين *

مشي معي

مشّي معي مشوار تنغيّر هوا
ونرحل عَ ثاني بلاد ما فيها نوى
نرحل مع النسمات عَ جناح الغوى
ونسهر مع النجمات لبعيدي سوا
غصن المحبه من الهجر ذبل وذوى
وجرح القلب ما عادلو علاج ودوا
مشي معي عنقود كرمتنا استوى
ونجم السمر لبعيد بانوارو ضوا
فرح القلب وكتاب احزانو طوى
وتفرهدوا القلبين ع بساط الجوى
وصار يقطفوا لورود عن جَنب وسوا
نحكي حكي العشاق والراوي روا
ونرجع سوا من جديد نبني عشّنا
ونرجع الضحكات لكروم الهوى

حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة آب (تتمة)

● بقلم: حنّا عويّد

– عبلين ●



١. القطر BD في شبه المنحرف ABCD المتساوي الساقين عمودي على الساق BC ومعلوم ان $AB = AD$

أ. احسب زوايا شبه المنحرف

ب. احسب محيط شبه المنحرف اذا علم ان $BC = 5\ cm$

الحل: أ. نفرض ان $\measuredangle BDC = x^{\circ}$

اذن $\measuredangle ABD = x^{\circ}$

لان $\measuredangle BDC = \measuredangle ABD$ بالتبادل

$\measuredangle ADB = \measuredangle ABD = x^{\circ}$

لان $AD = AB$ بالفرض

$\Rightarrow \measuredangle ADC = (2x)$

ولكن $\measuredangle c = \measuredangle ADC$

لان زاويتي القاعدة في شبه المنحرف المتساوي الساقين متساويتان

$\Rightarrow c = (2x)$

$c + BDC + CBD = 180$

لان زوايا المثلث 180°

$\Rightarrow x + 2x = 90$

$x = 30$

$\Rightarrow \measuredangle D = 60 \quad \measuredangle c = 60 \quad \measuredangle A = 120 \quad \measuredangle B = 120$

ب. المثلث CBD قائم الزاوية بالفرض

نتج فيه زاوية مقدارها 30°

اذن $BC = 0.5\ CD$

حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.

$\Rightarrow CD = 10\ cm$

محيط شبه المنحرف $= AD + CD + BC + AB$

$= 5 + 5 + 10 + 5 = 25\ cm$

---

١. المعلوم شبه منحرف متساوي الساقين، طول ساقه يساوي طول قاعدته الوسطى، محيطه 8 cm جد طول ساقه

الحل: نفرض طول ساقه x

اذن طول القاعدة الوسطى MN يساوي x

ولكن القاعدة الوسطى في شبه المنحرف تساوي نصف مجموع القاعدتين

وبلغة الهندسة $MN = \frac{AB + CD}{2}$

$\Rightarrow AB + CD = 2MN = 2x$

محيط شبه المنحرف $= AD + BC + AB + CD$

$= x + x + 2x = 8$

$4x = 8$

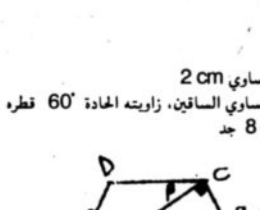
$x = 2\ cm$

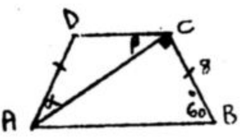
اي ان طول ساق شبه المنحرف يساوي 2 cm

٢. ABCD شبه منحرف متساوي الساقين، زاويته الحادة 60° قطره عمودي على ساقه وطول ساقه 8 cm جد

أ. الزاويتين α, β

ب. طول القاعدتين





الحل: $\measuredangle CAB = 30^{\circ}$

لان زوايا المثلث تساوي 180°

$\measuredangle A = \measuredangle B = 60$

لان زاويتي القاعدة في شبه المنحرف المتساوي الساقين متساويتان.

$\Rightarrow \alpha = 60 - 30 = 30$

$\measuredangle CAB = \beta$ بالتبادل

$\Rightarrow \beta = 30$

ب. AB يساوي ضعف BC

حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.

$\Rightarrow AB = 16\ cm$

$CD = AD = 8\ cm$

لان $\alpha = \beta = 30^{\circ}$

من انا؟

ولدت في بلدة «بشرّي» اللبنانية عام ١٨٨٣ وتعلمت في مدرسة الحكمة في بيروت. هاجرت صبيا الى الولايات المتحدة، وهناك مارست هوايتي الرسم والكتابة، وسافرت الى باريس لدراسة الرسم هناك، حيث اتصلت بالفنان العالمي الشهير دودان..

في سنة ١٩٢٠ اسس الادباء العرب المهجريون في نيويورك رابطة ادبية اسموها «الرابطة القلمية»، وانتخبوني عميدا لها.

الفت بعض كتبي بالانجليزية والبعض الاخر بالعربية. من مؤلفاتي «الارواح المتمردة»، «عرائس المروج»، «النبي» و «المجنون».

فمن انا؟

صلاة الى العام الجديد

● بقلم: جمانة نمر ●

في هذه الليلة نودع عامنا المدبر ونستقبل المقبل، نستقبله بالرقص، بالغناء، والبهجة والسرور. نطلقه من صميم قلوبنا مودعين عامنا القديم مستقبلين الجديد، فنتبادل القبل والمصافحة لعله يضيء لنا بصيصا من نور.

نصلي في تلك الليلة لعل الغد يكون افضل، وينقلنا من عالم ظالم الى عالم زاهر، مستقبلا ايانا بجناح مفتوح، يشرق من ورائه امل الحياة، السلام المشرق.

فنحن نتطلع الى الامل والرجاء، ونقول لندع هؤلاء الاطفال يعيشون طفولتهم فكفى دمارا، كفى حروبا، كفانا ثاكلات وكفانا دموعا.

لندع شمس المغيب تغرب عن عيوننا وتحل محلها شمس مشرقة. ليقف الاخ بجانب اخيه، ولنستقبل السلام ولتنفتح قلوب البشر لبعضها.

لنأمل في هذا العام ان يسود سلام ومحبة ولنطلب حبا ولنطلب انسانية، لنزرع وردا وازهارا لنطلب حبا جديدا مشرقا، لنطلب فرصة، لنطلب املا، لنطلب يدا تشد الاخرى، من اجل العطاء والحرية والخير..

(الناصرة)

«الاذكياء» في حلة جديدة









صدر مؤخرا العدد الثالث، من المجلة الطلابية «الاذكياء»، في سنتها الرابعة، وقد امتلأت صفحاتها الـ (٦٦) بالمواد المتنوعة الشيقة ويلفت النظر في المجلة الالغاز والاحاجي التي يتطلب حلها ذكاء ومهارة خاصين.

من قصص الف ليلة وليلة

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

بدر البدور وقمر الزمان

كان الامير قمر الزمان فائق الحسن والجمال ومثالا في الادب والاخلاق وفصاحة اللسان، وكان ابوه الملك «شهرمان» لفرط حبه له، لا يطيق فراقه في الليل والنهار.

فلما بلغ قمر الزمان الرشد، عرض عليه والده الملك ان يزوجه ليفرح به في حياته، فقال: يا والدي ليس لي رغبة في الزواج.

ومضت السنون والامير قمر الزمان يرفض فكرة الزواج رفضا شديدا، فغضب ابوه الملك ولم يطق صبرا، فأمر بحبس ابنه قمر الزمان في برج من ابراج قلعة قديمة في قاعة خربة تتوسطها بئر عميقة.

وكان يسكن البئر جنيّة طيبة القلب اسمها «ميمونة» وارادت هذه الجنية الطيبة ان تخلّص الامير الشاب مما هو فيه، فتذكرت ابنة ملك الصين بدر البدور الاميرة الشابة ذات الجمال الباهر وحلاوة اللسان، يخطبها الملوك والامراء، لكنها كانت ترفض في اباء فكرة الزواج.. كما رفضها الامير قمر الزمان.

ومن فرط حب ابيها لها بنى لها سبعة قصور احدها من البلور والاخر من الحديد، وثالثها من الرخام ورابعها من الفضة وخامسها من الخزف وسادسها من الذهب وسابعها من الجواهر واللآلئ.

تذكرت ميمونة كل ذلك، واحست ان الامير قمر الزمان سيرضى باميرة الصين لو رآها، وهي سترضى به ان شاهدته.

فأمرت ميمونة احد خدمها الجان باحضار الاميرة بدر البدور الى قلعة قمر الزمان.

وفي لمح البصر.. كان الجان دَهنَش يقف بجانب سرير الاميرة النائمة بدر البدور.. وفي اللحظة الثانية.. عاد بها وهي نائمة الى قلعة قمر الزمان، وفي ذات الحجرة التي كان الامير قمر الزمان نائما فيها.

وان هي الا لحظة.. حتى افاقت بدر البدور.. واستيقظ قمر الزمان، ونظر كل الى الاخر في دهشة.. وعجب، وابتسما ابتسامة الرضى والسرور.

وظن كل منهما انه في حلم جميل، ثم هبّ الامير ونزع خاتم بدر البدور من اصبعها ثم وضع خاتمه في خنصرها وخاتم الاميرة في خنصره.. وهكذا تمت الخطبة بين قمر الزمان وبدر البدور دون ان يدركا ان ما جرى بينهما لم يكن حلما، انما كان حقيقة واقعة..

نظرت ابنة ملك الجان «ميمونة» الى الاميرة والامير وقد عادا للنوم ثانية، ثم امرت العفريت دهنش ان يعود بالاميرة بدر البدور الى بلادها في الحال.

ولما كان الصباح نهض قمر الزمان من فراشه سعيدا، ونظر حوله فلم يجد الاميرة.. فظن ان ما رآه في الليل مجرد حلم جميل.. ولكنه لمح في اصبعه خاتم الاميرة.. فتملكه العجب.. وأيقن ان ما حدث حقيقة وليس حلما.

وطلب مقابلة ابيه الملك، وروى له الحكاية واراه خاتم الاميرة بدر البدور، فقال: ان لهذا الخاتم نبأ خطيرا، ولكن قصتك غريبة عجيبة، فطلب الامير من والده ان يبحث عن هذه الصبية الاميرة.

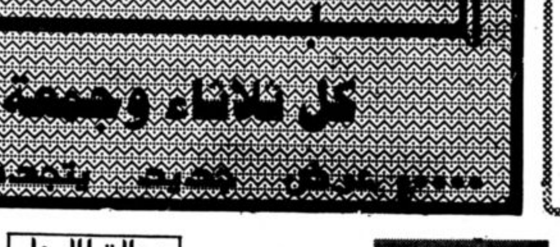
اما والد الاميرة بدر البدور.. فقد حضر بنفسه الى قصر ابنته حالما نقلت له جاريتها خبر حلمها الغريب وسألها: ما خبرك؟ فقالت: اين الشاب الذي كان معي؟، فظن الملك ان مسّا من الجنون قد اصابها.. ولكنه حين رأى خاتم الامير في يدها.. عجب.. وقرر العثور على صاحب الخاتم.

ومرت الايام.. والشهور.. وكان للاميرة ابن عم يقال له «مرزوان» طلب يدها للزواج مرارا.. ولكنها رفضت، فغضب وهجر بلاد الصين.. ومضى على ذلك سنوات، فلما بلغه ما تعانيه ابنة عمه من الام وعذاب، ركب قاربه وراح يطوف البحار والمحيطات والجزر والبلدان، بحثا عن الامير قمر الزمان، فقد كان شهما يسعى لسعادة ابنة عمه.

وانتهى به المطاف الى بلاد الملك شهرمان، والتقى بأميرها البائس قمر الزمان، وكاد قمر الزمان يطير فرحا عندما عرف غرض الامير مرزوان.

ولم يمض طويل وقت حتى وصل مرزوان برفقة قمر الزمان الى بلاد الصين.

واقيمت الافراح والليالي الملاح، وعمت البهجة ارجاء البلاد، وتم عقد القران السعيد بحضور اقارب العروسين السعيدين..



دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي. משופצת

تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع

مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليميزر ت: ٠٤/٥٣٣٨٦٧. (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٢٠٥م، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٠٤/٦٧١٤٥٧. ٠٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

ارض للبيع في شفاعمرو

مقسمة كل قسيمة ٥٠٠.. م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم. للاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٧٨. (١٨٥٧)

محل للايجار

في حيفا - مساحة ٥٠م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر للمعني الاتصال: ٠٤/٥٢٤٢٢٩. مساء (١٨٦٧)

سيارات

للبيع

سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦٠... كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال: ت: ٠٤/٩٨٦٤٦.. ٩٨٦٤.٥ ٩٨٦٦٣٦. (١٨٦٣)

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٣٧٣٩٤٣. (١٨٦٨)

للبيع

- سيارة فولفو قلاب 20N - 10. موديل ١٩٨.

- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨.)

- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣.)

للاستفسار ٠٦/٥٦.٥.٧ (١٨٧١)

للبيع

تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٠٥٠٣.١٩٥٣. ٠٣/٩٦٤٨١١. (١٨٦٠)

للبيع

بيجو ٤.٥ موديل ٩٣ ٢٨.... ك"م. للاتصال ٠٦/٥٧٨٥٣. ٠٦/٥٧٧٦٤. (١٨٥٨)

للبيع

بيجو ستيشن ٣.٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز للاتصال: ٠٦/٥٦٨٧٣٢. ٠٦/٥٦٥٤٤٧. (١٨٥١)

للبيع

فرصة نادرة

سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب. وضع جيد للاتصال ٠٦/٧٤٣٧١٤. ٠٦/٧٤٥٨٨١. (١٨٥٤)

"TAKE THAT"

شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل ت: ٠٤/٤٢٤٦٦٦. (١٨٧٢)

فرصة لا تعوض

للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٠٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

محلات للايجار

بجانب الشارع الرئيسي مساحتها ١٢٠م + ساحة ١٥٠م للاتصال تلفون: ٠٦/٧٤٢.٧٦ (١٨٧٤)

אוסטאו אוסטרוזיס تحلل العظام

جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز: ٠٤/٧٩٤.٩٧ (١٨٧٦)

مطلوب



مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة ارباح جيدة. هاتف: ٠٣/٥٦٢٦٩٥٧ مع علي (١٨٥٢)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان

* سائق شحن مع منوف
* سائق فلترير

المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאניה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا. للاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ ٠٤/٩٩٦٥.٨٧ (١٨٧٠)

مطلوب

لمقاول اعمال الزفتة

مهنيون جديون للعمل لفترة طويلة ت: ٠٣/٦٩٦٣.٢٨ ت: ٠٣/٦٩١٩٧٨٢ (١٨٧٧)

مطلوب لـ «فيدر»

منجدون مهرة لعمل ثابت التوجه الى טוביה ت: ٠٤/٧٥٩١.٤ ٠٤/٧٥٩.٤٣ (١٨٧٥)

مطلوب/ة

طبيب/ة اسنان للاتصال هاتف ٠٤/٩٩٤٨١٤٩ (١٨٥٦)

مطلوب

مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٠٨/٦٤٩٤٨٦. (١٨٤٩)

لشركة بناء

مطلوب

طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية ت: ٠٣/٩٣٨٧.٩٦ (١٨٤١)

مطلوب

مهندس مدني

لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون ت: «فوكوس» ٠٣/٧٥١.١٣. (١٨٦٤)

مطلوب للعمل

مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال ت: ٠٤/٩٨٦٦٧٧٣ العمل ٩٨٦٥.٤٨ البيت (١٨٥٩)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا

*فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير. للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤ بيلفون: ٠٥٠/٣٢.٥٧٧ (١٨٦٩)

جديد... جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٠٤/٦٢٤٢٧٣. ٠٤/٦٢٦٨.٤ ٠٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

مطلوب للعمل

وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة. ت: ٠٦/٥٦٦٧٥٨. ٠٥.٣١٤.١١ (١٨٦٢)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية. ٠٤/٦٧٢١٤١ ٠٤.٣.٦٦٦٦ מנוף ٢٣٣٢. (١٨٦٦)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٠٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)



مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ٢٧.... (١٨٦٥)

على الشاشة الصغيرة

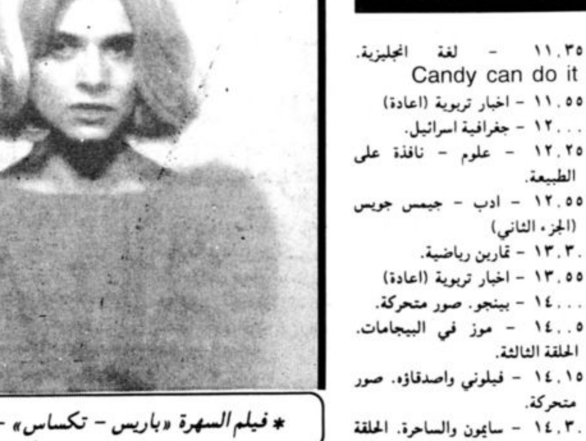
الثلاثاء: ٢٧/١٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي -

.٦،٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١. - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥. - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الشكل النهائي للمنتوج في اوروبا. الحلقة الرابعة.
.٨،٣. - ادب - تحقيق الخيال والامنية.
...٩. - حساب.
٩،٢٥. - موسيقى واغنيات للصغار.
.٩،٤. - كان يا ما كان. حكايات عربية.
٩،٥٥. - اخبار تربوية.
....١ - علاقة اسرية.
.١..٣ - مجتمع - العقاب.
...١١ - علم وتكنولوجيا - اكتشاف البنسلين.
١١،٢٥ - علوم - العيش في الفضاء.
١١،٣٥ - لغة انجليزية. Candy can do it
١١،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
...١٢ - جغرافية اسرائيل.
١٢،٢٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢،٥٥ - ادب - جيمس جويس (الجزء الثاني)
.١٣،٣ - تمارين رياضية.
١٣،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
...١٤ - بينجو. صور متحركة.
١٤..٥ - موز في البيجامات. الحلقة الثالثة.
١٤،١٥ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
.١٤،٣ - سايمون والساحرة. الحلقة (١١)
١٤،٤٥ - بوباي. صور متحركة.
...١٥ - الجديد في الثقافة.
.١٥،٣ - توم وجيري.
...١٦ - زاف للاول. برنامج حي.
١٦،٥٥ - الزاوية اللغوية.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - جنون على صحيفة.
...١٨ - بلدودس. للصغار.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨،٣ - على فكرة حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩،٣ - انكسر كل شيء في العائلة. الحلقة الاخيرة.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢..٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...٢١ - تسعة تربيع - رقم (٥)
.٢١،٣ - نظرة ثانية.
.٢٢،٣ - «حديث منتصف الليل» - «مدينة الارواح الضائعة».
.٢٣،٢ - مختارات غنائية.
.٢٣،٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢٤،٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - هذا هو (اعادة)
...١٥ - بليك بلاك. برنامج منوع.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧،٣ - رياضة.
...١٨ - باور رانجر. مسلسل للاولاد.
.١٨،٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - الف. مسلسل كوميدي.
.١٩،٣ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - دواليب الحظ.
٢١..٥ - غابي غزيت.
٢٢،٣٥ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
.٢٣،٣ - فيلم السهرة «باريس تكساس» (١٩٨٤)
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة فيلم السهرة.
...٢. - شعر.



* فيلم السهرة «باريس - تكساس» - القناة الثانية *

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٢/٢٧، غائما جزئيا ويوم غد الاربعاء، يبدأ هطول امطار خفيفة بعد الظهر وتشتد في ساعات الليل وتمتد الى يوم الخميس وتخف يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٥.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣٥. ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٥٩٦.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩١٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢٢٩٢ ش.ج
● «اسود» -	٣..٥ - ٧ ٣.. ش.ج

الحكومة لا تضمن

● تتمة من صفحة ١٦ ●

امس، ان شرطة اسرائيل ليست محاكم تفتيش، وان وزارة الاعلام التي ستقام لن تعمل في مجال الدعاية.

وذكر ان شاحل سيتوجه الى الصحفي، امنون ابراموفيتش، ليترأس لجنة توجيه شعبية مهمتها ان تضمن عدم انشغال الوزارة بدعاية اعلامية رخيصة لصالح الحكومة.

* الليكود يهدد *

من ناحية ثانية، هددت كتلة الليكود، امس، الحكومة بانها لن تلتزم بأي من الاتفاقيات حول التصويت على قانون الميزانية، اذا اقدمت اليوم، على طرح مسألة التعديل الوزاري على الكنيست.

واكدت الكتلة انه في حال طرح المسألة على الكنيست فان الليكود سيرى نفسه محرراً من كل الاتفاقيات التي توصل اليها مع الحكومة بشأن قانون الميزانية.

ويذكر ان النائبة ليمور ليفنات لا تزال ساعية لدى المستشار القضائي للحكومة لعرقلة تسلم غونين سيغف منصبه وزيراً للطاقة كما قررت الحكومة. فيما يعارض الليكود استحداث حقيبة الاعلام التي اسندت الى الوزير موشيه شاحل.

اما كتلة «ميرتس» فأعلنت انها ستمنح نوابها حرية التصويت على التعديل الوزاري. ويذكر ان اربعة وزراء «ميرتس» كانوا صوتوا ضده في جلسة الحكومة، امس الاول.

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٩٠) ***

ع	و	ا	ل	ف	ص	ل	ف	ي	ا	ل	م	ل	ل	و
ا	ل	ش	ا	ع	ر	خ	ي	ر	ا	ت	ل	و	ا	م
ط	ل	ي	ة	ب	و	ا	ر	ق	خ	ر	ز	م	و	ت
ن	و	هـ	ب	س	و	ق	ف	ي	ا	ل	ا	ر	ب	ك
و	ا	ق	ب	ن	ا	ي	ر	ن	ب	ت	ك	ا	م	ل
ا	ب	ي	ا	ح	ا	ي	ع	ط	هـ	و	ش	ا	ف	م
ل	و	ا	ر	ل	ل	ح	س	ت	ب	ا	هـ	ل	و	ا
ا	ج	ل	ف	ا	ح	ا	م	ل	ب	ة	ي	ع	س	ن
هـ	م	ر	ح	ل	ل	م	ة	د	ا	ر	ر	ر	ل	د
و	هـ	ث	ف	ن	ا	ل	ا	س	ا	ل	ب	ب	ي	ل
ا	ر	ا	ي	ي	ل	ط	ن	م	ا	ب	ز	ش	ف	س
•	ة	ت	ر	ث	ا	ا	و	ر	ة	ر	ن	ت	و	ي
ا	ل	ت	ا	ل	ي	ف	و	ن	ا	و	د	ح	ع	ر
ف	ي	هـ	ب	ا	س	ن	ا	ل	ا	ق	ل	ي	ز	ا
و	ا	ن	ص	ر	ف	ا	ل	ي	ي	ف	م	د	ف	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لفقيه شافعي عالم بالاصول:

علي بن احمد - ابن حزم - هو - شاعر - وفيلسوف - ومؤرخ - ومتكلم اندلسي - ولد - في - قرطبة - اعتزل السياسة - وانصرف - الى - التأليف - له - طوق الحمامة - اثر - شهير - في الادب - وأدق - ما كتب - العرب - في دراسة - الحب - تأثر - فيه - بأفلاطون - والفصل - في - الملل - والاهواء - والنحل - ويعتبر - اول - تأريخ - مقارن - للاديان - وجمهرة - الانساب.

حل لغز (١٨٩)

الكلمة الضائعة كانت

«الحجاز»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بالتعاون مع الشريك تنجح في مهمتك الصعبة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب النظر الى الحياة بانفتاح، دعك من التشاؤم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تنال خطوة لدى الحبيب بعد تقديم هدية جميلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لمشاكل العائلية تحل داخل البيت وليس في العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تابع اخبار برج القوس، عن طريقه تحل اللغز المحير.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مبلغ مالي في الطريق اليك يساعدك في تدبير امورك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
صديق حميم يسدي لك بالنصيحة فتقبلها بصدر رحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنال بعض الحنان وتساهم في مشروع جديد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
النواحي المالية ليست جيدة وانت تبالغ في الانفاق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فكر جيداً واختر الافضل والاكثر اماناً لحياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اخبار آتية من بعيد بخصوص السفر. استعد مالياً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الانتقال يفيدك ولا بد من التغيير قريباً.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) كانون الاول

١٩٧٨ - وفاة الرئيس الجزائري هواري بو مدين عن (٤٦) عاما.

١٩٨٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة (١٢) عاما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الحكومة لا تضمن اكثرية في الكنيست للموافقة على التغييرات في الحقائب الوزارية

*** ميرتس أعطت حرية التصويت لنوابها والليكود يهدد بالتراجع عن اتفاقاته مع العمل حول الميزانية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - لم يضمن الائتلاف الحكومي، بعد، اكثرية في الكنيست للموافقة على التغييرات في الحقائب الوزارية التي اقرتها الحكومة في جلستها الاخيرة.

فبعد ان اعلنت «ميرتس» انها ستعطي لنوابها حرية التصويت حول الموضوع واعلن الليكود انه لا يوافق بتاتاً على التغييرات الجديدة، بات هناك خطر في ان تسقط الكنيست المشروع.

وكانت الحكومة قررت اسناد وزارة الطاقة الى عضو الكنيست من «يعود»، غونين سيغف، وتعويض وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل، عن خسارته وزارة الطاقة باختراع وزارة اضافية له هي وزارة الاعلام. وقد ووجهت هذه الخطوة بانتقادات شديدة، واعتبرها الكثيرون اجراء يناسب الانظمة المستبدة الظلامية.

ورد شاحل على ذلك بقوله خلال بحث جرى في لجنة الداخلية البرلمانية،

● البقية على صفحة ١٥ ●

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يتضامن مع معتقلي الشبيبة الشيوعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة التنسيق لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بيانا استنكرت فيه اعتقال قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة الذين قاموا بفضح العملاء وممارساتهم الدنسة.

وتضمن البيان شرحا عن قضية المعتقلين وتفاصيلهم، وقد وزع على جميع المنظمات الاعضاء في الاتحاد، في جميع انحاء العالم.

ودعت اللجنة جميع المنظمات الى التضامن مع المعتقلين ونضالهم ونضال الشبيبة الشيوعية في البلاد. وتوجهت باستنكار الاعتقالات الى الحكومة الاسرائيلية واستنكار سياستها المتعلقة بتوطين العملاء.



● احد معتقلي الشبيبة الشيوعية، طارق عبد الخالق، في طريقه الى المحكمة●

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

في رد على استجواب جبهوي:

وزارة الخارجية تبحث عن عرب للعمل في السلك الدبلوماسي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، ان وزارته تبذل جهدا لتشغيل مواطنين عرب في السلك الدبلوماسي، وقد عينت في الأونة الاخيرة سفيرا عربيا، الا انه تراجع لاسبابه الشخصية.

جاء هذا في رد بيرس على استجواب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين. وفي رد على سؤال آخر حول دورة للدبلوماسيين للعمل في الدول العربية، قال بيرس انه تسجل للدورة المذكورة شابان عربيان وتم قبولهما ولكنهما تنازلا عن حقهما.

واضاف بيرس ان الوزارة مستمرة في توجهها عبر وسائل الاعلام الى المواطنين العرب حتى يتقدم مرشحون للقبول في دورات للسلك الدبلوماسي.

دائرة الاحصاء المركزية تلغي مصاريف الصحة من حساب جدول الغلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت دائرة الاحصاء المركزية اخراج التأمين الصحي من سلة المشتريات للمستهلك، الامر الذي سيؤثر سلبا على حقيقة تصاعد الغلاء، والقيمة الحقيقية لتآكل الاجور.

هذا، وحتى الآن فان بند الصحة في سلة المشتريات يحتل نسبة ٧,١٩٪ من المصروف الشهري للعائلة في البلاد، وتضمن هذا البند بالاساس الرسوم التي يدفعها الفرد لصناديق المرضى بنسبة ٤,٢١٪ وخدمات صحية اخرى بقيمة ٢,٩٨٪. والغاء حساب رسوم صناديق المرضى يعني احداث تغيير كامل في حساب سلة المشتريات ضد مصلحة المستهلك. علما بأن الدائرة خففت في مطلع هذا العام تأثير تكاليف السكن على الجدول. هذا التغيير يؤثر بالتالي سلبا على تعويض الاجيرين عن الغلاء.

وقالت الباحثة الاقتصادية ليندا عفروني لوسائل الاعلام ان هذه الخطوة تضر بمصداقية دائرة الاحصاء المركزية، وان الجدول لن يعكس غلاء المعيشة على المواطنين في البلاد.

(٥) الاف تحفظ على ميزانية الدولة!

*** لجنة المالية البرلمانية تصادق على القانون بهدف تقديمه للقراءتين الثانية والثالثة * «الجبهة» و«شاس» و«الدمقراطي العربي» تهدد باعتبار التصويت بمثابة حجب ثقة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، على اقتراح قانون ميزانية الدولة، بهدف تقديمه الى الكنيست للمصادقة عليه في القراءتين الثانية والثالثة يوم بعد غد الخميس، بعد الانتهاء من تقديم التحفظات عليه.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية صادقت في الاسبوع الماضي على قانون الترتيبات، حيث بدأت الكنيست أمس في الاستماع الى تحفظات اعضائها التي بلغت (٥) آلاف، سينتهي النقاش حولها يوم غد.

وهدد اعضاء كنيست من حزب «العمل» بالتصويت وتأييد تحفظات «الليكود» التي قدمها ضد الميزانية المقترحة في مواضيع اجتماعية. واحتج هؤلاء الاعضاء على ما أسموه بتجاهل الحكومة لآراء اعضاء كنيست من حزب «العمل» حول الميزانية.

وهدد رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب غداليا غال، (العمل) بعدم تقديم مشروع قانون الميزانية الى التصويت في القراءة الثالثة اذا قبلت تحفظات «الليكود».

وردا على تهديد «الجبهة» و«شاس» و«الدمقراطي العربي»، بالتصويت ضد الميزانية واعتبار ذلك بمثابة حجب ثقة عن الحكومة، اذا لم تقبل طلبات كل جسم من الكتل الثلاث أعلاه، قال غال: «اقترح على الكتل الثلاث اسقاط الحكومة، لأن رابين عندها سيتوجه الى رئيس الدولة ويشكل حكومة جديدة».

ودعا غال الى عدم الذهول من تهديدات الكتل الثلاث، لأنها لن تصوت ضد الميزانية، خاصة انها تعرف انه لن تكون حكومة افضل من هذه.

الاربعاء
٢٨ كانون الاول ١٩٩٤
٢٤ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 193/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

ام جهاد في دار «الاتحاد»: ادعو قادة الدول العربية الى التريث في اقامة العلاقات مع اسرائيل



● وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية السيدة انتصار الوزير، الى يسار مدير ادارة «الاتحاد» عصام خوري، اثناء زيارتها لـ «الاتحاد» امس. ويجلس الى يمين عصام خوري، علي عاشور. ويظهر في الصورة اعضاء الوفد المرافق للسيدة الوزير.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير هيلانة سمعان – حيفا)

(التفاصيل ص٣)

اليوم في الاسكندرية

اجتماع هام لرؤساء دول عربية

● القاهرة – الوكالات – صرح مصدر مصري مسؤول، أمس الثلاثاء، بأن عدة رؤساء دول عربية سيجتمعون اليوم الاربعاء، في الاسكندرية تلبية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح المصدر نفسه «انه اجتماع بالغ الأهمية وسيعقد في قصر المنتزه».

وقد احيطت اسباب هذا الاجتماع بسرية تامة ولم يفصح عن اسماء المشتركين فيه.

الا ان المركز الصحفي الحكومي طلب من الصحفيين ان يحضروا الى الاسكندرية اليوم «من أجل تغطية هامة» دون الادلاء بأي تفاصيل.

ورفض المسؤولون المصريون تأكيد او نفي حضور الملك فهد ملك السعودية والرئيس السوري حافظ الأسد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

الحكومة تعيد النظر في قضية اراضي «الخضر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تعيد الحكومة، اليوم الاربعاء، النظر في قضية عملية تجريف الاراضي الفلسطينية التابعة لقرية «الخضر» لاقامة حي استيطاني آخر تابع لمستوطنة «افراتا».

وكانت مصادر سياسية في القدس اشارت الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس سيعيدان النظر في موضوع عملية تجريف اراضي «الخضر».

وجاءت خطوة المستوى السياسي غداة التصعيد في معركة اهالي «الخضر» ضد مصادرة اراضيهم واعتداء قوات الاحتلال على الأهالي واعتقال العشرات منهم بالاضافة الى الاعتداء على النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي وصالح سليم

(كل التفاصيل ص ٣ و٥)

متسناع في لقاء مع ممثلي الجماهير العربية في حيفا

جلب المتعاونين للسكن في حيفا خطر على العلاقات اليهودية العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، ان شيكلا واحدا من ميزانية بلدية حيفا، لن يذهب لمساعدة المتعاونين مع الاحتلال ولا يوجد اي تدخل للبلدية في القضية.

واضاف، ان جلب المتعاونين مع الاحتلال الى حيفا يشكل خطرا كبيرا على العلاقات الوطيدة اليهودية العربية.

جاءت اقوال متسناع هذه في الاجتماع الذي عقده امس الثلاثاء، مع وفد عن اللجنة الشعبية ضد توطين العملاء في حيفا بناء على طلب ممثل كتلة الجبهة في البلدية د. عيسى نقولا، وذلك لطرح وجهة نظر اللجنة من مخاطر توطين العملاء في الاحياء العربية في حيفا.

وحضر الاجتماع، القس شحادة شحادة. والمحامي علي رافع وزاهي كركبي، عضو بلدية حيفا سابقا وسكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول واعضاء البلدية العرب، د. عيسى نقولا والمحامي غسان ابو وردة ورزق سعيد.

وعبر وفد اللجنة الشعبية عن قلقه من اسكان العملاء في حيفا ورفضه الشديد لذلك.

وقال متسناع ان مدير شركة «عميدار» ووزير الاسكان، اكدا له ان البيوت التي يجري ترميمها من قبل «عميدار» في حيفا وكل الدور الاخرى التي تملكها مؤسسات حكومية مختلفة في المدينة مخصصة فقط لاحتياجات اهالي حيفا ولا توجد اي نية لاسكان العملاء فيها.

واشار متسناع الى ان المهم في الموضوع هو السوق، فاذا وجد من اهالي حيفا من يؤجر هؤلاء العملاء المنازل فسيسكنون في حيفا وان لم يجدوا فلن يسكنوا.

واعرب متسناع عن تفهمه لقلق ومشاعر الجماهير العربية في قضية العملاء، لكنه قال، انه لن يقف ضد قرارات حكومة اسرائيل وسياستها في هذا الموضوع، فحكومة اسرائيل ملزمة بمساعدة من ساعدها.

واكد اعضاء الوفد ان الجمهور غير مقتنع بتصريحات رئيس البلدية السابقة. وطالبوه بتغطية عملية والتزامات رسمية بعدم استيعاب عملاء الاحتلال في المدينة.

مصدر اعلامي سوري مسؤول

اصرار اسرائيل على ابقاء نقاط مراقبة في الجولان يهدد بانهيار عملية السلام

* سوريا ترفض اية اقتراحات اسرائيلية تمس حقوقها التاريخية ووحدتها الجغرافية *

● دمشق – وكالات الانباء – اعتبر مصدر اعلامي سوري مسؤول، أمس الثلاثاء، ان طلب اسرائيل الاحتفاظ بنقاط مراقبة في هضبة الجولان السورية المحتلة يهدد عملية السلام بالانهيار.

وقال المصدر ان اسرائيل «طلبت خلال اجتماع تبادل الأفكار الاخير في واشنطن اقامة نقاط مراقبة في الجولان بحجة ضمان امنها الذي يتطلب (برأيها) الاحتفاظ ببعض الاراضي السورية التي احتلتها بالقوة».

ويذكر ان الاجتماع عقد الخميس والجمعة الماضيين بين السفيرين السوري والاسرائيلي، وليد المعلم وايتمار رابينوفتش وشارك فيه رئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي ونظيره الاسرائيلي الجنرال ايهود براك بناء على طلب الولايات المتحدة، احد راعيي مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ووصف المصدر نفسه المطالب التي تقدمت بها اسرائيل بأنها «تعجيزية ولا تمت الى قرارات الشرعية الدولية والى ميثاق الامم المتحدة بصلة وهي مرفوضة من قبل سوريا».

واضاف «ان السلام العادل والشامل هو الذي يحقق الأمن للجميع. اما الاحتفاظ بالأرض او بجزء منها او اقامة نقاط مراقبة واطباق تجسس فان هذا سيبقي حالة الحرب قائمة وسيعرض عملية السلام للانهيار».

وقال المصدر ان «سوريا ترفض بحزم» اية مقترحات اسرائيلية «تمس حقوقها التاريخية ووحدتها الجغرافية وتعتبر ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية وهذا ما لا يقره اي قانون دولي».

وأكد، ايضا «اذا كانت اسرائيل تريد من طروحاتها هذه جر سوريا الى اتفاقات منقوصة فهي واهمة وتحلم بالتأكيد لأن سوريا غير مستعدة الان ولا في المستقبل لعقد صفقات مشوهة واتفاقات جزئية تبقي النار تحت الرماد وتحمل بذور موتها».

وذكرت اذاعة دمشق في تعليقها، أمس، ان اسرائيل وضعت خلال اجتماعات واشنطن «سلسلة لا تنتهي من الشروط الأمنية التعجيزية كانت مخيبة للامال الى حد بعيد».

واتهمت الاذاعة اسرائيل ب «استخدام ذرائع الأمن غطاء لمتابعة احتلال الأرض العربية» مشيرة الى ان سوريا «وافقت منذ البداية على ترتيبات امنية متكافئة ومتبادلة على جانبي المنطقة الحدودية، اي بعد اعادة الجولان بالكامل».

واضافت اذاعة دمشق «ان عملية السلام وبعد مضي اكثر من ثلاث سنوات على انطلاقتها مهددة بالاخفاق ان لم يحدث انعطاف حقيقي وحاسم في موقف اسرائيل باتجاه الاستجابة لمطلب سوريا ولبنان في الانسحاب الكامل».

المعارضة الوطنية البحرينية تدعو الحكومة للاستجابة الى مطلب الحوار!

● نيقوسيا – دعت لجنة التنسيق بين «جبهة التحرير الوطني البحرانية» و«الجبهة الشعبية في البحرين»، أمس الثلاثاء، الحكومة الى «الحوار مع الشخصيات الوطنية والاسلامية» لتسوية «الأزمة العميقة» القائمة في البلاد.

وقالت اللجنة «ان المخرج من الأزمة العميقة التي وصلت اليها البلاد يكمن في استجابة الحكومة لمطلب الحوار مع الشخصيات الوطنية والاسلامية المناضلة وفي اطلاق سراح جميع المعتقلين بسبب الأحداث الاخيرة».

وشدد بيان الحركتين على ان «المشكلة التي انطلقت منها هذه الاحداث هي سياسة التجاهل للمطالب السياسية والاقتصادية التي عبر عنها المواطنون بوضوح في عريضة وقعها عشرات الالاف منهم مطالبين باعادة الحياة البرلمانية واطلاق سراح السجناء السياسيين وعودة المبعدين واطلاق الحريات العامة وحل مشكلة البطالة واعطاء المرأة حقوقها السياسية».

ومن جهة اخرى افاد شهود عيان ان اجراءات أمنية مشددة لا تزال تتخذ حتى اليوم في محيط الاحياء الشيعية الكبرى تحسبا لتجدد الاضطرابات التي وقعت في البحرين خلال الاسبوعين الاخيرين اثر اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سليمان الذي سلم هذه العريضة الى امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واسفرت المواجهات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الأمن وكانت الاعنف التي تشهدها البحرين منذ استقلالها في العام ١٩٧١ عن سقوط ١٥ قتيلا (١١ متظاهرا واربعة من عناصر الشرطة) وفق حصيلة للضحايا اعلنتها المعارضة فيما أشارت السلطات من جهتها الى مقتل شخص واحد، قالت انه شرطي.

وذكرت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» وهي حركة محظورة تعتبر ابرز حركة اسلامية معارضة في البلاد انه تم، ايضا، اعتقال حوالي ٢٢٠٠ من المتظاهرين.

وتقدر مصادر مستقلة نسبة الشيعة في البحرين بما بين ٥٠ و٦٠٪ من اجمالي سكانها فيما تقدره السلطات بحوالي ٣٥٪.

منظمة التحرير لن تنصاع للقانون الاسرائيلي الذي يمنع نشاطاتها في القدس

● القدس – لمراسلنا – أكد «بيت الشرق» المقر الرسمي للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام مع اسرائيل، أمس الثلاثاء، انه لن يأخذ بعين الاعتبار القانون الذي تبنته اسرائيل، أمس الأول الاثنين، والذي يمنع اي نشاط لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

وقال «بيت الشرق» الذي يرئسه فيصل الحسيني في بيان صحفي ان «نشاطاته السياسية ستستمر دون اي تقليص».

واضاف البيان ان «القانون الجديد لن يمنع او يحد من نشاطات «بيت الشرق» كما انه لن يغير الوضع القانوني للمؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس او يخفي هوية المدينة العربية والتي ستبقى الى الأبد عاصمة دولة فلسطين».

ويؤكد البيان ان القانون الجديد «يشكل انتهاكا خطيرا للاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية ويتنافى مع القرارات الدولية لا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٢ الذي يعتبر القدس جزءا من الأراضي التي تحتلها اسرائيل».

ويكرس القانون الجديد قبضة اسرائيل «التشريعية» على القدس التي اتفق الطرفان على التفاوض على وضعها النهائي في العام ١٩٩٦.

واوضح بيان «بيت الشرق» انه يجب «الا يطرأ اي تغيير على وضع المدينة او مؤسساتها قبل العام ١٩٩٦ كما تنص عليه الرسائل السرية التي سلمتها الحكومة الاسرائيلية لمنظمة التحرير قبل توقيع اتفاق اوسلو».



● مع: النائب صالح سليم
● حول: تصديه والنائبة غوجانسكي لجرافات الاحتلال في الخضر

عملية التجريف في الخضر مقبرة لاتفاق اوسلو

● تصدى النائبان الجبهويان، تمار غوجانسكي وصالح سليم، بجسديهما، أمس الثلاثاء، لجرافات الاحتلال التي تعمل في اراضي قرية الخضر الفلسطينية، تمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة عليها. وصعد النائبان سليم وغوجانسكي، الى الجرافتين ومنعا عملهما لساعة كاملة، حتى تم انزالهما بالقوة من قبل قوات الاحتلال.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب الجبهوي صالح سليم.

*** «الاتحاد» – حدثنا عن صعودكما الى الجرافات..**

– سليم: «لقد سمعنا في الانباء ان قوات الاحتلال اعتدت بوحشية على أهالي الخضر المتمترسين في اراضيهم واعتقلت العشرات وأصيب عدد من المواطنين .فتوجهنا بسرعة، أنا والنائبة تمار وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر، الى قرية الخضر للتضامن مع أهلها. وعندما وصلنا الى الموقع رأينا الجرافات تجرف الأرض بحراسة قوات مكثفة من الجيش والشرطة، مدججة بكامل اسلحتها. وقوات أخرى مكثفة على بعد حوالي (٣٠٠) متر، تقف حاجزا امام اهالي الخضر من رجال ونساء وأطفال، لمنعهم من الوصول الى حيث تعمل الجرافات. واستخدم العنف والقوة ضدهم وضد عشرات المتضامنين من اسرائيليين وأجانب. وعندها توجهت والنائبة تمار الى الجرافتين، وصعد كل واحد منا الى جرافة ومنعها من العمل. وتوقف العمل لمدة ساعة».

*** «الاتحاد» – رغم الحصانة البرلمانية جرى الاعتداء عليكما وانزلتما بالقوة، كيف جرى ذلك؟**

– سليم: وجودنا على الجرافتين منع عملهما. وبعد حوالي نصف ساعة من صعودنا اليهما، جاء ضابط وطلب الينا النزول، لأننا نعرقل العمل فرفضنا وقلنا ان الارض لأصحابها والعمل الاستيطاني يجب ان يتوقف. فذهب واستدعى قائد الجيش في المنطقة وقائد الشرطة في الضفة الغربية المحتلة. وقالا لنا اننا نشكل خطرا وطلبا الينا ترك المكان فرفضنا، فصعد احدهما الى الجرافة التي اقف عليها وحاول انزالي بالقوة ودفعني، فيما استدعى الضابط الآخر مجندتين توجهتا الى النائبة تمار لانزالها بالقوة فرفضت. وابرزنا لهما بطاقتي عضوية الكنيست فلم يأبها لذلك، وقامت المجندتان بدفع النائبة تمار بالقوة وسحبتاها بالقوة وهي تقاوم، وتجمهر الجنود وهكذا أنزلونا بالقوة».

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات التي اتخذتماها ضد الاعتداء عليكما؟**

– سليم: «قدمنا شكوى رسمية الى رئيس الكنيست للتحقيق في الحادث والمس بالحصانة البرلمانية. كذلك قدمنا شكوى الى وزيري «الأمن» والشرطة. واعتقد بان التعامل معنا هكذا لكوننا من الجبهة خاصة انني عربي، ففي الوقت الذي استخدمت القوة ضدنا، كان النائب المفدالي حنان بن بورات، يسرح ويمرح في المنطقة ويوجه الجرافات ويحدد لها مواقع العمل وبحراسة الجيش والشرطة».

*** «الاتحاد» – الموقع الجديد بعيد عن مستوطنة «افراتا» اكثر من (٣٠٠) متر، فهذه مستوطنة جديدة فما هي ابعادها على عملية السلام؟**

– سليم: «في اعتقادي ان المستوطنة الجديدة التي ستقام هي مقبرة لاتفاق اوسلو. ففي الوقت الذي تمد اسرائيل يدها للسلام تمد اليد الاخرى للطش الأرض الفلسطينية. وهذا لا يمكن ان يخدم السلام».

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات القادمة التي ستتخذها الجبهة احتجاجا على الاستيطان الجديد؟**

– سليم: «نتدارس الأمر في كتلة الجبهة، حول موقفنا من كيفية التصويت على ميزانية الدولة. وما جرى اليوم في الخضر يؤكد الموقف بالتصويت ضد الحكومة وحجب الثقة عنها. لأن الاستيطان هو عدو السلام اللدود. واستمرار الاستيطان يتعارض مع استمرارنا في الجسم المانع. لقد التقينا مع د. صائب عريقات وأهالي الخضر وابرزوا مستندات ثبوتية حصلوا عليها من دائرة الطابو الاسرائيلية، تثبت ان الأرض لأهالي الخضر توارثوها عن اجدادهم وتثبت ملكيتهم لها. فكيف يجري هذا، دائرة اسرائيلية تؤكد ان الأرض للفلسطينيين والحكومة تعمل للاستيطان فيها بالقوة. وقدمنا طلبا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث الموضوع».

*** «الاتحاد» – قلت الحكومة، والوزير يوسي سريد قال ان الحكومة لم تدفع حتى شيكلا واحدا لتمويل الاستيطان والنشاط هو محلي لمستوطني افراتا؟**

– سليم: «محاولة للتهرب من المسؤولية فالحكومة هي التي ارسلت الجيش لحماية المستوطنين واستمرار العمل، ولو ارادت الحكومة وقف العمل لجرى ذلك في لحظات. والمسؤول هنا المستوى السياسي الذي يصدر الأوامر ويرسل الجيش كأداة لتنفيذ ما يقرره».

*** «الاتحاد» – لماذا كنت انت وتمار لوحدكما، فأين بقية الاعضاء العرب؟**

– سليم: «لا اعرف. لقد سمعوا عما يجري في الخضر كما سمعنا وأنا غير مسؤول عن غيري».

(سهيل قبلان)

بعد انتهاء «دراما» اختطاف الطائرة الفرنسية

المختطفون خططوا لتفجير الطائرة فوق باريس!

● باريس – الوكالات – اعلنت الحكومة الفرنسية في اعقاب جلسة لها صباح أمس، الثلاثاء، عن تعليق الرحلات الجوية والبحرية بين فرنسا والجزائر، لعدة ايام وذلك «من أجل وضع اجراءات امنية جديدة».

وصرح وزير النقل الفرنسي، برنار بوسون، بان هذه الخطوة اتخذت بطلب من رئيسي الشركتين الفرنسيتين المعنيتين بالأمر.

من ناحيته صرح وزير الخارجية الفرنسية، الان جوبيه، بانه يعتقد بان «تغييرا في الخط السياسي الفرنسي تجاه الجزائر قد حدث»، وأضاف ان اجتماع الحكومة، الذي انعقد بعد انتهاء «دراما» اختطاف الطائرة الفرنسية، اتاح «النظر في كيفية تعزيز الاجراءات الأمنية على خطوط المواصلات الجوية والبحرية».

وصرح مصدر مسؤول بانه تم العثور على عبوات ناسفة الصقت بجسم الطائرة الفرنسية، الأمر الذي يشير الى ان المختطفين خططوا لتفجير الطائرة فوق مدينة باريس، وان الحزم الذي أبدته السلطات منع حدوث مثل هذه المأساة.

هذا وقد استقبل الرئيس الفرنسي، فرنسوا متيران، افراد الوحدة الخاصة التي اقتحمت الطائرة، بعد وصولهم الى باريس، وهنأهم على نجاحهم في تنفيذ المهمة التي أكدت ان فرنسا لن تخضع للارهاب.

تصعيد معركة الدفاع عن الأرض في الخضر

* اصابة (١٧) فلسطينيا واعتقال العشرات *

● من بين الجرحى د. صائب عريقات ● قوات الاحتلال تقتلع (. . ٣) غرسة زيتون غرست تعبيرا عن التمسك بالأرض ● سريد وألوني وبن يائير يعارضون الاستيطان في الخضر لأن الأرض فلسطينية ● غوجانسكي تقدم شكوى ضد الاعتداء عليها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب (١٧) فلسطينيا من اهالي قرية الخضر، أمس الثلاثاء، واعتقل (٤٥) آخرون منهم (١٣) من قوى السلام الاسرائيلية في المواجهات مع قوات الاحتلال، التي منعت الأهالي والمتضامنين معهم، من التصدي للجرافات التي عملت بحراسة الجيش والشرطة، في تحضير قطعة أرض مساحتها (. . ٥) دونم، من اراضي الخضر، بهدف اقامة مستوطنة جديدة عليها.

ولم تتورع قوات الاحتلال، عن الاعتداء على النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي وصالح سليم. وعلى وزير الداخلية الفلسطيني د. صائب عريقات، الذي اصيب بجروح طفيفة (اقرأ لقاء اليوم).

وكان مئات الفلسطينيين من قرية الخضر، قضاء بيت لحم، والعشرات من أنصار حركة «سلام الآن»، تجمهروا في الموقع المعتدى عليه لمنع المستوطنين المحروسين من الجيش من مواصلة العمل.

وتصدى المئات لقوات الاحتلال التي استخدمت القوة لاخلائهم واتاحة المجال للجرافات لمواصلة أعمال التجريف. وحاولت قوات الاحتلال سدى تفريق المتظاهرين الذين انتشروا على شكل سلسلة بشرية وعرقلوا عمل الجرافات.

واشتبك اهالي الخضر مع المستوطنين وقوات الجيش، حيث أصيب (١٧) من الأهالي بينهم د. صائب عريقات، الذي أكد اصابته بجروح قائلا ان ذلك لن يثنيه عن عزمه على البقاء في الأرض، وقال: «ان ما حصل لي من قبل جنود الاحتلال ليس مهما مقارنة بما يعانيه اهالي الخضر الذين يرون ارضهم تسرق بقوة السلاح».

وقال د. عريقات حول خطر الاستيطان على العملية السلمية: «مع كل خطوة تخطوها اسرائيل نحو استمرار الاستيطان، تخطو العملية السلمية خطوة نحو القبر».

واستجابة لطلب المستوطنين في مستوطنة افراتا، اقتلعت قوات الاحتلال (. ٣) غرسة زيتون وابادتها. وكان اهالي الخضر والمتضامنون معهم، غرسوها، أمس الأول، لاثبات تمسك الأهالي بالأرض.

وقالت الحاجة ميسر صلاح، التي اعتصمت في الأرض لممثلي وسائل الاعلام: «انظروا ما اكبر مستوطنة افراتا ويريدون توسيعها أكثر، أما نحن الذين نعيش باعداد كبيرة في الغرفة الواحدة لا يسمحون لنا بالبناء ويريدون لطش الأرض».

وقال المواطن ابراهيم صلاح وهو يراقب جرافات الجيش وهي تقتلع اغراس الزيتون: ان ارضي لم تصادر بعد ولكني قلق عليها لأننا نتعامل مع حكومة عصابات.

* ردود الفعل *

وأثارت أعمال التجريف معارضة حتى في الحكومة الاسرائيلية، فقد صرح وزير البيئة يوسي سريد، بأنه يعارض بناء حي جديد في مستوطنة افراتا، لأنه لا يمكن التفاوض مع الفلسطينيين في الوقت الذي نصادر فيه أراضيهم.

واتهمت وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني، المستوطنين بانهم يسرقون أرض الفلسطينيين بقوة السلاح وقالت: على اسرائيل ان تختار بين السلام وبين الأرض والارهاب المقنع. وقالت: لا يوجد اي حق لدائرة اراضي اسرائيل بالتدخل لأن الأرض فلسطينية محتلة وليست لاسرائيل. ووافقها الرأي في ذلك المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير.

وأكدت الوني: «ان حكومة اليسار تنفذ ما يريده اليمين وتلك فضيحة. فأين سيسكن الفلسطينيون؟ في السماء»!!

وبعث اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثة، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، طالبوه فيها باطلاق سراح المعتقلين فورا، الذين اعتقلوا اثناء تضامنهم أمس الثلاثاء مع اهالي الخضر.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي، شكوى الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، النائب حجاي مروم، تحتج فيها على المس بحصانتها البرلمانية.

وجاء في شكواها: «في اطار قيامي بواجبي الذي تجسد بالاحتجاج على الأعمال الاستفزازية التي تشكل خطرا كبيرا على عملية السلام، والجارية في أرض الخضر. وعندما كنت على رافعة الجرافة في محاولة لمنعها من العمل الاستيطاني المرفوض، تقدم باتجاهي ضابط منطقة الضفة الغربية المحتلة، الضابط اليك رون، وطلب الي النزول عن الجرافة فرفضت وأكدت ان ذلك حقي الشرعي وقرأت البند الثالث من قانون الحصانة. فما كان من الضابط الا اعطاء الأوامر للمجندات لانزالي بالقوة. اللواتي لم يتورعن عن جري بالقوة والاعتداء علي جسديا».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر الحملة الاستيطانية الجديدة في الخضر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، أمس الثلاثاء، بيانا دان فيه ممارسات سلطات الاحتلال الاستيطانية في قرية الخضر.

وجاء في البيان: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نستنكر الحملة الاستيطانية الجديدة في ضواحي القدس، التي تجسدت بنهب اراض فلسطينية لقرية الخضر واعتداء قوات الاحتلال الهمجي على اصحابها الشرعيين».

وقال البيان «ان هذا العمل المغامر يهدد بنسف العملية السلمية ويناقض بشكل صارخ اتفاقية اوسلو والمساعي للتقدم في العملية السلمية».

«اننا نطالب حكومة رابين بالكف عن تنفيذ سياسة الليكود الاستيطانية ووقف المصادرة ونهب الاراضي العربية في القدس الشرقية وضواحيها، والتقدم الجدي لدفع العملية السلمية باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية كشرط لا بد منه لبناء القواعد الراسخة للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

واستنكر البيان الاعتداء على النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي وصالح سليم، الذي نفذه جنود الاحتلال في اثناء تأديتهما مهمة التضامن مع اهالي الخضر».

رابين اطلع الملك حسين على نتائج زيارته الخاطفة الى سلطنة عمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اتصل هاتفيا بالملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، لاطلاعه على مضمون المحادثات التي اجراها مع السلطان قابوس بن سعيد خلال زيارته الخاطفة الى سلطنة عمان، امس الاول الاثنين.

● حسين ●

وقال المصدر ان الرجلين «تباحثا طويلا» من دون ان يقدم توضيحات اضافية.

ويذكر ان رابين عاد صباح امس الى اسرائيل من زيارة غير مسبوقة الى سلطنة عمان، وقال انها تشجعه على مواصلة السير على درب السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وكانت هذه اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلية الى احدى دول شبه الجزيرة العربية منذ عام ١٩٤٨.

اصابة فلسطيني برصاص الجنود الاسرائيليين في غزة

● حملة مداهمات في منطقة جنين بحثا عن مطلوبين ●

● غزة - لمراسلنا - اعلن مصدر عسكري ان فلسطينيا اصيب بجروح خفيفة عندما اطلق عليه جنود اسرائيليون النار بعد ان حاول اقتحام الحاجز الذي اقاموه بالقرب من رفح في جنوب قطاع غزة، امس الثلاثاء.

واوضح المصدر ان الرجل الذي لم يتم الكشف عن هويته حاول لاسباب لم تتضح اقتحام الحاجز للذهاب الى قرية الدهينة حيث يقيم العديد من المتعاونين الفلسطينيين مع اسرائيل، مع انه لا يحمل ترخيصا بالعبور وأشهر خنجرا في وجه الجندي الذي هم بتوقيفه فسارع جنود اخرون الى اطلاق النار عليه واصابوه في رجله ثم تم نقله الى احد المستشفيات.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال، قامت امس بحملة مداهمات واسعة في جنين ومخيم جنين واليامون وعقابا وفحمة وقباطية، حيث اقتحمت عشرات المنازل، للتفتيش عن مطلوبين لقوات الاحتلال.

على صعيد اخر اصدرت «فتح» في منطقة جنين بيانا، شجبت فيه ممارسات عملاء الاحتلال، واطلاق الرصاص عشوائيا على الاهالي في مبنى بلدية جنين. ودعت فيه الى اليقظة والحذر، ورص صفوف كل الوطنيين في مواجهة من يريدون زرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

(٣٢) عضو كنيست يوقعون عريضة لمنع طرد عشيرة العزازمة من ارضها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع (٣٢) عضو كنيست، على عريضة وجهوها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يطالبونه فيها بالتفاوض مع عشيرة العزازمة لايجاد حل لمشكلتهم يمكنهم من البقاء في أرضهم والامتناع عن طردهم منها.

وتضمنت العريضة شرحا عن مشكلة عشيرة العزازمة التي طردت من اراضيها في عام (١٩٨٩) من بئر هداج، ونقلت الى «رمات حوفيف»، حيث تلقى النفايات الكيميائية، وخطورة ذلك.

ووقع على العريضة اعضاء كنيست من كتل الجبهة والدمقراطي العربي والليكود والعمل وميرتس وشاس ويعود والمفدال.

أم جهاد في زيارة «للاتحاد»

اناشد الدول العربية التريث في اقامة علاقاتها مع اسرائيل

* نطالب مجلس الأمن الدولي وراعيي المؤتمر وراعيي عملية السلام بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جريدة «الاتحاد» في القلب، وهي من أبرز الصحف العربية التي دافعت عن شعبنا وكنا ننتظرها في المنفى ببالغ الشوق، لنعرف أخبار الوطن. منها تعرفنا على أجيال. ويسعدني جدا ان اكون في ربوعها. ويوم زيارتي لها تاريخي لن أنساه. واتمنى ان تستمر في رسالتها السامية من أجل السلام والمحبة».

هذا ما قالته السيدة انتصار الوزير، «ام جهاد»، وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، اثناء زيارتها لمقر جريدة «الاتحاد» في حيفا. وكان في استقبالها رهط من المحررين والعاملين.

ورحب عصام خوري، مدير ادارة «الاتحاد»، بالوزيرة، وشرح لها عن «الاتحاد». وقدم لها نسخة من العدد الاول من «الاتحاد» الصادر في (١٩٤٤/٥/١٤).



● السيدة انتصار الوزير والى يسارها مديرة مكتبها في غزة السيدة ماجدة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير هيلانة سمعان)

وتحدثت السيدة ام جهاد فقالت: يسعدني ان اكون في مدينة حيفا. ولوجودي هنا معان كثيرة أولها التطلع الى السلام العادل، الذي كانت خطوتنا الاولى باتجاهه اتفاق اوسلو. ونتطلع الى اليوم الذي يرفرف فيه العلم الفلسطيني فوق كنائس ومساجد القدس العربية.

وقالت ام جهاد ردا على سؤال، ان ما تقوم به اسرائيل من توسيع للمستوطنات خاصة في قرية الخضر، يشكل خطورة على مجمل العملية السلمية. وهو عمل غير شرعي ويتناقض واتفاق المبادىء. حيث تم الاتفاق على تجميد الاستيطان.

وحول الخطوات التي ستتخذها السلطة الوطنية الفلسطينية، ردا على ذلك قالت: لا شك ان لدينا خطوات كثيرة اولها التوجه الى مجلس الأمن والأمم المتحدة. والى راعيي المؤتمر للضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان.

وحول انهراق الدول العربية على تطبيع العلاقات مع اسرائيل قالت: «نؤكد للأخوة العرب أننا مع تحقيق السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني، والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأرض المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف. ونناشد الأخوة التريث في اقامة العلاقات مع اسرائيل حتى ينجز السلام العادل الذي نصبو اليه».

وحول العلاقات الاردنية - الفلسطينية قالت: بعد فترة من الفتور في العلاقات تدب الحرارة. وقريبا سيقوم الرئيس ياسر عرفات، بزيارة الى الأردن والالتقاء مع الملك حسين. ويذكر ان احد أسباب الفتور في العلاقات هو اعلان واشنطن الاردني الاسرائيلي الذي اوكل مهمة المقدسات للأردن. وعلاقاتنا مع الأردن مميزة نظرا للعلاقات بين الشعبين والروابط التاريخية.

وقالت ام جهاد ان اول زيارة الى حيفا قامت بها عندما كان عمرها ست سنوات وهذه الزيارة الثانية.

الوزيرة نمير تعد بتلبية طلبات مجلس معليا المحلي





● اورا نمير ●

● معليا - لمراسل خاص - وعدت وزيرة العمل والرفاه اورا نمير خلال زيارتها الى قرية معليا امس الثلاثاء، بتلبية مطالب المجلس المحلي في القرية، وزيادة قسم الرفاه الاجتماعي بوظيفة وربع الوظيفة، وتمويل شراء اجهزة ومعدات لبيت المسن في القرية بعد بنائه وزيادة نسبة الاشتراك في الخدمة للمعاقين في القرية.

وكانت نمير قد زارت القرية لتقديم التهاني بمناسبة عيد الميلاد، وكان في استقبالها رئيس المجلس المحلي كامل العبد واعضاء المجلس وجمع من اهالي القرية.

والقى رئيس المجلس كلمة رحب فيها بالوزيرة وعدد امامها احتياجات القرية في مجال الرفاه الاجتماعي.

البدء ببناء المدرسة الاعدادية الثانية في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ العمل في بناء المرحلة الاولى من المدرسة الاعدادية «ب» «بير التنور» في عرابة بمساحة كلية قدرها (٣٠٣٠م٢) ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذه المرحلة قبل بداية السنة الدراسية القادمة ٩٦/٩٥ حيث يكون بالامكان استيعاب طلاب الصفوف الاولى من السوابع.

وصرح السيد فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي لمراسلنا بان ادارة المجلس المحلي «وضعت قضايا التربية والتعليم في اعلى سلم افضلياتها وهذه هي المدرسة الاعدادية الثانية التي بدأنا ببنائها خلال هذا العام».
واضاف نعامنة «مع الانتهاء من بناء المدرستين الاعداديتين نكون قد قضينا على مشكلة الغرف المستأجرة في عرابة لتنتهي بذلك ازمة النقص في الغرف الاضافية والادارية الاخرى، مثل المكتبات والمختبرات والغرف التكنولوجية والحاسوب وغيرها».

وفد طمراوي يهنىء عرفات بحصوله على جائزة نوبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اهالي طمرة من جميع قطاعاتهم، بزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لتقديم التهاني بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للسلام، وذلك امس الاول الاثنين.

وضم الوفد رئيس المجلس المحلي هشام ابو رومي وعددا من ممثلي الفعاليات السياسية في القرية، وعددا من مدراء الاقسام في المجلس المحلي والمركز الجماهيري وعددا من الاهالي.

وشكر عرفات الوفد ودعا المواطنين العرب في البلاد الى المشاركة في بناء الاقتصاد الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية.

اليوم تبدأ اعمال المؤتمر النسائي الدولي في القدس

*** المؤتمر سيبحث في سبل العمل والاهداف المستقبلية للنضال النسوي من اجل السلام ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يفتتح، اليوم الاربعاء، في القدس المؤتمر النسائي «نساء حرب وسلام : الرؤية ووسائل العمل» بمشاركة عشرات الشخصيات النسائية المحلية والعالمية وسيستمر المؤتمر مدة ثلاثة ايام.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية منظمة «نساء بالسواد» ونساء عربيات ويهوديات للتعايش وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وجمعية نساء للسلام والحرية الدولية - فرع اسرائيل.

ومن المتوقع ان تشارك في المؤتمر حوالي ثلاثمئة امرأة.

ويأتي هذا المؤتمر لفسح المجال امام الحركة النسوية لتبادل الاراء ووجهات النظر واستخلاص العبر وبحث سبل العمل والاهداف المستقبلية للنضال النسوي من اجل السلام.

وسيتطرق المؤتمر الى مواضيع متنوعة تعكس، من خلال المداخلات، المشاكل النسوية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، محليا وعالميا. ومن بين هذه المواضيع: * سياسة الامهات في سيريلانكا * وظيفة المرأة في الدول الأسيوية * عالم بدون حرب - نعم ممكن* تأثير الحروب على صحة المرأة * السلام والحركة النسوية - ثورة عند الامهات.

ومن بين الشخصيات التي ستشارك في المؤتمر: حنان عشراوي وزهيرة كمال وملتي دي النيس من سيريلانكا وهنه مزجاونكار من الهند وسبحاكة كيويك من بلغراد ونادية جمبيونجو من ايطاليا وايران سبليموي من زامبيا ونعومي بلاك من كندا وساره روديك من امريكا وغيرهن.

قوات الاحتلال تبعد الى غزة ٢٣ طالبا من جامعة النجاح في نابلس

*** المشكلة قائمة منذ زمن طويل والسلطات الاسرائيلية ترفض اعطاء التصاريح لجزء كبير من الطلاب ***



● جامعة النجاح الوطنية في نابلس في انتظار طلابها الغزيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي ابعد، امس الثلاثاء، الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة ٢٣ طالبا فلسطينيا من جامعة النجاح في نابلس.

وقال المصدر ان جميع هؤلاء الطلاب من قطاع غزة ولم تكن معهم تصاريح للاقامة في الضفة الغربية التي تسلمها السلطات العسكرية الاسرائيلية. وقد تم توقيفهم والتحقيق معهم لبضع ساعات قبل ابعادهم قسرا الى قطاع غزة.

ويذكر ان الطلاب الجامعيين من قطاع غزة الدارسين في جامعات الضفة الغربية يواجهون صعوبات في الحصول على تصاريح من السلطات الاسرائيلية تمكنهم من التواجد في الضفة الغربية. ويظل القسم الاكبر منهم بدون هذه التصاريح عرضة للمضايقات والاعتقال ناهيك عن ان قسما لا بأس به يمنع بذلك من حقه في التحصيل الجامعي.

في استجواب النائب محاميد لرابين

المطالبة بالتحقيق في اعتداءات قوات الاحتلال على مسجد قرية زعترة

*** الجنود يشجون المصلين على الجدار ويصورونهم بعد الصاق ارقام على اجسادهم ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين بصفته وزيرا «للامن» حول اعتداء جنود الاحتلال على المصلين في مسجد زعترة - التعامرة، قضاء بيت لحم.

وفي حديث لمراسلنا قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني صلاح التعامرة، ان قوات الاحتلال قامت عدة مرات بمداهمة المسجد في اثناء تأدية الصلاة والتدقيق في هويات المصلين. وان مثل هذا الامر حدث يوم ٢٠/ ٩٤/١٢، عندما حاصرت قوات الاحتلال مسجد القرية ثم دخلوه ساعة الصلاة منتهكين قدسية المكان وحرمة الصلاة واوقفوا المصلين على الجدار والصقوا لكل منهم رقما ثم قاموا بتصويرهم.

هذا وقد تصرف الجنود بوحشية وفظاظة منقطعة النظير فاهانوا المصلين بغير رادع ثم تركوا المكان.

ويؤكد التعامرة ان قوات الاحتلال فعلت الامر ذاته في اوقات سابقة دون ان يعرف الاهالي سببا لذلك.

هذا وطالب محاميد رابين بالتحقيق في الحادث والعمل على منع تكرار هذه التصرفات من قبل الجيش.

احتجاجا على الزامهم سلوك طريق خطرة

اضراب ١٢ الف سائق شاحنة في الاردن

*** الاضراب يشل، منذ السبت الماضي، حركة نقل البضائع من ميناء العقبة ***

● عمان - و.ص.ف - ينفذ سائقو الشاحنات الاردنية منذ يوم السبت الماضي، اضرابا شاملا احتجاجا على الزامهم سلوك طريق خطيرة تسببت في مقتل ٢١ سائقا في عام واحد على مشارف ميناء العقبة (جنوب الاردن على البحر الاحمر) مما ادى الى شل حركة النقل البري في هذا المرفأ الذي يشكل المنفذ البحري الوحيد للاردن.

وقال محمد ابو حصوة رئيس مجلس ادارة نقابة سائقي الشاحنات التي تضم نحو ١٢ الف ناقل بري ان هذه الطريق التي يسمونها «طريق الموت» اسفرت «عن مصرع العديد من السائقين وخسارة الاف الدنانير نتيجة صعوبة مسلكه وتصاعد كلفة النقل عليه».

واكد ابو حصوة ان هذه الطريق الدائرية وهي بطول ٢٢ كيلومترا «لا تصلح لمرور الشاحنات بسبب زاوية انحدارها المتواصل والتي تصل الى ٧٠٪ على امتدادها الامر الذي يختزل عمر الشاحنات ويضاعف من زمن النقل» ليصل الى ثماني ساعات من العقبة الى عمان وبالعكس.

وقد دخلت الطريق الخدمة الفعلية مطلع العام ١٩٩٣ بهدف تحويل مسار الشاحنات المتجهة من والى المرفأ ومنعها من دخول المدينة للحفاظ على طابعها السياحي.

ويتم شحن معظم صادرات الاردن ووارداته عبر ميناء العقبة الذي تخرج منه يوميا نحو مئتي شاحنة، بينما يصل طول الطريق السريع بين عمان والعقبة الى ٣٥٠ كيلومترا.

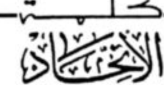
من جهته اكد كارم كريشان، عضو مجلس ادارة النقابة، ان الذي اشعل فتيل الاضراب هو مقتل سائق، يوم السبت الماضي، وتدمير شاحنته تدميرا كاملا نتيجة اخفاقه في السيطرة على تسارع المركبة التي كانت محملة اغناما. وقتل سائق اخر مساء امس الاول الاثنين، ليرتفع عدد الضحايا الى ٢١ شخصا منذ انشاء الطريق».

وهذا الاضراب الثاني الذي ينفذه السائقون منذ اقامة الطريق بكلفة ٢١ مليون دينار (نحو ٣٥ مليون دولار). وقال كريشان ان الاضراب الاول في حزيران ١٩٩٣ اخفق بعد ان تلقى المضربون «وعودا كاذبة بتحسين الطريق».

وقال ابو حصوة ان النقابة بعثت كتابا الى رئيس الوزراء عبد السلام المجالي لوقف العمل على هذه الطريق او «تخفيض انحدارها المتواصل الى نحو ٤٠٪».

واوضح ان المجالي اوفد فريقا وزاريا الى موقع الطريق للخروج بحل نهائي لهذه المسألة.

من جهته اكد مدير فرع النقابة في العقبة خالد عليان ان مئات السائقين تجمعوا في موقع التحميل ورفضوا تحميل شاحناتهم كما هددوا بقطع الكهرباء عن الموقع او تحطيم شاحنات الذين يتراجعون عن الاضراب.



كلمة الاتحاد

الخضر والضوء الاحمر..!

☐ الاعتداء الاحتلالي الوحشي الذي تعرض له اهالي قرية «الخضر» الفلسطينية، امس، مع المتضامنين معهم من قوى السلام في اسرائيل يطرح العديد من علامات الاستفهام والتعجب في وجه حكومة السيد رابين.

فممارسات جنود الاحتلال، امس، واستخدامهم العنف والقوة ضد النساء والاطفال والشيوخ واعتقال العشرات واصابة العديد بجراح، تذكرنا بالايام التي سبقت اوسلو وواشنطن والقاهرة، وحتى الايام التي سبقت مدريد.

والا، ما معنى الاصرار على مواصلة سياسة نهب الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات الجديدة، الامر الذي لا يشكل مسا فظا بالاتفاقيات التي وقعتها الحكومة مع الجانب الفلسطيني فحسب، بل يتناقض بشكل صارخ مع كل حديث عن السلام على المسار الفلسطيني وبقية المسارات العربية؟

وما معنى الاعتداء الهمجي على وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات؟

وما معنى الاعتداء العسكري على النائبين تمار غوجانسكي وصالح سليم واجبارهما، عنوة، على ترك المكان؟ بينما بقي النائب اليميني حنان بن بورات (المفدال) يسرح ويمرح، بحراسة الجيش والشرطة، ويعطي التعليمات لجرافات الاحتلال لتنهش الارض الفلسطينية!

ان الاعتداء على النائبين غوجانسكي وسليم هو اعتداء على «الجسم المانع» الذي بفضله عاد رابين الى دفة الحكم، وان الاعتداء عليهما مع ترك النائب بن بورات، المعادي للسلام، يمرح على هواه هو اهانة لجميع قوى السلام ومشاريع السلام.

وما حدث بالامس على ارض الخضر الفلسطينية يجب ان يشعل الضوء الاحمر في مكاتب الحكومة وحزب «العمل» وحركة «ميرتس»، ليتحرك العقلاء فيهم ويدعملوا على لجم سوائب الاستيطان ووضع حد نهائي لكل الظاهرة الاستيطانية التي تعرقل تنفيذ بقية بنود اتفاقية السلام مع الفلسطينيين وتشكل خطرا فادحا على امن العرب الابرياء وسلامتهم.

فبحجة الحفاظ على امن المستوطنين تماطل الحكومة في اعادة انتشار جيش الاحتلال وافساح المجال امام اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ودفع عملية السلام الى الامام.

لقد اعلن امس ان وزير الخارجية تكلم مع رئيس الحكومة وأقنعه بأن هذه المستوطنة اشكالية. فقرر ان يعيد النظر بها. ولكن المطلوب ليس فقط اعادة النظر، بل الغاء هذه المستوطنة وكل المستوطنات القائمة في قلب التجمعات السكنية الفلسطينية وعلى الارض العربية عموما.

(«الاتحـــــاد»)

اسرائيل تسعى الى اختراق في علاقاتها مع دول الخليج

● قال مصدر رسمي في القدس ان اسرائيل تأمل في تحقيق اختراق دبلوماسي في الدول العربية الخليجية من وراء الزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين الى سلطنة عمان، امس الأول الاثنين.

وكان رابين قد غادر سرا تل ابيب، صباح امس الاثنين، على متن طائرة تابعة لسلاح الجو متوجها الى سلطنة عُمان في زيارة لم يسبق لها مثيل. ورافقه في هذه الزيارة مستشاره العسكري الجنرال داني ياتوم ومدير مكتبه شمعون شيبس ومستشاره ايتان هابر.

وقد تحادث في مسقط مع السلطان العماني قابوس بن سعيد بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية ثم عاد فجر امس الثلاثاء الى اسرائيل.

وصرح رابين للصحفيين لدى نزوله من الطائرة في تل ابيب: «اعتبر ان هذه الزيارة تشجع على مواصلة مفاوضات السلام التي يجب ان تقود الى سلام شامل».

ولفت الى ان ابواب العالم العربي تنفتح اكثر فأكثر امام اسرائيل بعد الاتفاقات التي تمت هذا العام لتحقيق السلام مع الأردن واقامة علاقات مع المغرب وتونس.



● قابوس ●

● رابين ●

ويشار الى ان اسرائيل وعُمان لا تقيمان علاقات دبلوماسية لكن من الممكن بحسب التلفزيون الاسرائيلي اقامة علاقات بينهما على مستوى بعثات لرعاية المصالح في مطلع العام ١٩٩٥.

وحاليا تقيم اسرائيل علاقات مع خمس دول من الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية. واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مؤخرا، عن امله في مضاعفة هذا العدد في العام ١٩٩٥.

فقد ابرمت اسرائيل اتفاقية سلام مع مصر والاردن ووقعت اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما قرر المغرب وتونس اقامة علاقات مع اسرائيل، المغرب على مستوى مكتب اتصال وتونس على مستوى تمثيل لرعاية المصالح.

الى ذلك ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل وسلطنة عمان تقيمان اتصالات وثيقة وسرية منذ ١٨ سنة علما بان مسقط لم تقطع علاقاتها مع مصر بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

وفي نيسان الماضي كانت سلطنة عمان اول بلد عربي خليجي يستضيف رسميا مسؤولين اسرائيليين في اطار مفاوضات متعددة حول موارد المياه في الشرق الاوسط.

وكان نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، قام في تشرين الثاني الماضي بزيارة قصيرة الى مسقط وتحدث آنذاك بعد اجتماع مع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عبد الله عن فتح قسمين لرعاية المصالح في مسقط وتل ابيب.

ثم قام مسؤولون اسرائيليون اخرون بزيارة الى البحرين وقطر والكويت. وفي ايلول الماضي رفعت الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة عن اسرائيل.

وقبل بضعة اشهر تحدث وزير الطاقة السابق موشيه شاحل عن انشاء خط انابيب للغاز بين سلطنة عمان واسرائيل.

ولدى وصول رابين الى البلاد عائدا من عُمان شكر السلطان قابوس واشاد بشجاعته لدعوته اياه لزيارة سلطنة عمان.

واعتبر رابين ان السلطان قابوس اراد بذلك «التشجيع على مواصلة عملية السلام بهدف اتمامها وتحقيق سلام شامل مع كل الشركاء» في هذه العملية. و «الاعراب عن ارتياحه للاتفاقات التي وقعت والتشجيع على مواصلة مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان وانجازها بالطبع مع الفلسطينيين».

من جهة اخرى صرح موظف اسرائيلي كبير، طلب عدم ذكر اسمه، بان سلطنة عمان مهتمة بالتعاون مع اسرائيل خاصة في مجال الري وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه الوسخة وتطوير المناطق القاحلة وكذلك في مجال الطاقة الشمسية والاتصالات والسياحة.

(«و.ص.ف»)

پول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين الاتحاد و RAMC

«عملية مرسيليا» نجاح كبير لمكافحة الاصولية

● انتهاء عملية احتجاز رهائن الطائرة الفرنسية، امس، في مطار مرسيليا هو بالتأكيد نجاح كبير لمكافحة الاسلامية المسلحة في الجزائر، هو نجاح تقني بالنسبة لاجهزة الأمن الفرنسية التي برهنت على مهنية نموذجية، وهو نجاح شخصي وسياسي لرئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور.

لكن المسألة هي الآن في معرفة تأثير هذه العملية على الحرب الأهلية في الجزائر، وحول هذه النقطة ترانا مضطرين الى الاحتفاظ برأينا.

تذكرون ما كنا نقوله هنا بالأمس بعد معرفة ما حصل خلال الليل من ان تباينا ظهر سريعا بين المسؤولين الفرنسيين والجزائريين. في باريس وبناء على المعلومات التي حصلت عليها هنا اجهزة الأمن الفرنسية اعتبر الحل بالقوة الذي كان من المتوقع ان تقوم به السلطات الجزائرية، اعتبر انه يمكن ان يقود الى مجزرة وانه من الافضل نقل الطائرة الى فرنسا.

وكان تأجيل قرار الهجوم وكما قال وزير الداخلية الجزائري، بسبب ضرورة اخذ العلاقات الدبلوماسية بعين الاعتبار وعدم توجيه تهم لغير قبطان الطائرة.

وحين قتل رهينة فرنسية تحول الطلب الفرنسي الى ضرورة موجبة كي لا نقول الى امر، وفي الاجواء المأساوية التي سادت، كان من الطبيعي ان لا يكون لهذا التجاذب اهمية كبيرة، خاصة مع الحل الموفق للقضية.

لكن يجب ان لا يترك هذا اثرا يمكن ان تخسر معه السياسة الفرنسية على مسارين، الاول ان تصبح الاسلامية المسلحة، اكثر فأكثر عدوة لفرنسا، والثاني ان تتدهور في الوقت نفسه علاقة السياسة الفرنسية مع الحكومة الجزائرية.

في ضوء المأساة التي عشناها نرى جيدا ان الاسلامية المسلحة، تعتبر فرنسا عدوتها من خلال تعاملها مع المصالح والمواقف الفرنسية وممثلي فرنسا ورعاياها. وكان رئيس الحكومة بالادور بالتأكيد على حق حين اعلن امس ان فرنسا ليست طرفا في الحرب الأهلية الجزائرية، وان موقفها ينحصر في رغبة ان تحتفظ الجزائر وتعود اليها حريتها وتقيم مع الدولة الجزائرية علاقات تخدم مصلحة الشعب الجزائري.

ويمكننا ان نأسف لأننا لم نتمكن في باريس من قول كلام بهذا الوضوح وبهذه البساطة. لكن يجب ان لا نخفي الحقيقة عن انفسنا.

مأساة الايام الأخيرة اظهرت، ايضا، ان كل الحركات الاسلامية في الجزائر تتداخل في ما بينها وتتماهى في بعضها البعض، كما برهن على ذلك، على سبيل المثال، المطلب الذي اعلنه بداية خاطفو الطائرة. هؤلاء، وهم من الجماعة الاسلامية المسلحة، طالبوا باطلاق سراح كامل لزعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج. كما اظهرت، ايضا، بأنه حين توجه ضربة قوية لعناصر هذه التنظيمات المسلحة، فانما تعزز من جانب هؤلاء الضربات المشهدية الكبيرة، الموجهة في آن واحد ضد فرنسا وضد الدولة الجزائرية بشكل لا يمكن ان يكون معه احد غير مبال ازاء ما يجري في الجزائر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٤/٥١٤.٠٥ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غداً، ذكرى الاسراء والمعراج

● غزة - وفا - تجري الاستعدادات والترتيبات على قدم وساق في مديريات اوقاف الضفة الغربية والقطاع للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين التي تصادف يوم غد الخميس.

واصدرت امس وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية بيانا بهذه المناسبة دعت فيه المسلمين الى التآلف والوحدة ورص الصف واستخلاص الدروس والعبر من هذا الحدث.

وكان مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية قد اعتبر هذه المناسبة يوم عطلة رسمية.

ودعت مديريات الاوقاف في الضفة الغربية والقطاع الى «احياء» هذه المناسبة التي ارتبطت بأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، المسجد الاقصى المبارك بما يتناسب وأهمية الديار الفلسطينية المقدسة.

وسيكون الاحتفال المركزي في رحاب المسجد الاقصى المبارك صباح يوم الجمعة حيث ستقيم ادارة الاوقاف الاسلامية احتفالا بهذه المناسبة العطرة قبل صلاة الظهر كما ستتلى قصة الاسراء والمعراج ما بين صلاة المغرب والعشاء في المسجد الاقصى المبارك.

طلبت من زوجها ان يتعهد امام القاضي بعدم الاعتداء عليها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توجهت امرأة من دير الاسد الى محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، طالبة اطلاق سراح زوجها من الاعتقال، ليتمكن من اعالة الاولاد. وكان الشاب اعتقل لاعتدائه على زوجته بتاريخ (٩٤/٨/٣٠). ومنذ شهرين وهو رهن الاعتقال.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة وشدها من شعرها، الامر الذي اضطرها الى تلقي العلاج.

وجرى التوصل الى تسوية قضائية لتغيير لائحة الاتهام، وقالت الزوجة، انها غفرت لزوجها وتطلب من المحكمة اطلاق سراحه على ان يتعهد بعدم الاعتداء عليها واحترامها. وأن يكف عن تناول المشروبات الروحية وفتح صفحة جديدة.

وقرر القاضي ايتان مغين، فرض السجن الفعلي لمدة ستة اشهر على المتهم، تعتبر منذ اعتقاله في (٣٠/ ٩٤/٨)، حيث يمضي فترة الشهرين الباقية في اعمال لصالح الجمهور في بيت للعجزة ابتداء من (٩٥/١/٢٢). وحتى البدء بالاعمال لصالح الجمهور، تقرر اطلاق سراح المتهم بكفالة طرف ثالث بقيمة (٥) الاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

مؤتمر طبي ناقش وسائل التشخيص المبكر للسرطان

● اثينا - اجتمع ٥٠٠ عالم متخصص في الأورام من ٥٠ دولة في اثينا عاصمة اليونان ليبحثوا كيفية مواجهة السرطان احد أخطر امراض العصر من خلال مؤتمر اقامته جمعية حوض البحر المتوسط لدلالات الاورام التي يرئسها د. علي خليفة رئيس وحدة تشخيص الأورام في كلية الطب في عين شمس ويشغل منصب سكرتيرها العام د. عمر الأحمدي عميد كلية الطب في جامعة الأزهر.

وركز المؤتمر على البحث عن أدنى دلالات تكشف عن وجود الورم قبل ظهوره بهدف التشخيص المبكر له.

وقد شاركت مصر في هذا المؤتمر بوفد ضم ٥٠ عالما.

وركزوا ابحاثهم على اكثر الاورام السرطانية شيوعا في مصر وهي اورام الثدي والمثانة والمبيض.

وعرض الاطباء المصريون في مداخلاتهم ما توصلوا اليه في دراسة التغيرات البيولوجية في هذه الانواع من السرطان.. وتوصلت هذه الابحاث الى ان انواع السرطان في المرضى المصريين تختلف بيولوجيا عما هو لدى المرضى في الدول الاوروبية والامريكية فمثلا سرطان الثدي والمبيض يكون اكثر عنفا في المصريين.. وان التطور البيولوجي للسرطان عند المصريين يكون سريعا وينتكس ويرتد في المرضى خلال اقل من سنة.. وان السبب الرئيسي في ذلك يرجع الى التأخر في التشخيص حيث انه من المعروف ان المرأة هي العامل الاساسي في التشخيص، وتأخرها في الاستشارة الطبية.

واشير الى حجم المشكلة ففي الولايات المتحدة الامريكية تم في العام الماضي وحده اكتشاف ١٨٢ الف حالة سرطان ثدي.. وقد تنبهت الحكومة الامريكية الى انها تفقد سنويا حوالي ٥٠ الف سيدة متأثرة باصابتها بسرطان الثدي وهو ما يعادل ما فقدته الولايات المتحدة الامريكية خلال حرب فيتنام. ولذلك فقد تم رصد ٦٠٠ مليون دولار سنويا للاكتشاف المبكر ومكافحة سرطان الثدي وحده وللابحاث الخاصة به.

وتحدث في المؤتمر العالم روبرت باست من الولايات المتحدة الامريكية فعرض نتائج بحثين لشابين مصريين هما د. سحر كمال ود. صلاح فايد.. وهما زوجان من كلية طب عين شمس.. وكانا قد قاما بهذين البحثين للحصول على الدكتوراة من معهد سرطان ديوك في نورث كارولينا في الولايات المتحدة الامريكية.. حيث استخدما دلائل جديدة للاورام وتمكنا من فصل ٣ جينات لأول مرة تستخدم في علاج سرطان المبيض وهذه الجينات مسؤولة عن افراز انزيمات بالخلية.. وقد وجد ان زيادتها الى حد معين تؤدي الى ايقاف نمو الخلايا السرطانية تماما مما يحمل املا جديدا في علاج هذا النوع من السرطان الذي يعتبر القاتل الخفي للمرأة حيث انه لا يتم اكتشافه الا في مراحل متأخرة بسبب تواجده في مكان عميق داخل الحوض.. كما امكن استخدام انواع من دلالات الاورام تصل بنسبة التشخيص المبكر الى حوالي ٩٨٪ لهذا النوع.



● منصة المؤتمر الطبي الذي عقد في اثينا ●

البدء في تعبيد شارع البطوف «الخانوق»

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد انتظار دام عشرات السنين تم البدء بشق وتعبيد شارع سهل البطوف «الخانوق» الذي يربط قريتي عرابة وسخنين بطول ٣كم والذي هو بمثابة الشريان الرئيسي الذي يربط قرى البطوف باراضيها الزراعية في سهل البطوف.

وتم الحصول على الميزانيات الخاصة لهذا المشروع من وزارة الزراعة بقيمة ١.٤ مليون شيكل ومن المتوقع انهاء العمل خلال شهرين تقريبا، وبهذا يكون فلاحو القريتين قد حققوا ما تمنوه منذ عشرات السنين خاصة، بعد ان تم انجاز مرحلة التخطيط الهندسي والاقتصادي لمشروع التجفيف والري في البطوف.

جرايسي ومطران اللا[تين] ... بأجواء الوحدة والتآخ[ي]

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي والقائم باعماله، السيد دخيل حامد، امس الثلاثاء، سيادة مطران طائفة اللاتين في الناصرة، بولس مركوتسو، الذي حضر الى دار البلدية ليهنئ، بحلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة.

وقد اكد الجانبان على الاجواء الرائعة التي سادت في المدينة خلال العيد واحتفال الناصرة كلها، بجميع طوائفها، بهذه المناسبة السعيدة.

وقد سلم سيادة المطران بولس دعوة لرئيس واعضاء ادارة البلدية لحضور الاحتفال الخاص بمناسبة انتهاء سنة العائلة والذي سيجري في كنيسة البشارة، يوم الجمعة القادم. وسيحضر الاحتفال مبعوث خاص عن قداسة البابا.

وكان الاعلان عن سنة العائلة قد صدر، في العام الماضي، من الناصرة باسم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.



● سيادة المطران بولس مركوتسو في م...

مقتل (١١٥) صحفيا خلال ال...

* الاتحاد الدولي للصحفيين: عام ١٩٩٤ كان مج... وفي الجزائر اغتيل ١٩ صحفيا *

● بروكسل - «ا.ف.ب» - افاد التقرير السنوي للاتحاد الدولي للصحفيين (فيج) ان ١١٥ صحفيا على الاقل قتلوا وهم يؤدون عملهم خلال سنة ١٩٩٤ وهو اعلى رقم يسجل حتى اليوم.

وقال الامين العام للاتحاد ايدن وايت في هذا التقرير، الذي نشر في بروكسل، ان سنة ١٩٩٤ كانت «سنة مجزرة لاجهزة الاعلام، بلغت مستوى لم يسبق له مثيل» مشيرا الى ان الاتحاد يواصل تحقيقاته في حالات اغتيال او اختفاء ١٥ صحفيا اخر، لم تتضح ملابساتها حتى الان.

وجاء ايضا في التقرير ان خمسة اشخاص من غير الصحفيين ولكنهم يعملون في اجهزة الاعلام لقوا مصرعهم سنة ١٩٩٤.

وكانت اعلى حصيلة سابقة للصحفيين المقتولين اثناء قيامهم بعملهم سجلت سنة ١٩٩١ وبلغت ٨٤ قتيلا.

وفسر تقرير الاتحاد ارتفاع حصيلة الضحايا هذا العام بحصول «مأساة» الحرب الاهلية في رواندا، التي «طحنت الصحفيين واجهزة الاعلام التوتسية منها والهوتو، واسفرت وحدها عن مقتل ٤٨ صحفيا» واستمرار الاضطرابات في الجزائر حيث تم اغتيال ١٩ صحفيا.

وسجل الاتحاد ايضا مقتل سبعة مراسلين في البوسنة والهرسك واشار الى ان عدد الصحفيين القتلى ظل مرتفعا في العديد من دول امريكا اللاتينية، وخص بالذكر منها كولومبيا (٥) وغواتيمالا (٢).

وفي روسيا قتل ثلاثة صحفيين برصاص عصابات المافيا او الارهابيين، فيما اسفر النزاع القائم في الشيشان عن مقتل المصورة الامريكية سينيا الباوم (٢٨ عاما) في الثاني

السجن الفعلي على ش...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيلع، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين، على شاب من شفاعمرو، خرق امر المحكمة ودخل الى بيت والدته.

السجن الفعلي ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - سيقضي المواطن السوري، كمال علي ديبان (٢٥ عاما)، فترة السجن الفعلي لمدة سنة في اسرائيل، بعد ان تسلل الى البلاد من سوريا.

وكان ديبان عبر الحدود السورية - الاسرائيلية في ساعات صباح يوم

ومطران اللاتين في الناصرة يشيدان بالوحدة والتآخي في احتفالات العيد



● سيادة المطران بولس مركوتسو في مكتب رئيس البلدية رامز جرايسي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فنانو القاهرة ينظمون حملة لانقاذ التراث الثقافي والمعماري في العاصمة المصرية

●القاهرة – ينظم فنانو ومهندسو القاهرة حملة لانقاذ وحماية التراث المعماري والثقافي لمدينتهم وتنمية الحس الفني للمواطن المصري في مواجهة «الاعلانات العشوائية» والمجاوزات المعمارية التي تشوه جمال العاصمة.

وتحقيقا لهذا الهدف يعتزم الفنانون تنظيم مؤتمر بعنوان «التلوث البصري والعمارة سيئة السمعة» في كانون الثاني المقبل في مواجهة «الاعتداء الاعلاني» على مختلف ابنية العاصمة مما ينجم عنه تشويه لهذه الابنية وخصوصا الاثرية منها.

وقد بدأ الفنانون تحركهم من خلال تنظيم ندوة حضرها، مساء امس الاول الاثنين، ابرز الفنانين والمهندسين والمسؤولين الاداريين في العاصمة بمبادرة من «صالون القاهرة للفن والتصميم».

وعالجت الندوة سبل مواجهة «التلوث البصري وأمية العين» وكيفية الارتقاء بالحس الفني للمواطن المصري الذي يقع فريسة «التشويه والقبح المسيطر من خلال الاعلانات الحالية من سمات التحضر والابداع التي تشوه ابنية العاصمة مما يشوه الذوق الفني لديه ويجعله كئيبا حزينا ومغلوبا على امره».

وتحت شعار «ارفعوا ايديكم عن العاصمة» دعا المصمم اسحق عزمي، مدير المركز المصري للتصميم، الى محاربة «الاعتداء البصري والعمارة سيئة السمعة والعشوائيات التي تشكل زهورا شيطانية استفحلت واصبحت بؤرا بشعة للتصادم والافكار غير الطبيعية».

واضافة الى اهمال الناحية الجمالية شدد المشاركون في الندوة على مشكلة القمامة والمجاوزات في اعمال البناء، والتصميم المعماري وسيطرة ما وصفوه «بأنصار الاسمنت» اضافة الى ابتعاد الفن عن الجمهور.

ودعا المشاركون الى وضع قوانين تنظم نشر الاعلانات بالنسبة «للحجم واللون والارتفاع والموقع» كباقي الدول المتمدنة منعا للانحطاط في الذوق والسلوك والى تطبيق القوانين السارية حاليا والمتعلقة بالمباني.

ومن ابرز المشاركين في الندوة النحات صبري جرجس والرسام التشكيلي جورج البهجوري والفنانة التشكيلية جاذبية سري والناقد كمال الجويلي والفنان عباس شهدي وعلي نبيل وهبة، مدير متحف الفن الحديث.

وستعقد خلال الاسبوعين القادمين ندوتان تحت العنوان نفسه لتحريك الرأي العام تأييدا لهذه الحملة قبل عقد المؤتمر.

وغالبا ما تغطي الاعلانات العشوائية الكبيرة جدران ابنية القاهرة دون تمييز. حتى ان بعض هذه الاعلانات قد يطغي على السمة الاساسية للمبنى ليصبح المبنى ملحقا بالاعلان، كما حدث لسينما «روكسي» في حي مصر الجديدة التي غطاها اعلان كبير حجبها تماما.

كما ان اصحاب الشركات كثيرا ما يلجأون الى تغيير الشكل الخارجي للابنية كتغيير الطلاء، او تغطية الاعمدة الرخامية بحجارة ملونة خدمة لاعلاناتهم.

اما مشكلة القمامة في العاصمة المصرية التي تعد ١٥ مليون نسمة فهي متفاقمة، حيث لا يتم جمع القمامة بطريقة منتظمة، عدا عن القائها في مناطق عشوائية في ضواحي القاهرة.

ادخال الفنان آسي ديان الى العلاج الخاص في المستشفى

● مواجهة بين الفنان والشرطة صباح امس ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة، ظهر امس الثلاثاء، وقف التحقيق ضد الممثل والمخرج آسي ديان، نجل وزير الامن السابق موشيه ديان، بعد ان تم نقله الى المستشفى في حالة صعبة لتلقي العلاج.

وكان ديان قد هاجم شرطيين قدما الى البيت الذي يقيم فيه، بعد تلقي الشرطة مكالمة هاتفية من صديقته ابلغتهم فيها انها قلقة على مصير ديان الذي لا تعرف مكانه بعدما هدد بانه سينتحر.

وحال دخول الشرطيين الى البيت الذي اقام فيه في رمات غان رش آسي ديان في وجههما مواد كيماوية، اعتقد في البداية انها مواد حارقة الا انه اتضح فيما بعد انها مواد تنظيف ، واصيب الشرطيان باصابات طفيفة وبالاساس في جهاز التنفس.

وقد طلب الشرطيان من مركز الشرطة المساعدة، فحضرت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة وسيارة اسعاف من نجمة داود الحمراء، التي عالجت الشرطيين. كما حضر الى المكان طبيب ديان وطبيب اختصاصي اخر، وهناك شكوك في ان ديان تعاطى بشكل كبير مشروبات روحية ومخدرات. وقرر الطبيبان نقل ديان الى المستشفى على الفور.

وفور نشر النبأ في وسائل الاعلام سارع اصدقاء ديان الى الاطمئنان على حالته الصحية.

ويعتبر ديان من كبار ممثلي البلاد وقد نال عدة جوائز عالمية على افلامه وهو من ابرز وجوه التيار البوهيمي في البلاد.

... صحفيا خلال العام في اثناء قيامهم بمهماتهم!

... الصحفيين: عام ١٩٩٤ كان مجزرة لاجهزة الاعلام * في رواندا قتل ٤٨ صحفيا ... صحفيا *

مرتفعا في العديد من دول امريكا اللاتينية، وخص بالذكر منها كولومبيا (٥) وغواتيمالا (٢).

وفي روسيا قتل ثلاثة صحفيين برصاص عصابات المافيا او الارهابيين، فيما اسفر النزاع القائم في الشيشان عن مقتل المصورة الامريكية سينثيا الباوم (٢٨ عاما) في الثاني والعشرين من كانون الاول الجاري، في العاصمة غروزني.

واعلن الاتحاد الدولي للصحفيين انه سينشئ، قريبا في امستردام وبالتعاون مع جمعية الصحفيين الهولنديين «مكتبا لامن الصحفيين» مهمته تشجيع نقابات الصحفيين واجهزة الاعلام والحكومات على التحرك بشكل فاعل اكثر، لضمان امن الصحفيين وتنظيم دورات تدريبية تؤهل هؤلاء للعمل في المناطق التي تمزقها الصراعات وادارة صندوق دولي مختص في تقديم المساعدات القانونية او الانسانية، الى من يحتاجها من الصحفيين واجهزة الاعلام المستقلة.

السجن الفعلي على شاب خرق قرار المحكمة ودخل الى بيت والدته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيلع، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين، على شاب من شفاعمرو، خرق امر المحكمة ودخل الى بيت والدته.

ووفق لائحة الاتهام، استصدرت تمام نصر الله من شفاعمرو، امرا وقعه القاضي فارس فلاح بتاريخ (٣/١/٩٤) لمنع ابنها من الدخول الى البيت. واصدر فلاح، امرا ساري المفعول لثلاثة اشهر. وخرق المتهم الامر ودخل الى بيت والدته عدة مرات. ورفض المثول في قاعة المحكمة رغم استدعائه قانونيا.

وقال المتهم انه لم يحضر الى المحكمة لارتباطه بمواعيد اخرى.

واشار القاضي الى ان المحكمة لا يمكن ان تتساهل مع الذين لا يحترمون قراراتها.

السجن الفعلي سنة على سوري تسلل الى اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سيقضي المواطن السوري، كمال علي ديبان (٢٥ عاما)، فترة السجن الفعلي لمدة سنة في اسرائيل، بعد ان تسلل الى البلاد من سوريا.

وكان ديبان عبر الحدود السورية – الاسرائيلية في ساعات صباح يوم (٨/١/٩٤)، ووصل الى كيبوتس «معوز حاييم» وهناك جرى ضبطه.

وحسب ما تبين فان المواطن السوري كان يعمل نادلا في احد المطاعم وقبل سنة وقعت له مشكلة مع مواطنين سوريين وخوفا من الانتقام منه غادر سوريا وتوجه الى الاردن للعمل. الا انه لم يدبر اموره هناك وواجهته مشكلة مادية مع مواطن اردني مما دفعه الى الهروب من الاردن والوصول الى اسرائيل لعله يجد الراحة هنا.

وقال ممثل الشرطة، ان وصول المواطن ديبان متسللا يعتبر تهمة صعبة وبشكل خطرا على امن الدولة. وطالب بسجنه لمدة طويلة، وتجاوب قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز مع ذلك، وأصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن الاحترازي سنتين لثلاث سنوات.

ثمانية قتلى اثر احتكاك كهربائي في شجرة الميلاد

● ليما –(البيرو) – اعلن رجال الاطفاء، في ليما ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان ثمانية افراد من عائلة واحدة قضوا في حريق نتج عن احتكاك كهربائي في اشرطة الزخرفة الضوئية المعلقة على شجرة الميلاد.

واوضح قائد سرية الاطفاء، خوان كارلوس ستول ان الضحايا كانوا على الارجح فاقدي الوعي عندما اتسع الحريق، بسبب انبعاث غاز سام موجود داخل مصابيح اشرطة الزخرفة.

حظر السياحة في الصحراء المصرية

● القاهرة – ذكرت صحيفة الاهرام شبه الرسمية في عددها الصادر امس الثلاثاء، نقلا عن هيئة حماية البيئة، ان مصر منعت السياحة في مناطقها الصحراوية خلال خمس سنوات لحماية بعض انواع الحيوانات المرغوبة من الصيادين.

يشار الى ان الصيد محظور رسميا في صحراء سيناء والصحراء الغربية (محافظة مرسى مطروح) قرب الحدود الليبية. غير ان بعض الصيادين خاصة امراء، اغنياء، من دول عربية في الخليج يصطادون الغزال الابيض والارنب، بعد الحصول على اذن للقيام بزيارة سياحية الى الصحراء.

وذكرت الاهرام ان هيئة حماية البيئة ابلغت هذا القرار الى سفارات الدول العربية في القاهرة وكذلك الى سفارات مصر في الدول العربية.

وتفيد تقديرات متطابقة لمرشدين يرافقون الصيادين ان حوالي ١٢ صيادا من الخليج قتلوا نحو الف غزال في محافظة مرسى مطروح.

يذكر ان مصر صحراوية باكثر من ٩٥٪ من اراضيها التي تبلغ مساحتها نحو مليون كم٢.

اعتقال ١٧ عراقيا في بولندا كانوا في طريقهم الى السويد

● وارسو - و.ص.ف - اعلنت شرطة الحدود البولندية امس ان ١٧ عراقيا وسوريا واحدا كانوا مختبئين في شاحنة كبيرة قادمة من مينسك (روسيا البيضاء) ومتجهة الى السويد، اعتقلوا يوم الاحد الاخير على الحدود بين بولندا وروسيا البيضاء.

وكان اللاجئون مختبئين وراء اثاث الشاحنة التي كانت ستمر عبر بولندا. وقد قرر رجال الجمارك تفتيش الشاحنة بعد ان لاحظوا وجود مخالفات على اختام الابواب. واعيد هؤلاء الاشخاص الى روسيا البيضاء.

واضاف المصدر ان الشرطة البولندية اعتقلت سائق الشاحنة ومساعديه السويديين (اثنين). ولم تعط ايضاحات حول الدولة المسجلة فيها الشاحنة.

اغتيال اربعة رهبان في مدينة تيزي اوزو في الجزائر

* الاغتيال غداة عملية تحرير رهائن الطائرة الفرنسية المختطفة *

● الجزائر - و.ص.ف - علم لدى اسقفية العاصمة الجزائرية ان اربعة رهبان كاثوليك، ثلاثة فرنسيين وبلجيكي، اغتيلوا، امس الثلاثاء، في تيزي اوزو (١١٠كم الى الشرق من العاصمة) كبرى مدن منطقة القبائل.

وقال المصدر ان الرهبان الاربعة قتلوا في بيت الرعية في المدينة. ولم تعرف ظروف اغتيالهم.

واوضح المصدر الديني ان اسقف العاصمة الجزائرية هنري تيسييه توجه، صباح امس الثلاثاء، الى تيزي اوزو.

ويذكر ان الاصوليين قتلوا كاهنين فرنسيين وراهبتين اسبانيتين في ايار وتشرين الاول الماضيين في العاصمة الجزائرية.

وجاءت عملية الاغتيال غداة اقتحام القوات الخاصة الفرنسية في مطار مرسيليا (جنوب فرنسا) طائرة «ايرباص» مخطوفة تابعة لشركة «ايرفرانس». وقتل خلال عملية الاقتحام الخاطفون الاربعة الذين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية المسلحة».

السلطان قابوس يريد تشجيع مشاركة النساء في الحياة السياسية

● مسقط - و.ص.ف - اكد سلطان عمان، قابوس بن سعيد، امام مجلس الشورى على رغبته في تشجيع مشاركة النساء في الحياة السياسية ووعد بان تمتد حقوقهن الى سائر المحافظات والولايات في البلاد.

وفي تشرين الثاني الماضي عينت امرأتان عضوين في هذا المجلس الذي يضم ٨٠ عضوا.

وقال السلطان قابوس في خطاب مباشر نقله التلفزيون العماني ان «حق المرأة في الترشيح والاختيار لعضوية مجلس الشورى لن تقتصر في المستقبل على محافظة مسقط بل سيمتد بالتدريج وحسب الظروف والمقتضيات الى سائر المحافظات والولايات».

واضاف اننا «ننادي المرأة العمانية لتقوم بدورها الحيوي في المجتمع».

يشار الى ان مجلس الشورى الذي انشىء في كانون الثاني ١٩٩٢ لا يملك حق التشريع لكن فقط حق الرقابة على الادارة الحكومية ويمكن ان يستجوب الوزراء.

وتعد سلطنة عمان نحو مليوني شخص معظمهم من السكان الاصليين بحسب اخر احصاء عام للسكان جرى في تشرين الثاني ١٩٩٣.

مصادر في بيروت:

شبكة اسرائيلية وراء عملية التفجير في الضاحية الجنوبية لبيروت

* التفجير ادى في حينه الى مقتل اربعة اشخاص * اعتقال امرأة لبنانية اعترفت بمشاركتها في العملية *



● طواقم الانقاذ اللبنانية ترفع الانقاض اثر احدى الغارات الاسرائيلية

● بيروت - و.ص.ف - اكد مصدر لبناني رفيع فضل عدم الكشف عن هويته، امس الثلاثاء، ان التحقيقات حول عملية تفجير ادت في ٢١ كانون الاول الجاري الى مقتل اربعة اشخاص في الضاحية الجنوبية لبيروت كشفت عن وجود «شبكة اسرائيلية» تم توقيف احد اعضائها على الاقل.

واوضح المصدر ان ضابطا اسرائيليا يدير هذه الشبكة المكلفة بالقيام بعمليات تفجير في لبنان.

واشار الى ان الاجهزة المعنية اعتقلت امرأة لبنانية اعترفت بمشاركتها في العملية فيما نجح زوجها في الفرار ولجأ الى المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

من ناحية اخرى، افادت مصادر مقربة من التحقيق امس بانه تم اطلاق سراح الشخصين اللذين اوقفا اثر عملية التفجير بعد استجوابهما.

وكان اربعة اشخاص قتلوا واصيب نحو ١٥ اخرين بجروح في تفجير عبوة ناسفة وزنها ٥٠ كغم من مادة الـ «تي. ان. تي» امام محل يملكه احد اعضاء «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية المكتظة بالسكان.

واتهم «حزب الله» على الفور اسرائيل بانها وراء الاعتداء. وكانت اسرائيل كثفت اخيرا تهديداتها بضرب التنظيم الاصولي، الذي يتبنى غالبية العمليات ضدها في جنوب لبنان، خارج المنطقة المحتلة.

كما اكد الشيخ نعيم قاسم، احد مسؤولي «حزب الله» قبل يومين بان لدى تنظيمه معلومات عن شبكة اسرائيلية تخطط للقيام بسلسلة تفجيرات مماثلة على الاراضي اللبنانية.

كوريا الشمالية تعتبر الطيار بوبي هول بمثابة جاسوس

● سيئول - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقطة في سيئول ان كوريا الشمالية اتهمت، امس الثلاثاء، طيار المروحية الاميركية بوبي هول بـ «التجسس المتعمد» واعلنت عن نيتها الاحتفاظ به كرهينة حتى التوقيع على معاهدة سلام مع الولايات المتحدة.

ويعتقل بوبي هول (٢٨ عاما) في كوريا الشمالية منذ ١٧ كانون الاول الجاري بعد ان اسقطت مروحيته على بعد بضعة كيلومترات داخل الحدود الكورية الشمالية بعد ان اجتازت خط الهدنة مع كوريا الجنوبية بسبب خطأ في الملاحة كما قالت واشنطن. وقد قتل طيار المروحية الاخر ديفيد هيليمون ونقلت جثته الى سيئول.

وقالت الوكالة ان الطيار بوبي هول لن يطلق سراحه قبل نهاية التحقيق الذي بدأته السلطات الكورية الشمالية حول الحادث.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية، امس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة قررت ارسال موفد على اعلى مستوى الى كوريا الشمالية في محاولة لاطلاق سراح الطيار الاميركي. وسيصل مساعد وزير الخارجية الاميركي توماس هوبارد اليوم الاربعاء الى العاصمة الكورية الشمالية.

عشرة الاف مسجد خاص ستخضع لاشراف الحكومة المصرية خلال العام ١٩٩٥

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الاهرام شبه الرسمية في عددها الصادر، امس الثلاثاء، نقلا عن وزير الاوقاف محمد علي محجوب ان عشرة الاف مسجد خاص ستوضع تحت اشراف الحكومة في العام ١٩٩٥.

واوضح محجوب ان اشراف وزارة الاوقاف على هذه المساجد سيكلف الدولة، حوالي ١٥ مليون دولار بسبب تعيين ائمة رسميين لها.

واشار الى ان هذا التدبير يندرج في اطار خطة اطلقتها الحكومة في اواخر العام ١٩٩٢ للاشراف تدريجيا على ١٤٠ الف مسجد خاص في مصر وذلك لمنع الاسلاميين المتطرفين من استخدامها كمنبر لنشر «افكارهم المتطرفة».

وبحسب وزارة الاوقاف فقد تم وضع ١٠ الاف مسجد تحت اشراف الدولة في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤.

يشار الى ان المساجد التي تشرف عليها الدولة تغلق ابوابها بعد انتهاء صلاة العشاء، وحتى صلاة الفجر. والهدف من هذا القرار هو منع الاسلاميين المتطرفين من اللجوء الى المساجد التي تستخدم، ايضا، لعقد اللقاءات في المناطق الفقيرة.

لاستبدال الصمت بمعركة شعبية واسعة

منذ تشكيل حكومة رابين في حزيران ٩٢، ضعف بشكل كبير نشاط معسكر السلام الاسرائيلي، وبرز ذلك بشكل خاص في العمل الشعبي المنخفض لحركة «سلام الان»، وقلة المظاهرات والتظاهرات الاحتجاجية ضد المماطلة في العملية السياسية، وضد القمع المتواصل والحصار للمناطق المحتلة. النشاط في الساحة اختفى تقريبا، وذلك على الرغم من وجود، عدا عن «سلام الان»، اجسام مثل «المركز الدولي للسلام»، واحزاب محبة للسلام وغيرها.

● بقلم: عوزي بورشطاين ●



تبرر المنظمات المختلفة خفوت نشاطاتها الاحتجاجية بتبريرات ملخصها - اننا نؤيد الحكومة ونؤيد العملية السياسية التي تقودها. الا ان هذه المقولة تتجاهل حقيقة ان اليمين بمختلف احزابه و «غوش ايمونيم» كذلك، قد احتلوا الشارع، فلا يوجد فراغ في الرأي العام، ولهذا سارع اليمين لملء هذا الفراغ، في وقت، وهذا هو الخطير في الوضع، لا يقوم فيه اليسار بموازنة انفلات اليمين، بنشاط مقابل.

وتبرير اخر، يستشهد به زملائي من اليسار، هو غياب استعداد الجمهور للمساهمة في النشاطات الاحتجاجية المتواصلة والمنهجية. ومن ثم يسأل السؤال، ما الذي يمكن عمله مع ذلك، وكيف نواجه هذه اللامبالاة؟

الا انه على الرغم مما قيل اعلاه، وعلى الرغم من ان صورة الوضع، ويجب الاعتراف بذلك، محزنة ومقلقة، فانه من التجني على الحقيقة ان لا تذكر نشاطات مباركة، تجري مع ذلك بمثابرة واخلاص: التظاهرات الدائمة لـ «نساء بالسواد» و «يوجد حد» والنشاطات الطلابية لـ «كامبوس» تل ابيب، ونشاطات «كتلة السلام» وغيرها. وانه ليستحق التحية الاجتماع العام تحت عنوان «نساء، حرب وسلام» الذي ستعقده هذا الاسبوع نساء بالسواد، مع منظمات نسائية اخرى، ومن بينها «حركة النساء الدمقراطيات»، وباشتراك نساء من خارج البلاد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تبارك هذه النشاطات من اجل السلام وتشارك فيها. الا انه يجب الاعتراف، ان هذه النشاطات لا تشكل جوابا حقيقيا لترك الشارع والرأي العام لانفلات اليمين وفوضويته، وتحريضه ومحاولة تخريبه للعملية السياسية. ومثل هذا الوضع يثير قلقا كبيرا في الجبهة، التي تكرس وقتا وجهدا وتفكيرا، في محاولة لتغيير صورة الوضع السيئة هذه.

مبادرات هامة وناجحة

كوننا جزءا من الجسم المانع لقيام حكومة يمينية، حكومة حرب وضم، لا يقيدنا ذلك عن تنظيم نشاطات انتقادية وتحفظية من سياسة الحكومة في المجالات السياسية والاجتماعية، وكذلك تحفظاتنا من سلسلة اجراءات اتخذت او لم تتخذ من قبل القيادة الجديدة للهستدروت، لا يجب ان تمنع مشاركتنا، وللمرة الاولى، في قيادة الهستدروت. فمواقفنا المبدئية في الدفاع عن حقوق العاملين ومن اجل هستدروت مقاتلة، تقف حقا الى جانب العاملين، تحظى بالاحترام والتقدير من جمهور العاملين، والدليل على التغيير الايجابي في موقف الجبهة ذلك الحوار المتعدد الاطراف الذي نظمته الجبهة مؤخرا في تل ابيب حول موضوع: «٤٧ سنة على قرار الامم المتحدة من تشرين الثاني ١٩٤٧». وقد تكلم في هذا الحوار: ماير فلنر، عضو مكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والدكتور حيدر عبد الشافي من غزة، وعضو الكنيست نعامي حزان (ميرتس)، وسليمان النجاب، عضو قيادة حزب الشعب، وعضو الكنيست نيسيم زفيلي (سكرتير حزب العمل)، ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، وعضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة). وكانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يتكلم فيها عدد كبير من شخصيات اسرائيلية وفلسطينية، ومن اطر حزبية - سياسية (العمل، ميرتس، الجبهة) في اجتماع واحد. وانه من الهام ابراز ملاحظة رئيس بلدية الناصرة الذي قال: على الرغم من اختلاف الآراء، الا انه من هذه التركيبة قد بُثت رسالة الى الجمهور، انه من الضروري ومن الممكن الوصول الى اتفاق مشترك لصالح الشعبين.

وبعد اسبوع عقد في تل ابيب حوار اخر متعدد الاطراف بمبادرة الجبهة وشركائها في القائمة المشتركة كان عنوانه - «الهستدروت في ١٩٩٥» بمشاركة عضو الكنيست حايم اورون (ميرتس)، ورئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، وسكرتيرة نعمات، عوفرا فريدمان، وعضو الكنيست عمير بيرتس (العمل) وادار الحوار جهاد عقل.

لقاءات مع احزاب وحركات

لم تكتف قيادة الجبهة بتنظيم حوارات متعددة الاطراف، ولقد بادرت لاجراء لقاءات رسمية مع قيادات «مبام» و «راتس» و «سلام الان» والمركز الدولي للسلام، ومع سكرتير حزب العمل، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، وقد اشترك في اللقاءات عن الجبهة عضو الكنيست هاشم محاميد وعضو الكنيست تمار غوجانسكي، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، والناطق باسم الجبهة، عصام مخول، والمسؤول عن العلاقات مع الاحزاب والحركات السلامية، عوزي بورشطاين، وقد جرى في هذه اللقاءات بحث معمق حول كيفية زيادة النضال من اجل السلام وضد انفلات اليمين و «غوش ايمونيم».

وقد اكد المشاركون في هذه اللقاءات من الاحزاب والتنظيمات الاخرى، انه لا توجد مقاطعة ضد الجبهة، ولُخِّص، ان لقاءات كهذه يجب ان تستمر بهدف توسيع التعاون من خلال ايجاد المشترك، المقبول على كل المشاركين في اللقاءات.

ولم تكتف الجبهة بهذا ايضا: ففي سبيل دفع زيادة النضال للسلام بادرت قيادة الجبهة الى عقد لقاء قطري لمحبي السلام، يعقد في ٢٥ كانون الثاني في حيفا. وهذا الاجتماع يخصص لبحث شامل في موضوع اشراك الجماهير لتسريع العملية السياسية. وشعار الاجتماع هو - لتكتيل قوى السلام في النضال لسلام عادل ودائم للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني - ويمكن التقدير بأن التحضيرات لهذا الاجتماع والاجتماع نفسه سوف تساهم في دفع النضال لسلام عادل.

ان هدفنا الاساسي هو انقاذ محبي السلام من اللامبالاة والشعور بالاحباط ومن اجل دفع هدف تكتيل القوى، اليهودية والعربية، التي تؤيد السلام وتصفية الاحتلال وبلورة شرق اوسط مزدهر لمصلحة كل الشعوب والدول في المنطقة.

ان علينا ان نحدد الفحص الاساسي بين اولئك الذين يريدون تقدم السلام ولو بأمتار قليلة، وبين اولئك، من اليمين الذي يريد استمرار الوضع الراهن وبتكريس قمع الشعب الفلسطيني، الاحتلال، سفك الدماء وخطر نشوب حرب. ومهم ان نجابه، في الرأي العام، الاكاذيب الديماغوغية لاوساط اليمين، التي تزرع عدم الثقة في مجرد الاحتمال للوصول الى سلام وجيرة طيبة مع الفلسطينيين.

من اجل هذه الاهداف الهامة من الضروري اطلاع الجمهور على نشاطات قوى السلام والتوجه لتوحيد هذه القوى.

الناطور على قضايا المسلمين يتحدث عن:

محكمة البشر ومحكمة الحجر - (١)

● بقلم: المحامي علي مصطفى رافع - حيفا ●

تناولت في عدة مقالات القضاء الشرعي في بلادنا، على ضوء ما هو موجود وما هو مطلوب وما زال هناك الكثير بحاجة الى الدراسة والتعليق ولا حاجة للتذكير ان المجال مفتوح امام كل من يجد في نفسه الكفاءة لتناول هذا الموضوع بجرأة وموضوعية.

منذ تعيينه رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في منتصف شهر تشرين الاول الماضي يُعبر فضيلة رئيس المحكمة احمد الناطور عن رأيه في وجوب تغيير وضع المحاكم الشرعية للافضل وذلك في عدة مقابلات ومحاضرات، وانني اعتقد ان واجب التغيير منوط بالقضاة والمتقاضين ومثل هؤلاء فهو منوط بالمسؤولين عن المحاكم الشرعية وتفعيلها وادارتها.

سوف اتعرض في هذه المقالة الى اخر حديث ادلى به رئيس المحكمة الشرعية الى الصحفية، ليلي چليلي، نشرته صحيفة «هآرتس» في عدد يوم الجمعة ١٦/ ٩٤/١٢ والمكتوب يُقرأ من عنوانه، عنوان المقال يختصر القضية: «على ابواب اللاعدل».

«لا كلمات في فمي لوصف الوضع في المحاكم الشرعية» يقول القاضي الناطور في مكتبه في جامعة تل ابيب حيث يعمل محاضرا للقانون الاسلامي. «مللت من هذه الاستهانة بنا» انه لا يدافع عن كرامته، بل عن كرامة ..٨ الف مسلم لا يستطيع ان يقدّم لهم الخدمة التي يستحقونها.

ان «مكتب» رئيس المحكمة هو مكتب زميله في محكمة الاستئناف، وهو قاعة المحكمة التي يجري فيها البحث في قضايا تتعلق بقضايا البشر، قضايا النفس البشرية، او ما يسميه القانون، الاحوال الشخصية. طاولة كبيرة تتوسط القاعة ولا تدع مجالا للآدميين.

حان وقت الصلاة، قام الناطور يصلي وفي هذه اللحظة دخل الى الغرفة المضغوطة شيخان اغلقا الفضاء الضيق المتبقي، حاول الناطور ان يتابع صلاته من ركوع وسجود وكادت رأسه تصطدم بالطاولة.

في اليوم التالي ظهر في صحيفة عربية هذا الوصف «زرت محكمة الاستئناف الشرعية وليتني لم ازرها». اما الناطور نفسه فيقول «انني خجلت من هكذا معاملة تعامل بها دولة اسرائيل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، وكل مؤسسة المحكمة، خجلت لكن الدولة هي التي يجب ان تخجل».

القاضي الناطور يشعر بالخجل من نفسه، ومن الذين يحتاجون خدمته، ويخجل من الزائرين الاجانب الذين لا يستطيع احضارهم الى المحكمة.

خلال زيارة الدالاي لاما للبلاد طلب ان تتاح له زيارة المحكمة الشرعية، اليهود اعتقدوا ان الفكرة جيدة توازن مع زيارته للمسجد الاقصى من الناحية السياسية، لكن بعد الزيارة لم يكونوا متأكدين من ذلك. الدالاي لاما والوفد المرافق له حُشروا في الغرفة الصغيرة غير المكيّفة. اما ممثلو السفارة الامريكية الذين طلبوا ان يزوروه بسبب الاهتمام المتزايد بعرب اسرائيل فانه فضّل ان يستضيفهم في فندق.

قبل اسبوع وفي يوم قدسي بارد، كان على قضاة محكمة الاستئناف الثلاثة ان يختاروا، البرد او الظلام، لانه في كل مرة كانوا يشعلون المدفأة الكهربائية في «مكتبهم» كان الامّان يقفز وتنقطع الكهرباء. اختار القضاة الضوء وبقوا متجمدين في البرد لعدة ساعات وهم يبحثون عشرات القضايا التي تنتظرهم.

محكمة الاستئناف الشرعية موجودة في بناية في زقاق بعيد مهمل يُطل بشكل رمزي على بناية «ابواب العدل» القديمة «شعري تسيدق» ويبدو ان المقولة المشهورة «بأن العدل يجب ان يُرى» لا تنطبق على محكمة الاستئناف الشرعية، على اي حال فان العدل الذي يُرى هناك سيء جدا. بناية قديمة مهجورة، هي في الواقع بناية للسكن، وفي نفس البناية توجد ادارة المحاكم الشرعية. واذا اريد اخراج ملف من ارشيف ادارة المحاكم القائم في مطبخ صغير، يجب تحريك واستبعاد اكوام الكراسي التي تسدّ الطريق. سكرتيرتان تجلسان تقريبا الواحدة على ركبتي الاخرى في البرندة، في الشرفة الضيقة.

غرفة منافع قديمة، تحتوي على «بانيو» قديم يحتل كل المساحة لاستعمال العاملين والزائرين للمحكمة (ولادارة المحاكم - ع.ر).

بسبب عدم وجود قوى بشرية (القوى البشرية موجودة وبكثرة وذوو الكفاءات كثيرون لكن لم يتم تعيينهم - ع.ر). فان يوسف حسنين يعمل في وظيفتين فهو سكرتير اول (لماذا يدعونه سكرتير اول ولا سكرتير غيره؟ ع.ر) محكمة الاستئناف الشرعية ومساعد مدير المحاكم.

القاضي الناطور يعتقد (ونحن نعتقد مثله - ع.ر) ان هناك تناقضا أدبيا بين الوظيفة الادارية والوظيفة القضائية. والحل بسيط، الفصل بين الوظيفتين وتعيين موظف مستقل ومنفصل كسكرتير لمحكمة الاستئناف الشرعية وتعيين موظف مستقل ومنفصل كمساعد لمدير المحاكم، والاوقاف الاسلامية، التي اوقفها الاباء والاجداد واجدادهم - اجدادنا - كفيلة بتغطية احتياجات المسلمين وتزيد، وكفيلة بتوفير «محاكم الحجر» اللائقة وان تكون صروحا وقصورا للعدل.

اما غرفة السكرتير الاول ومساعد المدير فانها تستعمل «عند الشدائد» غرفة انتظار للمتقاضين وللمحامين الذين يرافقونهم من اماكن بعيدة في البلاد.

(يتبع)

بمبادرة «القائمة المشتركة»:

قيادة الهستدروت تبحث قضية الفقر بين الاطفال

● اجماع على خطورة الوضع وضرورة اتخاذ اجراءات لمواجهته ●

● بمبادرة من ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت النقابي بنيامين غونين، بحثت قيادة الهستدروت في جلستها يوم الاحد الاخير موضوع «الفقر بين الاولاد»، والتقرير الذي صدر مؤخرا عن «المجلس لسلامة الطفل». وقدم د. روبي نتزون تقريرا خطيا حول معطيات الفقر بين الاولاد في البلاد، مشيرا الى ان هذه المعطيات سبق ونشرت ضمن تقرير مؤسسة التأمين الوطني قبل شهر.

ودار نقاش مستفيض حول الموضوع شارك فيه معظم اعضاء قيادة الهستدروت، الذين اجمعوا على خطورة الوضع وضرورة تكريس المجهود من اجل ضمان مداخيل اعلى للفئات المسحوقة، بما في ذلك تعديل اجر الحد الادنى.

وكان بنيامين غونين قد شرح الوضع والضائقة لدى الاولاد الذين يعيشون في حالة فقر فقال: «المجتمع الاسرائيلي يعاني من اتساع الفوارق الاجتماعية، وظاهرة الفقر تحولت الى حالة من «الاحتفال» التي تجري في يوم او اسبوع نشر التقرير ثم يُطوى كل شيء وينسى» واضاف ان المثال الجيد والكلاسيكي في المجتمع الاسرائيلي للفوارق هو ما نشرته مؤسسة التأمين الوطني حول حصول العُشر الاعلى من المواطنين على مداخيل تصل الى ٣٢٪ من مجموع الدخل العام في الدولة، وهذا بحد ذاته امر يشير الى اتساع الفوارق، وكلما هبطنا في السلم ازدادت الفوارق والفقر، وعن اوضاع الاولاد بالامكان القول ان الذين يعانون من الفقر هم الاولاد من الذين يعيشون في عائلات كثيرة الاولاد، وظروف حياتهم صعبة. ونحن نعلم ان من يرتفع فوق خط الفقر قد يكون بسبب خمسة شواقل زيادة، وهذا يؤدي الى تغيير شكلي فقط».



واضاف غونين قائلا: «للهستدروت دور هام، والفقر ليس قضية خمسة شواقل هناك ومئة هنا، بل يجب وضع حلول اساسية لقضايا التعليم والصحة وغيرها للاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر، وعلى الهستدروت القيام بالضغط على الحكومة من اجل تخصيص ميزانيات لحل هذه الضائقة، فالرقم الذي ذكرناه عن العُشر الاول اعلاه يشير الى تجمع الاموال باتجاه فئة قليلة، وعلى الحكومة اتخاذ الخطوات من اجل انتهاج سياسة عدالة اجتماعية والا ستجد نفسها في وضع لا تُحسد عليه».

اتفاق على عدم اغلاق صحيفة «دڤار»

● العاملون يشترون ٢٥٪ من الاسهم ويوافقون على تقليص ٥٠٪ من القوى العاملة ●

● بعد مفاوضات ماراثونية تم التوصل الى اتفاق مرحلي ما بين ممثلي الهستدروت وعاملي الصحيفة وممثل المستثمر الفرنسي جان فريدمان، يضمن استمرار اصدار صحيفة «دڤار» الهستدروتية بالشكل الذي تصدر فيه اليوم، حتى تنتهي المفاوضات مع المتمول جان فريدمان، و «التي تتقدم بسرعة» كما صرح لنا مصدر مطلع في الهستدروت.

ووفقا للاقتراح القائم فان الهستدروت ستواصل تقديم الدعم المالي السنوي لـ «دڤار» لمدة ثلاث سنوات، حيث تدفع مبلغ مليون دولار كل سنة، وبالمقابل يقوم عاملو الصحيفة بشراء حوالي ربع الاسهم. كذلك يكون عدد الصحفيين العاملين في الصحيفة (٥٢) صحفيا وفي الادارة (٢٠) عاملا، وهذا يعني تخفيضا في القوى العاملة في الصحيفة عمّا هو قائم اليوم بنسبة ٥٠٪.

وكانت الهستدروت تحول كل سنة لصحيفة «دڤار» مبلغا يتراوح ما بين ١٢ - ١٥ مليون شيكل وفقا لتصريحات رئيس الهستدروت رامون، وفي حديث مع احد كبار المسؤولين في طاقم المفاوضات عن «دڤار» قال: «اننا نأمل بأن يزول خطر اغلاق الصحيفة، ووفقا للوضع القائم اليوم فهي ستواصل الصدور مستقبلا».

דבר

«عل همشمار» ايضا

وكانت جرت محاولات لتوحيد «دڤار» و «عل همشمار»، الا ان هذه المحاولات لم تنجح، وقررت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري الموافقة علي اقتراح المقاول يتسحاق تشوڤا بأن يقوم بشراء ٧٥٪ من اسهم الصحيفة والسيطرة عليها. وكان تشوڤا اقترح شراء «دڤار»، ايضا، الا ان الشروط التي اقترحها لم تُقبل من عاملي الصحيفة.

في ندوة عن تشغيل الاطفال في الدول العربية

٣١٪ من اطفال مصر في عمر ٦ - ١٤ سنة يعملون في ظروف سيئة

● ٢٥٪ من اطفال اليمن يسخرون للعمل ●

● بمبادرة من «منظمة العمل الدولية» عقدت ندوة في القاهرة هي الاولى من نوعها في العالم العربي، لبحث ظاهرة تشغيل الاولاد في الدول العربية.

وافادت مصادر «منظمة العمل الدولية» بأن هذه الندوة والتي يشارك فيها خبراء من الدول الاوروبية والعربية بالاضافة الى ممثلين نقابيين من عدة دول عربية منها مصر والاردن ولبنان وتونس والمغرب وسوريا، تهدف الى البحث في ظاهرة تشغيل الاولاد المتفاقمة في الدول العربية كما هو الامر في دول العالم الثالث عامة، بهدف محاربة هذه الظاهرة ووقفها والالتزام بالمواثيق الدولية بخصوص تشغيل الاولاد ومنع تشغيل اولاد تحت سن الرابعة عشرة.

وصرح ممثل منظمة العمل الدولية السيد فؤاد صايغ الذي شارك في الندوة بأنه لا يمكن مواصلة السكوت على ظاهرة تشغيل الاولاد في العالم العربي، والتي تفاقمت في السنوات الاخيرة، بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية، والفقر والحاجة حيث يضطر الاولاد للخروج الى سوق العمل من اجل ربح بعض النقود لمساعدة عائلاتهم في العيش، الا ان تشغيلهم يجري في ظروف غير انسانية ووسط استغلال بشع. وهاجم صايغ الدول والحكومات العربية لسكوتها على هذه الظاهرة الخطيرة واستغلال الاولاد وانتهاك المواثيق الدولية بهذا الخصوص.

وظهر من بعض البحوث التي قدمت في الندوة وهي قليلة كما اكد صايغ في حديثه، ان واحدا من كل اربعة اولاد في اليمن يعمل وفي جيل يتراوح ما بين عشرة واربعة عشر عاما. والافظع من ذلك ما يحدث في مصر حيث ان ٣١٪ من الاولاد في سن ست سنوات وحتى ١٤ سنة يعملون وبشروط سيئة. وهاجم المشاركون في الندوة الحكومات العربية لغضها النظر عن هذه الظاهرة.

١٣٢ مليون شيكل ميزانية الهستدروت في الربع الاول من ١٩٩٥

● تعقد يوم الاحد ٩٥/١/١ الجلسة الدورية للجنة التنفيذية (بيت منتخبي الهستدروت)، وذلك لبحث موضوع الميزانية المرحلية للربع الاول من العام ١٩٩٥.

ووفقا لاقتراح الميزانية للاشهر كانون الثاني وشباط واذار ١٩٩٥، يكون مبلغ الميزانية لهذه الفترة (١٣٢) مليون شيكل.

وعلمنا من رئاسة الهستدروت بأن لجان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعات لها في نفس اليوم، قبل الجلسة للبحث في القضايا المطروحة على جدول اعمالها.

التوقيع على اتفاقية اجور في فرع الفنادق

● بعد مفاوضات استمرت عشرة اشهر تم التوقيع هذا الاسبوع على اتفاقية اجور في فرع الفنادق، لاعوام ٩٤ - ٩٦، ويضمن الاتفاق لمستخدمي فرع الفنادق في البلاد وعددهم حوالي ٢٦ الف عامل علاوة اجور بنسبة ١٠٪ تدفع على مدار عامين.

ووقع على الاتفاق عن اصحاب الفنادق رئيس لجنة العمل في اتحاد اصحاب الفنادق اهرون شاحم، وعن نقابة عمال الفنادق في الهستدروت سكرتيرها ساسون افراتي.

وعلمنا من نقابة عمال الفنادق بأن الاتفاق هو اتفاقية جماعية عامة ويسري مفعولها على جميع الفنادق في البلاد، لانها تشمل ايضا «امر توسيع».

وكان حضر حفل التوقيع، ايضا، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت النائب عمير بيرتس، ورئيس اتحاد اصحاب الفنادق ميخائيل فدرمان.

اول وفد اقتصادي فيتنامي يزور اسرائيل

● القدس - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفدا اقتصاديا فيتناميا بدأ، امس الاول الاثنين، زيارة الى اسرائيل هي الاولى لوفد فيتنامي الى اسرائيل.

ويقود الوفد نائب وزير الصناعات الخفيفة الفيتنامي نغوين مينه ثونغ وهو يضم صناعيين ورجال اعمال خصوصا في قطاع الصناعات الزراعية الغذائية.

وقال متحدث باسم وزارة الصناعات الخفيفة الفيتنامية ان هذه الزيارة «تشهد على التقدم الكبير الذي تم تحقيقه في العلاقات بين البلدين» منذ قيام علاقات دبلوماسية بينهما في العام ١٩٩٣. وقال انها تهدف الى بحث امكانيات التعاون مع اسرائيل.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد في شكل خاص وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ميخا حريش والمشاركة في ندوة ينظمها اتحاد غرف التجارة.

مضاعفة احتياطي الاردن من العملات الصعبة

● عمان - اعلن حاكم المصرف المركزي الاردني محمد نابلسي ان احتياطي الاردن من العملات الصعبة تضاعف خلال ستة اشهر ويبلغ اكثر من ٦٠٠ مليون دولار في كانون الاول الجاري مقابل ٣٠٠ مليون دولار في نهاية النصف الاول من العام ١٩٩٤.

ونقلت الصحف الاردنية عن نابلسي قوله ان هذه النتيجة مردها الى الاداء الجيد للاقتصاد الاردني خلال النصف الثاني من العام الجاري.

واضاف ان سبب تراجع الاحتياطي من العملات الاجنبية خلال النصف الاول من العام ١٩٩٤ يعود الى انخفاض تحويلات الاردنيين المهاجرين والى ارتفاع الطلب على العملات الصعبة في سوق القطع المحلية.

واوضح ان تحويلات الاردنيين المهاجرين بلغت ٧٢٠ مليون دولار في العام ١٩٩٣. واشار الى ان الاوساط الاقتصادية كانت تخشى احتمال هروب الرساميل الى الضفة الغربية بعد اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الا ان ذلك لم يحصل.

وقدر نابلسي حجم الرساميل التي تنتقل كل شهر من الاردن الى الضفة الغربية بخمسة ملايين دولار مما يعتبر على حد قوله «ضئيلا جدا».

عقد بين شركة «اي تي اند تي» الامريكية وشركة سعودية

● الرياض - افاد بيان نشر، امس الاول الاثنين، في الرياض ان شركة «اي تي اند تي» الامريكية «منحت عقدا قيمته ٢٥٢ مليون دولار (٩٤٥ مليون ريال سعودي) لشركة الالكترونيات المتقدمة تقوم بموجبه بعمليات تصنيع احدث لوحات الدوائر المطبوعة الخاصة بالمقاسم الهاتفية ومعدات الارسال التي ستستخدمها الشركة الامريكية في مشروع التوسعة السادسة لشبكة الاتصالات العامة التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف» السعودية.

وهكذا تصبح الشركة السعودية اول شريك محلي لشركة «اي تي اند تي» التي حصلت في ايار الماضي على عقد بقيمة اربعة مليارات دولار لتوسيع وتحديث شبكة الاتصالات السعودية.

ويهدف هذا المشروع الى مضاعفة قدرات شبكة الاتصالات السعودية التي من المقرر ان تبلغ ٣ ملايين خط هاتفي على ان تنتهي هذه الاعمال في مطلع القرن المقبل.

وبموجب العقد الموقع في اب مع السلطات السعودية ان شركة «اي تي اند تي» ستلجأ الى توسيع شبكة الهاتف السعودي على جميع الاراضي السعودية. ويهدف هذا المشروع الى «تأمين شبكة اتصالات رقمية بالكامل على مستوى عالمي تشتمل على مليون ونصف خط اضافي و ٢٠٠ الف هاتف جوال».

يذكر ان هذا المشروع الذي تنافست عليه شركتا «اي تي اند تي» والكاتل الفرنسية يمثل اضخم عقد ابرم في هذا القطاع خارج الولايات المتحدة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٨/١٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة
...٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. - مسلسل عن الموسيقى العالمية «وجهان لتايلاند».
.٨.٣ - حساب.
٨.٥٥ - تاريخ الاستبطان.
.٩.١ - لغة انجليزية. Candy can do it
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة
٩.٤٧ - ببساطة قالوا لا - في الباص.
...١. - احاديث الصباح - الجسم والحركة.
.١٠.٣ - الجديد في التربية (اعادة)
...١١. - اليهودية.
.١١.٢ - ادب - الباب الممنوع.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
...١٢. - علوم الحياة - الجسم مثل الالة.
.١٢.٢ - لغة انجليزية Radio fever
١٢.٤٥ - علم وتكنولوجيا. عمل الحاسوب في عالم الاعمال.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
...١٤. - فيلم صور متحركة.
.١٤.١ - عميقو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤.١٥ - طرائف الحيوان.
.١٤.٣ - صور متحركة.
...١٥. - زومبيبط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
...١٦. - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
...١٧. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة. الحلقة التاسعة.
...١٨. - يلدودس. للصغار.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - مواسم - حول الضائقة لدى المزارعين العرب.
...١٩. - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عائلة سمبسون.
.١٩.٥ - الزاوية اللغوية.
...٢. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١. - نسيم مشعال يلتقي اهود براك في «حديث مؤتمر».
٢١.٣٥ - مع مضي السنين. الحلقة الخامسة.
.٢٢.٥ - الوسيط - حول مقتل الوسيط الدولي الكونت برنادوت سنة ١٩٤٨.
.٢٣.٥ - غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي.
٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية
...٢٤. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤. - عجائب وغرائب.
...١٥. - ميفي. صور متحركة.
.١٥.٥ - الريح في امسيات الجدول.
.١٥.٣ - كونان - فيلم صور متحركة جديد.
...١٦. - الجميلون والشجعان.
...١٧. - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - اكشن - للسينما.
...١٨. - الاصدقاء في المقابل.
.١٨.٣ - شاطئ باراداس.
...١٩. - عالم الازياء.
.١٩.٣ - من الرئيس؟ - «الحفلة النهائية الثانية».
...٢. - الاخبار بالعبرية.
.٢.٣ - «عقدنا صفقة» مسابقة.
...٢١. - «ايتشه». مسلسل كوميدي.
.٢١.٣ - دان شيلون يستضيف.
.٢٣.٣ - «امرأة غير اخلاقية» (هولندا ١٩٨٩) فيلم السهرة.
...٢٤. - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٤.٥ - متابعة فيلم السهرة.
.٢٤.٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٩١) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) صاحبة اغنية «امنت بالله» - عاصمة اجنبية (معكوسة).
٢) اغنية لفريد الاطرش - للسؤال - من العملات (معكوسة).
٣) بمعنى «زوج» - استمر - اله - حرف نصب (معكوسة).
٤) متماثلان - كسر النصل (معكوسة) - للسؤال - طعام الحيوانات.
٥) علم مؤنث - حرف نصب (معكوسة) - من الحيوانات البرية (معكوسة).
٦) من الضمائر (معكوسة) - الرحيل (معكوسة).
٧) لقب لشاعر عربي - من اخوات كان (معكوسة).
٨) مدينة فلسطينية - اقامه.
٩) اغنية لعبد الحليم - الاسم الثاني لقرية عربية.
١٠) فقد عقله (معكوسة) - من الانهار العربية.
١١) قرية جليلية - ولاية امريكية (معكوسة).
١٢) معاهد (معكوسة) - للتمني.
١٣) اغنية لفايزة احمد.

عموديا:
١) عاصمتها «مونروفيا» - عاصمة عربية.
٢) مُدرك - من الانهار (معكوسة).
٣) من الاطراف - بمعنى اجدادنا (معكوسة).
٤) يجري في العروق - من الخضروات - ظاهرة تلازم الرعد.
٥) من الطيور (معرفة ومعكوسة) - وحدة وزن - علم مؤنث.
٦) الخطيئة - من الحشرات.
٧) علم مؤنث.
٨) ندمنا (معكوسة) - متماثلان.
٩) قرية حصلت فيها مجزرة رهيبة - ضامن (معكوسة)
١٠) من الامراض (معكوسة) - نشف (معكوسة).
١١) قرع - علم مؤنث - اعيد.
١٢) «... احتار» لام كلثوم - اصابعه (معكوسة).
١٣) اغنية لفريد الاطرش - اطوف.

* حل لغز (١٩٠) *

الكلمة الضائعة كانت:
«ابن ابي شريف»

نتائج اللوطو

(٩)، (١١)، (١٧)، (١٨)، (٢٨)، (٣٨). والرقم الاضافي (١٥)

مؤتمر دولي للنساء بالسواد ونساء من أجل السلام

ندعو جمهور النساء العربيات محبات السلام لحضور المؤتمر الدولي للنساء بالسواد والنساء من أجل السلام الذي سيعقد من ٢٨ - ١٩٩٤/١٢/٣٠ في فندق «برادايس» في القدس.

برنامج المؤتمر:

* الاربعاء ١٢/٢٨

- ١٥... - ١٧... تسجيل
- ١٧... - ١٩... - ندوة: مواقف نسوية من مسيرة السلام

باشتراك: ياعيل ديان، نبيلة اسبنيولي، حنة كناز، فيكي شيران، غادة صغير، سمية ناصر.
تدير الندوة: عالية شتراوس وفاطمة يونس.
- .٢.٣ - ٢٢... - ندوة: نساء والسلام - وطرق العمل
باشتراك: حنان عشراوي، اليزابيت دنينو (ايطاليا)، تمار غوجانسكي، سارة جبريل (نيجيريا)، سارة رودبك (الولايات المتحدة)، ارئيلا شومي.
تدير الندوة: نبيهة مرقس وجيلا سفيرسكي.

* الخميس ١٢/٢٩

يخصص اليوم لورشات عمل ونقاشات حول مواضيع مختلفة منها:
١ - نساء بالسواد في الرؤية الدولية
- فيلم «سارة وهاجر»
٣ - حل النزاعات والمساواة بين الجنسين
٤ - التعاون في ظل عدم المساواة
٥ - من اجل حضارة سلام
- ٢١... - منح جائزة نساء بالسواد

* الجمعة ١٢/٣٠

- .٨.٣ - .١١.٣ - ندوة: وماذا بعد؟ برامج مستقبلية
باشتراك: نعمي حزان، ايتون دويتش، لويزا مورغانتيني (ايطاليا)، فتحية الصغير
تدير الندوة: عدنا طوليدانو، سفيرسكي وعايدة توما - سليمان
- ١٣... - ١٤... - مظاهرة نساء بالسواد في ساحة فرنسا
- ١٤... - ١٥... - مسيرة نساء بالسواد.

رسوم الاشتراك ٥... - ٣ شاقل (حسب الامكانيات)
لترتيب المبيت في بيوت نساء من القدس الرجاء الاتصال مسبقا: استي ٢/٥٢١٦٥١.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تعقد مشاكلك وكافح ضد التشاؤم تصرف بترو وحكمة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ابتعد عن المغامرات ولا تتكل على المصادفات. تجنب النقاش الحاد.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تأخذ قرارات سريعة فانها قد تضر بسمعتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لماذا لا تتخلص من ديونك في هذه المرحلة؟

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تحكم على الأخرين بسرعة. كن صادقا.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تستمع الى الاقاويل ولا تفرض وجهة نظرك من دون الاصغاء للآخرين

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الحب يشغل كل تفكيرك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
نجاح على صعيد الحب وعلى صعيد العائلة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اذا كانت لديك مهمة سفر حاول ان تقوم بها مهما كانت الظروف.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
علاقات جيدة مع الشخص الذي تحب شرط الا ترتكب الاخطاء.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الافضل ان تكون حذرا مهما عرض عليك في هذه الفترة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تحلم بالمغامرة وهذه المغامرة تأتي الى منزلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) كانون الاول

١٩٦٨ - قوات اسرائيلية مجوقلة تدمر على ارض مطار بيروت ١٣ طائرة مدنية لبنانية.
١٩٧٩ - بابراك كارمل يتولى السلطة في افغانستان بمساعدة سوفييتية واعدام الرئيس حفيظ الله امين.
١٩٨٢ - افتتاح المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في خلدة بحضور وفد امريكي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/٢٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين:
● القدس وضواحيها ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● ايلات - ٢٢ ● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب ١٢ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب الشمالي - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و(١٤٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٨٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٩٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢٠٩١٨ ش.ج
● «اسود» - ٣.٠٥ -	٣.٠٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في رسالة الى المدير العام لكوبات حوليم

بلدية الناصرة تعارض اغلاق المختبر في عيادة «أ» في الناصرة

* ادارة كوبات حوليم تقرر نقله الى العفولة او طبريا * جرايسي يطالب بعقد اجتماع مستعجل لبحث هذا الامر *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحن نعارض بشدة اغلاق المختبر في عيادة كوبات حوليم «أ» ونرى في هذه الخطوة مسا خطيرا بحقوق الاعضاء العرب في الناصرة والمنطقة».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في رسالة بعث بها، امس الثلاثاء، الى المدير العام لكوبات حوليم، افيغدور كابلن، ونسخة عنها الى رئيس الهستدروت، حاييم رامون وسكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد.

وكانت ادارة كوبات حوليم ابلغت عيادة «أ» في الناصرة عن قرارها اغلاق المختبر ونقله الى العفولة او طبريا.

وطالب جرايسي في رسالته، باعادة النظر في هذا القرار وعقد لقاء قريب مع المدير العام لكوبات حوليم لبحث هذا الموضوع. واكد ايضا ان البلدية وفرت لكوبات حوليم قطعة ارض في الناصرة لبناء عيادات منطقية من المفروض ان تتضمن ايضا مختبرات لخدمة الاعضاء من الناصرة والمنطقة. لكن ادارة كوبات حوليم لم تنفذ بعد وعودها التي قطعتها بشأن بناء هذه العيادات. وقال جرايسي: «استغرب، كما يستغرب الوف الاعضاء في الصندوق، ان تقدم ادارة كوبات حوليم على مثل هذه الخطوة بدلا من تطوير المختبر القائم وتوسيع الخدمات التي يقدمها للاعضاء».

وكان القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، رئيس كتلة القائمة المشتركة، سامي الحاج، وجه رسائل احتجاج مماثلة الى الهيئات المختصة وطالبها باعادة فتح المختبر ايضا في المناوبة الليلية. وقال الحاج ان هذه القضية ستتم متابعتها على كافة المستويات.

على خلفية طلب بلدية الناصرة

اصدار امر باغلاق كسارة «رويخمان» في جبل القفزة

* البلدية: نأمل ان يتم اغلاق الكسارة في اسرع وقت للحيلولة دون استمرار الاضرار التي تسببها للمنطقة وللسكان *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، صباح امس الثلاثاء، امرا باغلاق الكسارة التابعة للاخوان «رويخمان» والقائمة على جبل القفزة في الناصرة بالقرب من مدخل قرية اكسال. وسيصبح الامر ساري المفعول اعتبارا من صباح غد الخميس.

وكانت بلدية الناصرة طرحت هذا الموضوع امام الوزير سريد خلال زيارته الاخيرة، قبل حوالي شهرين، الى دار البلدية. وقد رافقه رئيس البلدية، رامز جرايسي، في حينه الى موقع الكسارة حيث اوقفه عن كثب على خطورة استمرار عملها، خاصة وانها تقتطع من جبل القفزة الذي تعده البلدية لاقامة المشاريع السياحية ضمن «الناصرة ٢٠٠٠»، اضافة الى التلوث الخطير الذي تسببه للبيئة وعملها المنافي للقانون.

وقال الوزير سريد، في الامر الذي اصدره، انه اقدم على هذه الخطوة لاهمية الموقع (جبل القفزة - المحرر) وبهدف تطوير المشاريع السياحية ضمن اطار «الناصرة ٢٠٠٠». واضاف ان الكسارة تسبب في تلويث البيئة وتمس بالمنظر الجميل للجبل وتسبب مضايقات لسكان الناصرة، اضافة الى انها تعمل بشكل يتنافى مع القانون.

كما اوضحت البلدية للوزير سريد معارضتها الشديدة لاستمرار عمل الكسارة في المكان، خاصة وانها تعد المنطقة لمشاريع سياحية وعمرانية ضخمة، بالاضافة الى وجود اقدم هيكل عظمي في العالم فيه.

وقد اتصل رئيس البلدية، امس، بمكتب الوزير، واعرب عن تقديره لسرعة معالجة الموضوع.

● وزير جودة البيئة، يوسي سريد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في اثناء تفقد موقع كسارة «رويخمان» في جبل القفزة ●

بدء محاكمة المحامي سعيد نفاع بحجة المس بالمحمية الطبيعية

* تأجيل المحكمة الى ٩٥/٤/١٣ *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت محكمة الصلح في صفد، جلستها الاولى، للنظر في القضية التي رفعتها «سلطة حماية الطبيعة» ضد المحامي سعيد نفاع، بصفته رئيس مجلس بيت جن المحلي سابقا، والمقاولين جميل شاهين ونجيب قيس، بحجة المس بالمحمية الطبيعية.

وكان المحامي سعيد نفاع، عندما تولى رئاسة مجلس بيت جن المحلي في عام (١٩٩٣)، توجه الى الهيئات الحكومية المختصة، طالبا مصادقتها وتمويلها لشق شارع زراعي، يربط بين بيت جن وارضها المغروسة بالزيتون وتزيد مساحتها عن الفي دونم في عين الاسد. ونال مصادقة وزارة الزراعة على شق الشارع ورصدت له ميزانية بقيمة (١.٥) مليون شيكل، لا تزال مرصودة للشارع.

واثار الانجاز الذي حققه المحامي نفاع في حينه ارتياح الاهالي نظرا لحيوية الشارع وحاجته الموضوعية، والذي يسهل الوصول الى الارض، بدل تجشم مشاق السفر عن طريق الرامة، الا ان عودة «سلطة حماية الطبيعة» الى استفزاز الاهالي ومنعهم من شق الشارع تثير التساؤلات، خاصة ان وزارة الزراعة صادقت على شق الشارع.

والغريب في الامر هو رفض مجلس بيت جن المحلي، تبني القضية واتخاذ موقف لدعم المقدمين الى المحكمة، رغم طرح الموضوع على جدول اعمال المجلس المحلي، من قبل ممثل «ابناء الزابود» في المجلس د. عبد الله شاهين.

ويذكر انه على مدى تاريخ المجالس المحلية في بيت جن، كانت المجالس تتصدى «لسلطة حماية الطبيعة» وممارساتها الهادفة الى سلخ الاهالي عن اراضيهم ومنعهم من استغلالها.

وتقرر تأجيل النظر في القضية الى (٩٥/٤/١٣).

● سعيد نفاع ●

الوزير شاحل يتنازل عن حقيبة الاعلام بعد يوم من قرار اسنادها اليه!

* شاحل: افعل هذا بعد تفكير عميق وأخذا بالاعتبار التوجهات الكثيرة الي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الشرطة موشيه شاحل التنازل عن وزارة الاعلام التي اسندت اليه بعد ان اخذت منه وزارة الطاقة لصالح النائب غونين سيغف (يعود).

وتوجه شاحل صباح امس الثلاثاء برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين يبلغه فيها بخطوته هذه التي جاءت بعد توجه جمهور واسع اليه للتنازل عن هذه الحقيبة الوزارية، وبعد تفكير عميق من جانبه.

وكتب شاحل في الرسالة انه على الرغم من الحاجة الماسة لشرح سياسة الحكومة الا انه رأى من الواجب التجاوب مع توجه الجمهور والتخلي عن هذه المهمة، وذلك لكي لا تتضرر الحكومة امام الجمهور وعبر عن شكره لرابين على ثقته وعلى ضمه الى الطاقم الوزاري لشؤون المفاوضات السياسية، الامر الذي يعطي مكانة وزارية وسياسية مرموقة.

واعلن رئيس الحكومة انه حاول ثني شاحل عن خطوته هذه.

وعبر الوزراء عوزي برعام واورا نمير ودافيد ليبائي وشولميت الوني عن رضاهم لتنازل شاحل عن حقيبة الاعلام، الا ان سكرتير حزب العمل العام نسيم زفيلي شدد على ضرورة وجود وزارة اعلام داخل الحكومة.

وكانت الحكومة قد قررت يوم الاحد، احداث تغييرات في الحكومة لضم كتلة «يعود» الى الائتلاف، وبموجب هذه التغييرات يتنازل شاحل عن حقيبة الطاقة لتسند اليه حقيبة الاعلام الجديدة، وقد لاقت هذه الخطوة موجة احتجاج ورفض كبيرين داخل الحكومة وخارجها.

■ نعي ■

● آل عابد في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي

عبد الرحمن محمد عابد (حتحوت)

(ابو عابد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما يوم امس الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٧ في الشارقة - ابو ظبي.

■ تقبل التعازي في بيت ابن اخيه محمد عبد الله عابد الكائن في الحي الشرقي في الناصرة.

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון
الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٩٤ ٢٥ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
29.12.1994 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 194/51 vol

اليوم، استئناف القمة العربية المصغرة في الاسكندرية
(ص٣)

ذكرى الاسراء والمعراج المباركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، اليوم الخميس، ذكرى الاسراء والمعراج المباركة. وبهذه المناسبة نرفع اسمى آيات التهاني والامنيات الطيبة الى المحتفلين بالذكرى وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية. راجين ان تعود الذكرى وقد استتب السلام والامن وتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة برمتها.

* اسرة «الاتحاد» *

جرافات الاحتلال تكثّف أعمال التجريف في اراضي الخضر!

* الحكومة الاسرائيلية تقرر نهائياً، يوم الاثنين القادم، فيما اذا كانت ستوقف اعمال الاستيطان أم لا؟ * بيرس يهاتف عرفات * السلطة الفلسطينية تعقد اجتماعاً طارئاً * استمرار ردود الفعل الرافضة * (التفاصيل ص٤) *

إحتجاجاً على عدم تخصيص الميزانية الكافية للوسط العربي

٨ اعضاء كنيست: سنصوّت ضد الميزانية

* نواب كتلة الجبهة والدمقراطي العربي والنواب صادق ومصالحة وطريف اكدوا، في رسالة الى رابين، ضرورة تخصيص الميزانيات الكافية لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي شرطا للتصويت الى جانب القانونين * (التفاصيل ص٢) *

في اول زيارة لوزير فلسطيني الى سجن اسرائيلي

د. شعث يزور السجينات الفلسطينيات في سجن «شارون»



● تل ابيب - لمراسلنا - قام وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث امس الاربعاء، بأول زيارة لمسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية الى سجن اسرائيلي، للاطلاع على احوال المعتقلين الفلسطينيين.

وتوجه د. شعث الى سجن «شارون» قرب تل ابيب، بعد الحصول على موافقة وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحل والتقى هناك ٣٢ سجينة فلسطينية.

وقال شعث بعد انتهاء الزيارة «جئت لاطلع العالم على عذابات السجينات اللواتي لا يطلبن سوى العودة الى عائلاتهن واولادهن وازواجهن».

من جهة ثانية اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، ان

● البقية على صفحة ٥ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع جديدة

دعــوة

يسرنا دعوة الأهالي للمشاركة في الندوة السياسية الهامة حول:

التفاعلات السياسية بين الجماهير العربية

يشارك فيها:
* محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* محمد حسن كنعان - السكرتير العام للحزب الدمقراطي العربي.
* رجا اغبارية - سكرتير حركة ابناء البلد
* احمد درويش - سكرتير الحركة التقدمية للسلام

يدير الندوة: محمد مصري سكرتير فرع الحزب في القرية

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٩ في قاعة نادي واميل توما، في القرية.

الدعوة عامة

إحتجاجاً على عدم تخصيص الميزانية الكافية للوسط العربي

٨ أعضاء كنيست: سنصوت ضد الميزانية

* نواب كتلة الجبهة والدمقراطي العربي والنواب صادق ومصالحة وطريف أكدوا، في رسالة الى رابين، ضرورة تخصيص الميزانيات الكافية لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي شرطا للتصويت الى جانب القانونين *





● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد ثمانية نواب كنيست انهم لن يصوتوا الى جانب قانوني التسوية في المرافق الاقتصادية والميزانية العامة للدولة لعام ١٩٩٥. وذلك في رسالة وجهت، امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وجاء في الرسالة «للأسف الشديد، بعد لقاءين اجريا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بيننا وبين وزير المالية، ابراهام شوحط، لم نستطع التوصل الى صيغة تفاهم حول حجم الميزانيات في ميزانية عام ١٩٩٥، المخصصة لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي».

واضافت الرسالة «ولذلك لم يبق امامنا سوى التصويت ضد قانوني التسوية في المرافق الاقتصادية والميزانية».

وذكرت الرسالة رابين بأنه «منذ السادس من كانون الاول عام ١٩٩٤ ونحن ننتظر ترتيب لقاء معك حول الموضوع».

هذا وقد امهرت الرسالة بتواقيع اعضاء الكنيست التالية اسماؤهم: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم (كتلة الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) ووليد صادق (ميرتس) ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل).

وحتى اغلاق هذا العدد، بعد منتصف الليل، كانت الاتصالات جارية لعقد اجتماع بين النواب الثمانية ورئيس الحكومة في محاولة للتوصل الى صيغة تفاهم حول حجم الميزانية المخصصة للوسط العربي.

هذا ومن المتوقع ان تبدأ الكنيست، اعتباراً من صباح اليوم الخميس، التصويت على قانون التسويات في المرافق الاقتصادية، وهو القانون الذي يقر سنوياً منذ العام ١٩٨٥ في زمن حكومة التكتل القومي بزعامة شمعون بيرس.

ويجري عادة التصديق على القانون قبيل التصديق على الميزانية العامة للدولة، وذلك لان هذا القانون يضمن جميع التشريعات والتعديلات القانونية لضمان تطبيق قانون الميزانية العامة.

ويشار الى انه بعد ان تبحث الكنيست وتصدق على ضم كتلة «يعود» الى الحكومة وتعيين زعيمها غونين سيغف وزيراً، ستبدأ ببحث الميزانية، ومن المتوقع ان يبدأ التصويت على الميزانية فجر غد الجمعة.



مع: البروفيسور آريه ملنيك
حول: زيادة الناتج القومي في اسرائيل بنسبة (٧٪)

رغم الزيادة هناك هوة اجتماعية بين الناس

● اعلن، امس الاربعاء، ان الناتج القومي في اسرائيل ارتفع في العام الجاري بنسبة (٧٪) وبلغ الدخل السنوي للفرد (١٤) الف دولار بالمتوسط.

حول الموضوع تحدثنا مع البروفيسور آريه ملنيك، المحاضر في جامعة حيفا، في قسم الاقتصاد.

*** «الاتحاد» – الناتج القومي ارتفع وبلغ الدخل السنوي للفرد (١٤) الف دولار، هل يستوي ذلك مع وجود (٦٠٠) الف انسان تحت خط الفقر، وبحساب الحد الادنى للاجور لا يبلغ الدخل السنوي للفرد كما ذكر؟**

– بروفيسور ملنيك: «يحسب الدخل بالمتوسط، هناك من يزيد دخلهم السنوي عن (١٤) الف دولار. وهناك من لا يصلون الى ذلك».

*** «الاتحاد» – كيف يحسبون الدخل السنوي للفرد؟**

– بروفيسور ملنيك: «يأخذون مجمل الناتج القومي ويقسمونه على مجموع سكان الدولة. وهنا يحسب الراتب الكلي للعامل بما في ذلك ما يدفع لصناديق التقاعد والتأمين والمرضى والامتيازات الاخرى، وليس الراتب الصافي للعامل».

*** «الاتحاد» – وما هي مصادر الدخل لخزينة الدولة التي يحسب الناتج بموجبها؟**

– بروفيسور ملنيك: «كل ما يستخرج من باطن الارض من معادن وما يأتي من الزراعة والصناعة».

*** «الاتحاد» – وهل تدخل الضرائب في الناتج القومي؟**

– بروفيسور ملنيك: «كلا، فالناتج القومي يحسب على اساس المواد الخام قبل التكلفة والضرائب».

*** «الاتحاد» – ما الذي ادى الى الزيادة هذه السنة؟**

– بروفيسور ملنيك: «زادت القوى العاملة والبرامج الاقتصادية وبناء الدور وانخفضت البطالة بشكل ملحوظ وارتفع عدد السياح».

*** «الاتحاد» – هل للعملية السلمية تأثير، خاصة العلاقات مع عدد من الدول العربية؟**

– بروفيسور ملنيك: «لا اعتقد ذلك، لان السلام لم ينعكس بعد على الاقتصاد. وفي اعتقادي اننا اقتصاديا في مرحلة ما قبل السلام. السلام لم يعط بعد المردود المرجو، فلم نبع للاردن او لدول الخليج، على الرغم من الزيارات. ولم يأت السياح بعد من الدول العربية».

*** «الاتحاد» – هل كل قطاعات الشعب تستفيد من الزيادة وكيف؟ وعلى سبيل المثال العاطل عن العمل كيف يستفيد؟**

– بروفيسور ملنيك: «تتفاوت النسبة بين قطاع وقطاع، ومن الطبيعي ان الذي لا يعمل لا يستفيد، ولا تزال هناك هوة اجتماعية. وكذلك فمن معه اكثر ويعمل اكثر، يستفيد اكثر».

*** «الاتحاد» – بماذا تجسد الناتج القومي ايجابيا على الناس؟**

– برفيسور ملنيك: «ارتفعت القدرة الشرائية لاعداد كبيرة، خاصة في فرع الادوات الكهربائية والسيارات والاستثمار وبرامج التوفير».

(سهيل قبلان)

متهمة بعملية التفجير في الضاحية الجنوبية لبيروت:

العملية نفذت بناء على طلب «الموساد» الاسرائيلي

● بيروت – «و.ص.ف.» – قامت امرأة لبنانية، امس الاربعاء، متهمة بالمشاركة في عملية التفجير التي اودت، يوم الاربعاء الماضي، بحياة اربعة اشخاص باعادة تمثيل الجريمة التي نفذتها حسب قولها بناء على طلب «الموساد» الاسرائيلي.

وكان بين القتلى الاربعة، فؤاد مغنية شقيق عماد مغنية، الذي تتهمه الاستخبارات الغربية بالتورط في خطف العديد من الاجانب في لبنان.

وشرحت الموقوفة حنان ياسين، امام الصحافة وفي مكان الحادث، كيفية زرع العبوة الناسفة بالتعاون مع زوجها اللبناني احمد عبد البديع حلاق، موضحة ان هذا الاخير استلمها من ضباط اسرائيليين قاموا بتدريبه على استخدامها. وافادت ان حلاق تمكن من الانتقال الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكدت ياسين ان ضباطاً اسرائيليين طالبوا في البدء بخطف فؤاد مغنية الى المنطقة المحتلة جنوب لبنان، الا انهم عادوا فقرروا اغتياله داخل المحل الذي يملكه في ضاحية بيروت الجنوبية حيث وقع الانفجار.

وافاد مصدر في قيادة الجيش اللبناني ان المعلومات المتوفرة حتى الآن تفيد بأن الشبكة تضم خمسة افراد تم توقيف ثلاثة منهم: لبنانيان هما حنان ياسين وسهيل حمصي وفلسطيني يدعى وفيق ناصر، فيما تمكن اثنان من الفرار، هما اللبنانيان احمد الحلاق وتوفيق ناصر. واشار المصدر الى ان ثلاثة ضباط اسرائيليين يديرون الشبكة، ابرزهم الجنرال «داني» الذي يمارس نشاطه في قبرص اضافة الى ضابطين آخرين معروفين باسم «مايك» و«طومي»، كانوا يلتقون افراد الشبكة اما في قبرص او داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان او داخل اسرائيل.

النتائج الرسمية النهائية

الحزب الاشتراكي البلغاري يحصل على الغالبية المطلقة في البرلمان

■ توقع تكليف الحزب الاشتراكي بتشكيل الحكومة، بعد غد ■

● صوفيا – وكالات الانباء – تنشر لجنة الانتخابات البرلمانية، التي جرت في بلغاريا في ١٨ كانون الاول الجاري، يوم غد الجمعة، النتائج الرسمية النهائية للانتخابات.

واكدت هذه النتائج حصول الحزب «الاشتراكي» البلغاري (الشيوعي سابقا) على الغالبية المطلقة، اذ حصل على (١٢٥) مقعدا من اصل (٢٤٠) في البرلمان البلغاري.

وقد حصل اتحاد القوى الدمقراطية على (٦٩) مقعدا. اما الاتحاد الشعبي الذي يتألف من حزب «الاصلاح الزراعي» والحزب «الدمقراطي» المنبثق عن «اتحاد القوى الدمقراطية» فحصل على (١٨) مقعدا. اما حزب الاقلية التركية «حركة الحقوق والحريات» فقد حصل على (١٥) مقعدا وحزب «كتلة الاعمال البلغارية» (بزنيس بلوك بلغار) الذي يمثل المتعهدين الصغار والمتوسطين فقد حصل على (١٣) مقعدا.

وبذلك دخل حزبان جديدان الى البرلمان هما «الاتحاد الشعبي» و«كتلة الاعمال البلغارية». اما الاحزاب الاخرى فكانت ممثلة في البرلمان السابق.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات (٧٥٪). وحصل الحزب «الاشتراكي» على ٤٣٫٥٪ من الاصوات مقابل (٢٤٫٢٣٪) حصل عليها «اتحاد القوى الدمقراطية»، و(٦٫٥٪) «للاتحاد الشعبي» و(٥٫٤٤٪) «لحركة الحقوق والحريات»، و(٤٫٧٪) لكتلة الاعمال البلغارية. اما الاحزاب الاخرى المشاركة فلم تحصل على نسبة الـ ٤٪ الضرورية لدخول البرلمان.

هذا ومن المتوقع ان يعلن الرئيس البلغاري، جيليو جيليف عن موعد عقد جلسة تأسيسية للبرلمان غداة الاعلان عن النتائج النهائية في الجريدة الرسمية، كما سيتم تكليف الحزب الاشتراكي بتشكيل الحكومة في غضون اسبوع.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي جان ڤيدينوف دعا كافة الاحزاب السياسية البلغارية الممثلة في الحكومة الى تشكيل ائتلاف حكومي.

اليوم، استئناف القمة العربية المصغرة في الاسكندرية

محاولات لتنقية الاجواء واعادة التضامن العربي

* سوريا تريد اعادة العراق الى الاسرة العربية.. والحؤول دون تمكن اسرائيل من الاستفادة من الانقسامات العربية في مرحلة حرجة من مفاوضات السلام * توقع ان تكون القمة المصغرة تحضيراً لقمة عربية موسعة تحت رعاية الجامعة العربية *

● الاسكندرية - وكالات الانباء - تستأنف، اليوم الخميس، القمة العربية المصغرة في الاسكندرية لمواصلة البحث في القضايا العربية وتنسيق الجهود حيالها من اجل العمل على تنقية الاجواء العربية سعياً للتوصل الى تضامن عربي.

وافادت اجهزة الامن المصرية ان القمة العربية المصغرة تجمع بين الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، وملك السعودية فهد، بالاضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد.

وصرح مصدر سعودي، امس الاربعاء، بأن «الرئيس السوري حافظ الاسد، هو الذي بادر الى عقد هذه القمة لبحث الاوضاع العربية الراهنة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والمستجدات في المنطقة بسبب تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية واسرائيل».

واضاف المصدر ذاته «ان سوريا تحتج على قيام بعض الدول العربية باقامة الاتصالات وتطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم على مساري المفاوضات السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي».

هذا واكد عضو في الوفد السوري المرافق للرئيس السوري ان بلاده «ترغب في تحقيق المصالحة العربية لان الابقاء على الوضع القائم مع العراق يضعف موقف الدول العربية، ولذلك دعت الى عقد قمة الاسكندرية في اسرع وقت ممكن».

وقال عضو آخر في الوفد السوري ان «هذه القمة تهدف الى المضي نحو امة عربية اكثر قوة واكثر تضامناً».


● عصمت عبد المجيد ●

وافادت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة «ان سوريا تسعى لاجراء المصالحة مع العراق وكذلك مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خاصة وان اعادة اللحمة العربية يجعلها في موقع اقوى للتفاوض مع اسرائيل».

ودعي الى هذه القمة غير العادية الامين العام لجامعة الدول العربية، وهو امر لا يحدث عادة خلال لقاءات على هذا المستوى بين قادة الدول العربية، خاصة وانه يستعد للقيام بجولة في بداية كانون الثاني القادم الى ثلاث دول خليجية سعياً لوضع حد للانقسام الذي خلفته حرب الخليج الثانية.

واكد دبلوماسي فلسطيني في القاهرة ان «قمة الاسكندرية قد تكون تحضيراً لقمة عربية».

وتأتي هذه القمة المصغرة بعد ثلاثة ايام من زيارة سرية هي الاولى من نوعها قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الى سلطنة عمان.

وكانت مصادر عسكرية اتهمت اسرائيل بالسعي لتفسيخ العالم العربي سياسياً وجغرافياً، فيما نبه الرئيس المصري من مغبة نجاح رابين في تفسيخ العالم العربي.

ويشار الى ان مبارك اعلن انه بحث مع نظيره السوري، حافظ الاسد، خلال زيارته الاخيرة الى دمشق في بداية الشهر الجاري، «سبل تحقيق المصالحة العربية برعاية الجامعة العربية وتخفيف معاناة الشعب العراقي».

القوات الروسية تقتحم عاصمة الشيشان بهدف احتلالها!

● موسكو - الوكالات - باشرت القوات الروسية المنتشرة حول غروزني، عاصمة الشيشان، «بعمليات عسكرية من اجل دخول المدينة». هذا ما اتضح من المعلومات الواردة للمركز الصحفي التابع للحكومة الروسية، امس الاربعاء.

وقال متحدث باسم الحكومة الروسية ان «الهدف (من التدخل العسكري الروسي في الشيشان) كان واضحاً جداً وهو نزع سلاح التنظيمات العسكرية غير الشرعية»، والتنظيمات التي تعنيها موسكو بهذا الكلام هي المؤيدة للنظام الداعي الى استقلال الشيشان. واوضح المتحدث انه لا يمكن الحديث عن «اقتحام» لغروزني.

ونقلت وكالة «انترفاكس»، عن مصادر في موزدوك (اوسيتيا الشمالية) حيث يوجد مقر القيادة العامة لقوات التدخل الروسية، ان هدف الهجوم يوم امس، الاربعاء، هو «تضييق الخناق على العاصمة الشيشانية حيث يتمركز العديد من المجموعات المسلحة غير الشرعية ومن بينهم مرتزقة».

واضافت هذه المصادر ان «انصار الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، ينقلون مدزعات ومدفعية واسلحة اخرى باتجاه ضواحي» غروزني.

وكان المتحدث باسم الحكومة الشيشانية، مولدي اودوغوف، اعلن في وقت سابق من يوم امس، الاربعاء، ان القوات الروسية التي تحكم الحصار على شمال العاصمة الشيشانية حاولت اقتحام المدينة.

وقال ان «الروس بدأوا بالهجوم واصبحوا في ضواحي غروزني عند كيروف (١٠ كم شمال شرق)، ويحاولون التقدم في منطقة بتروبافلاسكايا» (١٥ كم شمال شرق).

ويسمع من وسط غروزني القصف المدفعي وقصف الدبابات، الذي تكثف بشكل واضح بالنسبة للايام السابقة، في حين اغارت الطائرات الروسية على المدينة نفسها وعلى ضواحيها.

وكان سكرتير مجلس الامن الروسي، اوليغ لوبوف، اعلن امس، الاربعاء، ان سيطرة القوات الروسية على عاصمة الشيشان غروزني ستتم «خلال فترة قصيرة».

وقال «حيث تتمكن القوات الروسية من الدخول من دون التسبب بوقوع الكثير من الضحايا عليها ان تفعل، وعليها السيطرة على المدينة حياً حياً وممارسة ضغط تدريجي. الا ان هذه الخطة التدريجية لا تعني ان المهمة ستستغرق عاماً او شهراً. كل شيء سينتهي خلال فترة قصيرة».

وحسب سكرتير مجلس الامن الروسي، الذي يعتبر اعلى هيئة مكلفة بالشؤون الامنية، فان «غروزني «ستحرر» او «ستفرغ» اذا كنتم تفضلون هذه الكلمة. الا ان المقصود ليس اقتحاماً».

كما نفى لوبوف من جهة ثانية حصول قصف جوي جديد على غروزني وضواحيها في الوقت الذي اكدت فيه اجهزة الاعلام والصحفيون ذلك.

وقال للصحفيين «كلا لم يحصل اي قصف. يجب الاعتماد على مصادر اكثر ثقة».

وكان الصحافيون المتواجدون في المكان قد اكدوا ان الطائرات الروسية قصفت مراراً غروزني وضواحيها صباح امس الاربعاء. واصيب حي ميكرورايون السكني بقذيفتين.

مبارك يتهم الاردن بخرق اتفاق مع سوريا حول السلام مع اسرائيل

● الكويت - اتهم الرئيس المصري حسني مبارك الاردن بأنه خرق اتفاقاً مع سوريا عندما وقع معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل، لكنه اعرب عن اعتقاده ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستثمر خلال العام المقبل.

وقال مبارك في حديث الى صحيفة «الوطن» الكويتية نشرته، امس الاربعاء، «حسب معلوماتي فان سوريا والاردن كانا على اتفاق سوية لتوقيع اتفاق مع اسرائيل، ولكن الجانب الاردني قام بالتوقيع منفرداً، الامر الذي اثار حفيظة السوريين».

واضاف ان الاسرائيليين اعتبروا الاتفاق مع الاردن «مثالاً يحتذى مع سوريا، لكن السوريين رفضوا ذلك بالطبع، وقالوا انه لا يمكننا ان نؤجر شبراً واحداً من ارض الجولان للاسرائيليين».

مصرع ستة اصوليين ومدني في صعيد مصر!

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان ستة من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة ومدنياً قتلوا بعد ظهر امس، الاربعاء، في اشتباك مع قوات الامن في بلدة ابو قرقاص في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان قوات الامن اقتحمت حقولاً لقصب السكر مجاورة لبلدة ابو قرقاص مستخدمة مصفحة وجرارات زراعية بعد ورود معلومات عن اختباء عناصر متطرفة فيها. واضاف المصدر ان اشتباكاً دار بين قوات الامن والعناصر المتطرفة نتج عنه مقتل ستة من هذه العناصر ومدني.

اصابة طفل لبناني بجروح بنيران جنود الاحتلال في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - علم لدى اجهزة الامن اللبنانية، امس الاربعاء، ان طفلاً لبنانياً اصيب بجروح في جنوب لبنان بنيران جنود الاحتلال الاسرائيليين الذين فتحوا النار بعد سلسلة هجمات قامت بها حركة «امل».

واوضحت المصادر نفسها ان ثلاثة مواقع لميليشيا جيش جنوب لبنان العميل تعرضت للقصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في كل من برعشيت وحداثا وبيت ياحون في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واشارت هذه المصادر الى اشتباك بالرشاشات لمدة عشر دقائق جرى بين عناصر المقاومة وجنود الاحتلال قرب موقع حداثا، فيما تعرض الموقعان الآخران للقصف بصواريخ الكاتيوشا.

وقد اعلنت حركة امل، التي يرئسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، مسؤوليتها عن هذه الهجمات في بيان وزع على مدينة صور في جنوب لبنان.

ورد جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة له بقصف اكثر من ست قرى في مواجهة المنطقة المحتلة. كما قامت مروحية اسرائيلية من نوع كوبرا باطلاق خمسة صواريخ على القطاع نفسه فدمرت منزلاً واصابت طفلاً في الحادية عشرة بجروح.

على ذمة وكالة الانباء الايرانية

قتيل وعدة جرحى في صدامات دامية في جامعة الرياض

* قوات الامن السعودية اقتحمت حرم الجامعة وفرقت مظاهرة طلابية بالقوة *

● طهران - ادعت وكالة الانباء الايرانية ان «صدامات دامية» وقعت قبل اسبوع في جامعة الرياض بين قوى الامن وطلاب كانوا يتظاهرون ضد النظام السعودي، مما اسفر عن سقوط قتيل على الاقل وعدد من الجرحى.

وقالت الوكالة في نبأ من العاصمة الاردنية، عمان، نقلاً عن «مصادر مستقلة في الرياض» ان التظاهرة وقعت في ٢٠ كانون الاول الجاري وكان الطلاب يهتفون بـ «شعارات مناهضة للملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز».

واوضحت الوكالة ان «طالباً واحداً على الاقل قتل واصيب عدد آخر بجروح» بعد تدخل قوى الامن.

وذكرت الوكالة ان وسائل الاعلام السعودية التي يشرف عليها الحكم لزمت الصمت المطبق على هذا الحادث.

جرافات الاحتلال تكثّف أعمال التجريف في اراضي الخضر!

* الحكومة الاسرائيلية تقرر نهائياً، يوم الاثنين القادم، فيما اذا كانت ستوقف اعمال الاستيطان أم لا؟ * بيرس يهاتف عرفات * السلطة الفلسطينية تعقد اجتماعاً طارئاً * استمرار ردود الفعل الرافضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحسم الحكومة الاسرائيلية، يوم الاثنين القادم فقط، بعد جلستها الاسبوعية، في قضية اقامة المستوطنة الجديدة على اراضي قرية الخضر الفلسطينية. واصدر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، تعليماته الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لفحص الامر قضائياً وفيما اذا كان وقف الاعمال في الخضر فوراً.

ويعكف المستشار القضائي للحكومة على دراسة القضية منذ يوم الاحد الماضي، بهدف تقديم توصياته الى الحكومة، يوم الاثنين القادم.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية المسموعة، تناقلت، امس، خبراً مفاده ان رابين اصدر اوامره لوقف الاعمال في قرية الخضر، في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء عن استمرار اعمال التجريف المكثفة في الارض المتنازع عليها. وبعد تناقل الخبر لعدة ساعات، نفت الحكومة الاسرائيلية ان تكون صدرت الاوامر بوقف الاعمال.

واتصل وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هاتفياً، واطلعه على آخر المستجدات حول القضية واكد له ان القرار النهائي سيتخذ في جلسة الحكومة القادمة. وان القضية تفحص قضائياً!!

وينوي عدد من الوزراء الاسرائيليين المعارضين للاستيطان، بلورة خطة وتقديمها في جلسة الحكومة القادمة، لاتخاذ قرار حكومي يعارض اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ووقف الاستيطان فوراً في اراضي الخضر. وقالت وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، ان قضية «افراتا» سياسية وليست قضائية.

على صعيد الاعمال في ارض الخضر، واصلت الجرافات الثقيلة اعمالها المكثفة في تمهيد الارض لاقامة المستوطنة الجديدة، في ظل حراسة عسكرية مكثفة، وتدفق المئات من اهالي الخضر، خاصة بعد شيوع نبأ «قرار الحكومة الاسرائيلية بوقف الاعمال»، الى الارض واقاموا الخيام ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وتمترسوا في القسم الجنوبي ومعهم العشرات من المتضامنين اليهود والعرب. وفي القسم الشمالي للارض كان مستوطنو «افراتا». وعلى التلة بينهما قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة لمراقبة الاعمال وحراسة الجرافات.

واعلن رئيس مجلس مستوطنة «افراتا» ان الجرافات ستعمل في الليل ايضاً لتعويض الفترة التي توقفت فيها الجرافات عن العمل بسبب معارضة اهالي الخضر.

* ردود الفعل *

وتواصلت ردود الفعل احتجاجاً على اعمال التجريف الاستيطاني. فقد عقدت السلطة الفلسطينية اجتماعاً استثنائياً لها امس، تداولت فيه القضية وكيفية الرد عليها. وقال وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، «ان عملية السلام قد تنهار بسبب مشكلة المستوطنات».

وطالب د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، بوقف اعمال الاستيطان فوراً في كل الضفة الغربية وليس في «افراتا» فقط، اذا ارادت اسرائيل التقدم فعلاً نحو السلام.

وقالت الوزيرة ألوني: «افراتا وتوسيعها بمثابة ازعاج امني، فالارض ليست لنا. ولا توجد اي صلاحية لدائرة اراضي اسرائيل على الارض لانها خارج منطقة نفوذ اسرائيل وما يجري هناك هو مصادرة بقوة السلاح وحق القوة وقوة الاحتلال. وعلى الحكومة ان تقرر فيما اذا كانت تريد التوجه نحو السلام الحقيقي أم نحو الارهاب».

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان لجنة المرأة الفلسطينية نظمت اعتصاماً احتجاجياً، امس، تضامناً مع اهالي الخضر. واحتشدت النساء بالمئات في مقر الصليب الاحمر في جنين. وسلمن الموظفين مذكرة احتجاج، تدين فيها بممارسات المحتلين والمستوطنين.

وعممت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، بياناً على وسائل الاعلام، اكدت فيه ان الاستيطان في الخضر لا يتنافى مع اتفاق اوسلو وحسب، وانما يشكل خرقاً فاضحاً لكل القوانين الدولية والمبادئ الانسانية ويعرض مسيرة السلام للخطر.

وطالبت رابين بوقف اعمال الاستيطان فوراً. ودعت كل انصار السلام الى تكثيف النشاطات التضامنية مع اهالي الخضر.

واصدرت مؤسسة «الحق» بياناً عبّرت فيه عن قلقها الشديد ازاء ما يجري على ارض الخضر قالت فيه ان عملية الاستيطان في الخضر ليست بمعزل عن سياسة منهجية ومنظمة تنفذ هذه الايام. وهي حلقة من سلسلة نشاط استيطاني محموم يعمّ الاراضي الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص.

ودعت مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة لمناقشة الموضوع.

من جهته، اكد زعيم «الليكود» بيبي نتنياهو، ان اي تفكير بالتراجع الاسرائيلي عن توسيع مستوطنة «افراتا» هو خضوع وركوع امام عرفات والقبول باملاءاته.

مؤبدات بالجملة ضد ستة شبان من اعضاء «الفهد الاسود» في قباطية!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصدرت المحكمة العسكرية في جنين، امس الاربعاء، احكام مؤبدات قاسية ضد (٦) شبان كانوا ينتمون الى خلية «الفهد الاسود» في منطقة جنين بعد ادانتهم بعدة تهم ضد قوات الاحتلال، منها قتل متعاونين مع سلطات الاحتلال والمشاركة في قتل جنود واطلاق النار على دوريات عسكرية والقاء زجاجات حارقة والمشاركة في فعاليات الانتفاضة وغيرها.

وحكم، المحكمة على كل من:

- ايمن كميل بـ ٨ مؤبدات + ٢٠ سنة فعليا.
- وائل ابو الرب بـ ٨ مؤبدات + ٢٠ سنة فعليا.
- عبد القادر كميل بمؤبدين + ١٠ سنوات فعليا.
- جمال سباعنة بمؤبدين + ٢٠ سنة فعليا.
- اسامة نزال بمؤبد + ٢٠ سنة فعليا.
- احمد زكارنة بمؤبد + ١٠ سنوات فعليا.

والجدير ذكره ان جميع المحكومين من سكان بلدة قباطية قضاء جنين وينتمون الى حركة «فتح».

اعتصام مواطنين في الخليل احتجاجا على مصادرة اراضيهم

● الخليل – وفا – نظم، صباح امس الاربعاء، العشرات من المواطنين اعتصاما في اراضيهم في مناطق الفحص وستداس ويبرين في الخليل، وذلك احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بمصادرة اراضيهم بحجة شق طريق استيطاني يربط بين بيت حاجاي في جنوب مدينة الخليل ومستوطنة كريات اربع وخارصينا في الشمال بعرض اربعين مترا وبطول ٥ كم هوائي.

وكانت قوات الاحتلال قد بدأت، صباح امس، بوضع علامات في هذه الاراضي تحدد الشارع المنوي شقه والذي سيؤدي الى الاستيلاء على الاف الدونمات من الاراضي الزراعية الخصبة والمزروعة بالكرمة والزيتون واللوزيات والتي تعود لمواطني المدينة.

عرفات يحمل الدبلوماسيين الاجانب رسائل احتجاج على الممارسات الاسرائيلية

● غزة – وفا – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، القائم بالاعمال الروسي وقناصل دول الاتحاد الاوروبي (اسبانيا، هولندا، المانيا، اليونان، بريطانيا) والسويد والنرويج.

وقد حمل عرفات الدبلوماسيين رسائل لرؤساء دولهم وحكوماتهم تناولت الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب والاراضي الفلسطينية، وخاصة ما جرى في قرية الخضر، مؤكدا ان هذه الممارسات تتناقض واتفاقية السلام الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، بل وتعرض مسيرة السلام بمجملها للتدمير وتتنافى مع حقوق الانسان والقانون الدولي.

وقد حضر اللقاء احمد قريع «ابو العلاء» وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة، والطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة ونبيل ابو ردينة مستشار عرفات.

اسرى «فتح» في سجن جنيد:

١٥٠٠ ممن وقعوا على وثيقة التعهد لم يطلق سراحهم

● جنين – «وفا» – عبّر المناضلون الفلسطينيون في سجن جنيد عن تأييدهم المطلق لعملية السلام الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، رغم ان هناك مناضلون من حركة «فتح» ومؤيدون لعملية السلام ما زالوا في سجون الاحتلال الاسرائيلي يعانون شتى انواع العذاب.

وفنّد الاسرى في رسالتهم ادعاء وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، في مقابلة مع التلفاز الاسرائيلي، يوم ١٩٩٤/١٢/١٦، بأن «جميع المؤيدين لعملية السلام تم اطلاق سراحهم». وقالوا ان «هذا كلام عار عن الصحة اذ ان هناك اكثر من ١٥٠٠ مناضل ومناضلة في سجون الاحتلال ممن وقعوا على ورقة التعهد ولم يطلق سراحهم حتى الآن».

وبيّنت الرسالة اوضاع السجناء داخل العلب الحجرية الرطبة ومعاناتهم اشد انواع العذاب والآلام وسوء الاحوال الصحية.

ميس: «شركة اسرائيلية تشارك في مشروع بناء مصفاة نفط في مصر»

● نيقوسيا – اكدت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سرفي» (ميس)، الاسبوعية المتخصصة، ان المجموعة الاسرائيلية «مرحاف» تشارك في مشروع بناء مصفاة نفط قرب الاسكندرية في مصر بكلفة توازي ١,٥ مليار دولار.

واوضحت مجلة «ميس»، هذا الاسبوع، ان المصفاة، التي تبلغ طاقتها مئة الف برميل في اليوم، هي جزء من برنامج يقدر بعدة مليارات دولار، غايته تطوير قدرة تكرير النفط والمنشآت البتروكيميائية في مصر.

وذكرت هذه المجلة ان الحكومة المصرية وضعت هذا البرنامج لاستثمارات القطاع الخاص.

وتمثل «مرحاف» وكذلك شركات خاصة سويسرية ومصرية ٨٠٪ من «ميدل ايست اويل ريفينيريز» (ميدور) التي يبلغ رأسمالها ١٥٠ مليون دولار والمسجلة في ايرلندا. واوضحت «ميس» ان الـ ٢٠٪ المتبقية تملكها شركة البترول المصرية العامة التابعة للدولة التي ستقدم النفط للمصفاة.

ونقلت «ميس» عن رئيس شركة «مرحاف» ان مجموعته قد خصصت ٧٠٠ مليون دولار للمشروع منها ٢٠٠ مليون من الولايات المتحدة.

وفضلا عن مصفاة سيدي كرير ستبني شركة مؤلفة من مستثمرين خاصين كويتيين ومصريين مصفاة في السويس بقدرة ١٠٠ الف برميل في اليوم.

وستزيد هاتان المصفاتان بمعدل ٢٥٪ قدرة مصر الحالية على تكرير النفط والمقدرة بحوالي ٣٠ مليون طن سنويا بحسب «ميس». ويقدر انتاج مصر من النفط بحوالي ٩٠٠ الف برميل في اليوم.

الدريش ايمز: «ما زال داخل الاستخبارات المركزية الامريكية «جواسيس» اخرون»

● واشنطن – «و.ص.ف.» – قال الجاسوس الامريكي، الدريش ايمز، في اول مقابلة تلفزيونية معه في سجنه بثت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان هناك «جواسيس» آخرين ما زالوا يعملون «على الارجح» داخل وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه).

وقال ايمز الذي يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في سجن التوود في بنسلفانيا في المقابلة، التي اجرتها معه شبكة (سي.ان.ان)، ان نشاطه لم يلحق ضررا بشكل «كبير» بأمن الولايات المتحدة.

وكان ايمز، وهو موظف سابق في الاستخبارات المركزية الامريكية، باع معلومات سرية الى الاتحاد السوفييتي السابق مقابل مليوني دولار طوال اكثر من ثماني سنوات، قبل ان يتم اعتقاله في شباط الماضي مع زوجته روزاريو التي حكم عليها بالسجن خمس سنوات.

وذكر ايمز انه بدأ التجسس لحساب الاتحاد السوفييتي السابق بمبادرة خاصة منه وبدافع «الجشع والضعف والخوف».

واعترف انه زود موسكو «بالكثير من الاسماء»، وان بعض العملاء المزدوجين اعدموا نتيجة لذلك. وقد سبق لواشنطن ان اعلنت ان خيانة ايمز اودت بحياة عشرة عملاء سريين على الاقل.

واستنادا الى ايمز فان عملاء آخرين خانهم «اطلق سراحهم من السجون، او امضوا عقوباتهم وتم الافراج عنهم»، وهؤلاء العملاء المزدوجون كما يضيف «كشفوا العديد من العملاء الامريكيين والبريطانيين للاستخبارات السوفييتية (كي.جي.بي) الذين يقبعون الآن في سجون البلاد (الولايات المتحدة) او خارجها».

واعتبر انه لم يكن ابدا لواشنطن «عملاء حقيقيون يزودونها بمعلومات سياسية ذات قيمة حول ما يجري في الاتحاد السوفييتي».

وعلى الرغم من ادانته واستثنائه من اي افراج مبكر فان ايمز يأمل في ان يخرج ذات يوم من السجن ويقول «لا اعتقد ان بامكاني العيش ما لم افكر بهذه الطريقة».

وقد بكى الجاسوس السابق عندما سئل عن ابنه البالغ من العمر ست سنوات في المقابلة، التي اجريت تحت رقابة مشددة من جانب احد موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، وفي غرفة خالية من اي اثاث في السجن.

مبارك يحذر الدول الخليجية من تمويل المتطرفين الاصوليين

● الكويت – حذر الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة الوطن الكويتية، امس الاربعاء، الدول الخليجية من تمويل الاصوليين المتطرفين في مصر.

وقال الرئيس المصري «لقد ثبت ان بعض المساهمات والتبرعات التي تأتي من الخليج تذهب في النهاية لاغراض مشبوهة. وقد حذرت الجميع في الخليج من ذلك وقلت لهم احذروا حتى لا ينقلب الامر عليكم».

وافاد مبارك ان «معظم (الذين ارتكبوا عمليات ارهاب في مصر) مرتزقة يتلقون الاموال من الخارج، لتنفيذ اعمالهم ومخططاتهم الارهابية».

وكان الرئيس المصري اتهم الاصوليين في الكويت خلال زيارة لهذا البلد في ايار ١٩٩٣، بتمويل نشاطات المتطرفين الاصوليين المسلحين في مصر، وحث الحكومة الكويتية على العمل لوقف هذا الدعم.

وقررت الحكومة الكويتية مؤخرا فرض رقابة على الزكاة لحماية الجمعيات الخيرية من الاتهامات الموجهة اليها، بارسال اموال الى مجموعات ارهابية.

وقد اعطت السلطات الكويتية الجمعيات الخيرية التي يشرف عليها الاصوليون مهلة تنتهي في الاول من آذار المقبل، لنقل مراكزها لجمع الزكاة الى مبان تحددها الحكومة، وتخضع لاشراف مفتش من الدولة.

وكانت المملكة العربية السعودية اعلنت من جانبها في تشرين الاول الماضي انشاء المجلس الاعلى للشؤون الدينية المكلف تنظيم النشاطات التي تقوم بها السعودية لصالح المسلمين في العالم بأسره.

العثور على نحو مئة جثة من ضحايا الحرب العراقية - الايرانية

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، ان ايران عثرت، مؤخرا، على جثث نحو مئة جندي ايراني اعتبروا في عداد المفقودين خلال الحرب ضد العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وقد عثر على هذه الجثث متطوعون في اللجنة الايرانية للبحث عن الجنود المفقودين في منطقة مهران في محافظة ايلام الواقعة على الحدود مع العراق.

واضافت الوكالة انه تم التعرف على خمسين جثة فقط حتى الآن.

وتشير الارقام الرسمية الايرانية الى انه تم العثور على جثث اكثر من ٣ آلاف جندي ايراني و ٢٥٠ جندي عراقي منذ تشكيل هذه اللجنة في العام ١٩٨٨.

وقد اسفرت الحرب العراقية – الايرانية عن سقوط مئات الآلاف من القتلى لدى الطرفين. وتعتبر ايران ان نحو ٣٢ الف ايراني لا يزالون في عداد المفقودين او اسرى لدى العراق.

الصين تشتري من الولايات المتحدة الذرة وزيت الصويا

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الزراعة الامريكية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان الصين اشترت من الولايات المتحدة ٥٥٠ الف طن من الذرة و ٨٠ الف طن من زيت الصويا، لتسلم خلال العام التجاري ١٩٩٤ – ١٩٩٥.

وهي عملية الشراء الثانية للصين من الذرة الامريكية في خلال اسبوع. وكانت بكين قد طلبت من الولايات المتحدة ١,٤٥ مليون طن من الذرة الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى ذكرت وزارة الزراعة الامريكية ان الصين طلبت في السابق ٢٠ الف طن من زيت الصويا الامريكي.

وقد بدأ العام التجاري ١٩٩٤ – ١٩٩٥ في الاول من ايلول للذرة وفي الاول من تشرين الاول لزيت الصويا.

منظمة امريكية تطالب بعدم تسليح تركيا

● واشنطن – الوكالات – طلبت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» من وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، منع بيع قنابل مضادة للاشخاص الى تركيا، مؤكدة ان هذه القنابل يمكن ان تستخدم ضد المدنيين الاكراد.

وقد طالبت «هيومن رايتس ووتش» في رسالة وجهتها الى كريستوفر، ايضا، بتشديد الرقابة على عمليات نقل الاسلحة الامريكية المقبلة الى تركيا، والحصول على ضمانات خطية بأن هذه الاسلحة ستستعمل «فقط في اطار حلف شمال الاطلسي او باذن مسبق من الحكومة الامريكية».

في اول زيارة لوزير فلسطيني الى ● تتمة من صفحة ١

(١٣٤٣) سجينا فلسطينيا اطلق سراحهم منذ التوقيع على اعلان المبادئ، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من ايلول (١٩٩٣).

وردا على سؤال قال رابين ان من بين هؤلاء، هناك (٥٠٧٧) اطلق سراحهم بعد ان امضوا فترة العقوبة الصادرة ضدهم والمتعلقة بـ «اسباب امنية» كما ان (٥٢٦٦) سجينا آخرين اخلي سبيلهم قبل تنفيذ كامل عقوباتهم.

وعاد القسم الاكبر من المعتقلين الذين اطلق سراحهم اي (٥٨٤٧) معتقلا الى الضفة الغربية بينما استقر (٣٨٦٩) معتقلا في منطقة غزة الخاضعة للحكم الذاتي. ومن بين المحتجزين الـ (٦٢٧) الذين ارسلوا الى منطقة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي سمح لـ ١٣٠ منهم بالعودة الى منازلهم في الضفة الغربية. ومنعت السلطات الاسرائيلية عددا من المفرج عنهم من مغادرة مدينة اريحا للعودة الى منازلهم في الضفة الغربية المحتلة.

وتفيد المصادر الفلسطينية ان حوالي خمسة الاف فلسطيني لا يزالون محتجزين في السجون الاسرائيلية.

انتخاب رؤوبين غولدبرغ سكرتيراً لنقابة العلوم الاجتماعية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – انتخب رؤوبين غولدبرغ (٥٤ عاماً)، سكرتيراً عاماً لنقابة العاملين في العلوم الاجتماعية والادبية، والتي تشمل (٣٥) الف عضو وحصل غولدبرغ على (٨٠٪) من الاصوات. وسيباشر عمله في بداية (١٩٩٥).

وجاء انتخاب غولدبرغ بعد وفاة السكرتير السابق يعقوب اونكوفسكي بنوبة قلبية قبل ثلاثة اشهر.

وكان غولدبرغ عضواً فعالاً في قيادة النقابة.

النائبة غوجانسكي تتلقى رسالة شكر من خمسة اعضاء في مجلس المشهد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، رسالة شكر من خمسة اعضاء في مجلس المشهد المحلي، على الجهود التي بذلتها من اجل الاعتراف بالمنطقة الصناعية المشهد – كفركنا، منطقة تطوير «أ» اسوة بالمنطقة الصناعية التابعة لتسيرت عيليت والمحاذية لها.

وقد وقع على الرسالة اعضاء المجلس السادة جميل حسن ومحمد حسن وعباس مرعي وعبد الرحمن شحادة ومحمد ابو اسماعيل.

بدعوة من الجبهة والحزب

لقاء بين رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ونائبه وبين الاهالي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفرع الحزب الشيوعي في مجد الكروم، عقد لقاء مفتوح في نادي الحزب الشيوعي، مع رئيس المجلس المحلي محمد كنعان ونائبه علي حريكة، تحت شعار: بين المواطن والسلطة.

وتولى عرافة اللقاء د. ناصر ناصر، مشيرا الى انه فاتحة لسلسلة من اللقاءات الاخرى.

● محمد كنعان ●

وطرح كنعان وحريكة ما في جعبتيهما من آراء، ومواقف واعمال وانتقادات ذاتية تخص شؤون العمل البلدي، في حين امطرهما الجمهور باسئلة حرجة وانتقادات علاقية، هدفها تعميق الثقة بين المواطن والسلطة ونفض الغبار عنها.

وأشار رئيس المجلس المحلي الى انه انجز في السنة الاولى من توليه الرئاسة حوالي (٢٠٪) من البرنامج الذي طرحه قبل الانتخابات.

وتحدث باسهاب عن المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس وفي مقدمتها مسيرة التربية والتعليم.

واكد علي حريكة، ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي، على عودة الشيوعيين الى ساحة العمل البلدي والجماهيري في القرية بعد التغلب على الصعوبات والازمات مؤكدين افشالهم لمحاولات طمس الحزب وأحداث البلبلة والانشقاق في صفوفه.

وقال، الهدف من اللقاء هو «اطلاع الناس على حقيقة ما يدور في السلطة المحلية. وأشار الى ان كتلة الجبهة تساهم في اتخاذ القرارات ولها ضلع بكل ما يحدث في المجلس المحلي.

كنعان عضوا في «اللجنة الشعبية لتطوير السلطات المحلية»

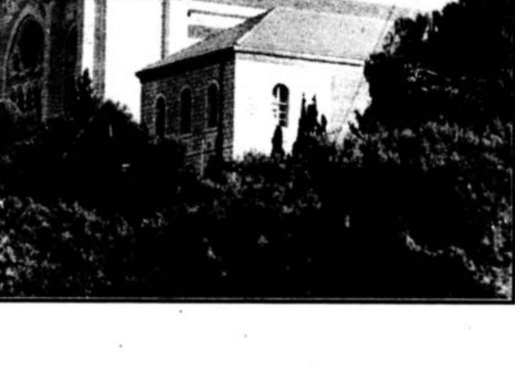
● عكا – مكتب «الاتحاد» – ارسل وزير الاقتصاد والتخطيط البروفيسور شمعون شطريت، كتاب تعيين للسيد محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي في عضوية «اللجنة الشعبية لتطوير السلطات المحلية، المنبثقة عن «سلطة تطوير الجليل».

وتمنى الوزير عملا ناجحا وموفقا للسيد كنعان في هذه اللجنة التي يترأسها سيمون الفاسي. ويشغل منصب القائم باعمال الرئيس فيها السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، آملا له ان «يسهم في اعلاء شأن جميع السلطات المحلية في منطقة الجليل».

ومن جانبه، بعث السيد كنعان برسالة للوزير شكره فيها على الثقة التي اولاه اياها وأعرب عن استعداده للقيام بواجبه في هذه اللجنة خير قيام.

وزارة الاسكان تستجيب لطلب بلدية الناصرة

توسيع كل وحدة سكنية في حي الورود حتى ١٦٠ م٢ بدون دفع رسوم لدائرة اراضي الدولة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، رسالة من دائرة اراضي اسرائيل تبلغه فيها بموافقة وزارة الاسكان على طلب البلدية الذي قدم منذ حوالي السنتين ونصف السنة، لاعفاء اصحاب وحدات السكن في حي الورود من دفع رسوم مقابل مصادقة دائرة الاراضي على زيادة مساحة كل وحدة سكنية حتى مساحة ١٦٠ م٢.

وهذا الامر يعني توفير اكثر من (١٥) الف شيكل لصاحب كل وحدة سكنية يريد الحصول على ترخيص لتوسيع بيته في اطار الخارطة التفصيلية للمنطقة، وحتى مساحة ١٦٠ م٢.

*** دورة لترميم الابنية القديمة في الناصرة ***

ومن جهة اخرى، تم الاتفاق بين بلدية الناصرة والشركة الحكومية للسياحة ودائرة الآثار، على اقامة دورة خاصة في الناصرة لترميم الابنية القديمة. وستقام الدورة في مبنى السرايا (البلدية القديمة) وستتم خلالها ايضاً بداية اعمال ترميم المبنى لاعداده مستقبلاً ليكون متحفاً للمدينة.

هذا، وتقدر تكاليف الدورة بحوالي نصف مليون شيكل، تمول من الشركة الحكومية للسياحة.

ممثلو جمعيات مياه الري يلتقون اعضاء كنيست لحل مشكلة ضريبة الاملاك

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قام وفد عن الجمعيات التعاونية لمياه الري يمثل (١١٤) جمعية عربية بزيارة للكتل الائتلافية في الكنيست للبحث في موضوع ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة على المواطنين العرب. وسلم اعضاء الوفد رؤساء الكتل رسالة اكدوا فيها ان القانون بصيغته الحالية يهدف لمصادرة ما تبقى من الارض العربية.

والتقى اعضاء الوفد اعضاء الكنيست، هاشم محاميد ووليد صادق ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة وحاييم اورون وطالبوهم بعدم التصويت على الميزانية المقترحة، حتى يتم حل مشكلة ضريبة الاملاك.

واكد اعضاء الوفد ان مكاتب ضريبة الاملاك بدأت في الآونة الاخيرة بالحجز على اراضي المزارعين العرب وبيعها في المزاد العلني دون معرفة اصحابها، بحجة انهم مدينون بضريبة الاملاك.

سريد يطالب رابين بعدم المصادقة على المنطقة الصناعية قرب الشيخ دنون

*** وبذلك استجاب سريد لتوجه رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة لمنع اقامة المنطقة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزير البيئة، يوسي سريد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته المسؤول عن وزارة الداخلية، طالباً منه رفض المصادقة او التوقيع على الخطة الموضوعة في مكتبه والقاضية باقامة منطقة صناعية قرب قرية الشيخ دنون، لما تشكله من اخطار على البيئة ومصادر مياه الشرب، خاصة ان جل المصانع كيميائية.

وكان سريد تلقى رسالة حول اخطار المنطقة الصناعية المزمع اقامتها، وقعها رؤساء المجالس المحلية في كفرياسيف (نمر مرقس) وابو سنان (علي هزيمة) والمكر – جديدة (عفيف كيال) ويركا (مفلح ملا) وجولس (عادل عامر) ووحدة جودة البيئة في الجليل.

وكان الرؤساء وجهوا رسالتهم الى رابين وسريد وقلعجي، مطالبين فيها بعدم المصادقة على المنطقة الصناعية، التي صادقت عليها لجنة التنظيم والبناء في لواء الشمال. وشرحوا فيها عن تأثير المنطقة الصناعية على البيئة وايجاد بديل لها في اراض اخرى.

وكتب سريد في رسالته الى رابين مسوغاً رفضه لاقامة المنطقة الصناعية: «والسبب الوحيد والحاسم لمعارضة تنفيذ الخطة هو ما يترتب عنها من اخطار جسيمة على مياه الشرب في المنطقة، حيث ستقام المنطقة الصناعية بالضبط فوق آبار المياه التي تحوي ملايين الامتار المكعبة، التي تعتبر من الانقى والاجود في البلاد. وتشكل مصدر المياه الوحيد للشرب في الشمال».

عبلين تشيع ابنها البار جودت ابراهيم نشاشيبي



● عبلين – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة جثمان المرحوم جودت ابراهيم نشاشيبي الى مثواه الاخير وذلك يوم امس الاربعاء.

وبرز من بين المشيعين وفود يهودية ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية في المنطقة وعلى رأسهم رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وعضو الكنيست السابق توفيق طوبي وشخصيات سياسية واجتماعية ورؤساء مجالس محلية من قريتي شعب وطمرة، وغيرهما.

وقد سارت الجنازة من معاهد عبلين العليا حتى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيم اجتماع تأبيني تكلم فيه قدس الاب الياس شقور والاب الخوري عواد ومفتش المعارف السابق، الاستاذ شوقي حبيب وتحدث جميعهم عن مناقب الفقيد واعماله من اجل تطور القرية وازدهارها. واثنى الجميع على خدماته الاجتماعية لمصلحة الشعبين العربي واليهودي، وكان اول من دافع عن عدم اقامة مصانع نيشر في منطقة الجليل، واسس معاهد عبلين العليا واصبح مديراً لها.

كلمة الاتحاد

لمن قفص الاتهام؟!

□ من المفروض ان تبدأ اليوم، الخميس، محاكمة اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذين فضحوا ظاهرة توطين العملاء وممارساتهم.

التهمة الظاهرية التي توجهها النيابة، باسم دولة اسرائيل بجلها وبجلالها، تعتمد على ادعاء المدعو اياد حامد من الناصرة، بأنهم خطفوه وضربوه وعذبوه وجعلوه يعترف بأنه متعاون مع عملاء الاحتلال والاجهزة الامنية التي تحركهم.

لكن «التهمة» الحقيقية هي انهم فضحوا ظاهرة العملاء وكشفوا للناس خطورتها والجرائم التي يرتكبها العملاء واعوانهم ضد شعبهم في الناصرة، وفي خارجها. ولو كانت هذه التهمة، متعلقة بموضوع اخر.. بعيد عن العملاء والسياسة التي ترعاهم وتشجعهم على جرائمهم، لما كانت الشرطة حققت في الموضوع. وان فعلت، ما كانت لتطوره الى الاعتقال والمحاكمة.

وقد قدم المحامون عدة امثلة تؤكد هذه الحقيقة. وتؤكد ان هذه محاكمة سياسية. وان هناك قوى سلطوية، مشهورة بعدائها للدمقراطية وبدوسها على كل القوانين والشرائع بحجة «الامن»، تستغل جهاز القضاء، ايضا بحجة «الامن»، حتى تمارس عادات الثأر والانتقام من القوى التي تعرقل نشاطاتها اللئيمة القذرة. فالشبيبة الشيوعية، عرقلت كما يبدو، الكثير من الممارسات والمشاريع، التي خططها ذلك الجهاز الاسود.. بهدف تشويه مجتمعنا العربي في اسرائيل وتلويثه بتلك الحثالات. فجاء هذا الانتقام.

ونحن اذ نتمنى ان لا تنجر المحكمة وراء اصحاب تلك الاهداف ونتوخى ان تكون المحاكمة نزيهة تضع الامور في نصابها وتصد من يحاولون استغلال جهاز القضاء لاهداف بعيدة عن العدالة، نؤكد ان قضية العملاء ما زالت قضية محرقة. وان مهمة الكفاح من اجل طردهم من بلداتنا العربية ما زالت مهمة ملحة، وتحتاج الى المثابرة وعدم الركود.

يجب ان يفهم الجهاز الذي يحرك هؤلاء العملاء ويشجعهم ويشغّل الشرطة في حمايتهم، ان معركة التصدي لهم ليست معركة الشبيبة الشيوعية وحدها.. باعتقال قادتها تنتهي المعركة وتطلق الحرية للعملاء مرة اخرى. بل انه، اذا كنا شعبا سليما وكانت قياداتنا الجماهيرية، السياسية والاجتماعية والتعليمية، نظيفة وشريفة.. فيجب ان نفهم ذلك الجهاز انها معركة الشعب كله وبكل احزابه ومؤسساته وقياداته ومثقفيه وصحفه ومعلميه وفنانيه ورياضييه وكل كوادره. وعندها، سيكون في قفص الاتهام، ليس رفاقنا من الشبيبة الشيوعية، بل عملاء الاحتلال واعوانه والجهاز الذي يفعلهم ضد شعبهم.

(«الاتحاد»)

قمة الاسكندرية المصغرة!

● بقلم: عفيف سالم ●

● تثير الهرولة في عقد القمة العربية المصغرة في الاسكندرية العديد من التساؤلات حول امكاناتها واهدافها، خاصة، وان الطرف السوري هو الذي دعا الى عقدها في اعقاب رفع المستوى التفاوضي العسكري مع اسرائيل الى مستوى قادة الاركان. ويشارك في هذه القمة الثلاثية كل من حافظ الأسد والملك السعودي فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك.

السؤال الأول المطروح، في هذا السياق، هو ما هي امكانات تنفيذ قرارات مثل هذه القمة؟!

المعروف ان مصر وسوريا ساهمتا في القوة الدولية، التي واجهت العراق لدى اجتياحه للكويت. وانهما ارسلتا بقواتهما الى القوى الدولية متعددة الجنسيات، وذلك لقاء التوقيع على معاهدة «اعلان دمشق»، التي ضم بالاضافة اليهما الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، هذه الدول التي قررت في فترة سابقة رفع المقاطعة عن اسرائيل غير المباشرة. كما ان العديد من الدول في هذا المجلس قد سعت الى تطبيع العلاقات ما بينها وبين اسرائيل، والافضل مثال على ذلك هو زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، الى عمان، قبل يومين، وكذا ما كان اعلنه وزير الطاقة، موشيه شاحل، عن امكانية مد انبوب غاز ما بين احدى الامارات العربية في الخليج وما بين اسرائيل.

كذلك فان عملية التطبيع، وفي العديد من المجالات، تتم تباعا ما بين اسرائيل والعديد من الدول العربية. فهناك العلاقات السلمية ما بينها وبين كل من الاردن ومصر والفلسطينيين، والعلاقات مع المغرب وتونس وكذا القول بان العلاقات مع سلطنة عمان مستمرة منذ ثمانية عشر عاما. وعملية التطبيع هذه تجري دون الأخذ بعين الاعتبار المبدأ الاساس القائل بضرورة «تحرير جميع الاراضي العربية التي تم احتلالها في اثناء عدوان الخامس من حزيران العام ١٩٦٧».

ليس هذا، فقط، بل ان سوريا ومصر لم تحظيا بأي موقع متميز في العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي - ولم تحظيا بأي دعم اقتصادي او عسكري توقعتاه.

كما ان اندماج سوريا ومصر مع مواقف الولايات المتحدة الامريكية، في حرب الخليج وما بعدها، لم تقو موقعيهما في العالم العربي، بل رأينا ان التعنت الاسرائيلي يزداد وان اسرائيل تطرح مطالب امنية جديدة تؤدي الى احداث خلل قوي وبعيد المدى في ميزان القوى السوري/ الاسرائيلي.

● فهد ●

فقد تصور حكام اسرائيل، في لحظة ما، ان بامكانهم، بعد ان فتحت العديد من الابواب العربية المشرعة امامهم، الاستمرار في توجههم، وفي فرض مواقفهم. وظن رابين ان عملية خلط الأوراق العامة في العالم العربي، وكذا غياب التنسيق في حده الادنى بين دوله، يمكنه من الاستمرار في سياسته. وفي ذلك تناسى او نسي رابين ان حافظ الأسد نسق، طول الوقت، مواقفه مع حسني مبارك. وتمتع بدعم الملك فهد السعودي في كل خطواته سواء فيما يتعلق بالجولان او تطور الاحداث في لبنان.

ويعتقد بعض المراقبين ان الرئيس حسني مبارك شدد وصلب من موقفه في قضية اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط، بالتنسيق مع سوريا. الأمر الذي اعتبره رابين موقفا عدائيا واضحا ينفذه الرئيس المصري.

كل هذه العوامل بالاضافة الى

● مبارك ●

الاصرار على تدمير قدرات العراق، الأمر الذي يضعف استراتيجيا والى حد بعيد، قدرات العالم العربي وانظمته مجتمعة، دفع بالقيادة السورية الى ابراز تلك الورقة، وهي المطالبة بعودة العراق، خاصة بعد اعترافه بالكويت وبسلامة اراضيها، الى الأسرة العربية، وبالتالي الى الأسرة الدولية.



● الاسد ●

وقد يكون طرح مثل هذه الورقة، اي الورقة العراقية، مناورة سورية ذكية سيقبل بها الطرفان الآخران في القمة المصغرة في الاسكندرية، وستضمن اعادة اللحمة، ولو نسبيا الى العالم العربي ومواقفه. الا ان المسافة بين الاستغلال الذكي لأي ورقة وتحقيق المطلوب من وراء طرحها او استعمالها تبقى واسعة جدا. وتطور الاحداث والقرارات التي ستخرج بها مثل هذه القمة هي القادرة، فقط، على اعطاء الاجوبة الواضحة والحاسمة في هذا المضمار. الا ان مجرد العودة الى طرح الورقة العراقية، ومن كل النواحي، يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح!

پول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

اغتيال الرهبان الاربعة رد مرعب

عملية اغتيال الرهبان الاربعة، ثلاثة فرنسيين وبلجيكي في تيزي اوزو في الجزائر، هذه العملية التي لا تغتفر، تم تلقيها كجواب مأساوي دموي على موت رجال «الجماعة الاسلامية المسلحة» الأربعة، الذين كانوا خطفوا طائرة «الايرباص» الفرنسية في الجزائر العاصمة، وقتلهم رجال الدرك الفرنسيون في مرسيليا.

هذا الرد المرعب لا يدل فقط على البربرية الشنيعة للذين يشوهون الاسلام بزعمهم انهم يجسدونه، لا يدل فقط على العنف الهائج في الحرب الأهلية في الجزائر، لكنه يدل بشكل خاص على ان هذه الحرب الأهلية اجتازت البحر الابيض المتوسط.

الاسلامية المسلحة كانت تريد ان تكون فرنسا متورطة كي تظهر الحرب الحالية كتكملة لحرب الاستقلال، بين عامي ٥٤ و ٦٢، ولتبرير، في الوقت نفسه، الاتهامات التي توجهها ضد الحكومة الجزائرية والحركة الدمقراطية اللتين تصفهما بشكل عام بانهما الفريق الفرنسي.

وتفهمون جيدا كيف ان السؤال يطرح بقلق في باريس حول الذي يجب فعله، حول الذي كان يجب فعله حول ما جرى فعله. وفي هذا الجدال الذي لا بد منه اعتقد، قبل كل شيء، بأنه يجب ان لا نكون غير عادلين تجاه فرنسا. كان امرا طبيعيا، بعد توقيف المسار الانتخابي في الجزائر في عام ٩١ - ١٩٩٢، ان ذكرت فرنسا بتمسكها بالمسيرة الدمقراطية حتى وأن كان بامكاننا ان نأسف لأنها لم تدعم بشكل فاعل اكثر عمل محمد بوضياف الذي كان بمثابة الفرصة الافضل لتجربة حرية في الجزائر.

كان من الطبيعي ان تعتبر فرنسا انتصارات الاسلامية المسلحة كاسوأ فرضية وبدءا من خريف عام ١٩٩٢، وبمبادرة من وزير الخارجية الفرنسي الاشتراكي رولان دوما، ساعدت فرنسا اقتصاديا السلطة القائمة في الجزائر، خاصة في الربيع الماضي، عبر تأييدها لاتفاق جديد بين الجزائر وبين صندوق النقد الدولي.

كان من الطبيعي، لربما، ان يتحدث وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه عن أهمية الحوار والتعاقب الدمقراطي بعد ان كان تحدث، في العام الماضي، عن دعم الحكومة الجزائرية في كفاحها ضد الارهاب.

كان امرا طبيعيا، دون شك، ان يعتبر وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا نفسه معنيا بتطور الكفاح ضد الاسلامية المسلحة في جانبي البحر الابيض المتوسط، اخيرا كان امرا صحيحا ان يحذر رئيس الحكومة ادوارد بالادور الحكومة الجزائرية من مخاطر مذبحة يمكن ان يقتل فيها فرنسيون عديدون في وقت واحد مع جزائريين اذا شن هجوم غير محضر ضد طائرة «الايرفرانس»، وان يطلب بشكل قاطع جدا، بان تحط الطائرة وخاطفوها في مرسيليا. لكن هذا كان، بالتأكيد، جرحا للعنفوان لدى القادة الجزائريين، لربما كان امرا طبيعيا بالكامل هذه المرة تهدئة نزيف الجرح ومسح الجرح عبر تجاوز هذه الحساسية وعبر تسهيل افشال الجماعة الاسلامية المسلحة.

الصحافة الجزائرية هذا الصباح، (امس) ساهمت في ذلك عبر اعتراف كبير بان القضية انتهت بهزيمة الجماعة الاسلامية المسلحة، هزيمة الحقها بها الدرك الفرنسي. ولن تكون هناك سهولة في المرحلة الحالية للعلاقات الفرنسية الجزائرية، لكن هل يجب ايضا ايجاد الكلمة الصحيحة وقولها في وقتها؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ابعاد ثلاثة من دير حنا للاشتباه بالتحريض على تخريب ممتلكات الاهالي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، اطلاق سراح ثلاثة اشخاص من قرية دير حنا، بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل لكل واحد منهم بالاضافة الى كفالة طرف ثالث، وابعادهم الى قرى اخرى لمدة خمسة ايام، على ان يزودوا الشرطة بعناوين اماكنهم.

ووفق ادعاء الشرطة، كثرت في الشهر الاخير، اعمال التخريب في الممتلكات والسيارات في دير حنا، بين عائلتي حسين وخليفة، الامر الذي زاد التوتر بينهما ورشق الحجارة على البيوت والسيارات. وهناك شك بأن الثلاثة يحرضون الاخرين على القيام بذلك. وتجدر الاشارة الى انه منذ اعتقالهم توقفت تلك الاعمال ويسود الهدوء.

وأشار ممثل الشرطة الى ان هناك شابا رابعا لم تتمكن الشرطة من اعتقاله لوجوده في تل ابيب ولا يعرف عنوانه.

واكد ممثل الشرطة ان احد لمعتقلين الثلاثة معلم في المدرسة وآخر مدير اعمال في شركة.

وقال مدير الاعمال ان ماضيه نقي وهناك من افترى عليه، فيما طالب المعلم باطلاق سراحه مشيرا الى ان ماضيه نقي. وقال، في التاريخ المذكور، كنت اعد الشهادات للطلاب ولا وقت لي لمثل تلك السخافات والمهاترات.

وقال المشتبه به الثالث، انه ضحية ومنذ ثلاثة اشهر يتعرض بيته وسيارته لاعمال تخريب.

وطالب المحامي باطلاق سراحهم وابعادهم عن القرية لخمسة ايام، مشيرا الى ان الشرطة لا تملك ادلة كافية ضدهم.

قتيلان وعشرات الجرحى جراء زلزال قوي ضرب شمال اليابان

● طوكيو - الوكالات - ضرب زلزال قوي بقوة ٧,٥ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح، امس الاربعاء، شمال اليابان حيث حذرت وكالة الارصاد الجوية من خطر ارتفاع امواج البحر.

وقالت الوكالة ان هذا اقوى زلزال تم تسجيله في هاشينوهي في شمال غرب هونشو، احدى الجزر اليابانية الرئيسية.

وبث التلفزيون الياباني تحقيقاً تم تصويره في المنطقة التي ضربها الزلزال ويظهر محلات متهدمة.

ولم يتم الحصول على الفور على معلومات عن ضحايا محتملين.

واظهرت حصيلة اذاعها التلفزيون الرسمي الياباني ان شخصين قتلا واصيب نحو مئة بجروح طفيفة من جراء الزلزال.

وقد توفيت، ايضاً، امرأة اصابتها نوبة قلبية بعيد وقوعه.

وقتل الشخصان واصيب ثمانية آخرون بجروح طفيفة بعد انهيار ارضية صالة للالعاب الكهربائية في هاشينوهي، شمال غرب هونشو احدى الجزر الرئيسية في الارخبيل الياباني. اما الجرحى الآخرون فقد اصيبوا في مناطق مختلفة من المدينة التي انقطع عنها التيار الكهربائي.

هدد بهجرها بسبب سمنتها فأردته برصاصتين

● ارفينغ (الولايات المتحدة) - علم، من مصدر امني ان امرأة في الثامنة والخمسين من العمر تزن حوالي ١٥٠ كيلوغراما قتلت زوجها برصاصتين في رأسه بعد ان هدد بهجرها بسبب سمنتها.

وقامت غويندولين ناش بابلاغ الشرطة صباح امس بانها اطلقت رصاصتين على زوجها سومنر ناش اثناء نومه وانه فارق الحياة.

وذكر احد المحققين ان الزوجة افادت انها قتلت زوجها بعد ان هددها بهجرها او ادخالها الى احد مراكز معالجة السمنة. وقد بدأ الاثنان حياتهما الزوجية منذ ثلاثين سنة.

تحت شعار: المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم

تظاهرة رفع شعارات في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «انا من هذي المدينة» «لا للمخدرات» و «نعم للرياضة.. نعم للحياة.. لا للمخدرات» و «المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم».

تحت هذه الشعارات وغيرها اقام عشرات الشبان والصبايا، «شباب الغد»،في الناصرة، امس الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات، وذلك في اسبوع مكافحة المخدرات في اسرائيل.

وشباب الغد، هم مجموعة من الشباب والشابات الذين يعملون تطوعا لمنع انتشار المخدرات في مدينتهم، برعاية جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة.

ووزع الشبان المتظاهرون، نشرة لجمعية مواجهة المخدرات، تصدر لاول مرة تحت عنوان: «السبيل» والتي تناولت كافة الجوانب المتعلقة بموضوع المخدرات مثل: انواعها وعوارض استعمالها وكيفية تشخيص المتعاطي وتأثير المخدرات على جسم المتعاطي وتصرفاته وغيرها.

واتضح من النشرة انه حتى العام (١٩٨٠) لم يكن في المدينة سوى خمسة اشخاص من المدمنين على الهيروين وعشرة تعاطوا الحشيش. واليوم تعمل خمس مجموعات ذات قيادة منظمة تسيطر على ظاهرتي تعاطي المخدرات والاتجار بها ويصل عدد افرادها الى (٢٥٠) مواطنا عربيا. هذا عدا مجموعة كبيرة تقارب الالفي انسان تتعاطى الحشيش بشكل عفوي في مناسبات الافراح وغيرها تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢٠) عاما، وهناك ما لا يقل عن (١٥٠٠) شخص يتعاطون المخدرات في الناصرة مئة منهم فقط معروفون لمكتب العمل والرفاه الاجتماعي وقد تم فحص (٦٨) مدمنا تبين ان (٥٧) بينهم ملائمون للعلاج.

ويشار الى انه جرى امس ... الفوج الاول من شباب الغد ...

الانتحار حرقا في الهواء الطلق

● عمان - اقدم شاب في السادسة والعشرين من عمره مساء الثلاثاء في عمان على الانتحار حرقا في الهواء الطلق، في حادثة انتحار غريبة من نوعها.

وذكر مصدر امني ان الشاب، الذي يبدو انه يعاني مرضا نفسيا جلس بهدوء في سفح جبل، ثم سكب كازا على اماكن متفرقة من جسده، ثم اشعل النار بعود ثقاب في عدة مواقع من جسمه.

وعندما اشتعلت فيه النيران بدأ بالركض والصراخ امام عدد من المارة ثم فارق الحياة متأثرا بجراحه.

تهنئة

عفيف فرح (ابو غسان) وزوجته واولاده وجميع افراد عائلته في سخنين يهنئون ابنتهم الغالية غادة بالمولود البكر

يوسف

اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السعادة



عدد سكان الاردن تجاوز ار...

● عمان - اظهرت النتائج الاولية لاحصاء السكان، الذي اجري في منتصف كانون الاول الجاري ونشرت، امس الاربعاء، ان عدد سكان الاردن وصل الى اربعة ملايين و ٩٥ الف و ٥٧٩ نسمة، من بينهم اكثر من ٩٢٪ من الاردنيين.

وأفاد مدير عام الاحصاءات، عبد الهادي العلاوين، ان عدد السكان الاردنيين هو ثلاثة ملايين و ٧٧٩ الف و ١١٨ نسمة، من بينهم مليون و ٩١٧ الف و ٦٠١ رجل، ومليون و ٨٦١ الف و ٥١٧ امرأة. ولم يوضح نسبة الاردنيين من اصل فلسطيني.

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن بـ ١.٨ مليون شخص تحمل غالبيتهم الجنسية الفلسطينية.

ويعيش اكثر من ٣٧٪ من السكان في منطقة عمان الكبرى، التي تتألف من العاصمة وضواحيها.

وأشار العلاوين الى ان النمو السكاني سجل في الاردن نسبة سنوية بلغت ٤.٣٥٪ في السنوات الـ ١٥ الاخيرة.

واوضح ان هذه النسبة المرتفعة سببها عودة مئات الالاف من الاردنيين والفلسطينيين من حملة الجوازات الاردنية الى البلاد خلال ازمة الخليج.

وقد تراجع عدد افراد العائلة الواحدة ووصل الى ما متوسطه ستة افراد، مقابل ٦.٧ في العام ١٩٧٩ تاريخ اخر احصاء.

وقد شارك نحو ٨ الاف موظف من ١٠ الى ١٥ من الشهر الجاري في اعداد هذا الاحصاء، الذي سيساعد ...

وفق ما افادت السلطات على ... افضل للنشاط الحكومي بعد ...

النســـاء اقل مقاومة من الرجال لمرض «الايدز»

* باحثون امريكيون يدرسون مضادا حيويا لمعالجة «الايدز» *

● شيكاغو - الوكالات - اكدت دراسة احصائية تناولت ..٤٥ شخص مصابين بـ «الايدز» طوال ١٥ شهرا، ان النساء اقل مقاومة من الرجال في مواجهة هذا المرض.

وجاء في الدراسة، التي اجراها المعهد الوطني للحساسية والامراض المعدية، ان ثلث النساء، اللواتي يحملن فيروس «الايدز»، يمتن قبل الرجال، ممن يعانون الحالة نفسها. ولم توضح الدراسة اي سبب لهذه الظاهرة.

وقد درس الباحثون معدل البقاء على قيد الحياة في الامراض المرافقة «للايدز» وبينها الالتهابات الرئوية فوجدوا ان ٢٧.٥٪ من النساء توفين بعد ظهور اولى الامراض المرافقة عادة «للايدز» مقابل ١٢.٢٪ فقط من الرجال.

يشار الى ان «الايدز» يشكل نسبة ١٣٪ من حالات الوفاة لدى النساء في الولايات المتحدة. ويعتبر «الايدز» ايضا السبب الاول للوفيات بين نساء نيويورك اللواتي تراوح اعمارهن بين ٢٥ و ٤٤ عاما.

واستنادا الى مركز مراقبة الامراض فان هناك ..٥١٢ امريكية و ٣٤٤٧٧. امريكيا مصابين بـ «الايدز».

وتشير الدراسة نفسها الى ان نصف الامريكيات المصابات بـ «الايدز» تلقين المرض عن طريق حقن المخدرات و ٣٥٪ عن طريق العلاقات الجنسية.

من جهة اخرى يقوم علماء من جامعة جون هوبكنز الامريكية بدراسة احد ادوية المضادات الحيوية، الذي يعتبر في الوقت الراهن افضل العلاجات المتوفرة، لكي يبقى مرضى «الايدز» على قيد الحياة اطول مدة ممكنة.

والدواء الذي ينكب الباحثون على دراسته تنتجه شركة «روش» تحت اسم «بكتريم»، وهو لعلاج الالتهابات الرئوية.

واعلنت الدكتورة، جوديت فاينبرغ، التي ترئس فريق الباحثين في جامعة جون هوبكنز «لا شك ان «باكتريم» يعتبر الافضل بين الادوية المستخدمة حاليا مع حاملي فيروس «الايدز» والمصابين بهذا المرض».

ويعمل الباحثون على تطويق الآثار الجانبية لهذا المضاد الحيوي وبينها الحساسية والحمى والاضطرابات المعوية التي لوحظت لدى عدد من المصابين بـ «الايدز»، بعد تناولهم الدواء.

هبـــة الـــمانية لــوزارة البيـــئة اللبـنانـية

● بيروت - افادت مصادر متطابقة ان المانيا قررت تقديم مختبر متحرك لكشف تلوث الجو والمياه وزيادة عدد الخبراء الالمان في شؤون البيئة الذين يساعدون نظراءهم اللبنانيين.

وقد سلم سفير المانيا في لبنان، وولفغانغ ايريك، وزير الدولة اللبناني لشؤون البيئة، سمير مقبل، شيكا بخمسة الاف دولار وكتبا لمكتبة الوزارة.

فضلا عن ذلك ستقدم المانيا قريبا الى لبنان مختبرا متحركا، وسترسل خبيرا سادسا في شؤون البيئة لمساعدة نظرائه اللبنانيين الـ ١١.

وقال مقبل ان لبنان ينتج نحو ..٣٥ طن من النفايات الصلبة يوميا، ويتجه نحو كارثة بيئية وصحية، اذا لم يتم معالجة هذه النفايات في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

وكان قد احيل الى المجلس النيابي في اواسط شهر تشرين الثاني الماضي مشروع قانون بصفة مستعجلة لبناء محارق بقيمة ٤٢. مليون دولار.

ومنذ اندلاع الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) كدست النفايات الصلبة على شاطىء بيروت او وضعت واحرقت في الوديان، او على جوانب الطرقات. وقد تلوثت ٨٠٪ من الينابيع كما تصب المجارير في الانهر الـ ١٥ في البلاد.

وعلى طول الساحل تصب المياه الوسخة في البحر من نحو ٨٠ فوهة مجرور، جارفة معها نفايات كيميائية صناعية.

الى ذلك اكد الدكتور ماريو داماتو، منسق مشروع المتوسط لمنظمة البيئة غرينبيس، انه «ما زال هناك ١٠ الاف برميل على الاقل من النفايات السامة الاوروبية في مكان ما في لبنان. ويجب ايجادها واعادتها الى الجهة المرسلة». وتعتبر بعض الاوساط اللبنانية المعنية بشؤون البيئة ان هذه البراميل قد تشكل جزءا من ١٦ الف برميل ادخلت الى لبنان في العام ١٩٨٨ قادمة من ايطاليا.

واعلنت غرينبيس، التي قامت سفينتها «رينبو واريو» بمهمة لاربعة ايام في لبنان في شهر تشرين الثاني، انها اخذت عينات من نفايات صناعية مشبوهة موضوعة منذ عدة اشهر في مرفأ بيروت.

تجميد رخص حمل الاسلحة في لبنان لمناسبة الاعياد

● بيروت - اصدرت وزارة الدفاع الوطني اللبناني قرارا جمدت بموجبه مفعول رخص حمل الاسلحة لمدة اسبوع لمناسبة الاعياد، وذكرت المواطنين بمنع اطلاق النار ابتهاجا بعيد رأس السنة.

وجاء في قرار وزير الدفاع، محسن دلول، ان مفعول القرار يسري على جميع الاراضي اللبنانية، اعتبارا من صباح ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤ ولغاية الثاني من كانون الثاني عام ١٩٩٥.

واستثنى القرار مرافقي الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الدبلوماسية.

وذكر القرار المواطنين بأن كل مخالفة لاحكامه تعرض مرتكبيها لاشد العقوبات وخاصة الملاحقة القضائية.

وكانت الاجهزة اللبنانية المعنية اوقفت العام الماضي عددا من المواطنين لاطلاقهم النار في الهواء احتفالا بقدوم العام الجديد.

...وم ومستقبل معدوم

...ارات في الناصرة ضد المخدرات



...لا يقل عن (..١٥) ...المخدرات في الناصرة ...مروفون لمكتب العمل ...مي وقد تم فحص (٦٨) مدمنا تبين ان (٥٧) من بينهم ملائمون للعلاج.

ويشار الى انه جرى امس تخريج الفوج الاول من شباب الغد بحفل خاص اقيم في جمعية الشبان المسيحية قدمت فيه فرقة صابرين عرضا مسرحيا، وشارك ايضا الزجال تميم الاسدي وآخرون.

...سكان الاردن تجاوز اربعة ملايين نسمة

...ظهرت النتائج الاولية ...ن، الذي اجري في ...لاول الجاري ونشرت، ...ن عدد سكان الاردن ...ملايين و ٩٥ الف و ...بينهم اكثر من ٩٢٪

...عام الاحصاءات، عبد ...، ان عدد السكان ...لاثة ملايين و ٧٧٩ ...ة، من بينهم مليون و ...٦. رجل، ومليون و ...٥ امرأة. ولم يوضح ...ن اصل فلسطيني.

...عدد اللاجئين ...الاردن بـ ١.٨ ...ل غالبيتهم الجنسية

...ر من ٣٧٪ من ...طقة عمان الكبرى، ...عاصمة وضواحيها. ...اوين الى ان النمو ...ي الاردن نسبة سنوية ...في السنوات الـ ١٥

...هذه النسبة المرتفعة ...مئات الالاف من ...سطينيين من حملة ...ة الى البلاد خلال

...عدد افراد العائلة ...لى ما متوسطه ستة ...٦ في العام ١٩٧٩

...حو ٨ الاف موظف ...ن الشهر الجاري في ...اء،. الذي سيساعد وفق ما افادت السلطات على تخطيط افضل للنشاط الحكومي بعد توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

هكذا يجب ان تكون:

«القدس مدينة لكل مواطنيها»

● بقلم: علي عاشور ●

● تبلغ مساحة ما يُسمّى، من طرف واحد، «القدس الموحدة» و «العاصمة الابدية لاسرائيل» ١٢٧ الف دونم. وهذه المساحة تتسع اكثر فاكثر مع استمرار مصادرة الاراضي العربية وعمليات «الضم».

ومعروف ان القدس «التاريخية»، التي كان يحلم بها «يهود الشتات» ويطالبون - قبل مجيء الصهيونية - بأن تكون «السقف» الذي يظللهم، لم تكن مساحتها تزيد عن واحد بالمئة من مساحتها اليوم.

وهذه المدينة بدأت توسعها الكبير، بعد اقامة دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨. وبقيت تتوسع وتتوسع ولا تزال تتوسع باستمرار.

ومنذ العام ١٩٦٧ تمت مصادرة ٢٣ الف دونم من اراضي الفلسطينيين العرب وتمّ اسكان ١٥.٠ الف يهودي عليها لتسهيل عملية ضمها، دون ان يخصص دونم واحد منها لاسكان مواطنيها العرب.

ومؤخرا صودرت كل اراضي جبل السور في «القدس الموحدة» وذلك لمنع اهالي بيت صفافا وام طوبا من اقامة بيوت لهم عليها بدعوى انها «املاك دولة» علما بأن ثلث هذه الاراضي، على الاقل، تسجل على اسم الاهالي في هاتين القريتين.

واليوم يبلغ عدد سكان «القدس الموحدة» العرب اكثر من ١٦٠. الف نسمة. معظمهم يعيشون في القدس الشرقية التي كانت تحت السيطرة الاردنية قبل عام ١٩٦٧، والتي لا تزيد مساحتها عن ٤ الاف دونم، وهم، كما هو معروف، محرومون من حقوقهم المدنية والقومية ولا يتمتعون بالمساواة مع سكانها اليهود.

ومؤخرا بدأت الحكومة الاسرائيلية على ما يبدو تعمل على «مساواتهم» مع اخوانهم العرب في اسرائيل!

فمثلا حاولت، مؤخرا، ان تمرّر الى امارة قطر وفدا من العرب القاطنين في اسرائيل، يضم الصحفي يوسف اسماعيل المذيع المعروف في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وهي تعلم تماما انه من مواطني «القدس الموحدة» العرب - كما هو مسجل في جواز سفره.

وقد اكتشفت قطر - كما يذكر القراء - في اخر لحظة هذا «الخلط» المتعمد بين المواطنين العرب في اسرائيل والمواطنين العرب في «القدس الموحدة»! ورفضت السماح للسيد يوسف اسماعيل بالدخول الى اراضيها.

وقبل ايام اعربت اسرائيل عن انزعاجها الشديد - كما اذاع التلفزيون الاسرائيلي - من التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الوزير الفلسطيني، حسن طهبوب في الرياض في السعودية حول ترتيبات سفر الحجاج من الضفة الغربية وقطاع غزة ومعهم الحجاج العرب من اسرائيل.

فهل ان توافق اسرائيل - كما هو طبيعي ومنطقي - على ان تحلّ السلطة الوطنية الفلسطينية محل الاردن، بالنسبة لهؤلاء الحجاج، قامت وزارة الاديان في اسرائيل بابلاغ مفتي القدس المعين من قبل الاردن، بأن سفر الحجاج العرب من «القدس الموحدة» واسرائيل سوف يتم فقط عن طريق الاردن!

وهكذا - كما هو واضح تماما - تهدف اسرائيل من وراء كل ذلك الى فصل سكان «القدس الموحدة» العرب عن اخوانهم الفلسطينيين في الضفة والقطاع، لا من اجل «مساواتهم» مع اخوانهم العرب في اسرائيل كما هو في الظاهر وانما من اجل «مساواتهم» سياسيا في نهاية المطاف، مع اخوانهم العرب في الاردن!

وبكلمات اخرى: مثلما عملت اسرائيل وتعمل على خلق واقع جديد بالنسبة للاراضي العربية في «القدس الموحدة» تعمل الان، على ما يبدو، على خلق واقع جديد بالنسبة لسكانها العرب (اي ضمهم سياسيا الى الاردن)، وذلك قبل الوصول الى المرحلة النهائية من المفاوضات مع الفلسطينيين حسب «اتفاق المبادئ» التي سيُبحث فيها مستقبل القدس.

لكن ماذا سيفعل حكام اسرائيل اذا رفض سكان «القدس الموحدة» العرب «الانضمام السياسي» الى الاردن وفضّلوا، اذا هم حرموا تعسفا من «الانضمام السياسي» الى اخوانهم في الضفة والقطاع، اعطاءهم الجنسية الاسرائيلية؟!



هل ستطبق عليهم، في هذه الحالة، سياسة «الترانسفير» فتنقلهم، في «باصات مكيّفة» الى عمان او الى غزة؟!

اغلب الظن ان ما حصل لاهل الجليل الغربي العرب بعد ضمه (اي الجليل الغربي) لاسرائيل سيحصل لاهل القدس (الموحدة بالضم) العرب؟! هذا بالاضافة الى ان مستقبل «القدس الموحدة» - كما تقول الصحف الاسرائيلية نفسها - مرهون الان بسكانها اليهود «الحريديم» المعادين للصهيونية الذين يزيد عددهم عن عدد اليهود الصهاينة العلمانيين، وسكانها العرب.

على كل حال كل الطرق - كما قلت في مقال سابق - تؤدي الى الطاحون - اي الى الدولة الفلسطينية المستقلة. وكلما عملت اسرائيل على اقامة الدولة الفلسطينية بسرعة اكثر كان ذلك افضل وذلك لمصلحتها، اولا وقبل كل شيء، ولمصلحة جيرانها الفلسطينيين ولمصلحة المنطقة كلها والعالم اجمع.

القدس ليست موحدة!

● هاشم محاميد ●

● ارجو ان لا يساء فهمي، فانا ضد بناء اسوار، انا ضد بناء اسوار في اية مدينة في العالم. الا انه لا يمكن لاحد ان يقول عن الوضع القائم في القدس، الشرقية والغربية، ان هناك وحدة في القدس. فالقدس ليست موحدة، وربما كان هناك من يريد ان يوحدها عن طريق القوة، عن طريق حرس الحدود والشرطة، وربما عن طريق الجيش الاسرائيلي والقوانين. ولكن القدس ليست موحدة. والكل يعرف بانه توجد قدس شرقية وقدس غربية.

ولهذا، فان هذا القانون هو قانون تعسفي اعتباطي، غير منطقي وغير واقعي. فهذا القانون لا يأخذ بالاعتبار ان هناك (١٦٠.) الف فلسطيني في القدس الشرقية، ويراد بهذا القانون ان يفرضوا عليهم العيش في داخل دولة اسرائيل، وهم لا يريدون ان يكونوا جزءا من دولة اسرائيل، وهذا ما يقولونه، والكل يعلم ويعرف رأيهم هذا، وانهم يريدون ان يكونوا حسب اختيارهم هم وليس بحسب هذا القانون الذي يحاول بعضهم سنه في الكنيست.

يمكن ان نغمض اعيننا والقول بان هؤلاء السكان غير موجودين، ويمكن ان ندفن رؤوسنا في الرمل ونقول اننا لا نرى الواقع الحقيقي، ولكن الحقيقة قائمة، وهؤلاء الـ (١٦٠.) الف انسان جرى احتلالهم في سنة ١٩٦٧ مثل سكان نابلس وجنين وكل مكان اخر، ولهذا لا يمكن تطبيق مثل هذا القانون على شعب يقع تحت الاحتلال ولا يريد ان يعيش في دولة اسرائيل.

وهذا القانون هو خرق فظ حتى لاتفاق اوسلو، فاتفاق اوسلو تحدث عن ان هناك وضعا معينا، ويجب تجميد الوضع كما هو حتى يجري حل نهائي، حل دائم للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

اننا نعرف ان المشكلة الفلسطينية هي لب النزاع الاسرائيلي - العربي، ونحن نعرف ايضا ان مشكلة القدس هي لب النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، ولهذا فلا يمكن هكذا باشارة من اليد ان نأتي ونقول: القدس الشرقية غير موجودة، وهي لا تخص الفلسطينيين، وهي ليست محتلة.

وبالنسبة لبيت الشرق، فانا اسمع من جانب اليمين امورا تتعلق به، واود القول ان بيت الشرق كان يبحث «بفاكسات» وقت انعقاد مؤتمر مدريد، وفي بيت الشرق عقدت اجتماعات وجلسات وحضر اليه ممثلون من كل العالم، وكذلك في عهد حكومة الليكود. اذن ماذا جرى؟

ان الليكود واليمين يضغطان على حزب العمل، وحزب العمل يتوجه يمينا بشكل اكبر، واليمين في حزب العمل يضغط على الناس القادرين على فهم الواقع، والجميع يندفعون، اكثر فاكثر يمينا، وينسون عموما، ان بيت الشرق قائم منذ سنين طويلة.

ماذا يعني منع نشاط م.ت.ف والسلطة الفلسطينية، ولمن يسمح بالنشاط؟ هل يسمح لاولئك الذين يعارضون السلام وتمنع م.ت.ف من ذلك؟ وان لا يسمح للسلطة الفلسطينية ان تكون نشيطة في شرق المدينة، في القدس الشرقية.

ان وحدة القدس غير قائمة، والقدس ليست موحدة، ومن يظن بأنها موحدة لا يضلل الا نفسه، فالوضع ليس كذلك.

في الاتفاق مع الاردن حاولوا ان يعطوا الاردن قليلا، جزءا من الاماكن المقدسة، وها هم يأتون الان بهذا القانون ويريدون قطع اية علاقة وحرق اية علاقة بين الفلسطينيين وبين القدس الشرقية.

ولهذا اريد ان اقول انه من حيث ان اقتراح القانون هذا لم يأت للفصل بين الشعبين، كما يقول رئيس الحكومة، انما جاء لتكريس الاحتلال، ومن حيث ان هذا القانون جاء لتدمير اتفاق اوسلو، وهذا خرق فاضح للاتفاق، بسبب اليمين وضغطه على حزب العمل، فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اعلنت هذا الصباح، واعود هنا واعلن، انها ترى في التصويت على موضوع القدس الشرقية، كتصويت بعدم الثقة في الحكومة.

(من كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست يوم ٩٤/١٢/٢٠ لدى بحث قضية القدس الشرقية وبيت الشرق)

الناطور على قضايا المسلمين يتحدث عن:

محكمة البشر ومحكمة الحجر - (٢)

● بقلم محامي علي مصطفى رافع حنيف ●



● القاضي الناطور توجه عدة مرات بخصوص هذه المواضيع الى وزير الاديان، اسحاق رابين الذي ابدى استعداده ان يسمع ويساعد في الحل، لكن شيئا لم يتغيّر.

قبل تعيين احمد الناطور (٤٢ عاما) رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية شغل هذا المنصب الشيخ توفيق عسلية الذي كان يجلس في الشرفة مدة عشر سنوات ويسكت، الناطور لا ينوي ان يسكت مثل سابقه وهو يقول «انني اشعر انهم يعلّقون علي امالا بهدف التجديد»، ويضيف:«ولكنني احيانا اصاب باليأس».

نعم اننا نشعر برياح جديدة تهب على محكمة الاستئناف الشرعية منذ اصبح هذا الناطور ناطورا على قضايا المسلمين، ونضع كل املنا وثقتنا به وبأمثاله لانه في مركز مهم جدا هو المركز الذي يتيح له التغيير للافضل في كل ما يتعلق بأمور المسلمين الذين يضطرون للجوء الى المحاكم الشرعية ويحتاجون خدماتها، وكان فضيلته في لقاء نشرته اسبوعية «بانوراما» قد اشار الى بعض الامور التي يجب اصلاحها وما زلنا ننتظر الاصلاح وتحويل النوايا الى حقائق وقرارات تعمل على هديها جميع المحاكم الشرعية في بلادنا، واننا لعلى ثقة انه حتى في ظل القوانين القديمة المعمول بها في بلادنا يمكن التحسين والتطوير والتجديد لكي يسود العدل محاكمنا ولكي يشعر المتقاضون - وهذا هو الاهم - ان العدل يُعمل به ويظهر للعيان انه فعلا يُقام بين المتقاضين لكي يأمن المتقاضون ويطمئنوا، وهذه في الاساس مهمة القضاة الافاضل ومهمة كل من يتعامل معهم من محامين ومرافعين شرعيين ومتقاضين وليبقى العدل اساس الحكم قولا وفعلا.

القاضي احمد الناطور الحاصل على الدرجة الثانية (م.أ) في العلوم السياسية وخريج كلية الحقوق في الجامعة العبرية يشعر باليأس والغربة حين يعود من سلسلة محاضرات في الخارج وجولات قام بها واطلع على اوضاع المحكمة العليا في واشنطن، يعود من عالم النظريات الى الواقع الذي يعمل فيه رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في القدس الشريف، شتان ما بين النظرية والواقع المعاش.

يقول انه في الاسلام لا حاجة لمظاهر خارجية تميز المتدين من غير المتدين، ونحن نضيف ان التضخم في استعمال صفة «شيخ» في بلادنا لا اساس لها في الاسلام، بل ان الاسلام يحث على وجوب ان يكون هناك «علماء» - علماء يحفظون الدين والشريعة، وصدق الرسول الكريم «يُحفظ الدين بعلماء الدين» وكان يفاخر بأنه بُعث «معلما» وموت قبيلة بأكملها برجالها ونسائها واطفالها اهون على الله من موت عالم.

القاضي الناطور يعرض الامور من منطلق قوة وليس من منطلق ضعف ولا يرضى ان يقال عنه انه ضعيف او مسكين، وهو صاحب حق ومتى كان صاحب الحق مسكينا؟ ان شعوره بالقوة يتماهى مع الشعور بالقوة الذي يُحسّ به العرب الفلسطينيون مواطنو دولة اسرائيل وخاصة في هذه الايام والاجواء التي تعيشها البلاد والمنطقة، والمعروف ان حلّ القضايا الخارجية او مع الجيران يحتّم ويلح في ابراز القضايا الداخلية ويستوجب الاسراع في حلها لان السلام يبدأ في الداخل ومع الداخل.

القاضي الناطور يتحدث عن الائمة الذين يتم تشغيلهم باتفاقيات شخصية بأجرة ١٥٠٠ ش.ج شهريا (هل لكي يهرب الناس من هذه الوظيفة. ع.ر) ولا ينسى ان يتحدث في المقابلة الصحفية ايضا عن المحاكم الشرعية القائمة في المساجد بما يخالف روح الدين، وعن عدم وجود العاملين (والعاملات ع.ر) الاجتماعيين وعن مستشاري الزواج في المحاكم الشرعية، وعلى الظلم في جهاز المحاكم غير المحوسب والذي تنقصه القوى البشرية، وعدم وجود الحراس في المحاكم التي يتقاضى فيها خصوم يكونون معبأين بالغضب الذي يتحول احيانا الى نزاع بالايدي او محاولة للاعتداء على القضاة الشرعيين.

ميزانية وزارة الاديان المخصصة للمسلمين اقل من نصف واحد صحيح في المئة ٠.٥٠٪، والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية المحتلة اوضاعها افضل كثيرا من المحاكم الشرعية في اسرائيل.

«انني حزين» يضيف القاضي الناطور ويشير الى الفرق بين رئيس المحكمة الشرعية العليا في امريكا وفي اسرائيل التي تعامله فيها الوزارة المسؤولة وكأنه موظف صغير، ولكنه ليس على استعداد على الصبر والتحمل اكثر، ويخطئ من يظن - يضيف فضيلته - انه لكوني عربيا مسلما فانه محظور عليّ ان افكر بشكل مستقل.

واذا لم يتحقق التغيير للافضل وبشكل ملموس سوف يطلب رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الانفصال عن وزارة الاديان ليصبح قسما مستقلا. هذا الانفصال سوف يعطي المحاكم الشرعية قدرا من الاستقلالية تسمح لها بشراء دبابيس دون الاضطرار للجوء الى وزارة الاديان للحصول على الاذن والميزانية، وهذا الانفصال سوف يُضعف [illegible]وزارة الاديان.

القاضي لا يوافق على التحدث عن المعنى السياسي للاوضاع التي تعيشها وتعمل فيها المحاكم الشرعية «انتم تفسرون» يقول وينهي حديثه. وهذا التفسير يقوم به نيابة عن الناطور زميل يهودي اختار الا يكشف عن هويته قال «وضع المحاكم الشرعية يعكس ليس فقط العلاقة مع المسلمين، بل يعكس ايضا نظرة المتدينين الى الاسلام، ولكن حاليا في عهد السلام والمصالحة فان هذه ليست قضية دينية فحسب، بل انها قضية سياسية وامنية، ومن لا يفهمها هكذا فانه ببساطة انسان مغلق، مسدود الفهم.

لا شك ان هذا «الزميل اليهودي» يشير الى اجواء السلام والزيارات التي ستقوم بها وفود عربية واسلامية من دول مجاورة وبعيدة الى هذه البلاد للاطلاع - من ضمن ما سوف تطلع عليه - على الاوضاع المعيشية الحقيقية للسكان العرب مواطني هذه الدولة، وشبكة المحاكم والقضاء من اهم ما يجب ان تحرص الدول والشعوب على سلامتها ليتمكن القضاة في محاكم الحجر ان يقضوا بالعدل بين البشر»

(انتهى)

من كتاب: ما بعد الملك فهد: (٢)

ولاية العرش في العربية السعودية

● سيمون هندرسون ●
معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى

تأسست الدولة العربية السعودية الحديثة على يدي الملك عبد العزيز (ابن سعود) عام ١٩٣٢. وحينما توفي عام ١٩٥٣ ترك وراءه ٣٥ ابنا من بين ٤٤ ابنا انجبهم في حياته. وقد انجب هذا العدد الوافر من الابناء بالزواج من اثنتين وعشرين زوجة على الرغم من التزامه بالحكم الاسلامي بعدم الجمع بين اكثر من اربع زوجات في آن واحد. ومن تقاليد الصحراء العربية الاحتفاظ بالنساء بعيدا عن الحياة العامة، وهن - على عكس النظم الملكية غير الاسلامية - لا يتمتعن بحق وراثة العرش. وبعد وفاة ابن سعود تولى العرش اكبر ابنائه الاحياء: سعود، وعين فيصل التالي له في الترتيب وليا للعهد - اي وريثه الفعلي.

وهناك بعض الخلط فيما اذا كانت لدى ابن سعود فكرة واضحة بأن ولاية العرش يجب ان تنتقل - بعد سعود وفيصل - ويجب ان تستمر في السلسلة من اخ الى اخيه - من بين ابنائه واذا كانت هذه الفكرة تمثل مدى اعتزازه بأبنائه، فهي دليل على الافتراضات بعزمه على مجرد تحاشي تكرار كوارث سابقة في اسرة آل سعود، وقد حفر في ذاكرته كيف اسيء علاج الاستخلاف قبله على مدى اكثر من ٢٠٠ عام من سيطرة الاسر السعودية على شبه الجزيرة العربية. فقد ادت المنازعات بين الاشقاء وابناء العمومة الى إضعاف لهيمنة اسرة آل سعود في بعض المراحل بل نتج عنها احيانا خسارة كاملة للسلطة.

الدولة السعودية الاولى

يعتبر السعوديون - في منظورهم - ان عمر دولتهم اكبر من عمر الولايات المتحدة، على الرغم من الانقطاعات المؤقتة في الحكم، وذلك في مواجهة الفكرة الغربية السائدة بأن السعوديين لم يحققوا السيادة المستقلة حتى مجيء القرن العشرين. ويرجع ابن سعود - مؤسس الدولة السعودية الحديثة - اجداده الى القرن الخامس عشر حينما وصلوا الى قلب شبه الجزيرة العربية من اقليم الاحساء في الشرق. ومع بداية القرن السابع عشر اصبح اسلافه يحكمون المنطقة التي تتمركز بوسطها «الدرعية»، وهي تقع بالقرب من الرياض الحديثة. ومؤسس الاسرة المعروف هو سعود بن محمد الذي اعقبه في المشيخة (اي الحكم المحلي) لدى وفاته عام ١٧٢٥ ابنه محمد، ويوصف عادة بالحاكم الاول في السلالة السعودية.

ويبدو ان منصب الشيخ كان يستحق الكثير، ففي عام ١٧٤٥ منح محمد بن سعود (الذي كان قد اكتسب وقتئذ شهرة عريضة كمقاتل صلد في الدفاع عن مزارع النخيل بالدرعية ضد القبائل المغيرة) فلجأ لفقيه اسلامي مطرود من احدى القرى القريبة بسبب دعوته الى مذهب اسلامي تقليدي ينتقد الممارسات السائدة وهو محمد بن عبد الوهاب الذي كان تفسيره المتزمت للاسلام (الوهابية) موضع تفضيل محمد بن سعود.

واصبح الرجلان حليفين، ورسما معا مشروعهما المشترك. فمن خلال الجمع بين الزعامة القبلية والقدرة القتالية لمحمد بن سعود وبين الحمية الدينية لمحمد بن عبد الوهاب شرعا في التخطيط «للجهاد» لفتح وتطهير شبه الجزيرة العربية. وكانت استراتيجيتهما بسيطة: اولئك الذين لا يقبلون بالمذهب الوهابي يجب ان يقتلوا او يخرجوا. وتم ترسيخ هذا الحلف بالمصاهرات، ومنها زواج محمد بن سعود من احدى بنات ابن عبد الوهاب. ومثل هذا التحالف بداية ما يطلق عليه الان: الدولة السعودية الاولى.

وبعد وفاة محمد بن سعود عام ١٧٦٥، واصل محمد بن عبد الوهاب الحملة والغارات على القبائل مع عبد العزيز بن محمد (نجل الشيخ)، وأتما معا السيطرة على معظم المنطقة الوسطى في شبه الجزيرة العربية المعروفة باسم «نجد» بما فيها بلدة الرياض، وهي الان مدينة كبيرة وعاصمة المملكة. اما في الجنوب الغربي فقد صد حكام مكة - الحرم الاسلامي الشريف - تقدمهما، كما اضطلعت القبائل المستقلة في الشمال والجنوب والشرق بمواجهة الغارات الوهابية بالاعتماد على جهودها الخاصة.

وقد مات ابن عبد الوهاب عام ١٧٩٢ بينما استمر عبد العزيز بن محمد في شن غاراته، ففي عام ١٨٠٢ قام بنهب كربلاء (بالعراق حاليا) كما فتح مكة عام ١٨٠٣.

وكان لا بد لمثل هذا النشاط وتلك الانتصارات من اثارة ردود الفعل المتوقعة، فتم اغتيال عبد العزيز عام ١٨٠٣ على يد مسلم شيعي انتقاما لهدم ضريح حفيد النبي في كربلاء. اما السلطان العثماني في القسطنطينية (اسطنبول حاليا) والذي كان يعتبر نفسه حامي مكة، فقد رتب مع حاكم مصر وقتها «محمد علي» تجريد حملة عسكرية لاسترداد مكة والمدينة وكانت الاخيرة قد سقطت هي الاخرى في قبضة الوهابيين عام ١٨٠٥.

وامام التفوق العسكري الساحق للحملة فقد الوهابيون - تحت قيادة سعود بن عبد العزيز - السيطرة على المدينة ومكة عامي ١٨١٢ و ١٨١٣ على الترتيب، وتوفي سعود نفسه عام ١٨١٤، فعقد ولده عبد الله هدنة مع القوات العثمانية. غير انه في عام ١٨١٦ اندفع جيش مصري اخر الى اقليم نجد في وسط شبه الجزيرة العربية، ودمر الدرعية بعد ذلك بعامين. وارسل عبد الله اسيرا الى القسطنطينية حيث اعدم فيما بعد. واذا كان شقيقه مشارى قد نصب نفسه بعده عام ١٨٢٠ فان الدولة السعودية الاولى - في نظر غالبية السعوديين - قد انتهت بموت عبد الله.

● شوارع الرياض الحديثة ●

الدولة السعودية الثانية

في عام ١٨٢٤ قام تركي بن عبد الله (وهو عبد الله اخر من اشقاء عبد العزيز) باسترداد نجد من المصريين وفتح الدرعية. واجبر المصريون على التراجع الى منطقة الحجاز على ساحل البحر الاحمر والتي تضم مكة والمدينة. بيد ان ادعاء تركي بولاية الامر كان محل جدال حيث اغتيل عام ١٨٣٤ واعقبه ابنه فيصل، وهو جد المستقبل لابن سعود. وعندما عادت القوات المصرية مرة اخرى عام ١٨٣٨ تم اسر فيصل وارسل الى القاهرة، ونصب المصريون مكانه خالد (وهو شقيق عبد الله ومشارى) الذي توفي عام ١٨٤١. وتولى بعده لمدة عامين عبد الله بن ثنيان (وهو حفيد ابن اخي محمد ابن سعود) حتى تمكن فيصل من الهرب من محبسه في القاهرة عام ١٨٤٣ وعاد ليعيد تأسيس حكمه بمعونة قبيلة راشد.

وقد اتصفت فترة حكم فيصل الثانية بامتدادها الزمني (استمرت ٢٢ عاما) واستعادة النظام والرفاهية النسبية. لكن يذكر ان القلاقل قد اعقبت وفاته عام ١٨٦٥، حيث تنازع على الولاية اثنان من ابنائه. فقد نال الولاية الابن الاكبر بمجرد وفاة ابيه، لكن اخاه سعود انتزعها منه عام ١٨٧١.

وفقدت الاسرة خلال هذا القتال سيطرتها على الكثير من اراضي المنطقتين الوسطى والشرقية التي كانت تبسط نفوذها عليهما.

وبوفاة سعود عام ١٨٧٥ انتقلت زعامة القبيلة مباشرة الى اخ ثالث هو عبد الرحمن. ولكن لم يمض عام حتى استعاد عبد الله السلطة واحتفظ بها حتى وفاته عام ١٨٨٩، وحينئذ عاد عبد الرحمن ليتبوأ المشيخة مرة اخرى.

بيد ان قبيلة راشد التي حكمت «حائل» (وهي منطقة شمال غربي الرياض) منذ عام ١٨٣٥ بترتيب مع فيصل، اخذت في توسيع نفوذها على باقي الاراضي السعودية بمساعدة العثمانيين. وقد اجبر عبد الرحمن بعد عامين من الحكم على الفرار بأسرته عام ١٨٩١ الى مشيخة الكويت المستقلة.

الدولة السعودية الثالثة

في عام ١٩٠٢ قاد عبد العزيز بن عبد الرحمن (ابن سعود) البالغ من العمر وقتها ٢٢ عاما حملة قوامها ٥٠ رجلا مسلحا خرجت من الكويت لتقوم بغارة ليلية جسورة استعادت فيها السيطرة على الرياض من بين ايدي قبيلة راشد. وتنازل عبد الرحمن عن الولاية لابنه عبد العزيز، ادراكا منه لقيادته الاكثر فعالية.

ورغم استعادة السيطرة على المناطق السعودية السابقة فقد تجلت صعوبة مهمة ابن سعود. فخلال سنوات عشر تالية لم ينجح الا في ازاحة قبيلة راشد المنافسة من اقليم قصيم الذي يقع بين الرياض وحائل. بل ان زحفه لقي مقاومة من داخل الاسرة السعودية نفسها، وذلك من ابناء اعمامه الذين ألقوا بثقلهم وراء الراشديين. وقد أسر ابن سعود ثلاثة منهم، ولكن بدلا من قتلهم منحهم ملجأ ومكانا في الاسرة. غير ان تعرضه لمحاولة القتل بالسم من جانب اثنين من ابناء الاخوة اوضحت له الطبيعة الغادرة في هذا الجانب من الاسرة واستمر الصراع لمدة ست سنوات اخرى.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

الاخ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
الاخوة في هيئة التحرير
تحية وبعد

الموضوع: الرد على ما كتبه الدكتور فخري حسن («الاتحاد» ٩٤/١٢/٤)

لقد استرسلت وانتقدت الوفود التي تسافر في رحلات مكوكية للدول العربية. وكذلك تطرقت لمواضيع عدة من خلال ما كتبت.

فلنبدأ بموضوع الزيارات للدول العربية، وهنا نذكرك بأن حكومات اسرائيل ليست بحاجة لهذا التطبيع الذي نقوم به كما حاولت ان تُظهر، فالحالة بين اسرائيل والدول العربية لم تعد بحاجة لهذه الزيارات والوساطات لكي نقوم بها.

ونسألك يا حضرة الدكتور لماذا اقمت الدنيا واقعدتها حول زياراتنا هذه؟ هل لو كانت هذه الوفود مرافقة لرئيس الحكومة او وزير الخارجية كنت تطرقت للموضوع بهذا الشكل؟

اما عن صفة التمثيل لهذا الوفد فكما كتب الاخ فيصل جبيلي في صحيفة «الاتحاد» والذي كان قد رافق الوفد، «ان الوفد لم يدّع في قطر تمثيل الجماهير العربية في الداخل».

وبالنسبة لاستقبال وزير الدفاع لنا والتي حاولت من خلالها ان تلمح لاشياء في نفسك، فنقول لك ان وزير الدفاع هو من اهم الشخصيات في دولة قطر، وهم بذلك ارادوا ان يكون الاستقبال على اعلى المستويات، وما من سبب جعله يستقبلنا ويجتمع بنا غير هذا.

كذلك لا تنس ان رابين هو رئيس الحكومة ووزير الدفاع. اما عن كوني ناطقا بلسان رؤساء السلطات المحلية، فأقول لك انني حصلت على هذا المنصب بطريقة دمقراطية ولم افرض نفسي على احد. وعن هذا تستطيع ان تستفسر من الاخوة رؤساء السلطات الجبهويين والذين ايدوا انتخابي لهذا المنصب. موقفنا من قضية العملاء قلناه وسوف نكرره بهذه المناسبة من خلال صحيفة «الاتحاد»، فهذه آفة بشرية ويجب كنسها من مدننا وقرانا بشتى الوسائل ووضعهم في حجمهم الطبيعي وناشدنا وما زلنا نناشد اهلنا بعدم التعامل معهم. وافشال اي محاولة لدمجهم بيننا.

وكان الاجدر بك ما دمت تطرق باب الصحافة ان تأخذ رأيي في هذا الموضوع اذا كنت تريد فعلا من ورائه الخير والمصلحة العامة.

اما عن وجودي في حزب العمل فلا تنس يا حضرة الدكتور ان الجبهة الدمقراطية (والتي اكن لقيادتها وكوادرها الاحترام والتقدير) تدعم حكومة حزب العمل في الكنيست. اي انها ليست ضد التعامل معه ام انك وصلت الى درجة من الثورية تحرم هذا التعامل؟ وعن وضع مجلس المشهد فهنا اذكرك بانك تعفي حكومة اسرائيل من تقصيرها في تقديم الميزانيات للسلطات العربية.

ويودي ان اوجه لك الشكر على ما قمت به من نجاحي في الانتخابات فلقد كنت وعلى مدار سنة كاملة من المركزيين الذين لم يتوانوا عن تقديم خدماتهم من اجل نجاحي فانا اذكر لك هذا، ورغم انك حاولت تغيير موقفك قبل الانتخابات بأيام، الامر الذي لم تستطع ان تقنع به احداً كما افلحت بعكسه.

اما بالنسبة لمصنع فينيسيا فلم يقم ولم تتقرر اقامته في فترة اشغالي لمنصب رئيس المجلس بل استلمت هذا المنصب بعد ان كان كل شيء منته منذ سنوات، وانت شخصيا كنت على اطلاع بهذا الموضوع واتهمت الرؤساء السابقين بأنهم تواطأوا بهذه القضية وحملتهم المسؤولية الكاملة باقامة المصنع، وانا بدوري قاومته بما استطيع سواء من خلال المحاكم او من خلال رفع الموضوع الى اعلى المستويات في الجهات المسؤولة. وكنتَ وقتها مستشاري (كما كنت تدعي).

نصيحة نوجهها لك من منطلق مسؤوليتنا عن مصلحة كل فرد في هذه القرية ان تلتفت الى نفسك وان تقدم لاهل قريتك ما تستطيع في المجال الذي تتقنه!!؟ وان تحاول تغيير فكرة اهل قريتك عنك ونأمل ان لا تضطرنا للعودة للرد عليك.

حسين سليمان
رئيس مجلس المشهد المحلي

«قانون بيت الشرق» قانون مخز وضد السلام

كتلة السلام تشجب بشدة «قانون بيت الشرق» الذي سنته الكنيست، فهو قانون شنيع، قانون يراد به منع الفلسطينيين من ممارسة اي نشاط سياسي حر في القدس الشرقية، التي هي مركزهم السياسي، الاقتصادي والاجتماعي.

لقد اتخذت حكومة رابين هذا القانون تحت ضغط اليمين المتطرف. وتصويت اعضاء ميرتس لصالحه هو تصويت مخز بهيمي. فهذا القانون هو استمرار مباشر «لقانون اللقاءات» الذي يمنع اللقاء بين اسرائيليين وفلسطينيين. والذي فشل وانتهى، وكذلك سيكون مصير القانون الذي سن الان. فما من قانون يمكنه ان يمحو الواقع - والواقع هو ان هناك شعبين يعيشان في القدس. ولكليهما توجد حقوق قومية فيها - بما في ذلك حق ان تكون عاصمة لدولتيهما.

ان السلام يحل فقط عندما تعترف حكومة اسرائيل بهذا الواقع، وفقط آنئذ تتحول القدس الى مدينة سلام، ويزال عن سكانها رعب العنف والانفجارات.

(كتلة السلام)

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار

* الوسط العربي ينجب بطلين جديدين، سليمان سليمان من كفرياسيف وتوفيق بسيسي من شفاعمرو
* الكفوف الذهبية تحصد (٥) ميداليات ذهبية، (٤) ميداليات فضية و(١٠) ميداليات برونزية *

● على مدار اربعة ايام نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار مواليد عام ١٩٧٧ وما دون لعام ١٩٩٤.

التصفيات الاولى ومباريات الربع النهائي بدأت في معهد فينجت الرياضي يومي الجمعة والسبت ١٦ - ١٩٩٤/١٢/١٧، واما مباريات النصف النهائي والنهائي فقد نُظمت في ايلات بتاريخ ٢٣ - ١٢/٢٤/ ١٩٩٤.

اشترك في هذه البطولة (٦٩) ملاكماً جاؤوا من (٣٠) نادياً للملاكمة في اسرائيل وقد توزعت نسبة وعدد الملاكمين كالتالي: (٣٣) ملاكماً من اتحاد نوادي الكفوف الذهبية موزعين: (١٧) ملاكماً عربياً و(١٦) ملاكماً يهودياً، (٢٩) ملاكماً من (١١) نادياً للمكابي و(٥) ملاكمين من اربعة نوادي تتبع للهبوعيل وملاكمان من نادي واحد يتبع لمنظمة عُتسما.

وتغيب عن هذه البطولة ستة ملاكمين دوليين عرب، هم: ادهم شحادة وايمن علي (كفرياسيف) ومحمود شيابنة ومحمد خاسكية ومحمود صغير (عكا) وفريد طويل (الناصرة)، الامر الذي ادى الى ضعف معين في قوة الكفوف الذهبية.

في هذه البطولة نظمت (٥٧) مباراة وتوزعت نتائجها كالتالي: (٣٢) مباراة انتهت بالنقاط. (١٠) مباريات اوقفها حكم الحلبة. (٦) مباريات انتهت بانسحاب احد الملاكمين. (٧) مباريات لم تتم. مباراة واحدة انتهت بالضربة القاضية ومباراة واحدة، ايضاً، تم فصل احد الملاكمين من اللعب.

وفي جلسة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع لخص د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية نتائج هذه البطولة بأنها جيدة وناجحة.

وفي النتائج النهائية إحتل فريق الكفوف الذهبية ايلات المرتبة الاولى بمجموع (١٢) نقطة وجاءت تل ابيب في المرتبة الثالثة بعد فريق نيشر.

وحصل فريق الكفوف الذهبية - كفرياسيف، على المرتبة الرابعة من مجموع المشتركين.

واستطاعت نوادي الكفوف الذهبية حصد خمس ميداليات ذهبية، (٢) لايلات و(٢) لكفرياسيف وواحدة لشفاعمرو.

واربع ميداليات فضية وزعت: ايلات (٢) وكل من الناصرة وعكا على ميدالية واحدة وعشر ميداليات برونزية وزعت على: كفركنا وكابول وشفاعمرو وايلات (٢) وكفرياسيف والناصرة وبيالك ورمات غان وجفعتايم.

وقد استطاع في هذه البطولة ان يحصل على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة كل من سليمان سليمان من كفرياسيف ابن الـ (١٧) عاماً، الذي فاز على خصمين عنيدين في وزن (٤٨) كغم. وتوفيق بسيسي من شفاعمرو الذي فاز على خصمه العنيد، الملاكم الروسي يفغيني جليتشنكو من ايلات.

قام بتحكيم المباريات (١٧) حكماً.

رسالة عرابة الرياضية

● فوز كبير لفتيات ثانوية عرابة في بطولة اسرائيل لسباق الحقل لمسافة ٣٠٠٠ متر لجيل الثواني عشر وذلك يوم الخميس الفائت في سهل بيسان.

وانتزعت ثانوية عرابة المرتبة الاولى في التصفيات النهائية للمدارس اليهودية والعربية ببطولة اسرائيل، ولقد امتازت جميع عضوات الفريق بدون استثناء، بقيادة المعلمين، لبنة غريب، عبير نصّار وعلا ابو ريّا.

* بعد استراحة دامت اسبوعين وبعد مشاركة فريق العاب القوى عرابة الذي يتبع لمجلس عرابة - قسم الرياضة في تصفيات المرحلة «أ» لبطولة اسرائيل مركز هبوعيل وفوزه بمرتبات متقدمة، سيشارك الفريق يوم السبت القادم بتصفيات بطولة مركز - هبوعيل - في سباق الحقل للمسافات ١٥٠٠ متر، ٢٥٠٠ متر، ٣٠٠٠ متر و٥٠٠٠ متر.

وتقام تحت رعاية مركز هبوعيل وسلطة حماية الطبيعة في اسرائيل. ويضم الكادر ثلاثين عداء وعداءة من افضل العدائين الموهوبين من جميع المدارس وقسم الرياضة - عرابة.

● محمد نصار ●

هبوعيل ابناء كفرمندا يستعد للقاء القمة مع دبورية

● يستعد هبوعيل ابناء كفرمندا، منذ يوم الاحد الماضي، للقاء القمة مع هبوعيل دبورية، في المباراة التي ستجري على ملعب بئر المكسور يوم بعد غد السبت.

الجمهور المنداوي يستعد بطبوله وابواقه وحناجره لتشجيع الفريق.

● موفق شناوي ●

شلومو شيرف، مدرب المنتخب الاسرائيلي

عندما يحين الوقت سأستدعي الى المنتخب لاعبين عرباً

● في اثناء زيارته للطيبة وحلوله ضيفاً على عماد علي جبارة، التقيت مدرب المنتخب الاسرائيلي، شلومو شيرف، بعد مشاهدته لقاء الدرجة القطرية الذي جمع بين الطيبة ومكابي كريات جات، وانتهى بالتعادل السلبي (صفر:صفر). وكان لي الحديث التالي معه:

*** س: هل حضرت الى المباراة كمكتشف مواهب أم انها زيارة عادية؟**

- ج: حضرت الى الطيبة بدعوة من صديقي. وفي اليوم نفسه جرى لقاء الدرجة القطرية، ولم اجد اي مانع من مشاهدة المباراة.

*** س: كيف تقيّم المباراة؟**

- ج: المباراة كما تحدثت مع المسؤولين في الفريقين، لها حساسيتها الخاصة، لانها جاءت بعد خسارة الفريقين في المباراة الاخيرة، لذلك لعبت الاعصاب دوراً كبيراً مما ادى الى تدني مستواها.

*** س: من أعجبك من الفريقين؟**

- ج: اجمالاً، يمكنني القول انني لم اجد مواهب خاصة لدى الفريقين. في الطيبة اثار اهتمامي قلب الدفاع الاجنبي، كوستيل سولدمون في الشوط الاول ولكن اداءه هبط في الشوط الثاني، من الطرف الآخر اعجبني اداء اللاعب المخضرم، اوري الكاباتس، الذي نظم خط دفاعه.

*** س: متى سنرى لاعباً عربياً يلعب في منتخب الكبار؟**

- ج: عندما يحين الوقت سأقوم بدعوة لاعبين عرب، ولكن الوقت الآن لا يسمح لي بذلك، خاصة اننا في غمار مباريات تصفيات كأس الامم الاوروبية.

*** س: هل ترسل «المساعدين» لمتابعة تقدم اللاعبين الذين يلعبون في الدرجة الممتازة؟**

- ج: نعم. ففي كل مباراة ارسل احد المساعدين ليتابع تقدم اللاعبين العرب الذين يلعبون في الدرجة الممتازة.

*** س: ما هو انطباع هؤلاء المساعدين؟**

- ج: جميع من ارسلتهم لمراقبة ومتابعة اللاعبين العرب اثنوا على ادائهم.

*** س: متى سنرى نجوان غريب يلعب في صفوف المنتخب القومي؟**

- ج: هذا السؤال اريد ان اجيب عليه بكل صراحة. ان نجوان يتدرب تدريبات صعبة وشاقة لقلة تجربته وخبرته ولا ننسى انه قدم من الدرجة الاولى، وهذه التدريبات ترفع مستواه ولياقته الكروية والبدنية التي من شأنها ان تكون المحطة الاولى. وفي القريب العاجل سأتابع تقدمه المهني وآمل انه سيدعى الى المنتخب القومي قريباً.

*** س: لماذا لم يدع هشام الزعبي الى الكادر الموسع للمنتخب؟**

- ج: كان بودي دعوة هشام الى الكادر الموسع للمنتخب لانني تابعته عن قرب ولكن للاسف، الاصابات المتتالية التي تلاحقه وعدم اشراكه في التركيب الاول لفريقه حال دون دعوته.

● عبد اللطيف مصاروة ●

هبوعيل كفرقاسم في الطريق الصحيح

● يلتقي فريق هبوعيل كفرقاسم، الذي يحتل المرتبة الاولى لفرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية «أ»، يوم السبت القادم، في مباراة قمة، الفريق المنافس، الذي يحتل المرتبة الثانية هبوعيل آزور.

هذا واحتل هبوعيل كفرقاسم المرتبة الاولى بعد فوزه البيتي في المباراة المؤجلة امام بيتار حولون بالنتيجة (٢:صفر).

جماهير قسماوية واسعة سترافق الفريق الى آزور لتشجيعه ومع آمال في العودة بنقطتي المباراة.

آشر ميتنغ يعود لتدريب الطيبة

● بعدما قدم مدرب هبوعيل الطيبة السابق، منير غنمي استقالته، وقام بتدريبه لمدة اسبوعين تحسين حاج يحيى، فيما اجرت الادارة الطيباوية مفاوضات مكثفة مع العديد من المدربين لتدريب الفريق بينهم ألون ترابر وعامي الحداد ودوف رملر. الا ان هذه المفاوضات لم تتكلل بالنجاح.

وفي نهاية المطاف تم الاتفاق مع المدرب آشر ميتنغ، الذي درب الفريق في الموسم الماضي.

وبدأ المدرب مهمته، امس الاول الثلاثاء، وفي اول تصريح له قال انه ما زال يؤمن بأنه من الممكن الصعود بالفريق لمستوى فرق الدرجة الممتازة، وانه سيحرر بعض اللاعبين في القريب العاجل وسيضم آخرين جدداً.

الفريق الطيباوي بقيادة المدرب الجديد سيخرج بعد غد السبت الى مباراة خارجية امام هبوعيل اشكلون ضمن مباريات كأس التوتو.

● عبد اللطيف مصاروة ●

اغتيال رئيس نادي باستيا السابق لنادي كرة القدم الفرنسي

● اغتيل الرئيس السابق لنادي كرة القدم الفرنسي، باستيا جان فرنسوا فيليبي (٥٤ عاماً) بالرصاص امام منزله في قرية لوتشيانا (كورسيكا) واصيبت زوجته اصابة خطرة ونقلت الى مستشفى باستيا.

وكان فيليبي وزوجته ينويان التوجه الى المطار وركوب طائرة متوجه الى باريس في رحلة عادية.

ووجدت عشر طلقات فارغة الى جانب جثة فيليبي الذي كان يشغل ايضاً منصب رئيس بلدية لوتشيانا.

وكان فيليبي رئيساً لنادي باستيا عندما انهارت المدرجات الخاصة بملعب النادي قبيل مباراة الدور نصف النهائي لكأس فرنسا بين فريقه وفريق مرسيليا في ٥ ايار ١٩٩٢. وادت الحادثة الى مقتل ١٧ شخصاً واصابة ٢٣٥٧ آخرين.

وفيليبي، رئيس لمجلس ادارة شركة ضخمة تعنى بقطاع المواصلات خصوصاً. وسبق ان تعرض لمحاولة اغتيال خلال حملة انتخابية في ١٦ شباط ١٩٨٩ حيث اصيب في المحاولة وقتل زميله في اللائحة الانتخابية، ماتيو نوتشي.

دورة الالعاب الاميركية تكلف ٥٠ مليون دولار

● ذكر فرانشيسكو مايورغا، رئيس اللجنة الارجنتينية المنظمة لدورة الالعاب الاميركية (بان اميركان) التي ستقام خلال آذار المقبل في مار دل بلاتا (الارجنتين) ان تكاليف الدورة ستبلغ ٥٠ مليون دولار بزيادة نسبة ٤٠٪ عن تكاليف الدورة السابقة التي نظمت في هافانا عام ١٩٩١.

ويشارك في الدورة المقبلة ٧ آلاف لاعب ولاعبة.

باي يفسخ عقده مع ليون الفرنسي لكرة القدم

● علم من مصادر فريق ليون الفرنسي لكرة القدم ان مهاجمه الدولي السابق، ستيفان باي، فسخ عقده معه.

وكان باي وقع عقداً لمدة سنتين مع ليون في ٣٠ حزيران الماضي، لكنه لم يفرض نفسه اساسياً في الفريق وسجل ٤ اهداف في ١٥ مباراة خاضها معه. وكانت آخر مباراة خاضها في ١٩ تشرين الثاني الماضي ضد ستراسبورغ.

وذكرت المصادر ان باي طلب فسخ العقد من دون ان تشير الى الاسباب.

وسبق لباي الذي خاض ثماني مباريات دولية مع منتخب فرنسا ان لعب لفرق سوشو ومونبلييه وبوردو وكاين الفرنسية ومع بورتو البرتغالي ايضاً.

ولن يكون باستطاعة باي ان يوقع لاي ناد فرنسي حتى انتهاء الموسم الحالي، لان باب الانتقالات اقفل في ١٥ كانون الاول الحالي، لكنه حر في التعاقد مع اي ناد خارجي.

المكسيك تتقدم بترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٢

● ذكرت مصادر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ (سويسرا)، ان المكسيك تقدمت بطلب لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٢.

وسبق للمكسيك ان احتضنت بطولة العالم مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ تماماً كايطاليا عامي ١٩٣٤ و١٩٩٠. وكانت اليابان وكوريا الجنوبية تقدمتا ايضاً لاستضافة هذه البطولة.

وستختار اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي الدولة المضيفة في حزيران عام ١٩٩٦.

النشاط الثقافي والتربوي في فلسطين

● اعتنى الفلسطينيون اكثر ما اعتنوا بالعلم والتعليم. وكانت مدارس فلسطين قبل الشتات على ثلاثة انواع: حكومية، وعربية خاصة، واجنبية خاصة. وهذه الاخيرة اسستها جمعيات اوروبية وامريكية مختلفة، منها العلمانية ومنها الدينية. وكانت المدارس الحكومية اكثر عددا من المدارس الاخرى، وضمت العدد الاكبر من الطلاب.

وبلغ عدد الطلاب الفلسطينيين في المدارس الابتدائية والثانوية، عشية النكبة سنة ١٩٤٨، ١٢٠٠٠٠ طالب وطالبة من مجموع السكان العرب الذي بلغ ١،٢٣٨،٠٠٠. وشمل عدد الطلاب هذا ٨٥٪ من الذكور الذين كانوا في سن الدراسة في المدن، و ٦٣٪ من مجموعهم في الريف. وكانت نسبة الاناث ٦٠٪ من مجموعهن في المدن، و ٧،٥٪ من مجموعهن في الريف. وهذه النسب، على علاتها، شكلت بمجملها - في حينه - اعلى نسبة في التعليم مقارنة بالدول العربية، باستثناء بعض الطوائف في لبنان. وعلى الرغم من ان المدارس الحكومية كانت تضم العدد الاكبر من طلاب البلد، فان ذلك لم يكن نتيجة سخاء الحكومة البريطانية على التعليم، بل لحرص الفلسطينيين الشديد على تحصيل العلم. اما الحكومة البريطانية، فان انفاقها على التعليم لم يتعد - في اي يوم - ٤،٥٪ الى ٥٪ من الميزانية السنوية العامة التي كان اكبر بند للانفاق فيها بند «حفظ النظام والامن»، اي سياسة تنفيذ البرنامج الصهيوني بالقوة وقمع المقاومة الفلسطينية. واكبر شاهد على تقصير حكومة الانتداب في مجال التعليم عدم توفر المدارس الحكومية الريفية، سوى في نصف مجموع قرى فلسطين العربية (نحو ٤٠٠ من ٨٠٠ قرية) مما اوصد باب التعليم في وجه عشرات الالاف من الراغبين فيه. وحتى في القرى التي توفرت فيها المدارس الحكومية، فان نسبة قبول الطلاب لم تتعد ٦٤٪ من طلبات الانتساب لعدم توفر العدد الكافي من المعلمين، وصغر حجم المدارس. غير ان الرغبة الشعبية الجامحة في التعليم، التي تميز بها الفلسطينيون حينذاك كما يتميزون بها اليوم، دفعت اهالي الريف الفقراء - طوعا واختيارا - الى تقديم ما امكنهم من العون لزيادة عدد المدارس في قراهم، وذلك عن طريق تقديم قطع الارض لتشييد المدارس عليها، او التطوع باليد العاملة لبنائها بسواعدهم، او التبرع النقدي الذي بلغ مثلا ١٨٠٠٠ جنيه سنة ١٩٤١، وتصاعد الى ٢٩٠٠٠ جنيه سنة ١٩٤٥.

وقد برز من المؤسسات التربوية في فلسطين الكلية العربية في القدس ومن اشهر مدرسيها جبرا ابراهيم جبرا واسحق موسى الحسيني ووصفي عرفات. وكلية العزير في القدس والتي اسسها الاباء الفرنسيسكان سنة ١٨٧٥. والمدرسة الوطنية الجديدة في القدس وكان مؤسسها ومديرها خليل السكاكيني والمدرسة الصالحية في القدس، ومدرسة النجاح الوطنية في نابلس، والمدرسة الثانوية الاميرية في يافا ومدرسة العرفان الوطنية الاسلامية في نابلس، والمدرسة الدستورية في القدس، وكلية البنات في القدس ومدرسة سان جورج في القدس ومدارس تيراسانطة، والمدرسة الارثوذكسية في يافا وغيرها من المعاهد والمدارس.

وكانت الفعاليات الثقافية في مجال الرياضة والكشافة، فتكونت الكثير من الفرق الرياضية والكشفية مثل اعضاء النادي الرياضي في عكا وكان احد البارزين فيه احمد الشقيري الذي قاد منظمة التحرير الفلسطينية بعد تأسيسها والفرق الرياضية في يافا وحيفا، وفرق كشافة المدرسة الثانوية الاميرية في يافا وغيرها.



●اساتذة وتلامذة الكلية العربية في مقرها الجديد على جبل المكبّر، جنوبي القدس، سنة ١٩٣٨ ●



●فريق كرة القدم للمدرسة الثانوية في يافا، سنة ١٩٢٣ واقفا في اقصى اليسار سليم كاتول ●



●الهيئة التدريسية، وصف الخريجين، في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس، سنة ١٩٢٤، تأسست «النجاح» سنة ١٩١٨ ●

(عن كتاب قبل الشتات - وليد الخالدي)

الاتحاد قبل خمسين عاما

في الادب الحربي ايضا

● بقلم: ابي هشام ●

جلاد هذا العصر، هول شعوبه — صيرته شكا وانت يقين
الشاحذ السكين غدرا لم يزل — حتى تطلب عنقه السكين
اطلقت فولاذ السلاح يشده — قلب لفولاذ السلاح قرين
هل يستوي الجيشان جيش همة — زهدى، وجيش «اظفر» وبطون

لقد عرضت في المقالات السابقة امثلة من الادب الحربي، عند اباتنا العرب، وكانت تلك الامثلة على اقتضابها وقلة ما اوردت منها تبيّن وعي ادبائنا القدماء، وتمثيلهم للعصور التي عاشوا فيها اصدق تمثيل، وكنوز الادب عندنا وفيرة وشواهد التمثيل الصادق فيها لا تحصى، ولقد كنت اشير الى انعدام الادب الحربي عندنا اليوم او ندرته على الاصح وخصوصا في هذه الحرب الكونية التي اندلع لهيبها منذ خمس سنوات والتي اشترك العالم كله فيها بشكل مباشر وغير مباشر في ميادين الدم والنار، او حقول الذخائر والتموين، ولقد طفحت صحف العالم ومجلاته وكتبه بأدب الحرب، وتبارى ادباء العالم في تصوير اهوال الحرب وفي تصوير النفس المحاربة وفي توضيح غايات الحرب وهم بين هذا وذاك يرمون الى محاربة الحرب وقتل الحرب بالحرب والتخلص من هذا الشر الذي يلازم البشرية منذ الآف السنين والذي آن للبشرية ان تقتله وان تخلفه بالسلم العام الثابت وان تتخلص من الهمجية المنظمة في مجتمعها لتخلص الى سلم مكفول في المجتمع القادم وهكذا فان ادباء العالم الواعين كانوا في هذه الحرب جنودا محاربين للشر والحروب وداعين الى الخير والسلم. فهل ساهم ادباؤنا معهم؟!

اما ادباؤنا فانهم في الحقيقة لم يشتركوا في هذه الحرب، ولم يساهموا فيها. واذا استثنينا بضعة نفر منهم كان انتاجهم الحربي في غاية القلة فاننا لا نتردد في القول ان حقل الادب العربي عندنا كان جدبيا ممحلا. الم تقم محطات الاذاعات في بلادنا بتنظيم المباريات الشعرية؟ الم يبذل القسم العربي في محطة لندن جهده في اثارة التنافس بين الشعراء العرب؟ الم يقبل الشعراء المتنافسون على غير الموضوعات الحربية من مواضيع المسابقات؟ لسنا في مجال البحث عن الاغراض المقصودة من هذه المباريات ولكننا ننظر اليها كظاهرة من ظواهر الركود في الادب الحربي عندنا ونحاول البحث عن اسباب هذا الركود.

لقد مر بنا خلال نضالنا الوطني كثير من الازمات وقمنا خلال نضالنا الوطني بكثير من الانتفاضات والثورات فكان ادبنا يحفل يومئذ بما نسميه الادب الحربي في لغتيه الفصحى والعامية فقصائد شوقي والزركلي ومطران والرصافي وحافظ وكثيرين غيرهم في ثورات سوريا والعراق ومصر وفلسطين قصائد كثيرة ومضطرمة ومشهورة، وكثر منها الاهازيج الشعبية المتأججة التي لا نزال نترنم بها.

عين غزال

● تقع قرية عين غزال على مسافة ٢٠ كم جنوب مدينة حيفا، فوق مقدمة التلال المتصلة بجبل الكرمل، ولا يفصلها عن ساحل البحر المتوسط سوى اربعة كيلومترات وربع.

انشئت القرية قبل ٦٠٠ سنة الى جوار عين من الماء كانت الغزلان ترد اليها من الاحراج المجاورة. وما زالت العين باقية وسط حطام القرية الى اليوم.

كان عدد سكان القرية سنة ١٩٢٠ نحو ٤٠٠ نسمة، ووصل سنة ١٩٤٨ الى ٣،٥٠٠ نسمة. وضمّت القرية مدرسة ابتدائية للبنين، واخرى للبنات، وناديا ثقافيا ورياضيا. وفي تلك السنة بلغت مساحة الاراضي الزراعية التابعة للقرية نحو ١٨،٠٠٠ دونم. وكانت حدودها في الشمال والشرق تنتهي عند حدود اراضي قرية إجزم، وتنتهي في الغرب عند حدود اراضي قرى ساحلية ثلاث هي: كفرلام، والصرفند، والطنطورة، وتنتهي حدودها الجنوبية عند حدود ثلاث مستعمرت يهودية هي: الشفية، وام الجمال، وزمّارين.

قام النشاط الاقتصادي في القرية على الزراعة وتربية الماشية. ولما كانت القرية داخل منطقة النفوذ الوظيفي لمدينة حيفا، فان قسما من سكانها كانوا يعملون في وظائف الخدمات في ميناء المدينة وفي منطقتها التجارية.

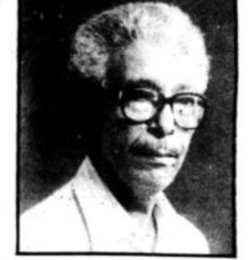
في الاربعينات حفرت بئر الحومي الغزيرة، ومدت مياهها بأنابيب لتشرب منها القرية، وجرّت المياه ايضا الى قرية إجزم القريبة.

برزت اهمية القرية اثناء حرب ١٩٤٨ لموقعها على طريق المواصلات الرئيسة بين حيفا وتل ابيب، فبذل الصهيونيون جهدهم لاحتلالها. ثم هدموها، وبنوا على بعد ثلاثة كيلومترات من جهتها الجنوبية الشرقية مستعمرة (عين ايالات)

(عن الموسوعة الفلسطينية)

معرض جديد لعاشق الباستيل الفنان المصري محمد صبري

● ذكريات محمود - القاهرة ●



● محمد صبري ●



● تجولت «الاتحاد» في معرض محمد صبري الذي اقيم مؤخرا في قاعة اكسترا في الزمالك وشدت الانتباه تلك اللوحات التي صورت شوارع مصر وحاراتها ودورها وازقتها بشكل جميل والوان مبهجة، استخدم فيها صبري مادة متواضعة اهملها الكثير من الفنانين وهي مادة الباستيل.

والمشاهد لمعرض صبري ليس بحاجة لان يكون ذا ثقافة بصرية، يكفي الاقتراب من تلك الازقة لتراها بتكويناتها اللونية واحساس الضوء والظل فيها فانت ترى الشمس ساطعة على مئذنة مسجد ولا تراها.

لعل اول ما يمكن قراءته في لوحات صبري مسحة الهدوء والجمال العفوي الذي يعكس نفسية متوازنة وحبا عميقا لبلاده، هدوء يخفي في ثناياه عمقا اصيلا.. ليس هناك اي غموض في اللوحة فانت ترى النيل بمساحته الشاسعة واشعة الضوء الساقطة على سطحه تتلألأ.. وترى حي الغورية والمغربلين بكل تفاصيلها.. ثم التداخل اللوني الذي وضع بكل اتقان وتناسق مع الموضوع.

ولد محمد صبري في حي بولاق الشعبي عام ١٩١٧ مما اثر في نشأته واضفى عليه كل هذا العبق.. وتخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٣٧ وحصل على درجة الاستاذية في التصوير من اكاديمية الفنون الجميلة «سان فرناندو» في مدريد وكذلك على دبلوم في الدراسات الإاسبانية في جامعة مدريد.

وعمل مديرا للمعارض ثم مستشارا فنيا للهيئة العامة للفنون في وزارة الثقافة، ووكيلا ثم خبيرا في المعهد المصري للدراسات في اسبانيا وعين عضوا مدى الحياة في الاكاديمية الملكية «سان فرناندو» وكذلك عضوا في الاكاديمية الملكية في سان كارلوس في اسبانيا وحصل على وسام الاستحقاق وهو اعلى وسام في اسبانيا عام ١٩٦١.

ونشرت لوحاته وتاريخ حياته في الموسوعة الاسبانية في مدريد عام ١٩٧٨ وكذلك في الموسوعة العالمية التي تصدر في كمبردج في انجلترا عام ١٩٩٤.

● «الاتحاد»: لماذا مادة الباستيل بالذات؟

- صبري: انا اعشق هذه المادة منذ الصغر.. ولقد احببت ان اكون متميزا فاخترت مادة نادرا ما يستخدمها الفنانون التشكيليون.

● «الاتحاد»: البعض يأخذ على الالوان المبهجة انها لا تعبر عن روح الحارات المصرية المعروفة بالوانها الحالكة نتيجة الشمس القاسية والتراب المتكاثر؟

- صبري: اللوحة لا تنقل الواقع بكل حذافيره والا اصبحت صورة فوتوغرافية.. ولكن الفنان يضيف على الواقع لمسة جمال.. كما انني ارى شوارع مصر وازقتها وحاراتها بالوانها الجميلة.. فاذا نظرت بعيني انا.. ستريها كذلك.

● «الاتحاد»: هل تختلف رؤية الفنان للاشياء عن رؤية الانسان العادي؟

- صبري: بالطبع.. فالفنان يستطيع ان يراقب ويخترع ويعيد المناظر مرة اخرى لاعادة خلقها.

● «الاتحاد»: كيف ترى الى غاية الفن التشكيلي؟

- صبري: هناك مدارس متعددة تنظر الى الفن من زوايا مختلفة.. فهناك الواقعية الاشتراكية التي تناولت الفن من زاوية كونه فنا في خدمة الجماهير والمجتمع وهناك بعض مدارس الغرب التي تنظر الى الفن نظرة نخبوية اي انه ما يخدم الجمال والقيمة التشكيلية وهناك من يرى ان مقولة الفن للفن هي الاصح فالابداع باشكاله المختلفة لا يستطيع ان يتماثل مع الجماهير لانه حالة انسجام عال والجماهير التي ترتفع فيها نسبة الامية لا تستطيع ان تتماثل مع هذه الاعمال.

● «الاتحاد»: وانت من اي اتجاه والى اي مدرسة تنتمي؟

- صبري: انا من المدرسة التأثيرية.. التي تتأثر بالواقع وتحاول محاكاته.

● «الاتحاد»: هناك من يعيب على هذا الاتجاه.. واتهموه بانه فن ذو اداء مباشر للجماهير واصبح كأنه صحيفة حزبية او صورة فوتوغرافية.. ما رأيك؟

- صبري: هناك من يتهم هذه المدرسة بمثل تلك التهم وهم اصحاب نظرة متعالية ويعتبرون الفن التشكيلي فن النخبة وهذا سبب الفجوة التي تتسع بين الفن التشكيلي والجمهور.. وانا لا اعتقد ان الكاميرا الفوتوغرافية حلت محل اللوحة.. فاللوحة فيها روح الفنان وابداعه ولمساته والا لماذا يقبل الجمهور على اللوحات ويدفع مبالغ كبيرة مقابل لوحة واحدة.

فعلى اصحاب هذا الفكر الكف عن هذا الهراء، والعمل على تبصير الجماهير والاندماج مع الناس بدلا من النظر اليهم من برجهم العاجي.. وعلى الاسرة ان تهتم بالابناء وتثقفهم ثقافة فنية.

● «الاتحاد»: ما هي اسعار لوحاتك؟

- صبري: تتراوح ما بين عشرة الاف جنيه وخمسة وعشرين الف جنيه.

واثناء تجولي في المعرض التقيت مع الناقد حسين بيكار فقال: محمد صبري عرف كيف يستنطق خامة الباستيل ويطوعها لانامله. وصاحبه في مشواره الطويل عبر معالم مصر واحيائها الشعبية منظور سليم وحس معماري رصين.. فاستطاع ان يجسم المباني الصماء ويودع فيها نبضا انسانيا.

وكان في المعرض الناقد الفني الاسباني اجيليره ترني فقال: محمد صبري ظاهرة فنية نادرة وسط اندفاع هستيري لاهث وراء نزعات حديثة.. وقد استطاع ان يتخذ من الباستيل المادة المتواضعة وسيلة لاداء فن عظيم.. واصبح استاذا مميزا في هذا النوع من الفن وقد رسم صبري المدن الاسبانية لا من خلال مظهرها السطحي لكن من خلال نظرته الحسية المتعمقة.

ويقول الفنان صبحي الشاروني: ان صبري ابرع من استخدام الباستيل.

في ظلام الليل

كلمات: جبران خليل جبران

غناء: فيروز

(الشريط الاخير)

في ظلام الليل
اناديكم.. هل تسمعون؟
مات اهلي
وعيونهم محدّقة
في سواد السماء

الويل... الويل.. الويل
الويل لأمة كثرت فيها طوائفها

وقلّ فيها الدين
والويل لأمة تلبس مما لا تنسج
وتشرب مما لا تعصر
والويل لأمة مقسمة
وكل ينادي.. انا أمّة

يا بني امي
الحق، الحق اقول لكم
وطني يأبى السلاسل
وطني ارض السنابل
وطني الفلاحون.. وطني الكرّامون
وطني البنّاؤون.. والغار والزيتون
وطني هو الانسان.. وطني لبنان

اهواك

غناء: فيروز (الشريط الاخير)

اهواك.. بلا امل
وعيونك تبسم لي
وورودك تغريني
بشهيات القبل

اهواك ولي قلب
بغرامك يلتهب
تدنيه فيقترب
تقصيه فيغترب
في الظلمة يكتئب

ويهدهده التعب
كالدمع من المقل

في السهرة انتظر
ويطول بي السهر
فيسائلني القمر
يا حلوة ما الخبر
فأجيبه والقلب
قد تيّمه الحب
يا بدر انا السبب
احببت بلا امل

هل يتلاءم ذوقك مع ذوق ديانا؟!



تتمتع سيارات «اودي» بشعبية كبيرة بين الشباب في اوروبا. وقد حظي موديلها الاخير CABORIOLET 2 - 6E بدعاية هائلة بعد ان قررت الاميرة ديانا شراء سيارة من هذا الطراز للاستعمال الشخصي! وبالطبع استغلت الشركة المنتجة هذا القرار وراحت تتحدث ليل نهار عن مزايا السيارة «اودي» والتي بسببها اختارت الاميرة هذه السيارة من بين عشرات الانواع من السيارات الشهيرة على كوكب الارض!! تبلغ قوة محرك الطراز الجديد ١٥٠ حصانا، وسرعته القصوى ١٢٩ ميلا/ساعة وثمنه ٢٣٣٨٦ جنيها استرلينيا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٤/١٢/٢٩

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - شرف العائلة. الحلقة (١٥)
.٨.٣. - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - مجتمع - لماذا يحتاج احدنا للاخر.
.٨.٥٥ - اسس الغنى - الحياة السعيدة.
.٩..٥ - ببساطة قالوا لا.
.٩.١. - قصص من الحياة.
.٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر.
.٩.٤٥ - كان يا ما كان. قصص عربية.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
....١ - علاقة اسرية - عالم الفراغ.
.١..٣ - الفن في العالم الغربي.
...١١ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - قصة وفيلم - اساطير يونانية.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
...١٢ - علوم - ما هي الحرارة؟
١٢.٢٥ - لغة انجليزية.
١٢.٣٥ - جغرافيا - فرنسا - السكان.
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
...١٤ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
.١٤.٣ - اوتوتو. للصغار.
...١٥ - قبل الجندية.
.١٥.٣ - مسلسل من الصور المتحركة.
...١٦ - زاف للاول. برنامج مباشر.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة. مسلسل كوميدي.
...١٨ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - لقاء حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - مسابقة في المعلومات.
...٢. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - ملف تربوي.
٢١.٤٥ - ماذا يقول الجيران. الحلقة (١٣)
٢٢.١٥ - «بسبب الشك» الحلقة السادسة. «بدون كلام».
٢٣..٥ - محكمة ليلية.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عين العاصفة. الحلقة الاخيرة.
.١٤.٣ - مجلة الاستهلاك للشباب.
...١٥ - ام لعيد الميلاد. من عالم والت ديزني.
...١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٦١)
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - مسألة وقت. «ليس هناك حب بدون حد» - الجزء الاول.
...١٨ - «دوغي هاوزر، طبيب» الحلقة (٢٨)
.١٨.٣ - زاوية المطبخ مع ليون القلعي.
١٨.٥٥ - اوتوتو - ونتائج السبورتوتو المتوقعة.
...١٩ - رمم بيتك. الحلقة (٣٧)
.١٩.٣ - حظ اكثر منه ذكاء. الحلقة (٥٦)
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - عرض سحري لديفيد كوبرفيلد. الحلقة السابعة.
...٢١ - روبي. تقديم روبي بورات - شوفال. الحلقة (.٢)
...٢٢ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٥ - «امرأة في العصابة» فيلم تلفزيوني.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة فيلم «امرأة في العصابة».
.٢٤.٣ - «عودة الى ارض الشفق».
٢٤.٥٥ - شعر.

● داتنر، في برنامج «حظ أكثر منه ذكاء» - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

***** لغز رقم (١٩٢) *****

س	ا	م	ي	ة	ج	م	ا	ل	ش	ا	ا
س	م	ي	ر	غ	ا	ن	م	ى	د	ن	ح
ا	ل	هـ	ا	م	ش	ا	هـ	ي	ن	ر	م
ى	د	هـ	ي	ب	ل	ش	س	ن	و	ي	د
ن	ق	د	ل	ا	ق	ي	ف	و	ت	ي	ب
و	ا	أ	ل	ك	ف	و	ر	ي	ف	ر	د
ع	ق	ي	ف	و	ت	د	ي	ل	و	ب	ي
س	ع	ي	د	ص	ا	ل	ح	د	ب	ص	ر
ا	ة	م	ا	ل	ع	ت	ف	ل	ا	ر	ص
ن	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ف	ل	ي	ب
ا	ب	ل	ي	م	ج	ء	ا	ن	س	م	ا
ي	ق	ي	د	م	ح	ء	ا	ن	س	س	ح

اشطب الكلمات التالية بصورة افقية او عمودية او مائلة لكي تبقى لديك (١٣) حرفا غير مشطوب، تشكل معا اسم ممثل مصري.

احمد بدير - سمير صبري - هدى - ندى - يونس شلبي - الهام شاهين - توفيق الدقن - سامية جمال - وائل كفوري - وليد توفيق - سعيد صالح - الفت علامة - سناء حمدي - سناء جميل - نور الشريف - سمير غانم - صباح.

*** حل لغز (١٩١) ***

افقيا:
١) لور دكاش - مدريد.
٢) يا جميل - اي - شلن.
٣) بعل - دام - رب - كي.
٤) ي. ي - ثلم - اي - علف.
٥) سلام - ان - ايل.
٦) هي - السفر.
٧) الاخطل - ليس.
٨) جنين - انشأه.
٩) صدفة - كنا.
.١) جن - الفرات.
١١) عيلبون - جورجيا.
١٢) مدارس - لو.
١٣) انا قلبي لك ميال.

عموديا:
١) ليبيريا - صنعاء.
٢) واعي - دجلة.
٣) رجل - اسلافنا.
٤) دم - ملوخية - برق.
٥) الديك - طن - نوال.
٦) الاثم - جندب.
٧) مي.
٨) اسفنا - أ. أ.
٩) دير ياسين - كفيل.
.١) شلل - جفّ.
١١) رن - علا - اكرر.
١٢) دليلي - الوانه.
١٣) مش كفاية - المجهول.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٩، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتسقط امطار متقطعة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين:
● القدس وضواحيها - ١٢ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧ ● حيفا وضواحيها - ١٦ ● ايلات - .٢ ● جبال الجليل - .١ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٧) سنتيمترا و (.١٦) سنتيمترا: وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومُعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	..٣.٠٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧..٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٥٨٢.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٨.٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧١٢ ش.ج
● للسافرين -	٣.٢١.٢ ش.ج
● والسود» -	٣..٥ - ٣..٦ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
فشلك مع الصديق الجديد لا يعني انك على خطأ

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تتعجل الأمور فبعد اسبوع تصلك اخبار جيدة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
بعد ايام ستكون محط انظار الاصدقاء في يوم سعيد.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تنال هدية قيمة بمناسبة سعيدة من شخص عزيز.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
المهمة الجديدة تحتاج بعض التسامح والتساهل لاتمامها.

**** العذراء: (٨/٢٣ -. ٩/٢٢):**
اختيارك العاطفي لم يكن موفقا، حاول الاصلاح.

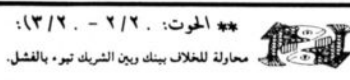
**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
لا تتسرع بالحكم على الصديق الجديد فالايام تثبت لك العكس

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
ايام سعيدة تمر عليك مع العائلة وعليك استغلالها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مسؤولية جديدة تقع على عاتقك وتحتاج لمساعدة صديق.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
مساعدة مالية في الطريق اليك. فلا تقلق بشأن المنزل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
امامك فرصة نادرة لتحقيق احد اهدافك، فلا تفوتها.



**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
محاولة للخلاف بينك وبين الشريك تبوء بالفشل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) كانون الاول

١٩٨٩ - انتخاب الكاتب التشيكي فاتسلاف هافل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

من سيفتتح العام الجديد بستة ملايين شيكل؟!

● في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم ستكون ٦ ملايين شيكل.

وفاز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) خمسة اشخاص وحصل كل منهم على مبلغ ..٢٨.٣ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ .١٦٦ شيكلا.

اما الجائزة الرابعة (٤ ارقام) فيحصل كل فائز على مبلغ .٥٢.٩ شيكل.

بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ .١١.١ شيكل.

بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ .٥.٢ شيكل.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل نصرة والى آل شحادة وجميع اقارب المرحومة

منّول نايف نصرة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعزية

اعضاء جبهة عبلين الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عائلة نشاشيبي في عبلين والخارج بوفاة فقيدهم المرحوم

جودت ابراهيم نشاشيبي

للفقيد الرحمة ولاهله ولذويه الصبر والسلوان

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اليوم، تبدأ محاكمة اعضاء الشبيبة الشيوعية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، صباح اليوم الخميس، في المحكمة المركزية في الناصرة، محاكمة عشرة من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذين فضحوا ظاهرة العملاء وممارساتهم الخطرة.

والعشرة هم: سليم مراد وخالد علاء الدين من يافة الناصرة وفراس بنا ونصير زيّاد وعلاء حمدان ويونس عودة وطارق عبد الخالق واياد قنانية وتوفيق بسيوني وفتى قاصر من الناصرة. وتبني نيابة الدولة لائحة الاتهام على افادة المدعو اياد حامد، الذي ادعى انهم اختطفوه وضربوه وعذبوه حتى اعترف انه متعاون مع احد عملاء الاحتلال ومشغّليه.

ويذكر ان الشرطة كانت قد زعمت في البداية ان اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية اقاموا خلية على نسق الـ «كا.جي.بيه» لخطف اعضاء الحركة المتهمين بالتعاون مع السلطات. وارفقت ذلك بحملة تضليلات واكاذيب ومداهمات بوليسية للبيوت واعتداء على سكانها.

وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة توطين العملاء، وحملة الاعتقالات البوليسية التعسفية ضد اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية اثارت، وما زالت تثير، موجة من السخط والغضب والاحتجاج في مدننا وقرانا العربية والمدن المختلطة ضد العملاء، والاجهزة التي تحميهم وتتستر على موبقاتهم وضد الاعتقالات والاعتداءات البوليسية على اعضاء الشبيبة الشيوعية وبيوتهم.

وينظر في القضية القاضي جدعون غينات. ويترافع عن الشبيبة الشيوعية المحاميان احمد مصالحة ووليد خليلية.

في رد على استجواب جبهوي

وزارة الأديان ستقوم بتسييج مقبرة «بلد الشيخ» قرب حيفا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت وزارة الأديان في ردها على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد انه لا توجد اية نية لتدمير مقبرة «بلد الشيخ» (نيشر حاليا) قرب حيفا. وانه لن تبنى مبان على ارضها.

واضافت الوزارة انها ستقوم بتسييج المقبرة بهدف الحفاظ على قدسيتها.

وارسلت وزارة الاديان نسخة عن جوابها لمحاميد الى رئيس مجلس نيشر المحلي، مع التأكيد على رفض الوزارة لاي محاولة تدنيس للمقبرة.

اليوم تنتهي اسرائيل من تسليم اثار سيناء الى مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة الآثار، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستنتهي اليوم الخميس، من تسليم مصر الاثار التي استولت عليها خلال احتلال شبه جزيرة سيناء.

واعلن الناطق باسم الادارة انه من المقرر تسليم حوالي ٨٠ صندوق الى وفد مصري برئسه عبد الحليم نور الدين، رئيس المجلس الأعلى للآثار.

يشار الى ان هذه الشحنة هي الرابعة والأخيرة من الآثار التي تسلمها اسرائيل الى مصر، بموجب اتفاق ثنائي وقع في كانون الثاني ١٩٩٣.

وتشتمل الشحنة على اوان فخارية وحجارة منحوتة وحلي من الخزف، وانسجة ومئات من القطع النقدية، كان عثر عليها علماء اثار اسرائيليون في سيناء.

انتخاب نقابة جديدة لمستخدمي بلدية الناصرة

● دخيل حامد: الفائز هو كل جمهور المستخدمين ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تم امس الاربعاء انتخاب نقابة جديدة لمستخدمي بلدية الناصرة، وقد شارك في عملية الاقتراع (٣٢٣) مستخدما.

وفاز في عضوية النقابة: خالد عطية، سمير مظهر، نادر عابد، يسرى حامد، محمد عوايسة، سمير ابو طه ومنير قبطي.

وفور صدور النتائج تم دعوة جميع المستخدمين والمرشحين الذين تواجدوا في المكان الى قاعة الاجتماعات في البلدية، حيث هنأ القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، الفائزين وتمنى لهم النجاح في تأدية واجبهم في خدمة جمهور المستخدمين الذي اعطاهم ثقته. واكد حامد على الاجواء الاخوية والدمقراطية التي سادت الانتخابات مشيرا الى ان الفائز هو كل جمهور المستخدمين. واضاف ان العلاقة مع النقابة ستكون على اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة في خدمة جمهور العاملين والدفاع عن حقوقهم. وتمنى لجمهور المستخدمين سنة جديدة مليئة بالسعادة والخير والتقدم.

ساحة كنيسة اقرث تحولت الى زريبة للحيوانات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه السيد فريد دوخي، من اهالي اقرث، الى جميع اهالي القرية، للعمل من اجل المحافظة على مقبرة وكنيسة اقرث وفتح شارع لتسهيل الوصول اليهما. وربطهما بخط مياه.

وقال السيد دوخي لمراسلنا، ان ساحة الكنيسة ومحيط المقبرة، تحولا الى زريبة للحيوانات، الامر الذي اغلق الطريق المؤدي الى الكنيسة.

وأشار الى ان الكنيسة والمقبرة من معالم قرية اقرث الباقية التي تثبت حق الاهالي بالارض والرجوع اليها. وقال: ان الواجب يحتم علينا الوحدة وعدم اليأس ومواصلة المعركة من اجل الرجوع الى ارضنا، وتساءل، في اي مكان في العالم تستخدم ساحات الكنائس للمواشي غير هنا في اسرائيل.



● زريبة الحيوانات في ارض الكنيسة (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تمديد اعتقال ستة واستصدار امر لاعتقال (٣٢) اخرين في الرامة

* جبهة الرامة توزع منشورا تدعو فيه الى المحبة والتآخي *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال ستة شبان من قرية الرامة، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الذي شهدته قرية الرامة في الفترة بين (٢٤ – ٩٤/١٢/٢٥). فيما قرر القاضي فلاح، اطلاق سراح شاب، بكفالة طرف ثالث بقيمة (١٠) الاف شيكل، وابعاده الى قرية كفرياسيف لمدة (١٥) يوما.

واستصدرت الشرطة من جهة اخرى امرا من المحكمة لاعتقال (٣٢) شابا من القرية للاشتباه بمشاركتهم في الشجار.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المعتقلين والمطلوبين للاعتقال، شاركوا وفق ادلة تملكها الشرطة في الشجار والحقوا الاضرار بالممتلكات من بيوت وسيارات.

وفي تسويغه لطلب استصدار اوامر الاعتقال ليومين قال ممثل الشرطة، ان المطلوب اعتقالهم، رشقوا الحجارة على البيوت والسيارات. ففي احداث (٩٤/١٢/٢٤) اصيب خمسة اشخاص منهم شرطيان. وغالبية السيارات التي تضررت تابعة للشرطة وجرى تحطيم اثاث بيوت كثيرة. وجرى اطلاق الرصاص في منطقة مأهولة بالسكان.

وقد نفى جميع المعتقلين التهم الموجهة اليهم وقالوا انهم لم يتواجدوا في الشجار ولم يعتدوا على احد.

وقال الشاب الذي اطلق سراحه بكفالة وأبعد الى قرية كفرياسيف، انه كان يقود سيارته ومعه ابنة عمته، عندما اعترض طريقه شاب وانهال عليه بالعصا فهرب وابنة عمته بالسيارة. وقال انه طعن في ظهره وظل بلا علاج حتى حضرت سيارة الاسعاف.

واصدرت جبهة الرامة الدمقراطية بيانا وزعته على الاهالي، قالت فيه انه «بدل ان تتزين الرامة بحلة العيد والتمنيات بعام سعيد، يخيم عليها جو الكآبة والحزن للاحداث المؤسفة والمستفزة لكل راماوي، حيث سيطرت الايدي السوداء على شوارع القرية».

واكدت الجبهة، «ان الرامة عاشت متآخية على مدى عشرات السنين واستطاعت تخطي العديد من الازمات والمحن الاشد قسوة في الماضي، لانه لا يوجد ما يفرق طوائف البلدة، بل هناك عشرات القضايا التي توحدها».

ودعت الجهة المجلس المحلي الى تحمل قسط من المسؤولية في توحيد القلوب وعدم المحاباة. ودعت الاهالي الى تربية اولادهم على المحبة والتآخي.

وقالت: «والجميع يتحملون قسط استئصال التعصب الطائفي البغيض ومنع التدهور».

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى ابناء المرحوم والى عموم آل بركة في شفاعمرو والناصرة بوفاة

ابو احمد بركة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي وجبهة شفاعمرو الدمقراطية



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

٤٠ صفحة

الجمعة
٣٠ كانون الاول ١٩٩٤
٢٦ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
30.12.1994
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 195/51 vol

واشنطن تحافظ على علاقاتها مع الحركات الاصولية الارهابية في العالم (ص٥)

عند اغلاق العدد: الكنيست تقر قانون الميزانية بعد ان ضمنت الحكومة تأييد «شاس» (ص٢)

معتقلو الشبيبة الشيوعية ينفون الاتهامات.. وذووهم ينظمون اعتصاماً (ص٨)

قوى السلام تتحدى امر المنع العسكري!

اليوم مظاهرة تضامن كبرى مع أهالي الخضر ضد نهب اراضيهم وتهويدها بالاستيطان

* المحكمة العليا ترد التماس اهالي الخضر بدعوى انهم لم يستنفذوا كل وسائل الاعتراض * قائد المنطقة الوسطى العسكري يصدر امراً يمنع فيه التظاهر التضامني مع اهالي الخضر * اعمال التجريف مستمرة ليل نهار * وفد من الدول الاوروبية يزور الارض المتنازع عليها * (ص٣)

اقرأ في الملحق

استطلاع آراء خاص اجرته «الاتحاد» حول اهم احداث العام المنتهي والامنيات للعام القريب:

٦٠٪: عملية السلام هي الحدث الاهم في عام ١٩٩٤!

ندوة «الاتحاد» في استقبال العام الجديد:

الجماهير العربية في اسرائيل.. الواقع والآفاق



ضحايا حوادث مختلفة يتحدثون، في تقرير خاص:

الاهمال - السبب الرئيسي في حوادث الطرق وحوادث العمل والحوادث المنزلية!

في تلخيص أحداث العام المنتهي، ١٩٩٤:

مقابلة خاصة مع المؤرخ د. ايلان بابه | ابرز أحداث العالم | ماذا في اسرائيل؟ | ماذا في العالم العربي؟ | ماذا في عالم الفن؟

قمة الاسكندرية تدعم الموقف السوري من قضية السلام

تدعو الى الانسحاب التام من المناطق المحتلة ونزع السلاح النووي في الشرق الاوسط

● الاسكندرية - الوكالات - اكد القادة الثلاثة المشاركون في قمة الاسكندرية «دعمهم الثابت لمطالب سوريا العادلة» في مفاوضات السلام الجارية مع اسرائيل. وذلك في البيان الختامي الصادر امس الخميس، عن القمة المصغرة التي شارك فيها الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك والملك فهد، ملك السعودية.

واكدت الدول الثلاث في البيان المشترك انه «حرصاً منها على تحقيق السلام العادل والشامل في (الشرق الاوسط) كخيار استراتيجي وما قامت به من جانبها من جهود صادقة لازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام (...) فان هذا السلام يجب ان يبنى على قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام».

ودعا البيان «المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام، (الولايات المتحدة وروسيا) خصوصاً، للعمل الدؤوب لازالة الفجوات والعقبات التي يصطنعها الجانب الاسرائيلي في طريق عملية السلام. وفي هذا الاطار جدد

● البقية على صفحة ٤ ●

المحكمة تمنع عرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين في مصر!

* الدعوى اقيمت بطلب من محام اصولي استناداً الى فتوى ظلامية من الازهر * شاهين: القاضي كان متحاملاً علينا.. اعتقد انه لم يشاهد الفيلم وتسرعه في اصدار الحكم يدعو للسخرية.. سنستأنف الحكم *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - من منى سالم - امرت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة، امس الخميس، بمنع عرض فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين، وسحب جميع نسخ الفيلم من السوق.

وقالت المحكمة في قرارها ان «الفيلم قام بتجريح سيدنا يوسف ابن يعقوب ابن اسحق وقام بتصويره، الامر الذي خالف الدين الاسلامي وخالف الفتوى الصادرة عن دار الافتاء المصرية سنة ١٩٨٣ بتحريم تصوير الانبياء».

وكان المحامي محمود ابو الفيض قد طلب رأي الازهر ورفع دعوى بمنع عرض الفيلم في مطلع تشرين الثاني الماضي.

وقال مخرج الفيلم يوسف شاهين «لم يدهشني الامر، لان القاضي كان متحاملاً علينا منذ البداية. الا اننا سنستأنف الحكم وانا على ثقة من انه سيتم نقضه».

واضاف المخرج الكبير «اعتقد ان القاضي لم يشاهد الفيلم وتسرعه في

● البقية على صفحة ٥ ●

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» بعد غد، الاحد ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل العالم بعد غد، الاحد، باطلالة العام الجديد - ١٩٩٥.

ويسعدنا، بهذه المناسبة، ان نرفع تهانينا الحارة الى جميع المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا الفلسطيني خصوصا، متمنين ان يحمل العام الجديد، في طياته، المزيد من الانجازات على طريق تحقيق السلام العادل والشامل واحقاق الحقوق المهضومة لجماهيرنا العربية وحصولها على حقوقها في المساواة والعيش الحر الكريم في وطنها.

ونعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور، بعد غد الاحد، وتعود الى الصدور مع صبيحة يوم الاثنين المقبل، وتصدر معها اسبوعية «الاسبوع الرياضي».

** اسرة «الاتحاد» **

مناشدة بالتبرع لانقاذ (١٤) طفلاً فلسطينياً بحاجة الى عملية «القلب المفتوح»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ومستشفى «ناصر» في غزة، ان (١٤) طفلاً فلسطينياً يعالجون الآن في «سوروكا» في اوضاع صحية خطرة وهم بحاجة ملحة الى اجراء عمليات «قلب مفتوح» جراحية لهم، في اسرع وقت ممكن. الا ان التكاليف الباهظة لمثل هذه العملية تحول دون اجرائها، حتى الآن.

وعلم ان تكاليف عملية «القلب المفتوح» الواحدة تبلغ حوالي (٣٥) الف شيكل جديد. وقد وافق مستشفى «سوروكا» على تخفيض هذا المبلغ الى (٢٠) الفاً. وبالمقابل، اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية استعدادها للمساهمة في تمويل تكاليف هذه العمليات بمبلغ (٩) الاف شيكل لكل واحدة. وهذا يعني ان كل واحدة من هذه العمليات تبقى محتاجة لمبلغ (١١) الف شيكل.

هذا، وعلم ان رئيس بلدية رهط، السيد طلال القريناوي، قد بادر الى اقامة لجنة تطوعية خاصة لمتابعة هذا الموضوع وللتوجه الى جميع الجمعيات الخيرية والى المواطنين اليهود والعرب من اجل تجنيد التبرعات الضرورية اللازمة لاجراء هذه العمليات الجراحية لاولئك الاطفال ولانقاذ حيواتهم.

وقد علمنا ان المعنيين من اهل الخير يمكنهم الحصول على المعلومات والتفاصيل عبر الاتصال بالناطق بلسان بلدية رهط (ت: ٠٧/٩١٨١٧٧) او برئيس البلدية مباشرة (ت: ٠٥٠/٢٤٢٠٩٤).

مقتل شاب عربي من بئر السبع برصاص جنود الاحتلال!

● الخليل - «وفا» - لقي الشاب علي محمد عودة ابو ناصر (٢٧ عاما)، من بئر السبع، مصرعه امس الخميس، عندما اطلق عليه جنود الاحتلال النار عند حاجز عسكري في مدخل مخيم الفوار.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالحادث، وادعى ان الشاب المذكور كان يقود سيارة مسروقة، وعندما رفض التوقف اطلق الجنود النار باتجاهه وأردوه قتيلا.

وفي اعقاب الحادث فرضت قوات الاحتلال منع التجول على المخيم، ونصبت حاجز تفتيش عسكريا عند مدخله.

اعتقال اداري لشاب من الرينة

* الحجة: انتماء لمنظمة ابو موسى والتخطيط لانفجار * المحامي: لو كان اساس للتهمة، كانوا حاكموه * امس فقط سمح بالنشر عن القضية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بوصفه وزيراً للامن، امر اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر بحق ابن قرية الرينة غسان عثاملة.

وكان عثاملة اعتقل في ١٩٩٤/١١/٢٧. وقامت المخابرات والشرطة في منطقة المروج بالتحقيق معه حول الاشتباه بأنه على علاقة مع منظمة ابو موسى («فتح - المجلس الثوري») وبأنه يخطط للقيام بعملية تفجير. وبعد استنفاد اجراءات الاعتقال القضائية تم تحويله الى الاعتقال الاداري. وسينظر رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، في الموضوع بتاريخ ٩٥/١/٣.

هذا، وقد فرض امر بمنع النشر بتاتاً عن الموضوع. ولكن، بعد الضغط الاعلامي، توجهت مسؤولة نيابة الدولة في الشمال، استر حومش - غوفر بطلب الى المحكمة المركزية لغرض الموافقة على نشر جزئي. واقر الطلب في المحكمة. بيد ان المحامي واكيم واكيم، الذي يترافع عن عثاملة، توجه بطلب لنشر كل تفاصيل القضية. واعرب واكيم، في حديث مع «الاتحاد» عن استغرابه من فرض الاعتقال الاداري. وقال: لو كان اساس للتهمتين لكانوا وجهوا له لائحة اتهام بموجب القانون الجزائي.

كلينتون يعلن ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية في انتخابات ١٩٩٦

● واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ساعة متأخرة من مساء امس (حسب توقيت الشرق الاوسط) انه سيرشح نفسه لفترة رئاسية ثانية في الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة في العام ١٩٩٦.

واوضح كلينتون، في تصريح ادلى به لمندوبي وكالات الانباء العالمية، انه لا يعلم بعد اذا كان سيواجهه مرشح آخر عن حزبه، «الحزب الدمقراطي» في هذه الانتخابات.

وقد جاء هذا الاعلان من كلينتون، بمثابة «رد قوي» على خصومه الذين بدأوا يؤبنونه.. بعد استقالة رئيس المخابرات (سي.آي.ايه)، امس الاول. وكان المراقبون يتوقعون من كلينتون الانطواء، اذ جاءت استقالة رئيس المخابرات حلقة في سلسلة اخفاقات تنسب للرئيس الامريكي، ابرزها هزيمة حزبه الدمقراطي امام الحزب الجمهوري في انتخابات «الكونغرس» و«السنات» واستقالة وزير ماليته قبل ثلاثة اسابيع.

كلمة الاتحاد

العمل البرلماني!

معارك شد الاعصاب وتلاطم الصفقات والابحاث الماراثونية المملة امام قاعة خاوية وتبادل الشتائم والتهديدات.. التي شهدتها اروقة الكنيست خلال الايام الاخيرة، والتي استمرت في اليومين الاخيرين ليل - نهار بلا انقطاع، لا تشرف البرلمان الاسرائيلي ولا النظام البرلماني الدمقراطي عموما.

وانصار الدمقراطية الحقة والعمل البرلماني النظيف يشعرون بالخجل حتما، ازاء تلك المشاهد التي جرى الكثير منها على شاشة التلفزيون بالبث المباشر وقسم منها دار وراء الكواليس.

موضوع الخلاف كان الميزانية. وقد بدت ميزانية الدولة، وكأنها غنيمة.. يتصارع الذين سلبوها على تقاسمها، دون اعتبار للهدف الاساسي الذي وضعت من اجله.

والميزانية، هي المرآة التي تعكس سياسة الحكومة بكل جوانبها. فاذا كانت حصة العسكرة مضخمة، تكون تلك اشارة الى الوجهة العسكرية للحكومة. واذا كانت حصة الاحتلال والاستيطان مضخمة تكون تلك اشارة الى الوجهة التوسعية للحكومة. وكذلك الامر تقاس ميزانيات التعليم والتطوير والدعم الحكومي للفئات الفقيرة او الغنية. والامر نفسه ينطبق على حصة الاقليات من الميزانية، فاذا خصصت مبالغ جدية باتجاه سد هوة التمييز تكون وجهة الحكومة نحو المساواة. والعكس بالعكس.

وما لاحظناه من الصراعات والصفقات انه بالاضافة الى الاتجاه العام التقليدي للميزانية، ونقصد استمرار البنود المضخمة للعسكرة وللاحتلال وللاستيطان ولدعم المصدرين من كبار المتمولين، وعلى الرغم من تحسين بعض البنود المتعلقة في التعليم وفي شق الطرق وتطويرها وفي رفع الميزانيات بشكل طفيف للسلطات المحلية العربية، هناك امور لا تمت بصلة لمصلحة الدولة تدور المعركة حولها. فهناك نواب يريدون الظهور بمظهر المكافحين من اجل الفقراء، تمهيدا لكسب الاصوات في البرايمريز القادمة. وهناك وزارة ونواب يريدون استرضاء رئيس الحكومة وبقية قيادة الحزب. وهناك حسابات ذاتية ابتزازية لدى الاحزاب الدينية. وهناك لخبطات المعارضة اليمينية التي تبحث عن ثغرات لشق الائتلاف واضعاف الحكومة، بلغت حد قيام عضو الكنيست دافيد ليفي بالعمل على انشاء حزب لليهود من اصل مغربي، يضم نوابا من كل الاحزاب الصهيونية تقريبا.

فهل هذا هو النموذج للدمقراطية؟!

هل هذه هي القيادة المتنورة في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط؟!

هل تؤتمن تلك القيادات على اموال الجمهور؟!

واذا كان هذا هو النموذج للبرلمان الرأسمالي، وهو كذلك فعلا، أليست هذه شهادة فشل؟! ألا يشعر كل مسؤول ان هناك امورا يجب ان تتغير وبشكل جذري لتطهير العمل البرلماني؟!

(«الاتحـــــاد»)

الحكومة ضمنت أكثرية للميزانية!

* الدافع لذلك، صفقة بين «شاس» ورابين حول قانون استيراد اللحوم * الجبهة خرجت من الاجتماع مع رابين بدون ارتياح: رفض مطالب النواب العرب *

● الكنيست - لمراسلنا - نجح ممثلو الائتلاف الحكومي، في ساعة متأخرة من الليلة المنقضية، في مساعيهم لضمان اغلبية برلمانية الى جانب قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥. وعند اغلاق هذا العدد في الواحدة بعد منتصف الليل، كان قد بدأ التصويت على الميزانية بنداً بنداً وعلى ٢٨٠٠ تحفظ من اعضاء الكنيست. واتضح ان الحكومة ضمنت اكثرية ٥٨ صوتاً مقابل ٣٧ صوتاً، بالمعدل، لصالح القانون.

وبدا التصويت على التحفظات مضحكاً، اذ كان النواب يرفعون ايديهم بسرعة، وهم يتابعون رئيس الكنيست: من يؤيد من يعترض، دون ان ينظر الى القاعة لمعرفة النتيجة.

وكان اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان كتلة «شاس» ستصوت الى جانب اقتراح الميزانية، بعد ان تدخل رئيس الحكومة وتعهّد بأن تطرح الحكومة على الكنيست قانون تقييد استيراد اللحوم الذي تؤيده الكتل الدينية لاسيما «شاس».

الا ان لجنة الكنيست قررت التصويت على الميزانية قبل التصويت على القانون بشأن استيراد اللحوم، الامر الذي دفع مسؤولي الائتلاف الى جولة اخرى من الاتصالات. وعلم انهم بادروا الى الاتصال بنواب «الجبهة» في محاولة لترتيب لقاء بينهم وبين وزير المالية، ابراهام شوحط!

من ناحية ثانية، بدأ النائب آرييه درعي اتصالاته مع الليكود طالباً ان يشارك في التصويت على القانون بشأن تقييد استيراد اللحوم لان اقراره يحتاج الى ٦١ نائباً على الاقل. وقد قبل الليكود طلبه شرط ان تدعم «شاس» احد اقتراحات الليكود، الاسبوع القادم!

واشارت نتائج الاتصالات الى ما قبل بدء عملية التصويت ان الكنيست في سبيلها الى اقرار قانوني الميزانية وتقييد استيراد اللحوم، هذا، حتى في حال صوّت نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» ضد القانون المقترح كما كانوا اعلنوا.

وكان نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» اكدوا، مساء امس، بعد التقائهم برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انهم سيصوّتون ضد قانون الميزانية وذلك، لان رئيس الحكومة لم يأت بأي جديد، بل رفض الاستجابة للمطالب المختلفة التي طرحوها مسوّغاً ذلك بأنه لا يريد ان يظهر كمن يعقد صفقة يعطي في اطارها شيئاً ويأخذ مقابله!

واكدت كتلة الجبهة في بيان لها اعقب اللقاء، انه في ضوء موقف الحكومة وعلى خلفية استمرار سياسة الاستيطان ومصادرة الارض مثلما يحدث في قرية الخضر والقدس الشرقية، ومع مواصلة السعي الاسرائيلي لعرقلة المسيرة السلمية، فان النواب الجبهويين سيصوّتون ضد قانون الميزانية.

الحكومة تضطر الى سحب مشروع «قانون التسويات الاقتصادية» من الكنيست!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت الحكومة، ظهر امس الخميس، الى سحب مشروع «قانون التسويات الاقتصادية» من على طاولة الكنيست بينما كان النقاش حوله دائراً في مرحلة اقراره بالقراءة الثانية.

وقد جاءت هذه الخطوة الاستثنائية من جانب الحكومة بغية منع عضوي الكنيست رافي ادري وابلي ديان (العمل) من ادخال التعديلات التي اقترحاتها والمتعلقة باعتماد وتطبيق «يوم التعليم المطول» في مدارس البلاد.

وبالمقابل، واصلت الكنيست مناقشاتها حول مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للسنة القريبة ١٩٩٥ - وهو مشروع القانون الذي اعلنت كتلتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي، مساء امس، عزمهما على التصويت ضده، بينما ضمنت الحكومة تأييد كتلة «شاس» له الامر الذي يعني ضمان الاغلبية البرلمانية المطلوبة لاقراره (اقرأ خبراً منفرداً حول هذا الموضوع).

هذا، وكان اصرار عضوي الكنيست رافي ادري وايلي ديان على موقفهما بشأن ادخال التعديلات الخاصة بيوم التعليم المطول، قد خلق ازمة داخلية في حزب «العمل» وكتلته البرلمانية وكذلك في كتل الائتلاف، عامة. وجراء ذلك، تعرض ادري وديان الى هجوم شديد وانتقادات حادة من زملائهما في «العمل» وفي «ميرتس» والذين اتهموهما بمحاولة تحقيق مكاسب شخصية عشية الانتخابات الداخلية (البرايمرز).

واضطر عضو الكنيست ايلي ديان، ازاء ذلك، الى تقديم استقالته من رئاسة كتلة «العمل» البرلمانية ومن رئاسة الائتلاف البرلماني.

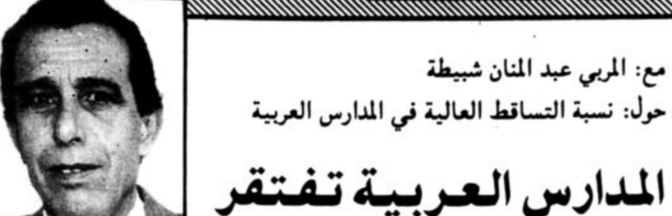
هذا، ومن المتوقع ان تعيد الحكومة مشروع القانون حول «التسويات الاقتصادية» الى الكنيست بعد حوالي الثلاثة اسابيع لمواصلة النقاش حوله واقراره، وذلك بعد ان يكون قادة حزب «العمل» والحكومة قد استطاعوا ايجاد مخرج من هذه الازمة التي خلقها النائبان ادري وديان.

وفي ضوء الموقف الذي اعتمده النائبان ادري وديان، دعت اوساط في حزب «العمل» الى اعتماد اجراء يقضي في المستقبل بابعاد كل نائب في الحزب، يصوّت بشكل يضر بالحكومة ويهدد الائتلاف.

فقد اكد وزير الصحة افرايم سنيه وسكرتير حزب العمل العام، نسيم زفيلي، ان لا مكان في الحزب لمن يختار ان يشكل خطراً على المؤسسة الحاكمة.

● ايلي ديان ●







مع: المربي عبد المنان شبيطة

حول: نسبة التساقط العالية في المدارس العربية

المدارس العربية تفتقر الى مراكز الجذب للطلاب

● اعلن البروفيسور امنون روبنشطاين، وزير التربية والتعليم، ان نسبة تساقط الطلاب العرب (٣٥٪). وان التساقط بالاساس يحدث بعد الصف التاسع. وقال الوزير في رد على استجواب للنائب هاشم محاميد، ان مدراء المدارس يساهمون في تساقط الطلاب بهدف الحفاظ على مستوى مدارسهم. واكد ان وزارته خصصت ميزانيات كثيرة لتمويل برامج تعليمية وثقافية للحد من ظاهرة التساقط، بالاضافة الى زيادة عدد الساعات الاضافية.

وسوغ روبنشطاين الفارق في نسبة التساقط بين الطلاب اليهود والعرب بالقول ان الاهل في الوسط اليهودي واعون اكثر لاهمية تعليم اولادهم. وان المواد التعليمية تجري ملاءمتها في الوسط اليهودي مع مدراء المدارس. وان السلطات المحلية اليهودية تتدخل اكثر في مسألة تساقط الطلاب. وعمليا، وجه اتهامات خطرة للاهالي والمدراء ورؤساء السلطات العرب يحملهم فيها مسؤولية التساقط.

حول الموضوع تحدثنا مع المربي، عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

*** «الاتحاد»: يفهم من كلام الوزير اعلاه وكأن المسؤولية كلها تقع على عاتق العرب، فما هو رأيك؟**

- شبيطة: «لا شك ان تطورا ايجابيا حصل في موقف وزارة المعارف. فقد زادت الميزانيات والحصص، لكن الادعاء وكأن مدراء المدارس والآباء العرب غير مهتمين بذلك هو ادعاء استعلائي غريب ومرفوض. وفي قضية التساقط، الذنب الاساسي هو للسلطة وخاصة وزارة المعارف التي من واجبها مراقبة المدارس والتفتيش الدائم وتطبيق قانون التعليم الالزامي بصرامة، فلماذا لا يطبق القانون في المدارس العربية كما في المدارس اليهودية؟!! ان كل ادعاء آخر هو بمثابة ذريعة للتهرب من المسؤولية المباشرة للوزارة عما يحدث في جهاز التعليم. فلم نسمع مثلا ولو مرة واحدة ان الشرطة ذهبت الى الاهل لاعادة اولادهم الى المدارس، كما في الوسط اليهودي».

*** «الاتحاد» - قال الوزير ان الوزارة عملت على ارجاع الطلاب بالمئات الى المدارس ويبقى السؤال، اذا كانت الوزارة مهملة فأين دور المدراء والمعلمين ولجان الآباء؟**

- شبيطة: «لا اغفل مسؤوليتنا عن التساقط. والمدارس مفتوحة، فاذا اراد الآباء ارجاع اولادهم الى المدارس على المدراء قبولهم. فلا يحق لأي مدير اخراج طالب ضعيف من المدرسة، الا اذا قام بعمل مخل بالنظام والاخلاق، وحتى في هذه الحالة، لا يخرجه الا بعد ايجاد اطار بديل له».

*** «الاتحاد» - وما هي اسباب التساقط الرئيسية؟**

- شبيطة: «اهم الاسباب تكمن في الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة المنتشرة. فعندما يكبر الطالب، يرى والده ان عليه مساعدته اذا لم يكن بامكانه تمويل تعليمه ولتغطية مصاريف العائلة. وفي كثير من الاحيان، لا يجد الطلاب في المدارس مراكز جذب لهم ليستمروا في التعليم، وذلك ناتج عن النواقص الكثيرة التي تعاني منها المدارس، خاصة النشاطات والفعاليات اللامنهجية».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب عمله لجذب الطلاب للتمسك بالمدرسة بدل تركها؟**

- شبيطة: «زيادة الحصص لا تكفي لجذب الطلاب، خاصة ان تلك الحصص المضافة يشغلها معلمون غير ثابتين عينوا لدعم البرنامج الموجود. وهؤلاء لا يشعرون انهم جزء من العملية التربوية، خاصة اذا كان المعلم منهم يعرف انه سيفصل او عمله سينتهي بعد ايام. ومدارسنا العربية وحتى الحديثة منها، تعاني من نواقص كثيرة خاصة القاعات الرياضية المطلوبة لممارسة النشاطات اللامنهجية في المجالات كافة وليس فقط الرياضية. وهناك قضية مؤلمة تتجسد في القيمين على الجهاز التعليمي، فالطاقم في الوزارة هو نفسه الذي كان قبل (١٥) سنة، ويمارس النهج نفسه، خاصة في مجال التعيينات على اساس المحسوبيات السياسية والحزبية بشكل عام».

*** «الاتحاد» - والمناهج التعليمية..**

- شبيطة: «بشكل عام المناهج قديمة وبعيدة عن جذب الطلاب. لقد جرت محاولات لتغييرها، لكن في احيان كثيرة، كان التغيير سلبيا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، استبدلوا النحو الواضح في القواعد العربية، بمسخ يسمى «الكتاب الجديد». وفي المناهج الاخرى ما اكل الدهر عليها وشرب، والطالب العربي، لا يجد اي انعكاس فيها لحضارته الحقيقية وثقافة وتاريخ شعبه، وعادة ما تكون المدرسة منفرة لعدد من الطلاب».

*** «الاتحاد» - هناك ادعاء ان المجالس المحلية العربية لا تولي التعليم الاهتمام الكافي؟**

- شبيطة: «اذا اخذنا اي سلطة محلية يهودية تتولى شؤون العدد نفسه من المواطنين الذي تتولى شؤونه السلطة المحلية العربية، نجد الفارق كبيرا في الميزانيات. وعلى سبيل المثال، كانت ميزانية التعليم قبل سنة في بلدة يهودية تقريبا مساوية لكل ميزانية الطيرة، وفي اعتقادي ان المجالس المحلية العربية اليوم تولي شؤون التعليم اهتماما مقبولا وكبيرا. هذا لا يعني ان المجالس لا تتحمل المسؤولية.

● سهيل قبلان ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٣٠، ماطرا وتهطل امطار متفرقة في انحاء مختلفة من البلاد وتسقط الثلوج في جبل الشيخ وتتوقف الامطار صباح يوم غد السبت ويتحول الجو الى غائم جزئي. ويكون الجو يومي الاحد والاثنين غائما جزئيا الى صاف مع ارتفاع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب ١١° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي ١٥° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية الى شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥١٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.٢١٠٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣ (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - الطيبة - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب النقب - عرعرة - هاتف وفاكس ٠٧ - ٦/٧٤١٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦

لـ تصميم مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس ٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحكمة العليا ترفض التماس اهالي الخضر لوقف اعمال الاستيطان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية طلب اهالي الخضر وقف الاعمال الجارية في ارضهم لاقامة مستوطنة جديدة عليها كحي من مستوطنة «افراتا». وسوغ القاضي دوف ليفين، الرفض بأن ممثلي اهالي الخضر لم يتقيدوا في اجرائهم بدرجات التقاضي قبل الوصول الى المحكمة العليا، فكان يجب عليهم ان يتوجهوا الى قائد المنطقة الوسطى ثم الى وزير الامن وفقط بعد ذلك الى المحكمة.

وكان ممثلو اهالي الخضر قدموا، امس الخميس، التماسا الى المحكمة العليا لوقف الاعمال الجارية في ارضهم بهدف اقامة مستوطنة عليها، مؤكدين ان الارض التي تعمل فيها جرافات الاحتلال، ملك لهم، ومعهم المستندات والطابو.

من جهة اخرى استمرت الاعمال الاستيطانية المكثفة، امس الخميس، حيث تعمل الجرافات الثقيلة في ظل حراسة قوات الاحتلال المدججة بكامل اسلحتها، على الرغم من اتصال وزير الخارجية شمعون بيرس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والتأكيد له ان الحكومة الاسرائيلية ستعيد النظر في الموضوع وتتخذ قرارا يوم الاثنين القادم.

وفي الوقت الذي يسمح فيه للمستوطنين واعضاء الكنيست من اليمين، بالقيام بكل ما يريدونه لتشجيع الاستيطان، وتعمل الجرافات الثقيلة ليل نهار، لتمهيد الارض بهدف الاستيطان، اصدر قائد المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال الاسرائيلي ايلان بيران، امرا يمنع فيه التظاهر اليوم الجمعة في المنطقة، واعلانها عسكرية مغلقة، وذلك لمنع قوى السلام من اقامة المهرجان التضامني الذي بادرت اليه الجبهة، احتجاجا على الاستيطان.

● نساء من قرية الخضر: كفى نهباً! ●

وقام امس الخميس ستة دبلوماسيين من بريطانيا وفرنسا والسويد وسويسرا واليونان والنمسا، بزيارة تضامنية الى قرية الخضر للاطلاع عن كثب على الارض المتنازع عليها.

واستمرت ردود الفعل المعارضة للاستيطان بشكل عام وفي الخضر بشكل خاص. وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ان السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ستسيء الى عملية السلام. ودعا الفلسطينيين الى تشكيل اللجان للدفاع عن اراضيهم.

واكد وزير التعاون والتخطيط الدولي د. نبيل شعث، ان السلطة الفلسطينية اتصلت رسميا بمجلس الامن الدولي للاحتجاج على اعمال الاستيطان.

● اتساع حملة التضامن مع اهالي الخضر ●

استقطبت اعمال التجريف في اراضي الخضر الفلسطينية حملة تضامن واسعة مع اهالي الخضر، محلية وعالمية.

فقد اعربت فرنسا عن رغبتها في وقف توسيع مستوطنة «افراتا» واعتبرت مواصلة اعمال التجريف «لا تنسجم مع التقدم الحاصل في عملية السلام».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كاترين كولونا، «نتابع عن كثب اعمال توسيع المستوطنة المناقضة مع اتفاقية جنيف».

وتوجه نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الى الدول الاوروبية طالبا تدخلها والضغط على اسرائيل لوقف اعمال الاستيطان في قرية الخضر.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانا عممه على وسائل الاعلام، طالب فيه السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات اذا لم يتوقف الاستيطان وبالاصرار على ان يكون، اذا ما استؤنفت المفاوضات، موضوعا القدس والاستيطان على رأس قائمة مواضيع التفاوض.

وعممت «كتلة السلام» بيانا على وسائل الاعلام امس، اكدت فيه ان انصار السلام من اليهود والعرب في اسرائيل سيتوجهون اليوم الجمعة الى الخضر للمشاركة في مهرجان التضامن مع اهاليها وغرس اشتال الزيتون بالتعاون مع اهالي الخضر.

وقالت «كتلة السلام» في بيانها ان قضية الاستيطان سياسية وليست قضائية وبامكان رابين لو اراد وقف عمل جرافات الاستيطان.

وقال رئيس حزب «مبام» حنان إيرز، تعقيبا على اعمال الاستيطان في الخضر، ان ظاهرة مستوطنة «قدوم» ستعيد نفسها بشكل مأساوي. وطالب الحكومة بوقف الجرافات فورا قبل ان تجرف عملية السلام.

من ناحية اخرى افرجت الشرطة عن (٣٢) معتقلا فلسطينيا بكفالات شخصية، بعد ان احتجزتهم ليومين في المعتقل بعد اعتقالهم يوم الثلاثاء الاخير، اثناء مشاركتهم في التضامن مع اهالي الخضر، كما اطلقت سراح نشطاء حركات السلام الاسرائيلية فتوجهوا فورا، من المعتقل الى اراضي الخضر.

اصابة جندي من القوات الدولية على الحدود العراقية - الكويتية

● الكويت - افادت وكالة الانباء الكويتية ان جندياً رومانياً يعمل في اطار بعثة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود بين الكويت والعراق اصيب بالرصاص فجر امس الخميس، على الحدود الكويتية - العراقية.

ونقلت الوكالة عن مصادر طبية ان الجندي ايفانوف دانوت (٣٢ عاماً) اصيب في الفخذ ونقل الى احد المستشفيات.

ولم يتم الحصول على اي معلومات عن الحادث من مصادر بعثة المراقبة.

وكانت الامم المتحدة انشأت في الثالث من نيسان ١٩٩١ هذه البعثة التي تضم ١١٥٠ جندياً ومراقباً عسكرياً ينتشرون على طول الحدود بين البلدين البالغ ٢٠٠ كم ويتم تجديد مهمتها كل ستة اشهر.

سقوط طائرة مدنية تركية يسفر عن ٥٣ قتيلا و ٢٣ جريحا!

● انقرة - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان طائرة تابعة لشركة الخطوط التركية كانت تقوم برحلة بين العاصمة انقرة ومدينة فان في شرق البلاد اصطدمت بجبل وسقطت وعلى متنها ٧٦ شخصا.

وافادت الوكالة ان الحادث اسفر عن مصرع ٥٣ شخصا وإصابة ٢٣ اخرين بجراح.

وأرجعت الوكالة اسباب الحادث لرداءة الاحوال الجوية وعاصفة ثلجية كانت تجتاح منطقة فان.

وأوضحت ان الطائرة التي اقلعت من انقرة باتجاه مدينة فان لم تتمكن من الهبوط بسبب العاصفة الثلجية. وبعد محاولتي هبوط انقطعت كل الاتصالات بينها وبين برج المراقبة.

في رسالة الى الرئيس الفلسطيني

البابا: نسعى دائما لدعم الفلسطينيين!

● غزة - «وفا» - اكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، انه «لا يدع فرصة تمر بدون البحث عن التضامن والدعم السياسي والاقتصادي، للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية برئاسة عرفات».

جاء ذلك في رسالة بعث بها قداسة البابا، امس الخميس للرئيس عرفات، ردا على رسالة الاخير للبابا قبل حوالي شهرين التي تتعلق بموضوع الالف الثاني لميلاد المسيح.

وعبر البابا عن قناعته بأن متابعة السير في طريق الحوار وبناء الثقة ستمكن شعوب المنطقة من العيش بسلام وأمان.

بعد هجوم شنه «حزب الله» على موقع للجيش الاسرائيلي

قصف اسرائيلي عنيف على عشرات القرى اللبنانية!

● النبطية (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين اثنين اصيبا بجروح طفيفة، امس الخميس، في القصف الاسرائيلي العنيف الذي جاء رداً على هجوم شنه «حزب الله».

واوضحت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي مئة قذيفة من العيار الثقيل على عشرات القرى المتاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان فأصيب شابان بجروح طفيفة في بلدة كفرتبنيت.

واعتبر مسؤول في الشرطة اللبنانية ان عدم سقوط ضحايا كثيرين مرده الى كون «معظم القرى اما خالية من سكانها او توجد فيها ملاجئ».

واضاف «ان القصف الاسرائيلي استهدف الوهاد المحيطة بالقرى التي يسلكها رجال المقاومة للقيام بعملياتهم ضد الاسرائيليين».

وجاء القصف المدفعي الاسرائيلي بعد الهجوم الذي شنه «حزب الله» بالاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات على موقع السويدا»، الذي يقع على الطرف الشمالي للمنطقة المحتلة. وقد ترافق هجوم «حزب الله» باطلاق قذائف مدافع الهاون على خمسة مواقع اخرى مجاورة لموقع السويدا».

وفي بيروت اعلن «حزب الله» انه اوقع قتلى او جرحى «في صفوف العدو» خلال الهجوم لكن اسرائيل نفت ذلك.

تعقيب على مؤتمر القمة الثلاثي في الاسكندرية

قلق في غير محلّه

● يأتي مؤتمر القمة المصري - السوري - السعودي، المنعقد في الاسكندرية، في اعقاب التحول «الاكثر ايجابية» - كما يقول رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية الجنرال اوري ساغي - الذي حصل في الاسبوع الماضي في المفاوضات العسكرية بين اسرائيل وسوريا، وكذلك في اعقاب «الفتوى الايجابية» التي اصدرها، في الوقت نفسه، مفتي السعودية، والتي تقضي بجواز الصلح مع اسرائيل وزيارة المسجد الاقصى تحت الاحتلال الاسرائيلي.

فأمس الاول (الاربعاء) قال ساغي المذكور في تقرير له ان الظروف قد نضجت لعقد اتفاق بين سوريا واسرائيل. فكلا الدولتين - قال - تدركان وتعرفان مواقف بعضهما البعض تماما وذلك على ضوء المعلومات التي وصلت اليهما في السنة الاخيرة ولم يبق، في الوقت الحاضر، سوى اتخاذ القرار السياسي.

لذلك يخطئ كل من يتصور ان مؤتمر القمة المذكور جاء من اجل عرقلة التقدم في «المسيرة السلمية»، بين اسرائيل والاردن او بين اسرائيل والفلسطينيين او انه موجه ضد دول عربية اخرى، في الخليج الفارسي او في شمال افريقيا، تعمل على اقامة علاقات مع اسرائيل.

ان هذا المؤتمر جاء، في الواقع، من اجل التغلب على حالة الانقسام في العالم العربي - هذا الانقسام الذي تستغله اسرائيل لمصلحتها - كما صرح ناطق سوري. اي جاء من اجل توحيد العالم العربي تجاه «المسيرة السلمية»، لا من اجل وقف هذه المسيرة وانما من اجل «ضبطها» والتصدي لاية محاولة من جانب اسرائيل للهيمنة على المنطقة.

ومعروف ان الموقف من العراق هو العقبة الاساس امام هذا التوحيد. وقد رأينا كيف تركزت المباحثات في المؤتمر حول سبل اعادة العراق الى الصف العربي. فالعراق - كما هو معروف - هو البوابة الشرقية للعالم العربي او الدرع الواقي له امام ايران - السند القوي للاصوليين المسلمين في كل مكان من العالم والعدو اللدود للمسيرة السلمية في المنطقة. وايران - كما هو معروف - هي التي تدعم حزب الله في لبنان وهي التي تدعم «حماس» والجهاد الاسلامي في غزة والضفة.

وتشن ايران حاليا حملة دبلوماسية مركزة على دول الامارات العربية في الخليج لكي لا تعترف هذه الدول باسرائيل ولكي لا تقيم اية علاقات معها. وهي، لهذا الغرض، ارسلت مبعوثا خاصا الى سلطنة عمان للتباحث مع السلطان قابوس. كما انه، لهذا الغرض تواصل ضغطها على سوريا.

ولقد اشارت الانباء، مؤخرا، الى ان سفير ايران في تونس عرض على الزعماء الفلسطينيين الذين اعربوا عن معارضتهم لاتفاق اوسلو وللمسيرة السلمية، تزويدهم بكل ما يحتاجونه من اموال للتصدي للمسيرة السلمية ولاسقاط ياسر عرفات!

لذلك فان القلق الذي تبديه اوساط اسرائيلية، تجاه مؤتمر القمة الثلاثي في الاسكندرية ليس له ما يبرره - اللهم الا اذا كانت اسرائيل تسعى الى فرض هيمنتها على العالم العربي اكثر مما تسعى الى انجاح «المسيرة السلمية».

● علي عاشور ●

قمـة الاسكندرية

* بول ماري ديلاغورس*

● لقاء الاسكندرية بين ملك العربية السعودية والرئيسين المصري والسوري يكتسب اليوم كامل اهميته في كونه يأتي في وقت لربما لم تكن قبله الدول العربية منقسمة كما هو حالها اليوم.

هذا الانقسام ظهر وللمرة الاولى بكل خطورته خلال حرب حزيران عام ١٩٨٢، المقصود الاجتياح الاسرائيلي للبنان، حيث، باستثناء سوريا، التي تعرضت لخسائر كبيرة، خلال الايام الاولى للصراع، فان الدول العربية شاهدت من بعيد حصار وقصف، وبعدها احتلال عاصمة عربية.

هذا الانقسام اكد على نفسه بشكل مشهدي كبير ومأساوي في آن معا، خلال حرب الخليج، وكل ما حصل لاحقا، زاد من وتيرة هذا الانقسام بما في ذلك الاتفاقات المنفصلة الموقعة مع اسرائيل، من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، وبعد ان اقيمت بعثات دبلوماسية اسرائيلية في المغرب وتونس. وبعد الزيارة التي قام بها، في الأونة الاخيرة، يتسحاق رابين، الى سلطنة عمان.

اذن، على هذا التشتت، لما كان يسمى بالمعسكر العربي، يريد ان يرد لقاء الاسكندرية. لكن! وان فهمنا المعنى ولربما ما سيتأتى عن اللقاء، فانه يجب معرفة صاحب المبادرة الى عقد اللقاء، وهو بالتأكيد حافظ الاسد.

في اللعبة الصعبة، في لعبته الصعبة مع الولايات المتحدة واسرائيل، هو بالتأكيد (الاسد) لا يريد ان يكون معزولا. لكن الامر الجديد هو حصوله على دعم الرئيس المصري حسني مبارك. وهذا الاخير يمكنه الآن قياس خطورة عزلة الاسد، وتفكك، في الوقت نفسه الدول العربية.

الرئيس مبارك، الذي استطاع ان يعتبر نفسه لوقت طويل المحاور المميز للولايات المتحدة في المنطقة، والذي سمح بشكل ملموس للتحالف الذي قادته الولايات المتحدة بنشر قواتها في الشرق الاوسط، تحضيرا للحرب ضد العراق، عنده اليوم كل الاسباب ليظن نفسه منتقصا من قبل واشنطن مستهانا به، ويمكن مهمشا وحتى ايضا مهددا.

فهناك حملة صحفية في الولايات المتحدة توجه الى الرئيس المصري، التهم في ما يخص علاقاته الجيدة مع ليبيا، حتى انها اقحمت عائلته في علاقاته مع طرابلس، واظهرت هذه الحملة الصحفية شكوكا حول التفكير في الولايات المتحدة بأن مواجهته للاسلاميين غير ملائمة وغير فاعلة. ونفهم بأنه يريد اليوم التحرك، وكان طلب دعوة العقيد القذافي الى الاسكندرية، لكن هذا لم يحصل لانه كان امرا مهما اكثر ان يحضر ملك السعودية، وهذا الامر لربما لم يكن يسمح بحضوره.

بقي ان نعرف ماذا سيتقرر في الاسكندرية، اذا كان قادة الدول يريدون اظهار وحدتهم بشكل حازم، فان لهم، على الاقل، ارضية تحرك يمكنهم دخولها، انه العراق.

العراق الذي يمكنهم ان يطلبوا رفع الحظر عنه، على الاقل، بسبب النتائج الانسانية المرعبة المتأتية عن الحظر.

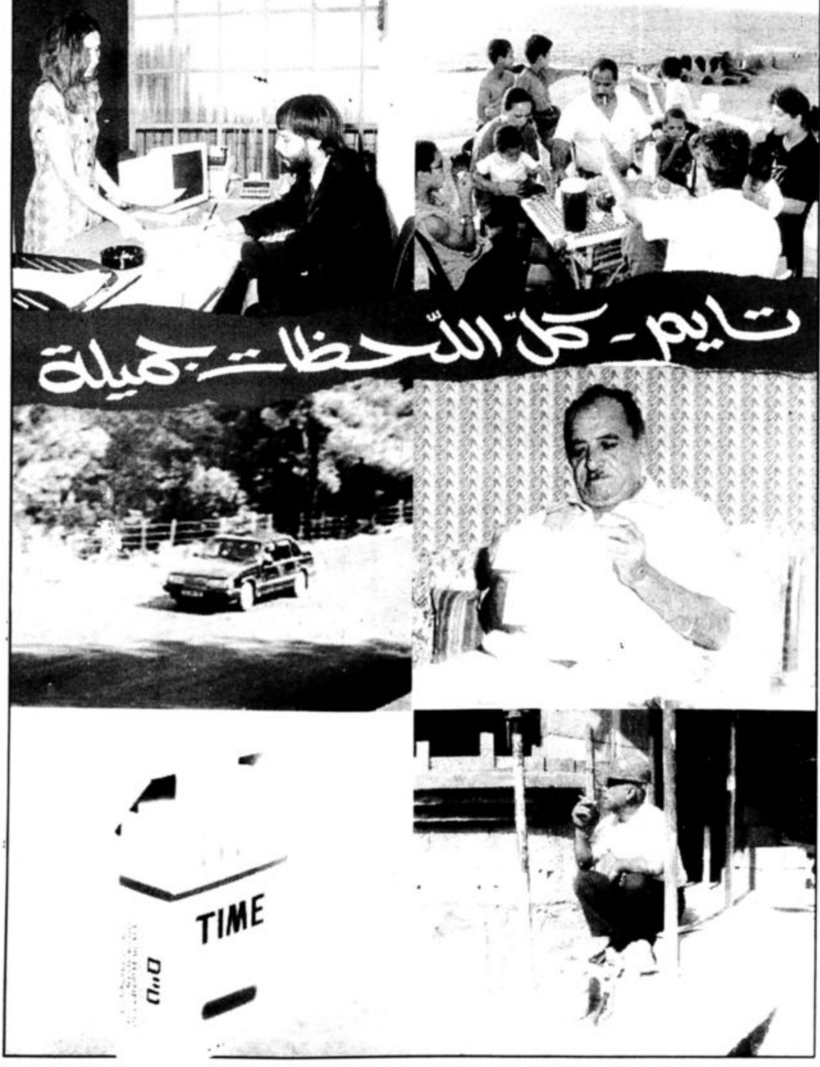
سنرى، سنرى اذا كانوا سيذهبون الى هذا الحل.

شركات النفط الامريكية تلوث غابات الهنود الحمر في البيرو!

● نيويورك - رفع هنود من غابة الامازون في البيرو دعوى في نيويورك على شركة النفط الامريكية «تكساكو» وطالبوها بمليار دولار، لانها تتسبب بتلوث مجاري المياه في غابتهم.

وأكد الهنود في شكواهم على «تكساكو» انها تلقي بملايين الليترات من النفط في مجاري المياه بين الاكوادور والبيرو، وتزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لدى السكان كما اكد محاموهم.

وكان هؤلاء المحامون توكلوا دعوى ضد «تكساكو» العام الماضي باسم هنود الاكوادور في حوض الامازون، وطالبوهم بمبلغ ١.٥ مليار دولار مؤكدين ان المياه والارض في اماكن اقامتهم تلوثتا بسبب النفط وان النفايات الصادرة عن الاستثمار النفطي تسببت باصابات بالسرطان.



ضرب زوجته وهددها بالقتل فأرسل الى مستشفى المزرعة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، فترة اعتقال شاب من عكا، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه به على زوجته بقسوة وهددها بالقتل.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يعاني من حالة نفسية وهو بحاجة الى العلاج وارساله الى مستشفى المزرعة.

وقال المشتبه به انه لم يعتد على زوجته وكل ما في الامر انه كسر بعض الاثاث.

افتتاح حضانة بيتية جديدة في مجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت حضانة بيتية جديدة في مجد الكروم، تديرها السيدة غادة زرقاوي، ليرتفع بذلك عدد الحضانات الفاعلة في القرية الى عشر حضانات بيتية.

وأفادت مركزة الحضانات البيتية في قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، السيدة نهاد حمود، بأن مشروع الحضانات يحظى باهتمام شديد من قبل النساء اللواتي يعانين من ضائقة اجتماعية ومن قبل النساء العاملات، وشجع العديد من الامهات على الخروج الى ميادين العمل.

قمة الاسكندرية تدعم الموقف

● تتمة من صفحة ١ ●

القادة الثلاثة مطالبتهم بانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاسلحة النووية».

وشدد القادة على مطالبتهم «بانسحاب اسرائيل من كامل الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية ومساندة الشعب الفلسطيني في ممارسته لحقه المشروع في تقرير المصير».

من جهة ثانية اعتبر القادة الثلاثة ان «اصلاح الخلل الناجم عن غزو العراق للكويت (آب ١٩٩٠) يتطلب تأكيد الدول العربية احترامها للشرعية العربية والدولية والتزامها، التزاماً جاداً ومخلصاً، بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك».

ودعا البيان الختامي العراق الى «استكمال الخطوة التي اتخذها باعترافه باستقلال الكويت وحدودها وذلك بالالتزام الكامل بجميع قرارات مجلس الامن حتى ترفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق، وتوفير المناخ الملائم لتعزيز الامن والاستقرار في العالم العربي».

كما شدد القادة الثلاثة على ضرورة «تعزيز الدور الذي تنهض به جامعة الدول العربية ومؤسساتها» واكدوا على ضرورة «مضاعفة جهود الدول العربية المعنية لحل مشاكلها الثنائية بالوسائل السلمية».

وكان مصدر مقرب من الوفد السعودي اعلن ان المملكة العربية السعودية لبت طلب سوريا بوقف عملية التطبيع مع اسرائيل طالما لم تثمر المفاوضات معها.

واضاف ان «السعودية تشاطر سوريا الرأي في انه لا ينبغي التوقيع على اي اتفاق او التوصل الى اي تقدم على المستوى المتعدد الاطراف لمفاوضات السلام قبل التوصل الى حل شامل» للنزاع العربي – الاسرائيلي.

وافاد مصدر سوري ان «سوريا تعول كثيراً على المملكة العربية السعودية كي تمارس كل ثقلها على دول الخليج لتوقيف عملية الاسراع في التطبيع» مع اسرائيل قبل ان تثمر المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

واشار المصدر نفسه الى ان السعودية تتمتع بثقل كبير ويمكنها ان تكبح بدايات التطبيع بين الدول الخليجية الاخرى وبين اسرائيل في الوقت الذي سارت دول مغربية على هذه الطريق.

واوضح ان عدم قيام السعودية بالسير على خطى جاراتها الخليجيات يقوي موقف سوريا.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الخميس، بان القمة العربية المصغرة التي عقدت في الاسكندرية يمكن ان تؤخر تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول الخليج العربية.

الا انه رفض الفكرة القائلة بأن الاجتماع الثلاثي المصري – السوري – السعودي يشكل «عقبة» على طريق السلام. وقال في تصريحات الى اذاعة الجيش الاسرائيلي «قد تترتب عن هذه القمة آثار سلبية على تقاربنا مع دول الخليج الا انها لا تشكل اي عقبة امام عملية السلام».

واعتبر نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، مجرد انعقاد هذه القمة المصغرة مكسباً لاسرائيل، لانها بحثت في كيفية عدم سقوط العديد من الدول العربية في احضاننا. وهذا لن يتم لهم.

لكن اوساطاً من المعارضة اليمينية في اسرائيل هاجمت المؤتمر واعتبرته خطوة عدائية خطيرة لاسرائيل، تستهدف نسف العملية السلمية.

انخفاض طفيف (٧٪) في عدد الملفات الجنائية في الشمال

*** قائد شرطة الناصرة: اعتقد ان سبب هذا الانخفاض يكمن في حبس عدد كبير من اصحاب السوابق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلّت الاحصائيات الاولية لتلخيص السنة الحالية في شرطة ولواء الشمال على ان انخفاضاً طرأ على عدد الملفات الجنائية بنسبة ٧٪. ففي حين فتحت الشرطة في العام (٩٣) ٥٦ الف ملف جنائي فتحت خلال العام (٩٤) ٥٢ الفاً و٣٠٠ ملف.

وتبين ان هذا الانخفاض برز في مجالي المخدرات والسرقات، فيما ارتفعت النسبة في مجال العنف والاعتداء، اذ فتحت الشرطة هذه السنة ٦٠٠ ملف مقابل ٥٥٠ في السنة الماضية.

ويبرز هذا الارتفاع بشكل خاص في الناصرة والقرى المجاورة لها، اذ وصلت نسبة ملفات العنف الى ٤٠٪ من بين الملفات الجنائية، ففتحت شرطة الناصرة ٩٢٠ ملفاً في مجال العنف (لا يشمل الشجارات العائلية) و١١٨ ملفاً لمتهمين باقتحام محلات تجارية و١٢٦ ملفاً بتهمة اقتحام بيوت و٣٠٠ ملف بتهمة اقتحام السيارات.

وفي لواء الشمال فقد فتحت الشرطة ٣٨٠٠ ملف بتهمة المخدرات (مقابل ٤٠٠٠ في العام ٩٣) و٣١ الفا وسبعمئة ملف بتهمة السرقة مقابل ٣٥ الفاً و٣٠٠ ملف في العام ٩٣.

وتقول الناطقة بلسان شرطة لواء الشمال، اوريت هرتبل: «ان الشرطة عملت خلال الفترة الاخيرة بشكل مكثف على ضبط تجار ومتعاطي المخدرات، وبشكل خاص على الحدود اللبنانية حيث وضعت قوة خاصة هناك».

ومن جهته يقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الانخفاض الذي طرأ على عدد الملفات الجنائية وخاصة السرقات يعود الى وجود عدد كبير من اصحاب الخلفيات الجنائية في مجال المخدرات والسرقات داخل السجن.

ولكن امام هذا الانخفاض في عدد ملفات السرقات، تنشغل شرطة الناصرة، هذه الايام في البحث عن متهمين قاموا بسرقة ١١ سيارة من الناصرة في ليلة عيد الميلاد وثماني سيارات من كفركنا. وقد ضبطت الشرطة شاباً من المدينة (١٨ عاماً) وهو ينفذ سرقة في احدى السيارات، امس الاول الاربعاء.

عضو عربي في اللجنة الشعبية لدعم الصناعة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عين وزير الاقتصاد والتخطيط، بروفيسور شمعون شطريت، السيد توفيق لحام من الناصرة، عضوا في اللجنة الشعبية لدعم الصناعة.

وقال الوزير في الرسالة التي بعث بها الى السيد لحام: «اتمنى لك النجاح في وظيفتك الجديدة، وأنا متأكد بأننا سننجح في دعم الصناعة في منطقة الجليل، حسب سياسة الحكومة الداعية الى تطوير منطقتي الجليل والنقب».

مجلس ابو سنان يوزع (٣٠٠) شجرة عيد الميلاد على المحتفلين بالعيد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بهدف توطيد العلاقة بين المجلس والاهالي وادخال فرحة العيد الى القلوب، قام مجلس ابو سنان المحلي، امس الخميس بتوزيع (٣٠٠) شجرة عيد الميلاد، على ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين باعياد الميلاد المجيدة في القرية.

وقام المجلس المحلي ابتهاجا بالعيد بتزيين المراكز العامة ومفارق الطرق في القرية بالمصابيح الكهربائية الملونة.

الف شيكل غرامة على شاب اعتدى على موظفة في بلدية عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الخميس، غرامة مالية مقدارها الف شيكل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على شاب من عكا، ضرب موظفة في بلدية عكا.

ووفق لائحة الاتهام، دخل شموئيل يوسف فنسو، (٣٤ عاما) الى مبنى بلدية عكا، حيث تعمل طوفا ساري، في قسم القضاء، للاستفسار عن سبب اغلاق مطعم له بدون ترخيص. وبعد مشادة كلامية بينهما ضربها بكتاب على رأسها وحمل كرسيا مهددا اياها، الا ان الموظفين منعوه من مواصلة الاعتداء.

وقالت ساري في المحكمة امس، انها كانت لوحدها في المكتب، عندما دخل المتهم ووالده وهما غاضبان، وبعد جدال قالت لهما ان الشرطة هي التي اغلقت المطعم ولا دخل لها في القضية. وقالت انها لم تستطع اصدار مستند لاعادة فتح المطعم لان الامر ليس من صلاحيتها، عندها عربد واعتدى عليها.

وقال المتهم انه كان في حالة توتر وغضب ولا يذكر اذا كان ضربها بالكتاب ام لا، خاصة انه قدم طلبا الى البلدية لاستصدار رخصة قبل سبع سنوات.

وأكد القاضي ان مماطلة البلدية لا تبرر الاعتداء على موظفيها.

سرقوا المخدرات من مكتب مكافحة المخدرات!

● بور او برنس – «و.ص.ف.» – اعلن المسؤول عن مكتب مكافحة المخدرات في بور او برنس (عاصمة هاييتي)، الميجور هرنتز مومبوبوان، ليلة الاربعاء/ الخميس لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مسلحين سرقوا مئة كغم من الكوكايين من هذا المكتب.

واوضح مومبوبوان ان «السارقين اطلقوا النار على المكتب، وكان لهم شركاء في الداخل». واضاف انهم سرقوا ايضاً ٦٠ غراماً من الهيروين، وكمية غير محددة من الماريجوانا.

واشار الى ان تحقيقاً يجري حالياً وان الشرطة العسكرية الامريكية تقوم من جهتها بتحقيق آخر.

واكد من جهة اخرى، انه تم احراق ٨٠ كغم من الكوكايين، لم يتمكن السارقون من حملها معهم، في حضور قاض وفريق من الشرطة العسكرية الامريكية.

في احتفال بمناسبة رأس السنة

اشبال الشبيبة الشيوعية ينشدون اشعار توفيق زياد.. ويحذرون الشعب من العملاء!

● اطفال الناصرة، ملائكة السلام ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الجو الماطر والبارد لم يمنع عشرات الاطفال النصراويين من المشاركة في الاحتفال الخاص الذي اقامه ابناء الكادحين، اشبال الشبيبة الشيوعية، مساء امس الخميس بمناسبة رأس السنة الجديدة.

ففي جو كله فرح وبهجة وسرور، كنت تقرأ فيه السعادة على وجوه الاطفال الذين رقصوا على انغام اورغ وأغاني الفنان روني روك الذي يرافق الاطفال في الكثير من المناسبات الخاصة بهم والى جانبه الفنان المخضرم منصور اشقر الذي قدم فقرة فنية ممسرحة حول الوقاية على الطرق والحذر من المعتدين نجحا في ادخال السعادة لتلك القلوب الصغيرة.

وهنا وفي هذا الاحتفال تجلت صورة توفيق زياد وتبين مدى الحب الذي يكنه له هؤلاء الاطفال الذي كتب لهم القصائد وصنع لهم حبا من نوع خاص. فتسابقوا على القاء قسم من قصائده واشعاره المغناة التي حفظوها عن ظهر قلب. فألقى الطفل جورج رمزي نصر الله (٧ سنوات) قصيدة «انا من هذي المدينة» وألقى الطفل ميسرة ابراهيم حواري (٧ سنوات) قصيدة «المغني» وغنت ميساء خليل شحادة «اناديكم». وألقت سوزان ابو دبي وميسلون مجلي قصيدة «في كل شيء اعيش».

وفي هذا الاحتفال، ايضا، شاركت اصغر كاتبة عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين الطفلة القلة بارا جلاجل. وقد قدمت خصيصا من القدس. فأوصت الاطفال اتباع الكتابة والقراءة بشكل متواصل لانهما الطريق الوحيد لانشاء اجيال واعية «ونحن ابناء المستقبل» اضافت. ثم القت قصيدتين من تأليفها احداهما للناصرة ضد العملاء، الذين وصفتهم بالخونة ومرتكبي الجرائم بحق ابناء شعبهم ودعت الى «مقاومتهم لانهم خطر علينا وعليكم».

واختتم الاحتفال بابا نويل الذي وزع الهدايا والحلويات على الاطفال المشاركين.

١٩٩٥.. ولو صدقوا! كوارث واغتيالات ومعجزات!

● بيروت – «و.ص.ف.» – عممت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، بعض ما يتوقع الفلكيون والمنجمون اللبنانيون حدوثه خلال العام الجديد – ١٩٩٥ في لبنان والمنطقة والعالم.

الفلكي سمير طنب يتوقع «ان يتم التوصل لاكتشاف دواء نهائي لمرض «الايدز»، بين ايار وفصل الصيف، على يد عالم هندي» كما تنبأ بحصول «معجزة في الفصل الاول من العام ١٩٩٥ تهز العالم وتتمثل في ظهور السيدة العذراء في منطقة الشرق الاوسط».

ومن الكوارث توقع ان تسقط طائرة ركاب فوق آسيا وان يسقط نيزك على الارض يؤدي احتكاكه بالغلاف الجوي الى انفجار كبير، وان يؤدي عطل في احد المفاعلات النووية الى تلوث نووي يوازي كارثة تشرنوبيل.

احد كبار المحامين الفلكي، موسى برنس، توقع ان «يجتاح العالم مرض كوني يصيب العينين والاذنين سببه جرثومة تأتي من خارج الكرة الارضية». واشار الى انه حذر، منذ ١٢ عاماً، في حديث الى جريدة «النهار» الواسعة الانتشار «من مرض يوازي مرض السرطان» فكان مرض «الايدز».

وتنبأ برنس بـ «ظهور مسيح دجال في مكان ما قريب» وتخوف من «عودة النشاط الى بركان قديم في شمال لبنان عمره ... ٣٠٠ عام».

من ناحيته تخوف طنب من اندلاع اول حرب حول تقاسم المياه [illegible] ١٩٩٥ في [illegible] الشرق الاوسط» وتوقع حصول تفجيرات ارهابية في قلب باريس وحصول خلاف قوي بين اليونان وتركيا حول بحر ايجه، وان يؤدي دعم ايران لاكراد العراق، عسكرياً، الى حصول صدام عسكري بين ايران والعراق.

واشار طنب الى ان شخصيتين مهمتين في دولتين عربيتين ستتعرضان لمحاولتي اغتيال تنجح واحدة وتفشل الثانية، كما توقع موت زعيم عربي بسبب المرض.

اقليمياً توقع طنب ان يضعف نفوذ الرئيس العراقي صدام حسين، اثر محاولة انقلاب في العراق، وتوقع ان يجري الرئيس حافظ الاسد استفتاءً شعبياً في سوريا حول مفاوضات السلام للموافقة على الصلح مع اسرائيل او المحافظة على الوضع القائم في انتظار تغيير المعطيات الدولية.

على الصعيد المحلي تنبأ طنب بنجاة رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري من محاولة اغتيال. كما تنبأ بأن يوقع لبنان في الفصل الرابع من العام ١٩٩٥ اعلان مبادئ مع اسرائيل يتبعه تصعيد الاحزاب الاصولية لعمليات المقاومة في جنوب لبنان يؤدي الى اجتياح اسرائيلي جديد.

اما الصحفية والفلكية ماغي فرح فتتوقع للعام القادم «هزات وفيضانات وكوارث واغتيالات سياسية، خصوصاً في الفترة الممتدة بين ٢ نيسان و٨ حزيران».

اما الفلكية «هدايا» فتوقعت سنة سلمية مزدهرة «لن تسجل عمليات اغتيال على الصعيدين العالمي والعربي ويتوقف خلالها الارهاب في مصر».

ويشارك العالم الفلكي كريكور نازار «هدايا» في تفاؤلاتها ويبشر بـ «اوضاع عالمية ممتازة باستثناء مشاكل وخضات في الولايات المتحدة».

نعي

فلسطين: جنين – السيلة الحارثية

علي محمد شواهنة وانجاله وسميح وابراهيم وحسين واحمد وطلال وعبد وعموم آل شواهنة في فلسطين يعزون آل نشاشيبي وآل خوري بوفاة صديقهم الغالي البار

جودت ابراهيم نشاشيبي (ابو هشام)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -كفرقرع

يدعو اعضاء الحزب لحضور اجتماع الكادر المقرر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٣ لمنطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذلك اليوم الجمعة ٩٤/١٢/٣٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في القرية، باشتراك محمود محاميد سكرتير المنطقة.



يلتسين مصمم على احتلال غروزني

□ فرنسا تدعو الى عمل اوروبي موحد لحل الازمة في الشيشان □

● موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافيل غراتشيف، قوله امس، الخميس، ان القوات الروسية تلقت الامر بـ «التقدم في العمق» داخل العاصمة الشيشانية، غروزني، من دون اجتياحها حتى لا تلحق خسائر كبيرة بأرواح سكانها المدنيين.

وقال الوزير في لقاء مع الصحافيين بمركز القيادة العسكرية في موزدوك (اوسيتيا الشمالية) حيث يتم تنسيق العمليات الجارية في الشيشان «ان التقدم في العمق داخل المدينة سيستمر لتحقيق هدف مصادرة الاسلحة وتصفية العصابات».

وشدد الجنرال غراتشيف على ان الامر «ليس اجتياحا بالمعنى المتعارف اي مع استخدام كل الوسائل التي بحوزة الجيش والتمهيد له بقصف مدفعي وجوي يستمر ساعات عدة».

وكانت القوات الروسية توغلت، امس الاول الاربعاء، حتى مسافة خمسة كم شرقي وسط غروزني ولكنها اضطرت بعد ذلك الى التقهقر كيلومترات عدة وفق ما اعلنت القوات الشيشانية.

وقال غراتشيف ان القوات الروسية ستعود الى قواعدها الاصلية فور انتهاء عملية التدخل مع احتمال بقاء بعض الوحدات في المنشآت العسكرية التي كانت تابعة للجيش الروسي في الشيشان.

واعلن، اخيرا، انه «صار بامكان الصحافيين الراغبين في الذهاب الى الجبهة ان يلتحقوا بالقوات الروسية في الشيشان ويتصلوا بكل جندي وضابط فيها للتحقق بانفسهم من ارتفاع معنوياتهم».

وتؤكد هذه التصريحات ان الفدرالية الروسية مصممة على اسقاط حكومة جوهر دوداييف وذلك على الرغم من تصاعد الانتقادات لحكومة يلتسين ولاسلوب معالجتها لهذه القضية.

وكان العديد من الاوساط الدولية قد دعت الى وقف المواجهات العسكرية في القفقاس، والى حل الخلافات بالطرق السلمية، الا ان الاحداث سارت باتجاه اخر، الامر الذي عبرت عنه كاترين كولونا، مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، التي قالت امس، الخميس، «اننا نلاحظ وعلى عكس ما كان اعلن، تكثيفا للمعارك، خاصة، في القصف الذي يبدو انه لم يوفر المدنيين. ان الاعمال العسكرية مستمرة. اننا ننتقد بهذا الامر وما زلنا نعتقد ان طريق المفاوضات من شأنه ان يؤدي الى حل دائم للازمة».

واضافت «ونفكر في عدد من الخطوات الدبلوماسية مع شركائنا في الاتحاد الاوروبي» موضحة انه يجب اولا «وقف المعارك».

وتابعت تقول «ولقد وجهنا نداءات متكررة للسلطات الروسية بهذا المعنى. ونجدد بالحاح هذه النداءات. ان من مسؤولية السلطات الروسية القيام بكل شيء للحفاظ على حياة المدنيين» مذكرة بأن فرنسا كانت اعربت عن استعدادها لمساعدة السكان المدنيين في الشيشان.

على صعيد اخر اكد مصدر عسكري روسي بانه قد تم تدمير المروحية الشخصية للرئيس جوهر دوداييف كذلك دمر الطيران الروسي جسرين على نهر ارغون، الامر الذي ساهم في تحسين امكانات القوات الروسية.



● لاجئة شيشانية تحمل طفلها الذي يبلغ عمره خمسة ايام بعد فرارها من العاصمة غروزني ●

مقتل اربعة من رجال الشرطة في الصعيد

● المنيا - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان مجهولين يرجح ان يكونوا من العناصر الاسلامية المتطرفة قتلوا اربعة من رجال الشرطة امس، الخميس، في ثلاثة حوادث منفصلة بمنطقة المنيا في الصعيد.

فقد قتل الشرطي فيض عبد الحفيظ منصور، صباح امس، في قرية ابو قرقاص الواقعة في مركز ملوى (حوالي ٣٠٠ كم جنوب القاهرة) اثناء خروجه من منزله.

وظهر امس، قتل الشرطيان دخلي محمد عبد الرحمن ومحمد عبد الحسيب عبد الرسول في قرية ادقا الواقعة ايضاً في مركز ملوى.

وقتل الشرطي فهمي ابراهيم في قرية نواي.

وتأتي هذه الاحداث بعد الحملة التي شنتها الشرطة، امس الاول الاربعاء، على قرية قريبة من ملوى وقتل خلالها سبعة من بينهم ستة من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة والسابع سائق مدني يعمل في الشرطة.

وبذلك يصل عدد ضحايا المواجهة بين الجماعات الاسلامية المسلحة والدولة منذ اندلاعها في ربيع ١٩٩٢ الى ٥٥٢ قتيلاً.

عدن تعيش الفوضى الاقتصادية والاجتماعية وتشكو من العربدة الاصولية!

* المواطنون يؤكدون افضليات العهد الاشتراكي امام ما يجري اليوم * سرقات وخاوات وغياب القوانين * الاصوليون جاءوا مع الشماليين *

● عدن - «و.ص.ف.» - تعيش مدينة عدن اليمنية الجنوبية، بعد اشهر على انتهاء الحرب الاهلية، حالة من الفوضى الاقتصادية والاجتماعية، لا تنفع معها حسبما يؤكد العديد من السكان اجراءات «خجولة» ووعود تطلقها السلطات بين فترة واخرى.

ويشكو «اصحاب عدن»، كما يطلق سكانها على انفسهم، من الغلاء والسرقات والرشوة، وفرض الخاوات وغياب القوانين والنظافة اضافة الى طغيان الاصوليين.

لكن المسؤولين يرون ان مشكلات الغلاء والفساد الاداري والتشدد الاصولي في المجتمع ليست مقتصرة على عدن وحدها، من بين المدن اليمنية، بل تشترك فيها العاصمة صنعاء، والمقاطعات الاخرى، ويؤكدون ان تفاقمها جاء نتيجة للحرب الاهلية بين الشمال والجنوب في الصيف الماضي.

وقال محافظ عدن، طه غانم، لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد خرجنا للتو من حرب تكبدنا خلالها خسائر تزيد عن عشرة مليارات دولار، فكيف تتوقع منا ان نحل ازماتنا في وقت قصير ونحن اصلاً بلد فقير يعاني من مشكلات مزمنة؟».

واضاف «لقد بذلنا جهوداً كبيرة للسيطرة على الامن في المدينة وحققنا نجاحاً كبيراً في هذا المجال، ادى الى انخفاض عمليات السرقة والسلب الى حدها الادنى الذي يقل حتى عن مستواها في مدن العالم الكبرى».

لكن سكاناً اكدوا ان سرقة السيارات لا تزال متفشية وان بعضهم اضطر الى تركيب لوحات «شمالية» على السيارات للحفاظ عليها. واشاروا الى ان الذين يتعرضون للسرقة لا يتمكنون في الغالب من استعادة سياراتهم، حتى ولو عرفوا مكانها بسبب الحماية «الامنية» التي يتمتع بها السارقون.

ويقول سعيد م. مواطن اربعيني يعمل موظفاً حكومياً ان «معظم سكان عدن كانوا يعتمدون ابان الحكم الاشتراكي على الدعم الحكومي للمواد الغذائية الرئيسية، اما اليوم فقد الغي الدعم عن معظم الضروريات، واعطيت الحرية للتجار في تسعيرها، الامر الذي يجعل الراتب الذي لا يتجاوز حده الادنى ٢٥٠٠ ريال (٣٠ دولاراً) يتآكل في الايام الاولى من الشهر».

واوضح مسؤول في وزارة التموين (فرع عدن) ان الحكومة لا تزال تدعم اسعار مادتي السكر والقمح، وانها ستعيد قريباً دعم مادة الارز، التي تعتبر رئيسية في غذاء الجنوب اليمني.

غير ان مواطنين اشاروا الى ان ارتفاع سعر صرف الدولار جعل اسعار المواد الغذائية تتضاعف عدة مرات حيث وصل سعر كيس السكر زنة ٦٠ كغم الى ثلاثة الاف ريال (٣٥,٧ دولار) وسعر كيلوغرام اللحم الى ٣٠٠ ريال (٣,٦ دولار) مقابل خمسين ريالاً قبل الحرب الاخيرة (٠,٦ دولار).

وكان سعر صرف الدولار قبل الحرب لا يتجاوز ٤٥ ريالاً في السوق السوداء، في حين وصل الآن الى اكثر من تسعين ريالاً (السعر الرسمي ١٢ ريالاً للدولار).

اما بالنسبة الى بلدية عدن فهي شبه غائبة. اذ تملأ النفايات معظم الشوارع التي اجتاحت بعضها مياه المجاري وملأتها الحفر العريضة، التي تعجز اي سيارة عن تجاوزها. وكانت معظم آليات البلدية قد سرقت بعد الحرب ولم يستعد سوى جزء منها.

اما الاصوليون فيستفيدون على ما يبدو من الفوضى القائمة وانعدام الامن ليفرضوا «نظامهم» على السكان، على غرار ما يحدث في حي «القلوعة» في منطقة المعلا حيث تجوب دوريات من «المطاوعين» شوارع الحي، وخصوصاً في المساء، بحثا عن «مخالفي الشريعة».

● علي عبد الله صالح ●

وكان اصوليون دمروا مصنعاً للبيرة في عدن بعد سقوط المدينة واحرقوا مؤسسة تجارية حكومية قالوا انها تستورد المشروبات الكحولية، وهاجموا كنيسة كاثوليكية في حي التواهي وحطموا ما بداخلها من تماثيل وصلبان، ونزعوا الصليب وتمثالاً للسيدة العذراء عن مبنى كنيسة سانت جوزف في حي كريتر.

واكد موظفون حكوميون وطلبة في مدارس عدن ان «تعليمات غير رسمية» صدرت اليهم بمنع اي احتفال بعيد رأس السنة الميلادية في المؤسسات والمدارس، كما جرت العادة في كل عام.

وكانت القوات الشمالية التي دخلت المدينة افرجت عن مئات من السجناء، بينهم عدد من عناصر حركة «الجهاد الاسلامي» المتطرفة، الذين اعتقلوا لاتهامهم بالمسؤولية عن اعمال تفجير استهدفت بعض فنادق عدن في اواخر العام ١٩٩٢.

بسبب تعنت واشنطن ولندن

مجلس الامن يفشل في اصدار اعلان ايجابي حول العراق

● نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - فشلت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن، امس الخميس، في الاتفاق على اعلان حول العراق.

وأعلن مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان فرنسا وروسيا والصين اصرت على ان يتضمن الاعلان اشارة الى التقرير الايجابي بشأن بغداد الذي صدر، مؤخرا، عن اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق.

الا ان بريطانيا والولايات المتحدة عارضتا ذلك بعد ان اعتبرتا ان الاعلان بصيغته هذه سيستغل من قبل العراق في حملته لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

بحجة تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي

واشنطن تحافظ على علاقاتها مع الحركات الاصولية الارهابية!

● «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية غير واردة في لائحة الجماعات الارهابية التي اعدتها الادارة الامريكية

● العديد من قادة «الجبهة» يقيمون في الولايات المتحدة حيث فتحوا مكتبا اعلاميا! ●

● واشنطن - اوردت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، تصريحا لمسؤول في الخارجية الامريكية قال فيه ان واشنطن تعتزم «الابقاء على اتصالات سياسية موسعة في الجزائر، بما في ذلك مع المعارضة، طالما ان (هذه المجموعات) ترفض الارهاب»!

وأشارت الوكالة الى ان واشنطن ترفض الافصاح عما اذا كانت على اتصال مع الجبهة الاسلامية للانقاذ. وأن مسؤول وزارة الخارجية اكد «نحن لم نعط ابدا تفاصيل عن الجماعات او الشخصيات التي نحن على اتصال معها».

يذكر بأن الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة يقيم في الولايات المتحدة. وكان اعلن في السادس من ايلول الماضي انشاء «مكتب اعلامي» بقيادة انور هدام الذي يقول انه رئيس هذا الوفد البرلماني.

وبحسب وزارة الخارجية الامريكية فان هذا النوع من الحوار مع المعارضة الجزائرية سيسمح «بتوسيع القاعدة السياسية لاجراء حوار في الجزائر عندما يصبح ذلك ضروريا».

ورفض هدام من ناحيته توضيح وضعه في الولايات المتحدة، معتبرا الامر «مسألة خاصة».

وكان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا اعرب، في آب الماضي، بعد مقتل خمسة فرنسيين في العاصمة الجزائرية، عن امنيته في ان يمنع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، الذين يعيشون في الولايات المتحدة، من ممارسة اي نشاطات «هدامة».

وكان مسؤول في البيت الابيض اعلن، انذاك، ان الولايات المتحدة لا تستطيع اتخاذ تدابير بحق اشخاص دخلوا بصورة قانونية الى اراضيها «والا اذا انتهك هؤلاء الاشخاص القوانين الامريكية» خاصة عبر تنظيم عمليات لجمع الاموال او عمليات لدعم الحركات الواردة اسماؤها في لائحة الجماعات الارهابية التي اعدتها الادارة الامريكية.

وتجدر الملاحظة ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ليست في عداد هذه اللائحة.

الى ذلك فان الحذر الامريكي تجاه الجماعات الاسلامية يفسر بحسب صحيفة «واشنطن بوست» برغبة ادارة الرئيس بيل كلينتون في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي.

● تتمة من صفحة ١ ●

المحكمة تمنع عرض

اصدار الحكم يدعو للسخرية» معتبراً ان افضل دفاع عن الفيلم هو «الـ ٧٥٠ الف متفرج الذين شاهدوه في مصر ولم يقولوا شيئاً. انها الاغلبية الصامتة».

واكد يوسف شاهين انه لم يتلق اي تهديد منذ بدء نظر الدعوى، وابدى عزمه على الاستمرار في العمل في بلده. وقال «لن اخرج افلامي سوى في مصر طالما انا على قيد الحياة».

وكان الازهر قد طلب منع عرض الفيلم في تقرير قدمه الى المحكمة، في تشرين الاول الماضي، بحجة انه يخالف الشريعة الاسلامية لانه يجسد احد الانبياء.

يشار الى ان فيلم «المهاجر»، الذي شهد اقبالاً جماهيرياً كبيراً خلال عرضه في تشرين الاول الماضي، لم يعد يعرض في دور السينما في القاهرة، لكنه يعرض في مناطق اخرى في مصر. ويقول جبريل خوري، مدير شركة مصر الدولية للانتاج السينمائي، التي تتولى انتاج افلام يوسف شاهين، انه كان من المقرر اعادة عرض «المهاجر» في العاصمة بمناسبة عيد الفطر المبارك في آذار القادم.

واضاف خوري ان الفيلم، الذي سبق عرضه في كل من لبنان والاردن وتونس، سيعرض في اوروبا في آذار وسينزل الى الاسواق في مصر على شرائط الفيديو في الشهر نفسه.

ويروي فيلم «المهاجر»، وهو انتاج مصري - فرنسي مشترك، قصة مستلهمة من قصة النبي يوسف. فبطل الفيلم «رام» قرر منذ ثلاثة آلاف سنة ان يترك الاراضي القاحلة التي يعيش فيها مع افراد عشيرته والذهاب الى مصر الفرعونية، مركز الاشعاع الحضاري، في ذلك العصر، ليتعلم فنون الزراعة والقدرة على مواجهة الطبيعة.

وكان يوسف شاهين قد ادخل بالفعل تعديلات على سيناريو الفيلم، بناء على طلب الازهر، فاطلق على بطله اسم «رام» بدلاً من يوسف لتفادي تجسيد احد الانبياء، كما حذف بعض المشاهد التي اعتبرت «اباحية».

وقد صرح شاهين في حينه ان المتطرفين «يريدون زرع الخوف لاننا اذا شعرنا بالخوف لن نستطيع العمل. واذا كانوا يريدون منعي من التفكير فسوف افعل العكس».

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار حصر ارث المرحوم بديع سليم صارجي الرومي الكاثوليكي من الناصرة، الذي توفاه الله في ١٩٩٤/٦/١. ورثته زوجه جانيت حاتم (مرشي) صارجي واولاده منها سليم وحبيب وامين بديع صارجي.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري



صدرت «الدرب» العدد ٩٤/٣

عدد غني بالمقالات السياسية والاجتماعية

- الاسباب لعرقلة مسيرة السلام - زاهي كركبي
- الصراعات داخل حزب العمل - مايبر بار
- جوهر المركزية الدمقراطية - هانس ليرخت
- كتاب رمزي كلارك حول حرب الخليج - موشيه بن حورين

اخبار عن الحركة الشيوعية العالمية

اطلبوا «الدرب» من فروع الحزب

دعـــــوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عبلين

يدعو رفاق الحزب لاجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة ٩٤/١٢/٣. الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق نصري المر.

حبيشي تجهيزات للمكتب

بادارة عادل حبيشي

عكا شارع هرتسل ١٨ هاتف: ٩٨١٢.٧٤

جميع التجهيزات المكتبية للمكاتب والمؤسسات فاكس، صناديق وآلات حاسبة، اجهزة وتصوير مستندات
بيع، تصليح، وصيانة

يتقدم بأحر التهاني الطيبة واجمل الاماني لجميع المحتفلين بعيد رأس السنة الميلادية واعياد الميلاد المجيدة.

وكل عام وانتم بخير



تهنئة

احر التهاني واجمل التمنيات ارفعها الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في البلاد باسمي وباسم موظفي وزارة التجارة والصناعة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة

راجين من المولى ان تكون السنة الجديدة سنة سلام لكافة شعوب المنطقة وان يسود الرخاء والاخوة بين كافة ابناء الطوائف.

ميخا حريش
وزير التجارة والصناعة



تسويق زجاج ومرايا

نتقدم بأجمل التهاني بمناسبة الاعياد السعيدة

وكل عام وانتم بخير

حيفا - تشيكبوست - شارع مردخاي مكلف ٣.
هاتف ٤/٤١.٥٨٨. فاكس ٤/٤١.٤٦٩.
حيفا - شارع يافا ٣٥/أ هاتف ٤/٥١٥٤٧١.

مطعم الغربي لصاحبه

مبرشم مبرشم

هاتف ٩٩١٥٧٤٦ - ..٩٩١٢٥

عكا، على شاطئ البحر الغربي

جلسة هادئة قبالة الامواج وفي ظل النسيم الشذي، مع اشهى المأكولات والاسماك واللحوم الطازجة وافخر السلطات والخدمة الممتازة

نتقدم بأطيب التهاني واجمل الاماني الى جميع المحتفلين بعيد رأس السنة الميلادية واعياد الميلاد المجيدة

كل عام وانتم بخير

†

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده سليم، ريكاردوس، شمشون ومرفت وعائلاتهم وعموم آل زحلاوي وإسليم وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة سليم زحلاوي

(ابو سليم)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١٢/٣. الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلان للجمهور

مناقصة لاعمال تطويرية بناء موقف سيارات في ترشيحا وتزفيت شوارع في حي ابني بيتك في ترشيحا

- على قرار المجلس المحلي معلوت ترشيحا يوم ٩٤/١٢/١٨ يعلن المجلس المحلي ...

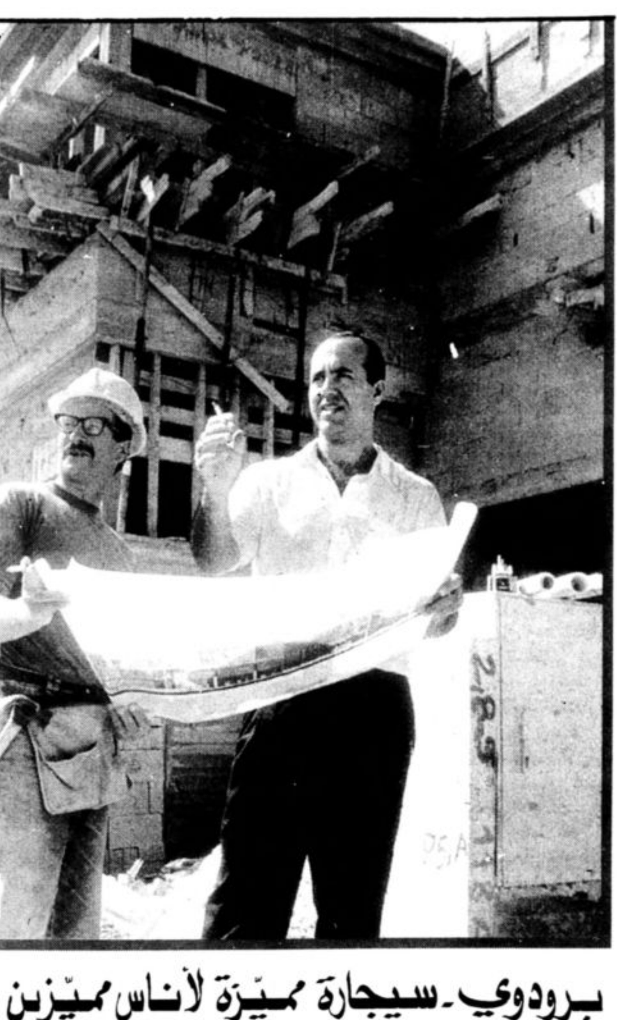
١ - موقف سيارات في منطقة ملعب كرة السلة في ترشيحا بلوك ١٨٣٨٨ قسيمة ١١ ...

٢ - تزفيت شوارع في حي ابني بيتك بترشيحا حسب خارطة ...

حدير بالذكر ان المشروع يشمل قسم من منطقة ...

... المجلس المحلي ت ٦/٩٩٧٩٦٨٢





تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - ٩٦٤٤٨. - ٤/٩٦٧٩١٤.

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

..... عرض جديد يتجدد .....

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

المعرض	البيت	المعرض
٤/٩٦٤٨١.	٩٦٥٨٩٨	٤/٩٦٢٧٤٨.

شركة «همتناسيم»

مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض

مطلوب/ة مدير/ة

للمركز الجماهيري «ابو غوش» و«الناصرة»

شروط الوظيفة:

- ثقافة جامعية كاملة.
- تجربة مثبتة في ادارة طاقم برامج وميزانيات. مفضل في مجال التربية والمجتمع.
- استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

سيمر المرشحون/ات بمرحلة تصنيف تشمل مركز تقدير.
ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية ورسائل توصية ونسخة من شهادة B.A وتفاصيل عمل سابق الى:
ميكي فريدمان، مدير القوى البشرية، شركة «همتناسيم» كنيون مالحة ص.ب ٩٥٨٣ - القدس ٩١.٩.
آخر موعد لتسليم الطلبات هو ٩٥/١/١٠.
(١٨٨٤)

مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

- علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
- معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
- صاحب سيارة تجارية.
- الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ...٢٧
(١٨٦٥)

معهد العلوم الجامعة מכון אלעלום אלג'אמעה

הנביאים 15 חיפה
621611

مدرسة العباقرة الاذكياء
בי"ס למחוננים

لكل طالب من صف اول حتى صف حادي عشر دروس للأقوياء - الاذكياء - المتفوقين في المواضيع التالية:
فهم المقروء - انجليزي - استنتاج وتحليل علم نفس - رياضيات - فيزياء - علم اجتماع - الاستقلالية. تعليم بمستوى عال جدا.
المعلمون حاصلون على شهادة الدكتوراة
المساعدة لك تضمن الـ ١٠٠٪ للنجاح (١٨٥٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟

اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية
وعمرك لا يتجاوز الـ ٣٥
للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحا، يشمل منطقة المثلث ايضا.
مجموعة طمبور ت: ٤/٤١٨٢١١ (١٨٦١)

بيوت للبيع

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧.. او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع

مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليعيزر ت: ٤/٥٣٣٨٦٧. (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧.
٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

ارض للبيع في شفاعمرو

مقسمة كل قسيمة ٥٠٠ م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم.
للاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٨٧٨.
(١٨٥٧)

محل للايجار

في حيفا - مساحة ٥٠م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر
للمعني الاتصال: ٤/٥٢٤٢٢٩. مساء.
(١٨٦٧)

سيارات

للبيع

سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦... كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال:
ت: ٤/٩٨٦٤٦. ٥ ٩٨٦٤.
٩٨٦٦٣٦ (١٨٦٣)

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء.
ت: ٤/٣٧٣٩٤٣.
(١٨٦٨)

للبيع

- سيارة ڤولڤو قلاب 10 - 20N موديل ١٩٨٠.
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨٠)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣٠)

للاستفسار ٦/٥٦.٥.٧.
(١٨٧١)

للبيع

تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٥.٣.١٩٥٣. ٣/٩٦٤٨١١.
(١٨٦٠)

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ....٢٨ ק"מ.
للاتصال ٦/٥٧٨٥٣. ٦/٥٧٧٦٤.
(١٨٥٨)

للبيع

بيجو ستيشن ٥٠٣ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز للاتصال: ٦/٥٦٨٧٣٢. ٦/٥٦٥٤٤٧
(١٨٥١)

للبيع

فرصة نادرة
سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب، وضع جيد
للاتصال ٦/٧٤٣٧١٤. ٦/٧٤٥٨٨١
(١٨٥٤)

للبيع

بيجو ٥٠٥ ١٩٨٠. اوتومات + مكيف، شبابيك كهربائية يد ثانية
ت: ٩/٦٢١٨٥٨.
(١٨٨٢)

للبيع

سيارة ... S ١٣ موديل ٨٦ وضع ممتاز للاتصال:
٤ ٩٩٦٦٥٦٦
(١٨٧٨)

محلات للايجار في سخنين

بجانب الشارع الرئيسي مساحتها ١٢٠م + ساحة ١٥٠م للاتصال تلفون: ٦/٧٤٢.٧٦. (١٨٧٤)

אוסטי אופורוזיס
تحلل العظام

جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز.
٤/٧٩٤.٩٧. (١٨٧٦)

مطلوب

مطلوب للعمل

وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة.
ت: ٦/٥٦٦٧٥٨.
٥.٣١٤.١١. (١٨٦٢)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة، ارباح جيدة. هاتف: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي
(١٨٥٢)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان

- سائق شحن مع منوف
- سائق فلترير

المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאנוה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا.
للاتصال هاتف: ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٤/٩٩٦٥.٨٧
(١٨٧٠)

مطلوب

لمقاول اعمال الزفتة

مهنيون جديون للعمل لفترة طويلة
ت: ٣/٦٩٦٣.٢٨
ت: ٣/٦٩١٩٧٨٢
(١٨٧٧)

مطلوب لـ «ڤيدر»

منجدون مهرة لعمل ثابت التوجه الى טוביה ت: ٤/٧٥٩١.٤. ٤/٧٥٩.٤٣. (١٨٧٥)

مطلوب/ة

طبيب/ة اسنان للاتصال هاتف ٤/٩٩٤٨١٤٩.
(١٨٥٦)

مطلوب

موظف مسوق لمعدات صناعية ويدوية. خبرة لا تقل عن عامين. للملائمين شروط مغرية
للاتصال: عماد امبورث
ت: ٦/٥٥٢٧.٢. ٦/٥٦١٥٨٥. (١٨٧٩)

مطلوب

مطلوب لمكتب هندسة

مهندس مع خبرة للعمل كمراقب تنفيذ "פיקוח ביצוע" في مجال تنفيذ اعمال شوارع ومجار للاتصال ٦/٥٦٥٢٨٥.
(١٨٨٠)

مطلوب للعمل

مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال
ت: ٤/٩٨٦٦٧٧٣.
العمل ٩٨٦٥.٤٨ البيت
(١٨٥٩)

مطلوب
مهندس مدني

لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون
ت: «فوكوس»
٣/٧٥١.١٣.
(١٨٦٤)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا
- فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء، بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير.

للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤
بيلفون: ٥٠/٣٢.٥٧٧.
(١٨٦٩)

جديد... جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٤/٦٢٤٢٧٣.
٤/٦٢٦٨.٤.
٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

فرصة لا تعوض

للبيع ماكنة «اويست» هايدلبرغ «سورم» (رمادية) نصف عامود - وضع ممتاز ت: ٦٢٣٩١٥ - ٤/٦٢٢٤٩٩.
(١٨٨٣)

فرصة لا تعوض

للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

"TAKE THAT"

شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل ت: ٤/٤٢٤٦٦٦. (١٨٧٢)

- قروض بدون كفلاء *
- נכון לעסקים *
- ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية.

٤/٦٧٢١٤١.
٤.٣.٦٦٦٦. מנוף ٢٣٣٢٠.
(١٨٦٦)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

حديد نعامنة

بادارة فلاح وربيع نعامنة

طريق المدرسة الثانوية - عرابة
ت: ٧٤٤٤٨٩ - ٦/٧٤٣٦٥٤. ٥٠.٢.٨.٥٦.

حديد بناء حسب الطلب بجميع الاحجام والاقطار. تسعيرة خاصة للمقاولين والمهندسين. امانة ومعاملة حسنة.
(١٨٨١)

בחן רישוי שנתי ועשן
04-411273 ,722401
בדיקות ממוחשבות לפני קניה
04-421999
מפרץ חיפה מול משרד הרישוי

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع

لقد فتحنا فرعاً خاص لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص - בחן - مفراتس حيفا - مقابل مكتب الترخيص
شارع اديسون ١١ - تلفون ٤٢١٩٩٩

- فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
- طاقم فني ذو خبرة غنية وأقدمية

المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – نشرة الاخبار العربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – حديث الصباح ومقابلة مع دافيد شاحر.
٨.٣٠ – كابت وايلي. مسلسل كوميدي.
٩.٠٠ – الفيلم السينمائي: «فارس مع الريح».
١٠.٤٥ – «والد صالح» الحلقة الاولى.
١١.١٠ – عائلة متحابة.
١٢.٠٠ – «تراث» مسلسل وثائقي بريطاني الحلقة الاولى.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – قبل الجندية.
١٤.٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – من سفر التكوين.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦١)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – الفيلم الاسرائيلي «اخو دريكس».
٢٢.٥٥ – «العاب قوى» رواية بريطانية في ثلاثة اجزاء.
٢٢.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٢.٥٠ – نادي الفيلم – والفيلم التلفزيوني «المحطم».
ونهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ – مع الاقلام.
٩.٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٢٠ – رجل اعلام. فيلم وثائقي. الحلقة الثامنة.
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة «البوق السحري».
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية العالمية لجيليت.
١٣.٣٠ – يعلن في حينه.
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠.٠٠ – «السؤال التالي» مع بارون لندن.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٠ – «الشعور بالذنب» (١٩٨٥) فيلم السهرة.
٢٤.٢٠ – جاز.
١.٢٠ – شعر.

السبت: ٩٤/١٢/٣١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – مغامرات ان سمرطوطي. صور متحركة.
١٠.٢٥ – اوليفر تويست. الحلقة الرابعة.
١٠.٥٥ – عالم اخر. مسلسل كوميدي. «مستجم نشيط».
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٧٦)
١٢.٠٩ – «شؤون عائلية» مجلة الاسرة.
١٢.٢٥ – «امرأة في مصيدة الانتقام». الحلقة الثالثة.
١٤.٠٥ – القطب الشمالي. مسلسل وثائقي.
١٤.٣٠ – نجوم صاعدة – مواهب شابة.
١٥.٠٠ – «ايها الشرطي احبك» مسلسل بوليسي.
١٦.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.١٠ – على فكرة – برنامج خاص بمناسبة انتهاء السنة.
١٧.٣٥ – دردشات. ويتضمن لقاء مع محرري الصحف العربية وبعض الشخصيات.
١٨.٢٥ – جيران. «والسلام».
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «صلاة للسلام».
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية «والعالم من حولنا».
٢١.٠٠ – فيلم السهرة «جماعة جوني».
٢٢.٠٥ – شيء من الاحلام.
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ – اسطورة بيت مجرغور. الحلقة (١٨).
٢٤.٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح بسط.
٨.١٠ – رامبو.
٨.٣٠ – باور رانجر.
٩.٠٠ – صباح بسط.
٩.٣٠ – جم.
١٠.٠٠ – صباح بسط.
١٠.٣٠ – البرنامج الذي تختارون.
١١.٠٠ – صباح بسط.
١١.١٥ – مسألة وقت.
١١.٤٥ – حديث الاصابع.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ – شخصيات تاريخية.
١٤.٠٠ – تسعة الى خمسة. كوميديا.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – برلمان لندن. «ومن هم اليهود».
١٧.٥٥ – مباراة كرة قدم بين هبوعيل بيسان ومكابي حيفا.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «بابا» الحلقة الخامسة.
٢١.٠٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٠ – مرجول. برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٥ – «في دفء الليل» فيلم.
٢٤.٠٥ – حول الجنس.
١.٣٠ – شعر.

الاحد: ٩٥/١/١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – الحيوان والنبات في استراليا.
٨.٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٨.٥٥ – فهم المقروء.
٩.١٠ – طبيعة – العنكبوت.
٩.٢٥ – الفراشة اللطيفة – لغات مختلفة.
٩.٥٠ – ببساطة قالوا لا. في المعرض.
٩.٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية.
١٠.٣٠ – تاريخ عام – خلف الجبهة.
١١.٠٠ – لغة انجليزية. Candy can do it
١١.١٠ – حساب. الاعداد غير الزوجية والاولية.
١١.٣٠ – تلمود.
١١.٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢.٠٠ – علوم الحياة.
١٢.١٠ – رياضيات – مثلثات.
١٢.٢٠ – علوم.
١٢.٣٥ – لغة فرنسية.
١٢.٥٠ – موسيقى.
١٣.١٥ – النهضة الى الخنافس.
١٣.٣٠ – تمارين رياضية.
١٣.٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤.٠٠ – اوتوتو. للصغار.
١٤.٣٠ – في قاع البحر مع الدلفين.
١٥.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣٠ – السنافر. الحلقة (١٤).
١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي «نوايا طيبة».
١٦.٤٥ – مزرعة اورسون. صور متحركة.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – «كما يقال» مسلسل للشبيبة «لا تشترى البقالة بالقبلات».
١٨.٠٠ – يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – رياضة.
١٨.٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – ستوديو الليل مع ماني بثير.
٢٢.٠٥ – فيلم السهرة «سبينال تاب».
٢٣.٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم.
١٥.٠٠ – حقيقة ام واجب. للاولاد والشبيبة.
١٥.٣٠ – شركي وجورج.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – فيديو قوي – موسيقى ٢.
١٨.٠٠ – احلام الصغير.
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩.٠٠ – ستوتش. مسابقة على قلب «اميرة المساء».
١٩.٣٠ – سارة. مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ – متمنمات. مع يغآل شيلون.
٢١.٣٥ – دان شيلون يستضيف. لمناسبة بداية السنة الجديدة.
٢٣.٣٠ – كونسيرت للسنة الجديدة.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – كونسيرت للسنة الجديدة (تتمة).
١.١٥ – شعر.

فيلم الجمعة العربي:

الارهاب والكباب

● احمد والد لطفلين، يجد نفسه مضطرا لمواجهة عالم البيروقراطية، عندما يحاول نقل ولديه الى مدرسة قريبة من بيته.

وعندما يسأم من الركض وراء الموضوع وتثور اعصابه يجد نفسه في وضع غريب، يفرض على رؤساء البيروقراطية ان يركعوا امامه، والتعامل معه اخيرا.

المثلون: عادل امام، يسرا، كمال الشناوي، اشرف عبد الباقي
والفيلم اخرجه شريف عرفة سنة ١٩٩٢.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/٢٩ (سحب ٩٤/٥٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 201915
فاز بسيارة هوندا الرقم 184089
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 724057، 636336، 006584، 429937، 240207، 439222، 876880، 470999، 749265، 459673، 348384، 138911، 870085، 150262، 171295، 318375، 060077، 161655، 253030، 312644، 231433، 699776، 600739، 737105، 656687، 624739،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 84278، 35359، 11992، 01429، 95736، 06155، 63479، 55851، 09662، 00707، 83492، 64292، 05075، 03161، 46082، 69654، 07759، 75455، 29446،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 116، 920، 662، 860،
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37، 33، 26، 59،
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:17، 91، 73، 93، 48، 04، 16
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 5

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٣)

افقيا:

١) ضريح شهير في الهند – تمارين بدنية.
٢) كاتب وشاعر من اهل المدينة – علم.
٣) غطاء – مرونة – لين (معكوسة).
٤) من العملات – الاسم الاول لروائي عربي – ظهرت – ظاهرة بحرية.
٥) فنانة مصرية – للنداء.
٦) صبية – احظى (معكوسة ومجزومة) – ممثلة مصرية.
٧) قطة – صوت القط – جارية غنت للرشيد.
٨) «حمم» (مبعثرة) – الاسم الثاني لرئيس حكومة عربي – جمع امرأة.
٩) ملكي (معكوسة) – في البطن.
١٠) يقارب.
١١) مدينة جزائرية – ادرك (مجزومة).
١٢) رئيس امريكي – حرف مكرر.
١٣) تكرري – عكس «افراحي» – تعجبية.
١٤) اظهر – تناسبه – تفضل (معكوسة).
١٥) يتنشقها الانف – متماثلان – الاسم الاول لمتصوفة.

عموديا:

١) ممثلة مصرية – يحسما.
٢) وقت – تغادري – بر.
٣) فردوس – جنازة – مطربة عالمية راحلة.
٤) تمثل على المسرح – متماثلان – تعبوا.
٥) في البيضة (معكوسة) – وشى – اسم موصول – حلائي.
٦) متماثلان – من الاشهر – حرف مكرر – متماثلان.
٧) جميع – مأتم – نحظى به.
٨) وجهة نظر – سابح (معكوسة) – اختبار.
٩) يتراجعا عن معصية – والد (معكوسة) – مدينة سويسرية.
١٠) اديب بغدادي – يرقد.
١١) عشرة بالاجنبية – في الفم – اطار – مجرى ماء.
١٢) مرتفع – عاصمة اوروبية – تتبع.
١٣) واحد بالاجنبية – لا يتذكره – ثار (للريح).
١٤) جمهورية سوفييتية سابقة – المطر.
١٥) قاصدا – مطرب لبناني.

حل لغز (١٩٢)

الكلمة الضائعة كانت اسم الممثل
اشرف عبد الباقي



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

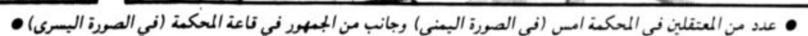
الجمعة ٣٠ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ٨

معتقلو الشبيبة الشيوعية ينفون الاتهامات البوليسية

* القاضي يقرر عقد جلستين لسماع الشهود، في ١٦ و٢٦ شباط القادم * اهالي المعتقلين يواصلون معركتهم لاطلاق سراح ابنائهم: اعتصام لست ساعات يوم الاربعاء القادم *







● عدد من المعتقلين في المحكمة امس (في الصورة اليمنى) وجانب من الجمهور في قاعة المحكمة (في الصورة اليسرى) ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى معتقلو الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة، امس الخميس، امام قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون غينات، التهم التي وجهتها اليهم النيابة «بخطف وضرب وتعذيب المدعو اياد حامد، حتى اعترف بانه متعاون» مع عملاء الاحتلال والسلطة.

وكانت الجلسة الاولى لمحكمة المعتقلين قد بدأت امس، بقراءة لائحة الاتهام الموجهة ضد المعتقلين: سليم مراد وخالد علاء الدين وفراس بنا ونصير زيّاد وعلاء حمدان ويونس عودة وطارق عبد الخالق واياد قنانبة وتوفيق بسيوني وعضو شبيبة قاصر.

وعلى اثر نفي التهمة قرر القاضي تعيين جلستين لسماع الشهود وذلك في يومي ١٦ و٩٥/٢/٢٦.

وكانت المحكمة قد عقدت بحضور العشرات من اهالي المعتقلين واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الناصرة وقرى المنطقة وفي مقدمتهم، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم بأعماله، دخيل حامد ونائبا الرئيس، سهيل دياب وسهيل القاهوم، وعضو البلدية عدنان ابو ربيع وسكرتير الجبهة في الناصرة، اديب ابو رحمون، وسكرتير فرع الحزب، سليم ابو الشيخ وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، سعيد بدر وعضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، وعضو سكرتارية منطقة الحزب، حسن محمود خطبا.

هذا واعلن اهالي المعتقلين من الشبيبة الشيوعية انهم سينظمون اعتصاماً لست ساعات، يوم الاربعاء القادم، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وسيبدأ الاعتصام من الحادية عشرة ظهراً وحتى الخامسة مساءً.

قوات شرطة مكثفة لمواجهة «طيش» احتفالات رأس السنة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ..تفادياً لوقوع اصابات في ليلة رأس السنة الجديدة، نتيجة اطلاق الرصاص او وقوع حوادث طرق، قررت شرطة لواء الشمال تكثيف عدد افرادها منذ الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل.

وتحذر الشرطة المواطنين الذين يقومون برمي الزجاجات او باطلاق الرصاص او قيادة السيارات بسرعة غير قانونية، من القيام بمثل هذه التصرفات اذ ستضطر لاعتقالهم واتخاذ اجراءات قانونية ضدهم.

وتأتي هذه الاجراءات اثر الحوادث التي وقعت في الساعات الاولى من استقبال العام ١٩٩٤. ففي مدينة الناصرة اصيب في حينه شاب برصاصة طائشة في يده وآخر بطعنة سكين في ظهره وثالث باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، اثر حادث طرق، عدا الاصابات الخفيفة لبعض المواطنين، والعادة القبيحة بتكسير الزجاجات في الناصرة وشفاعمرو وحيفا وغيرها.

لجنة الكنيست بدأت ببحث الاعتداء على النائبة غوجانسكي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بدأت لجنة الكنيست، امس الخميس، ببحث شكوى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول اعتداء الجنود عليها لدى مقاومتها اعمال توسيع الاستيطان في منطقة الخضر في الضفة الغربية المحتلة.

وفندت غوجانسكي اكاذيب ضابط الشرطة المدعو اليك رون التي ادعى فيها بأن النائبة غوجانسكي هي التي ضربت المجنديات.

واعربت غوجانسكي عن استغرابها تجاهل وزير الشرطة، موشيه شاحل، لحقيقة كون المجنديات قمن بجرها واعتدين بذلك على حصانتها.

وقال المستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار، ان الاعتداء الجسدي على عضو الكنيست يعتبر اعتداءً على الحصانة، حتى ولو لم يكن هناك خطر على حياة الانسان. واضاف انه لم تكن حاجة الى استعمال القوة ضد النائبة غوجانسكي.

هذا وقررت اللجنة مواصلة البحث، يوم الاثنين القادم.

الرامة تعود الى الاصل..

مئة شاب من كل الطوائف يسهرون على النظام ويضمنون المشاركة في جميع الاعياد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الاحداث المؤسفة التي شهدتها الرامة في الايام الاخيرة، تشكلت لجنة تنقية الاجواء، من جميع طوائف واحياء البلدة. وبمساعدة الاهالي تمكنت اللجنة من تهدئة الخواطر مستعينة بوجهاء قدموا اليها من الجليل والكرمل.

واصدرت اللجنة بياناً شكرت فيه باسم جميع اهالي الرامة كل من ساهم في فض النزاع غير المبرر وغير المنطقي بين الاخوة ابناء الشعب الواحد والبلد الواحد.

وجاء فيه ان اهالي الرامة «يستنكرون تصرف المغرضين الذين اشاعوا في المنطقة انه وقعت اعتداءات مدبرة على الاماكن المقدسة علماً بأنه لم يحدث في تاريخ بلدتنا ولن يحدث ابداً اي مساس بالمقدسات التي يحترمها ويجلها كل مواطن من ابناء هذا البلد العريق».

وقالت ايضاً: «اذ نشكر كل من يتدخل في شؤون بلدنا لاجل اصلاح ذات البين وتنقية القلوب، فإننا نرفض رفضاً قاطعاً اي تدخل من اي طرف ومن اية جهة يهدف الى سكب الزيت على النار واشعال الاحقاد واثارة الفتنة بين الاخوة المتعايشين كأسرة واحدة منذ مئات السنين».

وزفت اللجنة البشرى للرامة وكل القرى بـ «تشكيل لجنة للنظام العام قوامها اكثر من مئة شاب من مختلف الطوائف. ومن مهامها السهر على المشاركة العامة والنظام في جميع الاعياد والمناسبات والتصدي لكل من تسول له نفسه اثارة الشغب في هذا البلد الاصيل والطيب».

رفض مشاركة مكاتب التخطيط المعماري التي تشغل العرب في مناقصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة دالية ايتسك (العمل)، وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، حول طرد مكاتب التخطيط المعماري التي تشغل عرباً من المناقصة الكبرى لاقامة «كريات هلتوم».

واشارت ايتسك الى (٦٧) مكتباً للتخطيط المعماري، تقدمت الى المناقصة في المرحلة الاولى. وفي المرحلة الثانية منعت لجنة امنية مشاركة المكاتب التي تشغل عرباً في المناقصة.

وسألت ايتسك الوزير فيما اذا كان يقبل بهذا التوجه المبني على مقاييس عرقية.

وقالت، في العهد الذي نبني فيه السلام والتفاهم لا مكان للتمييز على اساس عنصري.

في رسالة الى رئيس الحكومة:

٣٢ عضو كنيست يطالبون بحل مشكلة ابناء عشيرة «العزازمة» في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه (٣٢) عضو كنيست، من كتل برلمانية مختلفة، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها بالشروع، فورا، في مفاوضات مباشرة مع ابناء عشيرة العزازمة في النقب من اجل ايجاد حل عادل لمشكلتهم، يسمح باقامتهم في اراضيهم وعدم ترحيلهم عنها، الى حين انتهاء المفاوضات.

وكان ابناء عشيرة العزازمة قد رُحّلوا في العام ١٩٨٩ عن اراضيهم الواقعة في منطقة «بير - هداج» قرب «موشاف أشليم» في النقب وذلك بحجة ان المنطقة معدة للتدريبات العسكرية. وقد جرى ترحيلهم الى منطقة «رمات حوفاف» التي يقع فيها اكبر تجمع في البلاد للنفايات الكيماوية السامة. وجراء ذلك يعاني ابناء عشيرة العزازمة من امراض تلوثية خطيرة، فضلا عن ارتفاع نسبة الوفيات بين اطفالهم بشكل كبير، الامر الذي دفعهم الى العودة الى اراضيهم سعيا للتوصل الى حل عادل يضمن بقاءهم فيها.

وجاء في رسالة اعضاء الكنيست الى رئيس الحكومة: «ان اخلاء ابناء عشيرة العزازمة الى منطقة النفايات السامة يناقض المبادىء الأساسية التي تقوم عليها دولة اسرائيل باعتبارها دولة دمقراطية وتضمن المساواة لمواطنيها، ويسبب اضرارا لا يمكن اصلاحها للعلاقات بين البدو وبين دولة اسرائيل، وخاصة في عهد السلام الذي يفترض فيه تعزيز التعايش ودمج البدو في حياة الدولة».

هذا، ووقع على الرسالة، النواب: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) ووليد صادق ودادي تسوكر وران كوهن وحاييم اورون ونوعمي حزان وعنات مأور وبيني طمكين (ميرتس) ونواف مصالحة ويوسف فنونو ويورام لاس وشمونيل افيطال ويعقوب شيفي وعمانوئيل زيسمان ورافي ايلول (العمل) ودافيد مغين واسعد الاسعد ومئير شطريت وايهود اولمرت واريئيل فاينشطاين ويعقوب شمالي وسيلفان شلوم ونوعمي بلومنطال ودان تيخون (الليكود) وشلومو بينزري وموشيه مايا (شاس) وشاؤول يهلوم (المفدال) واليكس غولدفارب (يعود).

رسائل فصل لستمائة موظف في مجالس العمال الهستدروتية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - ارسلت مولي كوهين، مساعدة رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت والمسؤولة عن القوى العاملة في القسم رسائل فصل من العمل، او ترك العمل بناء على رغبة الموظف، لستمائة موظف من مجالس العمال المختلفة في البلاد.

وصرحت كوهين بأن الرسائل ارسلت بالتنسيق مع لجنة الموظفين القطرية لمستخدمي مجالس العمال. ويسري مفعول الفصل من يوم (٣١/١/٩٥)، ويحصل كل موظف يعمل منذ عشر سنوات وما فوق على دفعة تساوي اجرة ثلاثة اشهر عمل.

وقررت الهستدروت بالتنسيق مع سكرتير مجلس العمال في المكان، السماح للموظفين المفصولين بعدم الحضور الى عملهم من اجل البحث عن عمل اخر خلال شهر كانون الثاني القادم.

وتستمر المفاوضات بين لجنة الموظفين والهستدروت حول شروط التقاعد، بسبب مطالبة لجنة الموظفين بتعويضات تزيد بنسبة (٥٪) عما دفع لموظفي اللجنة التنفيذية و «لشكات هماس».

غونين يطالب بالغاء قرار اغلاق المختبر في الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين ببرقية الى مدير عام صندوق المرضى الهستدروتي افيجدور كابلن يطالبه فيها بالغاء قرار اغلاق المختبر الطبي في عيادة كويات حوليم «أ» في الناصرة.

ووصف غونين هذه الخطوة بالتمييز ضد المواطنين العرب، وخصوصا للمدينة الاكبر للعرب والتي غالبية سكانها من العمال والعائلات كثيرة الاولاد.

وقد بعث غونين بنسخ عن البرقية الى رئيس الهستدروت حاييم رامون ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وسكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد.

مرسوم خاص بشأن استخدام الجنود للهواتف المتنقلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قيادة اركان الجيش الاسرائيلي، امس الخميس، مرسوماً يتعلق باستخدام الجنود لاجهزة الهاتف المتنقلة خاصتهم.

وجاء هذا المرسوم بعد ان اتسعت ظاهرة امتلاك الجنود لهواتف متنقلة استخدموها خلال وجودهم في الخدمة العسكرية، الامر الذي حدا ببعض الضباط الى اصدار اوامر تمنع الجنود من ذلك.

وينصّ المرسوم الجديد على السماح للجندي باستخدام الهواتف المتنقلة في حالتين فقط، في موقع مبيته في ثكنته العسكرية وفي نادي وحدته. وحظر عليه استخدامه في اثناء قيامه بمهماته العسكرية.

ويُشار هنا الى نقاش مماثل دار حول ظاهرة وصول الجنود الى ثكناتهم العسكرية بسياراتهم الخصوصية.

بعد غد الاحد

المحكمة تنظر في طلب «الاخوان رويخمان» لالغاء امر اغلاق الكسارة في جبل القفزة

● وزارة البيئة تحضر لائحة اتهام ضد الاخوة رويخمان ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في العفولة بعد غد الاحد، في طلب الاخوان رويخمان، الغاء امر اغلاق الكسارة، الذي استصدرته وزارة البيئة ضد الكسارة، والذي دخل الى حيز التنفيذ امس الخميس.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة ساري تسيمرمان، لمراسلنا: ان هذا الامر الذي استصدرته الوزارة هو الاول من نوعه ضد الكسارات. واستصدر الامر بعد التغيير في قانون ترخيص الاشغال العامة، الذي يمنح وزارة البيئة صلاحية اغلاق اماكن العمل المنافية للقانون.

وكانت وزارة البيئة استصدرت الامر في بحر هذا الاسبوع. وقالت تسيمرمان: لقد عملت الكسارة ومصنع الباطون بدون ترخيص وأدى عملهما الى تلويث البيئة بشكل لا يحتمل مما يشكل خطرا على اهالي الناصرة. وعملت الكسارة خلافا لقوانين وزارة التجارة والصناعة وبدون تجديد الاتفاقية مع دائرة اراضي اسرائيل. وخلافا للخارطة الهيكلية وعدم التقيد بها.

وأكدت تسيمرمان ان استمرار الكسارة في مكانها يشوش على خطة وبرنامج شارع العفولة/ الناصرة رقم (٦٠) ومن شأن استمرار عملها تشويه المنظر وتجمع اكوام تراب. والانكى ان الكسارة تعمل بدون اي اهتمام في الزيوت المستخدمة، بهدف التوفير، واتضح انها تلوث مياه الشرب.

وقالت تسيمرمان ان وزارة البيئة تعكف في هذه الايام على تحضير لائحة اتهام ضد الاخوان رويخمان، لاقامة مصنع بدون رخصة. والعقاب المتوقع في مثل هذه المخالفات السجن الفعلي لستة اشهر او غرامة مالية بقيمة (٧) الاف شيكل، او (٧٠٠) شيكل لكل يوم تعمل فيه الكسارة بعد اصدار الامر.

وأشارت تسيمرمان الى ان وزير البيئة سريد توصل الى اتفاق مع وزير البناء والاسكان ودائرة اراضي اسرائيل، يقضي بعدم فتح الكسارة مجددا الا بموافقة وزارة البيئة.

بلدية شفاعمرو تقرر اقامة لجنة متابعة لفحص ظاهرة المخدرات

* نائب رئيس البلدية يريد مقاضاة عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي لاظهاره حقائق حول ظاهرة المخدرات في المدينة *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اسقط المجلس البلدي في شفاعمرو اقتراح نائب رئيس البلدية عرسان ياسين الذي طالب بمحاكمة عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي وتقديم شكوى رسمية ضده اذا «لم يعتذر» من على صفحات جريدة «الاتحاد»، على ما اسماه «تشويه سمعة شفاعمرو»، من خلال التقرير الذي اعده حمدي حول استفحال وباء المخدرات وانتشاره في المدينة.

وقد استهجن عدد من اعضاء المجلس البلدي طلب ياسين المذكور.

وكان المجلس البلدي قد بحث في جلسته، مساء امس الاول الاربعاء، في جلسة غير عادية، ظاهرة المخدرات في المدينة، وقرر اقامة لجنة متابعة من اعضاء البلدية لفحص الظاهرة.

ويذكر ان الجلسة عقدت بناء على طلب كتلة الجبهة، وقد رحب رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين بعضو البلدية الجبهوي الجديد جهاد سعد.

دورة لتعليم الارشاد السياحي في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن اتفاق بلدية الناصرة مع وزارة السياحة ستفتتح، في شهر كانون الثاني القادم، دورة لتعليم الارشاد السياحي خاصة بالاماكن السياحية في الناصرة والمنطقة.

وستستغرق الدورة خمسة اشهر، حيث يتعلم المعنيون ثلاثة ايام في الاسبوع. وهي معدة لكل من انهى او انهت الصف الثاني عشر وما فوق، مع بجروت او بدونه، شرط معرفة لغات.

وجاءنا من البلدية ان كل من يرغب او ترغب في الالتحاق بالدورة عليه / ها الاتصال مع سمدار سيناي او عنات في كلية غور الاردن على هاتف رقم (٠٦/٧٥٧٦٦١).

موظف عربي يعين مساعدا لمدير عام بنك «مركنتيل»

● تل ابيب - اعلن مدير عام بنك «مركنتيل ديسكونت» السيد موشيه جبيش ان البنك قام بتغييرات جذرية وهامة في مبنى غالبية الفروع في الوسط العربي.

ومن التغييرات البارزة تعيين مدير منطقة الناصرة السيد فريد نصار مساعدا لمدير عام البنك.

ومنحت ادارة البنك حق التوقيع لعدد كبير من موظفي البنك في فروع مختلفة.

ملحق / الجمعة ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٤
الاتحاد



جمعة ويوم

نظير مجلي

الحياة هي الاقوى.. وكل عام وانتم بخير

● من يستعرض احداث العام ١٩٩٤ واحصائياتها الرسمية في مختلف دول العالم، يجد ان ابرز ما يميزها كان الموت.. او الاوضاع والممارسات التي تقود الى الموت، فكان، وللاسف، عاما اسود في حياة البشرية.. رغم بعض الاحداث الايجابية القليلة.

فمن الاقتتال في الصومال الى مذابح بروندي (نصف مليون قتيل) الى الطاعون في الهند الى الحصار الفتاك للعراق.. الى اقتتال الاخوة «المجاهدين في سبيل الله» في افغانستان.. الى ملايين القتلى من سوء التغذية وانعدام العلاج وانتشار الفقر في عشرات الدول في كل القارات.. الى البوسنة واليمن والشيشان وهاييتي وجنوب السودان والجزائر ومصر ولبنان والارجنتين، حروب وغزوات وعصابات وارهاب وخطف طائرات وتفجيرات..

وفي وطننا النازف، مذبحة في الخليل واخرى في تل ابيب واقتتال في غزة وقتل يومي في سائر المناطق المحتلة، وحوادث طرق وعمل وجريمة تحصد ارواح اكثر من الف انسان.. بينهم درة شعبنا واحد ابرز قادته المعاصرين، توفيق زيّاد...

عام اسود، تغمّ احداثه البال وتغُصّ على القلب.. ولكن، هل نموت مع الموت؟!

هل نغرق في بحر السواد.. ومستنقع اليأس والاحباط ونستسلم لشيطان الغيبيات، ام نسعى للفرج ونمزق الظلام ونقتحم النور ونعيش الامل وننشد الحياة؟!

حول هذا السؤال يدور صراع اساسي في عالمنا الجديد هذا. وفي هذا المحور ندور، ونحن نودع عام الموت ١٩٩٤ ونستقبل عام الغموض المقبل، ١٩٩٥.

❑ ❑ ❑ ❑

نعترف بداية، اننا ننتمي الى شريحة الناس المؤمنين بالحياة. نحبها. نكافح من اجلها. نناضل من اجل جعلها بهيجة سعيدة هنيئة ممتعة، نتمسك بها، ونؤمن بانها اقوى من الموت. لذلك، وعلى الرغم من كل ما في عالمنا من مظاهر وحشية لقمع الحياة وقتلها، نظل متفائلين. نحتقر اليأس ونرأف لحال اليائسين. وننتفض غضبا لاعمالهم اليائسة. ولا نتردد في شجبها وادانتها وفضح اخطارها وتجنيد ناسنا ضدها.

لقد شهد التاريخ اوضاعا اسوأ بكثير من اوضاع عالمنا، ولا نقول هذا لتعزية انفسنا.. ولا لتخفيف مصابنا. بل نقوله لكي نتمثل بأولئك الذين انتفضوا على بؤسهم ومآسيهم واكتشفوا سر القوة الكامنة فيهم، فاستلوها سلاحا للكفاح من اجل تحقيق ذاتهم واخذ حقوقهم.

❑ ❑ ❑ ❑

.. ومع ان لكل شعب قضاياه واوضاعه ومشاكله الخصوصية، فان عالمنا سلسلة مترابطة حلقاتها.

وبانتهاء العام ١٩٩٤، يكون قد مر خمسة اعوام على بداية الانهيار الكبير للمنظومة الاشتراكية وتحوُّل العالم الى حكم القرن الوحيد. لقد فتح هذا الانهيار اعيننا على ذاتنا وجعل كل انسان مبدئي منا يراجع حساباته وافكاره وممارساته.. ويستخلص الكثير الكثير من النتائج، و «رب ضارة نافعة». لكن احداث هذا العام، ايضا، اثبتت ان الانهيار لم يكن لصالح شعوب تلك البلدان ولا لصالح اي شعب اخر في العالم، بل بالعكس، فدول شرق اوروبا، التي تحمست شعوبها للتغيير الجديد، نجدها اليوم نادمة. وفي المدة القصيرة جدا التي مرت عليها في ظل النظام الجديد، تكتشف ان التخلي عن الماضي لم يجلب لها سوى الفقر والتضخم والذل والمهانة والمافيا والدعارة.. ومختلف آفات النظام الرأسمالي التي لم تكن تعرفها. ولذلك، تعيد ثقتها بالطريق السابق وتعيد احزاب الاشتراكية الى السلطة (هنغاريا، بلغاريا، سلوفاكيا، اوكرانيا، رومانيا، بولونيا وغيرها).

اذن، الاشتراكية لم تفشل كمبدأ، والناس يقتنعون بأن المسألة مسألة التطبيق السيء والانحرافات عن طريق الاشتراكية. ومن يبحث عن الدمقراطية، بامكانه ان يجدها ايضا في النظام الاشتراكي الصحيح. ومن يبحث عن الحرية، توفرها له الاشتراكية الحقة.

والناس الذين صفقوا، في اصقاع العالم المختلفة، عندما انهار سور برلين، يشعرون بل يحسون على جلدهم اليوم ان ما انهار حقا هو السند القوي للشعوب المستضعفة. ويلمسون ذلك ليس فقط عندما تشن حرب عالمية على بلد منكوب مثل العراق او عندما يشن حصار تجويعي ضد بلد صغير مثل كوبا، انما يلمسونه في حياتهم اليومية: عندما يتحكم صندوق النقد/النكد الدولي في معيشتهم ولقمة خبزهم، وعندما يقرر لهم البيت الابيض حدودهم ومواقفهم ومستقبلهم ويفرض عليهم ما يرتأيه لهم.. من يحبون ومن يكرهون، مع من يتحاربون ومع من يتصالحون.



❑ ❑ ❑ ❑

.. واذا اتخذنا منطقتنا وبلادنا نموذجا، لن نستصعب ادراك حقيقة ما جرى: التمزق العربي، الاختراق الاسرائيلي، السلام المشوه، المعاناة الفلسطينية، القدس..

❑ ❑ ❑ ❑

.. ومع ذلك، ورغم كل ذلك، لا نفقد الامل. ونتطلع الى العام القادم بعيون مشعة بالنور.

لا نوهم انفسنا بأننا «شعب واع» وبأننا «موحدون» وبأننا «نعرف مصلحتنا» و «نسير في الطريق الصحيح». نعترف بمصائبنا وبمصاعبنا ونحاول.. نحاول الخروج منها. ومن يضع الاصبع على الجرح يقطع نصف الطريق للشفاء.

من هنا ننسج احلامنا.

ومن هنا نرسم امانينا، للعام الجديد. وللاعوام القادمة، التي نريدها باخلاص اعوام خير.

والامنية الاولى، تتعلق بالقضية الاولى، قضية القضايا. لقد كان العام ١٩٩٤ تاريخيا بالنسبة لشعبنا الفلسطيني، خلاله تحققت خطوة اولى في طريق الاستقلال والسيادة، لاول مرة، على الارض الفلسطينية المحررة. خطوة صغيرة. استقلال جزئي. سيادة محدودة. ولكنها بداية تاريخية. والامنية هي ان يعرف شعبنا كيف لا تضيع هذه الفرصة وان يعرف كيف يبدأ بالشكل الصحيح في بناء الدولة الفلسطينية العتيدة. دولة مميزة في عالمنا العربي، وليس مجرد دولة عربية اخرى. دولة دمقراطية، تعددية، تحفظ حقوق الانسان وحرية التعبير وتشجع الابداع العلمي والادبي والفني، تحمي حقوق الطفل وتوفر المساواة للمرأة وترعى المعوق وتكرم المسن وتحارب الفساد والتعصب.

والامنية الثانية، تتعلق بمجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، ان يفلح.. ليس في تحقيق المساواة ولا في تحقيق الوحدة، فأمنيتنا بعيدة عن الشعارات، نريد ان نفلح في الوصول الى الادوات الصحيحة في الكفاح لكي يؤدي نضالنا فعلا الى تحقيق المساواة. واهم هذه الادوات ان ندرك ان الحق يؤخذ ولا يعطى. وان جلوسنا في البيوت، راكنين الى ان هناك من يناضل باسمنا لتحقيق حقوقنا.. اعضاء الكنيست والرؤساء ولجان المتابعة وغيرها، هو الضمان لان لا نحقق شيئا، بل لان نخسر الكثير مما حققناه.

وان ندرك بأن علينا الا نكتفي بشتم السلطة وسياستها العنصرية، فهذا لن يفيد الا عناصر اليأس والتيئيس. فالسلطة، اذا شعرت بأننا مصرون على حقوقنا، جادون في معركتنا، مدركون لقوتنا، مستعدون للكفاح فعلا بكل الوسائل المتاحة والطاقات المتوفرة، ستتعامل مع مطالبنا وحقوقنا بشكل اخر.

وان ندرك ان امامنا الكثير مما يجب عمله وتغييره في داخلنا وحياتنا ونهجنا وتقاليدنا، ليس حتى نواكب العصر فحسب، بل حتى نستحق ما نطالب به.

فلو لم يكن بيننا ضعفاء نفوس ومعدومو ضمير، لما نشأ لدينا خونة او عملاء. ويجب الا نكتفي بادانة المخابرات التي تستخدمهم. ولو لم يكن بيننا عبيد للقرش، يؤجرون بيوتهم او يبيعونها للعملاء، لما تلوث مجتمعنا بهم، ولو لم يجد هؤلاء العملاء الانذال اناسا حقيرين مثلهم يؤدون لهم الخدمات ويشاركونهم السفالات، لما كنا بحاجة الى معركة شعبية طويلة - عريضة ضد هذه الظاهرة الخطرة.

والامر ينطبق على مجالات اخرى عديدة، في دمنا وعروقنا تلتهب الامنيات لتغييرها.. كالتعصب الديني او الطائفي او الحمائلي او العائلي او الحاراتي او الاقليمي، فننتخب في بعض الاحيان رئيس سلطة محلية لا يسوى الكرسي الذي يجلس عليه، فقط لانه ابن عائلتي او حمولتي او طائفتي. ونحمل العصا.. او الحجر او حتى المسدس، المرخص او المهرب، ونركض بشكل اعمى لنشارك في «طوشة عائلية».. قد نضرب خلالها اصدق اصدقاء الامس.

ننتخب احزابا، سياستها مناهضة لمصالحنا، ننجر وراء زعيم سياسي مخادع، يضحك علينا بكلمة او بشيك بمبلغ ذي رقمين او ثلاثة ارقام.

نغرق في الشائعات والثرثرات والدسائس والوساوس ضد بعضنا البعض، ونبني قلاعا من التشويهات، تتسرب الينا عادات النفاق والانتهازية المادية وتغليب المصلحة الذاتية على اي شيء اخر، نقمع المرأة لانها مرأة، لا نهتم بتربية اطفالنا على حقوقهم منا، فلا نكترث لمطالبهم. العنف اصبح جزءاً من حياتنا، في البيت وفي المدرسة. القراءة عندنا من «الكماليات»، ملاعب كرة القدم تتحول في لحظات الى ساحة وغى، في حالات كثيرة. نقرأ الصحيفة التي تستهتر بعقولنا، نستمع الى الاذاعة التي تطعن كرامتنا، نشاهد التلفزيون الذي يرى فينا عنصرا ثانويا، نركض كثيرا وراء المظاهر.. والخ..

الف قضية وقضية يمكن ذكرها مطولا، وجعل اماني العيد في السنة الجديدة وما بعدها، مطلبا بتغييرها.

❑ ❑ ❑ ❑

ان امنياتنا للسنة الجديدة كثيرة ومنوعة، لا تعرف حدودا ولا هوية ولا لغة، تمتد من اصغر رغبة شخصية الى الانسانية بأسرها.

ورأس السنة، هو مجرد تاريخ، اختارته الانسانية لتضع حدودا زمنية للحياة.. واستغله احياء الحياة من اجل وقفة تأمل وامنيات.

ولعل هذه الوقفة تكون مجدية، لكن المؤكد هو ان امنيتنا صادقة لاجل مجتمع افضل وانقى ولاجل حياة اجمل. فالانسانية وجدت لكي تعيش، ونحن الذين نؤمن بالعدالة الاجتماعية ونكافح حتى لا تقتصر السعادة على فئة صغيرة من الاثرياء، نريد لكل الناس الخير، ولذلك نضع الاصبع على الجرح.

وكل عام وانتم.. بألف خير

في استطلاع آراء اجرته «الاتحاد» عن احداث العام المنتهي والامنيات للعام المقبل:

٦٠٪: عملية السلام هي الحدث الاهم في العام ١٩٩٤!

● جميع المشتركين في الاستطلاع من ابناء ٤٥ - ٦٧ عاما اختاروا عملية السلام كأهم حدث في العام المنتهي ● ٤٣٪: الامنية الاولى للعام ١٩٩٥ هي اكتمال عملية السلام في الشرق الاوسط ● ٧٪ يتمنون: انتهاء اعمال القتل والحروبات و... انهيار الولايات المتحدة ودول الخليج! ●

● اعداد: اسامة مصري ●

● قامت جريدة «الاتحاد»، بالتعاون مع مكاتبها في المناطق، باجراء استطلاع آراء عام حول اهم احداث عام ١٩٩٤ والتمنيات لعام ١٩٩٥.

وقد تم اختيار الاشخاص بشكل عشوائي، مع مراعاة اشتراك جميع الاجيال.

اما الاسئلة التي وجهت الى جميع المشاركين في الاستفتاء، فهي كالتالي:

١ - ما هو اهم حدث في سنة ١٩٩٤، بالنسبة لك؟
٢ - امنيتك الشخصية للعام ١٩٩٥؟
٣ - اكثر قضية اغضبتك عام ١٩٩٤؟
٤ - اكثر قضية افرحتك عام ١٩٩٤؟

اما نتائج الاستطلاع فكانت كالتالي:

● ما هو اهم حدث في سنة ١٩٩٤، بالنسبة لك؟ ●

في الاجابات على هذا السؤال طغت قضية السلام وما يتعلق بها، اذ اجاب ٦٠٪ من المشتركين بأن عملية السلام هي اهم الاحداث لهذه السنة. ولم يبتعد الباقي عن قضية السلام وما يدور حولها بحيث اجاب ٥٪ بأن تسلم عرفات لجائزة نوبل للسلام هو اهم حدث و ٨٪ اعتبروا ان عودة المبعدين وياسر عرفات الى ارض الوطن هو اهم حدث. و ٨٪ اعتبروا انسحاب الجيش الاسرائيلي وتسلم السلطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي هو اهم حدث.

وعن قضايا اخرى غير السلام اجاب ٢٪ بأن انتصار نلسون مانديلا في الانتخابات الرئاسية في جنوب افريقيا هو اهم حدث، و ٢٪ بأن انتصار الاحزاب الاشتراكية في بعض دول اوروبا الشرقية هو اهم حدث، و ٢٪ التنازلات السياسية من العرب لاسرائيل، و ٢٪ اعتبروا ان وفاة المناضل توفيق زياد اهم حدث، و ٦٪ اختاروا قضايا شخصية تخصهم وحدهم. وقد اعتبر ٥٪ من المشتركين انه «لم يكن هناك حدث هام في عام ١٩٩٤».

وقد لوحظ ان جميع المشتركين من جيل ٤٥ وحتى ٦٧ عاما اختاروا قضية السلام وما يتعلق بها كأهم حدث.

اما القضايا المتفرقة الاخرى فكانت من نصيب الاجيال بين ٣٠ وحتى ٤٥ عاما. وقد لوحظ ايضا ان الذين لم يختاروا اية قضية او اختاروا قضايا شخصية هم من جيل ١٥ وحتى ٢٥ عاما واغلبهم من الفتيات.

● امنيتك الشخصية للعام ١٩٩٥؟ ●

مع ان السؤال كان حول الامنيات الشخصية الا ان قضية السلام والقضايا الانسانية العامة طغت على الاجوبة بحيث ان ٤٣٪ تمنوا ان يعم السلام في الشرق الاوسط وان تكتمل عملية السلام العادل والشامل مع باقي الدول العربية.

كما اختار ٧٪ من المشاركين امنية انتهاء القتل والحروبات في العالم مع الاستقرار الاقتصادي وهناك من تمنى انهيار الولايات المتحدة الامريكية ودول الخليج وانتصار الاشتراكية.

وقد تمنى ٨٪ تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، ومنهم من اضاف قضايا محلية في بلده بهدف التطوير العام، مثل تحسين الشوارع وصعود الفرق الرياضية المحلية الى درجات اعلى.

وقد تمنى ١٠٪ قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وتمنى ١٪ ازدهار الفنون و ١٪ توحيد القوائم العربية جميعها لمعركة الكنيست القادمة..

اما باقي الامنيات فكانت على النحو التالي: ٣٠٪ من مجمل المستطلعين حول آرائهم اختاروا الامور الشخصية جدا مثل الزواج والخطبة والاطفال والنجاح في التعليم والنجاح في العمل والصحة الدائمة وبناء البيوت.

مرة اخرى برز ان الاجيال الصغيرة والفتيات هم الذين اختاروا القضايا الشخصية، بينما اختار ١٠٪ فقط من المشاركين في استطلاع ابناء جيل ٣٠ وحتى ٦٧ عاما، القضايا الشخصية في امنياتهم للعام القادم.

● توقيع اتفاق اوسلو ●

● اكثر قضية اغضبتك سنة ١٩٩٤ ●

على هذا السؤال اختار العديد من المشاركين في الاستطلاع اكثر من قضية واحدة. ولكن قضية المجازر في الحرم الابراهيمي وفي تل ابيب وغيرها حظيت بأكبر نسبة وهي ٤٣٪. وقد لوحظ ان سكان القرى والمدن العربية المجاورة لتل ابيب اختاروا بغالبيتهم مجزرة تل ابيب فقط وفسروا ذلك بالاشارة الى انها اثرت تأثيرا مباشرا على قضية العلاقات اليهودية - العربية عندهم. هذا على الرغم من ان الذين اختاروا المجزرتين اكثر بكثير، بشكل عام، بالاضافة الى ان ٣٪ غيرهم اختاروا المجازر ضد الابرياء، في كل مكان.

اما القضية الثانية التي ازعجت واحزنت المشاركين فهي وفاة المناضل توفيق زياد، وقد اختارها ١٩٪.

تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، ومماطلة اسرائيل في تنفيذ اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين وعدم التقدم في قضية السلام، اغضبت ١٣٪.

الحرب في البوسنة والشيشان وموقف الامم المتحدة من حصار العراق اغضبت ٧٪ من المشاركين.

احداث غزة واقتتال الاخوة الفلسطينيين في لبنان اغضبت ٧٪.

اما ظاهرة توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية واعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية فقد ازعجت ٨٪.

عدم تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، اقلقت ٦٪ من المشاركين.

قضايا المخدرات والقتل والاغتصاب، اغضبت ٣٪.

فرض المجلس القروي على قرى وادي عارة ٣٪.

الجوع في الدول الافريقية ٢٪.

اتفاقيات السلام مع اسرائيل ومنح جائزة نوبل للسلام لرابين اغضبت ٤٪.

الوضع الاقتصادي في البلاد وانهيار البورصة ٨٪.

اضراب السلطات المحلية العربية وحجيج الوفود العربية الى الاردن وسوريا اغضبت ٢٪.

النزاعات على اثر الانتخابات في المجالس المحلية العربية اغضبت ٢٪.

وهناك ٧٪ اختاروا قضايا شخصية ازعجتهم او اجابوا: لا توجد.



● مجزرة الباص في تل ابيب ●

● اكثر قضية افرحتك في سنة ١٩٩٤ ●

قضية السلام وما نتج عنها هنا ايضا نالت نسبة من المستطلعين وهي ٣٥٪ بالاضافة الى ٢٠٪ عن نيل عرفات لجائزة نوبل للسلام و ٢٠٪ عن عودة المبعدين الفلسطينيين، و ١٥٪ عن بدء تطبيق اتفاق غزة واريحا وانسحاب الجيش الاسرائيلي من هناك، ٢٪ افتتاح الاذاعة الفلسطينية، ١٪ اتاحة الفرصة بالسفر الى الاردن والتقاء الاشقاء هناك.

اما عن القضايا الاخرى فكانت كالتالي:

٢٪ انتصار نلسون مانديلا.

٢٪ بداية تفهم السلطات لمشاكل الجماهير العربية.

٣٪ فوز البرازيل بكأس العالم في كرة القدم.

١٪ ارتقاء اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة الاولى.

١٪ هزيمة حزب العمل في الهستدروت.

١٪ حمل سهى عرفات.

٧٪ كانت قضايا شخصية، كالنجاح في الدراسة والعمل، ومولود جديد وبناء مسكن وما شابه.

٧٪ لا يذكرون قضية معينة افرحتهم في عام ١٩٩٤.

ندوة «الاتحاد» حول:



د. عزيز حيدر – نحن نعرف الان عن ذواتنا اكثر مما عرفناه في السابق.وعلينا ان نتخلى عن الارتباط العاطفي والبحث عن المصالح المشتركة التي تجمعنا.

د. هالة حزان – انتهت مرحلة تصوير واقعنا وعلينا ان نبحث في الحلول العينية.

سهيل دياب – نمر في مرحلة انتقالية تتطلب تحديد المهام والتحديات وسبل مواجهتها .

المحامي وليد الفاهوم – شعبنا عصي على الذوبان ولكل مرحلة قيمها وسلوكياتها.

● ادار الندوة: سليم سلامة وعفيف سالم ●

● «الجماهير العربية في اسرائيل، واقعها وآفاق تطورها» كان موضوع الندوة التي بادرت الى عقدها صحيفة «الاتحاد» بمناسبة توديع العام ١٩٩٤ واستقبال العام الجديد. وقد عقدت الندوة، هذا الاسبوع، في مكاتب صحيفة «الاتحاد» في حيفا. وشارك فيها كل من الباحث في علم الاجتماع د. عزيز حيدر و د. هالة حزان الباحثة في التربية والمحامي وليد الفاهوم من نشطاء حركة حقوق الانسان والاستاذ سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة.

ولم يكن الهدف من هذا النقاش تلخيص واقع الجماهير العربية في اسرائيل. واذا ما كانت هناك وقفة طويلة عند واقع هذه الجماهير فانها كانت لتساعد المتحاورين من اجل ايجاد قاعدة ارتكاز في سبيل استشفاف آفاق التطور والمهام والتحديات المستقبلية، خاصة وأن هناك العديد من الاحداث التي اثرت على هذه الجماهير ومسيرتها. واشار عفيف سالم الذي افتتح الندوة الى ان «من هذه الاحداث رحيل القائد توفيق زياد، وهو الامر الذي يعتبره البعض انتهاء مرحلة القيادة الجماهيرية التي نبتت من اعماق الشعب وامتازت بنظافة اليد والمسلكية المخلصة من خلال الالتصاق بالجماهير ومعرفة وتحسس آمالها وآلامها وقيادة مسيرة تطورها ووضع الحلول لقضاياها ومن خلال الارتكاز الى ايديولوجية وفكر واضح. وهناك ايضا، المسيرة السلمية والعقبات، التي تكدس على طريقها، وانعكاس هذا الامر على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وفي هذه القضية هناك من يقول بأن هذه المسيرة السلمية ستنعكس ايجابا على وضع هذه الجماهير ومسيرتها المستقبلية. في حين يقول البعض الاخر بعكس ذلك، اي ان الانعكاس سيكون سلبيا. وكذا وجود القطب الواحد في العالم ومحاولاته لجذب التطورات الى التلم الوحيد».

ونظرة الى هذه العوامل والانعكاسات التي تفرزها تأخذ بعين الاعتبار العاملين المقررين في تطور كل مجتمع انساني الا وهما العامل الذاتي والعامل الموضوعي. وهنا كان لا بد التأكيد او محاولة ابراز دور الاكاديميين من بين ظهرانينا ومدى تأثير الدراسات الاكاديمية العلمية على العقلية الجماعية لهذه الجماهير، ومدى الاستفادة منها في تحديد اطار تطور هذه الجماهير مستقبلا. وكذا الاشارة الى النواقص او المجالات التي تعاني من نقص في مثل هذه الدراسات وما تفرزه.

غني عن القول ان هذه الندوة لم تجئ لتكون بديلا لمحاولات التحسس الجارية لدى بعض الاوساط الشعبية لتحديد موقع الجماهير العربية وواقعها. بل جاءت لدفع هذه المحاولات قدما.. ولابراز ما يجب ابرازه، ومحاولة استكمال ما يحتاج الى ذلك.

وفيما يلي ما جاء في هذه الندوة.

*** سؤال – هناك العديد من الدراسات الاكاديمية، التي تتناول واقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فالى اي مدى تغطي هذه الدراسات هذا الواقع وهل يمكن من خلال الارتكاز اليها استشفاف آفاق تطور هذه الجماهير؟!**

● عزيز حيدر – الى حد كبير يمكن القول ان الابحاث الاكاديمية غطت الى حد بعيد اوضاع جماهيرنا، خاصة في العام ١٩٩٤. وقد توضحت بعض الامور بما فيها النقص الكبير في مجالات معينة مثل التفاعلات الداخلية في داخل الجماهير العربية ذاتها. اذ ان معظم الدراسات الموجودة حتى الان تبين كيف تفاعلنا ونتفاعل مع الخارج.

واعتقد ان جزءا من اسباب ندرة وجود الدراسات حول تفاعلاتنا الداخلية يعود الى توجيه الدراسات من الخارج وتمويل هذه الدراسات. وجزء اخر من الاسباب يعود الى انه ما زال لدينا نوع من التخوف في بحث انفسنا وفي فهم دخيلتنا. ومعظم الباحثين يتخوفون من الغوص في هذا المجال بصورة واضحة وصريحة. الا انه في المحصلة النهائية يمكننا القول اننا نعرف اليوم عن انفسنا اكثر مما عرفنا في العقد الماضي او الذي سبقه.

*** سؤال – ما هو الامر الاكثر بروزا؟!**

● عزيز حيدر – نستطيع القول ان من اهم التطورات في السنوات الاخيرة هو غياب البوصلة القيمية التي كانت قائمة. المقصود هنا هي القيم الجماعية التي توجه سلوكياتنا. وهذه القيم ساعدتنا في معرفة ما هو السلوك الخاطئ، وما هو السلوك الصحيح. اما في الوقت الحاضر فإن اي مسلكية هي مسلكية مقبولة او مبررة. ويتم السكوت على كثير من السلوكيات السلبية لان احدا لا يعرف بصورة جازمة ما هو الخطأ والصواب. وذلك لغياب الجهة الموجهة لسلوك الافراد والجماعات، وفي الاساس لسلوك الافراد. حتى هويتنا، التي ما زال اطارها الفلسطيني على حاله، تغير مضمونها جدا بحيث ان كل واحد بامكانه ان يفسر فلسطينيته بشكل مختلف. اما في الناحية الاقتصادية فان الربح الشخصي اصبح اساس حياتنا. اما في الجانب الاجتماعي فيمكن استعمال مصطلح التعددية. وفي هذا الجانب نحن نتغير بسرعة.

شخصيا ارى ان هناك عدم وضوح، ونوعا من الغموض، والى حد كبير في المجال السياسي.

● وليد الفاهوم – اعتقد ان الدنيا لم تتغير. والانسان بطبيعته كانسان لم يتغير. الا ان القيم السلوكية تختلف من عصر الى اخر. ففي مرحلة ما يتم التأكيد على هذه القيمة وفي مرحلة اخرى على تلك.

ما يميز جماهيرنا العربية، اساسا، كأقلية قومية فلسطينية تعيش في اسرائيل، هو حب البقاء. وانها استعصت على الزمن. بمعنى انها لم تذب ولم تختف ولم تفقد مميزاتها الاساس كشعب. ولدينا اليوم الكثير من الاخصائيين وفي كل المجالات ولم نعد نركن الى خبراء من خارجنا. الا انه باستثناء الدراسة التي يعدها المحامي اسامة حلبي نرى ان هناك نقصا في الدراسات القانونية لوضع العرب في البلاد.

● هالة حزان – في تصوري ان القول بأن رحيل توفيق زياد يعني انتهاء مرحلة وبدء مرحلة جديدة، هو قول خطير. لاننا نأمل بأن تستمر المسيرة، التي قادها توفيق زياد. فاذا ما رأينا اننا نبدأ مرحلة جديدة وانتهى دور القيادات الجماهيرية، فمن الممكن ان نحدد لانفسنا اطرا واساليب عمل تجعلنا ننبت القيادات الجديدة على اسس اخرى غير اسس توفيق زياد. اما اذا رأينا الاستمرار في نهج القيادات الجماهيرية فمن الممكن ان تنبت مثل هذه القيادات. المبدأ الاساس الضروري والهام والذي لا بد من الحفاظ عليه هو ان تكون لدينا قيادات تنبت من صفوف الشعب.

وبالنسبة للدراسات الاكاديمية اوافق الدكتور عزيز رأيه. فحتى الان لا توجد دراسة حول كيف ترى جماهيرنا المسيرة السلمية. وهذا امر ضروري جدا. هناك تصورات حول تأثير السلام علينا الا انه لا توجد دراسات، بعكس قضية الهوية ووجود توجهات جديدة بالنسبة لها. صحيح ان كلا منا يعتبر نفسه فلسطينيا الا انه في احيان كثيرة ندخل في بلبلة وعدم وضوح. السؤال هو هل وجود مسيرة السلام يعني ان علينا ان نرى انفسنا اسرائيليين اكثر، كما اتضح من خلال رفع الاعلام الاسرائيلية بكثرة في يوم الاستقلال، ام فلسطينيين؟! وما هي هذه الفلسطينية وما هو محتواها؟! البلبلة، ايضا، موجودة بين جنسيتنا ومواطنتنا وقوميتنا وانتمائنا الفلسطيني. وتزداد هذه البلبلة. وقد يكون ذلك ناجما عن عدم معرفة الجماهير اين تقف من هذه الاحداث. وبالنسبة للقيم ارى ان كل مرحلة لديها قيمها.

*** سؤال – اي اننا نعيش في مرحلة جديدة؟!**

● هالة حزان – نحن في مرحلة انتقالية من ناحية مبنى المجتمع والقيم الجماعية التي توجه سلوك الافراد. والتوجه اليوم هو اكبر باتجاه الفردية.

● عزيز حيدر – ماذا يجمعنا كمجموعة انسانية تدعى الجماهير العربية في اسرائيل؟! هل هناك قيم مشتركة بامكاني استعمالها والقول للاخرين – كفى هذا هو الخط الأحمر!

● هالة حزان – هذه القيم المشتركة كانت اكثر في الماضي. وهناك تغير في القيم حاليا الا انه غير واضح حتى الان.

*** سؤال – من خلال هذا النقاش والاسئلة المتقاطعة كيف يمكن رؤية الصورة العامة؟!**

● سهيل دياب – السؤال الاول هو: ما هي المهمات والتحديات المطروحة امام جماهيرنا. الاجابة على هذا السؤال يمكنها ان تحدد القيم والمواقف وغيرها. ومن وجهة نظري فنحن نمر الان في مرحلة انتقالية. حتى الان مررنا في مرحلتين الاولى كانت مهمة البقاء، والتشبث بالارض والغاء الحكم العسكري واستمرت حتى اواسط الستينات والثانية كانت مرحلة تأكيد الانتماء الفلسطيني والضغط في اتجاه ايجاد حلول للقضية الفلسطينية خاصة بعد احتلال العام ١٩٦٧. واستمرت حتى اواخر الثمانينات. والمرحلة الثالثة، وهي المرحلة الانتقالية التي نعيش. والمهام في هذه المرحلة الانتقالية يمكن رؤيتها في اتجاهين: الاول استكمال الاستقلال الوطني لشعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس، وبقية الشعب المفروض ان يعود من الشتات. وهناك من يعتقد باننا انهينا ذلك وعلينا الان ان نهتم بانفسنا وبوضعنا الاقتصادي وتطورنا وبالمساواة. وهذا التوجه غير صحيح تماما كالقول اننا ما زلنا في مرحلة حل القضية الاستراتيجية ولا قيمة للقضايا الاخرى. وأرى انه يجب استكمال الاستقلال الوطني والمندمج مع مرحلة اخرى هي ارتفاع غير عادي للقضايا الاجتماعية والاقتصادية اليومية وقضايا المرأة ودمقرطة المجتمع العربي في اسرائيل.

● هالة حزان – كيف ستستكمل هذه المرحلة؟

● سهيل دياب – ارى ان الجماهير العربية ايدت، في البداية، المسيرة السلمية. الا انه فيما بعد حدثت عملية قلق غير عادية. وهذا نابع من ثلاثة امور مركزية هي: القلق من عدم تسريع الحل النهائي وعدم ايجاد الحلول العينية للقضايا المطروحة امام الشعب الفلسطيني مثل القدس والمستوطنات. كذلك الزيادة غير العادية بين الجماهير الفلسطينية ، التي ايدت المسيرة في البداية، الا انها اليوم تقف مترددة وقلقة، الامر الذي يعني بانها تشكل احتياطيا للوقوف ضد هذه العملية السلمية في مرحلة معينة اذا ما وجدت بانها لا تفيد الشعب الفلسطيني. والقلق الثاني هو امكانية ان تكون هذه المسيرة على حساب جماهيرنا سواء من الناحية الاقتصادية او من ناحية الارض. فهناك من يتحدث عن نقل المستوطنات الى اراضينا واعطاء اولوية في الميزانيات خلال السنوات الاربع القادمة لحل «قضايا اليهود المتضررين من عملية السلام». كما ان قضية العملاء، تدخل في هذا الاطار فهي ملتهبة اليوم. والقلق الاخير هو النابع من اطالة المرحلة الانتقالية بوجود البلبلة، الامر الذي يعني استمرار خلط الاوراق وعدم وجود الخطوط الحمراء في القيم والعلاقات والمواقف.

● وليد الفاهوم – هناك ضياع وتلاشٍ للفوارق بين الاحزاب وما يميز كل منها.

● سهيل دياب – لهذا ذكرت عملية خلط الاوراق. لدرجة ان عضو الليكود قال في الانتخابات الاخيرة باسم الشعب الفلسطيني صوتوا لليكود.

● عزيز حيدر – فقدان القيم التي تحدثت عنه هو كذلك.

● سهيل دياب – اوافق على الفكرة التي عبرت عنها وان كنت اتحفظ من التعبير. لكل مرحلة قيمها المرتبطة بالمهام والتحديات. والمرحلة اليوم هي مزيج من الانتقالية والبلبلة، التي تخلق قيمها.

■ هل القضية السياسية هي الاساس؟ ■

*** سؤال – المعروف ان الانسان مواقف. ما هو المبرر لمثل هذا الانتقال من قيم الى قيم اخرى. ولماذا يحدث هكذا. هل القضية السياسية هي الاساس؟ هل ان هناك ضعفا معينا في قيادة الاطر ام لدينا ازمة قيادات؟**

● هالة حزان – عن اي قيم تتحدث.

● عزيز حيدر – عن كل انواع القيم. الفردانية والجماعية قائمة. السؤال ما هي النسبة بينهما. في السنوات الخمس الاخيرة ارتفعت نسبة الفردانية لتغطي على المصلحة الجماعية. هناك امر واضح يقول ان الاقليات في العالم تتميز اكثر من غيرها بالتضامن وبتكاتفها حول المصلحة المشتركة. نحن كأقلية لا نعرف هذا السلوك الى حد كبير. المشكلة هي ان هويتنا بنيت على عاطفة اكثر مما بنيت على مضمون المصلحة المشتركة. ما تربينا عليه طوال الوقت هو انه اذا ما تم حل القضية الفلسطينية فستحل مشاكلنا. لقد بدأوا بحل القضية الفلسطينية، وأصبح فلسطينيو الخارج اقرب الى أسرائيل منا نحن في الداخل. اننا هامشيون هنا وهامشيون هناك. ضحكوا علينا بقولهم اننا جسر السلام. وخرجنا من اللعبة.

● سهيل دياب – لا اوافق معك حول هذا الامر. لقد بنينا مواقفنا كجماهير على دورنا التاريخي في كل مرحلة. اننا جزء من الشعب الفلسطيني وليس بمقدور احد ان يلغي ذلك. لقد ساهمنا بدورنا في معركة انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية. وقمنا بذلك. ولنا دور في زيادة وزننا وتأثيرنا على الرأي العام في اسرائيل.

● وليد الفاهوم – ما هو موقعك من العملية السلمية الان؟

● سهيل دياب – كما كان لنا وزننا في الماضي يجب ان يكون لنا الان في كيفية استكمال الاستقلال الوطني، «دولتان – شعبان». وكذلك رفع مستوى القضايا الاجتماعية والقضايا المتعلقة بتيارات فكرية لدينا وقضايا حدة النقاش الفكري داخل الجماهير العربية ورفع مستواها. اذا سرنا في هذا الطريق فان دورنا سيكون كبيرا وقسطنا ايضا.

● عزيز حيدر – كل رأيك مبني على كلمة «اذا». فحتى اليوم، وهذا من اخطاء الحزب والجبهة ولا تتوقع أن اتحدث عن غيرهما والاسباب معروفة، فقد اكد الحزب على الفكر السياسي والايديولوجي ولم يضمنه مفاهيم

اجتماعية واضحة. طول الوقت كان انتسابنا للفلسطينيين على اساس عاطفي اكثر..

● هالة حزان - لماذا.. مجرد ان نشعر بحتمية القضية الفلسطينية يقول الكثير.

● عزيز حيدر - ما اقصده ان القيادة السياسية لم تبن بنية تحتية للجماهير العربية مؤسساتية تكون قادرة على مواجهة الوضع الذي نحن فيه اليوم. بمعنى ان قاعدتنا الاقتصادية والاجتماعية لو كانت قوية لصمدنا. الا اننا في اول مواجهة عدنا الى العائلات والحمائل وكأننا الاساس.

● هالة حزان - لماذا؟!

● وليد الفاهوم - دائما في حالة تخلخل القيم نعود الى العائلية.

● عزيز حيدر - كان علينا ان نقيم المؤسسات على اساس المصالح المشتركة. لا اتوقع من اي حركة سياسية عدا الحزب والجبهة ان تقوم بذلك. فقد



● سهيل دياب ●

منحتهما الجماهير العربية في يوم من الايام ستين بالمائة من اصواتها.

● وليد الفاهوم - اظن انك تحمل الجبهة اكثر من طاقتها. هناك ظروف موضوعية تنتابنا كشعب، وهذه الظروف تعمل رغما عنك. المهم ليس اذا اخطأنا او لم نخطىء. المهم ان نتعلم من اخطائنا. ما يؤرقني حقيقة هو الخلط في اوراق اللعبة. عدم وجود الفوارق والمميزات بين الاحزاب والاطر الفاعلة في الساحة ادخل الانسان منا في بلبلة. ولكثرة الانتهازيين صارت مهمة الانسان الاساس هي كيف يحافظ على نفسه بعيدا عن التلف.

● هالة حزان - نحن نتجاهل هنا كل التغيرات العالمية التي حدثت، والتي دفعت بالعائلية الى العودة للبروز. الانتخابات البلدية الاخيرة كانت في اغلبيتها عائلية وحمائلية. المصلحة الفردية طغت على المصلحة الجماعية. كل الوقت كان انتماء الناس للاحزاب نتيجة لمدى رفعها للقضية الفلسطينية.

● عزيز حيدر - هذا يتناقض مع ما حدث في انتخابات العام ١٩٩٢ حين ذهبت ٥٣٪ من اصواتنا ليس لمن يقول بالحل «دولتان - شعبان»، انما للاحزاب الصهيونية. ما هو التغيير الذي طرأ علينا.

● هالة حزان - المتغيرات العالمية وظهور الحركات الاصولية وانهيار الدول الاشتراكية. لكل ذلك كان تأثير على جماهيرنا. وبدأ الناس يرون الامور بصورة انفرادية.

● عزيز حيدر - لماذا يجب ان يؤثر هذا علينا؟! لكل مجتمع مقوماته وقيمه. القضية الهامة هي مدى التأثر بالعوامل الخارجية. ومن هنا فان السؤال لماذا في خضم هذه المتغيرات العالمية ينهار لدينا الكثير من القيم والمقومات، في حين ان قوة المجتمع تقاس بمدى تماسك هذا المجتمع.

● هالة حزان - نحن مجتمع اقلية..

*** سؤال - اصبحت مهمة الانسان في مرحلة معينة الحفاظ على نفسه وحمايتها من التلف، ان استطاع. وما يميز جماهيرنا هي ردود الفعل! الا ان الاهم هو الاجماع على ان لدينا كادرا كبيرا من الخبراء والمختصين في كل المجالات. كيف يمكن دمج هؤلاء في عملية التخطيط والبرمجة؟!**

● سهيل دياب - ترتبط البرمجة والتخطيط ارتباطا عضويا بالمهمات والتحديات. ويجب رؤية عدم التجانس الكامل بين كل الافكار القائمة لدينا في اطار التعددية والاجتهاد والنقاش الدائر الذي سيزداد تباعا. لذلك يجب ان يأخذ التخطيط عدة مستويات كالمستوى

● د. هالة حزان ●

العام لنفسية الجماهير العربية وتطور فكرها والعلاقات الداخلية وكذا المستوى المحلي. بقدر الاعتماد على العصرنة والتحديث والاستفادة من الكوادر العلمية والدراسات وكذا على القيادة السياسية على مستوى الاطار الواحد والاطر ومدى استيعابها لهذه الدراسات يكون مدى النجاح.

واعتقد ان هناك العديد من القضايا، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، ستبرز اكثر من اي وقت مضى. مثلا، هل نحن كجماهير عربية نعيش في دولة لكل مواطنيها ام سنبقى اقلية قومية في دولة يهودية. يجب ان نعثر على الجواب الشافي ليس، فقط، في الابحاث الاكاديمية العلمية وليس، فقط، في مواقف هذا الاطار او ذاك. وهناك العديد من مثل هذه القضايا كقضية اللاجئين في وطنهم ووضع المرأة والمدارس المشتركة ومستوى النقاش الايديولوجي في المجتمع.. وهكذا.

● عزيز حيدر - نحن في مجتمعنا، وبالذات السياسيين، يتعاملون مع الاكاديميين كخطر يهددهم او في احسن الاحوال كمنافس لهم.. وليس كجزء مكمل. جزء من ذلك نراه في الديماغوغية التي تستعملها الحركات السياسية الممثلة في الكنيست. فهي تشكل جسما مانعا للقضية الفلسطينية وليس بالنسبة لقضايانا وبالنسبة للقوانين العنصرية الموجودة في اسرائيل. ان شيئا لم يتغير في هذه القوانين، بل تزداد اجحافا. وقرار المحكمة العليا بخصوص «القائمة التقدمية» عمق اللامساواة. كما انهم يطلبون منا تأجيل قضية المساواة الى تاريخ افضل.

اذا كان هدفنا النهائي هو دولة لجميع مواطنيها او دولة يهودية مع اقلية قومية ذات حقوق واضحة فيجب ان لا يكون الاختلاف هو الأساس في الطرح. وفي كل الحالات ان نبني مجتمعا قويا ذاتيا هو المهم لمواجهة كل التحديات وبهذا نكون قادرين على مواجهة كل التحديات.

● سهيل دياب - انا موافق على قضية الموقف من الجمعيات والاحزاب. والاحظ قيام عشرات من الجمعيات على مستوى عام وهي تجد اسلوب التنسيق فيما بينها. بامكاننا هنا ان نتعلم الكثير من خبرة اخوتنا في الضفة والقطاع في مجال ما يسمى بـ «الادارة الذاتية» في الاوضاع الصعبة.

● عزيز حيدر - لا يوجد اي مجتمع اقل تجانسا من المجتمع الامريكي الا انه يلتف من حول هذه الجمعيات.

● سهيل دياب: اعود واؤكد على قضية الاحزاب. ارى الامر الاساس في الاحزاب ومدى مصداقيتها ليس، فقط،



● وليد الفاهوم ●

من خلال طرح الموقف الصحيح، بل، ايضا، بمدى ما يفعل الجمهور وان يكون قوة محركة في الكفاح وفي المواقف.

على المستوى الاكاديمي نصل الى تصوير الوضع. ما نحتاجه ليس فقط هذا، بل خطة مبرمجة لتحريك الجمهور وتجنيده، حتى وان وجد عليها خلاف بين الاحزاب او الجمعيات. مثلا، قضية العملاء، كل الاحزاب تدفع ضريبة كلامية.

● عزيز حيدر: لماذا؟!

● سهيل دياب: لانه ليس بمقدورها قول امر آخر. قوة واحدة مستعدة لتكون قوة محركة للجمهور في هذا الاطار.

● عزيز حيدر: في قضية العملاء، وغيرها هناك صمت من رؤساء بلديات وغيرهم وقعوا اتفاقات مع وزير الاسكان، بن العيزر حول الموضوع.

● سهيل دياب: انا اتحدث عن احزاب سياسية. فالحزب تقاس مصداقيته بمدى تجنيده الجماهير وبمدى استعداده لتقديم التضحيات ودفع الثمن.

● عزيز حيدر: لذلك عليك ان تنصب الخيمة في الناصرة وليس في القدس.

● سهيل دياب: انا موافق على هذا الامر. كما اني احترم تحرك رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية هذا العام. وارى ان تظاهر الفي انسان من القرى العربية الدرزية في القدس وتحت الثلج من مميزات المرحلة الانتقالية. ولهذا نحن بحاجة الى ربط اكثر ما بين الموقف وما بين الممارسة، لا بل التأكيد على الممارسة والمحاسبة وفقها وليس وفق التصريحات لاجهزة الاعلام.

● هالة حزان: ارى انه يجب اجراء فحص لكل الممارسات ولمدى قربها او اقترابها من الشعارات. كذلك يجب معرفة كيفية الجمع بين عدم التجانس والتجانس في قضايا معينة والدفع في هذا الاتجاه، والذي يجري فيه تغيير ايجابي. ويجب ابراز كثرة المبادرات الذاتية واقامة الجمعيات. وارى ان مؤتمر التعليم الاخير خرج عن نمطية تصوير الوضع. وبدأ المجلس الاستشاري في طرح الحلول لقضايا التعليم. واوافق الدكتور عزيز في الموقف من الجسم الحاسم. اذ من المهم الالتفات الى القضايا الاجتماعية كالفقر ونتائج البجروت. فنسبة النجاح في النقب هي ٤٠.٧٪ وكل الوسط العربي هو في اسفل الهرم.

● عزيز حيدر: الاهم من معرفة النتائج هو معرفة البجروت. فكم من حاملي هذه الشهادة مؤهل لاستكمال تحصيله الجامعي على ضوء نسبة القبول في الجامعات العبرية. فحسبما نشر مؤخرا، يظهر ان ٤٩٪ من العرب

● د. عزيز حيدر ●

المتقدمين للجامعات يقبلون فيها بينما النسبة بين اليهود هي ٧٠٪.

● سهيل دياب: ارى ان المهمة الثانية بعد اعادة فحص قضية الهوية هو البحث في الوضع الاقتصادي الاجتماعي. فأبعاد هذا الوضع تحدد تصرفات الجماهير، ايضا، في المجال السياسي. وما حدث في غزة وراهط لم يكن كله نتيجة لحدث وقع في ذاك اليوم، بل نتيجة الارهاصات الاجتماعية والاقتصادية.

● وليد الفاهوم: لا اختلاف على القضايا المشتركة كالقوانين التمييزية. ولا خلاف على سلم الاولويات.

ومن هنا لن نختلف حول من اين نبدأ. فقضية الارض مهمة وكذا القوانين المتعلقة بها وقانون العودة والجنود المسرحين والجنسية والتأمين الوطني. المهم نمط العقلية التي نتثقف ونثقف ابناءنا عليها. وارى انه على الفرد ان يعود لذاته ليحقق ذاته ليعطي الأخرين تحقيق ذاتهم. نبدأ من الفرد ومن ثم ننتقل للآخرين.

واعتقد ان المجتمع لا يبنى على السياسيين فقط او على الاخصائيين فقط، بل يبنى على التعاون ما بين جميع الفئات، وبالاعتماد على الطلائع يمكن تحقيق التغييرات المنشودة. الا ان الطلائع لدينا ومن كل الشرائح والفئات محبطة.

■ لجنة المتابعة العليا.. نجاعتها ■

*** سؤال - طرحت هنا قضية التعاون والعمل المشترك رغم عدم التجانس. ولدينا لجنة المتابعة العليا، كاطار او كهيئة قائمة ولها تجربة. السؤال هو كيف ترون هذه الهيئة والمضمون الذي تتحدثون عنه وامكانية تفعيلها بالنجاعة المطلوبة لمواجهة التحديات المطروحة؟**

● هالة حزان: حين يضعون الانسان المناسب في المكان المناسب. وهذه تبرز مشكلة عدم احترام التعددية.

*** سؤال - تقترحين استبدالها بلجنة اخرى ام تغيير تركيبتها؟**

● هالة حزان: يجب تغيير التركيبة واسلوب العمل. ثم مهمة هذه اللجنة تصوير الوضع والنواقص، بينما يجب برمجة الخطط المستقبلية واعطاء الحلول.

*** سؤال - قضية استفادة السياسيين من الخبرات الاكاديمية الاختصاصية تحوي مشكلة عدم توافق المختص الفلاني مع الحزب الفلاني. وقد يكون من الاسهل التعامل بين الاخصائيين وهيئة مثل لجنة المتابعة.**

● عزيز حيدر: معظم المختصين لدينا غير منتمين سياسيا. المشكلة ليست بأني لا اتعامل مع الحزب الفلاني. المشكلة ان احدا لم يطلب من المختصين تصوير الوضع ومن ثم المشاركة في الاجابة على سؤال: ماذا نريد؟! لكي يتحول الامر الى خطوات عملية. التعددية لدينا اما معك او ضدك. ومؤخرا، دخل علينا الاسلوب الدبلوماسي فصرنا نفهم التعددية بأنها: قل ما تريد فأقبل ذلك بشرط ان تصمت عني. اسكت سأسكت. وقضية تدمير الآخر منتشرة لدينا. ومن هنا دعوتي الى بناء مؤسساتنا المشتركة على اساس المصلحة المشتركة.

*** سؤال - الا تشعرون بأنكم جميعا تقومون بعملية جلد للذات؟**

● سهيل دياب: اعتقد ان هذا هو التعبير المناسب. فحتى الرؤية من خلال التعددية تختلف من اطار الى اخر. ولجنة المتابعة على سبيل المثال قامت في مرحلة معينة بدور اساسي هو توحيد القوى. الا ان هناك قضايا بحاجة الى تغيير. ان كل من يظن ان لجنة المتابعة ستكون هي القيادة السياسية والاجتماعية واليومية للجماهير فهو مخطىء. لان الاحزاب والقوى السياسية المختلفة هي التي تعطي التوجه في هذا المجال. ولجنة المتابعة هي لجنة للتنسيق في مجالات محدودة. وهي بحاجة الى اعادة تنظيم في مجالين: التنظيم الداخلي بصورة واضحة وايجاد توافق اكثر ما بين لجان المتابعة المختلفة وما بين لجنة المتابعة. اي اعطاء دور للجانب الشعبي ليمثل في لجنة المتابعة وليس فقط جانب التمثيل الرسمي. نحن بحاجة الى اعطاء توازن في هذا الاطار الفوقي للاطر الشعبية الجماهيرية وهو ضروري للمرحلة القادمة.

● هالة حزان: لا ارى اننا نجلد ذواتنا. بل نجري عملية نقد ذاتي. ولجنة المتابعة هي قيادة في القضايا الاجتماعية المشتركة. فمثلا قضية مساواة المرأة. اذا ما درسنا هذه القضية ووزعت هذه اللجنة المهام على الصعد المحلية فانه بالامكان احداث التغيير. ويمكن تنفيذ الكثير من المهام وفق خطة متفق عليها.

*** سؤال - نحن هنا نركز على العامل الذاتي وننسى العامل الموضوعي..**

● عزيز حيدر: مشكلتنا الحقيقية هي العامل الذاتي. فتاريخيا نحن نعلق كل اخطائنا على العامل الخارجي. وحان الوقت لنبدأ في نقد الذات وبناء الذات.

*** سؤال - انت هنا تحمل جزءا كبيرا من طليعتنا القيادية الجماهيرية، التي كانت فعلا مثل الشمع المسؤولية. وتقول: نحن اتكاليون ولا احد لدينا.**

● عزيز حيدر: انا لا انكر هذه الطلائع. مجرد وجود لجنة المتابعة وتشكيلها في حينه كان انجازا.

● سهيل دياب: هناك نقاشات بين الاحزاب والاطر وفي داخل الاحزاب والاطر، ولهذا اوافق على ما جاء في السؤال السابق حول الطلائع. واليوم بدون تحديد المهمات والتحديات فبالمرحلة الانتقالية لا يمكن السير او اضاءة الطريق.

*** سؤال - من سيطرح ويحدد المسؤوليات والمهام؟**

● سهيل دياب: مؤتمر المساواة وكذا النقاشات لدى كل حزب على الصعيدين القطري والمحلي. ويمكن لجريدة «الاتحاد» ان تبادر الى اثارة مثل هذه النقاشات. ولا اعتقد ان الاتفاق والعمل المشترك في قضية ما يمنع اجراء نقاشات فكرية حول قضايا اخرى. وهذا ما يجب تنفيذه جنبا الى جنب مع الاستفادة من المعطيات الدراسية الاكاديمية.

● عزيز حيدر: من الامور البارزة التي ميزت جماهيرنا في الماضي انها، مثلا، كانت تناقش وتتحدث كثيرا في السياسة. اما اليوم فتكاد لا تجد احاديث السياسة. كل واحد يهتم بوضع البيت وافراده. وهذا ليس صدفة. نحن جزء لا يتجزأ من التوجه الجديد. وهو ان نضع قضايانا على رأس الاولويات قبل الدول العربية وقبل القضية الفلسطينية. فهذه القضية بدأ حلها الى حد بعيد وفق ما ارتأته القيادة الفلسطينية. فأين نحن من كل هذا؟!

● سهيل دياب: هذا تصوير لوضعنا اليوم. انا لا اوافق مع القائلين بأنه انتهت مرحلة التفكير بالقضية الاستراتيجية للسلام. فدوري ليس رد فعل، بل على ان اصنع الاحداث.

● هالة حزان: حين يرى الناس تصرف السلطة الوطنية يصابون باليأس والاحباط.

● سهيل دياب: اعرف ذلك. ثم الا يوجد تذمر من السلطة الوطنية التي تستقبل كل فرد وتطلق عليه صفة «زهرة فلسطين» و«الوجه الوطني».. فتضيع الفروقات. من هنا فان المعركة ضد العملاء، مثلا، ليست فقط عادلة ومصيرية، بل انه بمدى النجاح فيها نضع الخطوط الحمراء الجديدة ونسهم في تغيير القيم.

● عزيز حيدر: ما يهمني هو الممارسة اليومية..

● وليد الفاهوم: الجماهير تتأثر، ايضا، بالمثال والقدوة الشخصية.

● سهيل دياب: القيادة هي ثقة بالاضافة الى الموقف الصحيح والممارسة النظيفة ولهذا اوافق مع ما قيل في البداية من ان رحيل توفيق زيّاد كان نهاية لمرحلة وبداية لمرحلة جديدة.

● عزيز حيدر: ولهذا يقول اي انسان عادي انه بعد توفيق زيّاد، الذي كان قدوة في سلوكياته ورمزا على المستوى الوطني، لدينا ازمة في القدوة.

اسرائيل في العام ١٩٩٤

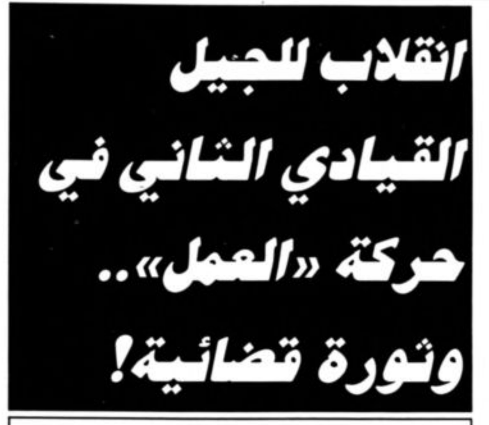
● كل حدث هام في لحظته. ويبدو لنا في لحظة حدوثه اهم الاحداث وربما الحدث الوحيد الحاصل! ويحسم الامر، في مثل هذه الحالات، مدى علاقتنا بالحدث، قربه او بُعده عنا! لكن عادة ما يتغير تعاطينا مع الحدث كلما ابتعدنا عن نقطة حدوثه. تقل اهميته او تزيد او يكون بامكاننا ونحن على مسافة زمنية منه ان نرى الى ما وراءه، الى مدلولاته واسقاطاته! وهذا ما يعتريني وانا احاول قراءة احداث العام الموشك على الغياب من خارطة الزمن، وبالذات ما يتعلّق منها بالسياق الاسرائيلي. وادرك ان مهمتي ليست سهلة البتة في واقع اسرائيلي سريع الجريان تتبدى فيه تحولات عميقة وعلى الصُعد كافة. فكثيرة هي الاحداث التي حصلت لكن منها ما جرى على السطح ومنها ما حدث في العمق وانعكس بشكل من الاشكال على السطح. وسأقصر قراءتي للاحداث التي تشكل سطحاً لشيء يجري في العمق. ولن اسجلها بقدر ما انوي تحليلها. فالاحداث مهمة بقدر ما تعكس تحولات في العمق. فأي الاحداث عكست اكثر من غيرها تحولات في المجتمع الاسرائيلي، وأيها الاكثر تمثيلاً لما يحدث فيه؟

السؤال آنف الذكر يعيدني الى اواسط العام المنصرم والى شهر ايار فيه (يوم ٩٤/٥/١٠). ففي هذا اليوم جرت انتخابات الهستدروت الاهم في تاريخ هذه المؤسسة القائمة منذ العام ١٩٢٠. وفي اعتقادنا ان النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات تشكل الحدث الاهم في ساحة المجتمع الاسرائيلي الداخلية منذ انقلاب العام ١٩٧٧ الذي اوصل حركة «حيروت» واليمين الاسرائيلي الى الحكم. وتكفي الاشارة الى ان الانقلاب الذي حدث في الهستدروت يأتي بعد (٧٤) عاماً من سيطرة «حركة العمل» (على ادوارها) على هذه المؤسسة المركزية في حياة المجتمع الاسرائيلي. واذا كان انقلاب العام ١٩٧٧ انقلاباً على «حركة العمل»، يمكننا القول ان الانقلاب في الهستدروت، هو انقلاب داخلها وعليها، ايضاً.

ويمكننا رؤية الانقلاب على انه انتصار للتوجه الليبرالي داخل حركة «العمل» - ممثلاً برامون ومجموعته التي انفصلت عن حزب العمل مؤقتاً والتي لم تنفصل - على التوجه المحافظ (ممثلاً في سكرتير الهستدروت السابق، حاييم هبرفيلد وجهاز الهستدروت المتقادم) او انه انتصار للجيل الشاب في «حركة العمل» على جيل القيادة الثاني في الحركة. وقد تسارع الصراع في السنوات الاخيرة مع وصول القيادة الحالية الى نهاية الشوط. الا ان هذه الرؤية للامور قد تكون صحيحة بالنسبة لما جرى داخل «حركة العمل» ولا تفسّر بالكامل ما حدث في المجتمع الاسرائيلي. فحركة «رام» التي قادها رامون خاضت الانتخابات مع تجمع «ميرتس» ومع «شاس» وهما قوتان صاعدتان في المجتمع الاسرائيلي. و«ميرتس»، تجمع من قوى اجتماعية متوسطة تُدين بالليبرالية وبالحداثة وبالمعايير الانسانية الشاملة («راتس» و«شينوي») وبالعدالة الاجتماعية والاشتراكية الدمقراطية («مبام»). وليس غريباً ان يلتقي هذا التجمع بحركة رامون لانه يحمل افكاراً متطابقة او متشابهة وفي مركزها الموقف النقدي لقيادة الهستدروت والنظام السائد منذ عشرات السنوات في هذه المؤسسة!

وما هي علاقة «شاس» بـ «ميرتس» سيما ان خروج «شاس» من الائتلاف الحكومي وتأخر عودتها اليه يأتي، فيما يأتي، بسبب مواقف «ميرتس»! وعليه، يمكننا ان نرى في هذه الشراكة - ضمن الهستدروت - انتهازية سياسية من الجانبين لن يطول امدها! لكن علينا الا ننسى ان حركة «شاس» قامت تتويجاً لحركة احتجاج مشروعة من الاوساط المتدينة الشرقية ضد المؤسسة الدينية التي استأثر بقيادتها ومواردها اليهود المتدينون الغربيون - الاشكناز! ولا يمكن تغييب هذا العامل عن المعادلة التي خلقت هذا الاصطفاف الجديد للقوى عشية انتخابات الهستدروت واستعداداً لها!

اما اصطفاف القوى المشار اليه فلم يكن ليحدث من قبل، ولم يكن لينجح لولا الازمة المحيقة بـ «حركة العمل» في تشكلها الهستدروتي. فالهستدروت كمؤسسة نقابية واقتصادية وكفلسفة حياة ونمط ادارة وكبناء فوقي لفكرة، دخلت في الثمانينات مرحلة ازمة على غرار تلك التي احاقت بالمجتمع الاسرائيلي كله. فاذا كانت الازمة تبدت، على الصعيد السياسي في النصف الثاني من السبعينات وتبدل الحكم في العام ١٩٧٧، فان الازمة على الصعيد الهستدروتي، تبدت في الثمانينات. ونستطيع القول انها تجسدت قبل الانقلاب في العام المنصرم، بالتنازل التدريجي عن الفكر النقابي والسوبسيديا (دعم السلع والخدمات الاساسية) وعن فكرة القطاع العام. فقد طغت فكرة «الخصخصة» بما تعنيه من تحويل كل مرافق الحياة الى القطاع الخاص، على الفكرة السائدة في مجال الضمان والتكافل الاجتماعي. ويشار الى ان هذا التطور تزامن مع ازمة اقتصادية احاقت بالهستدروت على كل مؤسساتها (كجزء من ازمة الاقتصاد الاسرائيلي) لا سيما قطاعها الصناعي الانتاجي وصندوق المرضى العام. وتزامنت الازمة الاقتصادية لاسرائيل مع ازمة سياسية احاقت بالصهيونية في صيغتها الاسرائيلية التي اكتست بألوان «حركة العمل». واذ بالازمة تتحول الى مأزق اوصل اسرائيل الى مفصل تاريخي. فالبيت القومي الذي افلحت الصهيونية في اقامته ظلّ فاقد الامن، يعيش على حرابه غير قادر على النهوض بأعبائه الداخلية والخارجية بغير عون امريكي ويهودي. ولم تهتد النخبة الحاكمة الى معادلة الخروج من المأزق الا بمحاولة التخلص من تبعة الماضي، بما فيها الجسم المترهل للهستدروت. وكونها - الهستدروت - تجمعاً لقدامى «حركة العمل» ومعقلهم الاخير، فقد وصلها الانقلاب متأخراً. فالقوى الصاعدة هنا وهناك، تملك كل اسباب وتسويغات نقدها واحتجاجها وخروجها ضد الوضع القائم وانماط التفكير والعمل القديمة، لكنها لا تملك رؤية واضحة للمرحلة القادمة. وهكذا تبدو الهستدروت بقيادة حاييم رامون اليوم، تعجّ بحياة جديدة لوجود وجوه جديدة، لكنها تعدم صورة متبلورة واضحة المعالم والخطوط بالنسبة للمستقبل. فالقيادة الحالية، وهذه الشراكة بين كتلة «رام» و«العمل»



*** الحدث مهم بقدر ما يعكس تحولات في العمق ***

● بقلم: مرزوق حلبي ●



* حاييم رامون *

تبدو انها تنطوي على تناقضات لا حصر لها. وكل مرحلة انتقالية مقلقة، فكم بالحري اذا لم يكن فيها ما يشير الى وجهة الانتقال، او اذا كانت هذه المرحلة تجري في واقع اكبر متغير. ومهما كانت الوجهة فاننا لا بد سنلمس نتائج التغيير داخل الهستدروت، في الخدمات الصحية (من خلال صندوق المرضى) وعلاقات العمل ومستوى الاجور. واكثر ما سنرى النتائج في تحولات داخل حزب العمل الذي فقد احد اكبر معاقله المؤسساتية والمالية واداته الرئيسية في تكوين قاعدته الشعبية! ومهمة التغيرات داخل اكبر الاحزاب في البلاد وفي الائتلاف الحاكم!

اذا كان التغيير الذي حصل في الهستدروت يعكس تحولات في البنية الاجتماعية، فان تغييراً لا يقلّ اهمية حصل في العلاقة وتوازن القوى بين مؤسسات الحكم، يعكس تحولات فكرية فلسفية في المجتمع الاسرائيلي. فقد شهد العام المنصرم ثورة قضائية احدثتها المحكمة العليا بسلسلة من القرارات المبدئية كان آخرها ذلك الذي صدر يوم ٩٤/١١/٣٠ ونصّ على الاقرار بحق شريك الحياة من الجنس ذاته (لوطي او سحاقية) في التمتع بكل ما يتمتع به شريك الحياة من الجنس الآخر. وكان هذا القرار صدر في ختام بحث استئناف قدّمته شركة «إل - عال» طالبت فيه باعفائها من منح تسهيلات لشريك حياة احد مُضيفيها. ويفتح هذا القرار، وكانت محكمة العمل توصلت اليه في وقت سابق، المجال القضائي امام مجموعة الازواج من الجنس ذاته.

لقد كان هذا القرار سبباً في الحملة البرلمانية والاعلامية ضد المحكمة العليا ونائب رئيسها القاضي اهرون براك. وقد رأى بعض النواب (يمين ومتدينون) ان يبدأوا بحملة تستهدف تشريع قانون يقيّد صلاحيات المحكمة العليا ويلتف على قراراتها، هذا ناهيك عن حملة التقريع ضد المحكمة والقاضي براك.

ولم يكن القرار المذكور كافياً لوحده ليشكّل ذريعة للحملة ضد «العليا». فقد سبقته قرارات اخرى ابرزها ذلك المتعلق باجازة استيراد اللحوم غير الخاضعة لاحكام الشريعة اليهودية - ليست «كشير»! وقرار آخر الزم المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، بالاستقالة من منصبه. وقرار آخر أخّر لبعض الوقت انضمام «يعود» الى الائتلاف الحاكم، وقرار رابع بشأن حقوق المرأة المطلّقة الطبيعية التي لا تحدها احكام الشريعة اليهودية!

ببساطة، كل شيء، حسب توجه «المحكمة العليا»، خاضع للتحكيم امامها، وكل مواطن يستطيع التوجه اليها حتى لو لم تكن له علاقة مباشرة بالقضية المطروحة! وقد قضّ هذا التوجه مضاجع كثيرين رأوا في توسيع صلاحيات المحكمة انتقاصا من صلاحيات السلطات الاخرى. وقد عبر اعضاء كنيست عن هذا القلق فيما عبّر مسؤولون وعلى رأسهم يتسحاق رابين، رئيس الحكومة، عن قلقهم من «تدخل» المحكمة العليا في شؤون الحكم والادارة! بل ان رئيس الحكومة لم يخف رأيه في ان «العليا» تُصعّب عليه الامور وتُعيق تنفيذ قرارات، لا سيما في المجال الامني المتعلق بالفلسطينيين!

واستناداً الى قانون كرامة الانسان وحريته، وهو قانون اساس، استطاعت المحكمة العليا ان تحدث صعقة في قضية الوضع القائم في العلاقة بين الدين والدولة. فحسب تفسير القاضي براك، فان اسرائيل ليست دولة شريعة واحكام دينية، وانما دولة عصرية تحتكم لاصول الادارة العامة الحديثة وللقوانين التي تنطوي على عدل طبيعي.

يعكس توجه القاضي براك الذي سيتسلم منصب رئاسة المحكمة العليا، بعد اشهر خلفاً للقاضي، مئير شمغار، الذي سيخرج الى التقاعد، يعكس اعتماداً لقيم العدل الانسانية الشاملة ولافكار حداثوية في مجال ادارة الحكم واصوله. وهذا التوجه يميل الى تفضيل الدمقراطية في المعادلة الفلسفية التي تقوم عليها الدولة (يهودية دمقراطية). وقد لا يكون هذا غريباً اذا عرفنا ان القاضي براك يُحسب على الجيل الثاني لقضاة المحكمة العليا وله شركاء داخل المحكمة وخارجها في الاكاديميا الذين يرون انه حان الوقت لاعتماد قوانين وفلسفات علمانية ليبرالية لتخليص المجتمع الاسرائيلي من مآسيه.

وكما نلاحظ ان الثورة القضائية يقوم بها الجيل الثاني من القضاة البارزين في البلاد امثال اهرون براك ويتسحاق زمير وغيرهما. وهذا اسوة بالانقلاب الذي حدث في الهستدروت بقيادة الجيل الصاعد في «حركة العمل»!

ويشار في سياق الثورة القضائية الى قرار «العليا» يوم (١/١١/ ٩٤)، القاضي بوجوب تفضيل النساء على الرجال في مجالس الادارة في الشركات الحكومية. وسوّغت المحكمة القرار بضرورة تمييز النساء للافضل لازالة غبن تاريخي بحقهن في المجال المذكور. والقرار، اذن، اختراق في مجال مكانة المرأة.

• غياب آخر معالم الصحافة المقاتلة! •

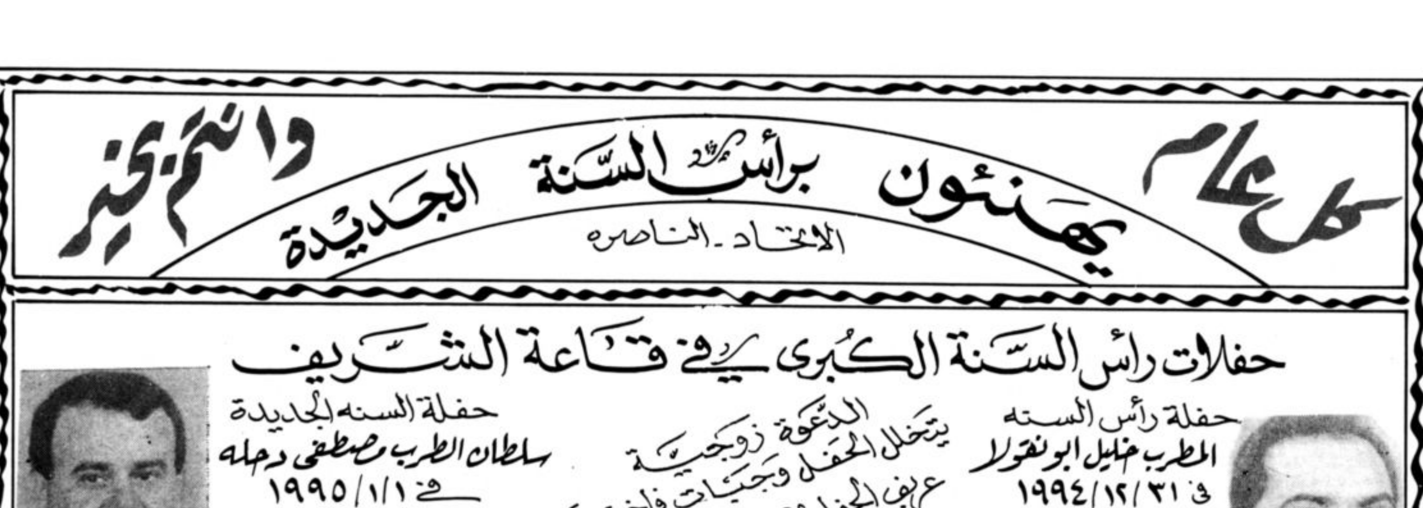
اما الحدث الثالث الذي يعكس تحولات في المجتمع الاسرائيلي، فهو اختفاء صحيفة «ششي» الاسبوعية من الخارطة الصحفية في البلاد. وقد صدر العدد الاخير من هذه الصحيفة غير التقليدية يوم ٩٤/٨/٥. ويشار هنا الى ان الصحيفة حاولت ان تسدّ الفراغ الذي خلّفه غياب صحيفة «حدشوت». لكنها لم تصمد سوى اشهر. وقد اعتقد مُصدرها انه بامكانها ان تعيش اذا ما احتلت مكانة «حدشوت» في ايام الجمعة. الا ان الامر لم يتم فقد ظلّت رغم استثنائيتها بعيدة عن التوقعات المأمولة منها.

وقد يبدو لنا غياب صحيفة، وخاصة حديثة العهد، امراً عادياً، لكن الامر غير ذلك في السياق الاسرائيلي. اذ ان غياب «ششي» هو استمرار لغياب «حدشوت» و«هعولام هزيه» واقول الصحافة المحاربة التي تقاتل من اجل حق المواطن في ان يعرف. ويأتي الغياب في وقت طغت فيه الصحافة الصفراء على الساحة الصحفية.

والامر الثاني الذي يُجسده غياب «ششي» هو غياب منبر آخر لصحفيين وكتّاب آخرين، مختلفين، لا ينطلقون في نقدهم من الاجماع العام وانما من رفضه.. وقد يكون غياب الصحيفة حدث وبالذات بسبب اختلافها وتميّزها وقد يكون فيه تأشير على ان المجتمع في حياته الثقافية يعيش مرحلة من التسطيح، وان الشريحة الاوسع فيه غير معنية بصحافة/ بثقافة تجعله يفكر ويسأل ويبحث. وربما انتقل المجتمع من حيث الاحداث الثقافية الميديوية الرئيسية، وبالتقليد الى مرحلة ما بعد الحداثة (بوست موديرنزم) المنقولة عن النموذج الامريكي. وهذا ما نراه في الصراع بين القناتين الاولى والثانية في التلفزيون الاسرائيلي وبين «يديعوت احرونوت» و«معريف». فالتنافس التلفزيوني افضى الى برامج ترفيهية والتنافس الصحفي افضى الى تحويل الصحيفتين الى كازينو قانوني عبر التفنن في اجراء مسابقات.

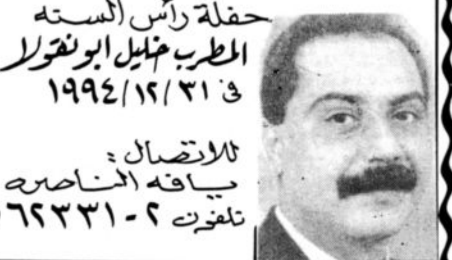
• خلاصة •

احداث اخرى شهدها العام ١٩٩٤ ومنها سنّ قانون ضريبة البورصة والقرار النهائي بفرضه يوم ٩٤/١٢/١٩ والاعلان عن حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» يوم ٩٤/٣/١٣ غير قانونيتين وملاحقة قادتيهما والانشقاق في «تسومت» وانبثاق حركة «يعود» يوم ٩٤/٢/٢.. وغيرها.. لكن تظلّ الاحداث التي اشرنا اليها آنفاً بالتحليل الاكثر تجسيداً لتحولات تجري في العمق، حتى ليبدو انه يجري الآن انتاج الدولة من جديد، او ان الجيل الثاني شرع ببلورة الدولة على مقاساته هو ووفق رؤاه وفلسفته.. وقد بدأ انقلابه في الهستدروت وواصله في المجال القضائي.. وهو يفعل في ظروف انتقال الاقتصاد من القطاع العام الى القطاع الخاص، من مرحلة الحرب مع المحيط العربي الشرق اوسطي، الى مرحلة الحوار معه.. فكيف سيكون وجه الدولة بعد سنوات، كيف ستؤثر احداث العام ١٩٩٤ في احداث العام الجديد والاعوام التي تليه. واحداث كل عام هي تأسيس لاحداث العام الذي يليه..



حفلات رأس السنة الكبرى في قاعة الشريف

حفلة رأس السنة
المطرب خليل ابو نقولا
في ٣١/١٢/١٩٩٤



الدعوة زوجية
يتخلل الحفل وجبات فاخرة ومفاجآت عديدة
عريف الحفل نجم الاذاعة والتلفزيون
محمد الشيخ خليل

حفلة السنه الجديدة
سلطان الطرب مصطفى دحله
في ١/١/١٩٩٥

للاتصال: يافه الناصرة
تلفون ٢ - ٠٦/٥٦٢٣٣١

بانوراما يافه
المرحله الثانيه

شقق سكنية فاخرة
ر.١٠. م.
مهندسون مقاولون
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٢٣٢٣

الخوري والزعبي
للتأمين
وكيل وليم برانيني
مكتب لكافة انواع التأمين
الناصرة
مركز البشارة التجاري
ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
فاكس ٠٦/٦١٦٥٧

طنوس
وكالة وخدمة لسيارات
دايهاتسو وديهو
تصليح فولكسفاجن ، اودي
تجليس ، دهان ، ميكانيكيات
كهربائي ومكيفات هواء السيارات
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٦٠٥٧ - ٥٧٢٠٥٧

معرض النجوم
اكبر مجمع من نوعه في الناصرة والشمال للالعاب والهدايا
تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد - بابا نويل يوصل الهدايا لبيوتكم
الناصرة - قرب مفرق كفركنا - ت ٠٦/٥٦٩٩٦٦

الهرم
شركة للبناء والتطوير
بادارة توفيق اغباريه واخوانه
مشيرفه
ص.ب ١٠٢ مكيور ٣٠٠١٦
ت ٠٦/٥٧٦٢١١ - ٥٦٩٧٧٦

ع.ع.
ابو راس
بادارة عبد ابو راس
شركه للبناء والتطوير
الناصرة
تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١

مطبعة داوفست
فراس
لصاحبها سمير سويدان
جميع انواع المطبوعات
صف كمبيوتر
الناصرة - شارع التسامح
تلفاكس ٠٦/٥٦٣١٩٤

ا.س. عبد الهادي
وكالة تويوتا
الناصرة
سيارة تويوتا في المكان
الاول عام ٩٤ في البلاد
من ناحية تفضيل الجمهور والخدمة
الناصرة ٠٦/٥٦٨١٠٢

هناك امور من المهم ان تعرفها في الشتاء مثلاً، كيف تدفع اقل وتستمتع اكثر من الحرارة في البيت...

هناك بعض الاشياء البسيطة التي تستطيع عملها من اجل استخراج اقصى ما يمكن من
وسائل التدفئة الكهربائية المختلفة في بيتك والتوفير في المصروفات.

اغلاق – من المستحسن الحفاظ على اغلاق الابواب والشبابيك والحيلولة دون تبذير الطاقة.

التدفئة – من المستحسن الحفاظ على درجة حرارة ١٨–٢٠ درجة سلزيوس في الغرف التي بها تدفئة.

اجهزة التدفئة – لأمانك، ومن اجل استخراج اقصى الفائدة من الجهاز، من المهم قراءة تعليمات التشغيل
قبل تشغيله والمحافظة على صيانته طبقاً لتعليمات المنتج.

إذا كنت ترغب بالحصول على معلومات اضافية حول تدفئة الغرف، يرجى الاتصال الى "**ميداع زرويم**" ١٧٧–٠٢٢١١٣٣ للحصول على كراسة توضيحية.



في أعياد الفرح... لا تنسوا من يعيش المآسي!

حوادث الطرق وحوادث العمل والحوادث المنزلية - ضحايا ومآس سببها الأساس: الاهمال!

■ مأساة تعيشها عائلة ماهر سرور منذ وقوع حادث الطرق: مقتل الطفل «نغم» واصابة الطفلين الاخرين والوالدين!! ■ الوالدان: «طفلنا الصغير زاهي يعيش لدى حاضنة... وحين يأتي لزيارتنا لا يقترب منا وينادي الحاضنة وزوجها: «ماما» و«بابا» امام اعيننا وعلى مسمعنا»!! ■ د. شكري عطا الله: الحوادث المنزلية التي يصاب فيها الأطفال تقع، بغالبيتها، جراء الاهمال وعدم الانتباه وقلة الوعي... وابرزها: شرب مواد سامة وتناول المكسرات او الأدوية وغيرها ■ الاهمال في توفير او استخدام وسائل الوقاية في اماكن العمل - السبب الأساس في اصابات العمل ■



* العائلة مجتمعة ولكن بدون نغم ولا مقدرة على احتضان الطفل الاصغر زاهي *

■ تقرير وتصوير: آمال شحادة ■

■ على عتبة رأس السنة الجديدة، يقف المرء لحظة للتفكير.. يستعرض احداث العام الفائت.. الجميلة منها والتعيسة ويستعد لاستقبال العام الجديد. الا ان البعض منا، وعددهم ليس بالقليل، يكون لهم هذا اليوم بمثابة فتح جراح مؤلمة لا يُنسى.

هؤلاء هم من فقدوا عزيزا عليهم، أو اكثر، نتيجة حادث مؤلم. ونقصد بالذات تلك الحوادث التي كان بالامكان تفاديها، مثل حوادث الطرق وحوادث العمل والاصابات البيتية.. وغيرها من الحوادث التي يروح ضحيتها ابرياء، لا ذنب لهم، فتقصف ارواحهم هكذا، بلا استئذان، اطفالا طريين او شبانا وصبايا في عمر الورد، او مسنين من بناة هذا الجيل، قتلوا في تلك الحوادث قبل اوانهم.

كنا نتمنى ان نعيش ظروفا نلخص فيها السنة بشكل مفرح بعيدا كل البعد عن اي نوع من الحزن او الأسى. ولكن، وليعذرنا كل قارىء كان يرغب في ان يودع هذه السنة بفرح وسرور، وبقراءة مواد تنعش القلوب، فلا يمكننا ان نمر، هكذا بشكل عابر، على مثل هذه الانواع من الحوادث وما يعقبها من مآس ومشاكل لعائلات بأكملها، لعلنا في مبادرتنا المتواضعة



* .. ولم يحتفل نغم بعد، بعيد ميلاده *

هذه، نساهم في زيادة الوعي والاهتمام ولفت النظر لمدى خطورة التعامل بلا مبالاة وباستهتار وبقلة حذر... فنحن مثلكم، لا نريد ان نشاهد طفلا مثل حنا، يجلس على شرفة المستشفى طوال الليل والدموع تنهمر من عينيه، حتى هو لا يستوعب ان شقيقه الصغير قد مات في حادث طرق.

وحنا طفل لم يتعد الثامنة من عمره بعد، يجلس اليوم في بيته مع والديه ماهر ونادية سرور وشقيقه زاهي ابن العام ونصف العام. يبحث عن لحظة ليستعيد فيها البسمة التي فقدها وافراد عائلته منذ وقوع حادث الطرق المؤلم الذي أودى بحياة شقيقه نغم ابن السنوات الست. وبالاضافة الى هذه المأساة، يعيش كل فرد في هذه العائلة مأساة اخرى. فالأب لا يستطيع المشي الا بواسطة جهاز خاص نتيجة العمليات الجراحية التي اجريت له في ساقيه والاصابات الأليمة التي اصيب بها في الصدر والحوض. والوالدة تستعين بالعكاز نتيجة اصابتها في الساق والحوض. وحنا ايضا يستعين بالعكاز. فقد اصيب في ساقه اليمنى واجريت له عملية لاستئصال الطحال. وشقيقه زاهي اصيب بكسور في ساقه وجرح في الطحال.

هذه العائلة، هي واحدة من مئات العائلات التي تحولت حياتها الى مأساة وجحيم بعد وقوع مثل هذا النوع من الحوادث. ورغم الاحصائيات الاخيرة، التي دلت على انخفاض في عدد حوادث الطرق على انواعها الثلاثة، القاتلة والصعبة والخفيفة، الا ان ارتفاعا طرأ على عدد القتلى. والمسؤولون والعاملون في الحقل لم يستخلصوا بعد، النتائج والعبر التي يجب اتباعها للتخفيف من حدة هذه الظاهرة. وهناك من يجري الابحاث الخاصة لايجاد السبل لمنع وقوع قتلى وضحايا، مثل البحث الذي من المتوقع المباشرة به في مستشفى «رمبام» في حيفا هذا الاسبوع باشراف د. عادل ابو صالح، وبالتعاون مع الشرطة و«نجمة داوود الحمراء» وبعض الاخصائيين من الولايات المتحدة الامريكية، لايجاد اسباب الاصابة، وعلاقة مبنى السيارة بالحادث نفسه.

وفي اسرائيل، وقع منذ بداية السنة الحالية (١٢٤.١٨) حادث طرق، قتل فيها اكثر من خمسمئة مواطن. وفي منطقة الشمال التي تعيش فيها نسبة عالية من المواطنين العرب وقع (٣٦.٣ حوادث) قتل فيها (١٨.) مواطنا واصيب (١٤٩٦) باصابات صعبة و(٦٤٢٢) باصابات خفيفة.

وما يميز حوادث الطرق في الوسط العربي، كما يقول ضابط السير، ماريوس الوني: «ان عددا من الحوادث تقع داخل القرية او المدينة نفسها. ولأن الشوارع غير منظمة حسب قوانين السير وتصل السيارات الكبيرة مثل الشاحنات وجبالات الباطون الى جانب البيت وهذا يؤدي الى وقوع حوادث كثيرة وبشكل عام يكون الاطفال هم الضحايا، يقتلون بسيارة الوالد او احد الأقارب».

ويضيف الوني: «لا شك ان معظم حوادث الطرق تقع في الشوارع العامة بين المدن وان هناك اهمية لبناء شبكة شوارع على أسس سليمة وصالحة. ويلاحظ في المدة الاخيرة، ان هناك انقلابا في وضعية الشوارع في البلاد عموما وفي لواء الشمال خصوصا. لكن الأمر بحاجة الى وقت حتى تكتمل المشاريع المقررة».

ولكن الحادث القاتل الذي وقع لعائلة ماهر سرور، كان في شارع حديث بين قريتي المغار وعيلبون. وفي حينه اعلنت شرطة السير ان سائق السيارة الثانية كان مسرعا واجتاز سيارة واصطدم وجها لوجه بسيارة عائلة سرور. وهكذا، بثوان معدودة قصفت روح الطفل نغم.. واختفت فرحته وابتسامته التي ارتسمت بعد شراء ملابس المدرسة الجديدة.. ولم يعد يشارك اترابه في فرحتهم بالدخول الى الصف الاول. هكذا بثوان معدودة نكبت العائلة.. والدا نغم وشقيقاه، نقلوا للعلاج دون ان يعرف الواحد منهم مصير الآخر.. لكن نغم.. غاب عن العالم كله.. ولأن الاصابة شوهت وجهه الجميل لم يتمكن احد من توديعه الوداع الأخير.. وفقط بعد اسبوعين علمت الوالدة بخبر مقتل ابنها وقامت بابلاغ بكرها حنا.. «نغم.. اصبح ملاكا وصعد الى السماء»، قالت له، فبكى ساعات متواصلة. وفي المساء جلس على شرفة شباك المستشفى محلقا في السماء، لعله يرى شقيقه نغم..

«كان ذلك يوما قاسيا ولا يمكن وصفه»، تقول الأم بكلمات مختنقة وهي تجلس اليوم في بيتها مع زوجها وطفليها.. « في تلك الليلة لم ينم حنا. وفي الصباح، حمل لعبة «الليجو» وقام بتركيبها على شكل مركبة فضائية وقال لنا: «بهذه المركبة سأصعد الى السماء واعيد نغم»، وزاد حزننا، وكنت ووالده في مستشفى «اليشاع»، ولأن والده كان في وضع صعب طلبت منه الا يبلغه. بعد اسبوعين من ذلك علم زوجي بالخبر.. وشعرنا بان الأحلام التي بنيناها لمستقبل جميل لنا جميعا.. فقدت.. وبيتنا الجديد الذي دخلنا اليه قبل شهر واحد من الحادث تحول الى مبنى حزين. فنحن عائلة نعشق الموسيقى والفرح.. نعيش اليوم المأساة ساعة بساعة. طفلي الصغير زاهي يعيش لدى حاضنة وينام عندها لان وضعي الصحي لا يمكنني من رعايته.. واحيانا عندما يحضر الى البيت يرفض ان يقترب مني ومن والده.. وهذه مأساة أخرى.. فالعائلة تفككت.. وما زلنا نعيش الحادث كأنه حلم. لا أكاد اصدق ما جرى.. ربما لأنني لم اكن عند تشييع جثمان طفلي نغم ولم أره بعيني ميتا.. ويضيف الزوج ماهر: «مع انني لم اتسبب في وقوع الحادث، اشعر بالذنب لمجرد انني كنت السائق. أشعر بالذنب تجاه عائلتي وطفلي نغم الذي فقدته بدون وداع.. في هذه الايام التي يحل فيها اول عيد بعد وفاة نغم يحضر العشرات من الاصدقاء والأقارب الى بيتنا، وبعضهم يتواجد يوميا بيننا، اشعر بأنهم يعطفون ويشفقون علينا.. وهذا الشعور صعب جدا.. والأصعب طفلي الصغير زاهي الذي لم استطع احتضانه. تصوري عندما يحضر الينا برفقة الحاضنة وزوجها ينادي عليهما بابا.. وماما واحيانا لا يقترب مني.. أليس هذا لوحده كافيا لأن يتحول البيت الى جحيم؟ ولكن هناك قضية اخرى تخنقني فالسائق الذي سبب هذه المأساة يعيش حياته بشكل طبيعي ويستقبل العام الجديد بفرح ومرح.. اليس هو الذي يحق له الموت».. وتضيف الزوجة: «يقولون ان قانون التأمين يعوض.. نحن لا نريد شيكلا واحدا.. نريد ان يتعذب هذا الشاب كما تعذبنا»..

وهنا يقاطع الطفل حنا امه ويعطي رأيه ويبدو اكبر من جيله بسنوات: «صحيح ان شقيقي نغم مات ولكن مشكلتنا اخف من عماد دكور.. الذي

(البقية ص ١١)


١٥
يهنئون بعيد رأس السنة الجديدة
كل عام وانتم بخير
فوتو اكسبرس
خبرة سنوات في مجال التصوير
بيع الات ولوازم تصوير
تحميض الافلام خلال ٢٨ دقيقة
الناصرة ٠٦/٥٧١١٧٣
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية
في البلاد
طرعان ٠٦/٧٦٧٣٤٣
كراج فرح
ابراهيم وعدنان فرح
خدمة وتصليح فولكسفاجن - اودي
الناصرة - الكسارات
تلفون ٠٦/٥٦٦٦٠٤
سوبرماركت
بشارة شمشوم
جميع انواع البقالة والمشروبات بانواعها
الناصرة - مفرق كفركنا
تلفون ٠٦/٥٧٦٧٦٣
رمزي يوسف شقحة
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
شارع حيفا - الناصرة - حيفا
الناصرة ٠٦/٥٥٢٣١٣
تجارة وتسويق لجميع منتوجات
الناصرة ٠٦/٥٦٤٩٧٧ ، ٠٥٠/٢٢٩٩٧٣
كراج المركز
لصاحبه سلمان ابو حضره
تجليس ودهان سيارات
المنطقة الصناعية
الناصرة ٠٦/٥٥٤٨٤٦
شركة
طوبوجي منصور م.ض
تصليح جير اوتوماتيك
خبرة * نظافة * دقة
الناصرة - طريق شفاعمرو
تلفون ٠٦/٥٧٥٢٧٣
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
سجاد - تبيت - P.V.C
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٧١١٢٦
رمزي داي
قطع غيار لسيارات بي ام في
سيارات اودي فولكسفاجن
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٠٦/٥٧٦٢٩٩
اتحاد خدمات
باصات الناصرة
تلفون
٠٦/٥٧٦٠٦٥-٥٧٠٩٥٥
راديو الجليل
بادارة: شوقي مزير
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - العين
تلفون ٠٦/٥٥٤٦٤٢
شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون
٠٦/٥٥٤٢٨٩-٥٥٢٢٣٤
هيبر ابو خضره
جميع منتوجات تنوفا
جميع انواع البقالة واللحوم
ولوازم البيت
الناصرة ساحة العين ٠٦/٥٥٩٠٠٨
امين بلاروت
بادارة يوسف ابوناجي
اعمال حدادة ولحام
في جميع انحاء البلاد
عمارة بانوراما
الناصرة ٠٦/٤٦٤٢١٨
ابناء بدوي الزعبي
محطة وقود ديلك
خدمة سريعة
* معاملة حسنة
الناصرة ت ٠٦/٥٥٤١٩٠
نجار م.ض.
تأجير سيارات
الناصرة - شارع بولس السادس
تلفون ٠٦/٥٥٥٢١٧
محلات
ابناء ميخائيل سابا
في الازياء المحلية والعالمية
بفروعه الثلاثة:
الناصرة - مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٧٤٢٢٧ ، ٥٧١٦٦٧
٠٦/٥٧٩٨٥٢
العين
ابو حاطوم اخوان
ابناء سعاده ابو حاطوم م.ض
يافة الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥١٠٢٠
ابناء شفيق الحسن
جميع انواع الادوات الكهربائية
ماكنات خياطة
الناصرة
الحانوت
مطعم الجنينه
ابو ماهر
مأكولات شرقية يومياً
سلطات طازجة
الناصرة - العين
تلفون ٠٦/٥٥٤٠٢٢
فلافل خميس
فلافل وسلطات طازجة
توصيل طلبات للمحلات والبيوت
الناصرة - العين
تلفون ٠٦/٥٧٩٠٢٧

حوادث الطرق

(بقية من ص٩)



فقد اولاده وزوجته وامه».. وراح يشرح لنا بدقة ما سمعه عن الحادث المأساوي لعائلة دكور في حيفا في الشهر الماضي ويخفف بذلك الألم الذي عانى منه منذ فقدان شقيقه وزميله.

* اصابات الأطفال... سبب رئيسي في الوفيات *

ومثل عائلة سرور نجد اليوم عائلات كثيرة تعيش مآسي مشابهة. هناك عائلات فقدت طفلا نتيجة دهسه مقابل البيت او شربه لمواد سامة.. والحادثة الاخيرة التي وقعت لعائلة عياشي في طمرة راح ضحيتها الطفل مهند ابن السنوات الثلاث، هي واحدة من عشرات الحوادث الشبيهة والتي يشوه نتيجتها الأطفال او يموتون. فالطفل مهند وجد امامه في سيارة والده زجاجة لخل مركز، ويبدو انه لم يتردد بفتحها وشربها اعتقادا منه بأنها شراب او مياه. وشاركه في ذلك شقيقه الصغير مجدي الذي لم يشرب سوى كمية قليلة فتمكن الاطباء من انقاذ حياته.

وكما تدل الاحصائيات والابحاث فان اصابات الاطفال تشكل سببا رئيسيا في ارتفاع نسبة الوفيات بينهم وخاصة في الوسط العربي. واصابات الأطفال تأتي نتيجة حوادث مختلفة، معظمها يمكن تفاديها اذا اتبعت الطرق الصحيحة في المحافظة على سلامة الطفل. فقبل فترة قصيرة، وصل الى المستشفى الافرنسي في الناصرة ثلاثة اطفال مصابين نتيجة تدحرج «الدراجية» وهم في داخلها. ويقول مدير قسم الاطفال في المستشفى، د. شكري عطا الله: «مثل هذه الحوادث الكثيرة تصل الى القسم علما باننا اوضحنا في العديد من المرات أهمية الوقاية من هذه الحوادث، وخاصة «الدراجية» التي باعتقادي انها غير طبية للطفل ولا تساعده على المشي». ويضيف د. عطا الله: «معظم حالات الاطفال التي تصلنا يكون فيها الطفل قد قام بشرب مواد سامة او ادوية تكون قريبة من متناول يده، وأخص بالذكر هنا الكاز والقطرونة (مادة لصنع الصابون) ومواد تنظيف، وهناك مشكلة اخرى بالامكان تفاديها بسهولة وذلك بعدم تناول الاطفال المكسرات. فالعشرات من الأطفال يصلون بوضع صعب يتبين فيما بعد انهم تناولوا انواعا من المكسرات علما بان ذلك الأمر خطر وممنوع لأي طفل تحت جيل اربع سنوات. اضف الى ذلك الأطفال الذين يتركون على السرير لوحدهم او الذين يدخلون الى المطبخ ويجدون الطعام الساخن او المياه الساخنة قريبة فيمسكون بها فتنسكب عليهم وبعض الأطفال يشوهون نتيجة الحروق، عدا الألم الذي يعانون منه».

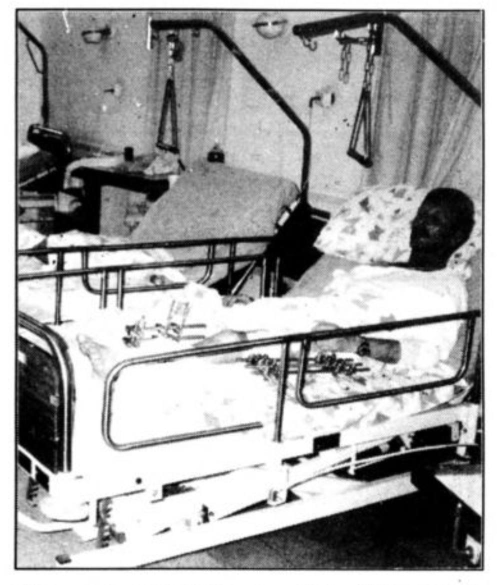
وكثيرة هي الحوادث التي تصيب الأطفال العرب بشكل خاص. فهناك من يقع من الطابق الثاني لعدم وجود «درابزينات» او لعدم الانتهاء من بناء البيت بالشكل الصحيح والسليم. وهناك من يصاب نتيجة لعبه بالمقص او حمله السكين. وهنا يقول د. شكري عطا الله: «هناك حاجة ماسة لزيادة وعي المواطنين ويقظتهم باتخاذ طرق الوقاية السليمة. والى جانب هذا اعتقد ان هناك تقصيرا من العاملين في حقل التربية الصحية في نشر الوعي بين المواطنين سواء باصدار نشرات خاصة او ارشادات عن طريق اطباء الأطفال».

* اهمال في وسائل الوقاية *

لا يمكننا حصر جميع انواع الحوادث التي تؤدي الى وقوع عشرات، بل مئات، الضحايا، وخاصة العمال، الذين يتوجهون الى أماكن عملهم في ساعات الصباح الباكر ويعودون بعد غروب الشمس، فهم الأكثر عرضة للاصابة في حوادث العمل. فمنهم من يفقد حياته بعد ساعات من مغادرته البيت نتيجة وقوعه او اصابته. وبعضهم تفرم اعضاء من جسمه داخل ماكنة عمل. فيعود الى البيت بدون يد او اصبع او مشوها بطريقة اخرى. وفي كل مرة تعلن فيها عن احصائيات ضحايا حوادث العمل او المصابين تنكشف مدى قساوة هذه الحوادث. ولكن هذه السنة، وكما قال نائب مدير معهد الوقاية والسلامة في حيفا والشمال، سليم حامد، فان التكثيف في التوعية حول سبل الوقاية وأهمية تطبيقها ساعد في تخفيف المشكلة وخاصة في عدد القتلى. وفي مطلع هذا الأسبوع، حصل المعهد على الجائزة الاولى من منظمة العمل الدولية، من بين ثمانين دولة شاركت في تقديم افضل السبل لزيادة الوعي بين العمال. وقدمت اسرائيل طريقة عملها الحديثة بواسطة السيارة المتجولة التي تصل الى المصانع واماكن العمل وتقدم الارشادات الوقائية لمنع الاصابات بواسطة حاسوب خاص.

وفي كراس خاص اصدره المعهد في الشهر الماضي، انعكست مشكلة الاهمال الموجود في اماكن عمل مختلفة وتسبب في وقوع الحوادث، وهناك نوع من الاهمال يعود الى صاحب العمل نفسه الذي لا يبالي في احضار كافة الوسائل الواقية. وهناك اهمال آخر يعود للعامل نفسه واستهتاره باستعمال وسائل الوقاية اللازمة خلال العمل.

من الحوادث التي أدت الى اصابة عامل في رأسه باصابات قاسية والتي تظهر استهتار صاحب المصنع بأهمية وجود آلات الوقاية، ذلك الحادث الذي وقع في مصنع لتصنيع المواد الصلبة، حيث قام العامل بمراقبة تزويد المواد الخام من الرمل المشبع بمادة الحديد والفولاذ الى الماكنة التي تصنفه وتفصل المعادن عن الرمل والنفايات. في ارضية المصنع اعد منفذ مغطى بالالواح المعدنية لانزال الحاجيات الضرورية الى المخزن بواسطة رافعة خاصة، وبينما قام العامل بانزال سلة مليئة ببقايا المعادن انزلقت قدمه وسقط من علو ثلاثة امتار مما ادى الى اصابته باصابة بالغة في الرأس. وحسب نتائج



التحقيقات فان السبب الرئيسي في سقوط العامل هو عدم وجود حاجز ملائم يقي من السقوط.

***

... ونعود الى العيد الذي سلبوا فرحته. ونسأل: الى متى؟! ونصيح: الى متى؟! ونصرخ: الى متى؟!

الى متى سيظل بيننا مستهترون بأرواح الناس؟!

الى متى نسكت على سائقي سيارات يتصرفون وكأن الشوارع ملك لهم، وحياة الناس غبار يدوسونه باقدامهم؟! يقودون سياراتهم كأنها طائرات. لا يلتزمون بالقوانين. ولا يدركون ان القيادة حكمة وليست حقا فحسب. نحن نعرف ان ايا من السائقين لا يريد ان يدهس شخصا او يتسبب في حادث طرق قاتل. نعرف ونؤمن بذلك أشد الايمان. ولكن الاهمال، وعدم الانتباه الكافي، يقودان ايضا الى ارتكاب جرائم قتل.

عندما يقوم مواطن بقتل انسان عادي يحكم عليه بالسجن المؤبد. فمتى سيعامل السائق المتسبب بالقتل، بوصفه قاتلا؟ ومتى سيعرف هذا القاتل ان عقابا جديا ينتظره على حادث الطرق القاتل؟ لماذا لا تسحب رخصة القيادة لمتسببي الحوادث لسنين طويلة؟!

والى متى سنظل نهمل اولادنا وبناتنا في البيت وفي الشوارع ليكونوا عرضة للاصابات من مختلف الانواع؟!

الى متى تظل حياة العامل في مكان العمل مهدورة، بلا وقاية ولا أمان دون ان يحاسب صاحب العمل المسؤول؟

الى متى سنظل نهمل في ارواحنا ولا نهتم نحن ايضا بوقاية انفسنا ونربي اولادنا على الوقاية الذاتية؟

الى متى.. والف سؤال وسؤال آخر، تظل مطروحة على بساط بحثنا. وكل همنا هو ان لا تكون هناك ضحايا بريئة في مجتمعنا، او اي مجتمع آخر.

في استقبال العام ١٩٩٥:

(بقية من ص١٩)

لا شك في ان استمرار الحصار التجويعي ضد الشعب العراقي يعتبر من الصفحات السوداء في تاريخ النظام العالمي الجديد. كما انه يعتبر وصمة عار في مسيرة الشعوب العربية الشقيقة، التي تصر على التمسك بالصمت ورفض اية محاولة لرفع اصوات تطالب بفك الحصار التجويعي عن هذا الشعب او تقديم المواد الغذائية والطبية له.. ولكن وللأسف يبدو ان الشعوب العربية، مثل الحكام مرتاحة لتدمير الانجازات التي حققها الشعب العراقي في مختلف المجالات.

اما فيما يتعلق بالنظام العراقي فان تاريخ الدبلوماسية لن يستطيع التكتم الى ما لا نهاية عنه والسنوات القليلة القادمة كفيلة بكشف ماهيته.

■ خلافات حدودية من المحيط الى الخليج ■

ان كل دولة عربية مجاورة لاخرى تواجه مشكلة عن سبق اصرار تركها الاستعمار البريطاني او الفرنسي وهي مشكلة ترسيم الحدود النهائية او ضم جزء من او منطقة من دولة الى دولة اخرى بموجب اتفاقات بدأت فتراتها تنتهي ولذلك بدأت هذه الخلافات تزداد خاصة بين جميع دول شبه الجزيرة العربية بدون استثناء، وكذلك بين مصر والسودان (حول منطقة حلايب) والجزائر والمغرب (حول حق منح الاخيرة تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية).

■ شعوب دول الخليج تحاول الاحتجاج ■

شعوب دول الخليج رغم مستوى الحياة العالي والخدمات الاجتماعية المجانية الا انها ما زالت محرومة من ممارسة حقوقها الدمقراطية.

فالانتفاضة في مكة قبل عقد ونصف العقد لم تكن صدفة رغم محاولات الامراء والملوك فرض «الرقابة الملكية» على اية حركة احتجاجية الا ان عورات هذه الانظمة تنكشف ويظهر مدى العسف والاستبداد اللذين تعانيهما الشعوب.. وتحاول هذه الشعوب التعبير عن احتجاجها.

واخر هذه المحاولات كانت في السعودية وتلتها في البحرين، حيث تطالب المعارضة باحياء الحياة البرلمانية.. في هذه المرحلة ويغض النظر عن الطرف الداعم للمعارضة فان الحكومة ملزمة بتلبية مطالب المعارضة.. وركب امراء دول الخليج موجة الاصولية الارهابية في محاولة لتأليب الرأي العام المحلي المقموع، بطبيعة الحال، والرأي العام العالمي ضد الحركات الاحتجاجية واتهامها بانها اصولية متطرفة.. وليس من المستبعد ان تكون عناصر متطرفة انضمت اليها.. وهذا لا يعني ان مطالبها الاجتماعية - الاقتصادية وكذلك السياسية اذ ا كانت من اجل تقدم المجتمع ودمقراطيته، مرفوضة.

■ السلام يهدد العلاقات العربية - العربية !■

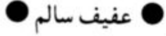
الخلافات بين الدول العربية اتسعت في الفترة الاخيرة على خلفية الموقف من العملية السلمية الجارية في المنطقة.. على الرغم من ان جميع الدول العربية وافقت في البداية على انعقاد مؤتمر مدريد، وخاصة دول الطوق العربي الا ان حكام هذه الدول كانوا يعبرون عن قلقهم في حال طرأ تقدم في مفاوضات هذا المسار ومراوحتها في ذاك.. وهكذا رويدا رويدا بدأ التنسيق العربي يغيب والجامعة العربية اعجز من ان تكون قادرة على جسر هوة الخلافات بين الدول العربية، واعلان المصالحة العربية.

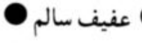
وفي هذا الزمن الردي، للجامعة العربية جاءت قمة الدار البيضاء الاقتصادية لتعلن عن بداية النهاية الرسمية لالغاء مقاطعة اسرائيل اقتصاديا. وبادرت الى هذه الخطوة دول الخليج، دون العودة الى الجامعة العربية علما ان قرار المقاطعة اتخذ باجماع الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية.

وتأتي بعد قمة الدار البيضاء الثانية، القمة الـ ١٥ لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتزيد هوة الخلافات العربية - العربية. ولكن هذه المرة بشأن القدس العربية المحتلة فالملكان حسين والحسن الثاني وغيرهما من الملوك يعتبرون قضية القدس «قضية دينية لا غير» بينما يؤكد الفلسطينيون على موضوع القدس السياسي بالاضافة الى الديني. ويصر الاردن «الهاشمي» على احقيته «بالخلافة على القدس».. وانسحب الملك من الجلسة الاختتامية للمؤتمر احتجاجا على الموقف الذي اتخذه من قضية القدس بالاضافة الى ضم مصر الى لجنة القدس.

وموقف كهذا ان دل على شيء، فيدل على ان هناك نوايا مبيتة من الملك حسين تجاه القدس العربية والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الحل النهائي.

لا شك في ان عملية السلام الحاصلة في منطقتنا تضع الدول العربية وشعوبها امام تحديات اخرى، تحديات السلام وتحقيق الانجازات الاجتماعية لما فيه خير لصالح الشعوب.. ولكن ينبغي على حكام الدول العربية تغيير سلم الاولويات ومنح الجماهير دمقراطية ملموسة وليس دمقراطية الفئة الحاكمة.. خاصة وان السلام الخارجي متعلق بشكل مباشر ووثيق مع السلام الداخلي.





● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

بين الميلاد ورأس السنة

كنت، بعد ان كتبت عن الملك «المقدس» سأتطرق هذا الاسبوع الى «مقدس» اخر، سوّقوا لنا نبوّته، فصرنا نقدسه اكثر من اهله وابناء عشيرته، لكن ما حيلتي وتسارع الاحداث يتدخل، فيقدّم شيئا ويؤخر اخر على هواه!

قديما حض اجدادنا على محبة الجار فقالوا: «نم يا جاري بخير، فأنام بخير معك»، وطبقوا هذا الكلام في الايام العادية، فما بالك في ايام الاعياد والمناسبات!

ويبدو ان حكومتنا آمنت بمثلنا الشعبي، فسعت الى خلق العلاقات مع جيران الجيران، ولم تر في ذلك ما يتناقض وتصرف رجال الشرطة و «حفظة الامن» مع اهل الخضر «المشاغبين»، الذي يتمترسون في ارضهم، «معرقلين» عمل جرافات الدولة!

يعود بي شريط الذاكرة الى الخمسينات، فاذا والدي وشريكه امام القضاء، متهمين «باعتداء» مماثل «لاعتداء» اهل الخضر.

فالطيار الذي صوّر ارضنا من تحت الله بقليل، رأى فيها حجارة وصخورا! واذن فهي ليست زراعية، ولا تلزم لاصحابها! فصارت ارض دولة بقانون!.

- وعلى ماذا تحاكمنا يا سعادة القاضي؟

- لانكم «حوّشتم» العنب من كرم الدوالي!

- وهل ذلك يعني ان ارضنا وعرية يا سعادة القاضي!!!

- اراعيكم في الغرامة!

ولولا ايمان حكومتنا بالتعايش مع الجيران لما سعى رئيسها الى عُمان، ولما حصل على خنجر ذهبي او مذهّب، من «جلالة السلطان المعظم» كما صار رابين يلقبه بلا قرف!

ولولا «غلاوة» رابين لدى «صاحب الجلالة» لما اهداه هذا الخنجر، الذي ربما بفضله ورث «جلالته» السلطنة ولم يكن ليرثها لولاه!

كيف؟

في ليلة ليلاء - كما تقول الاشاعات الصحيحة - وبعدما لاحظ ولي العهد قابوس بن سعيد، ان عمر والده قد طال اكثر مما ينبغي، وانه اذا استمر في العيش فلن يصعد الى العرش، قرر ان يتحرك.. فتسلل في ظل القدر الذي لا يمكن رده او التريث فيه، ولانه ابن «بارّ»، ولانه سيرث عن والده سلطنة بأكملها، فقد صعب عليه ان تكون وسيلته آلة عشوائية، وعليه، فقد استل خنجره الذهبي الذي لم يفارق يوما «كيس بوله»، و... اغمده في صدر الوالد.. ثم راح ينتحب «بحرقة»، لان «القدر اللعين» قد يتمه!

ولا ادري اذا كان ذلك صادف يوم عيد الاضحى، ام لا، فالاقدار لا تميز بين يوم ويوم، ولعل السلطان «السعيد» قابوس بن سعيد، وبعد ان تربع مكان المرحوم والده، اصدر بيانا يؤكد فيه «ان عملاء اسرائيليين حقيرين وراء عملية الاغتيال»! وعملاء اسرائيل دائما من العرب وليس للعرب عملاء لا اسرائيليون ولا عرب..

يقتتل فصيلان «وطنيان»: عملاء اسرائيل!

تقصف المخيمات اللاجئة بعضها بصواريخ مضادة للدبابات: عملاء اسرائيل!

تصاب زوجة مسؤول بالعقم: عملاء اسرائيل!

فهل كان عملاء اسرائيل ايضا وراء «المعايدة اللطيفة» التي شنها اهل الرامة على بعضهم!!

في الرامة الجليلية، تمتد على مدى البصر اشجار الزيتون التي لم تستطع اقناع الطيار ولا المسؤولين، بملكيتنا لارض «الخلة» التي صارت منطقة بناء. وفي مدرستها الثانوية تعلمنا، ايام لم يكن في معظم قرانا مدارس ابتدائية.. علمنا المعلم نديم القاسم قبل ان يتوجه للطب، والمعلم جورج، والمعلم شكيب القاسم والياس سابا.. رحم الله من قضى واطال اعمار من بقي!.

وفيها سرقنا «القرعون» (اللوز الاخضر) وتمشينا على «عين الصرار»!

كان ذلك في الخمسينات، وربما مع انتقال ملكية الاراضي «بالقانون» الى «السيدة» الدولة، وربما مع ابرام حلف الدم، او قبله بقليل!

كان الناس في الرامة يعايدون بعضهم بالورد واللوز واغصان الزيتون، لا بالعصي والسكاكين والحجارة! فماذا عدا مما بدا؟

يذهب البعض الى ادانة فئة بأكملها:

«الحق على المسيحيين» - «الحق على الدروز»!

ولا يذكر احد شيئا عن دور السلطات الحاكمة! ولا يذكر احد ان الجميع، مسيحيين ودروزا ومسلمين، ضحايا لتلك السياسة، وانما يتنادى «المصلحون» من كل حدب وصوب «لتهدئة الخواطر»، وتطويق الاحداث!!

ولعل من الطريف انه في هذه المرحلة من المقال، اسمع ان عرب العزازمة قد دخلوا ارضا للدولة و «استولوا» عليها!

يعاود الشريط عرض الصور المتلاحقة.. اهل الخضر الذين «يعرقلون» عمل الجرافات.. والدي وشريكه يحاكمان «باختلاس» العنب من ارضهما.. وطائرة في الجو، ربما تحمل وزير خارجيتنا.. لا لتصوير ارض هذه المرة، بل لتقوية علاقات الدولة مع شعب الشيشان.. او داغستان.. اليسوا جيراننا!

او لم يقل المثل نم يا جاري بخير..

وكل عام والرامة بخير.

واهل الخضر يلزمون حدودهم!

● غازي ابو ريا ●

من اجل «اراء مختلفة، لكن، قوة واحدة»



لا اجدد شيئا، لو قلت، بأن كل معركة انتخابية في مجتمعنا تترك خلفها اثارا سلبية. فتتباعد طرق التفاهم بين الاطراف المتنافسة، وتنمو صراعات واحقاد بين الناس. واذا فتحنا كل الملفات للعتاب والنقاش والبحث عن مؤجج الصراع في كل مكان ومكان، لوجدنا كل طرف يدّعي بأنه على حق، ويحمل المسؤولية للاطراف الاخرى.

والجبهة، تدخل اغلبية قرانا ومدننا، وتنافس على القيادة في السلطات المحلية، ومجالس العمال والكنيست والهستدروت وغيرها.. ولذلك، فهي احد اطراف «الصراع» داخل تجمعاتنا.. لذلك، وحسب رأيي، فهي اكثر الاطراف قدرة على تنفيس الصراعات، ومحو الاحقاد، والاستمرار في قيادة شعبنا..

ومن هذا المنطلق، اطرح رأيا امام الجبهة العامة، وامام الجبهات المحلية وامام كل فرد وفرد في مجتمعنا. فأقول: بما ان كفاح الجبهة وسياستها، تحقيق المساواة الكاملة للعرب في اسرائيل - كأحد اهدافها - وهي لا تطلب المساواة لجزء من شعبنا على حساب جزء اخر، ولا تقدم مطالب لصالح البلدات التي تتولى ادارة سلطاتها المحلية، على حساب التجمعات الاخرى، بما معناه ان سياسة الجبهة هي عامة ولمصلحة الجميع.

لذلك، فمن المنطق والطبيعي ان تعمل القواعد الجبهوية في كل قرية ومدينة لخدمة الهدف العام، وهو مصلحة الجميع. كيف؟ وهذا هو السؤال الاساسي. لنأخذ مدينة او قرية عربية تتولى الجبهة ادارة سلطتها، فهذه الادارة الجبهوية، يجب ان تعمل بكل طاقاتها من اجل ائتلاف شامل، مع اعطاء كل طرف حقه الكامل. واعطاء الفئة التي تعتبر نفسها معارضة للجبهة، كل امكانيات العمل حسب حجمها الذي قرره الناخب، والتعامل معها كشريك في اتخاذ القرار والصلاحيات، ومن المنطق ايضا ان يظهر الرؤساء الجبهويون مثالية في التعامل مع الناس، على اسس «الانسان المناسب في المكان المناسب» و «العمل المناسب في المكان المناسب». ومحاربة المحسوبية بلا هوادة، هذه المحسوبية التي عانينا منها وما زلنا نعاني منها حكوميا..

اما المدن والقرى التي تشكل الجبهة فيها قسما من المعارضة او المعارضة كلها فمن المفروض ان تظهر الجبهات روحا عالية مع الغيرة على المصلحة العامّة، وتعلن صراحة وبصوت مسموع لكل الناس، عن استعدادها ورغبتها في دخول الائتلاف البلدي، على اسس «المصلحة العامة فوق الجميع». فاذا كنا وما زلنا، كجبهة عامّة، ندعم حكومة حزب العمل بكل سلبياتها، وذلك من اجل دعم مسيرة السلام وتحقيق مكاسب لجماهيرنا في اسرائيل، افلا ندعم ادارات ورؤساء غير جبهويين، من اجل تخفيف التوتر بين الناس، وازالة الضغائن بين اهل البيت الواحد؟ افلا ندعم رؤساء وادارات غير جبهوية من اجل وحدة اقوى، ونعطي العمل البلدي قوة اكبر وامكانيات للتطور؟!

لا شك، بأن الجبهات في كل مكان، تحاول ان تعمل بروح ما تقدم من حديث، وليست هي العنوان الصحيح لتوجيه النقد والتقريع.. وهي، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، تمثل اماني الجماهير العربية باستقامة ومتابعة ومبدئية ورغم ذلك، تظل هي القوة الوحيدة القادرة على تنقية الاجواء في قرانا. ومن الغباء ان نطلب من قائمة عائلية او محلية تنقية الاجواء قطريا.. ومن باب السخرية يكون حديثنا، لو طلبنا من القوائم المرتبطة بحزب العمل، مثلا ان تعمل من اجل وحدة الناس.

العنوان هو الجبهة، هي الطرف الوحيد القادر على التعالي عن الامور الشخصية. نعم، ادرك ان المعارك الانتخابية جعلت الكثير من الناس، يتخذون مواقف عدائية من هذا الانسان او ذاك، لكن، ليعلم كل انسان، بانه «لا يوجد العدو الابدي»، والانسان الحكيم يمكنه ان يجعل الصديق ابديا، والعدو صديقا.

امام شعبنا مشوار طويل. لم نبلغ بعد رفاهية السويد وسويسرا، فاجيالنا الشابة تبحث عن السكن، والسكن يحتاج الى ارض للبناء، فاين هذه الارض التي تتسع لكل هذه الاجيال؟! انها بيد السلطة الحاكمة! فكيف نحصل عليها؟.

الالاف من الاكاديميين العرب، تضيق الدنيا في وجوههم، لا يجدون مكانا يستوعب قدراتهم، ولماذا؟ السلطة الحاكمة تسدّ الكثير من اماكن العمل امامهم، فكيف نفتح كل اماكن العمل في بلادنا امام شبابنا؟! دخلت المصانع كل زوايا الارض، وما زال عشرات الالاف من عمالنا يسافرون بعيدا لتحصيل لقمة الاولاد، فكيف نرغم الحكومة على اقامة مصانع وورش عمل في تجمعاتنا.

في كل يوم تقام مستوطنة جديدة على «ارض الدولة»، فمتى نسمع عن مستوطنة عربية في الجليل على ارض الدولة؟! وهناك الاف القضايا التي تحتاج الى مشوار طويل، ولكن هذا المشوار يحتاج الى قيادة حكيمة والجبهة هي العنوان، وهي الامل. لكن الجبهة القطرية، هي مجموع الجبهات المحلية، فمن المطلوب ان تكون الجبهات المحلية قدوة، تفكر بما فيه مصلحة الجميع، وليغضب الذين لا يفكرون الا بمصلحتهم الشخصية او تسيّرهم «حساسيات» انتخابية.

واحاول تلخيص ما اذهب اليه في مقالتي فاقول: ان مجتمعنا يحتاج الى قوة «تقتل» البغضاء، يحتاج الى حزب مثالي يجمع الناس حول احلامهم وامانيهم ومطالبهم. والخارطة السياسية تشير الى ان الجبهة هي العنوان، فكل المطلوب من كل جبهوي ومؤيد، ومن قيادات محلية وقطرية، ان يعملوا جميعا من اجل تجميع قوانا. فهذه الجبهة، ليست لفلان او علان من هذه القرية او تلك المدينة، هذه الجبهة هي الضمير لكل فرد، هي الامل، وتمد يدها الى التعاون، سواء كسبت ثقة الاغلبية، او شاء الناخب ان تكون اقلية..

لن اضع رأسي في الرمل، فالاحقاد تزداد في مجتمعنا، من رهط الى طوبا، مرورا بكل القرى والمدن العربية وما اكثر السحرة والمشعوذين. لكن الدواء عند الجبهة، وما اكبر املي بأن تأخذ الجبهات المحلية دورها الصحيح.. لانها العنوان الصحيح.

● عفيف سالم ●

اضيئوا الشـــمع.. لا تضـيّـعـوه



● هناك طقوس، قد تبدو غريبة بعض الشيء، في الاحتفالات برأس السنة الجديدة. وهذه الغرابة تعطي حيوية وفرادة لهذه الطقوس. واذكر من بينها ان بعض المحتفلين كانوا يجلبون الى الاحتفال التقويم السنوي للسنة المنتهية. ويوقدون الشموع ثم يستعرضون ايام كل شهر على حدة، يختارون تواريخ معينة كانت، وفق اعتقادهم، خاضعة للحظ السيء. ثم يحرقون هذه الأوراق لكي يتخلصوا من الحظ السيء ومن التواريخ التي سيطر عليها ذاك الحظ لكي لا تتكرر في السنة الجديدة.

هذا التصرف، بطبيعة الحال، لا يشكل اثباتا بان منفذيه يؤمنون بالقدرية ويغرقون في عالم التنجيم، الا انه يؤكد، بهذا المقدار او ذاك، سعيا الى تلخيص السنة المنتهية وابراز الايجابي في احداثها ولعنة السلبي فيها.

تذكرت هذا الأمر لدى محاولتي تلخيص السنة ١٩٩٤، الآيلة الى اختتام مسيرتها ودورها وتاريخها، ومحاولة معرفة ما حوته من ايجابيات وسلبيات، ليس، فقط، على الصعيد الفرداني الذاتي الخاص، بل، ايضا، وفي الأساس، على الصعيد الجماعي العام. وليس هدفي في اقتطاع بعض التواريخ من التقويم القديم لحرقها، كي لا يتكرر «الحظ السيء» نفسه، بل كان هدفي هو استشفاف بعض خيوط الضوء، التي قد تنير وجه السنة القادمة، التي يأمل كل انسان بان تكون افضل من سابقتها. فلولا هذه الخاصة، المسماة بالأمل او بالتفاؤل، لما كان بالامكان الاستمرار في المسيرة على الصعيدين الخاص والعام.

ومن الطبيعي، في ظل وضعيتنا، كفلسطينيين وبغض النظر عن المكان الجغرافي حيث نقيم، ان نهتم بهذه الوضعية. والتوصل الى القناعة القائلة بانه على الرغم من التعددية في الاجتهادات والمواقف الا ان ذلك ما زال في حكم النتيجة العاقر. ومن هنا اجدني اقرب الى المعادلة القائلة بانه «في الحالة التي كان علينا فيها، نحن الفلسطينيين، التشبث بخاصيتنا الفلسطينية جعلنا من قضيتنا قضية عربية عامة، وفي الموقع الذي كان علينا فيه التشبث بعروبتنا وبصفتنا العربية العامة والشاملة تقوقعنا في فلسطينيتنا».. وكله خاضع للمحك فالميزان مقلوب. لا يعدله الآ النظرة الى الدول، التي كانت حتى وقت قريب اشتراكية. فهناك نلاحظ ان الجماهير بدأت تتخلص مما يسمى «بلوثة العالم الحر والدمقراطية». فقد هددت الانظمة الحديثة هذه الجماهير ليس، فقط، في مكاسبها الاجتماعية والحقوقية والدستورية اليومية، بل ايضا في قطعة خبزها ولقمتها. ومن هنا بدأت هذه الجماهير باجراء مقارنة بين الماضي والحاضر. فانجذبت الى مكاسب الماضي. وليس صحيحا الادعاء بان العامل المقرر هنا هو «الحنين الى الماضي» فالماضي لا يعود ولا يتكرر. والتاريخ اذا ما اعاد نفسه فانه يفعل ذلك في حالتين اما المأساوية منها او الكاريكاتيرية. وهذا ما لا يمكن ملاحظته من خلال الاقبال على عملية «المقارنة».

اذن اين الحقيقة؟!

الحقيقة هي تلك الأقرب الى المنطق الانساني.. والى منطق العلاقات الجدلية، التي لا يمكن ان تمحي. وهذه الحقيقة تقول ان عالمنا، بطبيعة بنائه وتركيبه والاليات المقررة في وجهته، بحاجة الى توازن واضح ما بين نقيضين يشكل التصارع والصراع بينهما دافعا ووقودا للتقدم والابتكار. وما جلبته السنة المنصرمة من نجاحات للاشتراكيين في دول اوروبا الشرقية يمكن اعتباره خيوط الفجر الأولى في مسيرة استعادة ذاك التوازن. الا ان الصورة والشكل سيكونان مختلفين وما علينا الا الاستمرار بعملية رصد.

وكلمة اخيرة، لم احرق اي يوم من تقويم اية سنة ولن افعل. فما زلت مؤمنا بالقول: اضيئوا الشمع لا تضيعوه.. وكل عام وأنتم بخير.

■ د. احمد سعد ■

معالم بارزة على عتبة العام الجديد



● تعودنا، ورغم عمق مآسينا، ان نبرز بسمة التفاؤل مع اطلالة فجر العام الجديد. وتفاؤلنا ليس انعكاسا لمشاعر عواطفنا وتمنياتنا الذاتية، بل ينبع من رؤيتنا العلمية الواقعية لمسار التطور التاريخي، بتعرجاته والتواءاته، وقوانينه الموضوعية، ومدى ادراك وتحكم العامل الذاتي لناحية ومضمون هذه القوانين وتسخيرها في خدمة التطور الى امام.

ونود التأكيد، ونحن على عتبة العام الجديد، ان طابع التطور في العصر الراهن، يشير الى ان العديد من معالم وحصيلة التطور في العام ١٩٩٤ ستطبع بصماتها التأثيرية على مسار التطور في العام ١٩٩٥ الذي يدخل ايضا في اطار المرحلة الراهنة من الصراع لبلورة نظام عالمي جديد، الذي نعتبره بمثابة مرحلة جديدة من الصراع الطبقي العالمي وتبلور اشكال جديدة من التناقضات.

فحصيلة العام ١٩٩٤ اثبتت بشكل واضح ان انهيار نمط التطبيق الاشتراكي في اوروبا الشرقية لا يشكل انتصارا للرأسمالية وبداية لبناء نظام عالمي جديد اكثر انسجاما واستقرارا من مرحلة «الحرب الباردة» في عهد القطبية الثنائية والصراع بين الاتحاد السوفييتي بقيادة المنظومة الاشتراكية والولايات المتحدة الامريكية بزعامة النظام الرأسمالي العالمي.

فأحداث التطور تؤكد ان بلورة نظام عالمي جديد يمر عبر صراعات وتناقضات تشير الى ان عالمنا اليوم اقل استقرارا وانه يواجه مرحلة مخاض مصيرية. فمن المؤشرات البارزة التي ستلقي بظلها على مسار التطور في العام ١٩٩٥، نستطيع ابراز ما يلي:

* محاولة الولايات المتحدة ان تفرض هيمنتها عالميا بعد انهيار القطبية الثنائية. فغياب الاتحاد السوفييتي وحلفائه زاد من تأثير واشنطن على صنع القرار في الامم المتحدة ومجلس الامن. وتعمل واشنطن على استبدال الشرعية الدولية بالشرعية الامريكية لخدمة مصالحها الاستراتيجية كما حدث في منطقة الخليج والصومال وهاييتي. وجراء ذلك تفقد هذه الهيئة الدولية الهامة دورها تدريجيا كصمام امان للحفاظ على الاستقرار العالمي والدفاع عن حرية وسيادة الشعوب والبلدان.

* جنوح اوروبا الغربية الى الاستقلالية والابتعاد تدريجيا عن الولايات المتحدة، خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وزيادة حدة تناقض المصالح الاقتصادية التجارية بين المحورين. وقد يبرز تصادم المصالح هذا في الموقف من احداث يوغوسلافيا سابقا. فالانظمة الاوروبية، وخاصة المانيا، تقف وراء تأجيج الحرب القومية - الاثنية الدموية في البوسنة وكرواتيا وغيرها بعد ان مهدت الطريق لتغلغل احتكاراتها. وواشنطن غير راضية عن هذا التغلغل الاوروبي في ولايات يوغوسلافيا وايضا تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وغيرها الذي يعزز مواقع المنافسة لهذا المحور مع الولايات المتحدة. ولهذا، فتدخل واشنطن - كارتر لعقد راية السلام في الصرب تستهدف ضمان قطعة من الكعكة الاقتصادية للاحتكارات الامريكية. ولا نستبعد ان تشهد مناطق متعددة تصعيدا للحروب المحلية الدموية التي تؤججها الدوائر الامبريالية في اطار مخططها الاستراتيجي للهيمنة وبناء انظمة اقليمية جديدة تخضع لسيطرتها.

والحقيقة ان نزعة التطور الموضوعي تشير الى ان عالمنا يسير من مرحلة القطبية الثنائية الى مرحلة الاقطاب المتعددة، حيث ان درجة العولمة العالمية، في العلاقات متعددة الجوانب ومتطلبات المنافسة والتطور الاقتصادي لاي بلد اصبحت تحتم اقامة اشكال من التعاون والتكامل في العديد من المناطق الجغرا - سياسية في عالمنا، وهذا ما يتبلور اليوم في مختلف القارات.

* يحتد الصراع ويتعمق بين الشمال والجنوب. فوضع البلدان النامية يزداد سوءا بسبب زيادة تخلفه والتمييز ضده في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. فهنالك اكثر من مليار انسان يعيش في حالة فقر. وسيعقد في العام ١٩٩٥ في كوبنهاجن المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية بهدف التفتيش عن وسائل للاصلاح الاجتماعي العالمي لمواجهة الفقر والتخلف في البلدان النامية.

* زيادة حدة التناقضات والصراع الطبقي داخل البلدان الصناعية الرأسمالية. فانهيار المنظومة الاشتراكية ادى الى نسف تدريجي «لدولة الرفاه» وهجوم منهجي على اجور وحقوق العاملين. ففي ظل الرأسمالية هنالك اكثر من ٣٥ مليون عاطل عن العمل في البلدان الصناعية المتطورة.

* التطور اثبت ان الرأسمالية ليست بديلا للاشتراكية في اوروبا الشرقية. فانهيار الانظمة الاشتراكية ادى الى كوارث قومية واقتصادية في هذه البلدان. ولهذا استطاعت بعض الاحزاب الشيوعية ان تستعيد مكانتها في السلطة، بثوب جديد وعبر تحالفات، كما حدث في بلغاريا ومولدافيا وبولونيا وهنغاريا وغيرها، وفي وقت يعيش فيه نظام الردة في موسكو الازمة الخانقة وتواجه روسيا ومختلف الجمهوريات مرحلة من الصراع والمخاض المصيري. هذا بالاضافة الى بداية انتعاش الحركة الشيوعية العالمية.

وفي منطقتنا فاننا نستقبل العام الجديد ويدنا على قلبنا من شدة القلق جراء المخاوف من فشل العملية السلمية. فسياسة وخطة ومفهوم حكومة اسرائيل للتسوية السلمية تتناقض واحتمالات انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة. فخطة وسياسة حكومة رابين تتمحور في المساعي لتطبيع العلاقات مع جميع البلدان العربية والاستفراد بالشعب الفلسطيني للانتقاص من حقه وحرمانه من اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فسن القانون الاخير للحد من نشاط م.ت.ف في القدس وضواحيها ومحاولة الاستيطان الكولونيالي في الخضر وعرقلة تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو المرحلية تشير الى طابع السلام المنقوص الذي تنشده اسرائيل. ولهذا ففي العام ١٩٩٥ ستبقى القضية المركزية في بلادنا والمنطقة تصعيد الكفاح من اجل التسوية العادلة التي في مركزها ومحورها حق الشعب الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية والتي بدون انجازها لا يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

■ بشير البرغوثي ■

لا بد من أسس جديدة لاستئناف المفاوضات!

● اذا كان اتفاق اوسلو قد ادخل فور ولادته في غرفة الانعاش فان اتفاق القاهرة اخرجه الى غرفة الموتى.

ومنذ ذلك الوقت والمسامير تدق في نعشه رغم ان حكومات ومسؤولين ظلوا يتحدثون عنه وكأنه حي يرزق، مع ان «الوليد» المسمى سلام لا يمت بصلة لأحد والدي اتفاق اوسلو، اي الجانب الفلسطيني!

ومع ذلك فان قانون حظر نشاطات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في القدس، والمواجهات على ارض قرية الخضر، حملتا دلالات فصيحة عما تفهمه الحكومة الاسرائيلية من الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية، وعما تريد تحقيقه من وراء ما تسميه مفاوضات السلام!

ولا نضيف شيئا جديدا حينما نقول ان الحكومة الاسرائيلية تريد من كل الاتفاقات والمفاوضات تنفيذ برنامجها الاستيطاني التوسعي! وانها تتنصل حتى من التزاماتها الواضحة، كما في رسائل شمعون بيرس حول اوضاع مؤسسات القدس، وحول الاعتراف بمنظمة التحرير، والتعامل معها كشريك في عملية السلام وفق تصريحات عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم رابين وبيرس.

ومن اللافت للانتباه ان السلطات الاسرائيلية لم تكتف بانتهاك الاتفاقيات، التي تلزم بعدم احداث تغييرات اثناء عملية التفاوض، وشاهد ذلك التوسع الاستيطاني والاغلاق ومطاردة المؤسسات الفلسطينية في القدس، ومصادرات الاراضي الفلسطينية لصالح المستوطنات، بل زادت على ذلك شطب نصوص صريحة من اتفاقية القاهرة، منها، مثلا، مشاركة اهالي القدس الشرقية في انتخابات الحكم الذاتي. صحيح ان الحكومة الاسرائيلية لم تقل ذلك صراحة ولكن قانون حظر نشاطات منظمة التحرير يجعل اية مشاركة انتخابية، بدون دعاية وبدون مكاتب، وبدون زيارات واجتماعات يشارك فيها اعضاء في منظمة التحرير، امرا بلا معنى.

ولعل اول تعقيب، بعد اقرار قانون حظر النشاطات، صدر عن وزير الشرطة الاسرائيلية، كان الاعراب عن نيته في اغلاق ما زعمه عن وجود مكتب لوزارة الحكم المحلي في «بيت الشرق»!!

ومعنى هذا، رغم ان المفاوضات حول الانتخابات لم تبدأ او لم تستكمل بعد، ان وزارة الحكم المحلي، المفروض فيها ان تنظم عملية الانتخابات، ستكون ممنوعة من العمل في القدس الشرقية، وبالتالي ستكون القدس الشرقية مستثناة من المشاركة في الانتخابات، رغم وجود نص صريح في الاتفاقيات على تلك المشاركة انتخابا وترشيحا!

ان تراجع الحكومة الاسرائيلية عن ذلك النص في الاتفاقيات، مثلما تراجعت عن نصوص اخرى يبين انها كانت، بموافقتها عليه في اوسلو والقاهرة، تريد تقديم «طعم» للمفاوضين الفلسطينيين كي يدخلوا في النفق المعد لهم، ويقبلوا تأجيل التفاوض حول القدس الى ما بعد الفترة الانتقالية، التي يبدو ان امدها سيطول!

لقد اخذت الحكومة الاسرائيلية، بعيد التوقيع على اتفاق القاهرة، تلعب على المكشوف، وقد طرحت على ارض الواقع معظم اوراقها التفاوضية. والمطلوب من الجانب الفلسطيني المفاوض ان يقرأ تلك الأوراق، وان يستخلص الاستنتاجات المناسبة! فهل يفعل ذلك، ويتحول من الشكوى الى الفعل، بوقف المفاوضات وتحديد اسس جديدة لاستئنافها، يكون التفاوض حول القدس والاستيطان في مقدمتها؟!

ان سوء النية واضح في سلوك الحكومة الاسرائيلية تجاه مستقبل القدس الشرقية والمستوطنات على الأقل. وهي تستغل المفاوضات، حول الفترة الانتقالية واطالة امدها، لتعزز الوضع الاستيطاني في القدس، وفوق مجمل الضفة الفلسطينية المحتلة، وتخلق وضعا يجعل من التفاوض حول هذين الموضوعين الجوهريين نوعا من العبث، ومن السلام نفسه عملية خداع حتى للجنة جائزة نوبل!

● مرزوق حلبي ●

ضعف القـوة!

● كُشف، مطلع هذا الاسبوع، عن ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل تجري بمشاركة أعلى القيادات العسكرية في البلدين. ويستدل مما رشح عن جولة المفاوضات الأخيرة في واشنطن، ان الجانبين يبحثان الترتيبات الأمنية في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي او خلاله. وهذا، بحد ذاته يؤكد ان المفاوضات بين البلدين قطعت شوطا طويلا وتعدت القضايا المبدئية الاولى الى القضايا العينية التفصيلية.

لعل أبرز ما تعكسه المفاوضات التي تشارك فيها القيادة العسكرية في البلدين هو الاستعداد السوري للبحث في المطلب الاسرائيلي حول الاحتياجات الأمنية لاسرائيل في مرحلة ما بعد الانسحاب من الجولان. ويرجح ان هذا الاستعداد جاء في اعقاب التأكد من الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب من الجولان.

يؤكد المسؤولون الاسرائيليون على ان أمن اسرائيل يتطلب ترتيبات أمنية خاصة في حال الانسحاب من الجولان. وتطرح في هذا الاطار جملة من الاقتراحات. ومنها الابقاء على الجولان منطقة سورية منزوعة السلاح مع احتفاظ بمحطات انذار اسرائيلية او امريكية او دولية فيها. ويُطرح ايضا اقتراح لتقليص حجم القوات وانظمة السلاح السورية في المناطق التي تتواجد فيها الآن، بين الجولان المحتل وبين دمشق، وذلك لاطالة زمن وصولها الى منطقة الجولان في حال خروجها الى حرب مستقبلية ضد اسرائيل. وبالمقابل، يبدو السوريون متشددين في المطالبة بترتيبات أمنية تقتضيها رؤاهم لأمن بلادهم في المستقبل. فهم مصرون على مبدأ التكافؤ والتساوي في اعتماد الترتيبات الأمنية، ما يُطلب منهم في اراضيهم يطلب من اسرائيل في اراضيها.

الا ان الاسرائيليين يستغربون على السوريين مطلبهم هذا فيما نستغرب نحن الاستغراب الاسرائيلي خاصة ازاء تأكيد المتحدثين في اليمين (آخرهم ارئيل شارون) على انهم لن يلتزموا بأي اتفاق يوقع مع سوريا ويقضي بالانسحاب الكلي والجزئي من الجولان! هذا على المدى المنظور. اما في المدى غير المنظور، فانه لم يصدر من المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اي بيان رسمي بخصوص حدود الدولة النهائية. وفي الوقت ذاته لم تتخل اسرائيل رسميا عن نزعتها التوسعية على حساب جيرانها ولا تزال مقولة موشي ديان حول العلاقة بين حدود الدولة ومواطىء اقدام الجنود الاسرائيليين ماثلة تهدهد في فضاء المنطقة وفي آذان المسؤولين السوريين. ولم يحدث حتى الآن ما يُلغي صداها. واضافة الى تلك المقولة فان الحقيقة على الأرض تقول بالتفوق العسكري الاسرائيلي، ليس على سوريا فحسب، بل على الدول العربية المتاخمة مجتمعة، ايضا! هذا ناهيك عن امتلاك اسرائيل للقدرة النووية ورفضها اخضاع نشاطها النووي للرقابة الدولية.

اذن فالمطالب السورية تأتي من واقع الحال الذي انتجته التطورات في العقود القليلة الماضية ومن تبعة التاريخ وحساباته. ولا يمكن، في اعتقادنا، التقدم مرحلة اخرى في المفاوضات بغير فهم اسرائيلي للمصالح السورية. فتوازن المصالح مرحلة أرقى من توازن القوى. فالثاني لم يؤت الأمن لاسرائيل رغم تفوقها! وهذا ما يؤكد ضعف القوة ومحدودية قدرتها على تسوية صراعات الشعوب والدول. فقد تستطيع التسوية ان تنتج حلا مرحليا. وهذا ما حدث فعلا في السياق الاسرائيلي - العربي، الا انها لم تُنتج حلا تاريخيا ثابتا وشاملا! والمفاوضات الجارية محاولة للتوصل الى تسوية تاريخية.. وما ينسحب على المسار السوري ينسحب على التفاوض في المسارات الأخرى..

«جدول غلاء المعيشة للمستهلك».. ما هو؟ كيف يتم حسابه؟ كيف يؤثر علينا وكيف يتم التعويض عنه؟

● اعداد: برهوم جرايسي ●

● سيسجل، العام ١٩٩٤ باعتباره «عام فشل اقتصادي» بالنسبة للحكومة الحالية، التي وضعت كل آمالها لان تكون نسبة التضخم المالي اقل من عشرة بالمئة، بينما ستكون نسبة التضخم في الواقع اكثر مما توقعته الحكومة بـ - ٥٠٪.

فمنذ مطلع العام وحتى الشهر الماضي، تشرين الثاني، ارتفع جدول الغلاء بنسبة ١٣.٦٧٪ ومما لا شك فيه ان جدول الغلاء سيتجاوز مع نهاية العام ٩٤ (عند نشر جدول الغلاء لشهر كانون الاول المنتهي وذلك في ٩٥/١/١٥) نسبة الـ ١٥٪، لان جدول الغلاء للشهر الاخير من هذا العام سيرتفع على الاقل بنسبة ٢.١٪، وهذا لاننا شهدنا ارتفاعا بالاسعار في عدة مجالات، وخصوصا الخضروات وغيرها من الامور.

وهذا يعني ان تآكلا جديا قد حصل في القيمة الحقيقية لرواتبنا التي تلقيناها منذ مطلع العام. وحتى لو تم تعويضنا، فاننا لا نعوض الا بما نسبته ٥٠٪ من قيمة الغلاء، المعترف به، والذي حول حسابه جدل كبير، وسنأتي على شرحه لاحقا في هذا التقرير.

والى جانب الغلاء فاننا شهدنا عدة خطوات اقتصادية تتبع ارتفاع الجدول، واهمها ارتفاع نسبة الفائدة البنكية بنسبة ٥٧٪، ففي حين كانت الفائدة التي يفرضها بنك اسرائيل في مطلع العام (١١.٨٪)، فقد وصلت حتى نهاية تشرين الثاني الى ١٨.٥٪. والفوائد التي يدفعها المواطن العادي على قروضه التي اخذها من البنوك التجارية، وبنوك الاسكان، لا تنعكس بشكل حقيقي في جدول الغلاء.

وشهدنا خلال العام المنتهي اصرار بنك اسرائيل على رفع الفائدة بحجة لجم ارتفاع الجدول. ونذكر انه خلال الصيف الماضي، نشب خلاف جدي بين وزارة المالية وبنك اسرائيل حول رفع الفائدة، الا ان الواقع اثبت ان رفع الفائدة لم يلجم التضخم المالي، وذلك بتأكيد المراقبين الاقتصاديين.

وفي هذا الاطار يجب الاشارة الى ان الحكومة فشلت في العام ١٩٩٣ في السيطرة على جدول الغلاء ايضا حيث وصلت نسبة التضخم المالي الى ١١.٨٪، وزاد الفشل، استفحالا في هذا العام.

❊❊ جدول الغلاء ❊❊

يتردد على السنتنا دائما مصطلح «جدول غلاء المعيشة للمستهلك» فما هو المقصود به؟، وكيف يتم حسابه؟ وماذا تعني «سلة المشتريات»؟ وماذا تحوي؟ وكيف يؤثر علينا الجدول؟، والى اي مدى تتلاءم معطيات دائرة الاحصائيات المركزية، التي تقوم بحساب الجدول، مع «سلة المشتريات» للعائلة العربية؟

جميع هذه الاسئلة وغيرها سنحاول الاجابة عليها من خلال عرض مختصر لكراسة اصدرتها الدائرة حول الموضوع، مع ابداء بعض الملاحظات التي تتعلق بمجتمعنا العربي في البلاد.

اعتدنا دائما على تسمية هذا الجدول بـ «جدول غلاء المعيشة للمستهلك» وهذا هو الاسم القديم له بعد الترجمة عن اللغة العبرية. ولان هناك اسعارا تنخفض، وليس فقط ترتفع، فقد اصبح اسمه «جدول الاسعار للمستهلك»، ويهتم بحساب «تكلفة سلة المشتريات للمستهلك».

ويحسب ارتفاع (او انخفاض!) الجدول فاننا نعلم كم هي حاجتنا للتعويض عن تآكل اجورنا بسبب الغلاء، لكي نحافظ على مستوى معيشة معين. كذلك، يعكس ارتفاع الجدول مدى التضخم المالي في البلاد.

ويتم حساب الجدول بمراقبة اسعار مكونات «سلة المشتريات للمستهلك» خلال شهر، وذلك في ثلاث مراحل:

* اولا: تحديد «سلة المشتريات» والخدمات التي ستحسب اسعارها في الجدول.
* ثانيا: تسجيل عام للاسعار وتقلباتها خلال الشهر، واخذ المعدل لكل سلعة وسلعة.
* ثالثا: حساب كامل لجميع مركبات السلة.

وتعلن دائرة الاحصاء المركزية، في منتصف كل شهر، عن نسبة ارتفاع الجدول في الشهر السابق.

ويتم الحساب السنوي على النحو التالي:

اذا افترضنا اننا افتتحنا العام بجدول غلاء متراكم (من العام السابق) بنسبة ١٠٠٪ وارتفع الجدول في الشهر الاول من العام الجديد بنسبة ٠.٧٪، فاننا نضرب هذه النسبة بالنسبة العامة للعام السابق، فنحصل على نسبة (١٠٠.٧). وهذه تصبح اساس الحساب للشهر الثاني (شباط) الذي ارتفع فيه الجدول بنسبة ٠.٦ مثلا وهكذا حتى نهاية العام.

ولزيادة التوضيح فان المجموع المجرد لارتفاع الجدول حتى نهاية تشرين الثاني وصل الى ١٢.٩٪، الا ان النسبة المركبة والحقيقية وصلت الى ١٣.٦٧٪.

❊ سلة المشتريات ❊

«سلة المشتريات» تعني، بشكل عام، مجموع المواد الاستهلاكية التي نستعملها بشكل عام. ومن الواضح ان المواد المستهلكة والخدمات التي تحتاجها كل عائلة تختلف من عائلة الى اخرى. لذلك، تقوم دائرة الاحصاء المركزية في كل فترة (عدة سنوات) باجراء احصاء عام، كان آخرها في العامين ١٩٩٢ - ١٩٩٣، وشمل آلاف العائلات من مختلف المستويات الاقتصادية والمعيشية.

وتقوم العائلات في هذا الاحصاء بتسجيل مصروفاتها خلال اسبوعين، ويمتد الاحصاء على الفصول الاربعة، وتقوم الدائرة بالتالي، بحساب معدل السلع والخدمات.

وتضم «سلة المشتريات» الحالية (١٣٠٠) سلعة استهلاكية وخدمات مختلفة والتزامات مالية، كالضرائب على انواعها. ويدخل في حساب «سلة المشتريات» كل منتوج او خدمة تحتاج الى ١٠٠٪، على الاقل، من مدخول العائلة الشهري.

اما العائلة التي تحسب لها «سلة المشتريات» فهي تلك التي تتكون من ٣-٤ انفار ويعولها اكثر من شخص واحد، اي بمعدل ١.٢، وهذا يعني انه عندما نقول ان «سلة المشتريات» بلغت في شهر تشرين الثاني، مثلا، (٦٣٥٠) شيكلا، فان هذا المبلغ بالكاد يكفي عائلة مكونة من (٤) انفار، لكي تعيش بمستوى عادي مع دفع اجور السكن، او القروض الاسكانية. (انظر قائمة مفصلة تبين توزيعة وتركيبة «سلة المشتريات»).

* * * * * *

في مراجعة اولية لسلة المشتريات وتركيبتها نلاحظ انها لا تتلاءم مع مصروفاتنا. وهذا صحيح. لان معطيات دائرة الاحصاء المركزية تؤكد ان توزيعة المصاريف تتغير من عائلة الى اخرى، ويظهر الفرق، خصوصا، بين العائلات ذات الامكانيات المحدودة وتلك الغنية.

ويحسب الاحصائيات فان معدل مصروف العائلة للمواد الغذائية، بما فيها الخضروات والفواكه، هو ١٩.٥٪ بينما العائلات الغنية تصرف ١٤.٣٪ والعائلات الاكثر فقرا تصرف على الغذاء ٢٩.٤٠٪.

ويظهر الفرق الشاسع ايضا في مصروفات المواصلات والاتصال، فبينما لدى العائلات الغنية تصل نسبة هذه المصروفات الى ٢٠.٣٩٪، فانها لدى العائلات الفقيرة تصل الى ٨.٥٧٪. والمعدل العام هو ١٥.٩٠٪.

ولكن هنا لا بد من ملاحظة هامة. فعندما نقول «عائلة غنية»، فاننا نقصد تلك التي معدل مدخولها اكبر بكثير من معدل تكاليف «سلة المشتريات». وعندما نقول «عائلة فقيرة»، نقصد تلك التي لا تحصل على تكاليف السلة المعلنة، ومدخول الفرد فيها اقل بكثير من المعدل العام. وعادة فان هذه العائلات تهتم بالاساس بالطعام ومن ثم الملبوسات... الخ، لذلك فان نسبة مصروف الطعام لهذه العائلات تحوز على اكثر من ٥٠٪ من المدخول الشهري.

ولهذا، فعندما ترتفع اسعار المواد الغذائية، بما فيها الخضروات والفواكه والسلع الاساسية الاخرى، فهي لا تعكس نفسها على الجدول بنفس المقدار الذي تعكسه على مداخيل العائلات الفقيرة او المستورة. ولذلك فان هذه الشريحة السكانية الكبيرة هي الاكثر تضررا من تركيبة الجدول، مع الاشارة الى ان الاحصائيات الرسمية وغير الرسمية تؤكد ان نسبة الفقر في الوسط العربي هي الاعلى في البلاد.

وفي هذا المجال نقول، اخيراً، ان كل واحد منا يستطيع ان يقارن مصروفه الشهري مع توزيعة مصروفات «سلة المشتريات». وسيتضح لنا، كعائلات عربية ان استهلاك العائلة العربية بعيد عن هذا الجدول.

❊❊ حساب الجدول ❊❊

ذكرنا سابقاً ان السلة تتضمن ١٣٠٠ سلعة وخدمة، ويقوم كادر موظفين كبير بتسجيل اسعار هذه السلع كل شهر، مع مراقبة ارتفاعها او انخفاضها.

ويحصي الموظفون هذه الاسعار في حوالي ١٩٠٠ متجر ومصلحة تجارية مختلفة في المدن، وتتضمن قائمة المتاجر والمصالح، الكبيرة منها والمجمعات التجارية والمحلات الصغيرة.

ويومياً يتم تسجيل الاسعار في ما بين ٤٠ - ٥٠ متجراً او مصلحة تجارية، ويحصى شهرياً ٣٧ الف سعر لجميع السلع. اي ان كل سلعة يسجل سعرها شهرياً ما بين ١٨ - ١٩ مرة، بالمعدل.

وينتهي الاحصاء في نهاية كل شهر، وتحول التقارير الى اقسام حساب الجدول، والتي تنهي عملها في منتصف كل شهر، حيث تعلن عن قيمة ارتفاع الجدول، عن الشهر الماضي.

❊❊ كيف يتم تعويضنا؟ ❊❊

من الواضح ان الاجابة على هذا السؤال لن تكون صحيحة عن شكل تعويضنا في المستقبل، وانما عن الاتفاقية القائمة والتي تنوي الحكومة بالاتفاق مع ارباب العمل والهستدروت شطبها واعداد اتفاقية اخرى بدلاً منها تكون اقسى علينا من القائمة. وهذا ما تثبته التقارير الاولية التي تصدر عن مباحثات الاطراف الثلاثة.

ويحسب الاتفاقية القائمة فان الاجيرين يحصلون كل ستة اشهر على علاوة غلاء واحدة. وهي تحسب كالتالي:

١) يحسب ارتفاع الجدول في الاشهر الستة الاخيرة.

٢) تخصم من كل شهر نسبة نصف بالمائة (٠.٥٪)، اي في الاشهر الستة تخصم نسبة (٣٪) من نسبة ارتفاع الجدول.

٣) يتقاضى الاجيرون ٨٠٪ من النسبة المتبقية بعد الخصم.

ونوضح هذه المعادلة بالارقام. فنفترض انه في الاشهر الستة ارتفع الجدول بنسبة ٦٪، فيخصم منها بشكل اوتوماتيكي نسبة ٣٪، ويبقى بذلك ٣٪ فنتقاضى ٨٠٪ من هذا المتبقي، اي ٢.٤٪، ولكن مع تعديلات درجات الضريبة بالكاد نحصل على ٣٪، اي ان اصحاب العمل يدفعون لنا ٢.٤٪ والباقي تعوضه الحكومة.

والمضحك المبكي ان الحكومة تطالب الآن بان يتنازل الاجيرون عن ٢٪ اضافية قبل الشروع في العمل بموجب اتفاقية جديدة، اطلق عليها مصطلح «صفقة شاملة». والمثير للقلق ان هناك آذاناً صاغية في الهستدروت لهذا المطلب وعلى رأسها رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ولكن ايضاً هناك من يتصدى مثل النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

❊❊ «سلة المشتريات» ❊❊

الفرع الاستهلاكي في السلة	النسبة من الراتب	محتويات الفرع
مواد غذائية	١٥.٢٣٪	خبز (٠.٩٠٪)، بسكوت وكعك (٠.١٤٪)، طحين (٠.١٥٪)، مخبوزات (٠.٣٧٪)، لحوم (١.٢٢٪)، دجاج وطيور (٢.٣١٪)، اسماك بانواعها (٠.٦٥٪)، زيوت (٠.٤٤٪)، الحليب ومنتوجاته (٢.٧٤٪)، بيض (٠.٤٥٪) سكر ومربى (٠.٧٤٪)، مشروبات خفيفة وكحول (١.١٤٪)، مواد غذائية اخرى (٠.٨٧٪)، طعام سريع وخارج البيت (٢.٠٩٪).
خضروات وفواكه	٤.٢٣٪	خضروات (٢.٣٢٪)، فواكه (١.٩١٪).
السكن	٢٠.٧٧٪	اجرة البيت، اسعار البيوت والمفتاحية والاجراءات القضائية لامتلاك البيت.
صيانة البيت	٨.٩٦٪	وقود ومياه وكهرباء (٣.٠٦٪)، ترميم البيت واصلاحه (١.٧٦٪)، مواد تنظيف (٠.٩٠٪)، ضرائب بلدية (٢٪)، مساعدة في البيت وخدمة (١.٢٦٪).
اثاث ومعدات بيتية	٥.٤١٪	الاثاث البيتي والفردي ومعدات كهربائية، وادوات زينة بيتية.
ألبسة وأحذية	٥.٩٥٪	جميع الالبسة لجميع افراد العائلة مع ما يتبعها من خياطة وصيانة
الصحة	٧.١٩٪	صناديق المرضى وخدمات طبية خاصة ومعالجة اسنان وادوية ومعدات طبية.
تربية وتعليم وترفيه	١٢.٠١٪	حضانة اطفال (١.١٨٪)، مدارس ابتدائية (٠.٥٥٪)، مدارس ثانوية وصناعية (٠.٤٢٪)، تعليم عالٍ (٠.١٢٪)، دورات تكملة (١.٠٦٪)، كتب وقرطاسية (٠.٤٤٪)، صحف يومية واسبوعية وشهرية (٠.٥٣٪)، كتب مطالعة (٠.٢٣٪)، لوازم دينية (٠.٠١٪)، دور سينما (٠.١٨٪)، عروض فنية ومسرحية ورياضية.. الخ (١.٠٩٪)، نقاهة ورحلات وترفيه (٢.١٥٪)، تلفزيون وراديو ومسجلات (٢.٤٢٪)، العاب وهوايات وترفيه آخر (١٪).
مواصلات وبريد	١٥.٩٪	مواصلات عامة (١.٨٤٪)، سفر للخارج (٢.٤٨٪)، سيارة خاصة (٩.٠٦٪)، دروس سياقة واستئجار سيارات (٠.٤٤٪) خدمات بريدية (٢.٠٨٪).
قضايا مختلفة	٤.٣٥٪	سجائر (٠.٩٨٪) خدمات شخصية وتجميل (٢.٦٣٪)، قص شعر ومعاهد تجميل (٠.٦٢٪)، معدات سباحة وغيرها (١.٢٣٪)، خدمات قضائية وغيرها (٠.٧٨٪)، ساعات وادوات زينة (٠.٥٦٪)، حقائب (٠.١٨٪).



وكالة ابناء كريم بجالي
لتسويق ادوات كهربائية
وكلاء غسالات زدهر
خدمة وتصليح
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥٥٧٥٧
معرض الخيام
للادوات المنزلية والهدايا
تلفون ٠٦/٥٧٤٣٩٠
عادل مطر
معلم سواقة نظري وعملي
يافة الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥١٣٨١
بليفون ٠٥٠/٢٦٨٥٧٧
لجنة عمال يافة الناصرة
تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات
الى المحتفلين بالاعياد وراس السنة
اعاده الله على الجميع بالخير والسلام
نقولا اسعد
سكرتير مجلس عمال
يافة الناصرة
عزمي مرجية والمياز عابرة
محلات الاسد لقطع الغيار
فيات - سوبارو - ستروين - بيجو
قطع صاج لجميع انواع السيارات
الناصرة ٠٦/٥٦٥٩٤٣
أ. نفافعه
بإدارة اسعد نفافعه
شركة للبناء والتصوير م.ض.
الناصرة - شارع ١٠٨/٨٨
تلفون ٠٦/٥٧٩٩٢٧
باسمي واسم العاملين
في مجلس عمال كفركنا
والقرى المجاورة نتقدم
بأحر التهاني واجمل التبريكات
الى المحتفلين باعياد
الميلاد ورأس السنه
راجين للجميع كل
الخير والمحبة والسلام
والطمأنينة
عدي عدوي
سكرتير المجلس
صالون باترا
بإدارة ساميه وفاروق حكيم
الناصرة
العين
تلفون ٠٦/٥٥٤٨٧٢
قاعة بوس للأفراح
يافة الناصرة
٠٦/٥٥٥٠١٥
مفروشات لبس
صالونات - بوفيهات - طقم نوم
الناصرة - العين ٠٦/٥٥١٤٦
٠٦/٥٥٤١٢٣
نواف احمد اشتيوي واخوانه
مقاول حفريات وتكسير صخور
اعمال تطوير، مد خطوط مياه ومجاري
الناصرة - بير الامير
تلفون ٠٦/٥٧٦٤٦٨
يهنئون
بعيد رأس السنة الجديدة
محددة الرينه
لصاحبها محمود عثامله
صناديق وقلابات للشاحنات
حسب مواصفات التخنيون
الرينه - قرب المدرسة الثانوية
تلفون ٠٦/٥٦٣٢٨٦
فاكس ٠٦/٥٦٣٢٧٥
محمود علي الصالح
معلم سواقة نظري وعملي
يافة الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥٩٧٢٢
بليفون ٠٥٠/٢٤٢٨٠٧
ميني ماركت
غازي نايف واخوانه
عين ماهل
تلفون ٠٦/٥٦٥٠٠٦
كل عام وانتم بخير

نصيحة اخصائي في الأمراض المعديَة:

اكثرية الالتهابات تعالج بدون «مضادات حيوية»

* للمضادات الحيوية، ايضا... أضرار!! *



* «حوالي ٦٠ - ٧٠٪ من الأمراض المعديَة هي في أساسها، ناتجة عن ڤيروس وليس عن بكتيريا. والمريض يستطيع الشفاء منها تلقائيا دون حاجة للمضادات الحيوية. ومع ذلك، نجد للأسف عددا من الأطباء لا يكف عن وصفها للعديد من الأمراض».

هذه المعلومات ذكرها البروفيسور بيار ديلا مونيكا رئيس قسم الأمراض المعديَة وأمراض المناطق الاستوائية في مستشفى «أرشيه» في مدينة نيس الفرنسية، والمعروف بمعارضته الشديدة لاستخدام «المضادات الحيوية» (الانتيبيوتيكا) بكثافة لمعالجة عدد من الأمراض.

وقد اعطى مثالا لأقواله لبعض الحالات التي لا تستوجب الاستعانة بالمضادات الحيوية، التهاب الأنف والبلعوم فقال: «اللجوء لتلك المضادات يكون بعد مرور ثلاثة ايام وتكوّن قيح وارتفاع في درجة حرارة المريض. وعند التأكد من ان المنشأ باكتيري للمرض. واذا استثنينا الأطفال الذين لم يبلغوا بعد الثالثة من العمر والمسنين الذين تخطوا عامهم السبعين لأمكن القول ان معظم الأمراض المعدية (التهاب الأنف والحنجرة والزكام والرشح والنزلة الصدرية) لا تستوجب ادوية المضادات الحيوية للشفاء منها».

وفي المداخلة التي قدمها في مؤتمر «الطب التطبيقي» في مدينة نيس قال: «ان المضاد الحيوي هو خلاصة لمواد كيماوية او طبيعية وظيفته مقاومة نمط معين من الأمراض المعدية الناتجة عن البكتيريا. وللأمانة الطبية فانه لا يوجد حتى اليوم مضاد حيوي قادر على القضاء على جميع انواع البكتيريا. الا ان كل نوع منها يقوم بدوره في مقاومة البكتيريا حسب طاقته وحسب قوة المرض». واضاف: «من الأفضل قبل تحديد نوع المضاد اجراء فحص مخبري. اما في حالة عدم وجود بديل آخر عن المضادات الحيوية للشفاء فان المدة المطلوبة التي ينبغي للمريض الالتزام بها عند تناوله تلك الأدوية هي عشرة ايام على الأقل.. حتى لو شعر المريض بتحسن وذلك لاتاحة الوقت الكافي للدواء للقضاء على البكتيريا. اما بالنسبة لأمراض التهاب الرئة فان التداوي بالمضادات قد يستمر ثلاثة اسابيع». قال البروفيسور مونيكا.

وعن ابرز المضاعفات السلبية التي تنشأ عند تناول المضادات الحيوية ذكر تلك التي تصيب الجهاز الهضمي: «لأن هذا النوع من الأدوية يسبب اوجاعا في المعدة واسهالا في أحيان كثيرة. وعلى مستوى الامعاء فان المضادات الحيوية تدمر انواعا من الجراثيم المفيدة مما يحدث اضطرابا في وظيفة الامعاء وأذى في غشائها. كما انه قد ينتج من جراء تناولها حساسية جلدية حادة. وفي حالة ظهور بثور جلدية اثر تناول الدواء يجب التوقف فورا عن تناوله واستشارة الطبيب. اما اذا ظهرت بعد ايام من انتهاء فترة العلاج بالمضادات فيكون السبب ناتجا عن الالتهاب الفيروسي ومضاعفاته».

الزنجبيل... وصفة قديمة وحديثة

* الزنجبيل وصفة قديمة للتخلص من آلام المعدة. وحديثا ثبتت فائدته لعلاج الغثيان بعد التخدير، وذلك بعد دراسة أجراها مستشفى «كينزنغتون» في بريطانيا. حيث وجد ان المليغرام الواحد من مسحوق جذر الزنجبيل يفعل نفس فعل العقاقير المضادة للغثيان بعد التخدير.

لا علاقة للشوكولاطة مع حب الشباب

* الامساك يلوث الجسم ويؤثر سلبيا على الجلد *

● في دراسة اجريت في جامعة بنسلفانيا تبين ان لا علاقة للشوكولاطة مع ظهور حب الشباب.

فخلال الدراسة طلب من مجموعة من الشبان الذين يعانون من ظهور حَب الشباب تناول نصف كيلوغرام من الشوكولاطة يوميا. الا ان وضعهم بقي على حاله.

ويعزو معدو الدراسة ذلك الى ان الأطعمة الغنية باليود كالمحار والقريديس تدفع لظهور حَب الشباب. وكذلك الى عوامل أخرى كاضطرابات الهورمون والأمعاء والمعدة والضغوط والحساسية لبعض الأطعمة. لذا ينصح من يعاني من هذه المشكلة الاهتمام بهضم الطعام وتخليص الجسم من الفضلات لان الامساك يلوثه ويؤثر سلبيا على الجلد.

تقلبات الطقس والرغبة في النوم

* لقد ثبت علميا ان الطقس يؤثر على العافية الجسمانية للانسان. فكثيرا ما يشعر البعض بالنعاس عند ارتفاع درجة الحرارة. د. لورنس آرمسترونغ مساعد استاذ الرياضة والفيزيولوجيا البيئية في جامعة كونكتكت الامريكية فسر اسبابه: «بان القلب لكي يحافظ على برودة الجسم يضخ مزيدا من الدم الى الجلد لكي يكون بوسعه تبخيره، مما يحدث برودة، بسبب سهولة التبخر في المناطق الجلدية. وهذا العمل يقتضي تقليل كمية الدم الذي يصل الى العضلات والأعضاء الداخلية فتكون النتيجة بسبب هذا النقص الشعور بالضعف والتعب والنعاس.

اليوم، في القدس:

اختتام اعمال مؤتمر نسوي بمشاركة دولية واسعة!



* فتحية صغير لـ «الاتحاد»: المؤتمر يبغي بحث سبل العمل والاهداف المستقبلية للنضال النسوي من أجل السلام *



* فتحية صغير *



* يختتم، اليوم الجمعة ١٩٩٤/١٢/٣، مؤتمر المرأة الذي عقد في قاعة فندق «البراديس» في القدس والذي استمرت اعماله ثلاثة ايام. وعقد المؤتمر تحت شعار: «الحرب والسلام – رؤية ووسائل العمل». وقد شاركت في المؤتمر نحو ٣٠٠ امرأة من اسرائيل والخارج، غالبيتهن من النساء اللواتي ينشطن من اجل السلام وضد العنف وبعضهن اعد ابحاثا تتعلق بهذا المجال. ورعت المؤتمر منظمة «نساء بالسواد» الاسرائيلية، ومنظمة «نساء عربيات ويهوديات للتعايش» و«حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» و«جمعية نساء للسلام والحرية الدولية».

حول المؤتمر واهدافه واعماله التقينا السيدة المربية فتحية صغير، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات.

*** س: ما هي اهداف المؤتمر؟**

– ج: يهدف المؤتمر الى اعطاء الحركة النسوية الفرصة لتبادل الآراء، ووجهات النظر واستخلاص العبر والدروس المستقاة من الواقع ومن ساحات الصراع، وكذلك بحث سُبل العمل والأهداف المستقبلية للنضال النسوي من اجل السلام. ولكي نوحد قوانا كأفراد وجماعات لنصل الى نتائج نضالية افضل وأكثر تطورا وكذلك من اجل تحسين وتطوير آليات التعاون في مختلف المجالات المحلية والمنطقية والدولية. بالاضافة الى كل ذلك لنتبادل الانطباعات النسوية كنساء نشيطات في مجال السلام العالمي من كل انحاء العالم.

*** س: قلت ان نساء من خارج البلاد يشاركن في المؤتمر. من اية دول؟**

– ج: من بلغراد وجنوب افريقيا وسريلانكا والهند وكرواتيا وتايوان والفلبين وايطاليا والمانيا والجمهورية التشيكية وانجلترا وايرلندا وروسيا وزامبيا وبلغاريا وهنغاريا وكندا والولايات المتحدة الامريكية وفلسطين التي شاركت منها السيدتان حنان عشراوي وزهيرة كمال.

*** س: ما هو الموضوع المركزي الذي تركز عليه حركة النساء الدمقراطيات في المؤتمر؟**

– ج: تقديم بيانات عن الاعمال والنشاطات التي قامت بها الحركة خلال السنوات الماضية ودراسة اعمال مستقبلية، خاصة بعد اتفاقية السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وتتركز ابحاثنا حول اوضاعنا المحلية كالعمل على رفع مكانة المرأة والضغط على الحكومة الاسرائيلية لتحقيق مساواة المرأة بكافة حقوقها والعمل على تطوير التنظيمات النسائية الموجودة وخاصة مواضيع العنف ضد المرأة وحالات الاغتصاب وعدم تكافؤ الفرص للمرأة لتكون متساوية مع الرجل ورفع المكانة الاجتماعية للمرأة في اماكن العمل.

*** س: كم عدد المشتركات في المؤتمر؟ وما هي نسبة النساء العربيات؟**

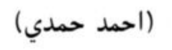
– ج: عدد المشتركات حوالي (٣٠٠) امرأة. نسبة عالية ومحترمة بينهن من النساء العربيات.

*** س: كيف حصلتم على تمويل المؤتمر؟**

– ج: تمويل ذاتي وبمساعدة هيئات سلام عالمية.

*** س: انت عضو في حركة النساء الدمقراطيات وفي حركة «نساء بالسواد». هل تبحثون في المؤتمر تغيير نمط عملكم بعد اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني وبشكل خاص، في حركة «نساء بالسواد»؟**

– ج: لا توجد لدي اجابة. ولكنني اتوقع توفر الاجوبة على ضوء تقدم العملية السلمية. وحسب رأيي الشخصي، آن الأوان لتغيير عملنا في حركة «نساء بالسواد» حسب الظروف الجديدة التي نشأت. والسؤال المطروح: هل نخرج من اللون الأسود بعد المؤتمر؟!



(احمد حمدي)

ممارسة الرياضة للمرأة الحامل تخفف عنها العديد من المشاكل

* ممارسة الرياضة اثنا فترة الحمل لها اهمية كبرى لصحة السيدة الحامل والجنين معا.. فهناك مزايا عديدة تحصل عليها السيدة الحامل عند ممارسة الرياضة حيث تمدها بالحيوية وتخلصها من الشعور بالكسل والخمول وتهدىء من حدة الاكتئاب التي تصيبها في هذه الفترة، الى جانب هذه الأعراض الاخرى التي تتعرض لها كالانتفاخ والأرق والألم بمنطقة اسفل الظهر والامساك وضيق التنفس.. ومن هنا ينصح الخبراء السيدة الحامل بممارسة الرياضة يوميا حيث تقلل من انتفاخ القدمين والساقين وظهور الدوالي بهما وتخلص الجسم من الدهون الزائدة التي يسببها الحمل.

ويضاف الى ذلك ممارسة الرياضة التي تساعد على تهيئة الجسم للعودة لرشاقته بسهولة بعد الولادة، وبذلك تحتاج السيدة الحامل الى ٢١٧ يوما رياضيا اثناء فترة الحمل.

ولكن قبل البدء بممارسة اي نوع من انواع الرياضة لا بد من استشارة الطبيب.

ان اختيار التمرينات الرياضية المناسبة للحمل ضروري جدا.. حيث يحذر الأطباء من ممارسة الرياضة العنيفة، كما ينصحون بمراعاة الانتظام في مواعيد التمرينات.. فاتباع برنامج رياضي مناسب ثلاث مرات اسبوعيا هو ما تحتاجه السيدة الحامل على ان يضم تمرينات لا تهدد وضع الجنين.. كالتي تحتاج الى حركات وهزات عنيفة، فالسباق وركوب الدراجات والمشي من أنسب انواع الرياضة للسيدة الحامل.

٨٠٪ من مشردي افريقيا نساء وأطفال

* ذكر تقرير اللجنة الاقتصادية لافريقيا التي تعد احدى اللجان الاقليمية الخمس التابعة للامم المتحدة على مستوى العالم ان ٨٠٪ من اجمالي اعداد المشردين في قارة افريقيا هم من النساء والأطفال.

واوضح ان النزاعات والحروب الأهلية في افريقيا، قد أثرت بشدة على المرأة والطفل وهما اكثر القطاعات تضررا وتأثرا من جراء هذه النزاعات والحروب الأهلية.

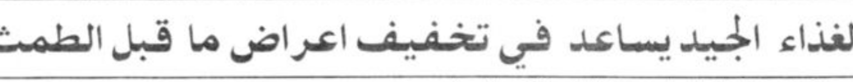
وقال التقرير ان الافتقار الى تعليم الفتيات والمرأة يعد أحد المعوقات الرئيسية.

وطالب التقرير باتخاذ الاجراءات للاستعانة بالمرأة في تعزيز عمليات صنع السلام وتعضيد دورها داخل الأسرة والمجتمع.

السلالة والأصل يلعبان دورا هاما في كمية الشعر لدى السيدات

* دلت بعض الدراسات التي اجريت لمعرفة ظهور الشعر الزائد لدى المرأة، ان ١٪ فقط من الحالات يرجع السبب فيها الى خلل في نشاط الغدد. كذلك فقد ارجع بعض العلماء السبب في زيادة الشعر لدى بعض النساء الى عامل الوراثة وقد يعود الى الاسلاف البعيدين وليس الى الابوين مباشرة. فالسلالة والأصل يلعبان دورا هاما في كمية الشعر لدى السيدات، والأشخاص الذين يرجعون الى أصل واحد لديهم القابلية المتشابهة في ظهور او عدم ظهور الشعر في اجسامهم الى درجة كبيرة. وهذا يؤكد ان ظهور الشعر الزائد ليس دليلا على فقدان الأنوثة.

وفي بعض الحالات يظهر قدر من الشعر الزائد بصورة مفاجئة لدى سيدة صغيرة في العمر، ومن الممكن ان يرجع هذا الى وجود ورم في «غدة الأدرينال» الموجودة فوق الكلى او في الغدة النخامية أسفل المخ او في المبيض، فبعض انواع الورم قد تتسبب في زيادة واضحة للشعر غير المرغوب فيه. وازالة الرحم والمبايض في السيدات المتقدمات في العمر يساعد على ظهور قدر كبير من الشعر غير المرغوب فيه في الوجه ومناطق اخرى من الجسم. ومن الممكن ان يتسبب عقار معين لعلاج المرأة من مرض ما في كثرة ظهور الشعر الزائد لديها. فمثلا التأثيرات الجانبية لاستعمال هورمون الايدروجين الذي يستخدم في علاج سرطان الثدي قد يتسبب في ظهور شعر غير مرغوب فيه.



الغذاء الجيد يساعد في تخفيف اعراض ما قبل الطمث



* تؤكد احدى الابحاث التي اجريت مؤخرا، ان ٩٠٪ من السيدات اللواتي يعانين من اعراض ما قبل الدورة الشهرية، يستطعن التغلب على هذه الأعراض خلال ثلاثة أشهر اذا ما غيرن نظام غذائهن.

ويشار الى أعراض ما قبل الدورة الشهرية ايضا باسم «توتر سابق للطمث». وتبدأ عادة قبل فترة تتراوح ما بين اسبوعين وبضعة ايام من بدء الدورة الشهرية لدى المرأة، وهي تشمل التوتر، والنفخة، وتعكر المزاج، وارتفاع الوزن، وزيادة الشهية للطعام، والامساك، والحساسية، وآلام الظهر والرأس، والأرق، والاكتئاب. واذا كنت تعانين من هذه الأعراض فان اتباع النصائح التالية قد يساعدك على التغلب عليها:

* توقفي عن شرب القهوة، وعن التدخين، وعن تناول الطعام المالح والأطعمة المعلبة، ومنتجات الألبان، والأطعمة السكرية (صلصة الطماطم، والمشروبات المحلاة)، وكافة الأطعمة الجاهزة.

* اكثري من تناول الأسماك واللحوم وشراب العصير وكميات كبيرة من المياه المعدنية.

ان تناول السلطات وشرب كمية كبيرة من الماء قد يخففان من النفخة واختزان الماء في الجسم، كما ان تخفيض السكر وتناول الحبوب الكاملة مع تناول حبوب فيتامين «ب» المركب ومعدني المغنيزيوم والكروميوم يساعد على تخفيض الرغبة الفورية في تناول الحلويات.


يهنئون
برأس السنة الجديدة
وكل عام وانتم بخير
هنري يوسف بنا
وكيل بازغاز - الناصرة والقضاء
في الناصرة
ت ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
محمد عبد القادر وشركاه
الشركة الرائدة
في مجال البناء والاعمار
الناصرة - بير الامير
٠٦/٥٥٢٦١٦-٥٧٨٥٩٩
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة
خلف كنيسة الروم الارثوذكس
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩
سنيمار
Sinimar
اول شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الرائدة والفائزة
بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة
٠٦/٥٧٠١٧٢-٥٧٨٠٥٥
مطبعة واوفست
الحكيم
قمة في عالم الطباعة
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥٤١٣٥
يزبك
اكبر تشكيلة من الادوات المنزلية. تحف
محلي ومستورد
البيع بالجملة والمفرق
الناصرة
الميدان ت ٠٦/٥٧٠٣٢٨
اجبارين
شركة لاعمال البناء والتطوير م.ض
تنفيذ مشاريع بنائية وتطويرية
في جميع انحاء البلاد
الناصرة
عمارة حسني الفاهوم ٠٦/٥٧٥٣٨٤
جورج فرح غريب
مكتب لكافة انواع التأمين
تخطيط مالي للضمانات
الاجتماعية للعائلة
دار المصالحة
الناصرة - شارع الكازانوفا
ص.ب ٢٠٥٥
تلفون ٠٦/٤٦١٣١٨
تلفاكس ٠٦/٥٦٦٣٣٢
شركة
ال ابو خيال
بإدارة حاتم ابو خيال
اعمال ترميم
مقاولات عمار واعمال
لبان داخلية
وشبابيك جاهزة
ملابس ونساء
الناصرة - شارع البشارة
عمارة لويس دانيال
٠٦/٥٦٢٥٥٨-٥٦٢٨٩٨
الاتحاد الناصرة

في استقبال العام ١٩٩٥:

الدول العربية بحاجة ماسة الى انهاء حالة التشرذم

* ٩٤ - عام الارهاب الاصولي * السلطة الوطنية الفلسطينية تسير بالاتجاه المعاكس من الدمقراطية * الشعب العراقي جدير بدعم فعلي من الشعوب العربية الشقيقة * خلافات حدودية من المحيط الى الخليج * شعوب دول الخليج تحاول الاحتجاج * السلام يهدد العلاقات العربية - العربية! *

■ بقلم: صالح ابداح ■



صورة من احداث الجزائر

● المتتبع لتطور الاحداث في الدول العربية يلاحظ ان المشاكل التي تواجه العلاقات بينها لم يطرأ عليها اي جديد، بل ازداد التمسك بالمقولة الشائعة «اتفقنا على ان لا نتفق»، وخاصة تحت اشراف جامعة عربية عاجزة عن حل العديد من القضايا المتراكمة. كما ان الاوضاع الداخلية في هذه الدول تفاقمت وازدادت معاناة الشعوب نتيجة لرضوخ الحكومات الى املاءات وشروط صندوق النقد والبنك الدوليين. بحيث تتلاءم هذه الشروط ومصالح الادارة الامريكية وحليفاتها في اوروبا.

لم يبق على انتهاء القرن الحالي سوى ستة اعوام. لكن يبدو انه من الصعب جسر هوة الخلافات بين الدول العربية «الشقيقة» او الاصح بين زعماء هذه الدول، التي هي في امس الحاجة الى عملية مصالحة في ظروف ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» ونظام «القوة العظمى الواحدة». لا بل والاهم من كل ذلك، فان جميع الدول العربية بدون استثناء معدودة على دول العالم الثالث او دول الجنوب الفقيرة، التي ينبغي ان تبلور موقفا موحدا لمواجهة مؤامرات ومخططات دول الشمال الغنية.

في هذه المادة التلخيصية عن اهم الاحداث في العالم العربي خلال عام ٩٤ لا اود التوقف عند احداث في كل دولة على حدة، بل سأطرح اهم القضايا والهموم التي تعانيها شعوبها مع الاشارة الى الاحداث المميزة.

■ ٩٤ - عام الارهاب الاصولي ■

يعتبر الارهاب الاصولي، الذي مارسته مختلف المجموعات الاصولية في الدول العربية من ابرز الاحداث. كما انه يعتبر من اكثر القضايا المستعصية والشائكة.. وذلك بسبب فشل حكام الدول العربية، بدون استثناء، في ايجاد الحلول السليمة والصحيحة للجم الارهاب الاصولي، طبعا ليس بالحديد والنار، اذ ان هذه الحلول لا تكمن في المهادنة او التآمر على المعارضة اليسارية وانما في حل جميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، التي تعاني منها مجتمعات هذه الدول. فارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية واهمال قضايا الازواج الشابة بشكل خاص ومجمل قضايا الشباب (في مصر والجزائر)، كانت التربة الخصبة لاتساع رقعة الحركة الاصولية الارهابية.

لا شك في ان جميع ممارسات الجماعات الارهابية الاصولية لا تمت بصلة لتعاليم الدين الاسلامي السمحة، على الرغم من محاولات زعماء هذه الجماعات تجيير الفتاوى الصادرة والمستصدرة لتبرير ممارسات العناصر المؤيدة لهم في سفك دماء الابرياء من المواطنين العاديين.

وامتدت ايدي الظلاميين الاصوليين الى الخبراء، والفنيين الاجانب والصحفيين (في الجزائر) والسياح والادباء، العلمانيين (في مصر) لا بل ووصل الانحطاط الخلقي بعناصر هذه المجموعات الارهابية الى ارغام عائلات مسحوقة على «تقديم» بناتها لزواج المتعة من تلك العناصر (الجزائر).

وتنقسم السلطات الحاكمة على نفسها في قضية كيفية مواجهة الارهاب الاصولي.. هل بالحوار ام باعلان الحرب بلا هوادة (الجزائر). وفي مصر يبدو ان الحكومة واجهزتها الامنية عاجزتان عن ذلك رغم كل التصريحات «التشجيعية» عن لجم هذه الظاهرة، لنلاحظها تمتد الى كل عزبة.. وقرية في الصعيد.. والى كل زقاق من ازقة القاهرة..

ويظهر عجز الحكومة المصرية في التأليب السلمي لرأي المواطن المصري العادي، اذ انها تبدي عجزها الكامل عن تقديم الخدمات الانسانية له اثر كل حادثة او كارثة طبيعية واخرها الفيضانات في الصعيد.فتكرمت السلطات واعلنت عن تخصيص مبلغ خمسة جنيهات لكل بيت تضرر!.. وفي مثل هذه الاوضاع لن يبقى امام المواطن، الذي يعتبر بيته «تحويشة العمر»، سوى البحث عن «طريق الجنة» بواسطة هؤلاء! وهكذا يقع المواطن العادي بين مطرقة قوى الامن وسدان الارهاب الاصولي المتطرف.. وتزهق الارواح.. ومن الصعب التأكد من هوية الضحية، وقد يكون مواطنا عاديا عائدا من يوم عمل شاق لضمان لقمة عيشه بكرامة. وكي تتخلص السلطات من انتقادات واحتجاجات وربما نفقات تعتبره مؤيدا للجماعات الارهابية، خاصة وان الحكومة او محكمة الاستئناف العليا ردت استئنافا يطالب بتعويض ضحايا الاعتداءات الارهابية الاصولية.. وهكذا مواطن.. سيبحث عن الطريق الاخرى للتعبير عن سخطه ونقمته على المسؤولين الحكوميين.

■ الوضع لا يعفي السلطة الفلسطينية من مسؤولياتها ■

وامتدت هذه العدوى الوبائية الاصولية الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي اعلن عن رؤيته النور هذا العام، فبدأت قيادة حركة «حماس» بوضع العراقيل المختلقة من اجل افشال عمل السلطة الوطنية الفلسطينية وفرض سياسة الامر الواقع عليها.. ورفض مسؤولو هذه الحركة كل الوساطات من اجل الحؤول دون اقتتال ابناء الشعب الواحد الواقعة قيادته تحت مجهر المرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو - القاهرة مع اسرائيل.

بالطبع، ان الوضع الحاصل في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لا يعفي السلطة الوطنية الفلسطينية من تحمل مسؤولياتها، خاصة وانه شتان ما بين ما توخاه شعب الانتفاضة الشعبية، الذي روى الارض الفلسطينية بدماء المئات من الشبان والفتيان، من اهمية اشاعة مبدأ الدمقراطية الانسانية والشعبية وبين الدمقراطية الفوقية التي تتمسك بها القيادة.. التي يبدو وانها تسير في الاتجاه المعاكس لرغبة تلك الجماهير التي صنعت الانتفاضة وكانت المسبب في الاعلان عن المولود «الخدج» للدولة الفلسطينية العتيدة الى جانب اسرائيل.

كما تتحمل الاطراف الموقعة والراعية لاتفاق اوسلو - القاهرة بالاضافة الى الدول المانحة مسؤولية ما آل اليه الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.. فالوضع في قطاع غزة ينذر بالانفجار.. السلطات الاسرائيلية اعلنت الحصار وتمنع عشرات الاف العمال من دخول الخط الاخضر.. ومن جهة اخرى تصدر الى مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية المحتلة المواد الغذائية المسممة [تم الكشف عن عدة حالات في الخليل]. اما مسؤولية الدول المانحة عن تفاقم هذه الاوضاع فتنعكس في ترددها تحرير المساعدات المالية التي وعدت بتقديمها للسلطة الوطنية الفلسطينية وبشكل غير مباشر يأتي هذا التردد غير المبرر للتغطية على الازمة الاقتصادية الحاصلة في تلك الدول.

■ التحالف غير الطبيعي ■

ما يميز الاردن في هذه المرحلة توقيعه اتفاق سلام وانهاء حالة الحرب مع اسرائيل وان مرحلة التطبيع بين البلدين في مرحلة متقدمة وكما يقول المثل العربي بالعامية «أجا يطل، فات الكل». وقد يكون ذلك بسبب الاغراءات الامريكية والاسرائيلية على حد سواء، لحل المشاكل الاقتصادية التي يواجهها النظام الملكي في هذا البلد، الذي بدأت تعشش فيه الافكار الاصولية المتطرفة، التي تطالب بكامل التراب الفلسطيني لتصبح بذلك «كاثوليكية اكثر من البابا» وتعلن عن معارضتها اتفاق اوسلو الفلسطيني ومعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.. والاغرب من كل ذلك هو التحالف غير الطبيعي بين التيارات الاصولية والاحزاب اليسارية في الاردن في محاولة لافشال عملية التطبيع مع اسرائيل.. ولكن يبدو ان معاهدة السلام منحت السلطات الاردنية الثقة وبدأت البطش بعناصر التيارات الاصولية، وخاصة من يطلق عليهم اسم «الافغان العرب - من الاردن»، ومشيرة الى «ضرورة اجتثاث هذه الظاهرة من المجتمع الاردني».

■ السودان مثخن بالجراح ■

وتبقى جراح السودان العميقة تنزف.. والنظام الاصولي الحاكم في هذا البلد يرفض، عن سبق اصرار، تضميد هذه الجراح، الحرب الاهلية الموروثة والدائرة منذ اكثر من عقد وراح ضحيتها مئات الالاف بين قتلى وجرحى ومشردين ومهددين بالمجاعة.. ورفض الجنوبيين ان تصبح الشريعة الاسلامية مصدرا للدستور السوداني وقمع نظام الخرطوم اي حركة احتجاج نقابية او طلابية على الوضع السائد.. خاصة وان الحكومة اصبحت حكومة دمى.. ويبقى السؤال: من المستفيد من الحرب الاهلية في الجنوب ومن هي الاطراف التي تدعم الجيش الشعبي لتحرير السودان؟

■ اليمن اصبح موحدا.. ولكن ليس سعيدا! ■

وفي ما يتعلق بالوضع في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية.. فان الذين صفقوا بحرارة لاعلان انبعاث اليمن السعيد مجددا من منطلق اقتناعهم بمقولة «الوحدة العربية من المحيط للخليج» عادوا وانكمشوا بعد نتائج الحرب الاهلية التي افتعلها حكام صنعاء، والقبائل الموالية لهم في ايار الماضي رافضين الالتزام بما جاء في اتفاق عمان بين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض، زعيم الحزب الاشتراكي اليمني، هذا الحزب الذي خطا باتجاه الوحدة من اجل بناء يمن سعيد فعلا بين ابناء الشعب الواحد قائم على العدالة والدمقراطية بعيدا عن المحسوبيات واملاءات زعماء القبائل والاصوليين، ولكن اطماع ومواقف حكام صنعاء، وقادة حزب «المؤتمر الشعبي» لم تستو مع اهداف كتلك، خاصة وانهم حلموا بالسيطرة على منابع النفط في اليمن الجنوبي قبل الاعلان عن ولادة الوحدة في ١٥ ايار ١٩٩٠.

ولكن المميز للصراع بين الجنوبيين والشماليين في «اليمن السعيد» هو تحالف قادة الحزب «الاشتراكي» اليمني مع حكام السعودية وامراء سلطنة عمان، «اعداء الامس، اصدقاء اليوم!».. في الوقت الذي غاب عنهم، كما دلت الاحداث اللاحقة، التمسك بعملية تعميق الصلة مع الجماهير اليمنية واقناعها بعدالة قضيتها، التي هي قضية كافة الشعب اليمني.

■ الشعب العراقي جدير بدعم فعلي من الشعوب الشقيقة ■

الوضع الداخلي في الولايات المتحدة ارغم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، طبعا بعد التشاور مع مستشاريه وحلفائه وخاصة حكام امارة الكويت وخدام الحرمين، على افتعال حرب خليج ثالثة ضد العراق المفروض على شعبه حصار تجويعي منذ اربع سنوات.. طبعا الانتشار الامريكي حدث وكانت خزينتا السعودية والكويت ملتزمتين بدفع الفاتورة.

ان الشعب العراقي يعاني مشكلتين، الاولى مشكلة النظام وهي قضية عامة تعاني منها كافة الشعوب العربية ولذلك لا داعي الى التطرق اليها اكثر، اما المشكلة الاخرى فهي تبعات الحصار التجويعي، المجاعة وتفشي الاوبئة والامراض المعدية بين الاطفال. وبات جميع المواطنين العراقيين متساوين يبيعون كل ما يمكن بيعه لضمان لقمة العيش او العلاج الطبي.

مجلس الامن الدولي، او بالاحرى الادارة الامريكية، التي تسير في هذه الظروف امور جميع الهيئات الدولية، متمسك بمواصلة الحصار التجويعي على الشعب العراقي رغم ان حكومته نفذت معظم الاملاءات الامريكية، التي وردت على شكل قرارات منبثقة من مجلس الامن الدولي.

(البقية ص١١)

أبرز الاحداث في الع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكل تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا ومعاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية والحرب في البوسنة والعنف في الجزائر والمجازر العرقية في رواندا، ابرز الاحداث التي شهدها العام ١٩٩٤. وننشر، فيما يلي، تلخيصاً لابرز الاحداث في العالم خلال ١٩٩٤، قبل اسبوع واحد على انتهائه، كما عممته وكالة الصحافة الفرنسية وفق التسلسل الزمني.

* كانون الثاني *

* **من ١ الى ٢٥ - المكسيك:** تمرد الهنود المكسيكيين من «جيش زاباتا للتحرير الوطني» في ولاية شياباس (جنوب المكسيك)، الاكثر فقراً في البلاد، اوقع بين ١٠٠ و٤٠٠ قتيل. وطالب المتمردون خلال حملتهم باستقالة الرئيس كارلوس ساليناس وباجراء انتخابات حرة وايجاد سبل افضل لمكافحة الفقر.

* **من ٩ الى ١٦ - الولايات المتحدة/ حلف شمال الاطلسي/ نزع التسلح:** اول جولة اوروبية للرئيس الاميركي بيل كلينتون: القمة الـ ١٣ لحلف شمال الاطلسي في بروكسل تبنت المشروع الاميركي المسمى بـ «الشراكة من اجل السلام» الذي يقترح اقامة تعاون مع دول الكتلة الشيوعية السابقة.

خلال زيارته الى موسكو تم التوقيع على اتفاق ثلاثي، اميركي - روسي - اوكراني، بشأن نزع السلاح النووي من اوكرانيا وصدر «اعلان موسكو» الذي تعهد فيه كلينتون ونظيره الروسي، بوريس يلتسين، بالتوقف عن توجيه الصواريخ النووية نحو البلد الآخر.

* ١١ - البوسنة: حلف شمال الاطلسي يعيد التأكيد على تصميمه توجيه ضربات جوية منعاً خصوصاً لـ «خنق ساراييفو» والمناطق الآمنة التي حددتها الامم المتحدة في البوسنة.

* في ٢٤ الشهر ذاته خلف الجنرال البريطاني، مايكل روز الجنرال البلجيكي، فرانسيس بريكمون، كقائد لقوة الحماية الدولية في البوسنة.

* **١٢ - افريقيا/ فرنسا:** تخفيض قيمة الفرنك الافريقي بنسبة ٥٠ بالمئة. وهو الاول منذ بدء التداول بالفرنك الافريقي في العام ١٩٤٨.

* **٣٠ - الجزائر:** اللواء الامين زروال الداعي الى «حل سياسي» للازمة يصبح رئيساً للجزائر مع انتهاء ولاية المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية).

* شباط *

* **٥ - البوسنة:** مقتل ٦٨ شخصاً وجرح ٢٠٠ آخرين بسقوط قذيفة على سوق في وسط ساراييفو. وفي اعقاب هذا القصف، الذي تسبب بأكبر عدد من القتلى منذ بدء حصار العاصمة البوسنية في نيسان ١٩٩٢، وجه حلف شمال الاطلسي تحذيراً لا سابق له الى صرب البوسنة بسحب اسلحتهم الثقيلة من منطقة شعاعها ٢٠ كم في محيط ساراييفو او بتسليمها الى قوة الحماية الدولية، وذلك قبل ٢١ الشهر ذاته والا تعرضوا لضربات جوية. ووافق الصرب على ذلك في النهاية، بضغط من روسيا حليفتهم التقليدية.

* **٢٥ - اسرائيل/ الضفة الغربية المحتلة - مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل:** المستوطن السفاح باروخ غولدشطاين يقتل ٢٩ فلسطينياً كانوا يؤدون الصلاة داخل الحرم الابراهيمي. واسفرت هذه المجزرة عن تعليق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

* آذار *

* **٧ - البوسنة:** المطار العسكري في توزلا (احدى المناطق الآمنة في شمال شرق البوسنة) يصبح تحت سيطرة قوة الحماية الدولية بعد انسحاب الجيش البوسني ذي الاغلبية المسلمة منه. واعيد فتح المطار رسمياً في ٢٢ الشهر ذاته، بعد ان كان مغلقاً منذ ايار ١٩٩٢.

كرواتيو ومسلمو البوسنة يوقعون في ١٨ الشهر ذاته في واشنطن اتفاقاً ينص على انشاء فدرالية وعلى وقف المعارك الدائرة بينهما منذ حوالي السنة. وقد رفض الصرب الطرف الثالث في الحرب الدائرة في البوسنة «اية مشاركة» في هذه الفدرالية.

* **٢٥ - الصومال:** انتهاء التدخل الاميركي في الصومال بعد ١٥ شهراً على بدايته وانسحاب الجنود الغربيين. وقتل نحو مئة من الجنود العاملين في اطار القوة الدولية خلال انتشارها في هذا البلد. ومن المقرر ان ينسحب حوالي ١٩ الف جندي من الدول الآسيوية ما زالوا في الصومال في آذار ١٩٩٥.

* **٢٧ و٢٨ - ايطاليا:** فوز ائتلاف يميني بقيادة رجل الاعمال سيلفيو برلوسكوني، في الانتخابات التشريعية مما انهى هيمنة الديمقراطيين المسيحيين على الحياة السياسية في ايطاليا التي استمرت ٤٥ عاماً.

* نيسان *

* **٦ - رواندا:** بعد مقتل الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا بتحطم طائرته قرب كيغالي اثر اطلاق صواريخ عليها اندلعت حرب اهلية دامية في رواندا وقتل بين نصف مليون ومليون شخص في ثلاثة اشهر من المجازر العرقية بيد القوات الحكومية ذات الاغلبية من الهوتو والجبهة الوطنية الرواندية ذات الاغلبية من التوتسي. ولجأ اكثر من مليوني رواندي الى الدول المجاورة.

وفي بوروندي المجاورة حل سيلفستر نتيبانتونغانيا محل الرئيس سيبريان نتارياميرا الذي قتل مع الرئيس الرواندي.

* **١٠ - البوسنة:** حلف شمال الاطلسي يقصف، في اول عملية عسكرية له منذ تأسيسه في العام ١٩٤٩، مواقع لصرب البوسنة قرب غوراجدي (شرق) اثر هجوم صربي عنيف على هذا الجيب المسلم المصنف «منطقة آمنة» منذ ربيع العام ١٩٩٣.

* **١٥ - غات:** ١٠٩ دول وقعت على الاتفاق النهائي لـ «جولة الاوروغواي» الذي ينص على اطلاق حرية التجارة العالمية في اطار «الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية» (غات). ومن المقرر ان تحل «المنظمة العالمية للتجارة» محل «الغات» في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

* **٢٢ - الولايات المتحدة:** وفاة ريتشارد نيكسون (٨١ عاماً) الذي تولى الرئاسة في الولايات المتحدة بين العامين ١٩٦٩ و١٩٧٤. وكان نيكسون الرئيس الاميركي الوحيد الذي ارغم على الاستقالة من منصبه بعد فضيحة «ووترغيت»، غير انه كان ايضاً رائد الانفراج بين الشرق والغرب.



* مجزرة الخليل *

* **٢٦ الى ٢٩ - جنوب افريقيا:** انتصار ساحق لـ «المؤتمر الوطني الافريقي» بزعامة نلسون مانديلا في اول انتخابات يشارك فيها السود الذين يشكلون الاغلبية في جنوب افريقيا. وفي ١٠ ايار، وبعد ٣٤٢ عاماً من حكم الاقلية البيضاء، اصبح نلسون مانديلا رئيساً لجنوب افريقيا، واصبح احد نائبيه فريدريك دو كليرك الذي تولى الرئاسة في جنوب افريقيا منذ العام ١٩٨٩ واطلق عملية المفاوضات مع المؤتمر الوطني الافريقي.

* ايار *

* **٤ - اسرائيل/ منظمة التحرير/ سلام:** رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وقعا في القاهرة الاتفاق المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني الذي سيبدأ تطبيقه في قطاع غزة واريحا. وكان هذا الاتفاق ثمرة مفاوضات شاقة وطويلة. وقد اتاح للفلسطينيين للمرة الاولى في تاريخهم امكانية ادارة شؤونهم الخاصة. وقد ابرم بتأخير خمسة اشهر عن الجدول الزمني المقرر في اطار «اعلان المبادئ» الذي وقعه الطرفان في واشنطن في ايلول ١٩٩٣.

في ١٣ الشهر ذاته انتقلت منطقة اريحا رسمياً الى ايدي الشرطة الفلسطينية بعد انسحاب الجنود الاسرائيليين منها واصبحت اول مدينة في الاراضي المحتلة تنعم بالحكم الذاتي.

وفي ١٧ تم نقل السلطات المدنية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة، بعد ٢٧ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي.

* **٦ - النفق تحت المانش:** افتتحت ملكة انكلترا والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، النفق تحت المانش الذي تقرر شقه في العام ١٩٨٦ واعتبر «ورشة العصر»، اذ بلغت كلفة انجازه حوالي ١٨ مليار دولار، اي ضعف ما كان متوقعاً.

* حزيران *

* **٩ و١٢ - الاتحاد الاوروبي/ انتخابات:** ٢٦٦ مليون ناخب اختاروا ٥٦٧ نائباً في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. ورغم تراجعها في معظم الدول، ظلت مجموعة «الحزب الاشتراكي الاوروبي» الاكبر في البرلمان مع ١٩٨ مقعداً. وهزمت معظم الاحزاب الحاكمة في الدول الاوروبية الاعضاء، في الاتحاد الاوروبي باستثناء المانيا حيث حقق حزب المستشار الالماني، هلموت كول، انتصاراً غير متوقع.

* **١٥ - الفاتيكان/ اسرائيل:** الفاتيكان واسرائيل اقاما علاقات دبلوماسية بينهما بعد ٤٦ عاماً على قيام دولة اسرائيل.

* **٢٠ - ايران:** اعتداء، لا سابقة له في ضريح الامام رضا في مشهد (شمال شرق) وهو الموقع المقدس الرئيسي في ايران. وادى الاعتداء الى مقتل ٢٦ مصلياً وجرح ٧٠ آخرين.

* **٢٢ - حلف شمال الاطلسي/ روسيا:** روسيا انضمت الى «الشراكة من اجل السلام» ومع انضمام ارمينيا لاحقاً في تشرين الاول ارتفع الى ٢٣ عدد الدول التي وقعت على برنامج التعاون هذا مع الحلف الاطلسي.

* **٢٣ - نيجيريا:** اعتقال موشود ابيولا، الشخصية الرئيسية في المعارضة وتوجيه تهمة الخيانة اليه بعد ان اعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران ١٩٩٣ والغاها العسكريون.

* **٢٣ - رواندا:** بعد حصولها على موافقة الامم المتحدة، فرنسا تطلق عملية «توركواز» الانسانية في رواندا التي ستستمر شهرين وسيشارك فيها ٢٥٠٠ جندي فرنسي حتى وصول قوة دولية جديدة الى هذا البلد. وفي تموز واثر سيطرة «الجبهة الوطنية الرواندية» على آخر معقل للقوات الحكومية نزح حوالي مليون رواندي في غضون بضعة ايام الى زائير حيث تفشى وباء الكوليرا بين اللاجئين واسفر عن وفاة ٥٠ الف شخص تقريباً.

وبعد انتصارها عينت الجبهة قساً معتدلاً من الهوتو رئيساً للبلاد فيما تولى الجنرال بول كاغامي، القائد العسكري للجبهة والرجل القوي في النظام الجديد منصب الرئيس ووزير الدفاع.

* **٢٤ و٢٥ - الاتحاد الاوروبي:** بوريس يلتسين وقع خلال قمة الدول الـ ١٢ في كورفو (اليونان) اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وفي ١٥ تموز وبعد قمة غير عادية في بروكسل، اختير جاك سانتير، من لوكسمبورغ، رئيساً للجنة الاوروبية خلفاً للفرنسي جاك ديلور وسيتولى منصبه ابتداءً من كانون الثاني ١٩٩٥.

* تموز *

* **من ١ الى ٥ - غزة:** ياسر عرفات يطأ ارض فلسطين بعد ٢٧ عاماً من المنفى. يلقى الزعيم الفلسطيني استقبالاً حافلاً في قطاع غزة ثم يتوجه الى اريحا ليترأس اول جلسة لـ «مجلس الوزراء». وفي ١٢ من الشهر ذاته يقيم نهائياً في غزة بعد ان غادر تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية منذ العام ١٩٨٢.

* **٥ - اسرائيل:** وفاة القائد السياسي الشعبي الكبير، الشاعر والكاتب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، اثر حادث طرق مروع. وقع الحادث عندما كان فقيدنا عائدا الى عمله في الكنيست بعد ان قام بالمشاركة في استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اول زيارة له لمدينة اريحا المحررة.

* **٧ - اليمن:** بعد اكثر من شهرين على الحرب الاهلية بين

ا لـم خلال العام ١٩٩٤

القوات الشمالية والقوات الجنوبية، قوات الرئيس علي عبد الله صالح (شمالي) تسيطر على عدن، حاضرة الجنوب. في ٢١ ايار اعلن القادة الجنوبيون قيام «الجمهورية الدمقراطية في اليمن» بهدف فصل البلاد من جديد بعد ان توحدت قبل اربع سنوات.

* **٨ - كوريا الشمالية:** وفاة الرئيس كيم ايل سونغ، بعد حكم استمر ٤٦ عاماً. تأجيل القمة التاريخية بين الكوريتين التي كانت مقررة في نهاية الشهر. حتى هذا التاريخ لم يكن ابنه المعيّن قد تقلد رسمياً سدة الرئاسة.

* **١٢ - المانيا:** المحكمة الفدرالية الدستورية تعطي الضوء الاخضر لمشاركة الجيش الالماني في عمليات عسكرية في العالم موضحة بذلك دستور العام ١٩٤٩ الذي كان حتى ذلك التاريخ غامضاً بشأن مهام الجيش في الخارج.

* **١٨ - الارجنتين:** اعتداء يدمر كلياً مقر جمعية يهودية في بوينس ايرس ويوقع نحو مئة قتيل و٢٥٠ جريحاً. الارجنتين التي اتهمت دبلوماسيين ايرانيين تعترف في آب بعدم اكتمال الادلة لتورط طهران.

* **٢٣ - غامبيا:** الجيش يطيح بنظام الرئيس، داودا جوارا، الحاكم منذ استقلال البلاد في ١٩٦٥. اللفتننانت يحيى جمعة يصبح الرئيس الجديد.

* آب *

* **٤ - البوسنة:** بلغراد تعلن قطع علاقاتها مع «الجمهورية الصربية» في البوسنة التي دعمتها لفترة طويلة بعد رفض القادة في بالي القبول بخطة السلام الدولية.

* **١٠ - بنغلادش:** الكاتبة البنغلاديشية، تسليمة نسرين، التي اصدر الاسلاميون المتطرفون فتوى باهدار دمها لتصريحات اعتبروها انها تمس بالاسلام، تغادر بلادها وتلجأ الى السويد.

* **١٤ - ارهاب:** اعتقال كارلوس في السودان وتسليمه الى السلطات الفرنسية. وهو احد كبار الارهابيين الملاحق منذ عشرين عاماً. وكان كارلوس تبنى او نسب اليه عدد كبير من الاعتداءات المرتبطة بالنزاع في الشرق الاوسط ارتكبت في السبعينات والثمانينات، لا سيما في فرنسا والمانيا.

* **٢٩ - الضفة الغربية المحتلة:** اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توقعان اتفاقاً لنقل السلطات المدنية في الضفة الغربية الى «السلطة الفلسطينية» في اطار المرحلة الثانية من المفاوضات التي من شأنها ان تؤدي الى توسيع الحكم الذاتي.

* **٣١ - روسيا:** آخر دفعة من الجنود الروس تغادر المانيا بعد انتشار دام نصف قرن. في اليوم نفسه انسحاب الجنود الروس من جمهوريتي البلطيق (استونيا ولاتفيا) اذ ان الانسحاب من ليتوانيا كان انتهى قبل عام. وبذلك اغلقت روسيا ضم الاتحاد السوفييتي هذه الدول الثلاث منذ العام ١٩٤٠.

* **٣١ - بريطانيا/ اولستر:** الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن نهاية ٢٥ عاماً من الكفاح المسلح ضد وجود قوات بريطانية في اولستر (اكثر من ثلاثة آلاف قتيل و٣٦٥٠٠ جريح). اتفاق وقف اطلاق النار هذا هو نتيجة «مسيرة طويلة» للحركة الوطنية نحو الاستراتيجية السياسية غير العنيفة.

* ايلول *

* **من ٥ الى ١٣ - مؤتمر السكان:** اقرّ مؤتمر الامم المتحدة حول السكان والتنمية (١٨٢ بلداً) في القاهرة برنامج عمل مخصصاً للحد من الانفجار السكاني الذي يهدد الكرة الارضية التي تضم ٥٫٦ مليار شخص.

وكانت مسائل الاجهاض والعلاقات الجنسية وحرية المرأة في صلب المناقشات، واعرب الفاتيكان وبعض الدول الاسلامية عن تحفظاتهم او رفضوا بعض البنود.

* **٢٠ - الهند:** اوقع وباء الطاعون الرئوي، الذي يظهر للمرة الاولى منذ ٣٠ عاماً، ٦٠ قتيلاً وتسبب بنقل ثمانية آلاف شخص الى المستشفيات. وعلّق عدد كبير من الدول الرحلات الجوية والبحرية مع الهند.

* **٢٥ - الجزائر:** خطف مطرب القبائل معتوب الوناس الناشط للقضية البربرية المعادية للطروحات الاسلامية المتطرفة وسط اجواء من الاضطراب السياسي والثقافي في منطقة القبائل: تظاهرات كثيفة واضراب عام. وفي العاشر من تشرين الاول اطلق سراحه.

في ٢٦ ايلول قتل شريف القوسمي زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» الاكثر راديكالية بين المجموعات الاسلامية المسلحة قرب العاصمة على ايدي قوات الامن. والجماعة الاسلامية هي المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن معظم عمليات اغتيال الاجانب (بلغ عددهم حتى منتصف كانون الاول ٧٠ شخصاً بينهم ٢٢ فرنسياً).

* **٢٨ - غرق:** وفاة ٩١٢ شخصاً على الاقل في بحر البلطيق في غرق الباخرة «استونيا» التي كانت تقوم برحلة بين تالين وستوكهولم. وهي اكبر كارثة بحرية تقع في المياه الاوروبية.

* تشرين الاول *

* **٧ - العراق/ الكويت:** حشد قوات عراقية كبيرة على الحدود مع الكويت يؤدي الى نشوب ازمة جديدة في الخليج نشر خلالها نحو ٣٠ الف جندي اميركي في المنطقة.

في العشرين من الشهر ذاته سحبت بغداد آخر وحداتها وفقاً لقرار للامم المتحدة.

* **١٤ - نوبل:** الاعلان عن قرار منح جائزة «نوبل» للسلام الى كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيرس.

* **١٥ - هايتي:** عودة الرئيس المنتخب، جان برتران اريستيد، من المنفى بعد ان اطاح به انقلاب دموي قبل ثلاث سنوات. وعاد اريستيد لتسلم مهامه بفضل تدخل عسكري للقوات الاميركية مما ادى الى رحيل النظام العسكري.



* استقبال عرفات في غزة *

* **١٩ - اسرائيل:** عملية انتحارية ينفذها احد نشيطي «حماس» استهدفت باصاً داخلياً في وسط تل ابيب مما يؤدي الى مقتل ٢٣ شخصاً (من بينهم منفذ العملية) و٤٠ جريحاً. «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) تعلن مسؤوليتها عن العملية.

* **٢١ - نووي/ كوريا الشمالية:** الولايات المتحدة وكوريا الشمالية توقعان في جنيف على اتفاق مخصص لضمان استخدام بيونغيانغ الطاقة النووية بشكل سلمي بحت. وهذا الاتفاق الذي وقع بعد ١٦ شهراً من مفاوضات مكثفة سيؤدي الى تطبيع العلاقات بين البلدين واطلاق الحوار بين الكوريتين.

* **٢٦ - الشرق الاوسط/ اسرائيل/ الاردن:** بعد ثلاثة اشهر على «اتفاق واشنطن» الذي انهى ٤٦ عاماً من حالة الحرب وقع الاسرائيليون والاردنيون معاهدة سلام تاريخية. وجرى التوقيع على المعاهدة في وادي عربة (الاردن) بحضور الرئيس الاميركي، بيل كلينتون. والمعاهدة التي هي ثمرة اكثر من ٣٠ عاماً من الاتصالات السرية بين الملك الاردني، حسين، والمسؤولين الاسرائيليين تضمن لاسرائيل الامن على حدودها وترسي قواعد تعاون اقتصادي واسع مع عمان. واصبح الاردن في الشهر التالي ثاني بلد عربي يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد ١٤ عاماً من اقامة مصر هذه العلاقات.

وفي اطار جولة الى الشرق الاوسط قام الرئيس كلينتون بأول زيارة لرئيس اميركي الى دمشق منذ ٢٠ عاماً.

* **٢٩ - الجزائر:** الرئيس امين زروال يعلن فشل الحوار الذي بدأ منذ شهرين مع قسم من المعارضة ويتهم قادة «الجبهة الوطنية للانقاذ» (المحظورة) بالاستمرار في «تشجيع الارهاب». في ٣١ من الشهر ذاته اكد الرئيس الجزائري عزمه تنظيم انتخابات رئاسية «قبل نهاية العام ١٩٩٥».

* **٣٠ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني/ الشرق الاوسط:** المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء الذي ضمّ اكثر من ٢٥٠٠ مشارك من ٦٠ بلداً يقرر انشاء «المجموعة الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

* تشرين الثاني *

* **٢ - مصر:** امطار غزيرة في الصعيد تتسبب في حريق هائل في خزانات للوقود في بلدة درنكة. اكثر من ٦٠٠ شخص يلقون حتفهم بينهم ٥٢٩ في الحريق.

* **٨ - الولايات المتحدة:** بعد عامين على خسارتهم الانتخابات الرئاسية، الجمهوريون يلحقون بالرئيس كلينتون هزيمة كبيرة وللمرة الاولى منذ ٤٠ عاماً يسيطرون على الكونغرس ويمسكون بالسلطة في اكثرية الولايات الخمسين وهي نتائج لا سابق لها منذ العام ١٩٧٠.

* **١٠ - العراق/ الكويت:** بغداد تعترف، بضغط من روسيا، بحدود وسيادة الكويت بعد ٧٥ عاماً من النزاع. الا ان مجلس الامن ابقى الحظر المفروض على العراق الذي ارهقت اقتصاده عقوبات مطبقة منذ اكثر من اربع سنوات.

* **١٤ و ١٥ - مجلس التعاون الاقتصادي بين آسيا والمحيط الهادي:** ١٨ بلداً محاذياً للمحيط الهادي (بينها الصين والولايات المتحدة واليابان، اي نصف حجم التجارة العالمية) تقرر ارساء حرية التجارة في المنطقة في العام ٢٠٢٠. ويمثل هذا الهدف لدول المجلس اكبر منطقة للتبادل الحر في العالم.

* **١٨ - غزة:** مواجهات لا سابق لها منذ بدء الحكم الذاتي بين عناصر الشرطة الفلسطينية وناشطين اصوليين من حركة «حماس». وقد ادت هذه المواجهات الى مقتل ١٢ شخصاً ونحو ٢٠٠ جريحاً.

* **٢٠ - انغولا:** بعد عام من المفاوضات، التوقيع على اتفاق سلام جديد بين الاطراف الانغولية يطلق اسم عليه اسم «بروتوكول لوساكا» في عاصمة زامبيا في غياب جوناس سافيمبي زعيم اليونيتا (معارضة مسلحة). في ٢٢ منه الاعلان عن اتفاق لوقف اطلاق النار ينهي ١٩ عاماً من الحرب الاهلية.

* كانون الاول *

* **١- ايدز - اول قمة سياسية حول الايدز في باريس:** الدول الـ ٤٢ المشاركة تعدد حقوق المرضى وواجبات المسؤولين السياسيين وتتعهد اتخاذ سلسلة من الاجراءات لمكافحة الايدز.

وبحسب المنظمة العالمية للصحة فان اكثر من اربعة ملايين شخص مصابون بالايدز واكثر من ١٧ مليون ايجابيو المصل في العالم.

* **٢ - البوسنة:** مجموعة الاتصال تقترح على صرب البوسنة الاتحاد مع صربيا اذا وافقوا على خطة التقسيم الجغرافي. البوسنيون يرفضون فكرة الاتحاد.

* **٥ و٦ - منظمة الامن والتعاون في اوروبا:** فشل قمة بودابست لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا تميّز بخلاف اميركي - روسي حول توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دول اوروبا الشرقية وعدم قدرة المشاركين على اقرار وثيقة حول البوسنة.

* **١١ - ٢٩ - روسيا:** الرئيس بوريس يلتسين يرسل قواته لاحتلال جمهورية الشيشان، التي تمتعت بالحكم الذاتي في زمن الاتحاد السوفييتي. فقد طالب الشعب هناك ومعظم قواه السياسية بالاستقلال. الا ان يلتسين «الدمقراطي» رأى في هذا المطلب تمرداً قرر قمعه بالقوة. وحظي في ذلك بدعم الغرب كله. ولم تحسم المعركة بعد.

* **٢٤ فرنسا:** اربعة عناصر من الاصوليين الجزائريين يخطفون طائرة ايرباص التابعة لشركة «ابر فرانس» (شركة الخطوط الجوية الفرنسية) ويقتلون ثلاثة رهائن. ويطيرون من الجزائر الى مطار مارسيه الفرنسي، حيث تداهمهم قوة كوماندو فرنسية. فتنجح في تحرير الطائرة والرهائن وقتل الخاطفين.

* **٢٨ - ٢٩: قمة ثلاثية مصرية - سورية - سعودية في** الاسكندرية تبحث مشروعا سوريا لاعادة التضامن العربي.

عَ الوتر

● سعود الاسدي ●



توفيق زيّاد والادب الشعبي الفلسطيني

ان مجموعة المقالات التي كتبها الشاعر توفيق زيّاد، ونشرت على حلقات في مجلة «الجديد»، وصدرت في بيروت سنة ١٩٧٤ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في كتاب يقع في ١٧١ صفحة من القطع المتوسط بعنوان «صور من الادب الشعبي الفلسطيني» تعتبر من اهم ما جاءت به قريحة كاتب من كتّابنا المحليين حول الادب الشعبي عندنا في الربع الثالث من هذا القرن، وبالرغم من اهمية الكتاب فانه وللاسف لم يطبع عندنا ولم يُنشر، بل ظل ابداعا في الظل، ولم يكشف عنه مجددا باعادة طبعه سوى الموت الفاجع لشاعرنا الكبير.

ولما كنت قد سئلت عن تقديم كلمة لطلاب مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة في ندوة احتفالية عن ادب توفيق زيّاد، استعرض فيها ناحية من نواحي الابداع عنده، رأيت ان اتعرّض بكلمتي لموضوع لم يتعرّض اليه المتحدثون، وهو «الادب الشعبي من وجهة نظر توفيق زيّاد» اعتمادا على كتابه المذكور آنفا، والذي يقع في فصلين الاول: من «تراث ادب المقاومة» وهو مكوّن من ثمانية مقالات، والثاني: «منوعات» وهو من خمس.

والملاحظة الاولى التي ارى ضرورة تسجيلها هي تحمّس توفيق زيّاد للادب الشعبي لانه يعتبر ان الشعب كمجموع «هو القوة المحركة لتطور المجتمع البشري، وهو صانع كل الخيرات المادية والروحية، وهو الرحم الخصب الذي يعطي لكل جيل غذاء الذي تتوفر فيه كل الفيتامينات الضرورية حتى يشبّ قويا معافى».. والشعب كمجموعة هو الشاعر الاكبر والفنان الاكبر».. في حكمه وامثاله، وقصصه وحكاياته، واساطيره واغانيه واشعاره وكل فولكلوره.

والملاحظة الثانية هي التوجه الانتقائي فيما اختاره توفيق زيّاد من تراث ادبي غزير وهام، يرجع الى عصور سالفة عندنا وعند من جاورنا في بلاد «برّ الشام».. ولقد انتقى وبسبب ظروف المرحلة التاريخية للشعب الفلسطيني منذ ثورة ٣٦، وكارثة ٤٨ الى هزيمة ٦٧ ما من شأنه ان يشد على ايادي الشعب الفلسطيني، ويرفع من معنوياته في احلك ليالي عذابه ويأسه واحباطه، ولذا نرى ان انتقاءه قد وقع على قصص الشجاعة والمقاومة والفداء، في قصائد مميزة راح ينسج لها المقدمات ويدبج الشروح والتعليقات فكانت اطرا ولا اجمل.. وبذا فقد نفخ في تلك القصائد من روحه، فأعادها الى الحياة بعد ان كادت تموت مع الذين ماتوا ومات معهم في ذاكرتهم ادب شعبي كثير.

ولقد كان تعامل توفيق زيّاد مع هذا اللون من الوان الادب كتعامل كبار الادباء والبّحاثين الغربيين مع قصائد شعوبهم من بالادات واغان وموروثات قصصية تحكي وباسلوب شاعري عن البطولات والتضحيات، والتي يرويها شفاها رواة، او ينشدها منشدون بمصاحبة آلة موسيقية بعد ان يرتجلوا لها المقدمات الفورية، وعلى مسمع من الناس في مجالسهم بمناسباتهم المختلفة.

واولى القصائد التي تعرّض لها توفيق زيّاد في كتابه صور من الادب الشعبي الفلسطيني هي قصيدة: يا ليل خلّي الاسر تا يكمّل نواحو.. والتي كتبها صاحبها (عوض؟!) بفحمة على جدار الزنزانة ليلة الحكم عليه بالاعدام، وقد كان ثائرا، واصبح في الغداة شهيدا يضاف اسمه الى قائمة طويلة من شهداء ثورة ١٩٣٦.

وثانية هذه القصائد قصيدة بعنوان «حسين بالمرجلة زايد» والتي تحكي عن بطولة (حسين!) وهو من عرب الصقر في غور بيسان والذي نسف بالديناميت انبوب النفط الذي يأتي من العراق الى مصانع تكرير البترول (الريفاينري) في حيفا، ليغذّي شرايين معسكرات الجيوش البريطانية التي احتلت وطننا تحت شعار الانتداب البريطاني على فلسطين!!

واما المقالة الفذّة التي كتبها توفيق زيّاد عن الشهيد نوح ابراهيم، وهو الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦. فقد بيّن فيها دور الكلمة البسيطة التي اذا نبعت من قلب قائلها بصدق عفوي فانها تفعل ما تفعله النار في الهشيم.

وكذلك اغنية «قطعن النصراويّات مرج ابن عامر» والتي شرح توفيق زيّاد من خلالها علاقة الفلاح الفلسطيني بأرضه وتراب وطنه، ثم فضح مخازي الاقطاع الغريب عنا والذي تمثّل في «سرسُق» او سرسُك ذلك الاقطاعي اللبناني الذي باع بوساطة تجار الارض وسماسرتها المحليين عندنا بالتواطؤ مع السلطات البريطانية ما بين سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٥ معظم اراضي مرج ابن عامر (نصف مليون دونم وعليها اثنتا عشرة قرية عربية) الى الوكالة اليهودية.. ببلاش «بثمانين قرشا للدونم الواحد»!!

واما بالنسبة لاغنية (عَ الاوف مشعل) والتي تعود الى ايام «السفربرلك» وحكم الاتراك، وحكايا «القراريّة» وهم الهاربون من الخدمة العسكرية التركية في الحرب العالمية الاولى.. وكذلك قصيدة «نوف» للشاعر السوري «محمد الملحم» وهذه تعود الى ايام الاستعمار الفرنسي لسوريا ولبنان، فان توفيق زيّاد في تقديم تينك القصيدتين وتحليلهما يجعلك في حيرة جمالية بسبب الالتحام العضوي بين المتن والشرح فلا تستطيع فصلهما عن بعضهما، وهو في ذلك موهوب، وخياله مشبوب.

ولعل في جملة ما رمى اليه توفيق زياد من معالجة للادب الشعب الفلسطيني اضافة الى حفظه من الضياع هو تقريبه وتحبيبه الى جميع طبقات الشعب الفلسطيني وخاصة الطبقة «المثقفة» بالثقافة السلفيّة والسلطوية الرسمية والتي كانت متعالية على الثقافة القولية والعمومية لدى الشعب الفلسطيني، وممارساته ذات الطابع التراثي، والتي لها دلالة كبيرة على العلاقة التاريخية القديمة بين الشعب الفلسطيني وارضه ووطنه، وهي افراز نمط حياتي فلاحي فلسطيني تميز بالانتماء الى الارض المتملكة بالميراث عن الاباء والاجداد منذ مئات السنين.

لقد عرف توفيق زيّاد موقع الكلمة الشعبية في القلوب، واثرها في النفوس، وهو بعرضه لجانب من الادب الفلسطيني، وبالاسلوب الذي ارتآه كان يرمي ايضا الى غاية محددة يعرفها اصحاب الدراسات الانثروبولوجيّة، والتي تبحث في الاجناس البشرية، وتطورها، وعلاقاتها بعاداتها ومعتقداتها وممارساتها والتي تقول: «ان الادب الشعبي كجزء من الفولكلور يشكل خط الدفاع الثاني عن الشعب، وهو بمثابة الخندق او الملجأ له عندما يقع تحت الازمات المصيرية، او يتعرّض لصدام ومواجهة مع قوى عملاقة تستهدف قمعه وسحقه، والغاء وجوده الحضاري، وكيانه السياسي».

وبما ان توفيق زيّاد كان مثقفا واعيا، ومن كبار المطّلعين على تجارب الشعوب الاخرى وثقافاتها، خاصة شعوب البلقان، وبلدان اواسط اوروبا وشمالها، والتي تعرضت لهزات سياسية، وحروب ونكسات، فقد اراد، وعن وعي، ان يحذو حذو مفكريها ومبدعيها في استخدام مخزون الادب الشعبي، ورصيد تراثه سلاحا في التحدي والتصدي لقوى الظلم والظلام، وذخيرة ورديفا لما كان يكتبه هو وزملاؤه من الشعراء، من شعر عرف بشعر المقاومة، في معركة الصمود واثبات الهوية، ولفترة طويلة هي فترة الحكم العسكري الذي فرض على البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في وطنه، ولمدة ١٨ عاما بعد نكبة ١٩٤٨.

ولما كان توفيق زيّاد يعرف ان الادب الشعبي لا تمثله فحسب، تلك القصائد التي توجيها بطولة المواجهة، ولذا فقد عمد الى عرض نماذج اخرى لقصائد لها بعد اخر غايته اظهار الفرح والمرح وبهجة الحياة التي كان توفيق زيّاد يحبها ويحببها الى الناس بألوانها الزاهية، وهو الذي رسم الامل بشعره في ابتسامة الطفل الباكي وهو يستقبل الحياة.. وينطلق ليكتشف معالم الوجود.. ومن هنا كانت الاشعار الاخرى من «منوعات» تحمل طابع الفكاهة والنكتة الترفيهية والدعابة التي كان يقدح زنادها الذكاء الفلسطيني الشعبي، كما تبدّت في لوحات بديعة للشاعر قرواش البرغوثي، وفتن والتُتن، وبين السمرا والبيضا، وطق يا فقر، وابو قالوش، والجزّار، ومحاورة محمد ابو السعود الاسدي، ومحمد محمود الزين في حفلة زجلية اقيمت في «قهوة الدلألين» في عكا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

واذا كانت قصة «وضحا الحزينة» لوحة اجتماعية، فان قصيدة «وسّدتها من الشوق زندي» تعتبر قصة غزلية تحمل مغامرة على نمط قصيدة عمر بن ابي ربيعة والتي مطلعها:

أمِن آل نُعم انتَ غادٍ فمبكرُ
غداة غدٍ أم رائحٌ فمُهجّرُ

وفي المقالة الاخيرة من «منوعات» يكشف توفيق زيّاد عن المعنى الحقيقي للادب، وخاصة الشعر منه، وعن وظيفة اللغة وهي وسيلة التعبير اولا واخيرا، وهي لا تحمل المغامرة في عالم الابداع الا اذا اعتمدت على التجربة والصدق الفنيين، ولا تقدح في اللغة وضعية انها مسكنة وغير معربة اي عامية، كما انه لا تمدحها وضعية اعرابها، وانها تجري على قواعد الصرف والنحو.. وتوفيق زيّاد يرجو للفصحى ان تتحرك في سهولة ويُسْر كتحرك اللغة العامية، ويرجو للعامية ان تؤول في نهاية المطاف الى حظيرة الفصحى. وبالاجمال لقد كان توفيق زيّاد في كتابه «صور من الادب الشعبي الفلسطيني» كاتبا مبدعا، وغير مسبوق عندنا في كتابة «ادب مقاومة» غير مباشر، وهذا الادب برأيي هو الاخطر والاعمق والاجمل والاخلد، لتوفّر عناصر الحياة فيه، واهمها عنصر «الوجدان الشعبي» وهو ما يميّز ادب توفيق زياد، شعره ونثره في قصصه، ومقالاته، وخطبه المكتوبة والمرتجلة، وحتى نقاشه السياسي وحديثه اليومي والعادي مع الذين لازموه وعايشوه وعرفوه عن كثب.. هذا الوجدان الشعبي هو الذي وضع توفيق زيّاد الى جانب صدقه في وجدان الناس، وسيظل في وجدانهم فوّاحا كعود الندّ، وباسما ابتسامة الطفل البريء كلما شدا شاد، او غنى مغن:

عذب الجمال قلبي
يومِن نوى عَ الرحيل
قلتلو: جمّال خُذني
قال: انا دربي طويل

رحم الله ابا الامين، ونفع هذا الجيل، والاجيال القادمة بأدبه الجمّ، وسيرته الحميدة.. اللهم آمين!!

(الناصرة/كانون الاول/١٩٩٤)

● توفيق زياد

وَعيك بَذّرتو من قَبل زرع العفير
واعطتك كل حبّه اطنعشر سنبله
وكان همّك يضحك الطفل الزغير
مع كل طلّة صبح ضحك قرُنفله
تا الكون يصبح مزهريّه والعبير
غنوة فرح دوم بنداك مبّلله
يا بو الامين شعرك عليك ما هو كثير
فيك القريحه من الطفوله مأصّله
وشو كنت لهبّة نار او موجّة غدير
اوقعت كل بلبل شعِر في البَلبله
والشعر عجنه وكنت للعجنه خَمير
بشعر المقاوِم كنتْ تعمل زلزله

(سعود الاسدي)

من اولها

● احمد دحبور ●



كل عام ونحن..

.. وتضيف جدتي: عندما تعب الغريمان المتصارعان من شد الايدي وعض الاصابع، وعندما لم يأخذ احدهما من الاخر حقا ولا باطلا، جعلا يتبارزان بالسحر، فاذا بأولهما شجرة رمان، وعلى الفور تحول الثاني الى ريح عاتية، فتساقط الرمان على الارض وانفرطت الحبات بذورا لامعة. وتحولت الريح الى ديك نهم ينقر حبات الرمان في شغف وتلذذ، الا ان احدى الحبات تحولت الى نصل حاد مسدد الى جسد الديك المنفوش، وعند ذلك الحد كان على المتصارعين ان يستعيدا شكليهما الحقيقيين، ليتحققا من اصاباتهما ومما حققه كل منهما في مواجهة غريمه.

اما انا، فلم يكن عام ١٩٩٤ غريمي وان لم يبخل بطعنتين عميقتين، وها انا استعيد بعض اوراقه، فيما اتملى الورقة الاخيرة الباقية من عمره، فأرى الى الزمن، في احد مستوياته، نهرا محايدا وغير بريء في آن واحد، فقد اقتطعناه يوما بعد يوم، لكنه سرعان ما يتخلق في عام جديد، فاذا بنا نكبر سنة، ويبقى لنا ان نحصي الانتصارات والخسائر، نتأمل ما احرزناه في اثني عشر شهرا، ونتحسس الندوب التي ارتسمت في وجوهنا وقلوبنا خلال التحولات السحرية التي تشكل عاما من العمر.

وسيبقى لحصتي من عام ١٩٩٤، انني رأيت حيفا، وقد وفت لي راويتها بما وعدت، فقد حرصت امنا على ان تضعها بموازاة الجنة في خيالاتنا وارواحنا، وكانت تخص شارع الهدار بمديح يتسلل الى لغة الشعر، وتلفظ الدال ضاداً: الهضار.. ولقد ادركت، انها كانت.. مسكونة بـ: هضار الاربعينات عندما تملت عيناي شوارع حيفا الحديثة التي تفوق الهدار جنوحا الى الجنة، وكان علي ان احقق من مسام الهواء، ورئة الكرمل، ليبلغني وادي النسناس، بلغة الطيور الطائرة والوحوش السائرة، ان جبينة الراعية ما زالت تنتظر تحت الدالية، وقد وقع على ذلك شيخنا العاتب علينا اميل حبيبي الذي سبقني الى فرن اهلي في الوادي، وبشرتني قصته «النورية» بأن الفرن لا يزال يتذكر البنت الشلبية التي هي امي..

اما في الناصرة، فقد تمعنت جبل القفزة مليا، وقلبت في رأسي وقلبي كلمات ابن بلادنا الناصري التلحمي: لا يخرج من الناصرة رجل صالح، وشرعت في التأويل، فأشرعت سنة ١٩٩٤ نصلها الحاد وسددته الى عنقي: لم يخرج توفيق زيّاد من الناصرة الا ليعود اليها، ولا ادري كيف تجاسرت فوضعت الزهور عند قلبه، لقد كان ذلك تسليما مني واعترافا برحيله، وبات لزاما علينا ان نصون الزهور فوق ترابه كما صان العشب فوق تراب اسلافه: هذا كثير.. والله هذا كثير، يا أبلغ الطعنات مهلا.. واذا كانت كلمات الناصري التلحمي هي التي جرتني الى هذا الاستطراد والاكتواء بنار ابي الامين، فان الناصري التلحمي نفسه سيعيدني الى جبرا ابراهيم جبرا، الذي حاول صديقه المستشرق، ولعله المرحوم دزموند ستيوارت، في امر المسيح الفلسطيني والمسيح الفرنجي، كان ذلك في رواية جبرا «صيادون في شارع ضيق»، عندما حكى عن مسيح بلادنا الاسمر، ذي القدمين الحافيتين الكبيرتين، والجسد الجبلي المتين، وكيف استبدله الغرب بمسيح من الشمع ذي عينين زرقاوين، ثم ركلونا بأسناننا وطردونا من الكنيسة.. وسيتذكر جبرا، بعد سنوات من كتابة روايته تلك بالانجليزية، تلك الفتاة الاوروبية التي صادفته عند نبع وجبل غامضين في بريطانيا العظمى، خلال فترة دراسته في كامبريدج، وكيف كاد يغمى على الفتاة البريئة عندما عرفت انه من هناك.. ومن بيت لحم تحديدا، وانه كبر قريبا من المذود الذي اطل منه يسوع على الارض، وكان علينا ان نعيد من جديد ما كتبه جبرا الفلسطيني:

عشت مع المسيح
ومت معه وبعثت
وصوتي في الرحاب يلعلع
يضرم ناراً لست ادريها

واذا كانت نار ابداعه تغذي شعلة سرمدية ابدية في اوليمب ثقافتنا، فان نار فراقه المباغت الظالم، ستسجل لعام ١٩٩٤ حريقا في قلوبنا لا يعرف انطفاء.

على ان الزمن اذا كان نهرا محايدا وغير بريء كما اتفقنا، (هل اتفقنا على ذلك؟)، فانه لا يجري فقط، بل يحملنا الى بستان من الوعود والمواعيد، ومما يحملنا اليه نهر ١٩٩٤، موعدنا مع غزة، وغزة ليست مدينة فلسطينية فقط، انها قضية.. فهذه الرقعة المحدودة من الارض التي حملت جنين الدولة الفلسطينية، تستحق الكثير الكثير.. لقد دمر الاحتلال كل شيء فيها الا الانسان، ولهذا الانسان دين كبير على اهله وعلى العالم.. ولهذا اجمع المثقفون الفلسطينيون العائدون الى الوطن مع اخوتهم الصامدين في غزة، ان يكون عام ١٩٩٥، عام الوفاء الثقافي للقطاع، لا بمعنى الثناء على الصمود والتغني بالشجاعية والدرج والزيتون والتفاح والرمال والنصر والشيخ رضوان وبقية احياء المدينة الباسلة وحواضرها من خان يونس الى دير البلح الى رفح، بل باعداد برنامج قابل للتنفيذ، تنهض بموجبه مراكز ثقافية، ونواد، وقاعات سينما ومسرح وفن تشكيلي، ولنا على ابي وطن محمد، صديقنا وشاعرنا العزيز سميح القاسم ان يدشن الموسم الثقافي للعام الجديد في ارض السلطة الوطنية الفلسطينية بأمسية شعرية خاصة به، وبما ان رامته الجليلية من اعمال عكا، فله وعد علينا انه لن يحلف بغربته في غزة، لا لانه سيكون بين اهله فقط، ولكن لان الغربة المرة كامنة ايضا وايضا داخل سور عكا، وعلينا معا (ومعا هذه تشمل بني فلسطين) ان نعمل على قهر الغربتين: داخل السور وخارجه، فماذا يقول لنا العام الجديد؟..

وكل عام ونحن انتم: اي نحن نحن.

تهنئ، جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد



بقالة طمرة

لصاحبها حمد انيس

جميع الادوات المنزلية والمواد الغذائية واللحوم الطازجة

اول البلد الشارع الرئيسي

تلفون ٠٤/٩٩٦٦٨٦

ميني ماركت - طمرة

لصاحبها احمد ابو الهيجاء

جميع الادوات المنزلية والمواد الغذائية

اول البلد الشارع الرئيسي

تلفون: ٠٤/٩٩٤٥١٧٧

حانوت طمرة للملابس

بادارة نصر ناطور

جميع انواع الملابس والاحذية ولجميع الاجيال

ادوات منزلية الشارع الرئيسي قرب المجلس المحلي

تلفون: ٩٩٤٦٣٠٨





ستيل موديل س.ي م.ض طمرة

استيراد وتصدير ماكنات لتصنيع الحديد

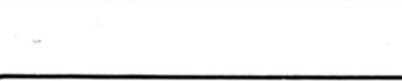
تسويق قطع دربزينات وبوابات وحماية شبابيك

بادارة عادل ذياب

الشارع الرئيسي طمرة ميكود ٢٤٩٣٠

تلفون: ٠٤/٩٩٤٦٦٥١. فاكس: ٠٤/٩٩٤٨٢٣٨.

كراج باسم حجازي



طمرة خلة الغزال

تلفون ٠٤/٩٩٤٦١٣٧.



كراج بدوان حجازي

تجليس ودهان سيارات

شارع الشمالي طمرة

تلفون ٠٤/٩٩٤٥٧٥٦.

كراج رائف هندي

غيار وتصليح فرونط على الكمبيوتر

طمرة تلفون: ٠٤/٩٩٤٦٥١٢.

كراج طمرة للميكانيكيات

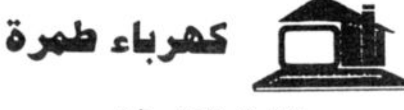


تصليح جميع انواع السيارات

بادارة احمد فضل حجازي

طمرة - تلفون: ٠٤/٩٩٤٦٤٦٤.

كهرباء طمرة



بادارة: داهش ذياب

تلفون: ٠٤/٩٩٤٧٤١٦.

حجازي - كراج السلام طمرة م.ض

تجليس ودهان

بادارة محمود حجازي

مرخص من قبل وزارة المواصلات

ميكود ٢٤٩٣٠ ص.ب ٣٤٠٦

تلفون: ٠٤/٩٩٤٣٢٤٢.

مكتب سميح دياب

لجميع انواع التأمينات

طمرة، ميكود ٢٤٩٣٠

تلفون: ٠٤/٩٤٦٢٣٦. فاكس: ٠٤/٩٤٧٤١.



عاطف عبد الهادي

بيع، تصليح وتبديل كافة انواع المجوهرات والساعات

طمرة الشارع الرئيسي قرب المجلس المحلي

تلفون: ٠٤/٩٩٤٧٢٩١.

نديم عثمان

انتاج برادات، غرف تبريد وفريزرات

افران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج

طمرة - ميكود ٢٤٩٣٠ ص.ب ٣٣٢٥

تلفون: ٠٤/٩٤٧١٢٨.

بعض ما حملته الذاكرة الفنية لعام ٩٤

● في كل مرة احاول ان اكتب او الخص الاحداث الفنية عن عام مضى، اعتقد بأن احدا لن يقرأ ما سأكتب، وهذا لعلمي المسبق بأن الجمهور العريض لا يهتم كثيرا بالاحداث الفنية، ولكني في النهاية اكتب لكي لا اتهم باني لم اهتم انا ايضا بالاعلام عن الاحداث الفنية.

● في مسرح «جبينة» تم تعيين مدير فني جديد وهو الممثل اكرم خوري، ووضع المسرح امامه هدفا جديدا للعمل على مسرحية «دون كيشوت» للاطفال، وهي من تأليف يورام غال عن رواية سير فانتيس، ترجمها للعربية وكتب اغانيها الممثل عدنان طرابشة.. وما زال المسرح يعرض مسرحية «الحافية» ومسرحية «عمود الكهرباء».

● في مسرح «حمامة وزغلول» تم بعض التغيير في الطاقم الفني وقد قدم المسرح مؤخرا مسرحية «العاصفة» وهي المسرحية الثانية التي تتحدث عن المخدرات واخطارها بعد مسرحية «البركان»، وما زال المسرح يعرض مسرحيته «ارحمونا» والتي تتحدث عن اخطار حوادث الطرق.

● مسرح الكرمة قدم اخر اعماله وهي بعنوان «كفر القرعان» وما زال المسرح يعرض للسنة الثالثة على التوالي مسرحية «علاء الدين الزمار» ومسرحية «العربة تسير» والمسرحية الجديدة «المتاهة» ومسرحية الدمى «علاء الدين والفانوس السحري».

● في شفاعمرو تأسست فرقة مسرحية وهي عبارة عن ورشة مسرحية لفن البانتوميما، بادر لاقامتها الممثل سعيد سلامة.

● المسرح الاخر في عكا قام بترجمة مسرحية «جحا» الى العبرية والتي سيشارك فيها ضمن مهرجان مسرح الاطفال في حيفا، وكان المسرح قدمها بالعربية مع فرقة فنتافيت السكر.

● مسرح «شروق» في البقيعة استطاع ان يسجل عدة حلقات للتلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى لبرنامج «شؤون عائلية» والذي يبث ايام السبت.

● مسرح «الحكواتي» عاد للعمل بعد انقطاع طويل ليقدم مسرحيته الجديدة «اريحا عام صفر».

● مسرح «القصبة» قدم مسرحية «روميو وجوليت» بالتعاون مع مسرح «الخان» واليوم يعمل على مسرحية «الليل والجبل» بالعربية بعد ان قدمها مسرح «الخان» بالعبرية.

● في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى قدمت عدة برامج جديدة منها «ستوديو امال وكمال» للاطفال، «جيران» وبرنامج «شؤون عائلية» وايضا حلقة تجريبية عن الكوميديا ضمن برنامج «على فكرة» والتي ستكون برنامجا دائما في السنة القادمة. كما قدم التلفزيون (٨) حلقات في شهر رمضان المبارك تحت عنوان «مسابقة رمضان»، وقد تم تصوير (٨) حلقات اخرى للعام القادم.

وعلى القناة الثانية تم تقديم برنامج باللغة العبرية عن الوسط العربي «خمسة فحمشاه» وبرنامج «الاسبوع» الذي يقدمه د. نعيم عرايدي.

وعلى قناة التلفزيون التعليمي تم تصوير اكثر من عشر حلقات للاطفال الصغار بعنوان «غصن الزيتون»، وسوف يبدأ بث هذه الحلقات في العام القادم.

● اقامة اول مهرجان للمسرح والفنون في الناصرة. والاعلان عن اقامته سنويا.

● اقامة اول مهرجان للسينما الفلسطينية في غزة تحت سلطة الحكم الذاتي، والاعلان عن اقامة مهرجان سينمائي دولي في غزة للسنة القادمة.

(ابو السفير)

وداعا ٩٤.. ومرحبا ٩٥

قبل ان تسقط الورقة الاخيرة

● «خيول الريح» اول فيلم سينمائي فلسطيني عام ٩٥ ● عادل عوض: افلام الكباريهات والعوالم سيطرت على سينما ٩٤ ● فؤاد المهندس: «ماما امريكا» مفاجأة ٩٤ ● عبد المعطي حجازي: وفاة جبرا اسوأ الاحداث الثقافية ●

ايمان البحر درويش



لطيفة



نجلاء فتحي

يسرا



نور الشريف

غسان مطر

● القاهرة - من ذكريات محمود - بعد ساعات قليلة تسقط الورقة الاخيرة من رزنامة عام ١٩٩٤... وتمر سنة بحلوها ومرها بافراحها واتراحها، ونستقبل في شوق عاما جديدا نستشرف فيه الامل. فلقد شهد عام ٩٤ العديد من الاحداث السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والادبية والثقافية والفنية ونحاول في هذا العدد القاء الضوء على الاحداث الثقافية والفنية.

● يقول الفنان نور الشريف: ان من اهم احداث ٩٤ الفنية بالنسبة له حصوله على جائزة احسن ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتنصيبه رئيس لجنة تحكيم ملتقى المسرح العربي الاول.. ويضيف ان الملاحظ في عام ٩٤ الانحسار الشديد في عدد الافلام المنتجة فبعد ان كانت السينما المصرية تنتج اكثر من ١٢٠ فيلما سنويا انخفض العدد الى ٢٠ فيلما في هذا العام.. ويعد ان كانت صناعة السينما من اهم الصناعات ومصادر الدخل القومي في مصر اصبحت تحتضر. ويضيف: امل في عام ١٩٩٥ عمل فيلم مصري مشترك يتناول القضايا العامة وكذلك القضية الفلسطينية.. فبعد شن الحرب عليّ في «ناجي العلي» اتمنى عمل فيلم على نفس المستوى.

● ويؤكد الفنان الفلسطيني غسان مطر ان من اهم احداث ١٩٩٤ توقيع اتفاقية غزة - اريحا وعودة الاهل والقيادة الفلسطينية الى جزء من الوطن المحتل.. اما عن امنيته لعام ٩٥ فهي دخوله الى الاراضي المحررة، ومن المتوقع ان يقوم الفنان غسان بطولة فيلم كتبه بعنوان «خيول الريح» امام نور الشريف وجميل راتب ويسرا ومجموعة من الفنانين الفلسطينيين يتم تصويره في بيت لحم والقدس، وذلك في محاولة لتسجيل الانتفاضة في عمل سينمائي.

● المخرج عادل عوض يقول: سيطرت افلام العوالم والكباريهات على سينما ١٩٩٤ فأغلب منتجي هذه الافلام اصحاب ملاه ليلية مما اثر على الافلام واجبر مخرجيها بزيادة رقصة هنا واغنية هناك لا علاقة لها باحداث الفيلم الدرامية، والدليل على ذلك مستوى المخرج الكبير داود عبد السيد الذي حصل على عدة جوائز عن افلامه «البحث عن سيد مرزوق» و «الكيت كات» فقد هبط مستوى عبد السيد في فيلمه الاخير «سارق الفرح» حيث اثر منتجه سلطان الكاشف زوج الراقصة لوسي وصاحب اشهر كباريهات شارع الهرم على المخرج واضطره الى وضع خمس رقصات واربع اغاني للوسي لكي تظهر مواهبها الغنائية ويزيد الاقبال على شباك التذاكر لمشاهدة الراقصة لوسي.

● اما صاحبة الجائزة الدولية ليلى علوي التي حصلت على جائزة احسن ممثلة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تقول بذكائها الاجتماعي الذي تتمتع به وجهها للمجاملة دائما: ان افلام ٩٤ تناقش موضوعات حساسة وكل الافلام التي شاهدتها هذا العام تتميز بالاداء الجيد والاخراج الرائع، وشهد المسرح انتعاشة كبيرة وعاد الجمهور لمشاهدة المسرح بعد غياب طويل، كما ان الاغنية المصرية شهدت رقيا في الكلمة واللحن والاداء، وعاد الطرب الشرقي الاصيل الى الساحة.

● وخالف المخرج المصري محمد خان، ليلى علوي في رأيها حيث قال: ان السينما المصرية تحتضر وهناك العديد من افلام المقاولات المسيطرة على الساحة وشباك التذاكر، كما ان ظهور القنوات الفضائية وانتشار اطباق الاستقبال في معظم المنازل ادى الى انخفاض الاقبال على مشاهدة الافلام في دور السينما.

● ويقول الفنان فؤاد المهندس: للاسف لقد فقد المسرح سماته واحترامه في توصيل الكلمة والفكر، واصبح مسرح «هزّ الوسط» و «حزمني يا بابا».. فلم نشاهد في ١٩٩٤ مسرحية ترتقي بالمستوى الا مسرحية الفنان محمد صبحي «ماما امريكا» التي كانت مفاجأة هذا العام واستطاع صبحي بمهارته المعروفة توصيل المعنى للجمهور ببساطة شديدة وبشكل جميل ومبهر، فالنص تناول هيمنة امريكا على العالم كله باسم الدفاع عن حقوق الانسان.

● اما المخرج سمير العصفوري فيقول: يجب ان يعيد الفنانون المسرحيون النظر في اعمالهم التي لم تقدم جديدا: اما عن السينما فقال: حاولت بعض الافلام تقديم تجارب جديدة في اطار فني بعيدا عن التقليدية، مثل فيلم «رغبات» الذي يناقش قضية العجز الجنسي لاول مرة وفيلم «قليل من الحب» للمخرج رأفت الميهي.. ويتمنى العصفوري في عام ٩٥ ان تحل ازمة السينما وصناعتها، وزيادة التكاليف الانتاجية ومضاعفة اجور الفنانين.

● وتقول بوسي: ان اهم احداث ٩٤ اختيار زوجها احسن ممثل في مسابقة دولية لها ثقلها، واسوأ حدث الشائعات التي تلاحقها دائما حول انفصالها عن زوجها وتتمنى في عام ١٩٩٥ ان تظل روابط الحب تجمعها بنور ويحقق احلامه الفنية حتى لو كان هذا على حسابها.

● وتؤكد يسرا ان اجمل افلامها في ١٩٩٤ هو فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين وتتمنى العمل معه دائما.. وافضل المسلسلات التي شاهدتها مسلسل «لا» للكاتب مصطفى امين، ومسلسل «العائلة» لوحيد حامد.. واسوأ عمل قامت به هذا العام ظهورها في اعلانات عن السيراميك وهذا ما تندم عليه ولن تعاود التجربة مرة اخرى.

● اما النجمة نجلاء فتحي فتقول: ان افضل الافلام عام ١٩٩٤ فيلم «الارهابي» للفنان عادل امام والذي تصدى للارهاب والجماعات الارهابية التي تتستر باسم الدين لارتكاب اعمال العنف.. وافضل مسلسل «اربيسك» للكاتب الكبير اسامة انور عكاشة.

● ويقول ايمان البحر درويش: اسوأ احداث ٩٤ الفنية والتي تتعلق بالفنانين هي زيارة مدحت صالح وشفيق جلال وحسام الدين مصطفى والمسرحي علي سالم لاسرائيل وسعيهم للتطبيع مع الصهاينة.. ولقد شهدت الساحة الغنائية تقدما حيث لاحظنا عودة الاغنية المصرية الاصيلة حيث ساهمت «ليالي التلفزيون» وحفلات «اضواء المدينة» في سمو ورقي الاغنية.. فقد اثبتت «ليالي التلفزيون» قدرتها على فهم مشكلة الغناء، ومحاولة العودة الى الاصالة.

● وتقول المطربة لطيفة: اسوأ حدث في حياتي ترويج شائعة اصابتي بالايدز.. ولا اعرف من روج هذه الشائعة الغريبة، وكيف روجها وما مصلحته في الاساءة لمشاعر الاخرين.. كما ترددت شائعة زواجي من المطرب راغب علامة وهي لا اساس لها من الصحة فانا وراغب صديقان.. واضافت لا اعرف ما الهدف من اطلاق هذه الشائعة.. فقد ترددت ايضا اشاعة بشعة باصابة الفنانة صباح بالعمى بعد عملية لشد الوجه.. وكل ما اتمناه في عام ١٩٩٥ ان يكون لي مساحة اكبر في قلوب الجمهور المصري والعربي.

● اما عن الاحداث الثقافية والادبية فتقول د. رضوى عاشور: من ابرز الاحداث الثقافية عام ١٩٩٤ محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل، ونجاة الاديب الكبير كانت دليلا على ان الله معه ويرعاه ويد الغدر لن تطوله.. ولقد هز هذا الحدث الادباء والمثقفين وادخل الرعب الى قلوبهم.. ونتمنى له الشفاء، وان يمتعنا برواية جديدة في عام ١٩٩٥.

● ويقول الشاعر احمد عبد المعطي حجازي.. اسوأ حدث في ١٩٩٤ وفاة الاديب الكبير جبرا ابراهيم جبرا الكاتب الفلسطيني الذي ولد في بيت لحم وعاصر نكبة ١٩٤٨ وبعدها ذهب الى بغداد، وترك لنا (٥٧) مؤلفا منها تسع روايات وثلاث مجموعات شعرية وعشرة كتب في النقد.. مات بعد ان يئس من رؤية بيت لحم والقدس وحيفا وعكا، مات قبل ان يرى العلم الفلسطيني يرفرف على جزء من الوطن.

● ويقول الشاعر حلمي سالم: اهم احداث ١٩٩٤ اعادة نشر رواية اولاد حارتنا التي كانت السبب الرئيسي في محاولة اغتيال نجيب محفوظ ومن اجلها اهدر دمه ولكن للاسف غضب نجيب محفوظ بعد نشرها افسد كل شيء.. كما ان حصول الاديبة عائشة عبد الرحمن على جائزة الملك فيصل كان من اهم احداث ١٩٩٤.

● ويقول سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب: اهم ملامح ١٩٩٤ اصرار المثقفين والفنانين المصريين والعرب على مواصلة محاربة انصار التطبيع مع الصهاينة ومنع اي محاولة لاختراق اوساط المثقفين والمهرجانات العربية من قبل الصهاينة واتمنى ان يظل هذا الوعي قائما في ١٩٩٥.

من

يهنئون الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

الكلية القطرية للتأهيل المهني - سخنين

بادارة احمد بدارنة واولاده

(٧٤١٧٨٩ - ٠٦/٧٤١٠٨٢)

مكتب ترخيص للسيارات - مدرسة سخنين للسياقة- تأهيل للكراجات وجميع الدورات

يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى عموم ابناء الطوائف المسيحية وابناء شعبنا عامة بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة ولابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

اعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

محطة سونول - عرابة

موسى عبد الرحمن واخوانه

يتقدمون بأجمل التهاني واطيب التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية والى عموم ابنا، شعبنا بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله بالخير واليمن والبركات

مدخل القرية - عرابة ت: ٠٦/٧٤٤٠٢٤

وكل عام وانتم بخير

מעבדת צילום עאמר

بادارة سلمان عامر

بيع جميع انواع الافلام - كاميرات ڤيديو وعادية - تحميض افلام

يتقدم بأحر التهاني الى عموم الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة بنتسون ١٩٩٢ محطة البث التلفزيوني - سخنين

سخنين مقابل بنك مركنتيل بناية سامي ابو صالح ٠٦/٧٤٥٣٣٣.

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية والى عموم ابنا، شعبنا بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير واليمن والسعادة

وكل عام وانتم بخير

تريس والمنيوم

بادارة لطفي ابو ريا

سخنين ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦.

تنفيذ كافة اعمال التريس والالمنيوم والزجاج

يتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم الطوائف المسيحية والى عموم ابنا، شعبنا بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام العادل منطقة الشرق الاوسط

وكل عام وانتم بخير

منتزه سخنين للافراح

ت: ٠٦/٧٤٢٠١٩.

بمناسبة رأس السنة الجديدة يحيي حفلا ساهرا باشتراك:

عمالقة الطرب في البلاد

وتتقدم ادارة وعاملو منتزه سخنين للافراح بأحر التهاني واطيب الاماني الى عموم ابنا، الطوائف المسيحية بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٧٤٤٩٦٨.

بادارة خليل غنايم

جميع الدورات التعليمية والمهنية على مدار السنة باعتراف الوزارات المختصة

يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم الطوائف المسيحية والى ابناء شعبنا عامة بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع والسلام العادل مخيم على شرقنا الحبيب

وكل عام وانتم بخير

بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

نتقدم من الاخوة المسيحيين من زبائننا وعموم شعبنا بعاطر التهاني وخالص الاماني

اعادها الله وقد عم الاستقرار ربوعنا

م. دوخي استيراد وتسويق (١٩٧٥)

عكا ٠٤/٩٩١٠٤٥٦. سخنين ت: ٠٦/٧٤٣٥٤٢.

وكل عام وانتم بخير

شركة عبد الله ابو صالح م.ض

سخنين المنطقة الصناعية ٠٦/٧٤١٢٧٣

جميع انواع الاطارات المحلية والمستوردة، بطاريات، رادياتورات، اكزوزتات

فرع للادوات الكهربائية

برادات، تلفزيونات، فيديوهات، افران، خلاطات، مكيفات هوائية

يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى عموم الطوائف المسيحية وابناء شعبنا عامة بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

شركة ابناء فضيل زبيدات



بادارة فضيل زبيدات

كرمئيل شارع الجليل ٢٣ ت: ٠٤/٩٩٨٥٥٤٩

يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني الى عموم الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

«عبير» شركة لصناعة السقايل ودعم العمار م.ض

بادارة يوسف شاويش نعامنة

الشارع الرئيسي عرابة ٠٥٠٣٦٧٨٨٦ - ٧٤٤٠٣٩ - ٠٦/٧٤٥٠٤٩.

يتقدمون بأحر التهاني الى عموم الطوائف المسيحية وعموم ابنا، شعبنا بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله بالخير واليمن والسعادة

كل عام وانتم بخير

المؤرخ د. ايلان بابه، المختص بتاريخ النزاع اليهودي - العربي، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

الناخب الاسرائيلي سيفضّل، في نهاية الامر، خيار السلام على خطر العودة الى خيار الحروب!

● بعد غد، تطوى صفحات عام وتفتح صفحات عام آخر، تتبدل الارقام وتبقى الايام هي هي، سبعة ايام في الاسبوع. والفصول اربعة والاشهر (١٢). الا ان قانون الزمن يفعل فعله باطنياً وتبقى البديهية التي تفرض نفسها، لا يمكن اعادة عجلة الزمن الى الوراء، فهي تدور متقدمة الى الامام وفقط الى الامام وفي ذلك العزاء والامل ومبعث التشبث بالحياة والعمل لجعلها حياة، رغم سلحفاتية التغيير وتحقيق الاماني وانجاز ما يجب ان يكون.

بعد غد يغيب عام آخر ليشرق عام غيره، يكون مناسبة لتحليل احداث العام الغائب، واستخلاص العبر من احداثه، للانطلاق نحو المستقبل.

ولمعرفة ما يقوله المؤرخون، التقينا د. ايلان بابه، المختص بتاريخ النزاع اليهودي - العربي وتاريخ الفلسطينيين، والمحاضر في جامعة حيفا في قسم تاريخ الشرق الاوسط.

*** «الاتحاد» - بعد غد ينتهي عام (١٩٩٤) وكان مليئاً بالاحداث، فما هي الاحداث التي حفرت في الذاكرة وعلى جدار التاريخ؟**

- د. ايلان بابه: لا يمكن تجاهل حقيقة ان كل احداث عام (١٩٩٤) تأثرت بالحدث التاريخي الابرز والاكبر الذي حمل به عام (١٩٩٣) وهو توقيع «اتفاق اوسلو». مع ان الحدث الاكبر كان يجب ان يكون «اتفاق القاهرة». والصورة الواضحة بالنسبة لي، التي تعكس وتجسد ظاهرة تأثير «اتفاق اوسلو» على مجريات احداث عام (١٩٩٤)، كانت ستكتمل اكثر لو جرى التوقيع على «اتفاق القاهرة» كما يجب وبشكل آخر.

*** «الاتحاد» - ما المقصود بشكل آخر وكما يجب؟!**

- د. ايلان بابه: «اتفاق القاهرة» كان يجب ان يكون التطبيق والمكمل «لاتفاق اوسلو». وكان يجب ان يكون مناسبة احتفالية وتاريخية، الا ان ياسر عرفات ذهب الى القاهرة ليوقع على الاتفاق وهو غير راضٍ وبدون رغبة، لان اسرائيل فرضت على الفلسطينيين القبول بترجمة وصيغة «لاتفاق اوسلو» وفق مصالحها هي. ومن خلال تجاهل تام لمصالح الفلسطينيين الاساسية والجوهرية.

*** «الاتحاد» - ولماذا وقّع عرفات اذن على الاتفاق في القاهرة؟**

- د. ايلان بابه: لم يكن اي مفر امام عرفات الا قبول الخيار المطروح اسرائيلياً، رغم ان توقيعه الناجم عن الضغط الاسرائيلي سيضعف تأييد شعبه للمسيرة السلمية والاتفاق. ولو لم يوقع لكان سيبدو في نظر العالم انه لا يريد السلام. وفي اعتقادي ان توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني حدث هام، لكنه خطوة تضعضع امن الفلسطينيين. «اتفاق اوسلو» بدلاً من ان ينال التأييد الواسع من الفلسطينيين، لقي معارضة، لانه جاء على حساب الفلسطينيين. وتوقعت ان يدعى عرفات لحضور احتفال توقيع الاتفاق مع الاردن، الذي لولا الاتفاق مع الفلسطينيين لما جرى التوصل اليه، وكان يجب ان يندمج الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، باتفاق اشمل مع الفلسطينيين وليس اثارة الخلافات بين الاردنيين والفلسطينيين.

*** «الاتحاد» - هذا على الصعيد السياسي، وعلى الصعيد الاجتماعي، هل من حدث يشار له بالبنان؟**

- د. ايلان بابه: قد يكون ليس هو الحدث الاهم، لكن نتائج انتخابات الهستدروت تركت بصماتها ويمكن ان تكون فاتحة لتغيير ما على الصعيد الاجتماعي. لقد انتصرت قائمة «ر م» المستندة الى وجهة نظر اجتماعية يمينية، غلبت المصالح الضيقة على مصالح الطبقات والفئات الضعيفة والفقيرة. صحيح انه لاول مرة تدخل «القائمة المشتركة» في ادارة وقيادة الهستدروت، وتلك خطوة ايجابية وهامة، لكن يجب ان لا ننسى ان الذي يحكم ويجلس في قاعة غرفة النقابات وبيديه دفة القيادة، هو انسان يملك

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

وجهة نظر وافكاراً تتناقض مع مبادئ وطروحات وبرنامج «القائمة المشتركة». من ناحية اخرى يجب عدم تجاهل توجه رامون الايجابي بالنسبة للعرب والعلاقات اليهودية - العربية، رغم انه على الصعيد الاجتماعي يختلف عما تطرحه «المشتركة»، وهنا لا بد من الاشارة الى ان الجبهة تؤيد حكومة برئاسة رابين، لانه افضل من نتنياهو وشارون وليس لانه يستحق التأييد. وحتى الآن لا يمكنني القول انني منسجم تماماً مع سياسته، رابين في الحكومة ورامون في الهستدروت. وتقريباً لم يتغير اي شيء في وضع الفئات الفقيرة. وخاصة لم يتغير بشكل ملموس وضع احياء الفقر والجماهير العربية، رغم التوجه الجديد.

*** «الاتحاد» - وهذا ادى الى خيبة امل من عملية السلام؟**

- د. ايلان بابه: خيبة الامل من عملية السلام سببها عدم حدوث تغيير جدي في العلاقة بين المؤسسة الحاكمة والجماهير العربية. فالحديث عن السلام والتوجه الجديد والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية - النتيجة الطبيعية لذلك كله كانت يجب ان تكون معاملة افضل من الحكومة للجماهير العربية وتحسناً في اوضاع الناس الاجتماعية في كل الدولة. والبارز انعدام الشعور العام لدى العرب بأن المؤسسة مبالية ازاء اوضاعهم ومطالبهم. وهذا يخلق شعور الاحباط، خاصة ان الاجواء جديدة. فالسلام ليس مصافحة وقبلة على الخد بين عدد من الزعماء. وهو ليس بين الاردنيين والاسرائيليين والفلسطينيين والاسرائيليين، انه قبل كل شيء يجب ان يكون هنا، بين العرب واليهود. وحتى الآن لم تقتنع الجماهير العربية ان اتفاقات السلام انعكست ايجابياً على التعايش المشترك هنا.

*** «الاتحاد» - لنعد الى «اتفاق اوسلو»، بعد مرور اكثر من سنة عليه وما جرى تطبيقه من بنوده، اين يكمن الخلل؟**

- د. ايلان بابه: اساس اتفاق اوسلو كان الاستعداد الفلسطيني لتأجيل المفاوضات حول الحل النهائي والاكتفاء باتفاق مرحلي، شرط ان لا تقوم اسرائيل بأي عمل يُثقل على الفلسطينيين ويحرجهم. وفي تلك الاثناء يستمر التفاوض لاحراز التقدم المنشود في القضايا الجوهرية، خاصة الانتخابات والانسحاب من الضفة المحتلة. وما جرى بالعكس تماماً، فقد عملت اسرائيل عمداً على توسيع رقعة المستوطنات وتكثيفها، خاصة في القدس وضواحيها. ولم تلتزم بموعد الانسحاب لاجراء الانتخابات الفلسطينية. وكل ذلك بهدف خلق الحقائق المنتهية. والانكى من ذلك ان الاموال من الدول المانحة لم تصل، مما زاد الطين بلة. وعدم احترام الاسرائيليين للاتفاق ولوعودهم والتزاماتهم، لذلك فكل مشكلة تنشأ من وجهة نظر الفلسطينيين، مفادها ان اسرائيل لا تريد احترام الاتفاق معهم وغير معنية بذلك وتبتعد عن روح «اتفاق اوسلو» في محاولة لنسفه.

*** «الاتحاد» - لكن اسرائيل عندما وقعت على الاتفاق، عرفت تماماً على ماذا وقعت، فلماذا هذا التنكر وما هو المخرج؟**

- د. ايلان بابه: كلاهما عرف تماماً وجيداً على ماذا وقّع. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اسرائيل تقول ان عرفات يتحدث عن القدس وبذلك لم يحترم ما اتفق عليه من تأجيل الموضوع حتى المرحلة النهائية، فردت بالاعلان ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية الموحدة. كذلك عرفات يدعو دائماً الى ازالة المستوطنات فوراً، عكس ما اتفق عليه. ولنفرض ان عرفات لم يحترم الاتفاق بذلك، لكن ماذا عملت اسرائيل من ناحيتها فعلاً لا قولاً؟ لقد اضافت مستوطنات ووسعت القائم منها وسنت قوانين بالنسبة للقدس، فما هو الاسوأ: الكلام ام الفعل وفرض الحقائق المنتهية والمناقضة للاتفاق؟ «اتفاق اوسلو» غير سيء وليس مشكلة. وانا شخصياً تأثرت جداً ككل انسان يتمنى السلام، عندما اعترفت م.ت.ف. باسرائيل



● ايلان بابه ●

والعكس. هناك من يدعو لالغاء الاتفاق وهذا سيء وغير صحيح. يجب العمل والقيام بخطوات لبناء الثقة واولها الانتقال للمفاوضات على الحل النهائي فوراً وازالة المستوطنات. فلا يمكن بناء الثقة والتقارب بالقيام بخطوات تتناقض وروح المطلوب لذلك. ان المشكلة التي تهدم الثقة هي ما تقوم به اسرائيل من خطوات لتطويق الاحياء العربية في القدس بمستوطنات واسوار في الوقت الذي يجب فيه ازالة الاسوار. يبنون الاسوار ويفاوضون، فكيف سيثق الشعب الفلسطيني بهم؟ لقد اعجبت بموقف فيصل الحسيني الذي قال: اذا قالت اسرائيل وتعهدت بازالة المستوطنات مستقبلاً، من جهتنا لا يضيرنا بقاء «نيتسريم» شهراً آخر، لاننا نعرف انها ستزول، لكن ان تقام مستوطنات جديدة وتنقض اسرائيل الاتفاق فذلك الخطر. وعندما نعرف انها قطعت عهداً نعرف كيف نفاوض ونكافح من اجل تنفيذه. كذلك بالنسبة للانتخابات، فعندما يتعهدون بالانسحاب نعرف انهم سينسحبون في مدى قريب.

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان الجانب الفلسطيني يبدي ليونة امام التعنت الاسرائيلي، خاصة ان رابين يبدي تردداً. فكيف ينعكس ذلك على الاوضاع وكيف ترى الى ذلك، هل هو بتأثير اليمين؟**

- د. ايلان بابه: الفلسطينيون اثبتوا انهم مخلصون ومستقيمون. ويفرقون بين المبدأ والاسلوب للوصول الى الهدف. ويجب التذكير ان ما جرى هو اعلان مبادئ وليس اتفاق سلام ناجزاً. وللفلسطينيين شعور بأن اسرائيل تتراجع وهذا غير مقبول وغير معقول. في اعتقادي ان اليمين لا يؤثر على رابين. رابين شخص منفرد بآرائه. انه في القيادة، ومشاوراته وتنسيقاته مع رجال الجيش. ورجال الجيش لا يعكسون موقف وزارة الخارجية. وتردد رابين ناجم عن امرين، اولهما: محاولة اطالة العملية ومدها بدون التوصل الى نتيجة حاسمة، حتى انتخابات الكنيست في (٩٦). وبعد ذلك يتفرغ لمعالجة المسائل العالقة مع الفلسطينيين. وفي

←

■ محاولات اليمين انزال الجماهير الى الشوارع ضد عملية السلام فشلت لانه لا يطرح اي بديل جدي! ■ كذلك المعارضة الفلسطينية، وخاصة «حماس»، ليس لها بديل واقعي تطرحه ■

المؤرخ د. ايلان بابه، المختص بتاريخ النزاع اليهودي - العربي، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

السلام يجب ان يبدأ من هنا، بين العرب واليهود داخل دولة اسرائيل

• يجب البدء فورا بالمفاوضات حول الحل النهائي • على معسكر السلام تكثيف نشاطاته الجماهيرية لتعميق فكرة السلام وترسيخها •

هذه الحالة سيصوت الناخب الاسرائيلي على المواضيع الاقتصادية - الاجتماعية. وفي هذا المجال لا يوجد تأييد لرابين ووضعه غير جيد. وكل تلكؤ في مسيرة السلام يقوي معسكر الرفض للسلام واعدائه ويزعزع التأييد للسلطة الوطنية الفلسطينية. والامر الثاني، الذي يتبناه شمعون بيرس ويوسي بيلين. فهما يريدان التوجه لانتخابات (٩٦) وطرح مبادئ اتفاق الحل النهائي امام الناخب، وهنا الاحتمال جيد لهما، على الرغم من كل ما عاناه الاسرائيلي بعد الاتفاق من عمليات ارهابية، خاصة في القدس والعفولة وتل ابيب. وباعتقادي سيفضل الناخب الاسرائيلي السلام والتوصل اليه، على خطورة الرجوع الى خيار الحرب. وعلى الرغم من كل نشاطات اليمين ومحاولاته، لانزال الجماهير الى الشوارع ضد السلام مع الفلسطينيين، الا انه فشل لانه لا يطرح اي بديل انما جعجعة وفوضى وشعارات رنانة، واليمين غير مؤهل لطرح برنامج سلمي يخرج المنطقة من دوامة العنف والحروب. كذلك المعارضة الفلسطينية، وخاصة «حماس»، ليس لها اي بديل تطرحه. ان الطريق صعب وطويل. ويجب عدم زرع الاوهام بأن هناك طريقاً آخر غير المفاوضات لحل صراع مئة عام. فكل لحظة تفاهم ومفاوضات تساوي بمضمونها وقيمتها كل لحظات البؤس والحرب.

• «الاتحاد» - ما هي النتائج التي استخلصتها من احداث عام (٩٤)؟

- د. ايلان بابه: النتيجة الاولى والاهم انه يجب التفاوض على الحل النهائي وفوراً. والنتيجة الثانية، ممنوع ان تفضل اسرائيل المفاوضات مع سوريا او الاردن على المفاوضات مع الفلسطينيين. والنتيجة الثالثة، ممنوع على معسكر السلام ان يهمل النشاطات لتعميق فكرة السلام وتوطيدها، حيث يلاحظ وجود لا مبالاة ازاء نشاطات اليمين وتراجع الحكومة عن التزاماتها تجاه السلام. وهناك ضرورة للاهتمام بكل ما يتعلق بالعلاقات اليهودية - العربية داخل اسرائيل، فلا يوجد اي معنى للسلام مع العرب بدون التعامل باحترام مع الاقلية القومية العربية في اسرائيل. والنتيجة الرابعة، ضرورة حل القضايا الاجتماعية - الاقتصادية، واي تجاهل لقضايا الناس الاجتماعية - الاقتصادية في الدولة، يؤدي الى فشل الحل السياسي وتقوية اليمين.

• «الاتحاد» - على صعيد الجماهير العربية، توجد عدة حركات والمطلب الاول هو المساواة، والجماهير العربية تعاني من التمييز، فكيف ترى الى الحل، خاصة ان الدولة تدعي انها لليهود؟

- د. ايلان بابه: كل من يعمل في موضوع العلاقات اليهودية - العربية، ان كان ذلك على الصعيد السياسي او على الصعيد الاكاديمي، لا ينكر وجود التمييز وان هناك وضعاً يجب تغييره. فالتمييز قائم قانونياً وسياسياً وقضائياً واقتصادياً واجتماعياً. وفي اعتقادي هناك (٣) حلول: الحل الاول، هو الحل الصهيوني ويقول: على العرب ان يعيشوا كأقلية في دولة اليهودي والقبول بتلك الحقيقة التي لا يمكن تغييرها. واذا لم يعجبهم ذلك فلينتقلوا الى الدولة الفلسطينية التي ستقوم، او ما يطرحه اليمين، ليذهبوا الى الدول العربية. وهذا طبعاً مرفوض من قبل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. والحل الثاني الذي يطرحه بعض الاكاديميين العرب وهو الحكم الذاتي، انطلاقاً من الفرضية انه لا يمكن اقامة دولة مساواة لكل مواطنيها، لذلك يجب تجريب الحكم الذاتي للجماهير العربية. وغير واضح اذا كانوا يقصدون الحكم الذاتي على صعيد سياسي ام على صعيد ثقافي. وهذا غير ممكن، فإذا ارادوا الحكم الذاتي السياسي، فلا يمكن ذلك، لان القرى والمدن العربية متشابكة مع المدن اليهودية، وهناك مدن مختلطة. ولنفرض انهم نالوا الحكم الذاتي على صعيد ثقافي، فان ذلك لن ينجح، لان القضايا مترابطة ولا يمكن تجزئتها. والحل الثالث، وهو الذي تطرحه الجبهة وتمثله، وهو مقبول على الغالبية وعلى اوساط واسعة في الشعب اليهودي بما في ذلك في المؤسسة الحاكمة. وهو النضال والعمل لكي تكون الدولة لكل مواطنيها كما نصت على ذلك وثيقة الاستقلال. ولا يمكن حتى للاعمى ان يتجاهل ان الدولة وضعت وثيقة الاستقلال في الارشيف. لذلك يجب النضال المثابر، خاصة اليهودي - العربي، وعدم اليأس. فكلما ناضلت اكثر وبحزم نلت اكثر وعلى جميع الاصعدة وبذلك يمكن التقدم نحو المساواة بغض النظر عن الزمن وما يتحقق. فاذا ألقينا نظرة الى الوراء، وتذكرنا ما كان ومقارنته مع الوضع اليوم، فلقد تحققت عدة امور هامة وتغير الوضع للافضل. وعلى سبيل المثال، تحققت المساواة وبفضل الجبهة في مجال التأمين القومي، وبغض النظر عن الخدمة في الجيش، رغم ان المساواة الحقيقية في هذا المجال ستتحقق في عام (١٩٩٧). والحكم العسكري ألغي. هناك من يقول انكم تناضلون وتحفرون في جدار سميك بالابرة، لكن هذا الحفر أثمر كثيراً، فالميزانيات للسلطات المحلية تحسنت. ومصادرة الارض نسبياً توقفت. هناك تفهم لقضايا الجماهير العربية، خاصة في جهاز التعليم. هناك مبادرات لاقامة مشاريع صناعية. والاهم يجب ان تعرف ماذا تريد، خاصة ان الزمن يعمل ويسير لصالحك؛ بعد انهيار «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، لا يمكن لمجتمع تمييزي ان يتسلط ويحكم. ومن مصلحة الاغلبية في اي دولة ان يكون وضع الاقلية جيداً، لان ذلك يجنبها المشاكل وخطر ان يكون بينها وضع بمثابة قنبلة موقوتة. ومن هنا اهمية ما تطرحه الجبهة، وهو الواقعي والمنطقي والصحي. فبدل طرح حلول غير واقعية من اوساط في الجماهير العربية، يجب تأييد وتبني طرح الجبهة الواقعي والجوهري والمنطقي والمكتوب له النجاح. ففي كل سنة وسنة نتقدم نحو الهدف الاساسي وهو المساواة. وفي اعتقادي ان البرامج الاخرى تضعف وتبعثر جبهة السلام. فالحل "«الاسلام هو الحل» غير واقعي لان هناك ثلاث ديانات. من هنا عندما تدعو الى تبني فكرة تخدم الجميع افضل من الدعوة لدعم شخص او حركة منطلقاتها ضيقة وشخصية وذاتية. والواقع اثبت ان الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق واحراز المكتسبات، هو النضال الموحد للجميع من اجل الهدف العام.

• «الاتحاد» - ما هو الحدث الذي وقع وضايقك شخصياً او اغضبك؟

- د. ايلان بابه: شخصياً، لي ضلع في النقاش الدائر حول التاريخ الجديد. هناك ظاهرة برزت في السنة الاخيرة في الصحف والاذاعة والتلفزيون. وتقريباً يومياً يدور النقاش على تاريخ اسرائيل. هناك مجموعة تسمى «المؤرخون الجدد» تدعي ان الاسلوب الذي تعلمنا وبحثنا به تاريخ الصراع اليهودي - العربي غير واقعي وغير صحيح: وما تعلمناه في المدارس والجامعات كان هدفه تشويه التاريخ وملاءمته للفكرة الصهيونية. ومقابل «المؤرخين الجدد» الذين يشككون فيما كتب، يقف مؤرخو المؤسسة الحاكمة الذين يدعون ان الفكرة الصهيونية هي الصحيحة. والحقيقة ان من يشكك في وجهة النظر التاريخية الصهيونية ليس فقط الجبهة. فقد سبقها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وما الجديد هنا؟ الجديد هو انه من داخل المؤسسة الاكاديمية انطلقت وتنطلق اصوات باحثين غير حزبيين، تقول ان ما تدعيه الجبهة وقبلها الحزب مقبول عليهم. وذلك على ضوء وقائع التاريخ. وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء ليسوا يساريين، انما اناس افحمتهم الحقيقة التاريخية وهدفهم الحقيقة. فعلى سبيل المثال، لم تعد الكذبة الصهيونية عن «شعب بلا ارض لارض بلا شعب» تنطلي على طلاب مدارس، فكيف ستنطلي على مؤرخين؟ والاهم هنا، هو قبول جزء من المسؤولين في المؤسسة عن تعليم التاريخ، ما يقوله الفلسطينيون والجبهويون. ولانني جبهوي واضح ومن مجموعة «المؤرخين الجدد»، وقبعتي السياسية واضحة، فأجابه من قبل الجمهور حيث ادعى لالقاء محاضرة، بكلمة «خائن». وهناك مؤرخون رئيسيون وصموني بكلمة «خائن» لانني اقول الحقيقة، في مجتمع يسعى ليكون دمقراطياً يتم فيه احترام التعددية، وكأنني مشكلة بالنسبة لهم. وهنا يسأل السؤال: ما هي حدود الدمقراطية، هل هي فقط بقبول المواقف الصهيونية، ومن لا يقبل مواقف الصهيونية فهو خائن وغير دمقراطي؟ ان الكتب التي اصدرتها اعتمدت مراجع خارج البلاد لموضوعيتها، لكن في البلاد يهاجمونها بادعاء انها «اصدرت بدعم من م.ت.ف.» في محاولة لوصمي وللتأكيد «بما انه كتب بدعم م.ت.ف فهو يخدم افكارها» خاصة انهم يدعون بأن ما كتبه مؤرخو الصهيونية هو الصحيح والحقيقة الكاملة. لكن عزائي امام هؤلاء هو ما اسمعه من مجموعة كبيرة من طلاب الجامعات في جميع المجالات، ان ما قلته لهم فند ما تعلموه عن الصهيونية، وعرفوا ان الصهيونية حركة كولونيالية طردت شعباً آخر من ارضه بالقوة واستولت على بيوته واراضيه ورفضت التعايش معه.

• «الاتحاد» - وما هو الحدث الذي افرحك واثر فيك؟

- د. ايلان بابه: الشيء الذي افرحني ويدخل في دائرة الحدث ولا يمكن نسيانه، هو اللقاءات التي كانت وتتوطد اكثر اليوم مع حزب الشعب الفلسطيني. وبدا فرحي اكثر من اي فرح آخر، عندما تملكني الشعور، انه في كل الشرق الاوسط، نحن وحدنا نؤمن انه لا مجال لاي حل الا على اساس المساواة والتفاهم. ان تلتقي مع فلسطينيين يفكرون مثلما تفكر ويتحدثون عن كثيرين في الدول العربية يفكرون مثلك، يعطيك التشجيع والراحة النفسية انك في الموقع الصحيح والمكان اللائق. ان تجد اناساً لهم نفس الحلم يعطيك القوة للاستمرار. وحتى لو تحقق شعارنا «دولتان للشعبين» فلا يمكن ان يكون انفصال كلي بينهما، ولا بد ان تنشأ علاقات جيدة وهذا مبعث سعادة للانسان الانسان. وافرحني جداً اللقاء مع القيادة الفلسطينية في تونس عندما سافرت مع وفد الجبهة، حيث عدت بشعور رائع ومثير.

• «الاتحاد» - انطلقت اصوات تنادي بخروج كتلة الجبهة من الجسم المانع في الكنيست، ما هو رأيك؟

- د. ايلان بابه: الواقع صعب. والقضية الاساسية هي: في حال انسحبت الجبهة من الجسم المانع هناك امكانية كبيرة ان تسقط الحكومة. واذا سقطت الحكومة فالامكانية قائمة ان يعود اليمين الى السلطة. وعندها تغلق الابواب التي فُتحت من اجل السلام. لقد فُتح الباب للسلام، لكن الحكومة التي فتحته لا تسير في الطريق الصحيح وفق ما يتطلبه الواقع والمسيرة. وفي السياسة يجب التعايش مع الموجود والقائم وليس فقط مع المنشود. والعمل من اجل تحقيق المنشود وتغيير الموجود. فالموجود يؤكد ان الحكومة لا تعمل كما نريد في الجبهة. لذلك علينا ان نكون اقوياء لثني يد الحكومة هذا هو المطلوب. لكن على ضوء الموجود لا نستطيع ذلك. للجبهة خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها. لكن يجب الانتباه لامر هام وهو: كل الوقت الذي يستمر فيه الجانب الفلسطيني في المفاوضات وكل الوقت الذي يقول فيه، على الرغم من الصعوبات، انه لا يوجد اي طريق آخر، باعتقادي اننا لا نستطيع القول لا. وعلى سبيل المثال، لحزب الشعب الفلسطيني مشكلة. اذا لم يؤيد الاتفاق، سيجد نفسه في صف واحد مع «حماس»، واذا دعم المسيرة بدون النقد والمراقبة، فتلك مشكلة، لذلك يجب ايجاد الطريقة التي تنبه فيها وتنتقد بتروٍ وتمعن ودراسة. من الصعب التعايش مع واقع يتناقض وافكارك وبرنامجك. وفي اعتقادي ان الطريق الوحيد للانتقال من الموجود الى المنشود، تقوية الجبهة ومضاعفة تأثيرها. ولا تتوقع بثلاثة اعضاء ان تغير سياسة حكومة، هذا على صعيد العلاقات مع الفلسطينيين. اما على صعيد الجماهير العربية في اسرائيل فان الجبهة لم تتنازل في اي قضية وهي مستعدة لتعريض الحكومة للسقوط. وعلى سبيل المثال، في قضية عملاء الاحتلال وتوطينهم، الموقف واضح. واوصلنا الرسالة، وكل اعضاء الكنيست العرب يتعاونون معاً. الكتلة في الكنيست لم تطلب اي منصب وزاري، لان الذي يهمها هو تغيير السياسة. انها فترة ليست سهلة بالنسبة للجبهة. كثيرون سألوني وغيري: لماذا انضممتم الى الجبهة، في الوقت الذي يتركها غيركم وانهار سندكم الاقوى عالمياً؟ وبالذات في عام (١٩٩٤) اتضح ان ما دعت اليه الجبهة وما طرحته في برنامجها هو الذي يتحقق.

في عنق زجاجة

● عايدة نصر الله ●

-١-

في النهار تطحن جدران
البيت تحت اسنانها
يمتص جلدها
غبار الطريق
وفي الليل
تطحن ساقيها
تسعَ من عينيها دماً
وعلى السرير ماء

-٢-

في النهار
تغسل فراغها
بعَدّ الغرف
ومضغ اللحوم الحية
وفي الليل
يندس جدار ثلجي
كومة بلادة
بين فخذيها
وانا حرقة زمانها
فتعتصرها
رجلا وهميا

-٣-

في النهار تنتف شعرها
في انتظار
النواح القادم
وفي الليل
تخبئ مفتاح
سكرتها في الغيب
خوفا من نفس
ميت
يربض على نهديها

-٤-

في النهار
تنش الظلام
عن جدار ذكرياتها
تمسح الغبار
بدموعها
عن بهجة ماضيها
وفي الليل
يستحوذها جنون
يتدفق من اعلاها الى اسفلها
تنام بدعوكة الحلم
ليخرج نهار/ ونهار/ ونهار...
لتطحن...
وتغسل...
وتنتف...
وتنسق...
ثم ياتي ليل.

(ام الفحم)

مرأة في العزلة

● بقلم: اسهمان خلايلة ●



● تمنّت لو ان بامكانها الاسترخاء لساعة اخرى لتحلم حلمها اليومي.. ماذا يُقال لهذه الاحلام الصباحيّة؟ هل هي احلام؟ هي لا تكون نائمة ولكن تفكيرها يكون اكثر تركيزا وهي مغمضة العين في فراشها، لا هي بالنائمة ولا اليقظة تعيد صورته.

كانت تودُ لو ان ساعات طلوع الفجر تطول لانها بقدوم يوم جديد ستنهض الى مسؤولياتها واعمالها ولن يكون بامكانها الاسترخاء والاستسلام الى ذلك الحلم. لقد حلمت به جالسا على مقعده بقميصه الرمادي المقلم. بعيدةً هي المسافة بينهما (هكذا هي منذ تعارفا حتى افترقا) وكان ينظر اليها عن بُعد.. اغلقت عينيها لتبقى صورته في الداخل وجلست متأملة سارحة..

ترى اين هو اليوم؟

ولم تسأل نفسها عن شكله وكيف اصبح لانها ما زالت تتخيّله شابا كما عشقته واحبته. بقي في قلبها شابا رغم انها ترى نفسها في مرآتها وتعرف ان الصبا وزهرة الشباب لن يعودا، الا انها لم تفطن الى ان خالد سيكون قد كبر وتقدم في العمر مثلها.. لا يخطر ببالها ان الشيب سيكون قد اشتعل في فوديه ان لم يكن قد انتشر في كل رأسه ولا تفكر بأن له هالات زرقاء تحت عينيه مع بعض التجاعيد حول العينين كما بدأت هي ترى في وجهها.

وتحسست زوايا العينين باصبعها امام المرآة...

ما زال خالد شابا يضج بالحيوية والصحة وينقر على جدران قلبها فتحبه وتفكر فيه حتى البكاء، في وحدتها، نزلت عن السرير ببطء شديد... واتجهت نحو الحمّام ثم المطبخ وشرعت تُعدُّ لنفسها كوبا من عصير (الجريبفروت)، هذا هو افطارها الذي تعودت عليه منذ سنوات، لا تحب الحليب والشاي لا تذوقه بسبب الحمية وارتفاع ضغط الدم.

جلست الى الطاولة الصغيرة ولا تزال اطراقتها تلازمها، عبثت يدها المعروقة بعلبة السجاير واخرجت سيجارة. وضعتها بين اصابعها وسرعان ما كانت تمتص انفاس سيجارتها بعد ان احتست من كوبها قليلا من العصير.

والرجفة لا تفارق اليدين...

ماذا كان حصاد العمر؟

هي اشبه بالحصادة الآلية تسوق الالة ويستدعيها الفلاحون.. تحصد لهم الغلال دون ان تذوق منها شيئا او تعرف طعم هذه الغلال، فقط تغرق دائما في صُفرة القمح وتغادر...

وهكذا تعمل دالية...

بسرعة الالة وانتظامها تدقّ بكعبيها يوميًا بلاط عيادتها الكائنة في المدينة المجاورة تستقبل النساء الحوامل طوال اليوم، تُجري الفحوصات وتطمئن الام على جنينها وتخرج كل السيدات راضيات من عيادة الطبيبة المجرّبة والماهرة.. تقول لهن مبروك.. لديك طفل، هل هو الاول؟ لديك بنت كم من البنات لديك؟ ويخرجن وابتسامتها الحزينة تودعهن وتشعر انها كالبلهاء، لا هي حزينة ولا حسودة (لا سمح الله) وتستعيد بنفس الحزن صورة رجلها الاول والأخير..

يومها غادر حزينا وارتحل مبتعدا، فتزوجت من ابن عمها وتطلقت لانه لا قدرة لها على الانجاب... ولا طاقة لاعصابها على احتمال ضُرة تأتي فتنجب ويتوجب عليها خدمتها. هكذا شاء والدها... ابن عمها يحميها ويحبها... فكان المسارع الى مفارقتها، فصارت امام المجتمع مطلقةً وعاقراً وفي عُرف العجائز والنساء ان دالية لن يتزوجها سوى رجل عجوز لا يريد اولاداً في اخر عمره.

وسافرت العزلة في اعماقها فتغلغل الشعور بالوحدة في داخلها وقررت التحدّي.. فاختارت الطريق الذي اعتبرته كرامتها وكيانها فتابعت تعليمها وفتحت عيادتها وفي خضم ايامها ونجاحها الذي لا يوصف لم تنس ان حياتها الخاصة قد طُعنت في الصميم عدة طعنات من اول ضربة تلقتها في رجلها الاول الى زواجها ورفضها كل المتصابين الذين لولا عُقمها لما سعوا لطلب يدها.

عمل مكثّف وكثير في العيادة، والفراغ داخل النفس باق حتى باتت تشعر بأن قواها الداخلية تتفرق وكأنها تتلاشى. تجلس الطبيبة في اوقات وحدتها فتغمض العينين سابحة في اتجاه مرفأ الامان البعيد حيث ذكرياتها المرحلة وزاوية الدفء المفقودة تستنير بها كمنارة تنقذها من تلاطم امواج الايام.

(مجد الكروم)

● محمد حلمي الريشة ●

وحدي افسر ما يصفق هاتف

(الى غ. س)

(١)

ليست لها كل الفصول لكي تُصادق لي غدي
كانت هواتفُ، لا تزال هواتفا
في البال تمشي مشيةَ العصفور في صحن الغناء، وترتقي
جُملا مُحلاة الرنين، انا هنا
وحدي أفسّرُ ما يصفّقُ هاتف
بجناح رونقه الوحيد، انا اصفّقُ ثانية
بجناح صوتيَ حين اشعرُ شرفة كانت لها
عنقودَ صمتي كي اراها، لا اراها في مسيري
نحوَ مَطلعها الجميل، ولا ارى لي ناحية
هي غادية،،
وانا طراز مشرئب الشعر، يَلسعني هوى
ذاك الصهيل من الخريف الهامشيّ بوردة
لم تُسقط الاوراق من يدها على سطح الجبين، ولم يكن
لي ذاتُ صوتِ عطرهُ فيما سمعتُ، وليس لي من باقية.

(٢)

كان الكلامُ هو الحمامُ، هو الفضاءُ الدائريّ، هو ارتشافاتُ الظمأ
وهو العناقيدُ الاخيرةُ فوق فاهي ما انطفأ
وهو الغروبُ، هو الهروبُ، هو النوافذ أغلقت
في وجه طلق الياسمين اذا تسلّق غيبهُ
او مالَ ميلاً فانكفأ
وهو الفراغُ اذا تأخر صدرهُ عمّا اريدُ، اذا خطوتُ خطا خطأ.

(٣)

هذي البداية ام نهاية ما يُمدّ من الوصول؟
سقط الأثيرُ على شراع القلب في ذاك المساء
فما تَرُدّ العاصفة
عن قُبلة الاجراس في حُلم القبول
هل انت آخرُ رشفة في الحلق ما انسكبتْ؟ فما
هدأ اليَراعُ عن الكلام، اذن ارى
ان احتفالات العيون بعيدة
عن ياسمين الوقت، يُرهقني الذبول
فأطيرُ فوق بَواعث الالفاظ مُنكسرا جوى
وأحُطّ كالطير الذهول،
ولذا اقول:
رُدّي اليك بدايتي ونهايتي
ثم اقطفي قمرَ الأفول.

(٤)

لا لست لي حتى أرتّب جمعَنا في ساعة
او نستطيع هنا الوقوف
انّ الحروف هي الحروف
انْ لم تسافر في وريدنا الى ذاك الرّواق الباطنيّ
من ارتجافات الظروف.

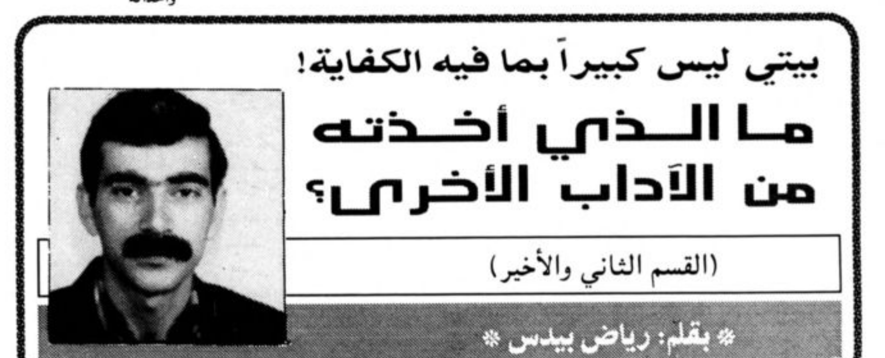
(٥)

ألقيتُ وجهي فوق ما يَهَبُ القصيدة من بهاء الحرف، لم
أجد القصيدة!
أيّ الجنون انا به بعد انتشار هوائها
حول اشتعالاتي الجديدة؟
اي الحضور هوى بها ذاك الصباح فأرّقت
بعض الظنون عن السلام واطلقت
قوس السّهام وأجمعت
ان لا تعيده؟
لا تدخلي عشبَ الشتاء، فليس لي
قمر هناك على النوافذ ينتقي
حب الكلام اذا تستّر هاتف
برمي على اذني بريدَه.

(٦)

هل كنت انت المشتهاةُ لصهوة القول - الحنين؟
نهرا رميت على الشفاه وحالة
كانت تفسّر كالنشيد المُستجدّ الى غد
قد لا اقابل بَرقةُ البريّ في الحلم الكمين
هل كان وعد ثم ضوء في عيونك كي تُداني ساحة
مسكونة الشعراء، والطَلل الموازي للضحايا الغائبين؟
مرّت مواعيدُ الظهور الاخَريات الى تفاصيل الافول وإن لي
سقفُ البراءة حين أعني قصة
خرجت تُفتّش عن بطولة طقسها العاريّ في الصمت الحزين.

(نابلس - كانون الاول ١٩٩٤)



بيتي ليس كبيراً بما فيه الكفاية!

ما الذي أخذته من الآداب الأخرى؟

(القسم الثاني والأخير)

* بقلم: رياض بيدس *

ثمة نادرة طريفة وقعت لأحد اصدقائي قبل سنين في باريس، الذي ارتاد مقهى.. «الكوبول» ورأى ماركيز وزوجته يشربان القهوة. هذا الصديق الذي كان مفتونا بكتابة ماركيز لم يجرؤ على طرح السلام على ماركيز. لقد جلس قبالة ماركيز وزوجته وتأملهما ما يقارب الساعة. وعندما سألته عن السبب لعدم اقدامه على التعرف على ماركيز قال لي بالحرف الواحد وهو منفعل جدا: «كان الهبّال يطلع منه. كان يبدو كالبركان وهو ينفث دخان سيجارته» وعندما فوجئت من هذا الوصف، لاني اعرف من اصدقائي الباريسيين ان ماركيز شخص متواضع وحيي، سألته: «أحقا، كان يبدو لك كذلك؟» قال لي: «كان يبدو لطيفا جدا، لكني هكذا تخيلته».

سأعترف لكم، اننا شديدو الاعتداد بماركيز. اما الأمر الثاني فهو ان الواقعية السحرية هي مظهر من مظاهر الحديث العربي اليومي وستجدون مئات القصص المذهلة الشبيهة بقصص ماركيز. ولا غرابة ان يحتل ماركيز هذا الموقع الشامخ في حياتنا. وسيكون لأدب امريكا اللاتينية الحظ الأوفر من قراءاتي.

اما امريكا فلم تكن بالنسبة لنا مصنعا للكوكا - كولا وافلام كاوبوي سخيفة تعرض بكثرة على الشاشة حيث الهندي الاحمر هو المجرم والابيض هو روح الله على الأرض. على الأقل، لم نعامل امريكا كما عاملتنا. فلقد ميزنا بين تلك السخافات وبين اوراق عشب والت ويتمان صديق الشعوب. الكتّاب الامريكيون، وها انذا احل ضيفا هنا، هم الكتّاب الواقعيون بمعنى من المعاني: يعجبني جدا همنغواي في اقاصيصه القصيرة. فهو كاتب قصة قصيرة ممتاز وكاتب رواية محدود، فرواياته مصابة بالترهل، اذا ما استثنينا «الشيخ والبحر». اما شتاينبك فهو كاتب يجيد حبك الرواية واستطيع القول اني قرأت رواياته واحبها لقلبي رواية «اللؤلؤة» طبعا، سيكون الحديث عن فوكنر مقتضبا. ففوكنر بصدقه الفني وبأساليبه النثرية التي تقارب الشعر، يكاد يكون كاتبي المفضل، على اني لا احب تعقيداته التكنيكية. وروايته «الصخب والعنف» تحظى بمكانة خاصة في قلبي، فهي اشبه ما تكون بقصيرة طويلة.

كاتبان امريكيان آخران يحظيان بتقديس خاص عندي: سالنجر صاحب رواية «الصياد في حقل الشيلم» وهي رواية مذهلة طبعت وجداني بتجربة هائلة. اما الكاتب الآخر، فهو من عندي اعظم الكتّاب الامريكيين على الاطلاق، انه اسماعيل، اي هيرمان ميلفيل صاحب رواية «موبي ديك» التي اعيد قراءتها من فترة لاخرى بشغف. فهو كتاب طويل اشبه ما يكون بتوراة جديدة.

اما الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، فسيكون اهم محطة في حياتي: الصراعات الروحية التي سجلها دوستويفسكي وتولستوي في كتاباتهما ستكون كالدواء لمن يعيش صراعات روحية. دوستويفسكي، الكاتب المصاب بمس شيطاني، والذي يطالب القارئ بتبني المواقف دائما سيبقى مرجعا من مراجعي. اما تولستوي في رواية «الحرب والسلم»، هذه الرواية غير المرتبة مقارنة مع «أنا كارنينا»، فانها ستبقى في نظري اعظم رواية كتبت على مر العصور. هذان الكاتبان حاولا الاجابة عن الاسئلة الروحية وقدما انماطا مختلفة من الشخوص.

كاتب آخر اثار اعجابي على المستوى الروحي وهو يوناني، انه كازانتزاكيس. انه حالة نادرة من حالات الصدق الروحي والتمزق سجلها في رواياته العديدة، وعلى رأسها «زوربا اليوناني» و«المسيح يصلب من جديد».

اما تشيخوف فيكاد يختلف عن دوستويفسكي وتولستوي بانه قدّم اكبر الاسهامات الفنية للقصة القصيرة. انه اعظم كاتب قصة قصيرة في العالم حتى هذا اليوم ويكاد يقف الى جانب شكسبير في مسرحه. تشيخوف، كان وما زال في نظري، كاتبا قاسيا جدا، عكس ما يهيأ للبعض. فقصصه تذكّرني بفصل الخريف واشعر بالحزن عند قراءتها، مع انها تضحكني مرات. يحرص تشيخوف على تعرية الانسان من الكذب اولنفاق بشكل هادئ وسلس جدا.

التحدث عن كتّاب ولا التحدث عن اساليب لاني اتعمد الا استعير اسلوب كاتب ما، حتى لو كان مغريا واخطبوطيا كفوكنر. واتبع نصيحة عدم اتباع الاسلوب في الكتابة، رغم ان اسلوبي الشخصي يطغى على كتابتي. وعظمة الكتابة ولذتها عندي تنتج عن تجربتها، والا تحولت الى ركام من الأوراق.

لا يستطيع الكاتب مهما حذق اسرار مهنته ان يبعد التأثيرات على أدبه، خاصة اذا كان مثلي لا يحفل بالنقد. لكنكم ستجدون ان الأدب الانساني سيتحالف في مختلف المناطق. وكأحد المشاركين في عملية الكتابة الفلسطينية، وارجو الا افهم من هذا ان كتابتنا جماعية، ارى ان الصوت الانسان طغى على أدبنا. ولقد انحاز الأدب الفلسطيني الى التحالف مع آداب انسانية اخرى سيكون على رأسها ادب الشعوب المقهورة أمثال دول امريكا اللاتينية التي ترفض التحول الى مزرعة لامريكا. ثمة اعتقاد راسخ في ذهني، وهو ان الشعوب المقهورة غالبا ما تقدم خطابا مختلفا عن خطاب الدول المهيمنة. لذلك لن يكون غريبا على نيرودا وسيزار فاييخو. اذكر هذين الاسمين على سبيل المثال. وسيكون خطاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش رافدا جديدا ومكملا لما بدأه شعراء سبقوه. التحدث عن الشعر، لأن الشعر اقدر على التحالف والتآلف من النثر. النثر يرفض العموميات ويدحضها، اذا لم تدخل الى التفاصيل والخصوصيات. اما أدب الرفاهيات، فانا لا اقرأه. هذا لا يعني باي حال من الأحوال، ان الانماط ذاتها ستتكرر. على العكس، سيكون للتجربة خصوصيتها، كما ان الشكل الفني سيكون تابعا ذليلا للمضمون. وسنتفق مع بورخيس بانه اذا ما قمت باعادة نسخ عمل كالدون كيخوته في زمننا، فانه سيكون مختلفا عما كان في السابق. فكيف والأمر يتعلق بتجربة اخرى؟!

الحكاية تكتب نفسها. أكاد اؤمن بهذا القول. فالأدب الشفوي في العالم العربي كثير. وستجدون كاتبا امريكيا كبول بولز يلجأ الى تسجيل بعض الحكايات الشفوية. وطبعا، ستحذره زوجته من مغبة هذا التسجيل: فقد تقع مثل هذه الكتابة القصصية، لمن هو خارج هذه الثقافة في اطار التبسيط. انها مغامرة غير مأمونة، ومع ذلك فقد اعجبت ببعض هذه الحكايات.

الأدب الشفوي الفلسطيني كثير. ولقد عملت على تسجيل بعض هذه الحكايات سيدة انجليزية تدعى روز ماري صايغ وكتابة كتاب مذهل، لا بل نادر، عن الفلسطينيين. هذا الكتاب يعتبر عندي جوهرة وان كنت لا أذكر عنوانه الأن.

ان كاتبا افريقيا قد يستوعب تجربتي اكثر مما يستوعبها اتباع سيدني شيلدون، رغم ما يحمله هذا التعميم من خطورة وقسوة. وقد يبدو الأدب، لمن هو خارج اطار التجربة مجرد رومانسيات او حتى سياسيات او جماعيات. وعلى هذا اذكر هذه الحكاية التي تتردد كثيرا في حياة الفلسطينيين الذين اقتلعوا من بلادهم: سيكتب لي احد الأشخاص الذين يقيمون في الخارج طالبا مني ان ارسل له غصن زيتون من بلدته، اما آخر فسيطلب مني ان اطلب من ساكني بيته في حيفا ان يسمحوا لي بأن اطل في البوفيه اذا ما بقيت بحثا عن رسائل حب كان يتبادلها مع فتاة حيفاوية. ادراج فلسطينية في بيت فلسطيني في حيفا؟! سيصاب جاستون باشلار بالذهول!! بعد كل هذه السنين ما زلت تذكر رسائل الحب الاولى؟! اما ثالث فيطلب من احد اصدقائه ان يصور له برج الحمام. اعتقد انه كان يعرف ان العائلة الاسرائيلية التي حلّت محله في البيت لا تعني ببرج حمامة الذي طار مع رحيله. اما لقاءاتي مع اصدقائي الباريسيين في باريس فلقد كانت تتعبني. كان يتعبني هذا الحنين الى البلاد، التي ما كنت اطيقها، لانه من الافضل لك ان تولد على جبال الهملايا على ان تكون عربيا فلسطينيا اقلاويا داخل حدود اسرائيل. خلطة عجيبة غريبة. كان يزعجني حنينهم، لكنه كان سؤالا كبيرا: ألا يحق لنا ان نكون جاستون باشلاريين بحق وحقيق؟ قد تبدو كل هذه الأمور غير مهمة، لكن لمن ذاق تجربة التشرد والاقتلاع ستكون مهمة وسيكتب جان جنييه كتابا كبيرا عن تجربة الفلسطينيين، وعلى ذكر الشقاء، فاني احد المعجبين بفولتير ولوذعيته، فاعيد قراءة كنديد وزاديج. فكل الفاشين والطغاة لا يستطيعون الوقوف في وجه الضحك والسخرية.

لن ادخل هنا في عملية «استحضار ارواح» لكل البيوت التي دخلتها على الغالب باحترام وخشوع، اذ ان التجربة تفرض خصوصيتها وسيحتل كتابا خوان رولفو مكانا مرموقا على رفوف مكتبتي. وطبعا، سيكون بيت تولستوي اكبر واوسع وأجمل، حتما لثرائه وغنائه، لذلك ساحضر زيتا من بيت تولستوي لأقوّي انوار قناديلنا. اما طرزان ملك الغابة، فانه يثير اعجابي الشديد. قضية اللابيت والغابات تفتن خيالي، تماما كقصص الرحالة وقصص جاك لندن. وهكذا ترون ان القائمة ستطول وتطول. فطائفة كبيرة من الكتّاب الانسانيين عملت على تكويني الثقافي والذهني والروحي.

ثمة مثل عربي يقول: «للبيوت حرمات» كذلك للأدب حرمات. اعترف ان كل البيوت التي دخلتها افدت منها. اما ذكر الأثر بالتحديد والتفصيل الذي تركته عليك هذه البيوت او الكتب فلن يكون عملية سهلة. وسأعجب دائما بصراحة هنري ميلر لتسجيله مائة كتاب اثرت عليه تأثيرا كبيرا. انه كاتب يحترم البيوت التي يدخلها. وبما اني لن احتل عراء هندي احمر ولن احتل بيتا فلسطينيا فسيكون للأدب العالمي تأثيره علي، فانا لن احتال عليكم ببدعة الأصيل. الأصالة عندي ما ينبع من روح المنطقة التي تأتي منها، مع ما يتداخل على التجربة او البيت من عناصر غريبة اخرى. هذا ما اقصده بالأصالة. ويعرف الكل هنا، ان التداخل بين ثقافات العالم، على كل المستويات، قائمة. فالعالم قد يتحول الى قرية واحدة، طبعا ليس على طريقة السياسة الامريكية الكريهة، وانما عبر التواصل الثقافي الانساني. ولكي اعطي نموذجا على هذا الأمر اقول: ما ان تدخلوا البيوت الفلسطينية ستجدون لوحات معلقة لرينوار وڤان چوخ وبيكاسو الى جانب لوحات اسماعيل شموط. حال الأدب، تماما كحال البيوت. ستجدون يد التجريب تطال البيوت ايضا، والحداثة تغمر الجدران الخارجية والداخلية. طبعا، حسب ذوق صاحب البيت او الرواية او القصة. انها حكاية الثقافة منذ الأزل. فجلجامش ملّ الوحدة (وهي الكتابة الواحدة عندي) ويحث عن صديق صدوق يحادثه (الصديق عندي هو على مستوى التيارات الوافدة من الأماكن الأخرى). صداقات تأتي وتروح وبيوت تتغير باستمرار وتحكي حكايات اصحابها باستمرار. كنت حذرتكم منذ البداية اني سأحاول الا أكون جاستون باشلاريا؟ لكن يصعب الحديث عن البيوت وعن العناصر الاولى شبه البدهية التي تبعث الدهشة فينا دون ان يطل علينا جاستون باشلار بشعره الشائب وبخطواته الثقيلة لينقب مرة اخرى اعماق البدهيات لرفدها بحياة جيدة، وليثبت ان الحياة في البيوت تملك سحرا خاصا، اذا ما عملنا على نبش الكنوز الخفية في اعماق هذه البيوت. فكيف سيكون الحال بالنسبة للفلسطيني الذي يحاول ان يثبّت بيته او يحاول اعادة بناء بيته او العودة الى البيت من اجل ان يضع مكتبته ويضع على ارففها كتب الكتّاب الانسانيين، الذين عملوا من اجل بيوتهم وبشكل غير مباشر من أجل البيت الفلسطيني.

اني ادرك تمام الادراك اني لم أجب عن السؤال الاساسي: ما الذي اخذته عن الآداب الأخرى؟ هذا السؤال الثقيل يثير مللي. فهو كما العاشق الذي يسأل عن معلوماته في الحب، فيشرع في سرد قصة حياته: احببت مادلين لعذوبتها ورقتها، وأحببت جوزفين لغنجها النسائي، وأحببت مارلين لجمال شعرها وطعم شفتيها، وأحببت ناريمان لصوتها، وأحببت بياترس لجمالها الأخاذ. وعندما يُسأل العاشق: وكيف كنت تحب قبل هؤلاء؟ سيجيب العاشق جوابا ليس ناضجا بما فيه الكفاية: كنت احبهن جسديا اكثر. اما الآن فاحبهن واحب صفاتهن الروحية اكثر. ألم يقل توماس مان في رائعته «الجبل المسحور»: «جمال الوجه من جمال الروح». هكذا الأدب عندي، والعفو على هذه المقارنة. جمال الشكل والأسلوب ينبع من جمال المضمون. اما المتهافتون على التكنيك دون ان يملكوا موضوعا، او جسدا حقيقيا، فلا استطيع قراءتهم. وهكذا ترون ان كل البيوت التي دخلتها أثرّت علي، وارجو ان أكون حافظت على حرماتها، على القليلة من باب الأدب! واعترف اني كنت وما زلت عاشقا كبيرا لكل ما هو حقيقي أصيل، دون ان احاول تفسيره اكثر من اللزوم، لئلا اقتله. فالتشريح قاتل، وهذه ليست مهمتي. ولا يخفى عليكم ان ثمة اشياء، تحبها دون ان تستطيع تفسيرها او تفسير اسباب هذا الحب. يكفي ان تحب لتجد سببا وجيها لأن تعيش أكثر واكثر، ولأن تكون مجديا، ولو على القليلة من اجل هذا الحبّ!!

(ايوا - ١٠ اكتوبر ١٩٩٤)

(الكلمة التي القيت في جامعة ايوا في مؤتمر الكتابة الابداعية)

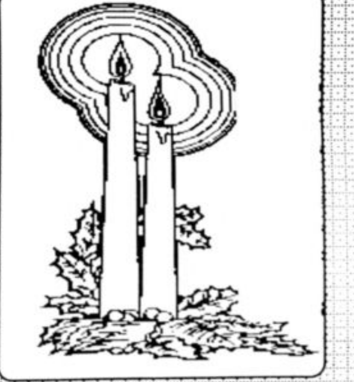
تهنئ جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد

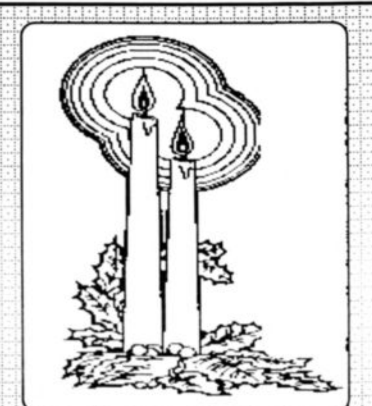












ادفع ٩٩ شيكل نقداً وامتلك جهاز كمبيوتر olivetti 486 لكل العائلة



والباقي بدفعات شهرية تحدد انت عدد الدفعات وقيمة القسط الشهري حسب ما تسمح به ميزانيتك

اتصـــل فـــورا ولا تـتــردد

فرجال مبيعاتنا سيسرهم الوصول اليك لتقديم المزيد من التفاصيل ت : ٥٧٨٠٥٥ / ٥٦٥٥٣٢ / ٥٦٥٥٧٤-٠٦

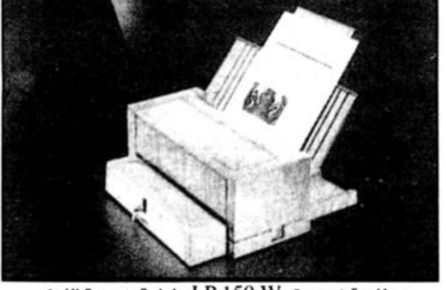
* التزويد والتدريب والتركيب يتم في بيت الزبون

olivetti 486

pcs 40 S 33 INTEL
M.B 4 זכרון ذاكرة
* هار ديسك 340 M.B
M.B 1.44 כונן
S.V.G.A. 0.28 מסך شاشة
Dos 6,2 + Windows
עכבר
*(170 M.B. + 170 M.B)
340 M.B

يمتلكون اجهزة اوليفيتي

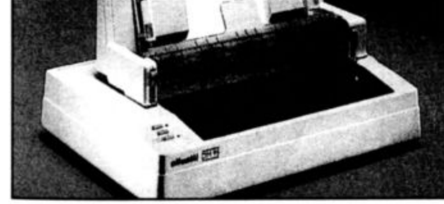
- بنك لئومي ■ وزارة الخارجية
- بنك ديسكونت ■ مؤسسات التعليم العالي
- الصناعة الجوية ■ همشبير
- شركة بيزك ■ شركة دلتا للصناعات
- شركة الكهرباء ■ صندوق المرضى
- والآف الشركات والمؤسسات الاخرى



* طابعة كمبيوتر J.P 150 W طباعة بجودة الليزر
(تطبع بطريقة ضخ الحبر) ١٨٠ش X ٦ دفعات

شركة سنــــمــار كمبيـــوتـــر

اول واكبر شركة عربية في البلاد لتسويق الكمبيوتر التجاري والتعليمي



* طابعة كمبيوتر DM 95 ١٠٥ش X ٦ دفعات

* اجهزة كمبيوتر اوليڤتي تمر كل عام ٢,٥ مليون ساعة عمل اختبار جودة
* الكمبيوتر الحائز على مصادقة وزارة المعارف والثقافة
* الكمبيوتر الحائز على شهادة المواصفات العالمية ISO 9000
* لدينا برامج تعليمية باللغة العربية والمصادق عليها من وزارة المعارف

olivetti جـــودة عـالـمـية وبـاسـعار عـــاديــة

(جميع الاسعار تشمل ض.ق.م)



الناصرة – مقابل مسجد السلام ٥٧٨٠٥٥ – ٥٦٥٥٣٢ – ٠٦/٥٦٥٥٧٤

اوقات العمل : من الاثنين – الجمعة ٨,٠٠ صباحا – ١٨,٠٠ مساءً الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا – ١٤,٠٠ ظهراً